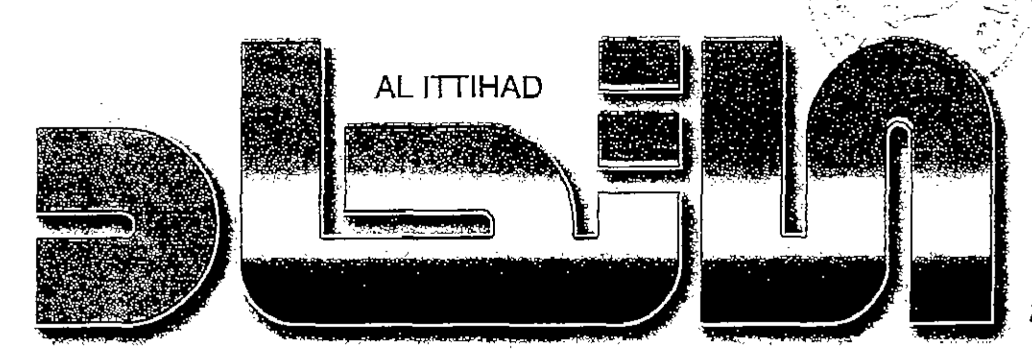


٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م
الثمن درهمان
ISSUE 8378 THURSDAY APRIL 30, 1998

الإمارات توفر سبل العيش الكريم بقيادة زايد

خرباش: وزارة المالية انتهت من إعداد مشروع قانون هيئة المعاشات

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان وزارة المالية انتهت من اعداد مشروع قانون هيئة المعاشات وتمت احالة المشروع لوزارة العدل لوضع الصيغ القانونية المطلوبة لاخراجه في المستقبل القريب.

واشار معاليه الى حرص دولة الامارات على توفير الحياة الكريمة لجميع مواطنيها في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وأشار معاليه في الكلمة الرئيسية لمؤتمر مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في دبي امس برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، الى انه تم وضع مجموعة من المبادئ التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من هيئة المعاشات وتشمل تأمين ورعاية كافة العاملين من مواطني الدولة في الحكومة والقطاعين العام والخاص واستقلالية الهيئة ماليا بحيث لا تحتاج الى اعانات حكومية وان يشتمل نظام المعاشات على حوافز لتشجيع الموظف المواطن على البقاء في الخدمة لأطول مدة ممكنة..

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

تفقد أحوال المواطنين والمشاريع في المنطقة الشرقية

سلطان القاسمي يأمر ببناء اكثر من ٣٠٠ مسكن شعبي في كلباء والمناطق المجاورة

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقه صباح أمس بزيارة تفقدية لمدينة كلباء في المنطقة الشرقية وذلك في اطار حرص سموه على الاطمئنان على أحوال المواطنين وتوفير كافة سبل الراحة لهم في أماكن معيشتهم وتفقد سير العمل في عدد من مشروعات التنمية في المنطقة . وقد استهل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي جولته بزيارة منطقة سور كلباء حيث وجه سموه باعادة تخطيط المنطقة وبناء ٣٠ مسكنا شعبيا للاهالي بها .

بعد ذلك توجه سموه الى احياء طريف والغيل والمفرق ومربع ١٦ حيث أمر سموه باقامة ١٥ مسكنا شعبيا في حي طريف وكذلك بناء مساكن شعبية في المفرق ومربع ١٦ ودراسة حاجة الأهالي في حي الغيل للمساكن الشعبية وتوفيرها لهم كما وجه سموه بردم المناطق المنخفضة في حي المفرق ومربعي ١٦ و ١٨ لتسهيل عملية البناء عليها .

وأمر سموه بسرعة توزيع المساكن الشعبية بالمنطقة والتي انتهى العمل بهاوانطلاقا من حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على توفير الطرق المعبدة بين القرى والشعبيات وباقي ارجاء الدولة فقد وجه سموه بسرعة استكمال شبكة الطرق في طريف والغيل . من جهة اخرى قدم سموه مكرمة جديدة لأهالي منطقة كلباء حيث امر سموه باعداد خطة لانشاء ٣٠٠ مسكن شعبي لتوزيعها حسب حاجة كل حي من احيائها . (طالع ص ٢)

الاتحاد الأوروبي يجدد دعمه لموقف الامارات بشأن حل قضية الجزر المحتلة

■ لندن: جدد الاتحاد الاوروبى موقفه الداعم لايجاد حل سلمي للنزاع حول الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التى تحتلها ايران وذلك وفقا لمبادئ القانون الدولي أو من خلال المفاوضات المباشرة أو باللجوء الى محكمة العدل الدولية جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزراء خارجية دول الترويكا الاوروبية في ختام اجتماعهم أمس في العاصمة البريطانية .

واعرب الجانبان عن املهما في ان يعطى اجتماعهم دفعة لمفاوضات اتفاقية التجارة الحره واكدوا عزمهم على دعم وتوثيق الامن والاستقرار الاقليمي وقال البيان الختامي ان التطورات الاقليمية الاخيرة حتمت وجود حوار صريح بين دول الاتحاد الاوروبى وشركائهم في مجلس التعاون واعربوا عن املهم في أن يتطور الحوار في المدى البعيد الى شراكة استراتيجية.

وفيما يتعلق برفع المعاناة عن الشعب العراقى حمل البيان الحكومة العراقية مسؤولية تفاقمها بالكامل واكد الوزراء التزامهم الكامل بوحدة الاراضي العراقية وسيادة العراق ليهاوعبر الجانبان عن رفضهم واستنكارهم التام لكل انواع الارهاب

ورأس وفد الدولة للاجتماع معالى راشد عبدالله وزير الخارجية .ودعا معاليه الاتحاد الاوروبى الذي قرر البدء بحوار مفتوح مع ايران الى اقناع الحكومة الايرانية بان الحاجة تكمن فى التوصل الى حلول عملية للمشاكل القائمة فى منطقة الخليج وبخاصة قضية احتلال ايران لجزر دولة الامارات العربية المتحدة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى.(طالع نص الكلمة ص ٢)

كما دعا الشيخ صباح الأحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي في كلمته الافتتاحية ايران للاستجابة الفورية والايجابية للمبادرات الصادرة من جانب دولة الامارات العربية المتحدة والهادفة للوصول الى حل نهائي لقضية الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات وذلك باللجوء الى الوسائل السلمية بما فيها القبول باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

(وام والوكالات)

١٢ مليار درهم استثمارات بترولية لـ «أدنوك» قبل نهاية القرن الحالي

■ أبوظبي: أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» انها تعتزم انفاق حوالي ١٢ مليار درهم (٣,٣ مليار دولار) على مشاريع جديدة قبل نهاية القرن الحالي.

وأكدت الشركة في تقرير نشرته أمس في العدد الجديد من نشرة أخبار أدنوك ان حجم انفاقها بلغ منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن على مشاريع قيد التنفيذ نحو ١٧ مليار درهم (٤,٦ مليار دولار)، وأشارت الى انها أنفقت حوالي ٢٠ مليار درهم (٥,٤ مليار دولار) على المشاريع التي نفذتها مابين الأعوام ١٩٧٨ و١٩٩١.

ونسب التقرير الى سعادة راشد سيف السويدي مدير دائرة التخطيط والتنسيق في «أدنوك» قوله أمام مؤتمر عقد أخيرا في أبوظبي ان «أدنوك» تهدف من وراء تنفيذ هذه المشاريع إلى تطوير أساليب استخراج النفط والغاز وزيادة عائدات الدولة الناتجة عن عملية استغلال المصادر الطبيعية مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الالتزام بشروط الصحة والسلامة والحفاظ على البيئة، كما تهدف «أدنوك» الى تلبية احتياجات الأسواق المحلية خاصة حاجة الصناعات المحلية المتزايدة للغاز.

وأكد السويدي عزم أدنوك على توسيع نشاطاتها لتكون واحدة من كبريات شركات النفط في العالم.

وكشفت الشركة في تقريرها عن توقيعها عقد مع شركة «آسيا براون بوفيري» للطاقة السويسرية لتنفيذ أعمال توسعة المرافق العامة في اطار مشروع توسعة مصفاة الرويس حيث يعد هذا المشروع من أوائل المشاريع الرئيسية التي تمت ترسيتها في عام ١٩٩٨.

ويتكون مشروع توسعة المرافق العامة في الرويس من وحدتين رئيسيتين أولاهما وحدة توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه، والأخرى وحدة المنشآت الخاصة باستخدام مياه البحر في عمليات التبريد. (وام)

استقالة رئيس الوزراء اليمني وتكليف الارياني بمهامه

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ استقال رئيس وزراء اليمن الدكتور فرج بن غانم رسميا امس منهيا فترة من الجمود السياسي في البلاد.. وقد قبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الاستقالة التي قدمها اليه وكلف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني بالقيام بأعمال رئيس الحكومة واستمرار الحكومة في تصريف امورها لحين تشكيل الوزارة الجديدة.

مصرع ٤ أشخاص واصابة العشرات في أعنف حرب قبلية بالعاصمة اليمنية

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب عشرات آخرون في أعنف حرب قبلية تشهدها العاصمة اليمنية صنعاء.

وذكرت صحيفة «رأي» ان الحرب تدور بين قبيلتي بني مطر والحيمة، ونقلت عن شهود عيان ان ابناء القبيلتين يستخدمون الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة في معاركهم وان عددا من المنازل هدمتها قذائف المدفعية وان اضرارا فادحة اصابت الممتلكات الاخرى.. (طالع ص ٢٥)



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يتوسط المشاركين في مؤتمر امن الخليج من منظور وطني.

بحضور محمد بن زايد.. بدء مؤتمر أمن الخليج في لندن

تأكيد اهمية التحاور لوضع تصور منطقي لأمن الخليج

بدأت في لندن أمس فعاليات مؤتمر أمن الخليج المنظور الوطني "بعنوان: الخليج العربي مستقبل الأمن والسياسات البريطانية والذي يقيمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ نياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد كبير من المسؤولين العرب والبريطانيين من بينهم وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ووزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الى جانب عدد من الباحثين المتخصصين بشؤون المنطقة .

والقى الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كلمة افتتاحية حدد فيها الأطر العامة لهذا المؤتمر الدولي الذي يرتكز أساسا على مستقبل الأمن في الخليج والسياسات البريطانية ووضع الدكتور السويدي ثلاث نقاط للوضع الأمني الراهن في منطقة الخليج وهي: أولا.. وضع العراق وايران فيما يتعلق بدول الخليج العربية وثانيا - تأسيس تعاون بين الدول المعنية والمهتمة بأمن منطقة الخليج وثالثا - التركيز على الاحتياجات التي تقلل من المواجهة في المنطقة مرة أخرى وشدد الدكتور السويدي على أن التحاور في هذا المجال يشكل أساسا واقعيا وضروريا لوضع تصور منطقي فيما يتعلق بأمن المنطقة ككل .

ومن جهته أكد وزير الدفاع البريطاني على أن لندن ستواصل الحفاظ على موقفها من قضية الأمن في المنطقة وذلك لضمان الاستقرار على المدى البعيد في الخليج وليس على المدى القصير أو المتوسط واشار روبرتسون الى أن هناك اشارات مشجعة من ايران في أعقاب انتخاب الرئيس خاتمي لاسيما بعد استنكار طهران للعمليات الارهابية في كل من مصر والجزائر وكذلك توقيعها على الاتفاقية الخاصة بحظرانتشار الاسلحة غير التقليدية وقال الوزير البريطاني لابد من الاستماع الى رأي الأصدقاء في مجال ضمان أمن الخليج لان رأيهم يشكل الدعامة الأساسية لاي توجه دولي في المستقبل بهذا الخصوص. «طالع ص ٢»

(ص ٢٢)

نتانياهو: من الصعب جدا التوصل لاتفاق

عرفات يعلن للمرة الاولى قبوله بتخفيض الانسحاب الى ١٣ بالمائة

■ غزة: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس للمرة الأولى، ان السلطة الفلسطينية قبلت الاقتراح الامريكي بانسحاب القوات الاسرائيلية بنسبة ١٣ بالمائة من الضفة الغربية، وهي النسبة التي يرفضها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يعرض الانسحاب بنسبة ٩ بالمائة مع شروط أمنية متشددة يطالب السلطة الفلسطينية بتنفيذها، وبذلك أكد عرفات ما أعلنه الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول والذي اشاد بموقف الرئيس الفلسطيني.

وكان عرفات يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى التي بدأت الثلاثاء ووقع خلالها ١٤ اتفاقا اقتصاديا بين مصر والسلطة الفلسطينية.

وقال عرفات «المبادرة الامريكية ليست بالضبط ما اتفق عليه واقل من ذلك بكثير، الا اننا قبلناها لافساح المجال امام الجهود التي تبذل لانقاذ العملية السلمية». واضاف «كان من المفروض ان تكون اعادة الانتشار في المرحلتين الاولى والثانية بنسبة ٤٠٪ ثم خفضت الى ٣٠٪ ثم الى ١٣٪ وقبلناها انطلاقا من موقفنا الايجابي حتى لا ندع لنتانياهو فرصة للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات وبهدف حماية عملية السلام ودفعها الى الامام.

وعبر عرفات عن امله في ان يتم التوصل خلال اجتماعات لندن يوم الرابع من مايو «الى اتفاق» يقود الى «قيام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات بشكل امين ودقيق»، وقال ان نتانياهو يستخدم مسألة الأمن لوقف تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

ويذكر ان اجتماعات لندن ستضم كلا من عرفات ونتانياهو مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.. وقال مسؤولون امريكيون انها قد تؤدي الى عقد اجتماع بين نتانياهو وعرفات.

وقال موسى «سنرى ما اذا كان سيحدث تحرك خلال اجتماعات لندن من خلال قبول الحكومة الاسرائيلية بالافكار الامريكية وبعد ان يتضح الامر سنتخذ الاجراءات التي تلزم لمواجهة الموقف».. ووصف موسى تصريح نتانياهو بأنه مستعد لمواجهة كل العالم بأنه «كلام فارغ». (وكالات)

واشنطن تدرس امكانية خفض قواتها في الخليج

بغداد ترى جوانب ايجابية في قرار تمديد العقوبات

■ بغداد - واشنطن، ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان الولايات المتحدة تدرس امكانية خفض علم لقواتها العسكرية في منطقة الخليج بعد أن خفت حدة التوتر بين بغداد وواشنطن وبعد أن خفف الرئيس العراقي صدام حسين لحجته العدوانية وتهديداته. وأضافت ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هو الذي يتخذ هذا القرار.. لكنها استدركت قائلة ان قواتها يمكن زيادتها بسرعة إذا تغيرت الأوضاع ولم يبق صدام مسالما وهادئا. وأضافت انها تتوقع أن يتخذ القرار في الأسبوعين المقبلين.

على الجانب العراقي، قالت بغداد أمس انها تبحث خطواتها المقبلة بعد قرار الأمم المتحدة بتمديد العقوبات وطالبت برفعها فورا، وترأس الرئيس العراقي صدام حسين أمس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم للبحث في العلاقات بين العراق والأمم المتحدة.

على الصعيد نفسه صرح وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبدالخالق ان القرار الدولي يتضمن بعض الجوانب الايجابية لكنه لم يصل الى حد رفع العقوبات، وقال في أول تعليق عراقي على تمديد العقوبات انه من السابق لأوانه التحدث عن العلاقة المستقبلية مع لجنة التفتيش حيث أن الامر مازال قيد المناقشة.

وأوضح ان الجانب الايجابي يتمثل في اعادة النظر في العقوبات خلال شهرين بدلا من مراجعتها كل ستة أشهر كما كان يحدث من قبل.. وهاجم واشنطن واتهمها باستخدام نفوذها في التأثير على بقية أعضاء مجلس الأمن للابقاء على الحظر.

من جهته صرح ريتشارد بتلر رئيس اليونسكوم انه يمكن أن ينهي مهمته الخاصة بنزع الأسلحة العراقية خلال العام الحالي إذا تعاون العراق تعاونا كاملا.

من جهة أخرى أعلنت وكالة الأنباء العراقية أن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل أمس وفدا من جمعية «أمريكان كيرز» الانسانية الامريكية غير الحكومية وشكره على المساعدة التي قدمتها الجمعية للعراق. (وكالات)







تفقد احوال المواطنين ومشاريع التطوير

سلطان القاسمي يأمر ببناء أكثر من ٣٠٠ مسكن شعبي للمواطنين في كلباء والأحياء المجاورة



.. وخلال الجولة

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح أمس بزيارة تفقدية لمدينة كلباء في المنطقة الشرقية وذلك في اطار حرص سموه على الاطمئنان على أحوال المواطنين وتوفير كافة سبل الراحة لهم في أماكن معيشتهم وتفقد سير العمل في عدد من مشروعات التنمية في المنطقة.

ورافق صاحب السمو حاكم الشارقه خلال الزيارة الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري في كلباء والمهندس عبيد الطنيجي مدير التخطيط والمساحة في بلدية الشارقه وعدد من المسؤولين ببلدية كلباءوقد استهل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي جولته بزيارة منطقة سور كلباء حيث وجه سموه باعادة تخطيط المنطقة وبناء ٣٠ مسكنا شعبيا للأهالي بها . بعد ذلك توجه صاحب السمو حاكم الشارقة الى احياء طريف والغيل والمفرق ومربع ١٦ حيث أمر سموه باقامة ١٥ مسكنا شعبيا في حي طريف وكذلك بناء مساكن شعبية في المفرق ومربع ١٦ ودراسة حاجة الأهالي في حي الغيل للمساكن الشعبية وتوفيرها لهم كما وجه سموه بردم المناطق المنخفضة في حي المفرق ومربعي ١٦ و ١٨ لتسهيل عملية البناء عليها .

وأمر سموه بسرعة توزيع المساكن الشعبية بالمنطقة والتي انتهى العمل بهاوانطلاقا من حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على توفير الطرق المعبدة بين القرى والشعبيات وباقي ارجاء الدولة فقد وجه سموه بسرعة استكمال شبكة الطرق في طريف والغيل . من جهة اخرى قدم سموه مكرمة جديدة لأهالي منطقة كلباء حيث امر سموه باعداد خطة لانشاء ٣٠٠ مسكن شعبي لتوزيعها حسب حاجة كل حي من احيائها .

كما تفقد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال زيارته الى كلباء المرحلة الأولى من مشروع طريق كلباء - وادي الحلو الذي شارف على الانتهاء والذي يعد من المشروعات الضخمة التي تنفذها بلدية الشارقة في المنطقة الشرقية .

وقد أمر سموه بسرعة الانتهاء من المرحلة الأولى بهذا المشروع والتي تربط الغيل بوادي الحلو والتمهيد للمرحلة الثانية التي تبدأ من وادي الحلو وحتى المنيعي .

جدير بالذكر ان هذا المشروع العملاق الذي يخترق الجبال بعدد من الانفاق سيشكل طريقا هاما عند الانتهاء منه حيث ستكون بدايته من الغيل مرورا بوادي الحلو والمنيعي وشوكة وحمرة وينتهي في مدينة الشارقة .

ومن المنتظر ان يساهم هذا الطريق في توفير سبل الراحة في الحركة والتنقل للمواطنين بتلك المناطق وربطهم بمسيرة النهضة التنموية التي تشهدها الدولة .

ويشتمل المشروع في مرحلته الاولى على نفق خرساني مزدوج بطول ١٨٣ مترا وبارتفاع ٦ أمتار كما أن المشروع عبارة عن طريق مزدوج مع حواجز خرسانية واقية بوسط الطريق وحواجز لحماية السيارات على جانبي الطريق بالاضافة الى عمل عدة مسارات لتصريف المياه للوديان من خلال قنوات مبطنه بالخرسانه والطريق مضاء بالكامل . وفي اطار تلك الزيارة التقى صاحب السمو حاكم الشارقه بأبناء المنطقة في الديوان الأميرى بكلباء للتعرف على أحوالهم المعيشية والوقوف عن كثب على احتياجاتهم ومتابعة سموه للجهود التي تنهض بها حكومة الشارقه لتعزيز استقرارهم وتوفير دعائم الحياة الكريمة لهم .

ومن جانبهم أشاد أهالي كلباء بصاحب السمو حاكم الشارقه ومكرمته الجديدة لهم بتوفير المسكن الملائم معربين عن فرحتهم الغامرة بمقدم سموه وزيارته الكريمة واهتمام سموه الدائم بتوفير الخدمات الحيوية وكافة سبل الراحة والرخاء لهم ولابنائهم متمنين لسموه طول العمر والتوفيق والسداد . «وام»

.. ويوجه بانشاء مؤسسة الدراما المحلية

□ وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتأسيس مؤسسة الدراما المحلية كهيئة مستقلة لها مجلس ادارتها الذي يعمل على وضع الخطط وتنفيذها من أجل تنشيط واستنهاض الطاقات الابداعية فى مجالات الكتابة والتمثيل والاخراج مما يعود بالفائدة لتنمية الدراما المحلية التى تشكل احدى ملامح ميزات هذه المنطقة.

أعلن ذلك الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وقال ان لكل شعب من أمتنا العربية مفرداته البيئية الخاصة وأيضا خصوصيته فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية المطروحة وطرق حل تختلف من موقع الى أخر لذا يجب التطرق اليها وفق رؤيتنا والتعريف عنها لما فى ذلك من تقاطعات مع مناطق أخرى فى وطننا الكبير.

وأوضح أن عمل المؤسسة ينشط الكتاب الممثلين ويسلط الضوء عليهم ويجعل منهم نجوما من خلال كثافة العمل المنوط بهم والذى يساهم فى صقل قدراتهم وتنميتها ومن خلال المسلسلات والتمثيليات والسهرات التلفزيونية.

وحول تأثير مؤسسة الدراما على أيام الشارقة المسرحية قال الشيخ عصام بن صقر القاسمي أن الممثلين حين يشاركون فى الدورات القادمة فى أيام الشارقة المسرحية يصبحون كنجوم موضع اشارة البنان وكما نرى فى الساحة الفنية سيلجأ محبوهم الى متابعة العروض فى محاولة لمعايشة هؤلاء الفنانين على الواقع مما يكسب الايام جماهيرية أكثر.

وأضاف الشيخ عصام أن دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وتلفزيون الشارقة وقناته الفضائية ستكون ممثلة فى مجلس ادارة مؤسسة الدراما اضافة الى رموز وشخصيات ابداعية فى مجال التخصص وان الدائرة بدأت اعداد الدراسات اللازمة لهذه الهيئة.

من جهة أخرى وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تنظم دائرة الثقافة والاعلام الحفل الختامى لفعاليات أيام الشارقة المسرحية مساء اليوم الخميس بالمركز الثقافى بالشارقة ويتم خلاله تكريم المسرحيين والجهات المساهمة والضيوف والاعلاميين وأعضاء اللجان العاملة فى هذه التظاهرة المسرحية وقد وجهت الدائرة الدعوة الى كبار المسؤولين لحضور فعاليات حفل الختام.

والجدير بالذكر أن أيام الشارقة المسرحية بدأت فعالياتها يوم ٢٠ ابريل الجارى وقدم خلالها ١٢ عرضا لعشر فرق محلية (وام)

في كلمة أمام اجتماع دول التعاون والاتحاد الأوروبي

راشد عبدالله يدعو أوروبا الى اقناع ايران بايجاد حلول عملية لانهاء احتلالها لجزر الامارات

■ لندن، دعا معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الاتحاد الاوروبي الذى قرر البدء بحوار مفتوح مع ايران الى اقناع الحكومة الايرانية بان الحاجة تكمن فى التوصل الى حلول عملية للمشاكل القائمة فى منطقة الخليج وبخاصة قضية احتلال ايران لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبري وطنب الصغرى وأبوموسى.

وقال معاليه فى كلمة القاها امس امام اجتماع الترويكا لدول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي (الحوار السياسي) الذى عقد امس فى لانكستر هاوس فى لندن ان دول مجلس التعاون تعرب عن استعدادها للتجاوب والتفاعل مع كل ماهو ايجابى فى توجهات حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي وتطالب ايران باتخاذ خطوات عملية وملموسة من اجل حل المشاكل القائمة بين الطرفين وبناء الثقة المتبادلة.

وفيما يلى نص كلمة معالي راشد عبدالله:

ان الاهتمام بالامن والاستقرار فى منطقة الخليج يشكل لنا فى مجلس التعاون اولوية قصوى وبالمثل فان الحالة التى تكون عليها العلاقات بين الدول الاعضاء وايران تحتل مكانا متقدما فى سلم اولوياتنا ومدى تأثر اصدقائنا فى الاتحاد الاوروبى والمجتمع الدولى بصفة عامة بالوضع في منطقة الخليج لا يحتاج الي مزيد من التأكيد فى هذا المقام.

فى هذا السياق نحن نتطلع الى تفهم اكثر وحرص اكبر من قبل الجميع تجاه متطلبات الامن والاستقرار فى منطقة الخليج فالامر يحتاج الى ان تعمل جميع الاطراف المعنية على معالجة المشاكل ذات الصلة بالأمن والسلم الدوليين القائمة فى المنطقة بطريقة تسمح بتجنب حالات التوتر والمجابهة وتؤسس قواعد تعامل تأخذ في الاعتبار اهتمامات جميع الاطراف المعنية ومصالحها المشروعة.

من هذا المنطلق عبرت دول مجلس التعاون باستمرار عن اهتمامها بتطوير علاقاتها مع ايران على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واتباع الوسائل السلمية لحل الخلافات بين الدول وعدم اللجوء الى القوة او التهديد كما رحبت بكل ما هو ايجابي في توجهات حكومة الرئيس محمد خاتمي وتعاملت بايجابية وبروح عملية مع تلك التوجهات. الا ان دول مجلس التعاون قد اكدت كذلك ان بدء الثقة المتبادلة وتأسيس العلاقات على قواعد ثابتة بما يحقق متطلبات الامن والاستقرار فى المنطقة يتطلب اتخاذ خطوات عملية من قبل ايران لمعالجة المشاكل التي ولدت عدم الثقة بين الجانبين فى الاساس ومن ضمن هذه القضايا استمرار ايران فى احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وفى هذا الصدد لم تقدم ايران ما يثبت مصداقيتها ولم تبد الحكومة الايرانية استعدادا عمليا للتجاوب مع الدعوات الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة وعن مجلس التعاون والهيئات الاقليمية والدولية الاخرى والداعية جميعها الى حل النزاع حلا سلميا اما القبول بالجلوس الى طاولة المفاوضات مع دولة الامارات العربية المتحدة او احالة القضية الى محكمة العدل الدولية بل على العكس من ذلك لاحظت دول مجلس التعاون ما يلي: استمرار احتلال ايران للجزر الثلاث ورفضها التفاوض وكذلك الاحتكام الى محكمة العدل الدولية .. سعى ايران الحثيث لزيادة قدراتها العسكرية بما يفوق احتياجاتها الدفاعية المشروعة.. استمرار الاجراءات الايرانية الاستفزازية على الجزر الثلاث واخرها اطلاق اسم طنب وابوموسى على سفن عسكرية ايرانية مما يعتبر عملا غير مبرر يساهم في مزيد من تدهور الثقة وعدم الاطمئنان الى النوايا الايرانية. ان دول مجلس التعاون تعرب عن استعدادها للتجاوب والتفاعل مع كل ما هو ايجابي في توجهات حكومة الرئيس محمد خاتمي وتطالب ايران باتخاذ خطوات عملية وملموسة من اجل حل المشاكل القائمة بين الطرفين وبناء الثقة المتبادلة. وحيث ان الاتحاد الاروبى قد قرر البدء بحوار مفتوح مع ايران فاننا نتطلع الى ان تسهم دوله الاعضاء فى اقناع الحكومة الايرانية بان الحاجة تكمن فى التوصل الى حلول عملية للمشاكل القائمة فى منطقة الخليج وبخاصة قضية احتلال ايران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة. وقد شارك في اجتماع الترويكا عن جانب مجلس التعاون كل من الكويت (الرئيس الحالى) وقطر (الرئيس السابق) والامارات (الرئيس المقبل).

كما شارك عن الجانب الاوروبى بريطانيا (الرئيس الحالى) ولكسمبورج (الرئيس السابق) والنمسا (الرئيس المقبل).

وبحث وزراء خارجية الترويكا الخليجية الاوروبية فى اجتماعهم وهو الأول من نوعه الذى يخصص للحوار السياسى الوضع فى منطقة الخليج وخاصة العلاقات مع ايران وقضية استمرار الاحتلال الايرانى لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى والوضع في العراق. كما بحث الجانبان تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط وقضايا التعاون الخليجى الأوروبى.. (وام)

رسالتان لحمدان بن زايد وراشد عبدالله من وزير الخارجية الأندونيسي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة حسني سنكار سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة . وتسلم سعادته رسالتين خطيتين الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي على العطاس وزير خارجية اندونيسيا تتعلقان بالعلاقات بين البلدين وتنسيق المواقف تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك . كما استقبل وكيل وزارة الخارجية بالنيابة سعادة احمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة حيث بحث معه سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وعددا من القضايا ذات الاهمية المتبادلة .«وام»

توزع الاسبوع القادم

الطاير يعتمد ١٤٣ منحة زواج

■ دبي - الاتحاد، اعتمد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج أمس ٤٣ شيكا للمستفيدين على مستوى الدولة تشمل جميع الدفعات. وقال جمال البح مدير علم صندوق الزواج ان لجنة البت وافقت على ١٥٠ طلبا جديدا للمتقدمين على منحة صندوق الزواج سوف يخصص لها ٤ ملايين و٥٠٠ الف درهم بواقع ٣٠ الف درهم لكل طلب كدفعة اولى. وقال البح ان معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية اعتمد ٤٣ شيكا سيتم توزيعها بمختلف مناطق الدولة خلال الاسبوع القادم.

اتجاه لتنفيذ مشاريع مشتركة بين التربية والعمل

الشرهان والطاير يتفقدان انشطة مركز دبي للرعاية الخاصة

■ دبي -الاتحاد : قام معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية أمس بزيارة تفقدية لمركز دبي للرعاية الخاصة إطلعا خلالها على أنشطة المركز ومايقدمه من عملية تأهيليةللطلاب حيث قدم الدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس ادارة المركز شرحا لطبيعة الانشطة التي يقوم بها المركز لتأهيل الطلاب،كما شاهد الوزيران على الطبيعة الفصول الدراسية وكيفية تعامل العاملين والاخصائيين مع طلاب المركز وعددهم ١٢٠ طالباوطالبه وتشمل انشطة المركز التعليم الاكاديمي والعلاج الطبيعي والوظيفي .

وفي نهاية الجولة أعرب الوزيران عن سعادتهما بما شاهداه في المركز من خدمات متميزة للطلاب والطالبات. وقال معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان أن مايقدم في هذا المركز يؤكد امكانية النظر في تنفيذ برامج مشتركة بين وزارتي التربية والعمل لاحتضان مجموعة أخرى من ذوي التعلم البطئ حتى يمكن دمجهم في المجتمع بشكل طبيعي . وقال إن وزارة التربية تدرس أمكانية إنشاء مراكز خاصة بذوي الكفاءات العالية حتى يمكن أن يكون هناك تعادل في التعامل مع ذوي التعلم البطيء وذوي الكفاءات العالية .

وأعرب معالي الدكتور الشرهان عن أمله في ان تقوم مراكز التأهيل بالعملية التعليمة بحيث يتم إدماج التعليم والتأهيل لصالح هؤلاء الطلاب وقال إن هذا الأمر سيتم دراسته مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية إننا نحتاج الى بعض الخطط والبرامج المستقبلية لاعادة تأهيل المراكز بالمعدات والكوادر الفنية وسيتحقق ذلك في الخطة المستقبلية لوزارة العمل . وقال معالية إن المراكز تحتاج لإعادة النظر وإعادة تأهيلها وتقويمها ، مشيرا إلى أن الوزارة قد إنتهت من إعداد مشروع تشكيل لجنة عليا لاجراء مسح للمعاقين في الامارات ويتضمن عملها إنشاء صندوق لرعاية المعاقين وتأهيلهم في الدولة تساهم فيه القطاعات الحكومية والاهلية ،

ورحب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب في مجال رعاية وتأهيل المعاقين. وقال الدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس إدارة المركزأن هناك خطة لتحويل المركز الى مركز تدريب أكاديمي لمنح شهادات الدبلوم في مجال رعاية المعاقين وتخريج كوادر مواطنة متخصصة يعتمد عليها في مجال تأهيل ورعاية المعاقين. وأكد معالي مطر الطاير إستعداد الوزارة لتلبية أحتياجات المركز من المعدات والكوادر الفنية .

في جلسته المقبلة الثلاثاء القادم

المجلس الوطني يناقش سياسة الداخلية بشأن مكافحة المخدرات والزواج من أجنبيات والتسلل

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثامنة التى يعقدها صباح يوم الثلاثاء المقبل برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية موضوعى (سياسة وزارة الداخلية بشأن مكافحة ظاهرة المخدرات) و (سياسة وزارة الداخلية بشأن زواج المواطنين من اجانب ومكافحة ظاهرة التسلل).

وقد تقدم ثمانية اعضاء بالمجلس بطلب مناقشة الموضوعين وهم السادة محمد راشد الشعالي وسلطان احمد حارب وعبد الله محمد المويجعي وعلي عبد الله الحمراني وفاضل بن سعيد الدرمكي ومحمد بن احمد بن سرور الظاهري وسهيل بن راشد الجملي واحمد علي سعيد لحة.

وجاء فى طلب مناقشة الموضوع الأول «ان الحفاظ على الامن القومى للمجتمع من خلال مكافحة جلب واتجار وتعاطى المخدرات وذلك للمحافظة على شباب الوطن الذين هم عدته فى المستقبل وهدف التنمية وتشديد الرقابة على منافذ الدولة الجوية والبرية والبحرية حتى لا تسمح بتسرب هذه السموم الى داخل الدولة بالاضافة الى دعم اجهزة مكافحة المخدرات امر حيوى ولازم لصيانة المجتمع».

كما جاء فى طلب مناقشة الموضوع الثانى «ان وضع ضوابط من شأنها تنظيم موضوع زواج المواطنين من اجنبيات بما له من مردود سلبى على هذه الزيجات والمجتمع بوجه عام وكذلك وضع ضوابط لزواج المواطنات من اجانب من شأنه تنظيم المجتمع وحمايته من كافة الظواهر السلبية وتحقيق الامن الداخلى للمجتمع».

كما اكد الطلب على «ان دعم اجهزة الامن فى الدولة امر حيوى للحفاظ على الامن فيه خاصة بعد تعدد الظواهر السلبية فى المجتمع ومنها ظاهرة التسلل التى من شأنها التأثير على التركيبة السكانية فى المجتمع بما لها من مردود سلبى».

كما يطلع المجلس على رسالتين من معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاولى تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ١٤٩/١/ لسنة ١٩٩٨ بشأن التوصية الصادرة من المجلس الوطني الاتحادي بشأن موضوع سياسة الحكومة فى اعداد الميزانية السنوية والثانية تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣/١٧١م لسنة ١٩٩٨ بأن يقوم المجلس الوطنى بتخطيط مشاريع موازنته لمدة ثلاث سنوات ورفعها الى وزارة المالية والصناعة للدراسة. (وام)





خلال استقبال السفير التونسي



.. وخلال استقبال السفير اليمني

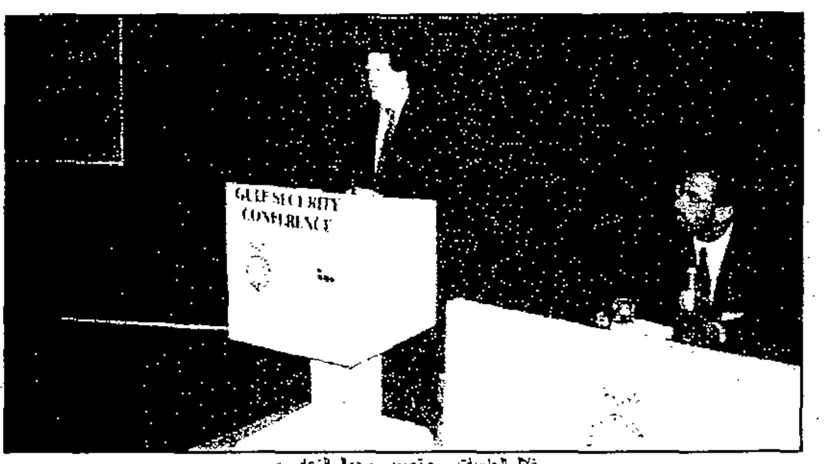
وزير العدل يستقبل سفيري تونس واليمن

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بمكتبه امس سعادة محمد هشام العلتي السفير التونسي لدى الدولة كما استقبل معاليه عقب ذلك سعادة محمد سالم باستنوه السفير اليمني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين اللتين حضرهما سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وكل من تونس واليمن في المجالات القضائية والاسلامية وتبادل الخبرات والزيارات التي تحقق هذا الهدف كما تناول البحث بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال افتتاح المؤتمر



خلال الجلسات «تصوير: جمال الزعابي»

بحضور محمد بن زايد وعدد من المسؤولين العرب والبريطانيين

بدء مؤتمر أمن الخليج من منظور وطني في لندن

السويدي يحدد مرتكزات الوضع الأمني في المنطقة

■ بدأت في لندن أمس فعاليات مؤتمر أمن الخليج المتطور الوطني ؟بعنوان الخليج العربي مستقبل الأمن والسياسات البريطانية والذي يقيمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد كبير من المسؤولين العرب والبريطانيين من بينهم وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ووزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الى جانب عدد من الباحثين المتخصصين بشؤون المنطقة.

وألقى الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كلمة افتتاحية حدد فيها الأطر العامة لهذا المؤتمر الدولي الذي يرتكز أساسا على مستقبل الامن في الخليج والسياسات البريطانية ووضع الدكتور السويدي ثلاث نقاط للوضع الأمني الراهن في منطقة الخليج وهي: أولا.. وضع العراق وايران فيما يتعلق بدول الخليج العربية وثانيا.. تأسيس تعاون بين الدول المعنية والمهتمة بأمن منطقة الخليج وثالثا.. التركيز على الاحتياجات التي تقلل من المواجهة في المنطقة مرة أخرى.

وشدد الدكتور السويدي على أن التحاور في هذا المجال يشكل أساسا واقعيا وضروريا لوضع تصور منطقي فيما يتعلق بأمن المنطقة ككل.

من جهته أكد وزير الدفاع البريطاني على اهتمام الحكومة العمالية الحالية بالامن والاستقرار في منطقة الخليج وأشار الى أنه لا توجد خلافات بهذا الشأن بينها وبين حكومة المحافظين السابقة.. مؤكدا على أن الازمة الاخيرة بين العراق والأمم المتحدة أظهرت بوضوح كامل حرص بريطانيا على دعم الاستقرار في المنطقة وعدم السماح ببروز تهديدات جديدة فيها.

وشدد الوزير البريطاني على أنه لا توجد مشكلة بين بريطانيا والشعب العراقي ولكن المشكلة مع الحكومة العراقية والمجتمع الدولي ككل مشيرا الى ان بلاده تبنت قرارا دوليا برفع حجم اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الى الضعف لتخفيف محنة العراقيين.

■ روبرتسون: أمن الخليج قضية اساسية ولا خلاف عليها

■ سالم الصباح: دول التعاون اساسية في ضمان الأمن

وقال الوزير البريطاني.. لابد من الاستماع الى رأي الأصدقاء في مجال ضمان أمن الخليج لان رأيهم يشكل الدعامة الاساسية لأي توجه دولي في المستقبل بهذا الخصوص وأن لندن ستواصل الحفاظ على موقفها من قضية الأمن وذلك لضمان الاستقرار على المدى البعيد في الخليج وليس على المدى القصير أو المتوسط وأشار روبرتسون الى أن هنالك اشارات مشجعة من ايران في أعقاب انتخاب الرئيس خاتمي لاسيما بعد استنكار طهران للعمليات الارهابية في كل من مصر والجزائر وكذلك توقيعها على الاتفاقية الخاصة بحظر انتشار الاسلحة غير التقليدية.

وعن عملية السلام قال الوزير البريطاني ان بلاده مستعدة للمضي قدما حتى نهاية الطريق لتقديم المزيد من الدعم والمساعدة في انجاح المفاوضات المتعطلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولكنه ركز على ضرورة عدم تجاوز دور الولايات المتحدة الامريكية في هذا المجال لانه أساسي.

وفي كلمة أخرى قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان المعادلة الجديدة في الدفاع عن السلام وتجنب الحروب مكونة من ثلاثة عناصر هي: أولا.. ان الدول والمجتمعات المحتقنة داخليا بالعنف والتوتر هي التي تقوم بالاعتداء وشن الحروب هروبا من استحقاقات داخلية شرعية، ثانيا.. ان الدول المحبة للسلام والمدافعة عن الشرعية اقليميا تتساند في الملمات وتقف مع الضحية وقد فعلت ذلك دول مجلس التعاون لدول الخليج وكذلك دول اعلان دمشق ودول عربية اخرى، ثالثا.. أن المجتمع الدولي بقيادة الدول الفاعلة فيه والمؤثرة في مجلس الأمن لها دور ليس قانونيا وسياسيا مهما وفاعلا فقط بل شراكة فعلية في دحر المعتدي.

وتناول الشيخ الصباح مصادر القوة وقال: ان عناصر القوة الكامنة في المنطقة الخليجية كثيرة وهي ناتجة من الجهد الذي قام به قادتنا وآباؤنا المؤسسون بوعيهم واخلاصهم فالرغبة والارادة السياسية متوافرتان بين قادة دول مجلس التعاون بحتمية النأي بهذه المنطقة السياسة من العالم عن الصراعات العبثية والتعامل مع المؤثرات والمتغيرات العالمية والاقليمية من خلال أداء جماعي يحافظ على المصالح المشتركة.

وقد شمل اليوم الأول للمؤتمر مجموعة من المحاضرات والمداخلات الهامة من بينها محاضرة قدمها العميد بحري ريتشارد كوبولد مدير المعهد الملكي للدراسات الدفاعية البريطانية تحت عنوان «أمن الخليج.. السياسة البريطانية ومضامين نشرة الدفاع الاستراتيجي» وتحدث ايضا الوزير بوزارة الدفاع جون ريد الذي تناول بشكل أساسي سياسة بريطانيا على صعيد الأمن في الخليج في الماضي والحاضر والمستقبل.

وتحدث ايضا الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني مدير الادارة السياسية بالديوان الأميري في دولة قطر.

وضم اليوم الأول محاضرة قدمها المشير لورد انج رئيس أركان القوات المسلحة البريطانية السابق تحت عنوان «الحروب في المستقبل.. المضامين الدفاعية المتعلقة بمنطقة الخليج «وام»

وزير الدولة للشؤون الخارجية الموريتاني يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس معالي الدكتورمحمد الحسن ولد لبات وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدولي الموريتاني عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت عدة ايام نقل خلالها رسالة شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات.

كما اجرى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مباحثات مع الوزير الموريتاني تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وكان في وداع الوزير الموريتاني بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة في دبي بالنيابة والسيد محمد راشد البوت القائم بأعمال سفارة دولة الامارات بالنيابة لدى موريتانيا وسعادة التلميدي ولد محمد اعمر السفير الموريتاني لدى الدولة. (وام)

خلال استقبال السفير الاندونيسي

.. وخلال استقبال السفير الايطالي

فلاح بن زايد يستقبل سفيري اندونيسيا وايطاليا

■ استقبل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية امس على حدة كلا من سعادة حسني سنكر سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة وسعادة رانيري فورناري سفير الجمهورية الايطالية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين استعراض علاقات التعاون بين دولة الامارات وكل من اندونيسيا وايطاليا اضافة الى القضايا المتعلقة بالمنظمات الدولية. (وام)

اختتام فعاليات أسبوع الأصم

التوصية بتوفير المعينات السمعية والمساعدة بعمليات زراعة القوقعة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ اختتمت يوم امس الاول فعاليات اسبوع الأصم الثالث والعشرين الذي احتفلت به مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ من الشهر الحالي من خلال معهد الأمل للصم وبالتعاون مع جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات وتلفزيون الشارقة وقد عقدت اللجنة المنظمة للاسبوع اجتماعا برئاسة السيدة عفاف الهويدي ناظرة معهد الامل للصم وبحضور اعضاء وعضوات اللجنة جرى خلاله مناقشة الفعاليات التي تم تنفيذها طوال الاسبوع ومدى انسجامها مع الشعار المرفوع وهو دور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في رعاية الصم وتم التوصل الى عدد من التوصيات الهامة في هذا المجال سيتم رفعها الى الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم ومن اهم هذه التوصيات..

تقريب الاحتفال باسبوع الاصم الى بداية شهر مارس بدلا من شهر ابريل بسبب قرب امتحانات نهاية العام الدراسي، ادخال خدمة الانترنت الى معاهد الامل للصم لرفع مستوى التواصل وتبادل المعلومات والاستفادة من اخر ما توصل اليه العلم في هذا المجال من برامج ونظريات وتطبيقات، ترجمة بعض البرامج التلفزيونية الثقافية ونشرات الاخبار الى لغة الاشارة، عمل مواد اعلامية درامية تحمل مضامين التوعية بالاعاقة وزواج الاقارب والوراثة، تعميم مواد للتوعية بالصمم والكشف المبكر على مراكز رعاية الامومة والطفولة وبثها طوال العام، عمل مجلات حائط مدرسية لمختلف المراحل للتعريف بالصم والاعاقة السمعية، مطالبة وزارة التربية والتعليم والشباب بمعادلة شهادات معهد الامل بشهادات الوزارة، قبول بعض الحالات المتقدمة من الطلاب الصم في المدارس الحكومية اسوة بغيرهم من الطلاب الاسوياء، إنشاء نواد للصم مراعاة لخصوصية وضعهم وتنشيطها بما لا يتعارض مع اهداف الدمج، توفير المعينات السمعية مجانا من خلال الجهات الحكومية المعنية، المساعدة في اجراء عمليات زراعة القوقعة لمن يحتاجها من الصم. ايلاء الجوانب الصحية الاخرى للصم الاهتمام الكافي. اصدار بطاقات خاصة للصم تتيح لهم الاستفادة من بعض التسهيلات والامتيازات، المطالبة باصدار قانون يحدد نسبة معينة لتشغيل الصم في الجهات الحكومية، مواصلة تدريب بعض الطلاب في الجهات العامة والخاصة خلال فترة الصيف وتشغيلهم بنظام المكافاة.

وعلى الصعيد ذاته، ناقشت اللجنة اهم النقاط الايجابية والسلبية التي تمت ملاحظتها خلال الاحتفال باسبوع الاصم لهذا العام وتمت صياغتها كتوصيات خاصة للعمل بها او تجاوزها في الاسابيع القادمة.

قرينة حاكم الشارقة تشهد اختتام فعاليات ملتقى المرأة والشعر

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة أندية الفتيات بالشارقة مساء أمس ختام فعاليات ملتقى (المرأة والشعر.. علاقة ابداع في الجزيرة العربية) والذي نظمته رابطة أديبات الامارات بالاندية في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ ابريل الجاري.

وحضر ختام الفعاليات التي اقيمت على مسرح قاعة العروض الكبرى بالاندية الشيخه جميلة القاسمي مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وسعادة الدكتورة عائشه السيار الوكيل المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم الأمين العام بالاندية وضيفات الملتقى المشاركات في فعالياته وعضوات رابطة أديبات الامارات وعدد من المسؤولات بالقطاعات التربوية والاجتماعية بالدولة وسيدات المجتمع.

وقد اقيمت بهذه المناسبة أمسية شعرية شعبية شاركت فيها ضيفة الملتقى الشاعرة فتحيه عجلان من البحرين والشاعرات سلوان وخلود المعلا وأمينه ثاني وأمل محمد وعائشة الزعابي وعلياء جوهر والشاعرة غلا أبوظبي وشيخة الجابرى التي قدمت المشاركات في الامسية وألقت قصائد خاصة بها.

وتميزت القصائد والنصوص الشعرية للمشاركات اللاتي عرضن تجاربهن الأدبية بالتعبير عن مشاعر المرأة وتفاعلها مع القضايا المجتمعية وحملت النصوص الطابع الساخر النقدي وقدمت رؤية للحياة والأحلام والانكسارات فيما كان التعبير الشعري لعدد من الشاعرات حول الوطن ورموزه.

ويذكر بأن الملتقى الثقافي هذا يعد الرابع ضمن الملتقيات الثقافية التي تنظمها رابطة أديبات الامارات سنويا بمقر الأندية على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجزيرة العربية.

وكان الملتقى الأول تحت عنوان (ملتقى الأديبات الكاتبات السعوديات والاماراتيات) ثم ملتقى (ثقافة المرأة في الخليج) وأقيم العام الماضي ملتقى (النقد الأدبي للمرة الثالثة).

وتأتي هذه الملتقيات لتأكيد الاهتمام بالتجارب الأدبية والثقافية النسائية وحرص الأندية على احتضانها لتسليط الضوء على تلك الابداعات التي من شأنها أن تدفع بتلك التجارب والأعمال الأدبية نحو الأفضل. (وام)

قرينة حاكم عجمان تشهد الحفل الختامي للأنشطة المدرسية

■ شهدت حرم صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية رئيسة مجلس أمناء المدرسة الوطنية في عجمان أمس الحفل الختامي السنوي للأنشطة المدرسية للعام الدراسي الجاري ٩٨/٩٧م.

حضر الحفل عدد من الشيخات والقيادات والفعاليات النسائية والاجتماعية والتربوية في المنطقة بالاضافة الى امهات الطالبات.

وبدأ برنامج الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القت السيدة نائلة يوسف مشرفة المدرسة كلمة عبرت فيها عن اسمى آيات الشكر والتقدير الى الرعاية الكريمة للشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان وجهودها الدائمة في خدمة العمل التربوي والاجتماعي.

كما القت الدكتورة امنه خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة كلمة بالمناسبة نيابة عن راعية الحفل رحبت فيها بهذا اللقاء والمشاركات فيه واكدت على اهمية المناسبة وماترمز اليه باعتبارها رابطا بين المعلم والطالب ومؤشرا على مدى استفادة الطالب مما تعلمه خلال دراسته وقالت ان مجلس الامناء ممثلا برئيسته لايدخر جهدا في سبيل توفير كافة المتطلبات والاحتياجات المادية والبشرية التي تدعم مسيرة التربية والتعليم داخل المدرسة وتهيىء الفرص الملائمة للطلبة للاستفادة التربوية والتعليمية مع ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات والعقبات كما شكرت الهيئتين التعليمية والادارية لما قدموه من عطاء تربوي متواصل وبناء لجيل المستقبل وجهود كبيرة في الاعداد لهذا الاحتفال. (وام)

الصحة تشارك في مؤتمرين ببيروت وجنوب افريقيا

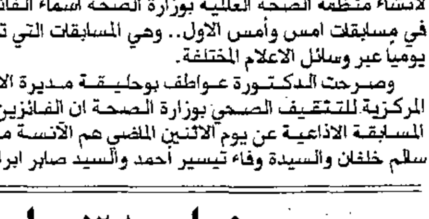
■ تشارك وزارة الصحة في عدد من المؤتمرات الطبية الدولية في العاصمة اللبنانية بيروت وجنوب افريقيا.. وإصدرت ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بالوزارة تعميما الى مديري المناطق الطبية والادارات المركزية والمستشفيات يتضمن شروط المشاركة في هذه المؤتمرات والتي تشمل:

● المؤتمر الثالث والثلاثون لجمعية الشرق الاوسط الطبية ببيروت ويعقد بالتعاون مع الجمعية الامريكية في بيروت خلال الفترة من ٧ الى ١٠ مايو القادم.

● المؤتمر التاسع عشر للمجموعة الاستشارية العالمية حول فيتامين «أيه» ويعقد في مدينة دوربان بجنوب افريقيا خلال شهر مارس من العام القادم.

تعيينات جديدة بوزارة الصحة

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة في اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة سعادة حسن العلكيم/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية، على تعيين كل من جمال الدين محمد حسن اخصائي (ب) استشاري ب براس الخيمة، ونورلاين تيونك بالاناي فني مؤهل بالشارقة، وعائشة ولي شامبيه فني مؤهل بالشارقة وكريستينا كلاس دي لوس رياس فني مؤهل بالشارقة. وروديلان اموديا اناس مساعد فني (أ) بالشارقة، وبيلي ام دومينجو مساعد فني (أ) بدبي وجيتا راجان مساعد فني (أ) بالشارقة، وجاسم علي سعيد العيطوب كاتب برأس الخيمة، وسيد جاويد اقبال مساعد فني (ب) بالملاريا، وسلطان محيي الدين عامل ماهر بدبي، وآمنة مراد هيكل خياط بالشارقة، وراشد سالم المسافري معاون خدمة بالشارقة وبربها كران بريم كمار سائق متوسط بدائرة الملاريا.



اعلان اسماء الفائزين في مسابقات الاحتفال باليوبيل الذهبي للصحة العالمية

■ أعلنت اللجنة المنظمة للاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء منظمة الصحة العالمية بوزارة الصحة اسماء الفائزين في مسابقات امس وأمس الاول.. وهي المسابقات التي تنظم يوميا عبر وسائل الاعلام المختلفة.

وصرحت الدكتورة عواطف بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة ان الفائزين في المسابقة الاذاعية عن يوم الاثنين الماضي هم الآنسة مهلة سالم خلفان والسيدة وفاء تيسير أحمد والسيد صابر ابراهيم أبوعيطة والسيدات عائشة محمد علي ومنال سعد أبوزيد وغادة محمد عتيق وفاطمة ناصر عبدالله والسيد محمد تيسير احمد والسيد عمر سالم صالح.

وفاز في مسابقة اول امس الثلاثاء السادة عزي الشميسي وغسان فريد كمال ومحمد سامر مواصلي.

وفاز في مسابقة امس الاربعاء ضحى سليم الازكي وايمن ونوس وأمل محمد. وسوف تسلم الجوائز للفائزين بمقر ادارة التثقيف الصحي بديوان عام وزارة الصحة في ابوظبي.

نجاح ٣٨ طبيبا وطبيبة اسنان في امتحان وزارة الصحة

■ دبي - الاتحاد: رفعت ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة كشفا الى الوزارة بأسماء اطباء الاسنان الذين اجتازوا الامتحان المقرر من قبل الوزارة بنجاح.

واوضح الدكتور ابراهيم عرب ان ١٧٣ طبيبا وطبيبة تقدموا للامتحان نجح منهم ٣٨ حصلوا على معدل ٦٠٪ فما فوق وبلغت نسبة النجاح ٢٢٪ من المتقدمين.

وأضاف ان الادارة ستقوم باجراء اختبارات عملية لكل من يود الالتحاق بالعمل بالوزارة او القطاع الخاص من الناجحين وهم:-

منوج ميتو، ونائل عادل حمنو اشنينة، وجون جميل دروج، ونبيل حمود محمد غلب، وجون س.ب. تومس. وسفيان الزعبي، ولليان صبحي صالح ابراهيم، وعبدالشكور كلني، ورينا جريلان، ومحمود محمد عزام، وخالد محمد عبدالمجيد. وحنان فخري محمد العجلوني. وحسام الدين حيدر. وميني جون. وسامر ظاهر مجلي ازهري. ومأمون سليمان، وريم زهير الهاشمي، ورينك س. شتي. وشيتي صاموئيل، وزكي موسى الصلح، وسوجن جون، وفرشيد علي خالي، وك. س. هيملت، وجيمي برقين، ووداد مشفور عبدالله النعيرات. واحلام سيف الدين الرمي. وايلينا جمعة توما. وسهام زهبة يوسف المجلاوي. وحاتم عوض الله حمزة، ولويس ك. بينيالي. و س. سيجا، وسحر محمد درويش زين الدين، ولطيف باليوتل. وبرايا جوبي كانات. ومحمد صالح نبهان. وسام محمد فاعور، وهما برفين بكري والا. ومصدق سر الختم محمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــدم

الشيـــــخ

حمـدان بـن زايـد آل نهيـان

وزير الدولة للشؤون الخارجية - رئيس جمعية الهلال الأحمر

وأعضـــاء مجلـــس الإدارة

بخالــص العــزاء والمواســاة إلــى سعــادة

خليفـــة ناصــر السويـــدي

رئيس مجلس إدارة الجمعية

وإخوانـــه

فــي وفــاة المغفــور لــه

والدهـــم

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنـا للـه وإنـا إليـه راجعـون ﴾

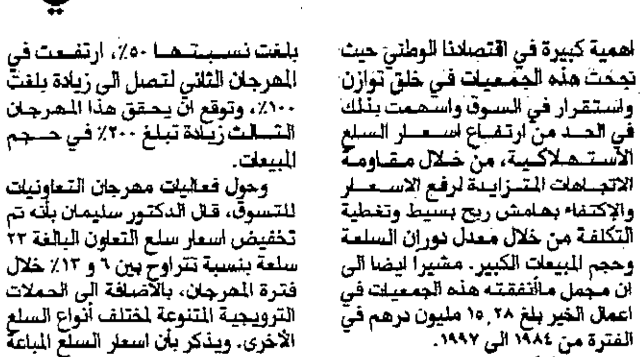
أشاد بدعم رئيس الدولة والحكام للتعاونيات
الجاسم: ١,١٧ مليار درهم مبيعات الجمعيات العام الماضي

■ خالد البدري

■ أشاد الدكتور سليمان الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتنمية الحركة التعاونية في الدولة والتي أرسى سموه بتوجيهاته الحكيمة أسسها ومبادئها جاء ذلك بمناسبة قرب بدء مهرجان التعاونيات الثالث للتسوق في الفترة من ١ الى ٣١ مايو القادم والذي يشمل جميع التعاونيات الأعضاء في الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في الدولة.

وقال الدكتور سليمان انه بفضل هذا الدعم من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات انطلقت مسيرة التعاونيات الاستهلاكية في الدولة وازدهرت. وأشار في هذا الصدد الى مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدعم جمعية الشارقة وافتتاح المزيد من الفروع لها في الأماكن ذات الكثافة السكانية وكذلك اهتمامه بالجمعيات التعاونية الأخرى في الامارة.

واضاف الدكتور سليمان الى انه بفضل هذا الدعم استمرت الجمعيات التعاونية في الدولة في التطور والنمو حتى بلغت جملة مبيعاتها في العام الماضي ١١٧٠ مليون درهم بزيادة بلغت ١٩٣ مليون درهم أو ٢٠٪ مقارنة بمبيعاتها في عام ١٩٩٦. وقال بأن رأس مال الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وصل الى ٢٤٧ مليون درهم في العام الماضي محققا بذلك زيادة بلغت ٧



الدكتور سليمان الجاسم

ملايين درهم أو ٢,٨٪ مقارنة بميزانية ١٩٩٥.

وقال الدكتور سليمان بأن عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الدولة قد زاد في العام الماضي بنحو ٨٢ سوقا استهلاكية تحقق تغطية جغرافية لمعظم المناطق ذات الكثافة السكانية في الدولة. ومن المتوقع ان يتم هذا العام ١٩٩٨ افتتاح ٩ فروع جديدة ليصبح عدد الأسواق التعاونية في الدولة ٩٠ سوقا مع نهاية العام الحالي.

وأوضح الدكتور سليمان بأنه ماتزال أمام الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الدولة فرصة كبيرة لمزيد من التوسع والانتشار للتمكن من الوصول بخدماتها الى جميع المستهلكين في الدولة، حيث ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الدولة تخدم حاليا ٢٨ بالألف فقط من عدد السكان وهي نسبة قليلة.

وقال انه بعد مرور ٢٢ عاما على اشهار اول جمعية تعاونية في الدولة، اصبحت الجمعيات التعاونية تشكل اهمية كبيرة في اقتصادنا الوطني حيث نجحت هذه الجمعيات في خلق توازن واستقرار في السوق واسهمت بذلك في الحد من ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية، من خلال مقاومة الاتجاهات المتزايدة لرفع الاسعار والإكتفاء بهامش ربح بسيط وتغطية التكلفة من خلال معدل دوران السلعة وحجم المبيعات الكبير. مشيرا ايضا الى ان مجمل ماأنفقته هذه الجمعيات في اعمال الخير بلغ ١٥,٢٨ مليون درهم في الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٧.

ودعا الدكتور سليمان بمناسبة المهرجان والذي سيفتتحه معالي مطر حميد الطاير، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جمعية الامارات التعاونية فرع المطينة في بر دبي يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٣٠، الجمعيات التعاونية الى بذل المزيد من الجهد كي تساير التغيرات المتسارعة في اذواق المستهلكين وتوعية الأسواق والتكنولوجيا، وأكد على ضرورة مواكبة روح العصر وتطوير العمل والبعد عن الروتين والاهتمام بالجودة وخدمة المستهلك وحمايته.

وقال بأن الهدف من اقامة مهرجان التعاونيات للتسوق هو حماية المستهلك وتعريفه بما تقدمه الجمعيات التعاونية من خدمات متميزة بهدف توثيق الصلة والثقة بين هذه الجمعيات والمستهلك وتنشيط العمل التعاوني. وأضاف «يجب الاننسى بأن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية هي منظمات اجتماعية عليها ان ترتفع بمستواها وكفاءتها اذا ارادت ان تحقق اهدافها والنجاح في سوق الامارات الحرة وفي ظل المنافسة التي يخضع هذا السوق لقوانينها.

وأشار الى ان مبيعات الجمعيات في مهرجان التسوق الاول حققت زيادة بلغت نسبتها ٥٠٪، ارتفعت في المهرجان الثاني لتصل الى زيادة بلغت ١٠٠٪، وتوقع ان يحقق هذا المهرجان الثالث زيادة تبلغ ٢٠٠٪ في حجم المبيعات.

وحول فعاليات مهرجان التعاونيات للتسوق، قال الدكتور سليمان بأنه تم تخفيض اسعار سلع التعاون البالغة ٢٢ سلعة بنسبة تتراوح بين ٦ و ١٣٪ خلال فترة المهرجان، بالاضافة الى الحملات الترويجية المتنوعة لمختلف أنواع السلع الأخرى. ويذكر بأن اسعار السلع المباعة في الجمعيات تقل بنسبة تتراوح مابين ٣٠٪ و ٤٠٪ عن مثيلاتها من السلع المنافسة في سوق الدولة.

وبشأن السلع التي تحمل شعار التعاون، قال بأنه يتم اختيارها بدقة وفق اهميتها للمستهلك ويتم اختيار مورديها بعناية من ذوي السمعة العالية، ويتم كذلك اخضاع هذه السلع للفحوص المخبرية الدقيقة للتأكد من سلامتها قبل تقديمها للمستهلك.

وحول الخطط المستقبلية للحركة التعاونية في الدولة، اشار الدكتور سليمان الى ان الجمعيات سوف تسعى لتقديم المزيد من السلع ذات الجودة العالية والسعر المناسب تحت شعار التعاون. كما وتسعى الحركة التعاونية الى الاستفادة من الامكانيات الصناعية المحلية والخليجية والعربية وتشجيعها، بالاضافة الى فتح فروع جديدة للجمعيات حتى يتحقق لها الانتشار المناسب في جميع المناطق ذات الكثافة السكانية، وأكد الدكتور سليمان بأن الحركة التعاونية سوف تسعى دوما الى محاربة الغلاء في اسعار السلع الاستهلاكية، وتحقيق استقرارها للمحافظة على مستوى معيشة مناسب للمواطن والمقيم في الدولة في ظل القيادة الرشيدة لهذه الدولة.



خلال الاجتماع «تصوير: ظهير حيدر»

اللجنة التشريعية بالمجلس الوطني تناقش مشروع قانون الخدمة المدنية

■ دبي - الاتحاد: بدأت امس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني الاتحادي مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية الذي احاله اليها المجلس الوطني يوم ٢١ ابريل الجاري. ويرأس اجتماع اللجنة سعادة دلوك محمد دلوك وحضره كل من سعادة سلطان بن بطي مجرن مقرر اللجنة واحمد محمد ناصر الخاطري وعلي بن عبيد الزعابي وعبدالله المويجهي وعلي جاسم عبيد اعضاء اللجنة بفرع المجلس بدبي وناقشت اللجنة عددا من مواد مشروع القانون وابدى الاعضاء ملاحظاتهم عليها، وتعقد اللجنة اجتماعها الثاني الاحد القادم لاستكمال مناقشة مشروع القانون وحضر سعادة عبدالله علي الشرهان عضو المجلس الوطني الاتحادي جانباً من الاجتماع كما حضر الاجتماع من مجلس الخدمة المدنية السيد علي بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية والمستشار صفاء الدين أباظة المستشار القانوني للامانة العامة لمجلس الوزراء والسيد دلوك ثاني المهيري رئيس قسم التشريعات واللوائح بدائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومن الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وابراهيم الهنداوي وعبدالرحمن علي حميد المستشاران القانونيان للمجلس وجابر الزعابي أمين سر اللجان بالمجلس.

بلدية دبي حققت نسب انجاز مرتفعة لتنفيذ ١٨ مشروعاً للزراعة والتشجير

■ دبي - الاتحاد: انجزت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي مشروع زراعة المجمعات السكنية للبلدية وحققت نسب تنفيذ مرتفعة في ١٨ مشروعا اخر تتولى تنفيذها خلال الشهر الماضي.

وشمل ذلك انجاز وتنفيذ ٩٩٪ من مشروع شارع الضيافة، و٧٠٪ من مشروع تشجير المرحلة الثانية بشارع زايد، و٣٠٪ من نفس المشروع المرحلة الثالثة، ١٢٪ من مشروع غابة القصيص، و٩٧٪ من مشروع تقاطعات زعبيل، ٨٠٪ من مشروع تقاطع القرهود، و١٥٪ من مشروع بحيرة المزر، و٣٠٪ من مشروع شارع الرمول امام كراج البلدية، و١٤٪ من تشجير منطقة حتا، و٢٥٪ من مشروع المجمعات السكنية لبلدية دبي، ٩٥٪ من مشروع ميدان بني ياس، و٩٨٪ من مشروع شارع المركز التجاري، و١٥٪ من مشروع شارع البستان و٩٩٪ من مشروع شارع الضيافة، و٦٠٪ من مشروع الشيخ زايد المرحلة الرابعة و٥٠٪ من مشروع الرأس، و٦٠٪ من مشروع المرقبات و٥٪ من مشروع البراحة.

كما قامت وحدة الابحاث والدراسات بإجراء اختبارات لنحو ٤٨ للتربة، و٨ لعينات مياه لتقدير الملوحة، و٦٤ اختبارا لعينات سماد، وتم تحضير الهرمونات اللازمة لعمليات الاكثار بالمشاتل. وقد قامت وحدة التحريج والطرق الخارجية بنقل اشجار الغاف المتأثرة بأعمال المشاريع وزراعتها بغابة مشرف، والاستمرار في تنفيذ اعمال الصيانة الدورية بالمناطق التابعة للوحدة وتنفيذ اعمال الصيانة الدورية لمنطقة ند الشبا، واستكمال الاشجار بجميع الغابات والطرق الخارجية.

كما قام قسم الحدائق والمنتزهات بأعمال الصيانة الزراعية والفنية لجميع الحدائق والساحات الشعبية وفقا للبرنامج الدوري، وفي اطار التعاون والتنسيق مع قسم الصيانة تم تركيب مظلة فوق منطقة الالعاب بحديقة شاطئ جميرا بالاضافة الى تجهيز غرفة الاجتماعات بحديقة الخور، كما تم استبدال المقاعد والطاولات القديمة في شاليهات حديقة المزر.

كما قامت شعبة زراعة الطرق من الانتهاء من اعادة زراعة المنطقة المحصورة بين دوار النهدة ودوار جمعية الفنون الشعبية بمسطحات الباسبالم والانتهاء من زراعة منطقة جديدة بجوار مستشفى راشد، ومازال العمل جاريا في تنفيذ مشروع تجميل وتشجير مدخل نادي ند الشبا، وتنفيذ اعمال الصيانة الدورية لمناطق ديرة وبر دبي.

علي العمودي

الأخير

نفايات طبية.. في حديقة

■ في حديقة عامة بإحدى مدن اماراتنا الشمالية لم تجد إحدى العيادات أو المستشفيات الخاصة مكانا انسب من الحديقة لكي تتخلص فيها من بعض نفاياتها الطبية، ألقى بها موظف أو عامل ومضى لحال سبيله كما لو ان شيئا لم يحدث حتى اكتشفت السلطات المختصة الأمر وقامت باللازم.

هذه الواقعة تكشف عن استهتار كبير بسلامة الآخرين وحياة الناس من مستشفى أو لنقل عيادة خاصة يلجأ إليها من بحاجة الى حمايته وتعزيز سلامته واسعافه.

والأمر الآخر الذي تكشفه تلك الواقعة مدى اعتبار الامكنة العامة عند البعض كمشاع لا أحد مسؤول عنه ويمكن استغلاله بالصورة التي يريد هذا الشخص أو تلك الجهة. والواقعة تضع أمامنا عدة تساؤلات عن دور وزارة الصحة والبلديات في مراقبة ومتابعة تخلص العيادات والمستشفيات الخاصة من النفايات الطبية وفقا للقواعد العلمية الصحية المفروض اتباعها تحقيقا للسلامة العامة والصحة والبيئة.

في هذه الواقعة جرى وضع تلك النفايات الخطيرة في حديقة يرتادها الأطفال الأبرياء الذين يتوقعون ان يقضوا اوقاتا من المرح واللعب البريء في الحديقة وهي المخصصة اساسا لمثل هذا الغرض، وإذ بها تصبح وجراء استهتار البعض مكانا خطيرا لنقل امراض اخطر أو مكانا ملوثا على الأقل.

لقد انتظرت عدة ايام قبل ان اتناول هذا الموضوع لعلي اسمع ان البلديات او الجهات المختصة ألقت القبض على مرتكب هذا التصرف الذي يرقى لعمل اجرامي، ومع ذلك لم يتحقق ما كنت أصبو إليه حتى يدرك كل من تسول له نفسه الاستهتار بحياة وسلامة الآخرين ما ينتظره من عظائم الأمور.

وكل ما اخشاه ان تتصل بنا وزارة الصحة أو بعض البلديات للسؤال عن مكان الواقعة.. وأكون بذلك قد ايقظت البعض من غفوته!.

المؤتمر الدولي للطرق يختتم أعماله
توصية بتطوير تقنيات شبكات الطرق واصدار قوانين الاوزان

■ دبي - علي الهنوري:

■ دعا المؤتمر الدولي الاول للطرق والمطارات والجسور في المناطق الحارة تطوير التقنيات المستخدمة في انشاء شبكات الطرق والجسور بما يناسب طبيعة واجواء كل منطقة، والسعي للاسراع في اصدار قوانين تحدد الاوزان المحورية في الدول العربية لضمان سلامة وزيادة عمرها الافتراضي.

وقد أكد المؤتمر الدولي للطرق والمطارات في المناطق الحارة على ضرورة استخدام اساليب عملية جديدة لقياس الاختبارات الفعلية لشبكة الطرق والجسور بالدولة واستحداث المواصفات الفنية الجديدة التي تناسب طبيعة المناطق الحارة عند بناء شبكة الطرق.

وقد استمرت فعاليات المؤتمر الدولي لليوم الثاني على التوالي بعدد من الجلسات العلمية حيث تحدث اسريك نيفس من انجلترا عن طرق التصميم في الطبقات الاسفلتيه في الظروف المناخية القاسية والتي تختلف من مكان لآخر وعن صيانة الطبقات الاسفلتية وسبل ترتيب الاولويات في برنامج الصيانة الدورية لمختلف الطرق الداخلية والخارجية.

وتحدث الدكتور باسم توما من لبنان عن قياس درجة الاجهاد في طبقات الاسفلت الثنائية والثلاثية وتأثيرها على التصميم الخرجي.

وتحدث الدكتور عباس بات من الولايات المتحدة الامريكية عن طرق تصميم الطبقات الاسفلتية بنظام الاندي من الوزن الساقط على المسطح.

وفي ختام الجلسات اكد المشاركون في المؤتمر على عدد من التوصيات اهمها:

استحداث اساليب جديدة لقياس الاختبارات الفعلية لشبكات الطرق والجسور بالدولة وتطبيق التكنولوجيات الحديثة خلال المراحل القادمة والاستفادة العملية من برنامج الصيانة الدورية والوقائية لشبكات الطرق الحالية والمستقبلية من اجل خفض التكاليف المالية، وكذلك استخدام الخلطات التي تناسب كل منطقة عند بناء شبكات الطرق والجسور.

واكدت التوصيات على أهمية تبادل الدراسات والابحاث العلمية بين مختلف دول العالم، وضرورة عقد المؤتمر بشكل دوري كل عام او عامين لما له من آثار في اثراء المعلومات وتبادل الاراء حول الجديد في عالم شبكة الطرق والجسور، وايجاد قوانين تحدد الاوزان المحورية في مختلف الدول العربية.

تكريم الفائزين بمسابقة الرحلات المدرسية مايوالمقبل

■ دبي - الاتحاد، تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ينظم قطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوزارة حفلاً لتكريم الطلاب والطالبات الفائزين هذا العام في مسابقة الرحلات المدرسية التي نظمها قسم النشاط المدرسي بإدارة الخدمة الاجتماعية. وصرحت الدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية ان هذه المسابقة قد نظمت بالتعاون مع العديد من المؤسسات الاجتماعية، وذلك تأكيدا لروح التعاون والتكامل بين وزارة التربية والتعليم والشباب ومؤسسات المجتمع المختلفة لما فيه صالح العملية التربوية. وأضافت ان هذه المسابقة، والدعم الكبير الذي قدمته المؤسسات المجتمعية لها، نجحت كثيراً في الكشف عن إبداعات الطلاب، وبالتالي ساهمت في مساعدة الوزارة وتسهيل مهمتها في تحقيق هدفها وتنفيذ رسالتها لرعاية وتنمية هذه المواهب. يقام الحفل بمقر نادي ضباط الشرطة بدبي.

٦,٧ ملايين درهم قيمة عقدين لانشاء مدرسة بأم القيوين ومسجد بعجمان

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان عقدين بقيمة ٦ ملايين و٧٥٣ الفا و٨١١ درهما..

الاول لانجاز مشروع روضة اطفال ١٢فصلا بفلج المعلا بأم القيوين بقيمة ٤ ملايين و٥٩٨ الفا و٥٢٤ درهما والثاني لانشاء مسجد بالزهراء بعجمان سعة ٦٠٠ مصلي بقيمة ٢ مليون و١٥٥ الفا و٢٨٧ درهما.

بحث الدورات التدريبية بالمدارس الخاصة

■ الشارقة - الاتحاد: عقدت لجنة دراسة الحاجات التدريبية بالمدارس الخاصة العربية بمنطقة الشارقة التعليمية اجتماعا لبحث الدورات التدريبية للعام الدراسي القادم ٩٩/٩٨.

وتم خلال اللقاء الاتفاق على مبدأين احدهما استمرار الدورات بالنسبة للمرحلة التأسيسية بالمدارس الخاصة العربية حيث تقرر عمل دورتين مبدئيا حول التقنيات التربوية وضعف التحصيل الدراسي.. كما تم الاتفاق كذلك على توسيع الدورات لتشمل مادتي العلوم والرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للعام الدراسي القادم حيث تم تشكيل لجنتين من اعضاء اللجنة لبحث التصور المناسب لعرضه على اجتماع اللجنة القادم، ومن ثم تقوم المنطقة بطرح هذه التصورات على المدارس الخاصة في «استبيان» للاستقرار على الدورات المطلوبة للعام الدراسي القادم..

وقد اشاد الاستاذ احمد حبيب رئيس قسم التعليم الخاص بالمنطقة بجهود اللجنة والنتائج الطيبة التي افرزتها خلال العام الدراسي الحالي من خلال الدورات التي تم تنفيذها بدعم من مدير المنطقة في ظل سياسة الوزارة لرفع الكفاية المهنية للمعلمين.

حفل ختامي للأنشطة بمدرسة القلعة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس الحفل الذي اقامته مدرسة القلعة الابتدائية للبنات بمناسبة ختام الانشطة المدرسية كما شهد الحفل السيد عبدالله احمد المناعي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والسيد خميس سالم النعيمي رئيس قسم الشؤون التعليمية وعدد من المسؤولين ورؤساء الاقسام بالمنطقة التعليمية. وبدأ الحفل بالسلام الوطني تم تلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة مدير المدرسة والتي شكر فيها الحضور. بعد ذلك توالت فقرات الحفل بنشيد مدرسي وفعاليات العرض الرياضي حيث قدمت الطالبات عروضا رياضية.

وفي ختام الحفل قام السيد محمد ابوليلة بافتتاح معرض التربية الفنية والذي اشتمل على لوحات فنية جميلة من رسومات الطالبات اضافة الى مجسمات لصناعة السفن بدولة الامارات واعمال فنية يدوية من صنع الطالبات وبمشاركة مدرسة التربية الفنية بالمدرسة وقد استمع ابوليلة الى شرح مفصل عن محتويات المعرض من احدى الطالبات وأكد على أهمية المعارض المدرسية ودورها الرائد في تشجيع المهارات الطلابية واكتشاف المواهب.

اعداد دليل انشاء وتشغيل المقاصب بالدولة

■ دبي - الاتحاد، انتهت بلديات الدولة من اعداد مسودة دليل انشاء وتشغيل المقاصب بالبلاد.

وناقشت اللجنة الصحية الشرعية للحوم والدواجن بالامانة العامة للبلديات الدليل الذي يشمل الشروط الصحية والشرعية التي يجب توفرها في المقاصب واسس ومعايير اختيار الجمعيات الاسلامية التي تشرف على الذبح الحلال للحوم والدواجن خارج الدولة، بالاضافة الى نموذج استمارة لتقييم الشروط الصحية والشرعية في مسالخ ومصانع اللحوم، وذلك في اطار الجهود التي تبذلها اللجنة بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة في البلديات للرقابة على اللحوم والدواجن المنتجه محليا والمستوردة.

وسوف يتم رفع توصيات اللجنة الى مجلس الامانة العامة للبلديات لاقرارها في الاجتماع القادم للمجلس.

وكانت اللجنة قد ناقشت قضية توثيق واعتماد شهادات الذبح الحلال الصادرة من بعض الدول المصدرة للحوم والدواجن الى الدولة، ونتائج الزيارات التفقدية التي قامت بها اللجنة لبعض مسالخ اللحوم بالدولة كما تدارست الاشتراطات التي تم اعدادها لانشاء مزارع تربية وانتاج الدواجن وشروط ذبحها وتسويقها بالدولة، والاشتراطات الخاصة بمكونات علائق الحيوانات وشروط تصنيعها واستيرادها.

ندوة صحية حول الامومة المأمونة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظمت ادارة الصحة المدرسية بالتعاون مع مدرسة المناصير الثانوية صباح امس ندوة صحية عن الأمومة المأمونة وقد شارك في الندوة كل من الدكتور سالم عبدالله عثمان مدير الصحة المدرسية والدكتور مقيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية والشيخ أحمد نور الدين الزامل الواعظ الأول بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين والدكتورة سناء البلور استشارية امراض النساء والولادة والدكتور غالب خلايلي اخصائي الاطفال والدكتورة هيفاء الحبش والدكتورة ايمان الغضبان اخصائية الاسنان عند الاطفال كما شاركت في الندوة الدكتورة رينية رمزي من الصحة المدرسية وناتي محمد السيد المرضة بالمدرسة.

وقد تناولت الندوة الصحية العديد من المشكلات التي تتعرض لها المرأة اثناء فترة الحمل واستعرضت المسؤوليات المنوطة بالمرأة للوعي بهذه المشكلات ومعرفتها ومحاولة علاجها في وقت مبكر.

وقد طرحت الندوة جملة من الاسباب التي من شأنها ان تؤدي الى حدوث متاعب صحية للأم الحامل.

ومن الجوانب الهامة التي تناولتها الندوة ضرورة ان تحرص المرأة الحامل على المراجعة الدورية للطبيبة المعالجة وبالذات عند الشعور بأية اعراض مرضية حتى ولو كانت بسيطة لاستبعاد حدوث اية مشاكل صحية قد تؤدي الى العديد من المضاعفات الخطيرة على الأم والجنين اضافة الى اهمية دعم وتعزيز الرضاعة الطبيعية وذلك لأن الدين الاسلامي حث المرأة على اتمام الرضاعة لحولين كاملين لأهمية ودور الرضاعة الطبيعية في نشأة الطفل وصحة وسلامة سلوكه.

وفي ختام الندوة اشاد الدكتور سالم عبدالله مدير الصحة المدرسية بتعاون الادارات المدرسية لانجاح برنامج التوعية للامهات والطالبات في المرحلة الثانوية مؤكداً على ان موضوع الأمومة المأمونة يحتل صدارة اهتمامات وزارة الصحة بدولة الامارات.

هذا وقد تم توزيع العديد من الكتيبات الارشادية لأمهات الطالبات حول اهداف البرنامج التثقيفي في ان الوقاية خير من العلاج.

التربية تعلن عن حاجتها لمشرفين ومشرفات في المراكز الصيفية

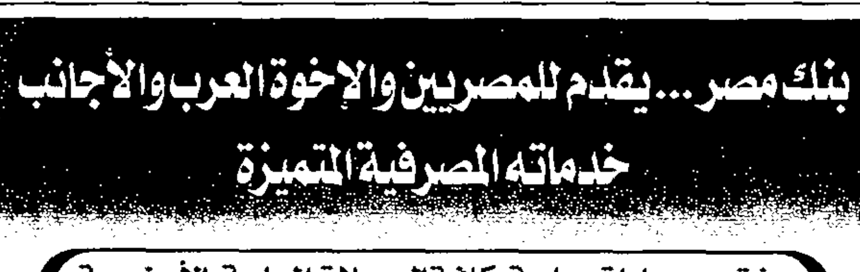
■ اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب عن حاجتها الى مشرفين ومشرفات للعمل في المراكز الصيفية بنظام المكافأة الشاملة للاشراف على الانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية مثل السباحة والكراتيه والتربية الفنية والتربية الأسرية.

وحددت الوزارة مواقع تقديم الطلبات في كل من ابوظبي مدينة زايد هاتف ٤٩١٠٠٠ ودبي ادارة الشباب هاتف ٦٩١٦٨٠ والفجيرة مكتب الوزارة هاتف ٢٢٤٢٢٩ ورأس الخيمة المركز الدائم للشباب هاتف ٦٩١٦٨٠.

الارصاد تحذر من رياح شديدة اليوم

■ دبي - الاتحاد: حذرت الارصاد الجوية بادارة حرس الحدود من رياح شديدة شمالية غربية الى شمالية اليوم، وتصل سرعتها الى ٥٦ كيلومترا في الساعة وتستمر حتى ساعة متأخرة.

وذكرت النشرة ان سرعة الرياح سوف تنخفض في وقت لاحق لتصل الى ٣٨ كيلومترا في الساعة.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وجميع موظفي

مصرف أبوظبي الإسلامي

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبد الله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

«ابتسامة أطفالك لا تطفئها بحادث»

مواصلات الامارات تطرح ٤ اقتراحات لحل مشكلة الزحام المروري بين دبي والشارقة

■ دبي - عيسى حميد:

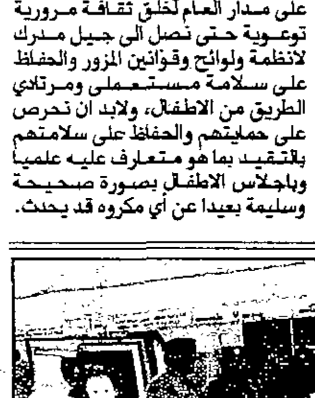
■ ٤ اقتراحات عملية دعا اليها خلفان السويدي لدراستها لحل مشكلة الزحام وخاصة في ساعات الذروة على الطرق بين دبي والشارقة..

وأعلن سيف احمد بالحصا ان معهد الامارات لتعليم قيادة السيارات يسعى لاستضافة زيارات طلابية الى مدينة مرورية مصغرة لتعريفهم بأنظمة المرور ولوائحه.

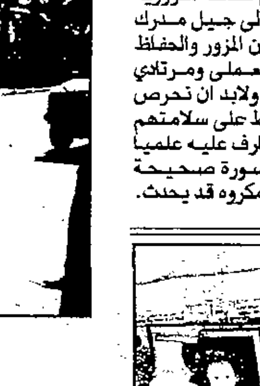
وقد تقدم السيد خلفان السويدي مساعد المدير العام لمؤسسة دبي للمواصلات بعدد من الاقتراحات لحل مشكلة الزحام بامارة دبي وخاصة في الشوارع الرئيسية التي تربط دبي بامارة الشارقة باعتبارها من الشوارع الحيوية التي تعج بالاختناقات المرورية وقت الذروة وقال: ان هنالك حلولا تقنيه من خلال تخصيص ممرات للحافلات وسيارات الاجرة بعيدا عن السيارات الخاصة او اقامة مناطق محرمه يمنع دخول السيارات اليها حيث يتم تخصيص مواقف خارجية بعيدة عن المدينة، ويتم استخدام حافلات تنقل الناس الى وسط المدينة وكذلك يمكن الاستفادة من اتجاهي الطرق التي تكثر بها الاختناقات المرورية بان يتم تسيير اكثر عدد من السيارات في اتجاه واحد باغلاق حارة او حارتين في الاتجاه الذي لا توجد عليه كثافة مرورية وبذلك يمكن تسيير اكثر عدد من السيارات وتقليل الاختناقات المرورية.

وطالب مساعد مدير مؤسسة دبي للمواصلات بتشجيع الرحلات الجماعية بالسيارات الخاصة بدلا من الاستخدام الانفرادي للسيارة وقال ان معظم السيارات الخاصة يقودها شخص واحد.

واشار السيد خلفان السويدي الى ان مؤسسة دبي للمواصلات تشارك بفعاليات اسبوع المرور كل عام بالتعاون مع شرطة دبي كما تقوم المؤسسة بالتنسيق مع بلدية دبي في هذا المجال وقال: نحن على استعداد للمشاركة في كل الفعاليات التي تحد من وقوع الحوادث على الطرق ولدى المؤسسة برامجها الخاصة التي تتضمن توعية سائقيها على مدار العام حيث يتم القاء المحاضرات على السائقين ومن ضمن البرامج التوعوية الاخرى التي تقوم بها المؤسسة برنامج ادارة المخاطر حيث يتم اعداد تقارير عن السائقين وانواع الحوادث التي يرتكبونها ونحاول ايجاد الحلول المناسبة لهذه الحوادث ويتم مخالفة السائقين الذين يقومون بتكرار المخالفات عن طريق نظام النقاط السوداء وتصل العقوبة للسائقين الى حد الفصل من الخدمة في حالة تكرار المخالفات.



خلفان السويدي



سيف احمد بالحصا

واشار خلفان السويدي الى ان المؤسسة تقوم بمراقبة سائقيها بواسطة الاقمار الصناعية حيث يتم معرفة حركة السائق اولا بأول، وهذا يساعدنا في ضبط حركة السائقين وبث عامل الأمان لدى مستخدمي سيارات المؤسسة لأن السائق مراقب على مدار الساعة.

وأشار الى أنه بفضل هذه التقنية في المراقبة تمكن العديد من مستخدمي سيارات المؤسسة من استرجاع الاشياء التي يتركها الركاب في السيارة حيث يقوم السائق بتسليمها للمؤسسة التي تقوم بدورها بابلاغ الشرطة عن هذه المفقودات ويتم تسليمها لصحابها.

وطالب السيد خلفان السويدي باستمرار حملات التوعية على مدار العام وان يتم البدء بالمدارس لأن أكثر الحوادث يتعرض لها الاطفال، وتعكس الاحصاءات هذا الجانب واشار الى ان فترة الطفولة من اهم المراحل التي تؤثر في غرس المفاهيم المرورية ولابد ان يكون الآباء قدوة لابنائهم باحترام قوانين السير وطالب باستخدام وسائل واساليب مؤثره يكون لها مردود ايجابي لدى المتلقي.

ومن جهة اخرى أشاد السيد سيف احمد بالحصا مدير عام معهد الامارات لتعليم قيادة السيارات بالقائمين على اسبوع المرور الخليجي باختيارهم عنوانا لهذا العام:

«ابتسامة اطفالك لا تطفئها بحادث» فهي تحمل الكثير من المآسي والحوادث التي يقع فيها الاطفال نتيجة عدم اكتراث الأسر او السائقين في المناطق التي يكثر بها الاطفال (كالمدارس والحدائق والمجمعات السكنية).

وقال ان المعهد سيستضيف زيارات الطلاب للتعرف على الانظمة ولوائح المرور عن قرب، واضاف ان لدى المعهد مدينة مرورية مصغرة لتعريف الطلبة، ومن اجل خلق جيل واع ومدرك لقواعد السير والمرور.

وقال ان اسبوع المرور الخليجي يدعو الى خلق ثقافة مرورية لدى الجمهور بالتقيد بانظمة المرور وتوفير الامن والسلامة على الطريق والالتزام بحقوق الاخرين على الطريق ودعا الى تشديد العقوبة على السائقين الذين يتجاوزون السرعة المقررة في المناطق السكنية.

وشكر السيد سيف احمد بالحصا القيادة العامة لشرطة دبي لتعاونهم الدائم مع معهد الامارات لتعليم قيادة السيارات والحرص على حل المشكلات المرورية، فاسبوع المرور لابد ان يتكرر على مدار العام لخلق ثقافة مرورية توعوية حتى نصل الى جيل مدرك لانظمة ولوائح وقوانين المرور والحفاظ على سلامة مستعملي ومرتادي الطريق من الاطفال، ولابد ان نحرص على حمايتهم والحفاظ على سلامتهم بالتقيد بما هو متعارف عليه علميا وباجلاس الاطفال بصورة صحيحة وسليمة بعيدا عن أي مكروه قد يحدث.



شامس يتفقد فعاليات أسبوع المرور في عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ قام أمس سعادة اللواء أحمد شامس محمد، وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور بتفقد فعاليات اسبوع المرور في عجمان، واشاد سعادته بالجهود المبذولة من قبل الادارة العامة لشرطة عجمان في تنظيم فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والذي يختتم اليوم. وأبدى اعجابه بما شاهده.

وكان سعادته قد قام خلال زيارته أمس والوفد المرافق له للادارة العامة لشرطة عجمان، بتفقد فعاليات اسبوع المرور في عجمان.

وكان في استقباله سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي، مدير عام شرطة عجمان، بعد ذلك توجها يرافقهما العميد الركن علي بن راشد النعيمي، مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية والعقيد محمد جاسم، مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية إلى ادارة المرور والترخيص بعجمان، ورحب بهم المقدم عبدالكريم عبدالله، مدير ادارة المرور والترخيص في عجمان والنقيب سعيد المطروشي، منسق احتفالات عجمان باسبوع المرور. وقدما للواء أحمد شامس شرحا وافيا لكافة الانشطة والفعاليات التي يشهدها اسبوع المرور. وقدمت بعض الزهرات من مدارس عجمان التأسيسية للبنات أناشيد ترحيب.

وبعد ذلك توجه الحضور إلى مدرسة أبي ذر الغفاري التأسيسية للبنين، وافتتح سعادته المعرض المقام بالمناسبة، والذي احتوى على العديد من الرسوم والصور والمجسمات التي تعبر عن أهداف الاسبوع واستمعوا الى عدد من الاناشيد والكلمات التي ألقاها تلاميذ المدرسة.

وقد اشاد اللواء أحمد شامس بالتجديد والابتكار في الاساليب التي اتبعتها ادارة مرور عجمان في ايصال التوعية للجميع. وأشار سعادته الى أن اسبوع المرور هذا العام متميز في كل شيء. وعنوان الاسبوع وهو (ابتسامة اطفالك.. لا تطفئها بحادث) أعان القائمين على الامر على اختيار الشريحة الهامة في حياتنا.



جانب من الفعاليات

طالبات العين يشاركن في فعاليات أسبوع المرور

■ العين. الاتحاد: في اطار مشروع القيم السلوكية قامت زهرات مدرسة آمنة بنت وهب التأسيسية بالتعاون مع شرطة العين بالمشاركة في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر بتوزيع البطاقات الارشادية على سائقي السيارات القادمة الى مدينة العين عبر مركز السلد.

الاحتفال بأسبوع المرور في دبا الفجيرة

بن عباد: حوادث المرور انخفضت في الفجيرة بنسبة ٥٠٪

■ دبا الفجيرة - ياسين سالم:

■ أشاد المقدم سعيد بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة بدعم واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لسلك الشرطة كما نوه بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة الداخلية من أجل توفير الأمن والسلامة لكافة افراد المجتمع.

جاء ذلك عقب حضوره للاحتفال الذي اقامته شرطة الفجيرة بمدينة دبا بمناسبة احتفالات الدولة بأسبوع المرور الرابع عشر لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال بن عباد ان حوادث المرور بامارة الفجيرة شهدت خلال العام الماضي تراجعا ملحوظا بلغ حوالي ٥٠٪ حيث كانت في عام ١٩٩٦ الفا و ٣٨٨ حادثا وصلت عام ١٩٩٧م الى ٧٨٤ حادثا وتراجع عدد الاصابات الى ١٩٢ اصابة مقابل ٣٨٨ اصابة عام ١٩٩٦م وعدد الوفيات الى ٣٠ حالة مقابل ٣٨ حالة وفاة عام ٩٦م موضحا ان أهم الاسباب وراء ذلك التراجع رصف الشوارع الجديدة المزدوجة في الامارة والاجراءات الجديدة الصارمة التي تضمنها قانون المرور الجديد وتركيب الرادارات على الطرق الرئيسية والتي كان لها الأثر الأكبر في خفض نسبة الحوادث والتي تكون السرعة من اسبابها الرئيسية. وقال مدير عام شرطة الفجيرة ان نسبة ٨٠٪ من الحوادث يرتكبها المواطنون خاصة الشباب الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٨ الى ٢٦ سنة.

ودعا كافة السائقين الى ضرورة الالتزام بنظم وقواعد السير حتى يضمنوا السلامة لهم ولأسرهم.

وقد اقيم بهذه المناسبة معرض للصور والرسومات من أعمال طلاب مدارس دبا ابرز خلاله المآسي والفواجع لحوادث السير والدهس.

كما اقيم سباق ماراثون شارك فيه ١٥٠ طالباً من مختلف مدارس المنطقة.

شهد الاحتفال الذي اقيم بمركز شرطة دبا عدد من اعيان المنطقة وكبار الضباط بشرطة الفجيرة وتم خلاله تكريم عدد من المؤسسات والدوائر الاتحادية والمحلية التي ساهمت في انجاح فعاليات اسبوع المرور كما تم تكريم عدد من السائقين المثاليين في منطقة دبا والساحل الشرقي.

خلال الزيارة

وفود شرطة التعاون تزور قسم الترخيص والتحكم الآلي للاشارات بأبوظبي

■ قام أمس ضباط وضباط صف شرطة المرور الموفدون من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين شاركوا في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر الذي اقيم تحت شعار «ابتسامة اطفالك لاتطفئها بحادث بزيارة قسم الترخيص بأبوظبي، وكان في استقبالهم الرائد سيف بدر الظاهري رئيس قسم الترخيص بالوكالة وعدد من ضباط قسم الترخيص واشاد الرائد سيف بدر الظاهري خلال اللقاء بجهود رجال المرور الموفدين الى الدولة خلال الاسبوع، وأكد على ان التعاون القائم بين دول المجلس في المجال المروري يتيح فرصا طيبة لتبادل الخبرات وتوثيق العلاقات بين رجال المرور بدول مجلس التعاون الخليجي.

وعقب اللقاء قام الضباط الموفدون يرافقهم الملازم اول علي حسن الشاعر من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية، والملازم اول يسلم مبارك التميمي، والملازم طلال الجمعان من قسم العلاقات بادارة المرور والترخيص بأبوظبي بجولة داخل قسم الترخيص شملت فرع ترخيص المركبات حيث استمعوا الى شرح من الملازم اول احمد بن حارب الظاهري ضابط الفرع حول عمليات تسفير السيارات وادخال البيانات الخاصة بالمركبات، وسرعة انجاز المعاملات وكيفية استخدام الحاسب الآلي في سرعة انجاز هذه المعاملات.

كما زاروا فرع ترخيص السائقين، وفرع لجان الفحص الفني واستمعوا الى شرح من النقيب مهدي غريب الاحبابي مدير الفرع حول اجراءات فحص السائقين وكيفية الحصول على رخص القيادة.

ثم قاموا بعد ذلك بزيارة لمبنى التحكم الآلي للاشارات الضوئية ببلدية ابوظبي، وكان في استقبالهم لدى وصولهم الى المبنى المهندس علي الشرقي مدير مركز التحكم الآلي، واستمعوا منه الى شرح مفصل حول نظام عمل الاشارات الضوئية، وبرامج تشغيلها، ونظام الموجة الخضراء للاشارات الضوئية.



تصوير: خالد إبراهيم

التقى ممثلي الجهات المشاركة بأسبوع المرور

رئيس اللجنة الفرعية يؤكد أهمية استمرار التوعية المرورية على مدار العام

■ تغطية جمال ابوطالب

■ بمناسبة انتهاء فعاليات اسبوع المرور اليوم ٣٠ ابريل الحالي.. قام المقدم سلطان أرحمة مدير ادارة المرور والترخيص رئيس اللجنة الفرعية لأسبوع المرور بأبوظبي بجولة تفقدية في اجنحة المعرض المروري بالخيمة الملكية المقامة على كورنيش ابوظبي.. حيث أعرب عن ارتياحه لانشطة هذه الأجنحة المختلفة.

وقد عقد بعد ذلك لقاء مع ممثلي الوزارات والدوائر والمؤسسات والشركات تحدث فيه عن أهمية فعاليات المعرض المروري في غرس الاهداف لتحقيق سلامة مستخدمي المركبات.

ووجه المقدم سلطان أرحمة خلال اللقاء الشكر والتقدير لجميع المشاركين في المعرض والذين أبرزوا فيه انشطتهم في مجالات السلامة المرورية وغرس الوعي المروري لدى الزائرين خاصة تلاميذ وتلميذات المدارس.

وقال ان المعرض المروري وما تضمنه من اجنحة لمختلف الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية دليل واضح على مدى تعاون المؤسسات المجتمعية مع شرطة المرور في الحد من الحوادث حفاظاً على الثروة البشرية المتمثلة في السائقين ومستخدمي الطرق من المشاة.

وفي ختام اللقاء طالب المقدم سلطان أرحمة ابلاغ القيادات والمسؤولين في هذه الجهات المشاركة بشكر وتقدير اللجنة الفرعية لأسبوع المرور بابوظبي على تعاونها لنجاح فعاليات المعرض واشاد بدور قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي على دوره الفعال في تنظيم المعرض وفعاليات أسبوع المرور الأخرى مما سيكون له أكبر الأثر في التوعية المرورية لدى جميع مستخدمي المركبات والطرق.

ثم توجه المقدم سلطان أرحمة بعد ذلك إلى المسرح المروري خلف أجنحة المعرض حيث شارك مع النقيب سيف الشامسي من شرطة أبوظبي في المسابقات المرورية لتلاميذ المدارس الذين توافدوا على المسرح صباح أمس ومنهم اطفال جمعية نهضة المرأة الظبيانية الذين قدموا الاناشيد والتمثيليات التي تستهدف غرس الوعي المروري في نفوس التلاميذ والتلميذات حتى يتعودوا على الالتزام بقواعد السير والمرور مستقبلا.. وقد كان الملازم أول جمال العامري ضابط العلاقات العامة يتابع فعاليات المعرض.

وقد واصلت أجنحة المعرض المختلفة انشطتها أمس حيث قدم جناح العلاقات العامة اصدارات وهدايا مرورية لجميع التلاميذ حيث أكدت السيدة فايزة أحمد العامري أنه تم خلال ايام الأسبوع استقبال ما يقرب من ثلاثة الاف تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية بمدارس أبوظبي بخلاف طلاب وطالبات الاعدادية والثانوية وأولياء أمور الطلاب والطالبات وافراد الجمهور من فئات المجتمع المختلفة.

كما قام الملازم أول وليد سيف ضابط الدوريات بالشرطة البحرية والمساعد محمد علي والمساعد عمر أحمد الشرطي بحار يوسف بشرح كامل لمهام الشرطة البحرية في عمليات الانقاذ للاشخاص الذين تسقط سياراتهم في مياه الخليج وكيفية الوقاية من سقوط السيارات لحماية الأرواح.

كما واصلت بقية الأجنحة انشطتها في استقبال رواد المعرض وشرح ادوارها في تحقيق السلامة المرورية تعبيراً عن تعاون جميع فئات المجتمع في تنفيذ تعليمات ولوائح وقوانين المرور لما فيه صالح المجتمع وحماية للأرواح والممتلكات.



• تصوير: محمد سليم •

طلاب مدارس العين يزورون معرض التوعية المرورية

■ العين - جميل رفيع:

نظمت ادارة منطقة العين التعليمية مجموعة من الزيارات الطلابية لمعرض التوعية المرورية الذي تنظمه ادارة شرطة العين في اطار فعاليات الاحتفال بأسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي وذلك في المربعة القديمة بمدينة العين.

وتواصلت الزيارات امس حيث شهد المعرض اقبالاً كبيراً لليوم الخامس على التوالي من الطلبة والطالبات والجمهور.

وقام عدد من رجال الشرطة من القائمين على المعرض بالشرح للطلبة حول الانظمة المرورية المتبعة وطرق التعامل المثلى مع الطريق والتي تضمن سلامة المشاة وكيفية عبور الطريق والتعامل مع الاشارات المرورية والاحتياطات الآمنة التي يجب ان يتخذها الطالب عند صعوده ونزوله من الحافلة المدرسية وكيفية الالتزام بتعليمات شرطي المرور.

وكذلك أهمية الاضواء الحمراء والصفراء والخضراء في الاشارات المرورية واهميتها في تنظيم حركة السير والمرور مع التأكيد على الالتزام بتلك الاشارات بما يحقق الحد من الحوادث التي يتعرض لها الجمهور.

ومن جانبه أكد النقيب أحمد محمد نخيرة مدير فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العين بأن الاحتفال بأسبوع المرور لهذا العام شهد العديد من الفعاليات تناولت الجوانب التوعوية ليس في مجال المرور فقط بل تناولت جوانب اخرى وشاركت العديد من المؤسسات والدوائر والوزارات في تفعيل الاسبوع حيث شاركت ادارة الدفاع المدني ومؤسسة الامارات للنقل والخدمات ومنطقة العين التعليمية والهلال الاحمر وقسم الصحة ببلدية العين ومنطقة العين الطبية الرعاية الصحية الأولية وقام المشاركون بتلك الاجنحة بالتوعية كل في مجاله وذلك بهدف الوصول بالمجتمع الى درجة مناسبة من الوعي بشكل عام.

ووجه النقيب احمد الشكر لجميع المؤسسات المشاركة بالفعاليات مؤكداً على ان نجاح اي عمل لايتم الا بتضافر جميع الجهود.

وخلال زيارات المدارس التقت الاتحاد بعدد من المدرسين والمدرسات الزائرين للمعرض حيث اشاد يوسف سلامة مدرس التربية الفنية بمدرسة طارق بن زياد بأجنحة المعرض واشار الى انها متكاملة وتخدم جميع الجوانب وقال ان الطلبة كانوا متجاوبين خلال عمليات الشرح التي تولاها رجال المرور والاجنحة الأخرى حيث ناقشوا العديد من المواضيع التي تهم الطلبة من الناحية العملية في المنزل والمدرسة والشارع مما يدفعهم الى اخذ الحيطة والحذر في التعامل مع هذه الأماكن بما يساهم في الحفاظ على سلامتهم.

ومن جانبه قال ايمن احمد مدرس التربية الرياضية بمدرسة طارق بن زياد ان المعرض مكان ثري لاكساب الطلبة بعض المعلومات والمعارف والقيم والعادات التي تساهم في الحفاظ على سلامتهم واقترح بالايكون هذا المعرض مرتبط فقط بمناسبة اسبوع المرور بل يجب ان يستمر وطالب باستمرار عمليات التوعية على مدار العام الدراسي مشيرا الى ان زيارة واحدة لاتكفي بل يجب ان تتعدد الزيارات للمدارس لرفع مستوى التوعية لدى الطلبة.

ومن جانبها اكدت نهلة علي وهدى احمد المدرستان بروضة اطفال البحر على ان المعرض المروري مكان خصب لاثراء معلومات الاطفال حيث يمكنهم من تمييز الألوان من خلال الاشارة الضوئية المرورية وكذلك اكتساب المعلومات والارشادات بشكل سريع ورسوخها في اذهانهم مشيرتين الى ان ضمن منهاج الروضة وحدة تدعى (وحدة المرور).

وقالتا ان رؤية الشرطي وهو يسدي النصائح لهم وتعاملهم معه يكسر الحاجز بين الاطفال ورجل الشرطة.

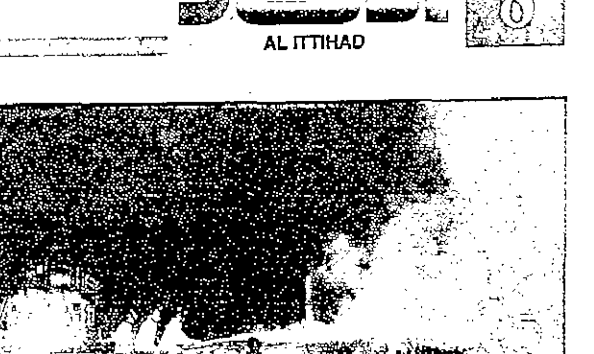
وحول شعار المهرجان قالتا بأنه مناسب جدا حيث يدعو الكبار وأولياء الامور للتفكير مليا بمدى الخسارة واللوعة التي يسببونها للأطفال نتيجة السرعة الزائدة والقيادة بطيش وعدم اتباع انظمة المرور.

خالدية الحصن تكرم السائقين المتميزين

■ دبا الحصن. الاتحاد: أقامت امس مدرسة الخالدية بدبا الحصن حفل تكريم لسائقي الحافلات المدرسية وذلك في اطار فعاليات اسبوع المرور.

وقام السيد سليمان جمعوه مدير المدرسة والنقيب عبدالله اسماعيل مدير مركز شرطة دبا الحصن بتوزيع شهادات التقدير والهدايا على السائقين المكرمين تقديرا لتميزهم وجهودهم وحرصهم على سلامة الطلاب وهم: خليفة احمد يعروف وعبدالله اسماعيل ومحمد الشكري ورزق طه حسين ومحمد غيث الدين.

وعقب التكريم قام الملازم عبدالله المغني من مركز شرطة دبا الحصن بالقاء محاضرة توعية لطلاب المدرسة حملت عنوان «ابتسامة اطفالك لاتطفئها بحادث».





استغرقت العملية ١٠ ساعات
انقاذ سفينة من الاحتراق والغرق بميناء الحمرية

▫ دبي - ابراهيم الدسوقي:

▫ انتذ رجال الدفاع المدني بدبي سفينة في ميناء الحمرية من الغرق بعد ان شبت النيران بها ونجحوا في اخماد النيران واستغرقت العملية ١٠ ساعات نجح رجال الدفاع المدني بالتعاون مع بلدية وشرطة دبي من سحب مياه الاطفاء من داخل السفينة الأمر الذي أدى الى عدم غرق السفينة وفي الوقت نفسه تم سحب المياه الملوثة بالديزل والاصباغ حتى لا تلوث مياه الميناء- واصيب في الحادث احد رجال الدفاع المدني اصابة متوسطة.

صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي في مؤتمر صحفي عقده امس. وقال ان الادارة تلقت بلاغا في الساعة ١٠,٥٣ مساء الاحد الماضي عن نشوب حريق في سفينة تدعي «شبيدان» يملكها شخص ايراني وحمولتها ٢٥٠ طنا من الديزل والاصباغ ومواد قابلة للاشتعال والاخشاب وان السفينة كانت راسية في ميناء الحمرية.

وقال انه فور تلقي البلاغ تحركت ٤ سيارات اطفاء و٤ سيارات خزانات مياه و٧ سيارات اخرى واشتركت جميعها في اطفاء الحريق الذي استغرق ١٠ ساعات واسفر الحريق عن خسائر مادية تقدر بـ٢٥٠ الف درهم.

وقال انه طوال فترة الحريق عمل رجال الدفاع المدني في ظروف صعبة لمحاولة انقاذ السفينة من الغرق وعدم تلويث الميناء وتم بالفعل القيام بعملية الاطفاء وتم سحب المياه المستخدمه في عملية الاطفاء بواسطة تناكر خاصة من بلدية دبي وسفن صغيرة «تل» من ادارة موانيء دبي ومن حرس الحدود.

وقال ان التعاون بين هذه الاحهزة حال دون غرق السفينة. ونبه الى ان السفينة لا توجد بها اية وسائل لمكافحة الحريق وقال اننا ندعو الاخوة في الموانيء ان يطلبوا من اصحاب السفن التقيد بالشروط الوقائية وأسس السلامة.

نجاة ١١ شخصا بينهم ٧ مواطنين في حادث تصادم بين طرادين

■ نجا ١١ شخصا من بينهم ٧ مواطنين و٣ عمانيين وهنديان في حادث تصادم بين طرادين على بعد ٤٠٠ متر من شاطيء منطقة فندق الانتركونتننتال بأبوظبي مساء أمس الاول. وقد قامت دورية الضفادع البشرية باشراف الرائد ناصر سعيد الزعابي ضابط الشرطة البحرية بانتشال أحد الطرادين الذين غرقا في مياه الخليج بسبب حادث التصادم.

ووقع حادث التصادم بين طراد أحمد حامل البالغ طوله ٤٠ قدما وعرضه ٩ أقدام بمحركين قوة كل محرك ٣١٠ احصنة. وطراد سعيد المهيري والبالغ طوله ٢٧ قدما وعرضه ٦ أقدام ونصف على بعد ٤٠٠ متر من شاطيء ابوظبي حيث كان يستقل الطراد الاول المواطنون جمعة راشد وعيسى راشد وخلفان عبدالله وعبدالله الماس وسعيد عبدالله وهلال عبيد ونايف جمعة راشد. وكان يستقل الطراد الثاني عبدالله محمد ناجي ومحمود سعيد سالم وسعيد راشد جمعة «عمانيون» والهنديان عمر حسن وكاموناكا.

وقد نتج عن الحادث غرق الطراد الثاني وتم نقل ركابه الى مستشفى ابوظبي المركزي للعلاج كما لم يصب اي فرد من أفراد الطراد الاول بسوء.

وقد تولت السلطات التحقيق في الحادث.

١٠ آلاف درهم غرامة على مخالف لقانون الاقامة والسجن والابعاد للخادمة

■ حكمت محكمة الجنسية والاقامة بأبوظبي على المدعو محمد عبدالرحمن قاسم (سوداني مقيم بأبوظبي) بالغرامة عشرة آلاف درهم لمخالفته القانون الاتحادي رقم (١٣) لعام ١٩٩٦ بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب وذلك لتشغيله المدعوة منى نور الدين ابراهيم (اثيوبية الجنسية) والتي حكم عليها بالسجن لمدة شهر مع الابعاد عن البلاد.

صرح بذلك سعادة العميد حاضر بن خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة.

وقال ان الحملات التفتيشية مستمرة ومركزية تنفيذاً لتعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة لتشمل مناطق مختلفة على مستوى الدولة دون تحديد توقيت محدد لها فيما تستمر الحملات اليومية التابعة لأقسام التحقيق في الادارات المحلية حسب خطة موضوعة على مستوى الدولة.

وناشد سعادة مدير عام الجنسية والاقامة المواطنين والمقيمين بضرورة الالتزام بالقانون لتفادي المساءلة القانونية والتعاون مع ادارات الجنسية والاقامة للابلاغ عن اية مخالفة تحقيقاً لأهداف القانون لخدمة امن واستقرار المجتمع ومواجهة الآثار السلبية لمخالفة القانون على التركيبة السكانية والأمن بالدولة وأكد سعادته ان الحملات التفتيشية حققت اهدافها في خفض أعداد المخالفين.

وتشير الاحصاءات الى تراجع وانخفاض كبيرين في اعداد المخالفين خلال العام الماضي مقارنة بعام ٩٦ حيث يتم احالتهم للمحاكمة وابعادهم عن البلاد ومحاكمة كفلائهم الذين صدرت بحقهم العديد من الاحكام التي تراوحت بين السجن من شهر الى ٣ اشهر وبالغرامة من ألف الى ١٠ آلاف درهم عن كل مخالف.

قتل زميله طعناً بسكين على ظهر احدى السفن

▫ الفجيرة - سيد عثمان

■ لقي البحار الفلبيني فرجيلو دبلاكروز حتفه طعناً بسكين على يد زميل له على ظهر احدى السفن اثناء رسوها بالمياه الاقليمية بالقرب من ميناء الفجيرة.

وكانت شرطة الفجيرة قد تلقت بلاغاً من نقطة شرطة الميناء عن وقوع جريمة قتل باحدى السفن الراسية على بعد نحو ٧,٥ ميل بحري من الميناء بعدما تعرض البحار فرجيلو دبلاكروز لطعنات بواسطة سكين في الصدر واليدين اليمنى واليسرى والظهر والحاجب الايمن وتم نقل المصاب الى الميناء ثم مستشفى الفجيرة الا انه فارق الحياة متأثراً بإصاباته البليغة. وقد ابلغ قبطان السفينة شرطة الميناء بأن القاتل ويدعى سيليفوفيرمن ٣٥ سنة فلبيني الجنسية في حالة هياج شديد.

فتوجه رئيس نيابة الفجيرة سعادة راشد حماد مع قوة من الشرطة الى السفينة حيث تم القبض على المتهم ومعاينة مكان الجريمة التي حدثت في المطبخ الذي تناثرت على ارضيته بقع وآثار الدماء.

وسلم القبطان الشرطة السكين المستخدمة في القتل بعد ان قام المتهم بغسلها لازالة آثار الدماء عنها.

واعترف المتهم خلال التحقيق الذي أجري معه بارتكابه الجريمة والتي حدثت لنشوب خلاف بينه والمجني عليه اثر قيام الضحية باتهامه باتهامات خلقية مما أثار غضبه فاستل السكين وطعنه بها اولا في صدره من الجهة الامامية من جسمه وعندما حاول المجني عليه الهروب من امامه امسك به من شعره وطعنه طعنة نافذة بطول ٨ سم في ظهره بالقرب من العمود الفقري ثم وجه له طعنة اخرى بالحاجب عقب ذلك تركه مضرجا في دمائه وملقى على الارض خارج المطبخ.

وهرع افراد السفينة ومعهم القبطان الى موقع الجريمة بعدما سمعوا صوت استغاثة، وفي المكان وجدوا القاتل في حالة هياج شديد وقاموا بنقل المصاب بواسطة احدى الشركات العاملة في الميناء في محاولة لانقاذ حياته ولكنه فارق الحياة في الطريق. وتولى سعادة راشد حماد الحفيتي رئيس النيابة التحقيق مع المتهم الذي ادى باعترافات تفصيلية وأمر رئيس النيابة بتوقيف المتهم وحفظ الجثة بمستشفى الفجيرة لاستكمال الاجراءات.

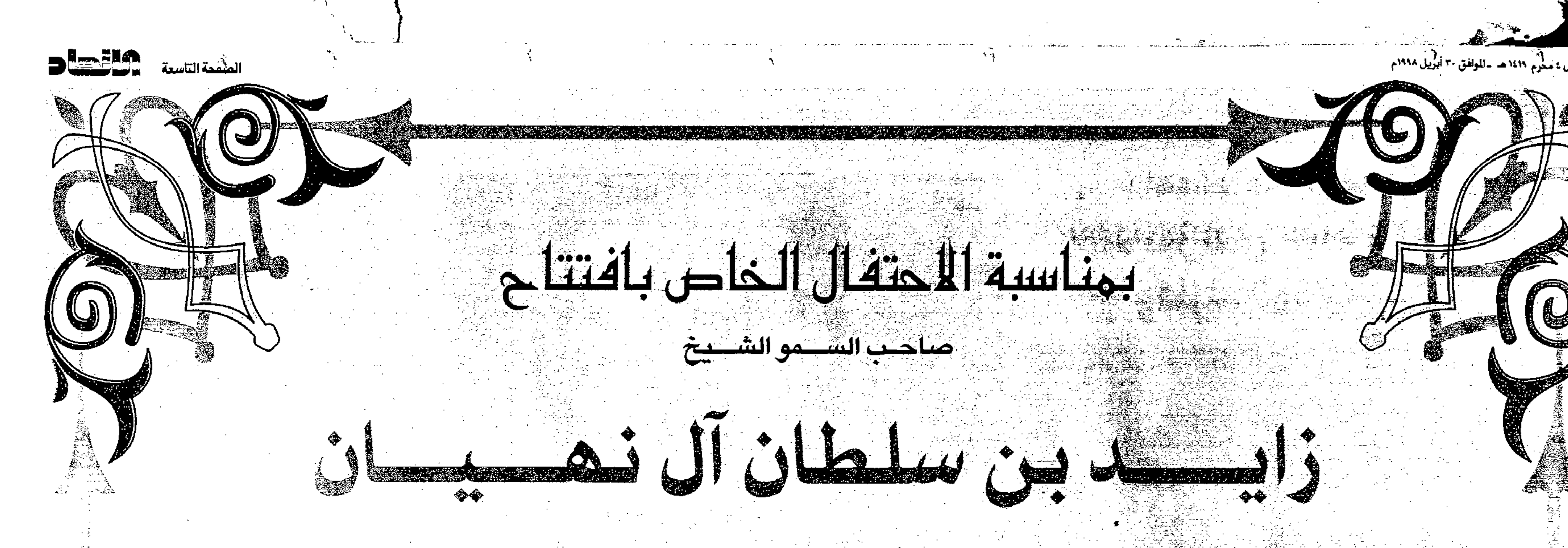
الحبس لـ ٧ متهمين بقضايا مختلفة

▫ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاماً بحبس ٧ متهمين في قضايا مختلفة. وشملت الاحكام حبس م.س.خ (٢٦ سنة مواطن) لمدة ٤ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات وحبس نصير الدين بابر (٢٧ سنة باكستاني اعمال حرة) ومحمد رفيق محمد (سائق ٢٨ سنه باكستاني) ١٥ سنة وتغريم كل منهما ٢٠٠ الف درهم وابعادهما بتهمة حيازة وجلب ١٥١ كيلوجراماً و٩٥٣ جراماً من الحشيش في سيارة ونص الحكم على مصادرة السيارة والمخدرات.

كما اصدرت حكما بحبس كاظم حاجي مغلي (٢٦ سنة ايراني) لمدة ٤ سنوات وابعاده بتهمة تعاطي المخدرات وحيازة وجلب ١٩,٢٤ جرام افيون وحبس شيرزمان خان (٤٢ سنة باكستاني سائق) ٤ سنوات بتهمة حيازة ٣,١٧ جرام افيون وحبس ياسمين محمد صالح (٣٠ سنة زائرة اثيوبية) بالسجن المؤبد وابعادها بتهمة حيازة ١٦١٧ جراماً من الماريجوانا بقصد الاتجار وحبس نعمت الله عنايت ٥١ سنة زائر باكستاني) لمدة ٦ شهور بتهمة التزوير.

السجن والابعاد لـ ١٦ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية صباح أمس بحبس ١٦ متسللاً من الجنسية الافغانية لمدة شهرين وابعادهم عن البلاد. بعد ان تم ضبطهم يدخلون البلاد بطرق غير مشروعة.



بمناسبة الاحتفال الخاص بافتتاح

صاحب السمو الشيخ

زايـــد بن سلطان آل نهـيـــان

رئيـس الدولــــة

لمبنى الاتحاد النسائي العام الجديد

بمنطقة المشرف

يتـقـدم

الاتحـاد النسـائي الـعـام

بدولة الإمارات العربية المتحدة

بمزيد من الشـكر والتقديـر

إلـى

جميع من ساهم وشارك من وزارات ومؤسسات ودوائر وجمعيات ذات نفع عام وأفراد في فعاليات الحفل والمعرض المقام بهذه المناسبة

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ سموه للوطن ذخراً وللأمة درعاً وعوناً

والله ولي التوفيق

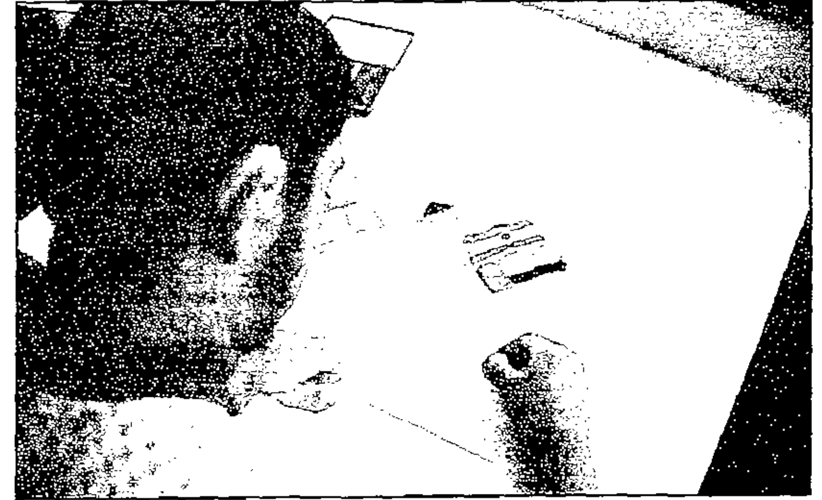


الاتحـاد النسـائي الـعـام

دولة الإمارات العربية المتحدة



وفد الامارات



رسم راشد الشايع • تصوير: عزيز طاهر •

الامارات تشارك في الملتقى الأول للصم في بيروت

تأكيد أهمية توحيد اللغة الاشارية بين الدول العربية

مكتب الاتحاد - بيروت
تحقيق: جودت صبرا

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الملتقى العربي الأول للصم المنعقد في مجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية، في محلة عرمون على مشارف بيروت، بمشاركة ١٨ مؤسسة متخصصة، تمثل لبنان، وسوريا، والاردن، وليبيا، والكويت، وذلك بدعوة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان.

وتشمل نشاطات الملتقى عروضاً أيمائية، رسم، كرة سلة، كرة طاولة، كرة طائرة. ويشارك في هذه النشاطات ٣٠٠ أصم من مختلف الدول المشاركة.

وتحدثت نائبة مدير عام مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والمنسقة العامة للمؤتمر وفاء اليابا لـ «الاتحاد» عن عقبات تواجه الملتقى بسبب عدم توحيد التفهم بالاشارات للصم. وقالت: بطبيعة الحال هناك مؤسسات مميزة من المشاركين نظراً لخبرتها في هذا الحقل. ولكن الملفت للنظر، ان هناك الاشارات مختلفة بين دولة ودولة، مع العلم بان لغتنا العربية موحدة. ويبدو ان اللهجات تؤثر على اللغة الاشارية للصم. وقد بدا ذلك بوضوح خلال الملتقى. ونحن نتمنى توحيد اللغة الاشارية بين جميع المؤسسات المعنية بهذا الخصوص.

أما رئيس وفد الدولة في الملتقى السيد خالد ابراهيم نوفل، ركز في حديثه لـ «الاتحاد» على اهمية الجوانب الترفيهية والرحلات للصم التي تجعل المشاركين يطلعون على المعالم الاثرية لوطنهم العربي.

وقال: نحن نشارك بوفد يضم ٨ من الصم هم من «مدينة الشارقة للخدمات الانسانية»، وهي مناسبة لالتقاء الوفود العربية من ذوي الحاجات الخاصة - أي المعاقين - في هذا الملتقى الأول للوطن العربي.

خالد نوفل

وفاء اليابا

وأضاف: ان اللقاء كان ممتعاً ومفيداً لجميع المعاقين «الصم» باعتبارهم يشعرون بنوع من الألفة، والسعادة، والمحبة التي تجمعهم.

وعن الاهداف المتوخاة من هذا الملتقى قال نوفل، هناك العديد من الاهداف التي حققها هذا الملتقى وهي:

اولاً: جمع المواطنين العرب من ذوي الحاجات الخاصة للتعرف على بعضهم البعض، وترك نوع من العلاقات والصداقات فيما بينهم. كما يمثل الملتقى تنافساً بين المشاركين، يبرز القدرات على اظهار الهوايات من حيث المهارات الفردية، او الجماعية لكل دولة ومؤسسة مشاركة. بالاضافة الى تقريب المسافات بين الشعوب العربية من ذوي الاعاقات السمعية، وفتح باب أوسع لهم حتى تعمم فكرة مثل هذا الملتقى العربي.

وحول نوع النشاطات التي يشارك فيها وفد الامارات أجاب رئيس الوفد، ان الوفد يشارك في جميع النشاطات. فهناك مثلاً راشد عبدالله الشايع يمثل الامارات في الرسم. وكذلك في الالعاب الرياضية الاخرى.

وأشار الى أن رؤساء الوفود المشاركة في الملتقى اتاحت لهم الفرصة للتعارف، والتشاور حول إمكانية تطوير العمل في الساحة العربية، وخصوصاً بالنسبة للاعاقات السمعية، وتمنى ان تبادر جميع الدول العربية الى تقديم كل التسهيلات للانسان المعاق، عبر المؤسسات لجهة وضع برامج متكاملة لهؤلاء المعاقين سمعيا.

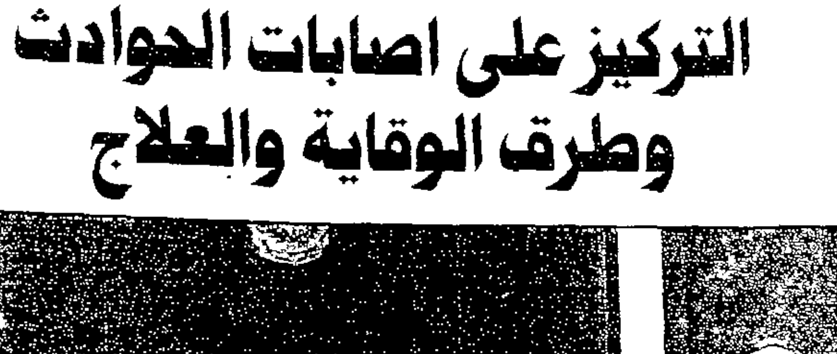
وأوضح بأن الهدف من مشاركة الامارات في هذا الملتقى هو تعزيز التعاون والتعرف على جديد ما يقدم من وسائل لتطوير قدرات الشباب المعاق. وهناك منافسة ودية وشريفة، بين المشاركين بروح رياضية عالية.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية اللبنانية أيوب حميد قد افتتح الملتقى بكلمة حدد فيها مفهوم الاعاقة والمعاقين، ووعد بالعمل على تكريس الحقوق للصم، من خلال تشريع خاص بهم. وقال، ان الوزارة تعمل حالياً على انجاز ثلاثة ملفات تصب في خانة تحقيق هذه الاهداف وهي، ملف اصدار البطاقة الشخصية للمعاق، وملف مسح لمؤسسات المعاقين واصدار دليل الخدمات، والملف التشريعي.

وأبدى تفاؤله بنجاح برنامج الملتقى التنافسي تحت عنوان «تعالوا نكتشف لبنان» اذ سيتاح للزائرين من الضيوف القيام بجولة تشمل سهل البقاع بما فيها مدينتا بعلبك وزحلة والشوف، إضافة الى الجنوب، متمنيا ان يفوز الصم العرب بانعقاد دورة نموذجية في المستقبل.

مؤتمر جراحة العظام وحوادث السير يصدر توصياته اليوم

التركيز على اصابات الحوادث وطرق الوقاية والعلاج





تغطية - أنور محمود:

■ إختتم امس مؤتمر جراحة العظام وحوادث السير الذي عقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة اعماله بعد ان بحث ٢٠٠ طبيب من المستشفيات الرسمية والاهلية من داخل الدولة وخارجها على مدى يومي إنعقاده ٢١ ورقة عمل ومحاضرة وخمس ورش عمل بمشاركة القيادة العامة لشرطة الشارقة والمستشفى السعودي الالماني اضافة الى ثمانية من العلماء المتخصصين في مجال جراحة العظام والاسعافات ويصدر المؤتمر توصياته اليوم

و اكد الاستاذ امين الاميري مدير الادارة المركزية للمختبرات وبنوك الدم رئيس اللجنة المنظمة العليا في مؤتمر صحفي عقده صباح امس على ان جميع الخبراء العالميين ولاسيما من المانيا وهولندا قد ابدوا ارتياحهم وسعادتهم للاسلوب الذي ابيرت به الندوات والمحاضرات العلمية التي تم خلالها مناقشة العديد من التخصصات والتي تمت تركزت في مجملها على الاصابات والكسور الناجمة عن حوادث السير وكيفية الوقاية منها وطرق التعامل معها في حال حدوثها والاثار السلبية التي تخلفها على المصابين اضافة الى طرح العديد من المناقشات حول اخر ما توصل اليه طب العظام وتخصصاته التي لم يروها في العديد من المؤتمرات العلمية التي عقدت بالدول العربية الاخرى..

واضاف الاميري قائلا لقد أبدى المؤتمرون اعجابهم بما تم استحداثه من أسلوب اقامة المحاضرة في الوقت الذي يتم خلاله الكشف على المرضى وان هذا الاسلوب يعتبر اسلوبا نادرا حتى في المؤتمرات العالمية ونادوا بتعميم هذا الاسلوب على المؤتمرات الاخرى بعد ان اثبتت التجربة نجاحة في تحقيق اقصى درجة من الاستفادة التي يحصل عليها المرضى والاطباءعلى السواء

وكان مؤتمر جراحة العظام وحوادث السير قد واصل اعماله امس بمناقشة ١٢ بحثا ومحاضرة وورقة عمل منذ الثامنة صباحا وحتى المساءيدات بمحاضرة القاها الدكتور علاء الشريف استشاري ورئيس قسم الاشعة التشخيصية من المستشفى السعودي الالماني بجدة بعنوان «الطرق الحديثة للاشعة التطبيقية في علاج الكسور والاصابات»

فيما تناول الدكتور محمود محمد زين العابدين استشاري جراحة العظام من مستشفى القاسمي بالشارقة في محاضرته موضوع «التهاب مفصل الركبة الصناعي وطرق علاجه»

اما المحاضرة الثالثة فكانت للدكتور ايمن صلاح حلمي استشاري ورئيس قسم الجراحة العامة بالمستشفى السعودي الالماني بجدة بعنوان «هل يمكن منع الموت بعد حالات الاصابات الشديدة لحوادث المرور» وفيها قام المحاضر بالتأكيد على ان اغلب ما يصاب في حوادث السير هم من الاطفال والشباب وصغار السن في المجتمع

ثم قدمت المحاضرة الرابعة من الاستاذ امين الاميري مدير ادارة بنوك الدم بوزارة الصحة بعنوان «حوادث السير وعمليات نقل الدم» اوضح فيها ان هناك ١٣ نوعا مختلفة من عمليات نقل الدم تمارس في دولة الامارات العربية المتحدة.. وان الارقام توضح ان ١٢,٩٪ من مجموع عدد وحدات الدم التي نقلها خلال عام ١٩٩٧ قد بلغ ١٥٤٣ وحدة..

ثم قدم الدكتور هاني مرسي استشاري جراحة العظام من مستشفى خورفكان بدولة الامارات محاضرة بعنوان «كسور عنق عظمة الفخذ عند الاطفال

اما عن المحاضرة السادسة فقام بتقديمها البروفيسور سانكران كوتي من جامعة الامارات وكانت بعنوان «كسور العنق والساق في عظمة الفخذ»

وفي المحاضرة السابعة تناول البروفيسور اسامة سعد الدين استشاري جراحة التجميل بالمستشفى السعودي الالماني بجدة موضوع «الاصابة بعد الحوادث المرورية»

ومن جهته القى الدكتور احمد زكي استشاري ورئيس قسم جراحة العظام بمستشفى الكويت بالشارقة محاضرة بعنوان «دراسة لحالات الكسور في عظمة الكعب»

وبدوره تحدث الدكتور محمد رشيد استشاري جراحة العظام والعمود الفقري بالمستشفى السعودي الالماني بجدة عن كيفية العناية بحالات حوادث السير في مركز الاصابات المتقدم.

وبدوره تحدث الدكتور نجم الثاقب خان استشاري جراحة التجميل بمستشفى القاسمي بالشارقة عن علاج المصابين بالكسور الشديدة لعظمة الشظية والحاجة لوجود فريق طبي مكون من جراحي العظام وجراحي التجميل للقيام بهذا العلاج

اصابات الصدر

فيما القى الدكتور سوباش غوتلم استشاري ورئيس قسم الجراحة بمستشفى الفجيرة محاضرة بعنوان «هل اصابات الصدر مهمة في حالة الاصابات المتعددة بعد حوادث السير» بين فيها ان تلك الاصابات تعتبر من اكثر الاسباب المؤدية الى الوفاة اما المحاضرة الاخيرة فقدمها الدكتور سمير غوابة من عيادة الاتحاد بابوظبي وكانت بعنوان «الرعاية الاولية الصحية وحوادث المرور بدولة الامارات» شرطة الشارقة وادارة الازمات

كما شهدت فعاليات امس الاول مشاركة فاعلة من قبل شرطة الشارقة حيث قامت بتنظيم ورشة عمل حضرها الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وعدد من كبار المسؤولين وكانت بعنوان «ادارة الازمات والكوارث»

خلال الشهر القادم

منظمة الصحة العالمية تعلن أسماء الفائزين بجائزة الامارات الدولية للانجازات الصحية

صلاح الحفناوي:

■ تعلن منظمة الصحة الدولية الشهر القادم أسماء الفائزين بجائزة الامارات الدولية للانجازات الصحية المتميزة والتي تمنح سنويا للاشخاص او المؤسسات التي تسهم اسهاما متميزا في جهود التنمية الصحية بالعالم.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد قدمت مليون دولار أمريكي لمنظمة الصحة العالمية كوقف لاستحداث جائزة سنوية دولية للأشخاص أو المنظمات أو المؤسسات الذين حققوا انجازات بارزة في حقل الرعاية الصحية وتطويرها بحيث يخصص العائد السنوي لهذا الوقف للجائزة.. وجاء تقديم هذا المبلغ للمنظمة الدولية بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمبادرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. وفي اطار تشجيع سموهما للجهود العالمية لتحقيق الصحة للجميع.. وتقديرا للدور الرائد الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية في هذا المجال.

وقد رحبت منظمة الصحة العالمية بهذه المبادرة الكريمة حيث قامت بتخصيص هذا المبلغ لانشاء «المؤسسة الصحية لجائزة دولة الامارات العربية المتحدة» ضمن اطار المنظمة.. وتتولى هذه المؤسسة منح الجائزة السنوية.

وكانت المؤسسة الصحية لجائزة الامارات الدولية بمنظمة الصحة العالمية قد قررت خلال السنوات الثلاث الماضية منح الجائزة للعديد من المؤسسات والهيئات والافراد من بينهم مشروع «بقيا الطفل» في جمهورية مصر العربية والدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز السويلم وكيل وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية والدكتور عبدالرحمن العوضي رئيس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وزير الصحة السابق في دولة الكويت الشقيقة والدكتور روبيرتو سالفاتيلا من الاورجواي وغيرهم.

في محاضرتين بمناسبة يوم الصحة العالمي

٦٠٠ الف امرأة ٩٩٪ منهن بالدول النامية يفقدن حياتهن سنوياً خلال شهور الحمل أو الولادة

دبي - ماجد الحاج:

٦٠٠ الف امرأة يفقدن حياتهن خلال شهور الحمل او اثناء الولادة سنويا وتتركز ٩٩٪ من هذه الحالات في الدول النامية بسبب النزف او الاجهاض او الزواج المبكر والفقر والامية.. ولمواجهة هذه المشكلات طرحت منظمة الصحة العالمية مبادرتها بمناسبة يوم الصحة العالمي.

وقد أقامت منطقة دبي الطبية ندوة خاصة عن الامومة المأمونة ضمن الاحتفال بيوم الصحة العالمي و أعلن الدكتور خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي بالمنطقة ان ما يقارب ٦٠٠ الف أمرأة يفقدن حياتهن اثناء الحمل او بعد الولادة وتتركز ٩٩٪ من هذه الوفيات في الدول النامية بالاضافة الى عشرات النساء يعانين أمراضا خطيرة ومضاعفات في الحمل او مضاعفات تطرأ أثناء الولادة وتؤدي عند الكثيرات الى امراض مزمنة وضعف جسدي دائم وأضاف الدكتور خليل ان مشكلة وفيات الامومة مازالت تؤرق السلطات الصحية في كثير من البلدان لا سيما وأن الغالبية العظمى من هذه الوفيات يمكن اجتنابها اذا توافرت للمرأة الرعاية الصحية الاجتماعية اللازمة في المراحل المختلفة من عمرها.

خلال الندوة • تصوير: صفية ابراهيم ••

وأوضح الدكتور خليل شريف ان من اهم اسباب وفيات الامومة واكثرها شيوعا النزيف وارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل والعدوى وتعسر الولادة والاجهاض المفتقر الى الرعاية الطبية اما الاسباب الاخرى فمن اهمها اهمال رعاية البنات في طفولتهن والزواج المبكر في اوائل سن المراهقة وقبل ان يكتمل نضج الفتاة والفقر والأمية وسوء التغذية مع العمل المرهق وعدم توفير خدمات كافية للصحة الانجابية.

وذكر الدكتور خليل انه لمواجهة هذه الاسباب مجتمعة طرحت منظمة الصحة العالمية مبادرة الامومة المأمونة والتي تهدف الى خفض وفيات الامومة وتوفير كل سبل الرعاية للمرأة الام، وأضاف انه لا بد قبل كل شيء رعاية البنات ابتداء من مرحلة الطفولة وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاهتمام بمرحلة المراهقة ورعايتها واعدادها للدور الذي ستقوم به مستقبلاً من حمل وولادة ورعاية جيل جديد.

كما ألقت الدكتورة حسنية قرقاش استشارية امراض نساء والولادة بمستشفى دبي محاضرة عن الامراض التي تصيب الحامل وتأثيرها على الجنين وكيفية معالجتها.

الجميري يستقبل القنصل السعودي في دبي





■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بمكتبه بالادارة العامة صباح امس سعادة فراج بن نادر القنصل السعودي في دبي حيث تم بحث التعاون الصحي في مختلف المجالات بين البلدين.

مدير ادارة طب الاسنان يدعو الجمهور للابلاغ عن اي ملاحظات سلبية في العيادات

■ دبي - الاتحاد: دعا الدكتور ابراهيم عرب مدير ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة الجمهور والمترددين على عيادات الاسنان بالابلاغ عن اي ملاحظات سلبية قد تبدو لهم من حيث نظافة العيادات أو المغالاة في تكاليف العلاج.

وقال الدكتور عرب ان الادارة تقوم دوريا بالتفتيش والتدقيق على عيادات الاسنان من حيث الاجهزة المتوفرة وتقدم مستوى العلاج ومعدات التقديم واجهزة التعقيم (اتو كليف) والمعدات الوقائية من كمامات وغيرها، وأوضح انه في حالة المخالفة تلفت الادارة نظر الطبيب باستكمال النواقص حيث يتم التأكد من استكمالها في الزيارة القادمة في فترة من اسبوع الى شهر حسب نوع القصور، وفي حالة عدم الالتزام تقوم الادارة بإقفال العيادة إقفالاً مؤقتا او دائماً.

الدكتور ابراهيم عرب

اما بالنسبة لتكاليف العلاج فطالب الدكتور عرب جميع المواطنين والمقيمين بالابلاغ لتقوم الادارة باتخاذ ما تراه مناسبا في هذا الصدد.

---

٢٨٠ غرامة مالية للمحال المخالفة لشروط سلامة الاغذية بدبي

■ دبي - الاتحاد: قام قسم رقابة الاغذية ببلدية دبي بإجراء ٣ الاف و١٩٢ زيارة تفتيشية على المطاعم والكافتيريات والفنادق والبقالات بالامارة خلال مارس الماضي.

وتم فرض ٢٨٠ غرامة مالية والف و٤٠٤ انذارات على الاماكن المخالفة لشروط سلامة الاغذية كما قامت شعبة تجارة الاغذية بالتفتيش على ١٢٥ الفا و٥٩٦ طنا من الاغذية المستوردة وتم رفض ٥ الاف و٧٥٨ طنا منها لعدم صلاحيتها كما تم التفتيش على الاسواق المحلية وضبط واتلاف ٧٩ طنا من الاغذية لعدم صلاحيتها وتغريم ٧٦ محلاً وانذار ٢١٣ محلا اخر وقام قسم خدمات النفايات باعادة تدوير ٤١٦٥ طنا من ورق الكرتون و١٧٣ برميل زيت قلي و٢١٩ طن حديد سكراب و٥٢١٠ كيلوجرام علب المنيوم و٦٠,١٠ طن من البلاستيك و٢٧٥ طن اسمدة.

نيابة عن ضاحي خلفان
البناي يشهد ختام دورة تخطيط الدوريات
تكريم الدوريات التي وصلت الى مكان الحادث في زمن قياسي

■ دبي - عيسى حميد:

■ أختتمت امس فعاليات دورة تخطيط الدوريات.. وقرر اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي تكريم رجال الدورية الذين وصلوا الى اماكن الحوادث في زمن قياسي.

ونيابة عن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي شهد العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي صباح أمس ختام فعاليات دورة تخطيط الدوريات والتي استمرت لمدة ٩ أيام تم خلالها مناقشة ٢٠ موضوعاً حول عمل الدوريات بمشاركة خبراء عرب ومواطنين من شرطة دبي والتي نظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وشارك فيها ١٧ ضابطاً من شرطة دبي ووزارة الداخلية واوضح العميد عبدالعزيز البناي ان اهمية هذه الدورة المتميزة تعكس ايمان شرطة دبي الكامل بالعمل الشرطي التخصصي وتأتي ايضا من صميم عمل رجل الشرطة وقال ان رجل الدورية هو الشريان الرئيسي لرجل الشرطة وهو أول من يصل الى مكان الحادث قبل المسؤول لذلك لا بد من تأهيل رجل الدورية وان يخضع لتدريبات خاصة للتعامل مع الجريمة وركز العميد عبدالعزيز ان اختيار العناصر المتميزة من رجال الدوريات يعكس مدى تعامله مع الجمهور وبامكانه ان يعطي انطباعاً جيداً او العكس فكلما كان متميزاً وعلى درجة كبيرة من التدريب والثقافة امكنه ان يعطي انطباعاً جيداً عن الجهة التي يعمل بها واشار العميد عبدالعزيز انه بناء على قرار من اللواء ضاحي خلفان تميم سيتم الاربعاء القادم تكريم رجال الدورية المتميزين العاملين بشرطة دبي الذين تمكنوا من الوصول الى اماكن الحوادث في زمن قياسي وقال اننا في شرطة دبي نقدر وتثمن جهود افراد الدورية المتميزين من اجل تشجيعهم وان يكونوا قدوة لغيرهم من اجل بذل العطاء وحماية ارواح الناس والسهر على راحتهم وهي على قمة اولويات القيادة العامة لشرطة دبي واشار العميد عبدالعزيز الى ان سرعة انتقال الدوريات تتم وفق اعلى المقاييس العالمية وهي ١٥ دقيقة وهذا يعكس التطور الذي تشهده غرفة العمليات دبي وهذا ما يدل على كفاءة عمل الدوريات خاصة في مجال الاستغاثة العاجلة وقال ان شرطة دبي تحرص دائما على تقديم افضل ملديها سواء بشرية او مادية او تقنية من اجل رفع قدرة وكفاءة الدوريات وتمكنها من تقديم افضل الخدمات في كافة المجالات. وقد خرجت الدورة بعدد من التوصيات الهامة وهي مناشدة اجهزة الشرطة بالدولة بالاستفادة من تجربة شرطة دبي في مجال تنظيم وتجهيز غرف العمليات باحدث التقنيات وما حققته من نتائج متميزة من حيث سرعة الوصول الى مواقع الحوادث، تعميم استخدام برنامج التحديد الالكتروني لمواقع البلاغات المستخدم في غرفة عمليات شرطة دبي في جميع ادارات الشرطة بالدولة، استخدام اساليب الكمسية في تشكيل اطقم الدوريات الشرطية لما اثبته من رفع كفاءة اداء عمل الدوريات، تنظيم دورات تدريبية متخصصة لافراد ومسؤولي الدوريات ومكافأة المتميزين في اعمالهم من خلال قياس سرعة وصول الدوريات الى مواقع الحوادث، طبع الدراسات التي عرضت ضمن فعاليات الدورة في كتاب توثيقي ضمن برنامج تطوير المناهج الامنية.

خلال التكريم

مركز رقابة البيئة يؤكد دعم نشاط القطاع الخاص في حماية البيئة

■ أحمد هاشم

■ تدعيما للدور الفعال الذي يقوم به القطاع الخاص في مجال العمل على حماية ورعاية البيئة.. قامت ادارة مركز رقابة الأغذية والبيئة التابعة لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بحضور عرض الانجازات البيئية لشركة سبنس الوطنية بمنطقة الخالدية.. حيث تمت مشاهدة واقعية لمكان خصص من قبل الشركة لتجميع وفرز النفايات للعمل على تدويرها فيما بعد.

وأشاد الدكتور أمين يوسف مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة بالدور الفعال للقطاع الخاص في مجال حماية البيئة مشيراً الى أن ما تقوم به شركة سبنس الوطنية من مشاركة فعالة انما هو مظهر حضاري نأمل أن يتكرر لشركات أخرى معربا عن أمله في مشاركة جميع قطاعات الأعمال الخاصة في المجال البيئي موضحا بأن القطاع الخاص ليس للربح فقط ولكن لابد من مشاركة المجتمع في جميع قضاياه.

وأكد د. أمين على أن مساهمة القطاع الخاص الى جانب جمعيات النفع العام كجمعية أصدقاء البيئة المشاركة اليوم سيحقق كثيرا من الجهود التي تبذلها الدولة في مجال حماية البيئة.. وتعد المشاركة اهتماما وطنيا وتقديرا للدور الذي تلعبه الحكومة لخدمة القطاع الخاص.

وأثنى السيد سامي سليمان مدير عام سبنس على الجهود المبذولة من دائرة بلدية أبوظبي في مجال حماية البيئة مؤكدا على أن شركة سبنس الوطنية شاركت في فعاليات هذا العمل منذ سبتمبر ٩٧ والتي تتلخص في أن رواد شركة سبنس يجدون مكانا مخصصا لجمع النفايات سواء كانت أوراقا وأكياسا بلاستيكية أو زجاجية ثم تقوم بفرزها اضافة لوجود آلة تجميع علب المشروبات الغازية.

وقال انه لم يعد هناك مشاكل منزلية للتخلص من النفايات خاصة الأكياس البلاستيكية حيث يمكن حملها لسبنس الخالدية وتقوم بمعالجتها مؤكدا على أن الشركة بصدد ادخال الأكياس الورقية كبديل أفضل للاكياس البلاستيكية لتقليل نسبة عادم النفايات وتصنيع أكياس بلاستيكية مقواه بديلة يمكن استعمالها أكثر من مرة.

وأضاف ان الشركة بصدد تعيين ضابط بيئة يقوم بمراعاة كل النشاطات البيئية ومتابعتها والتنسيق مع الجهات الرسمية والحكومية وتدريب الموظفين على شؤون الوعي البيئي.

ومن جانب آخر أشار الدكتور عيسى عبداللطيف مدير مشروع الأمم المتحدة لتطوير أنظمة الادارة البيئية الى أضرار وخطورة الأكياس البلاستيكية على البيئة وخطورة انتقالها عبر الرياح محملة بالجراثيم والملوثات الكيميائية وتأثيرها على النباتات البرية والبحرية مشيرا الى ان الدراسات الميدانية وجدت ان اكثر من نصف مليون كيس في العالم يستخدمها فرع واحد من فروع الجمعيات التعاونية اضافة الى توفير أكثر من ٢٠ مليون كيس بالعام لاعادة استخدامها في مدينة أبوظبي فقط.. الى جانب الأكياس التي لم تستغل والتي يمكن تجميعها لتدويرها لتقليل نسبة الأكياس المتطايرة الى ١٠٪ فقط من الكمية الحالية.

ويذكر أن جمعية أصدقاء البيئة شاركت في العمل كجمعية نفع عام وأبدت تعاونها وتشجيعها ودعمها لمثل هذه الأعمال.

سبنس ووجهات الشركة خلال تجميع النفايات في منافذ الفرز - تصوير: محمد لطيف

شرعية رأس الخيمة تشكل هيئة للنظر في قضية قتل

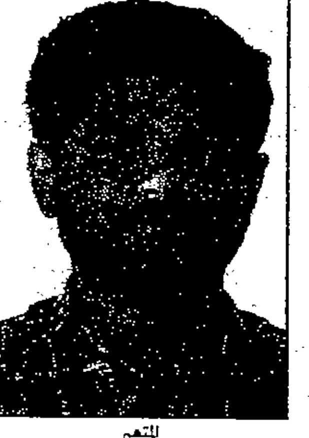
■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قررت محكمة رأس الخيمة الشرعية صباح أمس تشكيل هيئة للنظر في قضية مقتل الفتاة والشباب الباكستاني على يد قريبهما بأحد الأحياء السكنية برأس الخيمة. وتعود تفاصيل الحادث الذي وقع في شهر مارس الماضي الى عائلة باكستانية كانت تقطن معهم الفتاة المقتولة «س.ع» ١٥ سنة باعتبارها ابنة شقيقتهم، وكان شخص على صلة قرابة بهم يتردد على العائلة ويدعى «ع ح»، ودارت شكوك في العائلة بأن الشاب على صلة مع الفتاة وقرر الشقيقان التخلص من ابنة شقيقتهم والشاب معا وأعدوا لذلك عندما كان القتيل في زيارة عائلية لهم وقام الشقيقان بتنفيذ جريمتهما بالشاب طعنا بالسكاكين، وهرب القتيل الى الشارع وحمله أحد المارة الى المستشفى وقبل موته ابلغ عن الذين طعنوه وأكمل بعد ذلك الشقيقان جريمتهما بالرجوع الى الفتاة وطعنها حتى الموت.

القبض على متهم باختلاس ٤٠٢ الف درهم و١٩ الف دولار من شركة صرافة

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على / مانيش جاكوب شيريان - هندي الجنسية بتهمة الاختلاس، حيث أبلغ مدير احدى شركات الصرافة الواقعة بشارع الفهيدي مركز شرطة الرفاعة بأنه بعد ان تمت عملية مراجعة حسابات الشركة من قبل المختصين بسبب تغيب المتهم والذي يعمل بوظيفة محاسب منذ الثامن من شهر ابريل دون عذر ولدى فتح الصندوق الخاص بعهدته من المبالغ المالية وجدت ثلاثة مظاريف خالية وبالتدقيق في الحسابات تبين وجود عجز يبلغ ٤٠٢,٦٢٦ درهماً و١٩,١٥٢ دولارا أمريكياً استولى عليها المتهم ولاذ بالفرار الى جهة مجهولة الامر الذي دفع الشركة لابلاغ الشرطة بالواقعة.

وقامت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بعملية بحث وتحر واسعة النطاق شملت كافة الاماكن التي يتوقع تردد المتهم عليها وأسفرت عن معلومات تفيد بتواجد المتهم مع أحد اصدقائه والذي يعمل بأحد محلات السوبر ماركت الكبرى بامارة الشارقة، وتم التنسيق مع شرطة الشارقة للقبض عليه، وبالاتجاه الى السوبر ماركت حيث يعمل صديقه شوهد المتهم برفقته فالقي القبض عليه وتم جلبه الى ادارة التحريات وبسؤاله اعترف باختلاسه للمبلغ خلال فترة خمسة أشهر دأب فيها على التصرف في عهدته من مبالغ مالية على دفعات حتى وصل المبلغ الى هذا الرقم وأوقف على ذمة القضية.


المتهم

وظائف شاغرة للمواطنين بمنظمة الصحة العالمية

■ أعلنت ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة عن وجود وظائف شاغرة لمواطني الدولة بمنظمة الصحة العالمية.. ودعت الادارة المواطنين الراغبين في شغل هذه الوظائف الى تقديم طلباتهم في موعد اقصاه يوم التاسع والعشرين من شهر مايو القادم.. وتشمل الوظائف الشاغرة: - وظيفة مهندس متخصص في تقنيات الصرف الصحي للعمل في هراري عاصمة زيمبابوي.

● وظيفة ضابط طبي للعمل في مقر المكتب الاقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.

٦ شاعرات في اتحاد الكتاب بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظم اتحاد كتاب الامارات بالشارقة أمسية شعرية مساء أمس الاول شارك فيها ست شاعرات خليجيات. فقد شاركت الشاعرات فتحية عجلان من البحرين، وهدى ابلان من اليمن، وجنة القريني من الكويت، وحصة العوضي من قطر، وتركية البوسعيدي من عمان، وخلود المعلا من الامارات.


خلال حفل التخريج

تخريج دورة للقوة الخاصة بشرطة طريف

■ شهد المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف حفل تخريج الدورة الانعاشية الخامسة للقوة الخاصة التي استمرت ٤٥ يوماً بمقر ادارة شرطة طريف وشارك فيها ٢٩ متدرباً.

وقد تلقى المشاركون خلالها تدريبات عسكرية ومحاضرات في مختلف جوانب العمل الشرطي وقد قام المقدم محمد بطي الرميثي مدير الادارة والرائد مبارك سعيد المنصوري رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بالادارة بتوزيع الشهادات على الخريجين وتكريم الثلاثة الاوائل على الدورة في المجموع العام وهم: شرطي: سالم بخيت محمد المري، وعريف: سهيل محمد خليفة، وشرطي: مطيع بشير بشور.

وقد أكد المقدم محمد بطي الرميثي ان هذه الدورات تعقد بالتنسيق مع الادارة العامة لشرطة ابوظبي تنفيذاً لتوجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بضرورة عقد مثل هذه الدورات بصفة مستمرة بهدف رفع كفاءة ومهارة رجال الشرطة وتمكينهم من أداء عملهم.

واشرف على الدورة الملازم اول خلفان الهاملي مدير فرع الحراسات. وحضر الحفل الملازم فيصل عيسى عبدالله مدير فرع العلاقات وعدد من ضباط وضباط الصف والافراد بشرطة طريف.

بحث أوجه التعاون بين الزراعة والجامعة

■ اجتمع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في مكتبه بديوان الوزارة أمس بالدكتور محمود العقيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات العربية المتحدة.

واكد معالي الوزير خلال الاجتماع على ضرورة التركيز على الجوانب العملية الميدانية بهدف تأهيل الخريجين من المهندسين الزراعيين للعمل الميداني لرفع كفاءاتهم العملية ومواكبة التقدم في المجالات الزراعية المختلفة.

وتم خلال الاجتماع بحث كافة اوجه التعاون الفعلي القائم بين الوزارة والجامعة في كافة المجالات الزراعية المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالبحوث المشتركة والارشاد الزراعي والتدريب.

كما تم خلال الاجتماع تعيين منسقين من الوزارة والجامعة لمتابعة كافة مجالات التعاون والتنسيق.

حضر الاجتماع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة بالوكالة والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات والمناطق كما حضره من الجامعة نائب عميد كلية العلوم الزراعية ورؤساء الاقسام بالكلية. (وام)

فضائية الشارقة تستضيف الشيخ أحمد ياسين غداً

■ الشارقة - الاتحاد: يستضيف تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة وقناة الشارقة الفضائية، على مدى ثلاثة ايام قادة حركة المقاومة الاسلامية - حماس، ليتحدثوا عن قضية فلسطين في الظروف الراهنة، وقوى الجهاد الاسلامي وعلاقات حماس مع الدول العربية والاسلامية والنظرة الى المستقبل عقيده وعملا.. الضيوف وهم الشيخ المجاهد احمد ياسين مؤسس حركة حماس والزعيم الروحي لها وذلك في اليوم الاول والذي يصادف غدا الجمعة في تمام الساعة العاشرة والنصف مساء.

وفي اليوم الثاني (السبت) وفي نفس الساعة يستضيف البرنامج السيد ابراهيم نموشه عضو المكتب السياسي للحركة.

وفي اليوم الثالث (الاحد) وفي الساعة العاشرة والنصف مساء يستضيف التلفزيون السيد محمد نزال عضو المكتب السياسي للحركة.. وجدير بالذكر انه يعاد بث هذه الحلقات ظهر اليوم التالي الساعة الثانية والنصف.

انجاز ٩٩ مشروعاً للتخطيط والمساحة ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: ذكر التقرير السنوي لادارة التخطيط والمساحة ان الادارة عكفت على تنفيذ ٩٩ مشروعا خلال عام ٩٧.

وتولت شعبة التخطيط الشامل والدراسات انجاز ٢٩ مشروعاً منهما المسح الاقتصادي لمنشآت القطاع الخاص وتنمية المحور السياحي بجبل علي ومخطط منطقة العوير وربط قاعدة البيانات التخطيطية بالخرائط والاستراحات على الطرق الخارجية وتعمل الشعبة في ١٠ مشاريع للاستكمال خلال العام الجاري تشمل تنفيذ المخطط الهيكلي لمنطقة دبي الحضرية ودراسة النقل الشامل وتطوير شواطئ ديره.

وتولت الادارة تنفيذ اعمال تخصيص ٢٥ مليوناً و٥٦١ الفاً و٦٩٣ متراً مربعاً من الاراضي لاغراض مختلفة خلال العام الماضي.

خلال الندوة

نظمتها الهيئة العامة للمعلومات
ندوة حول تكنولوجيا الحاسبات الرئيسية

■ نظمت الهيئة العامة للمعلومات ندوة بفندق هوليداي ان كراون بلازا أمس عن (تكنولوجيا الحاسبات الرئيسية) حضرها اكثر من ٦٠ مسؤولا ومتخصصا في مجال نظم المعلومات من مختلف الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية وشركات البترول.

وقال سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة ان الندوة التى تعاون فى تنظيمها شركة مايكروسوفت وشركة الغرير للكمبيوتر (يونسيس) تهدف الى الاطلاع على احدث ماتوصلت اليه الشركات الكبرى فى مجال نظم المعلومات مشيرا الى ان الندوة تطرقت الى الاتفاق الذى تم مؤخرا فى دبى بين مايكروسوفت ويونسيس لتقديم حلول متكاملة على نظام التشغيل وين نت للمؤسسات والشركات الكبيرة.

واضاف انه تم استعراض التقنيات الخاصة بتكنولوجيا الحاسبات الرئيسية وكيفية الاستفادة منها لادارة المهمات الحيوية والحساسة فى المؤسسات الكبيرة مشيرا الى ان الندوة غطت ايضا بعض الموضوعات الهامة الاخرى مثل النظام التجارى على شبكة الانترنت.

وكانت شركة مشاريع الغرير للكمبيوتر الوكيل الوحيد ليونسيس فى الامارات وقطر اتفقت مع مايكروسوفت الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاحد الماضى على التطبيق المحلى مؤشرا للتحالف الاستراتيجى بينهما لتوفير حلول تقنية المعلومات للاعمال الحساسة والهامة المعتمدة على بيئة نظام التشغيل ويندوز ان تى سيرفر وتقنيات بيئة مايكروسوفت للمؤسسات الكبيرة.

وقال جورج سعدى مدير المبيعات فى شركة يونسيس ايه جى اى ان الشركة ستقدم فى اطار مبادرة انتربرايز الجديدة حلولا للاعمال والمهمات الحساسة للمؤسسات الكبيرة فى الامارات وقطر معربا عن اعتقاده ان هذه الاتفاقية للشراكة ستهيىء الشركة لتوفير حلول ان تى انتربرايز.

من جهته قال دانا مورقان مدير برنامج موفرى الحلول فى مايكروسوفت الشرق الأوسط وشمال افريقيا انه سيتاح لطاقم يونسيس حاليا المزيد من الفرص التدريبية لدى شركته كما ان الاتفاقية تعنى المزيد من المساعدة للحكومات فى الشرق الاوسط فيما يتعلق بتطبيق النظام العصبى الرقمى.

ومن المتوقع ان تتيح الاتفاقية ليونسيس تدريب نحو الفى متخصص مجاز من مايكروسوفت فى مجال منتجات مايكروسوفت بالاضافة الى تأسيس خمسة مراكز لتطوير التطبيقات المخصصة لحلول الشركة.

كما ان يونسيس ستواصل تطوير برمجيات ذات مزايا اضافية لبيئة مايكروسوفت المؤسسية مع التركيز على افضل ماتم التوصل اليه فى مجال قابلية النمو والتوفر العالى وادارة الانظمة المؤسسية والتكامل مع الانظمة القديمة او المستخدمة حاليا فى المؤسسات اضافة الى قدرات التجارة الالكترونية مع التوسع فى خدمات الدعم العالمية التى تقدمها لمساعدة عملائها فى مختلف انحاء العالم على دمج وادارة الشبكات التى تتضمن تقنيات من شركات متعددة تستخدم حلول مايكروسوفت المؤسسية.

يذكر ان شركة مشاريع الغرير للكمبيوتر تقوم بتزويد وزارة التربية والتعليم وغيرها من الوزارات الاخرى باجهزة الكمبيوتر لاستخدامها سواء فى المدارس او المكاتب الادارية او المحاسبية وفى غير ذلك من المجالات الاخرى. (وام)



مدير عام الشؤون الادارية بالداخلية يتفقد الخدمات الطبية بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد وكيل وزارة الداخلية، قام العميد سيف محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية بوزارة الداخلية بزيارة تفقدية صباح امس الى ادارة الخدمات الطبية بالوزارة بالشارقة، تجول خلالها وبرفقته المقدم علي صالح الحرش، مدير ادارة الخدمات الطبية بالوكالة في مختلف الاقسام والعيادات بالادارة واطلع على سير العمل في العيادات الجديدة التي تم افتتاحها مؤخرا، وتضم تخصصات طب العيون والأمراض النفسية والنسائية، ووقف على ما وصل اليه العمل في مبنى قسم الاشعة الجديد، واطلع على التجهيزات التي تم تزويده بها، ثم قام بزيارة الى مواقع المنشآت الجديدة المزمع اقامتها واطلع على المخططات الهندسية لمبنى ادارة الخدمات الطبية الجديد، وابدى ملاحظاته وتوجيهاته حول بعض التعديلات المقترحة عليها.

وأكد العميد بخيت على الاهتمام الكبير والعناية الخاصة التي يوليها معالي وزير الداخلية، والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بقطاع الخدمات الطبية، من حيث توفير كافة الامكانيات المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع في هذا القطاع الهام والعمل على توفير كافة الاحتياجات وسد النقص في مختلف التخصصات الطبية وفتح عيادات طبية اخرى.

كما اشاد بالتعاون الوثيق القائم بين وزارة الداخلية ووزارة الصحة والقوات المسلحة ومنطقة الشارقة الطبية في مجال تقديم الخدمات الطبية للمنتفعين من العاملين في وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة وذكر سعادته ان الخدمات الطبية تشمل ايضا الرعاية الصحية لنزلاء بعض المؤسسات العقلية في عدد من امارات الدولة.

ومن جهته اكد المقدم علي صالح الحرش، مدير ادارة الخدمات الطبية بالوكالة على أهمية زيارة العميد سيف محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية بوزارة الداخلية، للخدمات الطبية واطلاعه على سير العمل والملاحظات البناءة التي ابداها في تحفيز العاملين على رفع مستوى كفاءتهم العملية.

واشار المقدم الحرش الى ان توجيهات معالي وزير الداخلية وسمو الشيخ وكيل وزارة الداخلية تقضي بالتوجه لتوطين الوظائف حيث اصبحت غالبية الكوادر الادارية حاليا من المواطنين، ويجرى استقطاب المواطنين لسد النقص في الكوادر الفنية المتخصصة من اطباء وممرضين وفنيين، وتدريبهم وتأهيلهم في معاهد متخصصة في الدولة وبعض الدول الاخرى.

وذكر مدير ادارة الخدمات الطبية بالوكالة بان افتتاح مبنى الاشعة الجديد سيتم خلال شهر مايو القادم بعد انجاز الترتيبات النهائية اللازمة مشيرا الى ان تكلفة انشائه وتزويده بالمعدات بلغت اكثر من مليوني درهم وقال ان العمل سيبدأ بتنفيذ مشروع اقامة المبنى الجديد لادارة الخدمات الطبية في غضون الشهرين القادمين وبتكلفة مقدارها مليوني درهم، كما سيتم بناء مستودعات للأدوية في موقع اخر وافتتاح عيادتين للاسنان والامراض الجلدية.

مهرجان ختامي لنتاجات تعلم الموسيقى بمنطقة عجمان

■ في اطار خطة وزارة التربية والتعليم والشباب للاستفادة من نتاجات التعلم والارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية، اقامت مدرسة طيبة للبنات في عجمان على مسرحها صباح أمس مهرجانها الختامي لنتاجات التعلم الموسيقي للعام الدراسي ٩٨/٩٧ الجاري.

حضر فعاليات المهرجان السيد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية، والدكتورة زينب محمد حسن موجهة التربية الموسيقية بمنطقة عجمان، وأم القيوين وموجهو التربية الموسيقية والمواد التعليمية بمنطقة عجمان، ونخبة من مدرسات التربية الموسيقية في مدارس منطقتي عجمان وأم القيوين.

ولدى بدء فعاليات البرنامج رحبت السيدة علياء سلطان مديرة المدرسة بالحضور، وتقدمت اليهم بالشكر والامتنان على التفضل بالمشاركة والحضور لهذا الحدث التربوي الفني الكبير. وبدأت فق ات الحفل بتقديم لمدرسة الموسيقى. مدرسة الفرق بالمدرسة السيدة عزة رأفت أكدت فيه على الاهمية التي تبتغي التربية الموسيقية بلوغها، وفقا للتوصيات التي قدمتها السيدة يمنى الطاهر استاذة الموسيقى بشأن تعزيز القدرات اللفظية واللغوية في الأداء والنطق الصحيح للكلمات في الحديث والكتابة، التي تضمنها بحثها الذي قدمته في وقت سابق، وحاز تقدير الجهات المختصة في وزارة التربية، ومنطقة عجمان التعليمية. كما قدمت مجموعة من الطالبات الموهوبات في الأداء، وفي عدد من المهارات المركبة في العزف والغناء «الصولفيج» في أعمال عربية وعالمية لكبار الفنانين وباللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والتركية، وذلك لتحقيق الارتقاء بمستوى الأداء الغنائي والموسيقي، وصولا الى المستوى الفني والعلمي المطلوبين. وبدأت الأعمال بمقطوعة «حوار» عزف صولفيج، من تأليف ابراهيم الحداد، بتعدد أصوات، روعي فيها أساليب الأداد العزفي العلمية، ثم تلتها مقطوعة «أريتا» عزف صولفيج بتعدد أصوات كذلك، من تأليف الموسيقار الايطالي «بيانكي»، بعد ذلك قدمت مجموعة أخرى مقطوعة من التراث التركي، من مؤلفات الموسيقار التركي «صبوغ افندي» ثم مقطوعة «خلق الاكوان» صوتان، بعزف وغناء من تأليف الدكتورة زينب حسن تلتها مقطوعات المرج بيتهوفن باللغة الالمانية وأغنية المانية أخرى، عزف مزدوج. وقد اختتمت فقرات البرنامج بنشيد المدرسة من كلمات سالم النوبي موجه اللغة العربية بمنطقة عجمان التعليمية، والحان عزة رأفت مدرسة الموسيقى بالمدرسة المضيفة.

وفي ختام الحفل عبر السيد عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية عن اعجابه وتقديره للاعمال التي تضمنها المهرجان، وأعرب عن شكره للجهود التي بذلتها مدرسات التربية الموسيقية لتوظيف التربية الموسيقية للارتقاء بالعملية التعليمية.

ومن جهتها أكدت الأستاذة الدكتورة زينت حسن على أهمية مواصلة الطالبات، ولاسيما الموهوبات منهن في هذا الفن، في المرحلة الاعدادية وكذلك في المرحلة الثانوية.

أعماق

■ ما هو الشيء الذي يشترك فيه كل مشاهدي القنوات الفضائية العربية ؟

هناك شيء واحد يفعله جميع المشاهدين بمجرد حملهم « للريموت كونترول » وهو تقليب القنوات والتنقل من قناة لاخرى وذلك ليس لاستعراض ما في القنوات و لا لحيرتهم لاختيار ما يشاهدونه وإنما للبحث عما يمكن مشاهدته ... والجميع يشترك في هذا التصرف الكبير والصغير والامي والمتعلم وحتى كبار السن والكل يتفق بعد أن ينس من العثور على ما يشاهده ويقولون عبارة بصوت واحد « شو هالملل عشرين قناة وما فيهم شيء ممكن الواحد يشوفه »؟؟!! إذا فان الشيء الذي تشترك فيه اغلب قنواتنا العربية أنها «فاضية» ليس فيها ما يمكن مشاهدته ولا فخر ...

وما في القنوات العربية لا يتعدى أن يكون إما برنامجا معلبا احضر من إحدى مؤسسات الإنتاج التجارية أو فيلما عربيا بالأبيض والاسود أو بالألوان مل الناس من مشاهدته لعرضه اكثر من مرتين على الأقل وأما برامج أجنبية مترجمة ..أو مسلسلات مدبلجة ...أو أغاني هابطة «غير صاعدة» ... أو مسابقات تافهة جدا تعكس مدى سطحية القائمين على تلك القنوات وإفلاس قنواتهم «الفاضية» ... وإما برامج ثرثرة وما أكثرها عندنا!! فبعدما انتشرت الفضائيات «الفاضية» أصبحنا نتكلم ونثرثر اكثر من قبل فيما يفيد وما لا يفيد وكل ذلك على الهواء مباشرة !!...وما اكثر المذيعات « الدلوعات »على قنواتنا الفضائية اللاتي اكتسبن صفة المذيعة كذبا وزورا فلا هن مذيعات وليس لهن علاقة بهذا الفن وإنما مجرد «......» عرفن من أين تؤكل الكتف فركبن الموجة مع الراكبات!!! وهؤلاء بحاجة إلى مقالة خاصة ...

هذه هي قنواتنا الفضائية العربية بصورتها التي يراها كل مبصر... فهي أجهزة تضم مئات العقول التي تعمل داخلها ولكنها لا تخرج لنا سوى الممل والمكرر والسطحي !!.. فالبث في اغلب القنوات اصبح أربعا وعشرين ساعة « لماذا ؟ لا ادري وكلنا تعاني من فائض من البرامج الرائعة التي لا تريد أن تحرم مشاهديها منها !! » رغم أن الحقيقة التي يعرفها الجميع أن هناك عجزا لا ينكر في البرامج وهذا ما يجعل القنوات مضطرة لإعادة برامجها المفيدة وغير المفيدة مرة ومرتين لسد وقت البث ... لدرجة ان أصبحت سياسة كثير من القنوات « الفاضية » ...«عبي ...كرر ما في برامج ... المهم البث شغال أربعا وعشرون ساعة » وهذا منطق لم يعد خافيا على المشاهد الذي اصبح يشعر أن تلك القنوات أصبحت لا تحترم وقته ولا ذوقه ولا ثقافته... ولا تكلف نفسها في إيجاد المتميز والمفيد له وما يستحقه فعلا ..إلا القليل والقليل جدا..

وتبقى الحقيقة التي لا ينكرها أحد وهي أن مسؤولية ما وصلت إليه الفضائيات سواء على صعيد ما يقدم أو ما نراه من وجوه المذيعين تقع بالدرجة الأولى على القائمين ومسؤولي تلك القنوات وليس العاملين فيها .

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب ٧٩١ أبو ظبي

مخالفات وطوابير

■ لدي ثلاث ملاحظات مهمة اعتقد انها بحاجة الى النظر:

● كثرة الرادارات وزيادتها في شوارع أبوظبي وهذا يعني بالطبع ازدياد عدد المخالفات وبالتالي زيادة الغرامات مما يثقل كاهل أي سائق.. وانا لست ضد وضع الرادار للحفاظ على حياة الناس ولكنني استغرب من كثرتها لدرجة تجعل الانسان يشعر وكأنها وضعت لجمع الاموال وليس الا!!.

● المخالفات المرورية لاتصل عن طريق البريد بانتظام فقد تصل مخالفة واحدة ولاتصل عشر.. وفي النهاية يكون المخالف مجبرا على دفع غرامة المخالفة وكذلك غرامة التأخير وهذا ظلم.

● النقطة الثالثة والأخيرة متعلقة بالطوابير التي تزداد او تقل طولا سواء في ادارات المرور او في أي ادارة فلدي اقتراح اتمنى لو يتم تنفيذه وهو بدلا من ان يقف المراجع في الطابور يعطى رقما بمجرد وصوله وبعد ذلك يجلس او ينتظر في أي مكان حتى ينادي على اسمه فيتم انهاء معاملته دون ان يضايقه أحد أو يأخذ دوره آخر..

عبدالله ابراهيم

فلوس المعارض

■ أود من خلال هذه الصفحة الغراء ان ارد على الاخ او الاخت (ب.هـ) واقول له قبل كل شيء كفانا افتراء على المعلم او المعلمة حيث يحلو للبعض ان يصورهما بصورة من اتى بغرض الاخذ او بالاحرى الهبش والركض عائدا الى وطنه.

اني حائرة في امرك فقد قلت، كثرت في الاونة الاخيرة المعارض والمهرجانات المدرسية وهذا يوضح عدم درايتك بما تتبعه جميع المدارس لجميع المراحل التعليمية. وعندما تقام هذه المعارض او المهرجانات فهي غالبا بغرض السوق الخيري الذي يساهم في المساعدات الانسانية وهي تقام غالبا للاحتفال بقرب الانتهاء من العام الدراسي.

هذه المعارض يا اخي يقوم عليها نخبة من المعلمين والمعلمات بالتعاون او بالاصح تحت اشراف الاخصائيين الاجتماعيين، وكل شيء يكون بحسب وكل سلعة مهما كانت بسيطة مدون عليها السعر ومتفق عليه فلا مجال لاي معلم مواطن او غير مواطن لممارسة مهنة بائع السوبر ماركت الذي يتلاعب باسعار السلع كما يحلو له.

من الطبيعي عندما تباع سلعة من المعرض المدرسي لاي طالبة ان تقوم المعلمة بقبض الثمن ويسجل ذلك في سجل خاص بالسلع التي تعد مسبقا من قبل اللجنة التي قامت بشراء الاشياء الخاصة بالمعرض ولامجال للنهب والتهليب من قبل المعلمة غير المواطنة.

وتعال معي نتأمل قليلا فكما قلت ان المعرض اقيم في مدرسة ابتدائية فكم تتوقع أن يكون مجموع وحجم هذا المصروف؟

مهما اخذت تلميذة الابتدائي من زيادة في المصروف هو لايتعدى الـ ١٠ دراهم وسوف يراعى في السلع الخاصة بالمعرض المقام في مدرسة ابتدائية تناسبها مع المرحلة فلن تتعدى شرائط الكاسيت الدينية او الكتيبات الصغيرة أو الأدوات القرطاسية الدرهم او الدرهمين فهل ياترى بجانب ما تحصل عليه المعلمة من راتب شهري يتعدى الثلاثة او الاربعة آلاف درهم لن يقنعها وتريد ان تزيد راتبها من خلال معرض يقام مرة واحدة طوال العام الدراسي ويا اخي الغامض اقصد الفاضل الا يكفي المعلمة ما يقع على رأسها من مطارق تحضير وشرح للدرس وتوجيه للطالبات ومحاورات أولياء الامور ومسؤوليات تجاه اسرتها حتى تأتي انت يا اخ (ب.هـ) لتزف لنا بشرى استحداث مطرقة جديدة على رأس المعلمة وهي اتهامها بالنصب والاحتيال وهي المعلمة الفاضلة الشمعة التي تحترق لتنير الدرب للوصول بالاجيال الى اعلى المراتب.

كم من المعلمات نتيجة ادائهن لعملهن بضمير حي اصبن بالامراض الخبيثة وكم منهن ومن خلال قيامهن بمصاحبة الاجيال بحافلة المدرسة اصبن بحوادث ادت لاعاقات.

اني اسألك ايها الاخ الكريم هل مثلهن ينتظرن ان يزيد رصيدهن بالبنوك من خلال دريهمات قليلة يحصلن عليها من الطالبات.

كان يجب قبل كل شيء وقبل التسرع ان تتحرى بدلا من ان تتشدق بالالفاظ وتترك لخيالك الواسع تهويل الامور.

سهير - ابوظبي

الجيل المضروب أفضل

■ ليسمح لي الاخ مطر الهندي بالتعقيب على مقاله «صفحات وصفعات» بتاريخ ٩٨/٤/١٨ والذي سلند فيه البعض في موضة التهجم على المعلمين.. هذه الموضة التي اصبح البعض يتفنن في ابرازها.

انني اتوقع ان تستمر موضة مهاجمة هؤلاء الافاضل بالالفاظ الصاروخية ولكن من ابناء هذا الجيل ولم اتوقع ان يشاركهم الرأي احد ابناء الجيل الذهبي ويستخدم الاسلوب الساخر في اضحاك القراء على معلميه الذين لم يستطيعوا ان يجعلوه يفرق بين معلم المدرسة ومعلم الشاورما!!

اخي مطر تعجبت منك عندما قلت في بداية مقالتك «لاننكر اننا تعلمنا»!! وفي ختام مقالك تقول «تعلمنا ولكن»!! الا يكفيك انك تعلمت على ايديهم.

لماذا بعد كل هذا ينالون منك وبعد عشرات السنين هذا الهجوم بدلا من شكرهم ومدحهم امام ابناء هذا الجيل الذي اصبح فيه المعلم «ملطشة» لكل من هب ودب!! انا لا اعارضك في اننا قد ضربنا في صغرنا من معلمين افاضل لا ازال اذكرهم واذكر اسماءهم واتمنى لو تسمح لي الفرصة لزيارة من بقي منهم!! ولكن ما اود التركيز عليه اننا عندما كنا نضرب فان ذلك لسبب معروف وواضح نتيجة اهمالنا وكسلنا وتقصيرنا ومشاغبتنا ولكننا نعود الى رشدنا بعد الوجبة الدسمة التي نتلقاها بارادتنا وبكيفنا!! وبعد ذلك لانستطيع الذهاب الى البيت واخبار الاهل لاننا بالفعل سنلاقي نفس المصير فالمعلم كان ويفترض ان يكون دوما على حق فلا اعتقد ان هناك مدرسا يتحدى طالبا مجدا ومجتهدا ويتعمد اهماله! وبالفعل هذا ما اثبته لي الزمن فلا اذكر يوما انني ضربت بالحظ وحسب كيف المعلم بل حسب كيفي انا!! وما لاحظته يا اخ مطر انك صورت الموقف بين المعلم وتلاميذه بالمجازر والحروب وكأنك تحث ابناء هذا الجيل على المضي قدما في مشوار اهانة معلميهم والتهجم عليهم لنحصد في النهاية ما نعاني منه اليوم من انعدام الرغبة الصادقة لدى المعلمين في الاستمرار في العطاء بكل جد!! وهذا منطق عجيب واظنك مع احترامي الشديد لرأيك قد فقدت السيطرة على حبل افكارك المرتبة والمتزنة لتطلق العنان لقلمك ليكتب دون ان يأخذ الاذن من عقلك ومنطقك العقلاني المعهود!!

اتمنى ان تمكنك ذاكرتك من تذكر سبب الصفعات التي كنت تتعرض لها خاصة وانك استطعت ان تتذكر حادثة جرت قبل عشر سنوات بالتفصيل وتأكد ان ذاكرتك ستقول لك انك كنت مهملا ومقصرا لذلك تعرضت للضرب!! واذا لم تستطع التذكر فانظر الى حالك اليوم وكيف تنال الاحترام والتقدير من الآخرين وكيف استطعت ان تجعل لنفسك مكانة بين هؤلاء البشر وكيف استطاع قلمك ان يحجز له مكانة مرموقة بين الاقلام! الم تستطيع ان تذكر نفسك وانت تكتب مقالا ان لمعلميك دورا في صقل شخصيتك ولهم دور في تعليمك اساليب وفنون الكتابة او حتى تعليمك القراءة والكتابة وانهم اول من تلقفك ليضع لك اسسا علمية تنطلق منها الى هذا اليوم وتعيش بها؟ الا تعتقد ان حسناتهم اكثر بكثير من سيئاتهم؟ الا تعتقد معي ان جيلنا «الجيل المضروب» اكثر استقامة واقوى شخصية من هذا الجيل الملل جيل الشخصيات المتهالكة والمتضاربة جيل الامراض النفسية والعقد الفكرية!! ولكي اوكد لك انك لم تفكر كثيرا فيما كتبت اذكرك بالجملة التي قلت فيها «لكنني متأكد فقط من شيء واحد هو ان الطلاب في زماننا لم يتعلموا الكثير»!! اتمنى ان تسعفك الذاكرة على تذكر هذه الجملة التي اسألك بكل صراحة هل انت محق فيما ذكرت وهل انت متتنع بذلك؟!! مجرد ملاحظة.

■ **همسة:**

شفاك الله من فقدان الذاكرة وأعاد اليك افكارك الرزينة التي عهدناها منك في الماضي القريب المشرق!! «وكفاية حرام».

علي مبارك - ابوظبي

اسبوع بلا ماء

■ نحن سكان مناطق الرماقية والموافجة والرمسة والرفاع بالشارقة نعاني منذ حوالي اسبوع من انقطاع المياه طوال اليوم عن منازلنا.. وهذا امر لايطاق في هذا الجو الحار.. وقد اتصلنا مرارا بالمسؤولين ولم نجد جوابا شافيا ولامبررا ولا حددوا موعدا لعودة ضخ المياه.. علما بان الانقطاع تم فجأة وبلا انذار مسبق.. نرجو انقاذنا من هذا المأزق.

محمد عبدالله - الشارقة

العقاب هو الحل

مابصير!!

منتهى الاستهتار ما يفعله هذا السائق.. حيث ترك الاطفال وحدهم في خلفية السيارة وراح يقودها بلامبالاة.. ويبدو ان هناك من لايجدى معهم الوعظ والتحذير والتوعية ويتطلب الامر عقابهم بشدة حرصا عليهم اولا ثم حرصا على ارواح الآخرين.. فلو وقعت الواقعة فان هذا السائق المستهتر سيكون اول واشد الخاسرين.

تصوير : سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

عيون تمدد أطول من فراشك!

■ رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.. تعرفون ذلك القول جيدا وترددونه مرارا في اليوم الواحد لكن الذي لايعرفه كثيرون.. ان معرفة قدر النفس كانت امرا ميسورا في الماضي.. لم يكن من السهل ان يتجاوز المرء قدر نفسه.. لم يكن ذلك مسموحا له ولم تكن الامكانيات تسمح.. اما اليوم فان معرفة قدر النفس مسألة في غاية الصعوبة وربما تصل الى حد المستحيل.. بل ان الامر اكبر من ذلك.. فانا مطالبة اجتماعيا بان ابالغ في تقدير ذاتي وصار من الاتيكيت والبروتوكول ومن باب الوجاهة وما يسمى (البريستيج) ان تبدو للآخرين اكبر عشرات المرات من نفسك وان تبدو قدراتك وامكاناتك ومواهبك وخبراتك اضعاف اضعاف حجمها الحقيقي.. بل ان العبقرية الحقيقية ليست العبقرية في حد ذاتها ولا الابداع ولا الموهبة وانما اختلاق الموهبة من العدم وايجاد العبقرية من تحت الصفر.. فالناس لاتعنيهم مواهبهم ولا كيفية تنمية هذه المواهب وانما هم مشغولون تماما باختلاق هذه المواهب ويجتهدون في اقناع الآخرين بكل السبل غير المشروعة غالبا بما ليس عندهم من قدرات وخبرات.

من البلاهة في هذا الزمان ان تعرف قدر نفسك ولا احد يحترم فيك هذه الفضيلة ومن السخف ان تبدو متواضعا لاتفعل الا ما تجيد ولاتصدر منك ضجة وجلبة لتثبت انك موجود ومرهق وكل العمل على رأسك.

معرفة قدر النفس يقابلها الآخرون دائما باتهامك بالعجز والخيبة ودائما هناك من يطالبونك بان تظهر اكبر من ذاتك بكثير لتحصل على المنصب او فرصة العمل او التقدير المادي والادبي.. ودائما هناك من يعشقون ان تضحك عليهم وتخدعهم ويكرهون ان تصارحهم وان تواجههم وتمشي اليهم على الخط المستقيم.

صعب جدا ان تعرف قدر نفسك وان تكون انت بلا زيادة ولانقصان في هذا الزمان لان الآخرين في الماضي كانوا يساعدونك على ان تعرف قدر نفسك وكانوا يستنكرون ان تبدو اقل او اكبر من ذاتك.. اما اليوم فان الآخرين يحثونك ويشجعونك على الا تعرف قدر نفسك.. والقريبون منك ومحبوك وعاشقوك يعطونك دوما دروسا في كيفية المبالغة في تقدير الذات والقدرات وكيفية الدخول على المسؤول او من بيده المعاملة بصورة تبهره وتأسره وتفقده القدرة على المقاومة مما يجعله يوافق على ماتريد فورا.

وكل العلاقات الفاشلة والزيجات التعيسة والغراميات السوقية وتقدم اشباه الموهوبين وتأخر الموهوبين حقا وتولي الامر غير اهله في كل المجالات.. نتائج لمقدمة واحدة هي القدرة على المبالغة في تضخيم الذات والتهويل وعدم معرفة قدر النفس.

في علاقات الحب مثلا يتسابق الطرفان في تضخيم الذات وتجميلها شكلا ومضمونا.. حتى الكلمات تكون منتقاة بعناية فائقة والنظرات واللفتات وطريقة الامساك بالملعقة وحجم اللقمة التي تذهب الى الفم وطريقة شرب الماء ومخارج الالفاظ.. كل ذلك موزون بميزان حساس ويتم بمنتهى النعومة والرقة فيبدو الحبيب وهو يتكلم كلاما عاديا كأنه شاعر وتبدو الحبيبة وهي تمسك بالشوكة والسكين كأنها تعزف لحنا حالما.. كل حركة وسكنة تبدو طبيعية ومحسوبة بدقة حتى تقع الفأس في الرأس ويظفر كل منهما بالآخر زوجا وهنا تسقط الاقنعة وتنبعث الروائح التي تزكم الانوف وتتبخر الاحلام ويموت عصفور الحب وينعق غراب البين ويصبح البيت جحيما ويبدأ كل من الطرفين رحلة البحث عن عازف جديد على الاوتار القديمة.. اوتار الغش والخداع والمبالغة في تقدير الذات.

كان الناس في الماضي يعرفون قدر انفسهم لان الآخرين هم الميزان.. والآخرون كانوا يقيمون الوزن بالقسط ولايخسرون الميزان وكانوا ينزلون الناس منازلهم بالضبط بلاظلم ولا تحيز.. تلك كانت طبعا قاعدة وبالتأكيد كان لها استثناءات كثيرة فللماضي لايقبل كله والحاضر لايرفض كله.. الخلاصة ان معرفة قدر النفس كانت سهلة ومتاحة وهناك من يساعدك عليها كما ان الشراهة لم تكن بالحجم الذي هي عليه الآن.

اليوم هناك فن صناعة النجوم.. وهو الفن الذي يعلمك كيف تكون نجما ومن علية القوم.. واول درس في هذا العلم ان تبالغ في تقدير ذاتك وان تمد رجليك على قدر فراش الآخرين بالاضافة الى فراشك.. والدرس الثاني يقول لك: لايهم ان تكون موهوبا بالفعل او نجما حقا.. المهم ان تنجح في اقناع الناس بانك نجم النجوم.. والدرس الثالث: اذا اردت حقك فاطلب اضعافه لينتهي الامر بحصولك عليه.. لن يحصل على الدرهم من يطلب درهما وانما من يطلب عشرة دراهم.. والدرس الرابع.. لم يعد في هذا الزمان عظيم بما عنده من قدرات ومواهب وانما العظيم من تسلق الى رؤوس الآخرين.. والدرس الخامس: اعلم ان من يقيمك ويحكم عليك لم يبلغ ما بلغ بموهبة وانما بحيلة فعامله بالمثل.. والدرس السادس يقول: كان الناس في الماضي يحصلون على المناصب بالكفاءة والموهبة والخبرة والقدرات.. اما اليوم فان المناصب هي المخبأ الذي يختبيء فيه من لايجيدون العمل ومن ليست لديهم قدرات ولاكفاءات.. المناصب مكافأة لغير الاكفاء حتى يبقوا بلا عمل يكشف عجزهم وجهلهم.. لذلك ترى اصحاب المناصب اليوم يحترمون المنصب ويحتقرون العمل بينما كان اصحاب المناصب في الماضي يحتقرون المنصب ويحترمون العمل.. ولا عجب ان نجد اليوم مناصب بلا عمل ولا اختصاصات ونجد اختصاصات وعملا بلا مناصب وبلا مواقع.. هناك عامل بلا منصب وعاطل في منصب.. ولاعجب ان تسمع ان فلانا بدرجة وزير او بدرجة مدير او بدرجة رئيس قسم كنوع من التأكيد على ان العاطلين ايضا لهم مناصب.

فن صناعة النجوم يقوم على قاعدة مهمة جدا وهي ضرورة ان يكون النجم الذي نصنعه من النكرات والحثالة فلو كان معرفة وموهوبا حقا فما فضل علم او فن صناعة النجوم؟.. ان فضل هذا الفن انه يصنع النجم من اللاشيء وكل فنان ممن تموتون في حبهم وتذوبون فيهم عشقا حوله جيش جرار من صناع النجوم علموه كيف يأكل وكيف يشرب وكيف يبتسم وكيف يتكلم وكيف تكون نبرات صوته.. لم يتركوا حركة ولاسكنة للصدفة وهذه هي النتيجة انكم لاتنامون الليل من كثرة التفكير في شارب الفنان وحاجبه ولون عينيه وابتسامة الفنانة وكلماتها العذبة.. لقد نجح صناع النجوم بامتياز في الاستيلاء عليكم.. كما نجح منتجو السلع في اقناعكم بان رضاءكم هو هدفهم.. لان هناك علما خطيرا اسمه علم المبالغة وهو طبعا غير علم البلاغة.

انت مطالب بتضحيات كبيرة جدا وغالية اذا صممت على ان تعرف قدر نفسك واردت ان يرحمك الله.. ورحمة الله تستحق بلا شك اكبر التضحيات لو كنتم تعلمون.. ستفقد فرص النجومية.. ستكون في مؤخرة الصفوف.. ستتنازل عن احلام كثيرة كانت تراودك.. سيتقدم عليك المعاقون فكريا واخلاقيا.. ستكون تحت بصر من لايبصر وسيقيم اداءك وعملك من لايكادون يفقهون حديثا.. فلا تحزن ان حدث كل ذلك لان رحمة الله تستحق ان تمشي اليها على الشوك.

المسألة بالنسبة لي حسمت تقريبا وصارت من البديهيات.. اذا رأيت المتراجعين المتدهورين اعرف انهم من ذوي الكفاءات الموهوبين واذا رأيت المتقدمين الصاعدين اعرف انهم من الاشباه النكرات الذين بلغوا في تقدير ذواتهم.. انني ابحث في القاع وفي آخر الصفوف وفي الظل وخلف الكواليس عن الموهوبين والمبدعين والعباقرة واذا اردت النكرات والفقاعات ابحث عنهم دائما في المقدمة وعلى القمة وتحت الاضواء.. فهذا باختصار زمن من لايستحقون كما قال احد الساخرين.. وهذا لايجب ان يثير الاحزان والهموم لانه تطور طبيعي للزمان.. هناك موهوبون كثيرون وافذاذ وعظماء دخلوا الحياة وخرجوا منها دون ان يدرى بهم احد.. بينما هناك فقاعات بشرية ملأت الدنيا مكاء وتصدية وصراخا واعلانات حتى يخيل اليك انهم عاشوا التاريخ كله.. لكنهم ماتوا وما بقي منهم شيء.

ان اخطر ما في عملية المبالغة في تقدير الذات انها لم تعد مجرد طفح جلدي.. اي لم تعد مجرد مبالغة في تغيير الجلد والثياب والملامح ومخارج الالفاظ والمظاهر الشكلية وانما وصل الفيروس الى النخاع والى العظام.. وبلغ الوجدان والاعماق والمشاعر.. لم يعد احد يعبر عن مشاعره الحقيقية تجاه الآخرين او عن الدرجة المضبوطة والصحيحة من هذه المشاعر وانما هناك مبالغات فظيعة في التعبير عن الحب حتى العبادة والتعبير عن الكراهية حتى القتل والمدح حتى الغش والنفاق والمداهنة والنقد حتى التآمر والوقيعة والدس والفتنة.. انني لا اكاد اعرف شخصية حقيقية بلا مبالغة.. لا اكاد اعرف الضحكة الحقيقية لصديقتي لانها تبالغ في ضحكتها للغاية وتعطي الامر المضحك اكثر مما يستحق.. لا اكاد اعرف المشكلة الحقيقية التي تعاني منها صديقتي الاخرى لانها تبالغ في الشكوى وادعاء الهم لدرء الحسد والحقد.. لا اكاد اعرف المعاناة الحقيقية لذلك الذي يشكو العوز والحاجة وضيق ذات اليد لمجرد الشكوى حتى لايثير الاحقاد.. والغريب ان الناس يبالغون ويهولون ويولولون طوعا وبرغبتهم ودون ان اطلب منهم او يطلب احد منهم ذلك.. بل يفعلون ذلك بلا مناسبة وبلا مقدمات وبلا اي ضغط عليهم لكنها سيمفونية التهويل وبلاغة المبالغة.. اللهم عرفني قدر نفسي وارحمني.

■ **نظرة:**

قالت الادارة الامريكية التي تعلم ولعنا وحبنا للفوازير التافهة: سنقدم مبادرة.. بعد ما نخربطها ونخفي معالمها السياسية.. المطلوب من اصحاب القضية الفلسطينية ان يعرفوا «ايه هي المبادرة».. المبادرة ايه؟!!

نور - العين

قرية مقطوعة

■ اشكر القارئة هدى من رأس الخيمة، على موضوعها الذي نشر في رأي الناس قبل ايام حول بعض الاقتراحات التي قدمتها للنهوض بالعملية التربوية في الدولة، وبقدر ما نشكرها على تلك الاقتراحات، بقدر ما اعتب عليها بالنسبة للنقطة الاخيرة التي ذكرتها في نهاية مساهمتها، وهي دعوتها للسماح او باقرار الاختلاط بين الجنسين في جامعة الامارات!! ومدارس الدولة، مدعمة ذلك بحجج ليست - من وجهة نظري الخاصة - مقنعة.

ومع ان الحديث حول هذه المسألة وحول جدوى الدراسة المختلطة موضوع قد عفا عليه الزمن والكلام فيه كالنفخ في (القربة المقطوعة) الا انه من اللازم التذكير به من فترة الى اخرى، لان هناك من يتوهم ويحلم بايجابيات الاختلاط بل ويدعو اليه بحماس وجرأة مع الاعتراف بان المسألة في النهاية وجهات نظر مختلفة.

استغرب أن تصدر مثل هذه الدعوة الصريحة من فتاة اماراتية اغلب الظن انها رضعت تعاليم دينها الحنيف الذي يبعد المرأة عن كل ما يؤذيها ويضرها ويوقعها في الحرج مع الطرف الآخر، ولكن علي هنا ابداء وجهة نظري فيما تعللت به الاخت هدى.

قالت مادام الرجل والمرأة يعملان في سوق واحدة ومؤسسة واحدة، فمن اللازم ان يدرسا معا واقول هنا، اذا اضطرت الفتاة للعمل بجانب الرجال. فليس معنى ذلك اننا مضطرون لجلوسهما معا على مقاعد الدراسة، لان ازالة ازمة الثقة التي تقول عنها هدى لاتتم بهذه الطريقة بل على العكس يعتبر ذلك بمثابة فتح الباب لاخذ الحرية غير المنضبطة في التعامل مع الطرف الآخر، والدليل على ذلك ازدياد ظاهرة المعاكسات والتحرشات والمضايقات بشكل ملحوظ بين الجنسين في الجامعات المختلطة الغربية والعربية مما حدا بالكثير من اهل الشأن الى التفكير الجدي لفصل الجنسين للتقليل من هذه المشكلة، ولا اقول القضاء عليها، لوجود اسباب وعوامل اخرى لتنامي هذه الظاهرة.

الا يكفي ما نعانيه من انتشار ظاهرة المعاكسات والتحرشات في الاسواق والشوارع العامة، حتى نتيح لها فرصة الظهور في الجامعة؟!

ان القول بان الاختلاط سيزيل ازمة الثقة، قول مغلوط، لان الشاب العربي وخاصة الخليجي نظرا لطبيعة شخصيته لا يألف جلوس فتاة معه في قاعة واحدة دون ان يتأثر، وعلينا ان نراعي هذه النقطة، عندما ندعو الى الاختلاط.

ما ذنب الفتاة التي لاتحب الدراسة بالقرب من الطلاب وفي قاعة واحدة، لكي تضطر الى ذلك او تترك الدراسة في الجامعة اما عن قناعة منها او تحت ضغط الاهل؟ السنا بذلك نوقع شريحة ليست بالقليلة من فتياتنا في الحرج ولاسيما ان الكثيرات يتجهن الى سلكي التدريس والطب اللذين فيهما مجالات كثيرة منفصلة عن الرجال، ومن الخطأ ان يجبرن على الدراسة المختلطة؟.

بالنسبة للتعلل بقلة الموارد المالية، وعدم امكانية توفير الادوات والقاعات الدراسية والمدرسين، مما يتطلب ميزانية كبيرة تثقل كاهل الدولة فهذا غير صحيح، لان الدولة - ولله الحمد - لاتعانى من قلة الموارد المالية ابدا، بل على العكس خصصت اعلى ميزانية للتعليم واما ما يحدث الان من ضعف في المستوى الدراسي والتحصيل العلمي، فمرجعه لاسباب اخرى لا علاقة لها بموضوع الاختلاط، كغياب التنسيق التربوي بين المدارس والاسر او الوزارة او قلة توعية الطلاب والطالبات باهمية الدراسة والمثابرة وغير ذلك من الاسباب الكثيرة.

واذا كانت الاخت هدى فعلا محتاجة الى الدراسة المختلطة وكانت عندها ازمة ثقة مع الطرف الآخر، فهناك جامعات كثيرة في الدولة غير جامعة الامارات، ترحب بامثالها ممن لايهنأن الا بالدراسة والجلوس مع الطلاب، ولها حرية الاختيار. علينا ان نتعلم من اخطاء الآخرين وتجاربهم، لانهم كفونا سلبيات هذه التجربة.

قصاصة:

- شط: ذكرت في مقالة سابقة، التقليد الحاصل بين برامج فضائياتنا العربية، ومثال واحد يكفي!

- بحر: صباح الوطن الجميل (الاردنية) صباح الخير يامصر (المصرية الاولى) صباح الخير (السورية) صباح الكويت (الكويتية) المملكة هذا الصباح (السعودية) صباح الخير يا دبي (دبي الفضائية) احلى صباح (عجمان الرابعة) عالم الصباح (المستقبل) نهاركم سعيد (L.B.C) قهوة الصباح.. الخ.

- مرسى: تعددت الأسماء والصباح واحد، وارجو ان تجدوا الفرق بين كل تلك الصباحات الحلوة!

سعيد موسى - رأس الخيمة

من القلب للقلم

■ يسعدني ان اعقب على زاوية اعماق للاستاذ محمد الحمادي والتي نشرت في ٩٨/٤/٢٥ والحقيقة انه وفي الموضوع حقه ولكن لي باضافة متواضعة.

ان مداد الاقلام التي نذرت جهدها ووقتها لايصال كلمة الحق والامانة لايجف ولا يكل ولا يمل ولايتقاعس.

وان اخذ الاقلام بعض الراحة لتراجع حساباتها مع النفس فهذا خير دليل على الصدق مع الآخرين.

ان مداد الاقلام مستمد من روح الانسان ومن ضميره ومن عزمه وتصميمه ومن قلبه النابض بالصدق والامانة، ولاتجف مثل هذه الاقلام لانها لاتستعمل حبرا سائلا او جافا بل ما ينبض به القلب واذا توقف القلب حينئذ ينحني القلم حدادا على ذلك النبض، ولكن تبقى تلك الكتابات الصادقة والنور المشع تنير للمجتمع دهاليز الجهل. فكم من اقلام تحيا بيننا وقد وارى الثرى اجساد اصحابها؟ نعم انها خالدة طالما مست حاجة الانسان وتعطشه للحق والمعرفة وتظل كذلك الى ما شاء الله.

ان العوائق المفتعلة لايمكن ان تثبط العزيمة والتصميم وهذا ما اقوله لكل الاحبة في رأي الناس استمروا ولاتتوانوا او تتوقفوا لانكم حملتم مهمة وامانة لابد ان تؤدوها بكل صدق ودون تحيز فلتكن الكلمة الصادقة هي الهدف فهي التي ستبقى مهما صادفها من كسل او وهن او تثبيط لانها صادرة من قلوبكم وضمائركم.

منصف - ابوظبي

سالكون هالكون

■ ان مشكلة التلوث البيئي لاتقتصر على تلوث المياه، وتلوث الهواء وغيره التي شغل بها العالم ولاقى اهتماما متزايدا من اجل حماية البيئة من التدهور. فهناك تلوث آخر يعاني منه واقعنا حاليا، وهو لايقل خطورة وفتكا عن ذلك التلوث الحسي، فبالرغم من خطورته الا ان الانسان لم يسع لمعاجمته ومكافحته مما سبب وقوع الكثير من الاوبئة الاجتماعية.. اننا نعني ذلك التلوث الناجم عن اتاحتنا الفرصة للغرب بان ينشروا اوبئتهم الاخلاقية الفتاكة في مجتمعنا الاسلامي. وان يغرقوا المسلمين في مستنقعات الفساد من خلال رميهم قاذوراتهم المعنوية من افلام الدعارة ومسلسلات هابطة تنافي قيم ومبادىء ديننا الحنيف، وكذلك المجلات التي تحوي الصور الخليعة والنساء العاريات وقصص الغرام، واخبار الفن والفنانين، أليس من المؤسف المؤلم ان تقع تلك الملوثات بين ايدي شبابنا وفتياتنا؟ وكم هو محزن ان ينشأ المسلمون في بيئات ملوثة بالسموم الفكرية والاخلاقية او غيرها من سموم الفساد. فيستنشقون الهواء الملوث بالجراثيم الغربية المعنوية الفتاكة. فينشأ احدهم ضحل الثقافة، بعيدا عن الدين وهوانه النقي، منحرف الفكر والسلوك، غاية علمه خليط من قمامات الاغاني والتصورات والاهتمامات التافهة، فكيف نقبل نحن المسلمين (خير امة اخرجت للناس) ان تنهال علينا مثل هذه الاوبئة من قبل الغرب ونحن نعرف حق المعرفة انهم اعداؤنا واعداء الاسلام؟ وما هدف العدو الا الفتك والتدمير. ليجعلوا المسلمين يتخبطون في بحر المنكرات بلا رادع، فهذا هو واقع المسلمين الان الذين استنكروا القيم الاخلاقية الاسلامية لانهم اعتادوا على الوقوع في شباك الاعداء فألفوا المنكرات. واستساغوا طعم الجو الملوث المحيط بهم، فهانت عليهم المعاصي. واغتروا بامهال الله عز وجل، ونسوا ان الله شديد العقاب، وان وعد الله حق عندما تبوء امتنا بسخط منه. فأين الامر بالمعروف والتناهي عن المنكر؟ ام صار المنكر معروفا بل امرا مألوفا بسبب اغترارنا بكثرة من هوى في مصائد مكائد الاعداء فبعدوا عن طريق الحق، طريق الصلاح المستقيم.

عليك بطريق الحق
واياك وطريق الباطل
ولاتستوحش بقلة السالكينا
ولا تغتر بكثرة الهالكينا

مريم عزيز الهياس
رأس الخيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الحزن والأسى

يتقدم

نائب المدير العام

ومدراء الدوائر ومدراء المصانع وجميع العاملين

بشركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة

(جاسكو)

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

مدير عام شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو)

والى إخوانه

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

ومعالي / **سلطان ناصر السويدي**

وسعادة / **عبد الله ناصر السويدي**

وعموم آل السويدي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

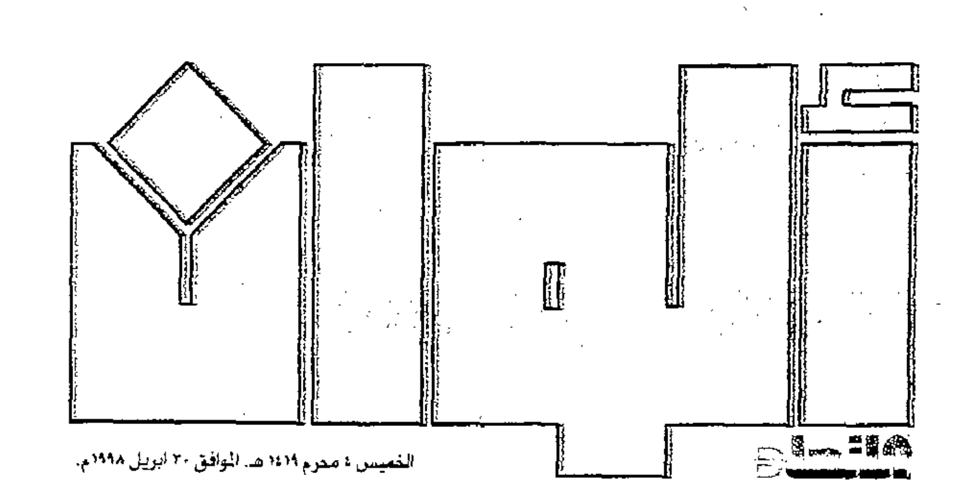
والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



الخميس ٤ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٨م.



هبة المهندس والطيب عبد الماجد (تصوير : محمد سليم)

نجوم «مشوار المساء» من فضاء السودان الى الامارات

☐ العين - أحمد الخشن:

■ تقوم بعثة برنامج «مشوار المساء» الأسبوعي الذي تبثه القناة الفضائية السودانية بزيارة إلى دولة الامارات لإجراء عدد من التغطيات واللقاءات المتنوعة لإثراء البرنامج بهذه الفقرات.

وقد قام المذيع الطيب عبدالماجد، وزميلته هبة المهندس بزيارة الى مدينة العين، حيث أجريا عددا من اللقاءات والتغطيات لعدد من الفعاليات، وكان من ضمن هذه اللقاءات لقاء مع معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وتناول اللقاء مجموعة من القضايا والمواضيع منها الحديث عن النشاط الرياضي بدولة الامارات ومدى تطوره.

وكانت بعثة القناة الرياضية السودانية قد قامت بإجراء عدد من التغطيات لعدد من الفعاليات الهامة في دولة الامارات. ومنها فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي اختتم مؤخرا.

وقد أشاد أعضاء البعثة بما لمسوه من ملامح النهضة الفكرية، والحضارية بدولة الامارات في مختلف الميادين.

عاصي الحلاني يغني للطفولة

ملك الهوارة النجم عاصي الحلاني صار والداً لابنتين، ولأجلهما يتفرغ هذه الأيام للاهتمام بزوجته كوليت بولس، عارضة الأزياء وملكة جمال لبنان السابقة.

ويحضر لاغنية جديدة سيقدمها في عيد الطفل، يحكي فيها مشاعره الأبوية تجاه أطفال العالم.







برحيل نجيب الخطاب

نجم اعلامي تونسي يخبو في ذروة العطاء

☐ محمد احمد:

■ ودعت الاوساط الاعلامية في تونس هذا الاسبوع بحسرة ولوعة الاذاعي الكبير والاعلامي البارز المرحوم «نجيب الخطاب» الذي توفى في الخامس والعشرين من ابريل الماضي في منزله اثر نوبة قلبية. رحل نجيب الخطاب فجأة وهو في اوج العطاء والشهرة، بعد ان ملأ الدنيا وشغل جمهور التلفزة التونسية لسنوات فكان الالمع والابرز بشهادة الجميع.

رحلة خطاب الاعلامية تجاوزت العشرين سنة انطلقت مع الصحافة المكتوبة فالاذاعة ثم التلفزة، نال خلالها العديد من الجوائز العربية والافريقية وكان آخرها تتويجه كأحسن معد ومقدم برامج المنوعات في الدورة الاخيرة لمهرجان التلفزيون بالقاهرة.

كان نجيب الخطاب من الاوائل الذين نشطوا البرامج المنوعة التلفزيونية المباشرة منذ الثمانينات، كما احدث حركة في التلفزة التونسية وخلق تنافسا كبيرا بين الاعلاميين نتج عنه بروز عدة وجوه اعلامية ارتأى بعضها السير على طريقته في التقديم وحرص آخرون على شق طريق مختلف بحثا عن التفرد والتميز.

شجع نجيب الخطاب الاغنية التونسية فكان وراء بروز عدة اصوات تونسية شابة، قدمها للجمهور واتاح لها فرصة البروز والتعريف بفنها واتاح لها الانطلاقة الحقيقية من خلال التلفزة التونسية، كما فتح الباب على مصراعيه للمغنين العرب فاستضاف في برامجه الحوارية المباشرة في التلفزيون كل الاسماء المعروفة على الساحة الغنية حاليا وقدمها للجمهور التونسي، فمنذ شهر تقريبا كانت فنانة الامارات المطربة احلام ضيفة برنامجه «سهرة الفضائية التونسية» على الهواء مباشرة زار نجيب الخطاب الامارات عدة مرات وكانت له في آخر زيارة ١٩٩٦ لقاءات مع المسؤولين في تلفزيون ابوظبي وكان ينوي تقديم برنامج تلفزيوني جماهيري مباشر ولكن لم تشأ الظروف ذلك فرحل نجيب وهو في اوج العطاء ورحلت معه مشاريعه واحلامه.

في اواخر السبعينات بدأ نجيب الخطاب رحلته الاعلامية فمارس الصحافة المكتوبة وهو طالب في كلية الآداب والعلوم الانسانية بتونس بقسم التاريخ، وانتقل بعدها للعمل بالاذاعة التونسية فقدم البرامج الرياضية وعلق على المباريات وصاحب المنتخب التونسي في رحلته العالمية الاولى لكأس العالم بالارجنتين سنة ١٩٨٧ وعلق على مبارياته.

وقد اسهمت هذه الرحلة في التعريف به عربيا فاختير والمذيع المصري علال شريف للتعليق على مباريات دورة «اللاذقية».

وبعد تجربة الاعلام الرياضي قدم نجيب الخطاب المنوعات والبرامج المباشرة في الاذاعة التونسية اما تجربته التلفزية فانطلقت سنة ١٩٨٤ بمنوعة تلفزية مباشرة تمتد لخمس ساعات متتالية وهي الاولى في الوطن العربي وتواصل هذا البرنامج ست سنوات.

كما قدم «الخطاب» برنامجا تلفزيونيا يوميا للالعاب التلفزية في وقت يعتبر ميتا بلغة اهل المهنة اي قبل الاخبار الرئيسية من السابعة الى الثامنة مساء ونجح البرنامج واستقطب عددا كبيرا من المشاهدين ومنذ ١٩٩٢ قدم الخطاب سهرة تلفزيونية مباشرة مساء كل سبت.

لقي الخطاب خلال هذه الرحلة الاعجاب ونال الشهرة واصبح ابرز واشهر اعلامي في تونس، ونالت منوعاته التلفزيونية جوائز عديدة منها جائزة مجلة «جون افريك» الشهيرة الصادرة بالفرنسية «بباريس» كأحسن مقدم برامج منوعات في افريقيا وذلك سنة ١٩٨٩.

كما فاز بجائزة المنوعات اعدادا وتقديما في مهرجان التلفزيون العربي بالقاهرة سنتي ٩٥ و٩٧ (الدورة الاخيرة).

وحرص نجيب الخطاب على مد جسور التواصل مع التلفزيونات العربية فقدم جملة من السهرات المشتركة مع التلفزيون السوري والعماني والاردني وتلفزيون ابوظبي. وبرنامجا مشتركا مع محطة آف.ام ابوظبي.

والى جنب التلفزيون واصل نجيب الخطاب العمل بالاذاعة التونسية فقدم البرامج المباشرة وبرامج المنوعات منها برنامجه «الوان واجواء» هو برنامج اسبوعي مباشر ظل يقدمه طيلة ١٥ سنة، وكانت آخر حلقاته مساء الجمعة ٢٤ ابريل الجاري فقد انهى هذا البرنامج وظل يواصل استعداداته لبرنامجه التلفزيوني الذي سيبث مساء ٢٥ ابريل.. ولكن الموت عاجله فجر نفس اليوم.

سألته في آخر لقاء جمعنا هنا في ابوظبي عن انطباعاته عن الأمارات العربية المتحدة التي يزورها بعد غياب طويل فقال: لقد اسعدني هذا التطور الحاصل في ابوظبي وهذه النقلة المذهلة التي شهدتها واقول دونما مجاملة ان زيارتي لدولة الامارات العربية المتحدة نمت اعتزازي بالانتماء الى هذه الامة العربية العظيمة.

رحم الله نجيب الخطاب رحمة واسعة واسكنه فراديس جناته والهم اهله الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون».



الاذاعي التونسي الراحل نجيب الخطاب

سمر حداد:

نصيحتي لكل اعلامي.. الهدوء ثم الهدوء!

كانت محطة سي. في. ان اللبنانية تضم سربا من الجيل الجديد من المذيعات اللاتي على درجة عالية من الثقافة والعلم مقرونة بالوجه الجميل والاداء الرشيق والحضور على الهواء، ولما اقفلت المحطة ابوابها لظروف لسنا بصدد ايرادها، انتقلن كالفراشات الباحثات عن الضوء.. عن التواصل مع الجمهور عبر الوسيلة الاعلامية أو الجهاز الذي يعشقنه.

من هؤلاء المذيعة اللبنانية سمر حداد التي تطل علينا من خلال القناة الفضائية الكويتية لتقدم الاخبار.

تقول سمر ان مهمة تقديم الاخبار تتطلب ممن يتصدى لها رباطة الجأش والتعامل بهدوء بعيدا عن الانفعال مع الاخبار، وهذه النصيحة الذهبية كما تراها خرجت بها من تجربتها الاعلامية وقالت انها تتسع لتكون منهجا في الحياة اذ لايمكن للانسان ان يجد حلا او معضلة لقضية تواجهه الا بعد ان يهدأ ويتناولها بترو ويشخصها التشخيص المتأني الذي يتيح له بكل هدوء التصدي والتغلب عليها.

مذيعة الاخبار كما ترى سمر مطلوب منها ايضا ان تكون يقظة تتابع الاخبار والاحداث والتطورات المتعلقة بها والالمام بها بشكل جيد، وقد انعكست هذه المتابعة حتى على قراءاتي، اذ اتابع ماتكتبه المجلات السياسية بالدرجة الرئيسية.

وترفض سمر مايقال انها لا تولي كثيرا اهتماما بمظهرها وتقول بالعكس انا اخصص الوقت المعقول لمظهري لأنه جزء من شخصيتي ولا اجعل ذلك الوقت يصل الى درجة المبالغة، فالبساطة في الجمال جزء من نضج الانسان. وبالنسبة لي الاهتمام بالخبر يستحق فترة اطول من الاهتمام بقصة شعر المذيعة والاهتمام يجب ان يتركز على العمل ورشاقة المرء جزء من رشاقة عامة في مظهره ومنهج تفكيره.

وتؤكد سمر على أهمية الهدوء حتى في اختيار أزياء من يظهرون على الجمهور ونصيحتي لكل اعلامي الهدوء ثم الهدوء.

لأول مرة.. أوبرا عايدة تحت سفح الهرم في أكتوبر المقبل

☐ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أعلن الفنان الاوبرالي المصري حسن كامي ان أوبرا عايدة «لفيردي» سوف يتم عرضها تحت سفح الاهرامات في ١٢ اكتوبر القادم، وذلك للمرة الاولى، وأشار الى ان سفح اهرامات الجيزة يتوافق مع متطلبات الأوبرا من حيث توافر مكان العرض الذي يتسع لحشود الفنانين. وانه سوف ستكون هناك استفادة من عروض عايدة في الاقصر والتي كان آخرها في العام الماضي، وحيث تقدم بنفس الاخراج والتصميم والملابس، لنفس المخرج لكولونيلو، ويشرف على اخراجها بالاهرامات الدكتور عبد المنعم كامل ويساعده الفنان عبد الله سعد بأسلوب جديد يراعي تغيير المكان. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقد بمسرح الجمهورية في القاهرة وشهده الفنان الأوبرالي المصري حسن كامي وليولوكا اورلاندو عمدة مدينة باليرمو الايطالية وعضو البرلمان الايطالي ورئيس مسرح «ماسيمو» وأعضاء الوفد المرافق له. قال ليولوكا انه يحمل في زيارته الحالية لمصر مساهمة صغيرة لتعميق التعاون بين مصر وايطاليا.. وهي مجلة «اقيدي لومي» المتعددة اللغات «ايطالي. انجليزي. عربي» مؤكدا على الجذور العربية وعلى الهوية الاوروبية الافريقية المتوسطية الايطالية.

أشار ليولوكا الى انه جاء بفكرة انفتاح المجتمع الدولي على العالم من خلال بوابتي مصر وايطاليا حيث ستكون ايطاليا هي البوابة الجنوبية لشمال العالم وستكون مصر البوابة الشمالية للجنوب.

وأكد ليولوكا ان ايطاليا تضع كل خبراتها في متناول مصر للمساهمة في تطوير مدينة القاهرة.

كما أعلن الفنان الدكتور مصطفى ناجي رئيس هيئة الأوبرا انه يجري التفاوض الان على تقديم أوبرا عايدة بعناصر مصرية كاملة على مسارح بعض الاقطار العربية الشقيقة، وهناك تفاوض على تقديمها في مهرجان «بيت الدين» بلبنان خلال شهر يوليو القادم.



ماجدة الرومي من سيناء الى الاولمبيا

لمناسبة ذكرى تحرير سيناء وبحضور الرئيس المصري حسني مبارك وجمهور كبير احيت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي حفلا ساهرا قدمت فيه مجموعة من اغنياتها الجديدة والقديمة وختمتها بـ (سمراء النيل). وغادرت ماجدة مصر الى فرنسا لتحيي حفلا ساهرا في (الاولمبيا) يعود ريعه لاستكمال بناء المتحف الوطني اللبناني.

وستقدم ماجدة الى جانب اغنيتين باللغة الفرنسية مجموعة من اغنياتها الخاصة. ترافقها الاوركسترا السمفونية لمدينة بولونيو - بيانكور من ضواحي باريس والتي ستعزف لماجدة مع كورال تعداده ٤٥ مغنيا ومغنية، اضافة الى فرقتها الخاصة بقيادة المايسترو عبدو منذر.

في مهرجان المسرح العالمي بأكاديمية الفنون المصرية

«ليلة القتل» تحصد الجوائز والختام «بالساحرات»

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ احتفلت أكاديمية الفنون المصرية بختام «مهرجان المسرح العالمي» الذي نظمه المعهد العالي للفنون المسرحية وأعلنت نتيجة مسابقة المهرجان عقب العرض الختامي بفوز مسرحية «الساحرات» من تأليف كاريل تشرشل وإخراج لؤي نجم وبطولة الوجه الجديد محمد عبد الحافظ وكل من المخرج والبطل يدرسان الآن في المعهد مثل بقية الطلبة الذين شاركوا في عروض المهرجان. أقيم الحفل الختامي بمسرح زكي طليمات بالمعهد وتولى اعلان النتيجة الدكتور سامح صلاح الاستاذ بالمعهد.

وحصدت مسرحية «ليلة القتل» النصيب الاكبر من الجوائز وهي من تأليف خوسيه تريبلنا واخراج احمد السيد وبطولة احمد ابراهيم وغادة السيد وياسمين زكي.

وتم منح جائزة الممثل الاول : «مناصفة» بين احمد ابراهيم عن دوره في مسرحية «ليلة القتل» واحمد صفوت عن دوره في مسرحية «موتى بلا قبور» تأليف جان بول سارتر، وجائزة الممثلة الاولى : «مناصفة» بين مروة عبد المنعم عن دورها في مسرحية «الساحرات» وياسمين زكي عن دورها في «ليلة القتل».

أما جائزة الممثل الثاني فحصل عليها حكيم الشمري عن دوره في مسرحية «ابن القوة» في حين حصلت أماني البحطيطي علي جائزة الممثلة الثانية عن دورها في «موتى بلا قبور» وأحمد حبشي على جائزة الممثل الثالث عن دوره في مسرحية «اورنزو» تأليف تنسي ويليامز وإيمان خيري شلبي على جائزة الممثلة الثالثة عن دورها في «ابن القود» اما جائزة الديكور فحصل علي المركز الاول «لؤي نجم» عن «الساحرات»، والمركز الثاني فادي الغيطاني عن «ليلة القتل»، وعلى جائزة الاخراج حصل علي المركز الاول احمد السيد عن «ليلة القتل» والمركز الثاني مصطفى عبد الفتاح عن «الظلمة».

الاعلامية تهاني حلاوة رئيسة القناة التعليمية المصرية المتخصصة

تبدأ ارسالها ٣١ مايو

٧ قنوات بمصر.. للتعليم بالتليفزيون!

تهانى حلاوة: برامجنا مجانا لمدة عام

■ القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ تبدأ اول قناة تعليمية متخصصة بمصر ارسالها يوم ٣١ مايو القادم، فى انطلاقة تليفزيونية جديدة بمصر لخدمة نحو ٦ ملايين تلميذ وطالب بمختلف المراحل التعليمية.

«تهانى حلاوة» رئيسة القناة وصفت مهمتها بأنها «صعبة» بالمقارنة بمهام القنوات الاخرى، فهي ليست قناة منوعات، أو دراما، أو رياضة، أو ثقافة، وليست للتسلية أو الترفيه، أو المتعة، وانما التعليم والتثقيف بأسلوب «رشيق»!

وقالت - فى لقاء مع «الاتحاد»: ان مهمتنا جذب الطالب الى موادنا الدراسية، بحيث نقدم له اطارا تعليميا ممتعا بعيدا عن الجمود والروتينية ولذلك سنقدم الوسائل التعليمية فى مادة فيلمية شديدة الجاذبية وسوف نستعين بفنون المسرح والسينما والتليفزيون والفنون التشكيلية والرسم والنحت ضمن وسائلنا التعليمية، وسنعتمد فى البداية على ماتقدمه لنا وزارة التربية والتعليم من وسائل تعليمية كنا نستعيرها منهم فى الاذاعة التعليمية.

واضافت انّ لدينا طاقات ابداعية من الممكن الاستفادة بها سواء من المذيعين والمذيعات وفى مجالات الشرح والتبسيط والاخراج وقد قمنا بتدريبها تدريبا متميزا، حتى يتناسب عطاؤهم مع اسلوب القناة التعليمية المتخصصة الذى يختلف تماما عن بقية القنوات الاخرى باعتبار اننا نخاطب فئات مختلفة تماما فى هدفها.

واكدت تهانى حلاوة ان القناة التعليمية ستبث برامجها بدون تشفير لمدة تتراوح مابين ٦ اشهر وعام تقريبا وبعد ذلك يمكن للمشاهد استقبال برامجنا على طبق صغير جدا «دش» او بجهاز بسيط لفك الشفرة.

وعن الافكار التعليمية التى ستقدمها القناة المتخصصة فى برامج يومية قالت: عكفنا طوال عام تقريبا على صياغة واعداد برامج متطورة تتسم بالجراة التعليمية وخفة الظل واقتحام عوالم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والطب والطبيعة والاحياء والفلك والمبتكرات العلمية واللغات الحية، واضعين فى اعتبارنا ان تعبر الصورة وطريقة اخراجها عن الوسيلة التعليمية التى نقدمها، وسوف نبث برامجنا من خلال ٧ قنوات تعليمية هى: قناة للتعليم الابتدائى، وقناة لتعليم اللغات الحية سواء للمدارس التى تقدم موادها باللغات او التى تقدم جانبا كبيرا منها باللغة العربية وقناة للمرحلة الاعدادية، ورابعة للتعليم الثانوى وخامسة للتعليم الفنى التجارى والزراعى والصناعى.

اما القناة السادسة فستكون لغير الناطقين بالعربية، والسابعة لمحو الامية وتعليم الكبار وفيها عدد ساعات للتعليم المفتوح للجميع اى المواد الدراسية لغير المرتبطين بسنوات دراسية محددة.

وقد اعددنا قائمة برامج يومية ثابتة لمختلف الفنون التعليمية وابتعدنا فى تنفيذها عن الشكل الروتينى وراعينا سرعة الايقاع والحركة والنقل واستخدام الصورة والكمبيوتر جرافيك، وتمت الاستعانة بالخبراء من وزارة التربية والتعليم واساتذة الجامعات لتقديم المادة العلمية.

ومن البرامج اليومية نشرات الاخبار التعليمية المتخصصة والتى سنقدمها بجميع اللغات، مثل اخبار المؤتمرات، والاكتشافات، والابحاث، ورسائل الماجستير والدكتوراه، واخبار الاقتصاد، والبورصة، واخبار الفك والعلوم والطبيعيات.

كما نقدم ايضا مجموعة من الاعلانات التوجيهية ، والارشادية لتعليم وتحصين الطلبة والتلاميذ.

واوضحت تهانى حلاوة ان البث التجريبى الذى سيبدأ يوم ٣١ مايو القادم ستتراوح ساعاته مابين ٤ الى ٦ ساعات تجريبية يوميا الى ان نصل لمرحلة بث المناهج مع بداية العام الدراسى الجديد.

وقالت: نحن نستعد لاحداث ثورة هائلة فى تقديم برامج المادة التعليمية باستخدام احدث الوسائل التليفزيونية فى الشرح والتفصيل. وسوف نقدم برامج تاريخية وسياسية لها علاقة وثيقة بالمناهج التعليمية منها برنامج «قمم مصرية» الذى يقدم تاريخا لمسيرة زعماء الحركة الوطنية والسياسية والقومية الذين لعبوا دورا «مؤثرا» فى التاريخ المصرى والعربى والعالمى. وكذلك البرامج الاجتماعية وبرامج الشباب. فمهمتى تحويل الشاشة الصغيرة الى معلم لجميع المراحل والاعمار.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

خليفة ناصر السويدي

واخوانه

سلطان وعبدالله وسيف

والدهم

المغفور له

ناصر محمد بلهول السويدي

الذي انتقل إلى جوار ربه صباح أمس بعد حياة حافلة بأعمال البر والتقوى

تقبل التعازي بمنزل ابنه خليفة ناصر السويدي الكائن بمنطقة المحاربة الجديدة اعتباراً من اليوم.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر

رئيس مجلس إدارة نادي العين الرياضي

ومعالي / **سلطان ناصر السويدي**

محافظ البنك المركزي

والسيد / **عبد الله ناصر السويدي**

مدير دائرة الإستكشاف والإنتاج (أدنوك)

والسيد / **سيف ناصر السويدي**

مدير عام شركة صناعات الغاز المحدودة (جاسكو)

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مدراء ومهندسو وموظفو وعمال

مؤسسة اتلانتك التجارية بفرعيها أبوظبي والعين

مؤسسة أتلانتك (لاتكو) أبوظبي

المؤسسة الإسبانية البرتغالية للتجارة (اسبو)

بفرعيها أبوظبي والعين

مؤسسة المضياف العالمية للتجارة (أبوظبي)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس مجلس الإدارة لشركة

امبريجيلو اس . بي . ايه .

فرع ابوظبي

وكافة العاملين بها

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة

خليفة ناصر السويدي

وإخوانه

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم الإدارة العامة

لشركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة

« أدجاز »

وجميع العاملين بها

بخالص العزاء و المواساة الى السادة

سلطان ناصر السويدي

وعبدالله ناصر السويدي

وخليفة ناصر السويدي

وسيف ناصر السويدي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

عوض بن طريف الكتبي

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبد الله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

راشد عبدالله راشد ابو قراعه الحميري

وخالد عبدالله راشد ابو قراعه الحميري

ومدراء وموظفو

مؤسسة ابو قراعه لصيانة آبار النفط

ومستشفى المنارة الدولي

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبد الله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

أطياف معهد تراود أحلام الفنانين

عبيد صندل: المعهد سيحقق للشباب المسرحيين قفزة نوعية
سعيد بوميان: كيف سيتم التعامل مع الفنانين القدامى الذين يودون التسجيل بالمعهد؟
سعيد سالم: الكل يحلم بالصعود الى خشبة المسرح
مريم سلطان: هل ستقبل الخبرة بدل الشهادة عند التسجيل؟

■ كتبت موزة خميس:

■ منذ تم الاعلان عن قرب افتتاح معهد التدريب المسرحي والكل في حلم وتساؤل. سنوات طويلة كثيرة مضت طوت معها مطالبات اوائل المسرحيين بانشاء معهد، يضيف شيئا الى موهبتهم. وقد اعتقد الكثيرون انه لن يتم انشاء معهد للفنون المسرحية. ولكن وحده صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، لم ينس ذلك المطلب. فسموه يعي اهمية هذا المعهد. واراد له ان لا يكون مجرد اضافة، بل جهاز ايجابي يساهم في تنمية وتطوير الحياة المسرحية، الى جانب كل المرافق الثقافية الاخرى التي تحقق الاهداف التي انشئت من اجلها بنجاح.

وقد كان لنا لقاء مع مجموعة من الفنانين الذين حلموا وراودهم طيف المعهد المسرحي. وقد تحدث عبيد صندل فقال: اتمنى ان يحقق للشباب المسرحيين قفزة لتخطي اية عراقيل صادفتهم سابقا، واقول مكارم سموه دائما مثمرة. وقد لاحظت ازدياد عدد الفرق. لماذا؟ ذلك لشعورهم ان هناك من يدفعهم ويراقبهم وينتظر منهم. وبالنسبة للمعهد، اليوم بحاجة له اكثر، لأن المسرح يعالج ويطرح القضايا والهموم وقد كنا قديما نرصد ذلك ونعكسه للجمهور. هذا المعهد سوف يقدم مسرحيين متعلمين. فهناك شباب يتركون دراستهم لأنهم يرسبون ولا يحبون الدراسة. ويتجه كثير منهم الى المسارح يمارسون من خلالها هواية بحاجة لصقل وتعليم. كي يكون هناك احتراف في يوم، لذلك المعهد سيكون المكان المناسب لمحبي المسرح على ان لا يقبل من هو دون الثانوية حتى لا يترك الشباب مدارسهم.

وعن نفسه قال عبيد صندل: بالنسبة لي لا ازال احب المسرح والمسرحيين، وانقطعت عندما شعرت اني قد اصبح مهرجا من اجل اضحاك الغير. فنحن صحيح نحب الكوميديا ولدينا هذه الروح ولكنني لا اهرج فعمري لا يتناسب مع ذلك، وانا لا امانع في المشاركة من جديد على ان يتناسب الدور مع سني.

الفنان سعيد بوميان: نحن الاوائل من كنا بحاجة لهذا المعهد. واتساءل لو احب احد المسرحيين القدامى ان يتقدم للتسجيل في المعهد وليس معه ثانوية. هل ستحتسب سنوات الخبرة له ويتم معادلتها كي يتم قبوله؟

الفنان سعيد سالم: الاكاديميون الموجودون حاليا يعدون على الاصابع، صحيح نحن كنا بحاجة للمعهد منذ فترة طويلة. فالمجموعة الاولى وهم غالبية من يعملون على الساحة المسرحية هم من خريجي الدورة التدريبية الاولى، نعم نحن حلمنا به منذ عام ١٩٨٢ وهي فترة طويلة ولكن المهم انه اتى وتحقق، وان تمت الموافقة علي ساكون اول المنتسبين، فرغم ان لي في هذا المجال ٢٠ عاما الا انني اشعر اني بحاجة الى المعهد رغم كرهي للدراسة ولكن في مجال المسرح مرحبا بالعلم.

وتوقع سعيد سالم ان يتدافع الشبان والشابات للتسجيل عند افتتاح المعهد واكمل: الكل يحلم بالصعود الى خشبة المسرح حيث الاضاءة والجمهور والتصفيق والشهرة ولكن لا احد يعلم ان العمل ليس فقط ساعة او ساعتين عرض انما اسابيع وساعات كثيرة من التدريب، لذلك سوف يتساقط الكثيرون وستحدث عملية غربلة تلقائية وستبقى النخبة الصادقة.

الفنانة مريم سلطان: المعهد حلم ظل معنا طوال كل تلك السنوات، وكثيرون غيرنا حلموا به ولكنهم لم يعودوا معنا على الساحة المسرحية، ولكن نحن ايضا كثيرون وبحاجة له ونتمنى ان يقبلوا بشهادات خبرتنا الطويلة بديلا عن الشهادات كي نلتحق به.

وتضيف: هذه الدورة الحالية اعطتني الحافز للاستمرار ولذلك احب ان اضيف شيئا مفيدا لخبرتي المسرحية.



الفنان عبيد صندل — سعيد بوميان — الفنان سعيد سالم



الفنانة مريم سلطان

«صرخة ميثاء» لمسرح العين الشعبي

مسرحية ترمز للواقع العربي بمفردات بيئية

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ «صرخة ميثاء» مسرحية من انتاج مسرح العين الشعبي، قدمت مساء أمس بالمركز الثقافي، وهي من تأليف سلطان النيادي واخراج عبدالله الاستاذ.

المسرحية تحكي قصة شعبية بدوية، بأفق تراثي بدوي، حيث ديكور المسرحية يجسد بيئة صحراوية. تدور فيها أحداث القصة، التي تلعب فيها ميثاء الشخصية الرئيسية، حتى وان لم تظهر سوى في المشهد الأخير. استخدم المخرج عناصر بيئية جميلة في العرض، منها بيت بدوي بسيط، بئر ماء، وأشياء أخرى بسيطة، وبأفق صحراوي.. حيث تطل علينا التلال الصحراوية بنباتاتها.. والتقاءاتها مع السماء.

المؤلف سلطان النيادي، كما اتضح في الندوة التطبيقية، وكما أوضح المخرج فيما بعد، أراد من ميثاء رمزا عربيا قوميا تستصرخ الأمة حيث تعيش في واقع مهزوم.

زمن العرض لم يتجاوز الساعة، حيث تفاعل الجمهور مع هذا العرض الدرامي.

سلطان النيادي وهو ايضا رئيس مجلس ادارة مسرح العين الشعبي، قال مقدما هذا العمل «خمس سنوات خلت هي عمر فرقة مسرح العين الشعبي قدمنا خلالها العديد من الاعمال المسرحية هدفنا التميز والخصوصية، نستمد قضايانا من واقعنا وبيئتنا. ونحاول أن نتلمس بعضا من همومنا».

المخرج عبدالله الاستاذ قدم العمل قائلا: «صرخة ميثاء، قصة في غاية البساطة ولكن. من منكم يستطيع ان يجيب على هذه الصرخة».

في حين قال المؤلف «في خضم التيه تصرخ ميثاء، وتدوي صرختها في الفضاء اللامتناهي تبحث عني وعنك وعنا. ويجاوبها الصدى.. ماحسبت الصدق من الدنيا انتهى. كنت متعلقا بخيط العنكبوت. صرختي دوت وجاوبها الصدى. ودمعتي في محجر عيوني تموت..

شارك في التمثيل: نوره البادي، سيف خميس، حميد البلوشي، عبيد الظاهري، رنا فاروق، هاني السباعي.

الندوة التطبيقية

ترأس الندوة المخرج قاسم محمد. وكالعادة فان جمهور المتحدثين في الندوة، انقسموا، بين معجب بالعمل، وآخرين لايعجبهم العجب، يندفعون بآراء نقدية حادة، دون الأخذ بعين الاعتبار ان كل عمل مسرحي به اضاءات جيدة وأخرى سلبية والصحيح، ان بعض الآراء، سواء تلك التي أسرفت بالمجاملة، أو التي أسرفت باظهار سلبيات العمل، تسرع أصحابها..

وعلى العموم فان الندوة التطبيقية التي تعقد عقب كل عرض.. صارت مثار خوف واحراج، لاعضاء الفرق المشاركة.

وفيما يلي ملخصات سريعة لآراء المتحدثين:

● فؤاد الشطي: المخرج بذل جهدا واضحا، وكذلك الممثلون. ولقد شعرنا بوجود المخرج في هذا العمل. الذي ابرز طاقات نسائية (نورا) في شخصية الأم.

● محمد فتحي: عمل متميز، أصيل ليس فيه تعقيد، أشد على يد المخرج، وبشكل عام استمتعنا كمسرحيين ومشاهدين بهذا العمل.

● محمد العربي: النص اذا كان يرمز لابد ان تكون أدوات المخرج ترمز أيضا. والرمز كان واضحا في هذا العمل. المخرج طاقة يحمل داخله لوحة شاعرية، ولم أشاهد على مدى عشر سنوات عروضا جيدة كما هذا العمل.

● عبيد صندل: مسرحية أثارتني. أشكر المخرج والمؤلف واعضاء الفرقة.

● حسني القباحي: النص وظف الموروث الشعبي بيت تراثي. شعر شعبي. أغنية شعبية. وكذلك توظيف كلمات الحوار لصالح الموروث الشعبي. العمل متماسك. وفيه تناغم في الاضاءة والصوت والديكور.

● خلفان بن نعمان: هنا مسرح العين وهنا المؤلف والمخرج.. ثم ألقى قصيدة نبطية..

رئيس الندوة علق على هذا المشهد: المسرح مكان للشعور.

● زيناتي قدسية: أنا سعيد بما شاهدت اليوم، المادة مشغولة. مخرج قدم وجبة متميزة. مفردات كثيرة شاهدناها في العرض نرتبط معها بحنين خاص، ليس من داع للمشهد الفوسفوري الذي يعبر عن الحلم. اذ نحن في صحراء.

● قاسم محمد: انا معجب بهذا العرض وبالطاقات التي فيه نورة فنانة جيدة، البكاء ليس تعبيرا مؤثرا، العرض أظهر سلوكا قوميا للجسد، وهو سلوك البدوي.

● حافظ أمان: جميل أن نحضر البيئة البدوية، والاجمل ان نبحث في هذه البيئة وفكرة المسرحية تقترب من القصص الشعبية التي تعرض دراميا في التليفزيون.

● خالد البناي: نقدر جهد المخرج والمؤلف، العمل فيه اضاءات كثيرة، دعونا من المجاملات لاتصنع مسرحا.

● د. سليم عجاج: حكاية المسرحية بسيطة وواضحة وهي لاتحتمل الرمز، لو تعامل المخرج مع النص على شكل اخر لكان أفضل، توجد أخطاء منهجية في العمل، والبيئة الصحراوية عميقة، أصيلة وتحتاج الى تفكير اكثر في التعامل معها وتقنيات الصوت والاضاءة كان لابد ان تدرس بعناية وهذه الملاحظات جميعها يتحملها المخرج.

● سلطان النيادي: شكر جميع من أبدى رأيه، ايجابا وسلبا، وقال ان المسرح مفتوح على جميع الاتجاهات والقضايا، ولقد قدمنا مانؤمن به، والمخرج بذل جهدا كبيرا، ومسرح العين له خصوصية تختلف عن المسارح الأخرى، ولقد شاركنا في الايام المسرحية من أجل ان نتعلم ونتقدم.

● عبدالله الاستاذ.. تحدث عن الرمزية في العمل موضحا ان ميثاء هي الوطن العربي، وسنان (أخوها الضعيف) هو الواقع العربي، والأم (القوية) هي الأمة العربية. كما تحدث حول ملاحظات أخرى.

مشاهد من المسرحية.
(تصوير: منور جعفري)

ضمن أيام الشارقة المسرحية

«البحث عن مجنون» عرض من انتاج مسرح خورفكان

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ «البحث عن مجنون» مسرحية من انتاج مسرح خورفكان للفنون قدمت مساء امس الأول في قاعة افريقيا بالشارقة، ضمن عروض أيام الشارقة المسرحية. المسرحية تتناول قضية اجتماعية، حضارية، نهضوية على جانب كبير من الاهمية.. وهي من تأليف نبيل الخطيب واخراج علي الشالوبي..

شارك في التمثيل مجموعة كبيرة من الممثلين الشباب الواعدين بعطاءات فنية قادمة، والذين بذلوا جهدا كبيرا في هذا العرض وهم: سونيا مصطفى ومحمد رشود وأحمد عبدالرزاق وأحمد الحبيشي ووليد الراشد وعبدالله المطوع ورياض ابراهيم وعلي الشالوبي ويوسف صغير وعبدالله سيف وابراهيم عبدالله وعلي يوسف ومحمد الكعبي.

سينوغرافيا العرض لسونيا مصطفى والاضاءة نفذها كل من: علي عبدالله البحرين وحاجي كمال الدين وتنفذ الصوت: فهد الجسمي وحسين الجسمي ووضع الالحان والموسيقى التصويرية فهد الجسمي.. وكلمات الاغاني لعلي الشالوبي، رئيس مجلس ادارة مسرح خورفكان قال: يقدم هذا العمل «هذه المسرحية تعيدنا الى جمهورنا المسرحي الذي توقفنا عنه فترة طويلة.. ونرجو ان تكون انطلاقتنا نحو الاستمرارية.. فدعونا نتفاءل ونحاول اختصار الزمن».

المؤلف نبيل الخطيب قال: يقدم نصه: «البحث عن مجنون» هو التحدي البشري للنفس البشرية، لقد آن الأوان الخروج من الكهف الذي ملك وجودنا وقد حان وقت الاستيقاظ من سباتنا العميق لتسليم السفينة الى قبطان لايخاف الموج.. نريد فارسا عربيا يرتدي العباءة العربية على حصان عربي اصيل.. لقد حان وقت ظهوره».

المخرج علي الشالوبي قال: يقدم هذا العرض: «هل نحن مجانين، أم ان كل من يأتي بفعل غير مألوف يعتبر مجنونا، فاذا كان كذلك فأنا أكبر المجانين، هكذا يقولون عني.. لكنني في ظل العولمة هل أبحث عن رأس عاقل أم أبحث عن رأس مجنون... انا لا أخشى الفشل، سأظل أحاول وأحاول حتى أصل...».



لقطات من المسرحية (تصوير: عمر دراز)

الحفل الختامي لايام الشارقة المسرحية.. اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تنظم دائرة الثقافة والاعلام مساء اليوم الحفل الختامي لايام الشارقة المسرحية في دورتها الثامنة والتي بدأت يوم ٢٠ الشهر الحالي.

ويتضمن الحفل الختامي القاء كلمات ترحيبية بهذا الحدث الثقافي الكبير، كما يتم فيه اعلان جوائز المسابقة المسرحية.

عصام القاسمي:

مؤسسة الدراما المحلية هيئة مستقلة ولها مجلس ادارة

■ الشارقة ـ الاتحاد:



■ اوضح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان مؤسسة الدراما المحلية التي وجه صاحب السمو حاكم الشارقة بإنشائها ستكون هيئة مستقلة لها مجلس ادارة، يعمل على وضع الخطط وتنفيذها من اجل تنشيط الطاقات الابداعية في مجالات الكتابة والتمثيل والاخراج.

وقال سعادته ان دائرة الثقافة والاعلام وتلفزيون الشارقة وقناته الفضائية ستكون ممثلة في مجلس ادارة المؤسسة اضافة الى رموز وشخصيات ابداعية في مجال التخصص. مشيرا الى ان دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة قد بدأت اعداد الدراسات اللازمة لهذه الهيئة.

افتتاح معرض تشكيلي جماعي بمتحف الشارقة للفنون

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول معرضا تشكيليا جماعيا بمتحف الشارقة للفنون ويستمر عدة ايام.

حضر الافتتاح عدد من المسؤولين بدائرة الثقافة وجمهور من الفنانين والمهتمين بالحركة الفنية التشكيلية.

يشارك في المعرض ١٣ فنانا محليا ومقيما يعرضون مجموعة كبيرة من اعمالهم وجميع الاعمال معروضة للبيع. وتأتي اقامة هذا العرض بهدف تشجيع ودعم الفنانين التشكيليين من خلال اعطائهم فرصة لبيع انتاجهم.

صندوق الاخبار

ثقافية الشارقة تعلن برنامجها الثقافي لشهر مايو

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامجها الثقافي الفني لشهر مايو والذي يتضمن العديد من الفعاليات الثقافية الفنية. من اهم انشطة شهر مايو معرض تشكيل جماعي، ودورات تخصصية في الفنون وورش مختلفة. ايضا من الفعاليات المهمة زيارة مدير عام اليونسكو للشارقة يوم ٣ مايو حيث يتم الاعلان رسميا عن الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام، وذلك في احتفالات ثقافية ستعقد وقد وجهت دائرة الثقافة والاعلام دعوات لعدد كبير من المؤسسات الثقافية والاعلامية والفنية بالدولة لحضور الحفل كما يحضره جمهور غفير من المسرحيين وضيوف المهرجان.

دكتوراه عن الواقعية والعبث في المسرح المصري

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ وسط عدد من العاملين بالمسرح والسينما والتليفزيون بجانب أعضاء هيئة التدريس بأكاديمية الفنون المصرية بالهرم، حصل الممثل والمخرج المصري «عثمان الحمامصي» على درجة الدكتوراه في الفنون بمرتبة الشرف عن رسالته وموضوعها «دراسة في تقنيات الاخراج المسرحي بين الواقعية والعبثية في المسرح المصري خلال السنوات العشرين الاخيرة من ١٩٦٥ حتى ١٩٨٥» ناقشته لجنة مكونة من: سعد أردش «مشرفا ومقررا» والدكتور سمير سرحان مناقشا من الخارج والدكتورة سميرة محسن من الداخل.. وقد أوصت اللجنة بطبع الرسالة. ويعمل الحمامصي مدرسا بقسم التمثيل والاخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية الى جانب عمله بالتمثيل والاخراج المسرحي، وحصل على درجة الماجستير عام ١٩٩١ عن ستانسلافسكي ومعارضيه.

جماليات التجاور لكمال ابو ديب

■ في كتاب «جماليات التجاور او تشابك الفضاءات الابداعية» الصادر عن دار العلم للملايين في بيروت يستند مؤلفه كمال ابو ديب الى عدد من الابحاث التي كتبت ونشر بعضها بالعربية والانجليزية خلال العقدين الماضيين من الزمان ويقع الكتاب في ٣٤٣ صفحة من القطاع الكبير. وقد اشار المؤلف ان ميله الطبيعي في هذا البحث ان يعطي اولوية للراهن غير المؤسسي او المكرس والاعتناء بشعراء لم يلقوا بعد ما يستحقونه من عناية الباحثين المتخصصين. ويشير ايضا الى انه قد يبدو اشكاليا ان معظم النماذج التي ناقشها في هذا البحث تنتسب الى النثر الشعري وقصيدة النثر وان هذا يكون من مكونات المنظور الضروري لمعاينة شعر اللحظة الراهنة اكثر مما هو تحيز لنمط بازاء انماط اخرى وبتعبير آخر ان هذا البحث يناقش علاقات معقدة بين الفضاءات الابداعية بالاضافة الى سقوط العقائدية في الكتابة العربية المعاصرة وقضايا اخرى عديدة ومتباينة.

طربوش موزارت

■ صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت مجموعة قصصية بعنوان طربوش موزارت للقاصة سامية عطعوط تقع المجموعة في ٨٦ صفحة من القطع المتوسط وتشتمل على ثلاث وعشرين قصة قصيرة منها عبث وجمال كان يوشك وطريق عمياء وقحطان والحلوية والطاغية. والمشبوه ولوحات والمرآة. والقاصة من مواليد نابلس تحمل البكالوريوس في الرياضيات صدر لها جدران تمتص الصوت وطقوس انثى وهي عضو في رابطة الكتاب الاردنيين.

السيد يلعب غميضة

■ صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت رواية بعنوان «السيد يلعب غميضة» للروائي محمد الدروبي. تقع الرواية في ٢٧١ صفحة من القطع المتوسط واحداث الرواية بحسب رأي مؤلفها قائمة من ادمغة البشر على مر العصور الا ان ابطالها اختاروا ان يكونوا رموزا معقدة ولانها كذلك فان قصصها يختلف بين بني البشر فهي رموز دقيقة لعباقرة لا يكسوهم اللحم ولا يراهم القارىء رموز من صنع الخيال يدلفون الى تاريخ الوعي الآدمي من ابواب واسعة وان لم يدركها الانسان فان طبيعتها الضعيفة كفيلة بأخذه من يده اليها انها ابواب الخوف من المجهول وباب الضعف امام الطبيعة المتنكرة وباب الفناء الذي يظل مشرعا نعبر اليه الواحد تلو الآخر.

في المؤتمر القومي العربي الثامن بالقاهرة:

استبعاد امكانية تحقيق سلام مع اسرائيل وخلافات حول بعض اشكال التطبيع الاعلامي

القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ استبعد المشاركون في اعمال المؤتمر القومي العربي الثامن المنعقد في القاهرة حاليا امكانية تحقيق سلام مع اسرائيل وطالبوا بضرورة وضع استراتيجية عربية بعيدة المدى لاجبارها على التسليم بالحقوق العربية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السورية وجنوب لبنان.

وناقش المؤتمر في جلساته المغلقة قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي. وقال اللواء طلعت مسلم رئيس لجنة الامن القومي العربي بالمؤتمر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان مناقشات اللجنة ركزت على قضية الصراع العربي الصهيوني وان المشاركين فيها اجمعوا على انه لا يمكن تحقيق سلام مع اسرائيل باعتبارها كيانا استعماريا استيطانيا عنصريا ينكر الحقوق العربية، ويقف ضد عودة شعب فلسطين الى ارضه كما اجمعوا على فشل عملية التسوية السلمية الجارية، وانه لا يمكن احياؤها او بعث الروح فيها. وأكدوا ان اسرائيل جزء من كيان اكبر هو الغرب بصفة عامة والولايات المتحدة الامريكية بصفة خاصة.

وأكدوا على ان تحديات المرحلة الحالية والمستقبلية تتطلب وجود استراتيجية عربية بعيدة المدى تتم على عدة مراحل اولها واهمها تشمل المقاومة من خلال احياء المقاومة المسلحة وتفعيلها واعادة الاعتبار لها وكذلك تفعيل المقاومة الاقتصادية ورفض كافة اشكال التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل، واستمرار المقاطعة العربية الشاملة لاسرائيل بمختلف درجاتها، والمقاومة الثقافية المتمثلة في رفض التطبيع الثقافي، والمقاومة السياسية.. من خلال العمل على ضخ السياسات والممارسات العدوانية الاسرائيلية واستصدار قرارات ادانة ضدها من كافة التجمعات الاقليمية والدولية.

واشار اللواء مسلم الى ان المناقشات ركزت ايضا على ضرورة ايجاد الوسائل المناسبة لعبور فجوة التخلف بيننا وبين الغرب والعدو الصهيوني، على مستوى البنية التحتية والفوقية كما اثيرت بعض القضايا الخاصة بالمراحل التي تتضمنها الاستراتيجية العربية لمواجهة اسرائيل واحتمال تعارضها مع الهدف النهائي بمعنى انه لا يجوز ان نصادر تحقيق الهدف النهائي من اجل تحقيق هدف مرحلي كأن نوقع على اتفاقات تسلم بحقوق للعدو تصبح عائقا امام تحرير الارض العربية.

وأوضح اللواء طلعت مسلم ان مشكلة التطبيع الاعلامي حظيت باهتمام خاص من جانب المشاركين في المؤتمر. والذين اختلفوا حول توصيف بعض صور التطبيع الاعلامي مثل مشاركة بعض الشخصيات العربية في برامج اعلامية يشارك فيها افراد من الجانب الصهيوني ورأي البعض ان هذه المشاركة لا تعتبر شكلا من اشكال التطبيع وانها تحافظ على الوجود العربي والرؤية العربية في القضايا المطروحة ولا تترك الساحة خلية تماما امام وجهة النظر الاسرائيلية الصهيونية، بينما رفض البعض هذه الرؤية وأكدوا ضرورة رفض كافة اشكال التطبيع واللقاءات الاعلامية مع الشخصيات الاسرائيلية تحت اي مسمى. وقال مسلم انه تم الاتفاق مبدئيا على اعداد دراسة حول هذه القضية للوصول الى حل لهذه المشكلة. ومن جانبه اكد محسن عوض مقرر لجنة الدولة والمجتمع ان اللجنة ركزت في مناقشاتها على قضية الديمقراطية وحقوق الانسان وان المناقشات دارت حول ١٢ نقطة اساسية في مقدمتها قضايا الانتهاكات الحادة لحقوق الانسان على الساحة العربية، وبالذات الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الشعب الفلسطيني، وتأثر حقوق الانسان في عدد من الدول العربية من جراء الحصار والعقوبات الدولية المفروضة على بعض الدول العربية وفي مقدمتها العراق وليبيا والسودان كما ناقشوا ايضا قضية العنف السائد على ساحة الجزائر ومصر وقضايا الحريات العامة وحرية الصحافة وحق التنظيم الحزبي والممارسة الديمقراطية.

واشار الاعضاء الى المبادئ الاساسية التي يجب ان تتوافر فيما يتعلق بالممارسة الديمقراطية من حيث تداول السلطة ووجود معارضة منظمة واكدوا على أهمية دمقرطة الاحزاب نفسها بمعنى تداول السلطة داخل الاحزاب وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني.

الشيخ احمد ياسين للاتحاد:

خمسة شروط للمصالحة مع السلطة الفلسطينية لوجاءتنا السلطة على طبق من ذهب لركلناها بأقدامنا

الدوحة - جابر الحرمي:

■ جدد زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين تأكيده بأن السلطة الوطنية الفلسطينية ليست حرة، ولا تملك قرارها بذاتها، لانها تدور في فلك سلطة الاحتلال الاسرائيلي المهيمن على ارض فلسطين، واصفا اياها بانها تنوب عن الاحتلال في الوقوف في وجه الشعب الفلسطيني. وتسد الباب امام تحقيق طموحاته وآماله في اقامة دولته على ارضه المغتصبة.

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» قبيل مغادرته الدوحة امس الأول بعد زيارة استمرت ٧ ايام قابله خلالها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، متوجها الى ايران في زيارة تستمر ٥ ايام، ان السلطة الفلسطينية فقدت كل الاوراق التي تواجه بها اسرائيل، ولم يعد لديها أي وسيلة ضغط على المحتل، وتساءل: لماذا لايعتبروننا ورقة ضغط على اسرائيل ولو كمعارضة فلسطينية تختلف معهم في السياسات وتتفق معهم على الهدف الاسمى وهو اقامة دولتنا المستقلة.

ونفى الشيخ ياسين ان تكون زياراته لعدد من الدول العربية والاسلامية تهدف لسحب البساط من تحت اقدام السلطة الفلسطينية وقال، هذا الكلام غير صحيح، لم اخرج من غزة الا للعلاج، كان هدفي من زيارة مصر والسعودية العلاج، ثم جاءتني دعوات لزيارة دول عربية واسلامية شقيقة.

وأضاف، انني لا اخدم قضية «حماس»، بل اخدم قضية فلسطين التي تحتاج الى دعم عالمي للحصول على حقها.

وأوضح ان «حماس» لا تهدف للوصول الى السلطة، ولكننا تريد تحرير الارض المحتلة، وقال: «لوجاءتنا السلطة على طبق من ذهب لركلناها بأرجلنا».

وحدد الشيخ احمد ياسين خمسة شروط للمصالحة بين حماس والسلطة الفلسطينية وهي:

● الا تكون السلطة اداة لتنفيذ مؤامرات اسرائيلية وامريكية للقضاء على حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

● الافراج عن السجناء الفلسطينيين الذين امرت السلطة باعتقالهم وتنفيذ طلبه من الرئيس عرفات اطلاق سراح المسجونين.

● عدم التضييق على مجاهدي الحركة في المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي.

● الوقوف مع الحركة ضد المحتل من اجل تحرير الارض الفلسطينية المغتصبة.

● ان تعتبرنا معارضة فلسطينية لا اعداء.

● وشكك الشيخ ياسين في قدرة السلطة الفلسطينية بالقضاء على حماس قائلا، ان ما عجزت عنه اسرائيل بجيشها ومخابراتها لايمكن للسلطة الفلسطينية ان تنفذه، ان الذي يفكر بأنه سيجتث حماس مخطئ وليراجع حساباته. لان هذا العمل لن يعود على القضية الفلسطينية بفائدة، نحن تيار شعبي راسخ الجذور، ولسنا افرادا يمكن القضاء عليهم، حماس ستظل موجودة وستستعصي على كل من يريد القضاء عليها، ثم ان القضاء على حماس معناه القضاء على السلطة. فاذا قبلت ان تكون الضحية اليوم، فسيكونون هم الضحية غدا.


الشيخ احمد ياسين

وجدد الشيخ احمد ياسين تأكيده على ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ليست في خندق صراع أو مواجهة مع السلطة، وقال، نحن حريصون على ان نكون صفا واحدا في وجه الاعداء، وتفويت الفرصة على من يريد الوقيعة بيننا وبين اشقائنا في السلطة الفلسطينية.

وأضاف، لايعقل ان نتقاتل على ارض يحتلها عدو مشترك، لن نعادي اخواننا ولن نفتح معركة جانبية في صفوف ابناء شعبنا، لان ذلك سيستنزف طاقاتنا ويجعلنا فريسة سهلة في يد العدو الاسرائيلي.

وأكد ان مسؤولية قتل محي الدين الشريف احد كوادر حماس والذي اغتيل مطلع الشهر الجاري، تتحمله اسرائيل، وترفض اتهام رموزنا بالتواطؤ في الحادث، مشيرا الى ان حماس لازالت تجري تحقيقاتها، وانها ستعلن الحقيقة للعالم عندما تتضح ملابسات الحادث من جميع الجوانب، وان الانتقام لمقتله قادم لا محالة، لكن متى وكيف ستحدده الايام.

وأوضح ان استراتيجية «حماس» في ضرب اسرائيل في العمق لم تتغير، وقال: استراتيجيتنا ضرب مصالح اسرائيل فوق الارض المحتلة، فقط لكن لونقلت اسرائيل المعركة للخارج، وتعقبت خلايانا كما فعلت مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي، فمن حقنا الرد بالمثل وضربها في الارض التي تضربنا فيها.

واستطرد: نحن نريد ان تبقى مقاومتنا لاسرائيل على أرضنا المحتلة.

الاحتلال يغلق الأراضي الفلسطينية

السلام المفقود يخيم على احتفالات إسرائيل

■ القدس المحتلة: وقفت اسرائيل أمس دقيقتين حدادا على قتلاها خلال خمسين عاما من الصراع فى الشرق الاوسط قبل ان تحتفل بعد ساعات معدودة بالذكرى الخمسين لقيام الدولة اليهودية.

وانطلقت قبل اسبوع فى صباح الخميس الماضى ابواق السيارات الاسرائيلية وتوقفت حركة المرور ووقف مواطنو اسرائيل دقيقتين حدادا على اليهود ضحايا المحارق النازية.

وأمس ايضا توقفت حركة المرور لمدة دقيقتين حدادا.

وشددت السلطات الاسرائيلية اجراءات الامن تحسبا لهجمات اسلاميين فلسطينيين يعارضون اتفاقات السلام.

واغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة ومنعت فلسطينيين تحولوا الى لاجئين بعد ان نزحوا من اراض اقيمت عليها اسرائيل قبل نصف قرن من دخول الدولة اليهودية وحتى ليل يوم السبت القادم. وبدأت أمس احتفالات تستمر يومين بذكرى قيام دولة اسرائيل يوم ١٤ مايو عام ١٩٤٨ طبقا للتقويم اليهودى مع انتهاء الانتداب البريطانى على فلسطين. وسيمثل آل جور نائب الرئيس الامريكى بيل كلينتون بلاده فى احتفالات اليوم. ومن المقرر ان يجرى جور محادثات مع نتنياهو غدا الجمعة كما يلتقى السبت مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لمناقشة الجهود الامريكية لاخراج عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية من المأزق الذى دخلته قبل اكثر من عام. لكن تلك الروح الاحتفالية امتزجت بنزعة لمراجعة النفس. فقد خيمت على تلك الاحتفالات وعود سلام لم تتحقق مع الفلسطينيين منذ ان وقع رئيس الوزراء الاسرائيلى الراحل الذى اغتاله يهودى متشدد اتفاقات سلام مع عرفات عام ١٩٩٣ .

ويعارض نتنياهو الذى انتخب عام ١٩٩٦ على اساس برنامج يمينى معارض لاتفاقات سلام اوسلو مقترحات امريكية تقضى بانسحاب اسرائيلي جديد من ١٣,١ فى المئة من اراضى الضفة وتسليمها لسلطة الحكم الذاتى الفلسطينية. ومن المقرر ان يجتمع عرفات ونتنياهو كل على حدة مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية فى العاصمة البريطانية لندن يوم الاثنين القادم فى محاولة من جانبها لانقاذ عملية السلام من «عواقب وخيمة» فى حالة انهيارها. ولمح نتنياهو الى انه لا يرى فرصة كبيرة لتحقيق انفراج فى اجتماع لندن واعلن امس الأول الثلاثاء انه لن «يرضخ» لمطالب يقول انها تعرض امن اسرائيل للخطر.

كما يشوب الاحتفالات ايضا انقسامات عرقية واجتماعية منذ ان رفع يهود الشتات تعداد اسرائيل من ٨٠٥ الاف وقت قيام الدولة اليهودية الى ٥,٩ مليون نسمة. ووصل التضاد بين العلمانيين والمتشددين الاسرائيليين الى ترتيبات بشأن الاحتفالات نفسها خاصة بالنسبة لاحتفالية يحضرها نائب الرئيس الامريكى مساء اليوم الخميس.

فقد اعترض الحزب القومي الديني المشارك فى حكومة نتنياهو الائتلافية على خلاعة ملابس راقصين من النساء والرجال يقدمون رقصة فى احتفال يقام غدا بالقدس المحتلة. وفى المقابل دعت منظمة فنانى اسرائيل كل اعضائها المشاركين فى العرض الذى تكلف سبعة ملايين دولار الى مقاطعته اذا الغيت تلك الرقصة المثيرة للجدل او عدلت تحت ضغط اليهود المحافظين. (رويترز)

عرفات يزور القاهرة بعد غد

■ القاهرة: يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القاهرة بعد غد السبت حيث يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت صحيفة «الأهرام» في عددها أمس أن المقابلة ستتناول اجتماعات لندن بين عرفات وكل من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو. كما يطلع الرئيس مبارك من جانبه عرفات خلال المقابلة على نتائج زيارة نتانياهو للقاهرة. وأكدت الصحيفة ان الرئيس حسني مبارك يولي اجتماعات لندن اهتماما كبيرا من أجل كسر جمود العملية السلمية الذي لو استمر فستكون له عواقب وخيمة على دول المنطقة دون استثناء بما يؤثر سلبا على الاستقرار في الشرق الأوسط بأسره. (واخ)

الاحتلال يجهض حاملا فلسطينية ويعتقل زوجها

■ عمان: فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حصارا عسكريا على قرية البركة شرق بلدة يطا في محافظة الخليل. وقال مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال اقتحمت القرية واعتقلت المواطن كايد الدبابسة بعد أن اعتدت على زوجته مما تسبب في اجهاضها.

وشارك في الاعتداء مستوطنون مسلحون وقاموا بتحطيم أثاث ومحتويات المنزل في القرية التي لاتزال تحت الحصار. (واخ)

الاسرائيليون يشكون بمستقبل دولتهم

■ غزة: أكدت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية أمس ان الانطباع السائد بين الاسرائيليين خلال احتفالات مرور خمسين عاما على قيام دولتهم يتميز بوجود درجة ما من الاحباط نتيجة للاحداث التي يعيشونها. واشارت الى ان أغلبية الشعب الاسرائيلي لم تعد متيقنة من حدوث مستقبل مزدهر لدولتهم. (أش أ)

دعا لتعاون أمريكي. أوروبي لعملية السلام

مبارك يرفض أي حوار مع الارهابيين ويحذر الدول التي تمنحهم اللجوء السياسي

■ باريس: حذر الرئيس المصري حسني مبارك بعض الدول الغربية التي تأوي الارهابيين وتمنحهم اللجوء السياسي، وقال إن هؤلاء الارهابيين أنفسهم سينقلبون ضد هذه الدول لأنهم ليس لديهم أي حس وطني أو أمانة تجاه من يأويهم كما انهم ليسوا أمناء تجاه بلادهم الأصلية.

وأضاف مبارك أنه من الخطأ القول بأن الاسلام مسؤول عن هذه الاعمال الارهابية ان الاسلام مثل الاديان الأخرى لا يقبل بها.

وشن مبارك في حديث للتليفزيون الفرنسي «القناة الثانية» مساء أمس هجوما شديدا على هذه العناصر الارهابية وقال إنهم يقدمون خدماتهم لقوى أجنبية في أفغانستان ومناطق أخرى بهدف زعزعة الاستقرار في العالم العربي والاسلامي ودول أخرى مشيرا الى أن ذلك يحدث أيضا في أوروبا وحتى الولايات المتحدة.

كما حذر من انه ما لم تول الدول الأوروبية والولايات المتحدة اهتماما أكبر بهذه الاحداث فإن وباء الارهاب سيتفشى في العالم بأسره.

وردا على سؤال حول مواصلة الحوار مع الارهابيين أو ممارسة سياسة الضغط عليهم قال مبارك إن الارهابيين يستغلون أي فترة للحوار لتقوية أنفسهم والتشعب في أنحاء البلاد.

وأوضح لقد كنا مضطرين لاتخاذ اجراءات صارمة جدا في اطار البلاد. وأضاف ان الحوار كان خطأ كبيرا في السابق خلال عهد السادات.

وقال مبارك ان الفقر ليس سببا للارهاب على الاطلاق وهناك كثير من الفقر في افريقيا والعالم العربي كما أنه لا توجد دولة في العالم تستطيع الادعاء بأنه لا يوجد لديها فقراء وقد شاهدت بنفسي البؤس في الولايات المتحدة وأوروبا ونحن نكافح الفقر بكافة الوسائل الممكنة.

وحول عملية السلام قال مبارك ان الولايات المتحدة لها الدور الرئيسي في الشرق الأوسط ولكنها لن تستطيع ان تعمل بمفردها على تقدم مسيرة السلام بدون المساندة الأوروبية. وأضاف ان اوروبا نشطة جدا في هذا المجال في الوقت الراهن وخاصة بفضل تدخل فرنسا وأنجلترا مؤكدا ان الدور الأوروبي يجب ان يكون مكملا بالتالي لدور الولايات المتحدة من أجل اتفاق سلام. «أ ش أ»

الشرطة الفلسطينية أنقذته

صحيفة فلسطينية: إسرائيل حاولت اعتقال «أبو العباس» عند معبر رفح

■ رام الله (الضفة الغربية): ذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية أمس ان السلطات الاسرائيلية حاولت ليل الاثنين الثلاثاء اعتقال محمد عباس (ابو العباس) الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية واحد مرافقيه عند معبر رفح اثناء عودته الى غزة من الخارج.

وقالت الصحيفة التي تصدر في رام الله ان عناصر الامن الاسرائيليين الموجودين في المعبر الذي تتم ادارته بشكل مشترك مع السلطة الفلسطينية «حاولوا اعتقال ابو العباس ومرافقه الا ان العناصر الفلسطينية المتواجدة في المعبر شكلت سياجا بشريا حوله ومنعت اعتقاله».

وقال مسؤول امني فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «عناصر الامن الاسرائيلية في المعبر ابلغوا الجانب الفلسطيني ان هناك قرارا سياسيا بمنع عباس من دخول المناطق الفلسطينية واعتقاله اذا فعل».

واضاف «أبلغنا الاسرائيليين رفضنا لذلك حيث يحمل عباس بطاقة شخصية هامة تتيح له حسب الاتفاقيات الموقعة دخول المعابر دون قيود (...) وامام اصرار الاسرائيليين على موقفهم قمنا باغلاق المعبر لمدة ساعتين للاحتجاج على السلوك الاسرائيلي».

يشار الى ان الاتفاق المتعلق بالمعابر ينص على الا يكون الوجود الاسرائيلي ظاهرا فيها وانه في حال قرر الاسرائيليون اعتقال شخص ما فأن ذلك ينبغي ان يتم بالتشاور المسبق مع الجانب الفلسطيني.

وتؤكد السلطة الفلسطينية ان اسرائيل تخرق هذا الاتفاق باستمرار.

واوضح المسؤول الفلسطيني نفسه انه «بعد اتصالات جرت على مستوى عال بين القيادتين السياسية الفلسطينية والاسرائيلية سمح لابو العباس ومرافقه بالدخول الى المناطق الفلسطينية».

واشارت مصادر فلسطينية الى ان اسرائيل حاولت خلال الاشهر الماضية منع ابو العباس مرتين من دخول المناطق الفلسطينية عبر معبر الكرامة (اللنبي) الذي يربط الضفة الغربية بالاردن.

يذكر ان ابو العباس متهم بالوقوف وراء عمليتي خطف الباخرة «اكيلي لاورو» في عام ١٩٨٥ وقتل سائح امريكي يهودي فيها ومحاولة انزال وحدة كوماندوز تابعة لمنظمته على الشواطئ الاسرائيلية في عام ١٩٩٠.

وكان ابو العباس حصل على اذن بالاقامة في المناطق الفلسطينية من حكومة شيمون بيريس العمالية السابقة. وذلك للمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في غزة في اواسط عام ١٩٩٦ لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. (أ ف ب)

عنان: النزاعات في افريقيا ليست حتمية

■ واشنطن: صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في رسالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أمس بان النزاعات في افريقيا ليست حتمية ودعا العالم الى المساهمة في تنمية هذه القارة. وقال عنان ان «الوقت الذي كان يمكن الادعاء فيه بعدم معرفة ما يحصل في افريقيا او ما هو ضروري لاحراز تقدم قد ولى منذ زمن». واضاف ان «النزاعات ناجمة عن اعمال الانسان كما هو الحال في أي منطقة من العالم ويمكن للانسان ان يضع حدا لها». رافضا فكرة انه لا يمكن تفادي النزاعات في افريقيا. وتابع ان الحقيقة حول ماضي هذه القارة العنيف هو انه «لم يتم بذل جهود كافية» لتسوية اسباب النزاعات ولضمان امن دائم او ايجاد شروط التطور المستمر. وللمرة الاولى «هناك اعتراف متزايد من قبل الافارقة بانه من الضروري للقارة الافريقية ان تتجاوز ماضيها الاستعماري (لايجاد) مصادر نزاعاتها الحالية والحلول لتسويتها».

وقدم عنان توصيات عملية كخفض المبالغ المخصصة لشراء الاسلحة الى ١,٥٪ من اجمالي الناتج الداخلي ووضع آلية دولية لـ«ضمان حياد مخيمات اللاجئين ونزع الأسلحة منها» مرورا بعقد جلسات تخصص لافريقيا في مجلس الامن الدولي مرتين في السنة. (أ ف ب)

حول العالم

مشاغبون

■ دكا: اكدت وكالة انباء «يونايتد نيوز اوف بنجلاديش» ان الشرطة هاجمت بالهراوات والغازات المسيلة للدموع متظاهرين مسلمين امس الاول كانوا يعتدون على مدرسة في دكا مما اسفر عن اصابة ٣٠ شخصا بجروح.

ووقعت الاحداث بعد ان هدمت السلطات الرسمية جدارا كان يفصل مدرسة سان كزافيه، وهي من اقدم المدارس في البلاد، عن مسجد مجاور.

واضافت الوكالة ان جمهورا من سكان الحي والمصلين في الجامع اجتاحوا عندئذ المدرسة واضرموا فيها النار. وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على النيران فيما قامت الشرطة بتفريق المشاغبين الذين اطلق بعضهم النار حسب ما ذكر شهود. وعززت الشرطة وجودها في المكان اثر الاحداث فيما بقي مئات الاشخاص محتشدين في الشوارع المجاورة بحسب الوكالة. (أ.ف.ب)

انسحاب

■ مانيلا: اعلنت ايملدا ماركوس السيدة الأولى السابقة للفلبين أمس انها ستنسحب من سباق انتخابات الرئاسة في البلاد الشهر المقبل قائلة انها تخشى ان تقع اعمال عنف.

وقالت في بيان اذيع للصحفيين «قبل ان يتفجر الموقف ويتحول الى انتخابات بلغة العنف والاثارة فإنني ايملدا رومualdيز ماركوس انسحب الآن من سباق الرئاسة في ١١ من مايو عام ١٩٩٨م». وكانت ماركوس ارملة الدكتاتور السابق فرديناند ماركوس احد ١١ مرشحا يتطلعون الى الفوز بخلافة فيدل راموس الممنوع دستوريا من ترشيح نفسه لولاية ثانية. واظهر استطلاع للرأي منذ وقت قريب ان ترتيبها يأتي الثامن بين المرشحين من حيث الشعبية وليست لها أية فرصة للفوز في الانتخابات. (رويترز)

زلزال

■ اثينا: قال معهد اثينا لرصد الزلازل ان زلزالا قويا بلغت شدته ٥,٩ درجة على مقياس ريختر هز جنوب اليونان أمس. لكن الشرطة قالت انها لم تتلق بلاغات عن وقوع اضرار أو ضحايا. وقالت متحدثة باسم المعهد «سجل زلزال قوي في الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (٦٣٠. بتوقيت جرينتش) كان مركزه في البحر على مسافة ١٢٠ كيلومترا الى الجنوب من كالاماتا» مشيرة الى بحر أيجه قبالة ساحل بيلوبينيس. وقال المعهد ان من المنتظر حدوث سلسلة من توابع الهزة. وكان زلزال شدته ٥,٥ درجة قد هز جنوب غرب اليونان في اكتوبر الماضي. وقالت الشرطة في كالاماتا ان الزلزال كان ملحوظا لكنه لم يتسبب في حدوث فزع بين الاهالي. (وكالات)

اضراب

■ اسلام اباد: شمل الاضراب العام مختلف انحاء اقليم كشمير الذي تسيطر عليه باكستان أمس وذلك احتجاجا على وقوع المذبحة المروعة يوم الاحد الماضي والتي لقي خلالها ٢١ شخصا مصرعهم في احدى القرى الواقعة بالقرب من الخط الفاصل بين الهند وباكستان. فقد أغلقت المحال التجارية أبوابها كما توقفت الدراسة بالمدارس في مختلف انحاء الاقليم.

ويأتي ذلك في الوقت الذي بدأ فيه فريق المراقبة التابع للامم المتحدة تحقيقاته في الحادث.. وتتهم باكستان الهند بالتورط في هذه المذبحة للانتقام من مقتل أكثر من عشرين من الهندوس في احدى القرى الواقعة باقليم جامو وكشمير المتنازع عليه بين البلدين والذي تسيطر عليه الهند. وتستند باكستان في اتهامها على العثور على عبارة «الانتقام من أجل قتلانا».. وعبارة «الدم بالدم» اللتين عثر عليهما في مكان الحادث فضلا عن العثور على اثار اقدام حتى منطقة الخط الفاصل والتي تبعد نحو نصف كيلومتر فقط من القرية.

ومن جهة اخرى أكدت صحيفة (الناشين) الباكستانية في عددها الصادر أمس اعتقال اثنين من عملاء اجهزة الاستخبارات الهندية (راو) باقليم البنجاب الباكستاني. (أ.ش.أ)

وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السوداني لـ «الاتحاد»

اتفقنا مع مصر على مكافحة الارهاب بشتى صوره

لانتدخل في شؤون أريتريا ونتضرر من وجود المعارضين في أراضيها
نحن على استعداد للتحاور مع المهدي وغيره في الداخل والخارج

أجرى الحوار من لندن - محمد كركوتي:

أكد السيد محمد الامين خليفة وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السوداني في حديث (للاتحاد)، حرص بلاده لتدعيم العلاقات بينها وبين مصر، ودور هذه الأخيرة في المفاوضات لحل مشكلة الجنوب. وحمل خليفة المتمردين مسؤولية المجاعات التي تواجه المناطق الجنوبية من السودان، مشددا على أن المناطق التي تسيطر عليها الحكومة لا تواجه أية مجاعة او مصاعب معيشية. وتحدث الوزير السوداني عن المعارضة وبنود الدستور الجديد والانتخابات المقبلة، كما تناول الحديث عن العلاقات بين بلاده ودول الجوار، ورؤية الحكومة للعلاقات الاقليمية. كما تحدث عن حادثة العليفون التي تصفها المعارضة بـ (المجزرة). وعن الثوابت التي قام عليها الانقلاب في العام ١٩٨٩، والوضع الاقتصادي في البلاد، لاسيما مع تردي قيمة الجنيه السوداني الى أدنى مستوى له، بعد أن كان في وضع جيد قبل الانقلاب الذي تم في العام ١٩٨٩.

وفيما يلي نص الحديث:

● دعني أبدأ الحوار باللقاء الذي تم بين وزير الداخلية المصري حبيب العادلي ونظيره السوداني عبد الرحيم محمد حسين. على ماذا اتفق الرجلان على الصعيد الامني؟

خليفة: اتفق الوزيران على نفس البنود والاتفاقات التي وضعت في اجتماع وزراء الداخلية العرب. وقد اتفقا على مكافحة الارهاب بشتى صوره. وعدم السماح لاي ارهابي أن يتخذ من أراضيهما نقطة انطلاق.

● الى أي مدى وصلت جهود المصالحة بين القاهرة والخرطوم. وهنك نقطة أساسية في هذه القضية هي: ماهو مصير مثلث حلايب؟.

خليفة: نعم... الجهود مستمرة على قدم وساق. ونحن نستعد لاستقبال وفد مصري رفيع المستوى بقيادة مفيد شهاب وزير التربية والتعليم العالي. وأحسب أن كل الملفات (الامنية والسياسية والاقتصادية والتعاونية) مطروحة. ونحن لانطمع فقط بقضية التعاون، وانما نطمع في قضية تكامل وليس فقط بين السودان ومصر. ولكن بين السودان ومصر وليبيا، ودول الجوار كلها. لأن العالم لايحترم الآن الا التكتلات الكبيرة، وان كنت بدون تكتل وبعيدا عن التجمع. فلاشك أنك ستتضرر كثيرا. وسنسعى الى تحقيق تعاون كبير لندخل القرن الحادي والعشرين أقوياء لا ضعفاء.

دعم انضمام مصر لـ «إيجاد»

● هناك سؤال يطرح نفسه هنا، في العلاقة المصرية - السودانية، هل هناك اتفاق بين القاهرة والخرطوم، على اتخاذ اجراءات ما ضد المعارضة السودانية المتواجدة في مصر؟.

خليفة: لاشك نعم... نحن الآن في اطار التنسيق بيننا وبين الحكومة المصرية، وكما وقع وزيرا الداخلية المصري والسوداني وكذلك كل وزراء الداخلية العرب على وثيقة لمكافحة الارهاب، فلاشك فان هذا الاتفاق والتنسيق سيمضي قدما، بشكل يصب في مصلحة البلدين.

● بعد موافقة منظمة (ايجاد) التي ترعى المفاوضات في نيروبي على دخول مصر كطرف عربي في المنظمة. هل تتوقع حدوث نوع من الانفراج في هذا الصدد؟

خليفة: ان دخول مصر في هذه المنظمة ضروري وهام جدا. لأن الأطراف الأخرى افريقية بحتة، والسودان دولة عربية - افريقية. بالاضافة الى ذلك فإن القضية لها جذور عربية - افريقية. ولاشك أن دخول مصر الى منظمة (ايجاد) سيعزز كثيرا من فرص نجاحها في الفترة المقبلة.

● أكدت في البداية أن وجود مصر في منظمة (ايجاد)، هو شيء ضروري. هل يعتقد الوزير أن وجود مصر يدعم الوجود العربي في هذه المنظمة التي تشرف على المفاوضات؟.

خليفة: أعتقد أن دخول مصر مهم. لا لأن القضية افريقية - عربية. فمصر دولة افريقية. وأول مؤتمر قمة افريقي كان في القاهرة - كما نعلم - وقد أصبح العالم الآن أشبه بدولة واحدة، والقضايا أضحت متشابكة. وعلى هذا الأساس فان وجود مصر ضروري وهام. ونحن لا نقف ضد انضمام حتى دول أوروبية وآسيوية فمن باب أولى أن تكون هذه الدولة الجارة من ضمن هذه المجموعة. وهذه نقطة ايجابية. لأنه ليس هنالك خلافات بين مصر وأثيوبيا أو مصر وكينيا أو مصر وأوغندة. بل ان ذلك يعزز الوضع أكثر. ونحن نرحب بوجود أي دولة عربية أو افريقية في منظمة (ايجاد). وذلك لكي نوسع القضية. لاسيما وأننا أصحاب قضية عادلة.

● ماهي المحاور التي يمكن أن تطرح في المفاوضات أوائل الشهر المقبل. لاسيما في ظل تمسك الطرفين بموقفيهما؟.

خليفة: نحن على أتم الاستعداد للتفاوض السياسي مع الطرف الآخر. على ذات المحاور التي طرحت من قبل - على أساس مبادئ ايجاد - ولكن الطرف الآخر يسعى الى طرح أمور خارجة عن هذه المبادئ التي اتفق عليها. وهذا سيعرقل مسيرة التفاوض. نحن نلتزم بما اتفقنا عليه من قبل، وأن نحل القضية الجوهرية والمحورية السودانية حتى تخرج السودان من دائرة الحرب الى دائرة السلام.

لانتدخل في شؤون أريتريا

● الى أي مدى يدعم السودان المعارضة الاريترية، وخصوصا التيار الاسلامي الاريتري؟.

خليفة: ان السودان لايتدخل على الاطلاق بالشؤون الداخلية لأي بلد، وهذا من ثوابت سياسته الخارجية. ونحن نعتقد أن الاريتريين قادرين على حل مشاكلهم في الداخل والخارج، وهم لايحتاجون الى أية مساعدة من أي دولة أخرى، سواء كانت جارة او لم تكن.

● نحن نحترم وجهة نظركم فيما يتعلق بعدم التدخل في الشؤون الاريترية. ولكن هنك حقائق حدثت أثناء التحرير، أن هناك اتفاقا عسكريا - أمنيا بين السودان وأثيوبيا واريتريا، نتج عنه في العام ١٩٩٠ أن ضربت كل المعارضة الاريترية على الحدود السودانية - الاثيوبية - الاريترية؟.

خليفة، اذا كانت هنك دول اتفقت على مشروع ما. فهذا شأن دول. فهنك - على سبيل المثال - اتفاقية دفاع مشترك بين المجموعة الاوروبية - فقد اتفقنا في السابق مع أريتريا وأثيوبيا فعلا. والآن نحن في السودان نتضرر من اريتريا لوجود المعارضة السودانية هنالك. ومع ذلك فنحن لانتدخل في الشؤون الاريترية.

● منذ وصول الجبهة الاسلامية السودانية الى السلطة في العام ١٩٨٩، اتهمت الحكومة بالقيام بمذابح عديدة. منها في العام ١٩٩٠، عندما قتل ٢٨ ضابطا. وكانت المذبحة الأخيرة الخاصة بالتجنيد. التي راح ضحيتها - كما نسمع - أكثر من ٤٠٠ شاب. ما رد الحكومة السودانية على هذه القضية؟.

خليفة، في البداية لم تقم هذه الثورة باسم الجبهة الاسلامية القومية. فهي ثورة سودانية احتضنت كل الأحرار من الناس، وكل الذين يريدون أن يكون السودان رقما أساسيا في عالمنا العربي والاسلامي، والعالم من حوله. ولذلك التف الناس من الجبهة - وغير الجبهة - ولذلك لا نستطيع أن نقول: أن هذا الجمع الغفير هو (جبهة). واذا كان هذا الجمع هو فعلا (جبهة) فبذلك تكون هذه الجبهة قد انتصرت على بقية الأحزاب الأخرى المحلولة. وللحق فان هذه الجماهير هي التي احتوت. وهم من كل الوطنيين من السودانيين.

هذه نقطة. النقطة الاخرى. لم تكن هنك مذابح. نعم في العام ١٩٩٠ قامت فئة من الضباط بمحاولة لقلب نظام الحكم، وقد أرادت أن تخلق المذابح. ولاشك فان الحكومة بما عندها من قوة، قامت بالرد على هؤلاء. لايقافهم عن محاولة ذبح من هم في السلطة. وهذا أمر مشروع عند كل الناس. وعندما نقدم على اعدام الضباط الذين قاموا بذلك، فاننا بذلك نحافظ على الشرعية الثورية. والآن - والحمد لله - لقد انتقلنا الى الشرعية الدستورية.

أما المذابح الذي تعرض لها أكثر من ٤٠٠ شاب - كما تقول - في العليفون أو في الجنوب - فهذه قضية لا أساس لها من الصحة. نحن نريد أن ندرب الشباب والمواطنين الاحرار في السودان، حتى يذودوا عن حياض دولتهم. لأن السودان دولة مستهدفة في الوقت الراهن، فهو - أي السودان - لا يحارب مجموعة جون قرنق في الغابة، بل أنه محارب حتى من دول الجوار ومن دول عظمى. كيف نستطيع أن نركن الى هذا؟. لابد من أن نعد الاعداد القوي، حتى أن نعد أنفسنا. فتدريب الشباب - في واقع الأمر - هو بمثابة الدفاع عن السودان، وليس مذابح كما ذكرتم.

الحوار مع الجميع

● نبقى في الاطار الداخلي للسودان. سمعنا عن حوار حكومي مع بعض أركان المعارضة، ومن بينهم الصادق المهدي. وسمعنا أيضا أن هناك نية حكومية لاعادة ممتلكات المهدي وربما الميرغني أيضا. هل يمكن اعتبار ذلك مقدمة لمصالحة وطنية لاسيما ونحن نعلم عن وجود لجنة مستقلة تقوم بالوساطة حاليا؟.

خليفة: منذ أن قامت ثورة الانقاذ الوطني في ٣٠ يونيو عام ١٩٨٩، تسعى الى الوفاق والحوار. ولقد حاورنا الصادق المهدي قبل أن يخرج من السودان في الداخل، والآن نحن على استعداد أن نتحاور مع المهدي وغيره في الداخل والخارج. وكنا قد حاورنا الاخ الشريف زين العابدين الهندي. وقد أصبح الآن من القيادات، بل إنه الآن نائب رئيس المؤتمر الوطني. ونتحاور أيضا مع جون قرنق في نهاية هذا الشهر في نيروبي. وكذلك هنك حوار مع دول الجوار. لاسيما وأن الحوار مع الشقيقة جمهورية مصر العربية قد أثمر الآن، ويمتد الى كل ساحات الحياة. فنحن على أتم الاستعداد للتحاور مع الجميع وعلى رأسهم الصادق المهدي، حتى نحقق الوفاق ولكي نتجه الى البناء والتنمية. وندخل القرن الواحد والعشرين ونحن بعزة وقوة.

● هنك قضية تطرح حول طرح الشيخ حسن الترابي الخاص بـ (فقه الضرورة)، الذي تقول قاعدته الأساسية (ان الكذب واجب لاقامة حق شرعي) من هذا المنطلق حاولت الحكومة انكار مجندي معسكر العليفون الذين قتلوا بالرصاص ولم يغرقوا - كما قيل - كيف تردون على ذلك؟.

خليفة: نحن في السودان نتفخر تماما بأن الشيخ حسن الترابي سوداني وعالمي الساحة، ومفكر اسلامي كبير، ولايقتصر عطاؤه على السودان بل في كل العالم العربي والاسلامي. ولا أحسب أن مفكرا كهذا وضع دساتير لدول عربية واسلامية. أن يكون خارجا عن القوانين والنصوص الاسلامية. مهما كانت المبررات.

التوالي والتأصيل

● هناك سؤال يشغل البال دائما، لاسيما في الفترة الاخيرة. فالدستور الجديد أثار جدلا واسعا حوله. لاسيما في الفقرة الخاصة بالتعددية السياسية التي استبدلت بعبارة (التوالي). كيف تفسر لنا كلمة (التوالي)؟.

خليفة، ان الدستور نص على مواد كثيرة جدا. وتحدث عن الوحدة الوطنية وعن الدفاع عن الوطن والاقتصاد والثروات والزكاة وعن الحقوق والواجبات وعن طبيعة الدولة. وأحسب أن من يقرأ الدستور قد يستمتع بما هو فيه. نعم فقد وردت كلمة (التوالي) - وهي كلمة تأصيلية - تعني حرية التنظيم. وقد نص الدستور على حرية التنظيم، وعلى (التوالي). فالذي يقرأ المادتين ٦ و٢٦ يعرف أن هذا الدستور قد جمع فأوعى.

● هل نفهم من ذلك أنها ليست بديلا عن حرية التنظيم والتعددية السياسية؟.

خليفة: (التوالي) تعني - كما قلت - هي بالتحديد حرية التنظيم، وهي الترجمة العربية الحقيقية، لكلمة Association.

وهي أشمل من التنظيم. لأن التوالي في الوجدان والتجمعات وحرية التعبير، ووضع الأطر واللوائح والنظم وهذا هو المطلوب في حقيقة الامر. فالذي يريد أن ينظم في اطار حزبي في السودان فقد نص الدستور على الحق في ذلك، ولكن الذي يريد أن يلغي كلمة (التوالي)، فنحن نقول أنها كلمة تأصيلية، وهي ليست الكلمة التأصيلية الوحيدة التي وردت في الدستور. فنحن في السودان عندما نقيد شيئا في التاريخ لابد من أن نرجع الى أصوله. هنالك (المكافلة) أيضا. قد تكون هذه الكلمة واردة لاول مرة في الدستور. ولمن يريد أن يطلع على الدستور السوداني يجد أنه يضم الكثير من الكلمات الغنية العربية الاصلية.

المجاعة في الجنوب

● بلغت الأوضاع المعيشية في المناطق الجنوبية حد المجاعة وذلك باعتراف الحكومة السودانية. هل تتخوف الحكومة من وصول الامدادات للمتمردين في الجنوب، الأمر الذي دفعها في الفترة الأخيرة الى تعطيل وصول طائرات الاغاثة الى المناطق المحتاجة هناك؟.

خليفة: المناطق التي تعيش مجاعة هي تلك التي تسيطر عليها حركة التمرد، وبالرغم من هذا كله فقد وافقت حكومة السودان للمنظمات الانسانية بأن تقدم المعونة الغذائية للمتضررين من الحرب. وأنا أعلن أننا نريد من كل المنظمات التي تتبع الأمم المتحدة والمنظمات الطوعية الاخرى، بأن تقوم بنشاطاتها في هذا الصدد. ولكن المناطق الأخرى التي تسيطر عليها الحكومة، فهي مناطق آمنة ولايوجد فيها أي نوع من أنواع المجاعة أو شبح المجاعة.

● كيف تفسر ظاهرة اللجوء عند السودانيين، علما بأنها جديدة تماما على هذا الشعب؟.

خليفة: اللجوء الذي تتحدثون عنه موجود في كل مكان. هنالك لجوء لبريطانيا، وهنك لجوء من الكينيين للسودان، ولجوء من السودانيين في أوغندة، ومن الأوغنديين في أثيوبيا وهكذا. وهذه هي حركة الحياة.

السيد محمد الأمين خليفة

وأنا أقول أنه حتى الأنبياء لم يكن معهم كل الناس فهذه طبيعة الأشياء، وطبيعة الثورات. ومازلت أقول أن ثورة الانقاذ الوطني: هي ثورة غيرت كثيرا جدا من المفاهيم التي كانت سائدة في السودان الى ماهو أفضل. ونحن نقول الآن: انها ثورة شعبية، لأنها ردت السلطة الى الشعب.

كنا في السابق نتساءل من يكون حاكم السودان؟ هل يكون هذا أم ذاك؟. والآن نتحدث عن كيف يكون حكم السودان. ونحن نعجب أن الفريق عمر البشير الذي يصفه بعض الناس بأنه ديكتاتور. هو الذي وقع على وثيقة الدستور بأن لاتجدد فترة ولايته مرة أخرى. فكيف يكون ديكتاتورا يوقع على مثل هذه الوثيقة. ينهي فيها رئاسته في الدولة؟.

● لماذا تخفي السلطة تفاصيل محاكمة الضباط في (ابريل / رمضان ١٩٩٠)، والقبر الجماعي لهؤلاء الضباط، وماهي التهم الموجهة اليهم؟، وبالتالي لماذا اعدموا؟.

خليفة: هؤلاء الذين تقول أنهم قتلوا.هم زملاؤنا نحن. وهذا صراع على السلطة، وهذا ليس بأمر غريب فيتوجب علينا أن نحمي الشرعية بما لدينا من قانون وشرعية في آن معا. ونحن فخورون بأننا قمنا بانقلاب في يونيو ١٩٨٩ لترد السلطة الآن الى الشعب. والآن الأمر متروك لإنتخابات حرة مباشرة، ومن كان يدعي بأن له رصيدا من الشعب، بأن يأتي لهذا الشعب لكي ينتخبه الآن. ونحن على أتم الاستعداد للعودة الى ثكناتنا. وسوف نرشح أنفسنا للشعب، فان انتخبنا هذا الشعب سنكون أهلا للحكم، وان لم ينتخبنا فالشعب هو الذي يختار.

والذين لايعرفون ما يجري حاليا في السودان، عليهم أن يأتوا الى السودان، ويقدموا مرشحيهم وأن يحكموا هذا البلد اذا ما انتخبوا من الشعب.

● نبقى في الشأن السوداني الداخلي. ماهي خطط الحكومة لرفع قيمة الجنيه السوداني، الذي يتعرض لتراجع مستمر، حيث بلغ أخيرا ٢٢٠٠ جنيه للدولار الامريكي الواحد. علما بأن قيمة هذا الدولار كانت في العام ١٩٨٩ لاتزيد عن ستة جنيهات سودانية؟.

خليفة: نحن لانستطيع أن نبعد قيمة الجنيه السوداني عن الأحداث التي تجري الآن. نعم عندما أتينا الى السلطة في العام ١٩٨٩، كانت قيمة الجنيه أعلى بكثير. ولكن كان هناك ٨٠ بالمئة من ميزانية الدولة تأتي من الخارج. الآن لا يوجد اطلاقا أي دعم من الخارج للميزانية العامة، بل أعتقد أن آخر رقم هو ٢,٣ بالمئة فقط. كنا في السابق عالة على العالم الخارجي. وقد أزلنا هذا الدعم لكي نعتمد على أنفسنا، بما في ذلك الحرب التي تستنفد جزءا كبيرا من الميزانية العامة، وشبكة الطرق القارية شمالا وجنوبا، وتوسعة الجامعات.

اعادة انتخاب يلتسين رئيساً للكومنولث

شيراك يؤكد صداقته للرئيس الروسي وينفي الادلاء بأي تصريحات حول حالته الصحية

■ طوكيو، جدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس في طوكيو التأكيد على «مشاعر الصداقة» التي يكنها لنظيره الروسي بوريس يلتسين نافيا ان يكون «اعطى رأيا» بشأن صحة هذا الاخير خلال محادثاته امس الاول في طوكيو مع رئيس الوزراء الياباني السابق يازوهيرو ناكازوني.

وكان شيراك يرد على سؤال طرح عليه في مؤتمر صحفي حول تصريحات نشرتها الصحف ونسبتها الى ناكازوني وجاء فيها انه بحث مع الرئيس الفرنسي المشكلات الصحية التي يعاني منها يلتسين.

واضاف شيراك «لقد فوجئت بهذه التصريحات» معتبرا ان الامر يتعلق بمشكلة «ترجمة». وقال «لم ادل بأي رأي عن صحة الرئيس يلتسين. كل الناس يعرفون مشاعر التقدير والصداقة التي اكنها له». واضاف «لم انطق بهذه التصريحات». ورداً على سؤال حول العلاقات بين روسيا واليابان وخلافهما على جزر كوريل اعرب شيراك عن الاعتقاد بانه من الممكن «ايجاد حل مقبول من الجانبين لهذه المسألة اذا تم «ضبط الانفعالات». وشدد على «ارادة السلام الاكيدة» لدى اليابان وروسيا «لا سيما لدى بوريس نيكولاييفيتش يلتسين وهو رجل سلام وديموقراطي».

من جهة أخرى أعرب شيراك عن ثقته بقدرة اليابان على انعاش اقتصادها متوقعا ان يسجل هذا الاقتصاد خلال العام المالي الجاري (ابريل ١٩٩٨- مارس ١٩٩٩) نسبة نمو تصل الى ٢٪.

وعقد شيراك المؤتمر الصحفي في ختام زيارة رسمية الى اليابان بدأها الاثنين الماضي وافتتح خلالها «عام فرنسا في اليابان» بتدشين «معرض للمناطق الفرنسية» سيقدم الى الجمهور الياباني تمازج من الخبرات الفرنسية في ميداني الطبخ والصناعات الغذائية.

ومن جانب آخر اتفق رؤساء رابطة دول الكومنولث المستقلة أمس على اعادة انتخاب الرئيس الروسي بوريس يلتسين رئيسا لمجلس الرابطة حتى عام ٢٠٠٠.

وقال الرئيس الاوزبيكي اسلام كريموف ان رؤساء الرابطة اتفقوا خلال اجتماعهم على بقاء يلتسين رئيسا لمجلس الرابطة حتى عام ٢٠٠٠.

واضاف كريموف ان الاتفاق جاء بناء على رغبة الرؤساء المجتمعين في موسكو لدفع مسيرة دول الرابطة نحو التقارب.

ومن جانبه اوضح الرئيس يلتسين في تصريح لوكالة ايتار تاس ان الرؤساء توصلوا الى قرارات جوهرية بشأن اعادة تنظيم الرابطة وخطط العمل المستقبلية في اطارها. واضاف ان «الجميع يذكر اننا افترقنا بعد قمة كيشينيوف وكل منا يحمل معه شعورا بعدم الرضا نتيجة للمشكلات التي اعترضت مسيرة الرابطة». وقال ان «ذلك الظرف وضعنا امام تساؤل وهو كيف لنا ان نتعايش مستقبلا وما هي الطريقة لاعادة تنظيم آلية عمل الرابطة». وذكر ان تجربة اقامة رابطة دول الكومنولث تعتبر فريدة من نوعها ومحط انظار العالم لاسيما وانها قائمة على مبدأ الاحترام المتبادل وحسن الجوار.

وكان مؤتمر قمة رابطة الدول المستقلة قد بدأ اعماله أمس في موسكو لبحث عدد من القضايا ستتركز اساسا على سبل اصلاح رابطة الدول المستقلة واعطاء ديناميكية لعملها ومناقشة برنامج التعاون العسكري بين دولها.

وتم تعيين رجل الأعمال الروسي بوريس بريزوفسكي سكرتيرا تنفيذيا لمجموعة الدول المستقلة. (وكالات)

مقتل ضابط مصري برصاص زميله

■ الاقصر - مصر: قالت مصادر أمنية امس ان ضابط شرطة مصريا قتل بطريق الخطأ برصاص زميل له في مدينة الاقصر السياحية الجنوبية.

وقالت المصادر ان رصاصة انطلقت بطريق الخطأ من بندقية الملازم شيرين محمد الآلية فقتلت زميله هشام العربي البالغ من العمر ٢٧ سنة، وكان العربي يتولى حراسة معبد الملكة حتشبسوت الذي شهد مذبحة نوفمبر الماضي وراح ضحيتها ٥٨ سائحا اجنبيا على ايدي ارهابيين.. (رويترز)

سوريا تؤكد حقها في مياه نهر الفرات

■ القاهرة: أكد مصدر مسؤول في وزارة الري السورية حق بلاده في الحصول على المياه من نهر الفرات وعدم التفريط في أي نقطة مياه لمواجهة الاحتياجات المستقبلية للتنمية في سوريا.

وأوضح مساعد وزير الري السوري المهندس بركات حديد في تصريحات للنشرة الاقتصادية لوكالة انباء الشرق الاوسط على هامش فعاليات المؤتمر الدولي للمياه العربية والذي اختتمت اعماله امس الاول ان موقف سوريا من موضوع المياه يأتي من السياسة الواضحة التي تنتهجها والتي تتلخص في عدم التفريط في أية ذرة تراب او نقطة ماء.. مشيرا الى ان بلاده تتابع حقوقها مهما كانت. وقدر المسؤول السوري الحصة السنوية لبلاده من المياه بنحو عشرة مليارات متر مكعب وذلك بخلاف حصة سوريا العادلة من المياه في نهري دجلة والفرات على اعتبار عدم ابرام اتفاقية نهائية بين بلاده والعراق وتركيا وهي الدول المشاركة في تلك الانهار.. وتوقع ان يتم ابرام تلك الاتفاقية في القريب العاجل بين الدول الثلاث.. (أ.ش.أ)

مسؤول جنوبي سوداني:

الخرطوم حققت ايجابيات غيرت ميزان المفاوضات المرتقبة

■ فيما يقترب الموعد المحدد للمفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة التمرد بجنوب السودان التي يتزعمها العقيد جون قرنق والمقرر لها الرابع من مايو القادم بالعاصمة الكيني نيروبي، قال مسؤول حكومي من جنوب السودان ان هنك تطورات ايجابية حققتها حكومة السودان من شأنها ان تغير الموازين في مفاوضات السلام المرتقبة.

واضاف الدكتور لام اكول وزير النقل والموقع على اتفاقية فشودة للسلام مع الحكومة ورئيس الفصيل المتحد في تصريح صحفي ان تلك التطورات تتمثل في وضع الدستور الدائم والاستفتاء عليه، وفي تحسين العلاقات مع دول الجوار الا انه لم يدل باي تفاصيل اخرى.

وذكر ان وفد الحكومة لم يعلن تشكيله بعد، وعن موقف اللواء كاربينو من المفاوضات قال الدكتور لام اكول ان كاربينو حدد موقفه وانضم الى حركة التمرد الا انه لم يعرف بعد عما اذا كان سينضم الى وفد الحركة في المفاوضات المرتقبة.

من جهة اخرى اتهم لورنس لوال رئيس الحركة الشعبية (قطاع بحر الغزال) نائب الامين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) اللواء كاربينو كوانين والذي كان قد انشق عن الحكومة بعد الهجوم الذي كانت قد تعرضت له مدينة واو اواخر يناير الماضي بانه وراء تنفيذ عملية نهب ابقار قبائل الرزيقات والمسيرية بمناطق التماس بجنوب دارفور وكردفان مؤخرا.

واضاف لوال في تصريح لصحيفة الجمهورية الرسمية ان اللواء كاربينو وعددا من ضباط جون قرنق نفذوا العملية بدوافع التملك الشخصي، واشار لوال الى ان هذا الامر وما يتوقع ان يتبعه من ردود فعل من القبائل المتضررة سيؤثر على الابرياء وعلى سير عمليات الاغاثة.

وقال لوال ان الوضع الغذائي في غرب بحر الغزال وشمالها اصبح معقدا مما يتطلب وقف اطلاق النار لانقاذ المواطنين هناك حتى تفتح الطرق البرية التي اشار الى انها اغلقت بسبب العمليات الاخيرة. من جهة اخرى قال لورنس لوال في ندوة نظمتها مجموعته بالخرطوم ان تصرفات كاربينو وموقفه جعل كثيرا من الناس يفقدون الثقة في الجنوبيين مما يتطلب عملا جادا لاعادة الثقة.

وأعلن لورنس لوال عن اعفاء القائد هشام اتيم من منصبه كقائد لجيش مجموعة بحر الغزال وتعيين لوكاكين قائدا للمجموعة خلفا له ولكنه لم يدل باي تفاصيل عن مصير القائد هشام وعن اسباب اعفائه، الا انه اشار الى ان ذلك يأتي في اطار تنظيم قوة مجموعة بحر الغزال.

وتحدث في ذات الندوة شقلي ماتيت نائب رئيس مجموعة بحر الغزال ودعا الى ضرورة توحيد الجبهة الداخلية لمواجهة تحديات المرحلة، وقال ان فصيله سيعمل على حماية ما وصفها بمرتكزات السلام والدفاع عنها. واتهم بعض القوى الاجنبية والتي لم يسمها بزعزعة الاستقرار، وناشد قادة قوات المجموعة بالاسراع في تدريب وتنظيم القوات والتوجه الى مناطق العمليات بجنوب البلاد.

يلتسين كلف روسيا مليار دولار لتثبيتها حكومة كيريينكو جاءت بوزراء تشيرنوميردين

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ أعلن في موسكو أمس الأول عن تشكيل الحكومة الروسية الجديدة التي يترأسها سيرجي كيريينكو، وتضم الاسماء المعلنة كلا من: يفيجني بريماكوف وزيرا للخارجية، وايجور سيرجيف وزيرا للدفاع، وسيرجي ستيباشين وزيرا للداخلية وميخائيل زادورنوف وزيرا للمالية. وكان الرئيس الروسي بعد اقالته حكومة تشيرنوميردين في ٢٣ مارس أصدر على الفور مرسوما يقضي ببقاء نفس الوزراء الأربعة في مناصبهم كقائمين بأعمال الوزراء لحين إعلان التشكيل الجديد، وبذلك فإن الرئيس الروسي قد ثبت الوزراء الأربعة في مناصبهم لتبدو الحكومة الجديدة وكأنها قديمة.

وفي الوقت نفسه احتفظ كل من سيرجي شوخو بوزارة الطوارئ، ونيكولاي أكسينكو بوزارة النقل والمواصلات، والكسندر تيخونوف بوزارة التربية والتعليم. ولم يكن في التشكيل المعلن مفاجأة للأوساط السياسية في موسكو التي كانت ترجح بقاء الوزراء الأربعة الرئيسيين في مواقعهم. ويعد ذلك اشارة الى استقرار اتجاهات السياسة الخارجية الروسية والاقتصادية واستمرارها على منوال الحكومة السابقة خاصة على ضوء تصريحات سيرجي كيريينكو التي أكد فيها من قبل أنه «سيواصل الاصلاحات». ومن المنتظر أن يعلن عن بقية التشكيل الحكومي اليوم الخميس ٣٠ ابريل بعد مشاورات بين الرئيس الروسي وسيرجي كيريينكو. جدير بالذكر أن تعيين الوزراء ونوابهم ورئيس الوزراء من صلاحيات الرئيس الروسي وفقا للدستور. الشيء الجديد الذي توقف عنده المراقبون هو الميل الظاهر لتقليص المناصب واللجان والوزارات. وبدلا من اثنين وسبعين وزارة كانت موجودة في حكومة تشيرنوميردين ستكتفي حكومة كيريينكو بثمان وستين وزارة، وبدلا من عشرة نواب لرئيس الوزراء في الحكومة السابقة (نائبان أول وثمانية آخرون) تقتصر حكومة كيريينكو على ثلاثة نواب عاديين فقط، وقد اعلن عن اسمي نائبين منهما أحدهما بوريس نيمتسوف، والثاني فيكتور خريستنكو (٤١ سنة) وكان يعمل من قبل نائبا لرئيس مقاطعة تشيليابنسك ثم انتقل الى وزارة المالية ويحسب على مجموعة الاصلاحيين الشباب خاصة جناح أناتولي تشوبايس، كما ان يجور جايدار رئيس أول حكومة اصلاحات أشاد بقدراته.

ويعد خريستنكو الاسم الوحيد الجديد حتى الآن في التشكيل المعلن.

وبطبيعة الحال فقد أكد الرئيس الروسي بالتشكيل المعلن رفضه السابق لأية «حكومة ائتلافية» إذ لا يضم التشكيل أي اسم من زعماء المعارضة أو نواب الدوما. ولكن بقية التشكيل الذي سيعلن اليوم سيبين عزم سيرجي كيريينكو على منح بعض الوزارات مثل الاقتصاد والنقل والسكك الحديدية لحزب جيرنوفسكي، وحزب «روسيا بيتنا» أم لا. وفي كل الاحوال فإن ابقاء الوزراء الأساسيين دون تعديل يدل على أن الرئيس يلتسين لم يكن يستهدف باقالة حكومة وتعيين حكومة تعديلا سياسيا أو اقتصاديا، لكنه رمى فقط لتثبيت دعائم الحكم في أيدي سيرجي كيريينكو الذي رشحته ووقفت وراءه مجموعات مالية محددة بزعامة الملياردير اليهودي بوريس بيريزوفسكي.

جدير بالذكر أن الأزمة الحكومية التي عاشت روسيا بسببها لأكثر من شهر بدون حكومة كلفت الدولة - وفق تصريح لوزير المالية ميخائيل زادرونوف حوالي ٥ مليارات روبل جديد أي حوالي مليار دولار أمريكي.

وزير الدفاع السوداني:

أهدافنا الأمنية تتعارض مع أهداف النظام العالمي الجديد

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال وزير الدفاع السوداني ان مصالح واهداف الامن القومي السوداني تتعارض مع اهداف وسياسات النظام العالمي الجديد الا انه لم يدل باي تفاصيل اخرى. واضاف الفريق ابراهيم سليمان، الذي كان يتحدث في ندوة عقدت بكلية القادة والاركان بالخرطوم لتقييم تجربة استيعاب طلاب الشهادة السودانية في الخدمة العسكرية ان تلك الاهداف تلقي على عاتق الامة السودانية عبء الدفاع عن اراضيها ومكتسباتها واشار الى ان ذلك جعل من الواجب تعبئة الطاقات بأكملها وعلى رأسها الشباب. وذكر ان الخدمة الوطنية حققت التوازن الجهوي للقوات المسلحة.

وقال الوزير في الندوة التي حضرها الرئيس السوداني عمر البشير وعدد من الوزراء الاتحاديين وقيادات الاجهزة التشريعية والتنفيذية والسياسية، ان الخدمة الوطنية العسكرية يجب ان تصبح التزاما وسلوكا حضاريا وواجبا دينيا ورافدا اساسيا من روافد المشروع الحضاري حتى تتحقق آمال السودانيين في الرقي والنماء.

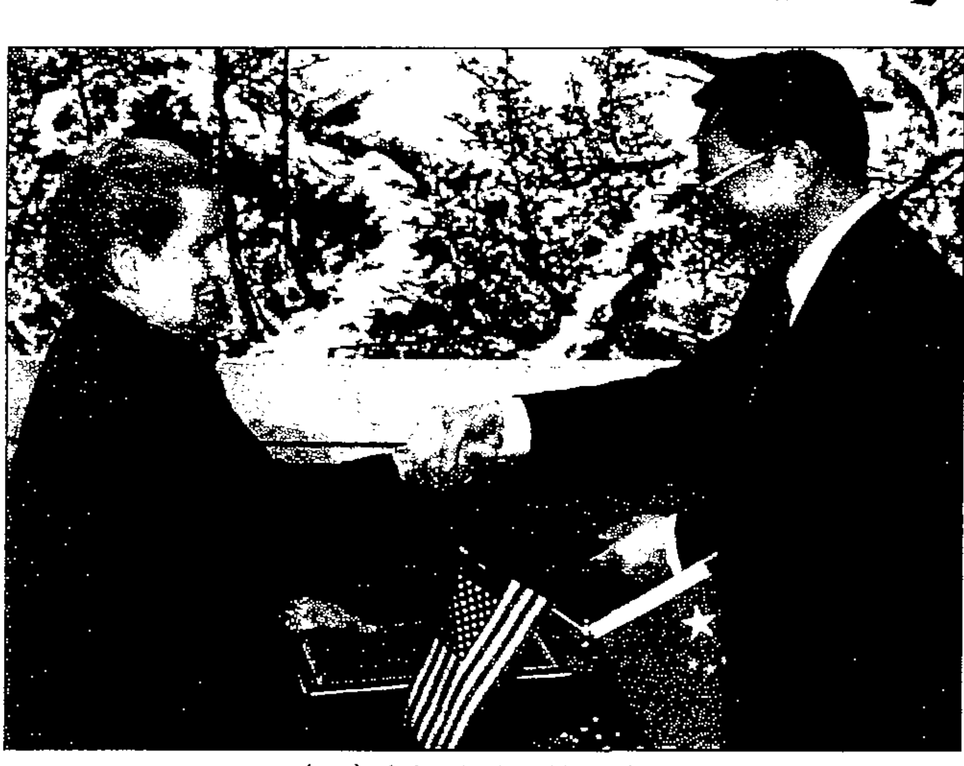
واعتبر العميد هاشم حسين نائب مدير ادارة الخدمة الوطنية ان تطبيق القرار ١٦٥ القاضي باستيعاب طلاب الشهادة السودانية في الخدمة العسكرية مولدا لتجربة وطنية فريدة من نوعها في تاريخ السودان.

وقال هاشم حسين في ذات الندوة في اعقاب غرق ٥٤ مجندا من مجندي الخدمة الوطنية بمعسكر العيلفون بشمال الخرطوم مؤخرا ان عدد المراكز التي أعدت حتى الآن لاستقبال طلاب الشهادة السودانية بلغ ٦٣ مركزا، عشرون منها بولاية الخرطوم.

وذكر محمد الحسن الحضري منسق شؤون الولايات في ورقة قدمها عن المعسكرات ان عدد الطلاب الذين تم تدريبهم بالمعسكرات الولائية بلغ ٦٩ الفا و٦٢٢ طالبا. وقال كمال حسن علي منسق الاعلام بادارة الخدمة الوطنية ان الادارة تسعى خلال برامجها إلى ملء أوقات الفراغ للطلاب الى حين التحاقهم بالجامعات، كما تسعى الى مد القوات المسلحة بقوات اضافية.

اولبرايت تناقش قضايا شائكة في بكين

أمريكا والصين تقيمان خطاً ساخناً



اولبرايت خلال لقائها نظيرها الصيني في بكين. (رويترز)

■ بكين: وقعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس اتفاقا لاقامة «خط ساخن» بين البيت الابيض وجونجنانهاى (مقر الحكم في بكين) ممهدة الطريق امام عقد قمة رئاسية امريكية صينية في الصين. ومن المقرر ان تناقش خلال زيارتها للصين قضايا شائكة مثل التجارة وحقوق الانسان في التبت.

وحددت اولبرايت هدفا طموحا للقمة قائلة ان واشنطن تريد منها ان تتطلع الى القرن الحادي والعشرين. وقالت للصحفيين لدى وصولها الى العاصمة الصينية «اننا نتطلع الى القرن الحادي والعشرين فيما يتعلق بعلاقاتنا مع الصين وجوهر القمة ان نحاول التطلع للامام».

جاء ذلك ردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة في سبيلها لرفع العقوبات التي وقعتها على الصين في اعقاب سحق القوات الصينية لتظاهرات منادية بالديمقراطية في ميدان تيانانمين في بكين في الرابع من يونيو عام ١٩٨٩.

وستكون زيارة الرئيس بيل كلينتون للصين المقررة في اواخر يونيو اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي منذ احداث تيانانمين.

وكان الاتفاق على اقامة الخط الساخن من نتائج قمة سابقة عقدت في واشنطن في اكتوبر من العام الماضي.

ووقعت اولبرايت الاتفاق مع وزير الخارجية الصيني تانج جياشوان.

وشدد الوزيران في مؤتمر صحفي على الجوانب الايجابية لكنهما اشارا ايضا باقتضاب الى استمرار وجود خلافات.

وقالت اولبرايت انها تأمل ان تحرز القمة تقدما فيما يتعلق بطائفة من القضايا المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها مسائل شائكة مثل منع انتشار الاسلحة وحقوق الانسان.

وابدى تانج الذى رقى مؤخرا الى منصب وزير الخارجية والذى يلتقي باولبرايت للمرة الاولى رضاه «لاحتفاظ العلاقات الصينية الامريكية بقوة الدفع المستمرة على طريق التقدم والنمو». لكنه اشار هو الاخر الى وجود «عناصر سلبية».

ومن المقرر ان تلتقي اولبرايت اليوم الرئيس الصيني جيانج زيمين ورئيس الوزراء زهو رونجي. (وكالات)

احتجاجات في تشاد على زيارة القذافي

■ نجامينا، قال شهود عيان ان مئات من الشبان القوا الحجارة خلال اشتباكات مع قوات الامن في العاصمة التشادية أمس خلال مظاهرة للاحتجاج على زيارة مزمعة للرئيس الليبي معمر القذافي.

ورجم شبان يهتفون «يا قذافي اخرج من تشاد» عربات الحكومة بالحجارة وعطلوا حركة المرور في شارع موبوتو الرئيسي في نجامينا.

وقالت الشرطة ان عددا من الاشخاص اصيبوا بجروح.

وقد ارسل القذافي قواته الى تشاد في مناسبات عديدة في السبعينات والثمانينات عندما دخل البلدان في نزاع طويل على مساحة من الارض. وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء في طرابلس ان القذافي سيؤم صلاة الجمعة القادمة في نجامينا ومن المقرر ان يحضرها عدد من زعماء الدول الافريقية.

وقال مسؤولون في تشاد ان تلك الدول هي الجابون وجامبيا وغينيا ومالاوى ومالي والنيجر ونيجيريا وسيراليون والسودان. ولم يذكروا تفصيلات اخرى عن اللقاء.

وبالاضافة الى الطلبة اعربت مجموعات من الكنيسة عن قلقها بشأن زيارة القذافي والصلاة التي سيحضرها قائلة انها تمس وضع تشاد كدولة علمانية. وجاء في رسالة من الكنيسة صدرت يوم الاحد ان «هذه الدولة العلمانية تضمن التعايش السلمي للديانات المختلفة».

وكان القذافي أم الصلاة في العام الماضي في النيجر ونيجيريا وسافر جوا في تحد للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

وتفرض الامم المتحدة عقوبات على ليبيا لرفضها تسليم رجلين لمحاكمتهما في الغرب بتهمة تفجير طائرة ركاب أمريكية عام ١٩٨٨ فوق لوكربي باسكتلندا. وقتل في الحادث ٢٧٠ شخصا. وقالت الوكالة ان الصلاة في نجامينا ستذاع على الهواء في انحاء العالم. (رويترز)

نائبة ايرانية مستعدة للتوسط لاطلاق الأسرى الكويتيين في العراق

■ الكويت: اعربت برلمانية ايرانية أمس عن استعدادها للتوسط من أجل اطلاق سراح الأسرى الكويتيين لدى العراق اذا ما طلب منها ذلك.

وقالت عضو لجنة التعليم العالي في مجلس الشورى الايراني الدكتورة زهرة بشكاهي ان قضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين هي دائما موضع بحث ليس في مجلس الشورى فقط وانما في محافل أخرى أيضا، وقالت ان قضية الأسرى الكويتيين قريبة من قلوب الايرانيين بسبب وجود اسرى ايرانيين في السجون العراقية منذ أكثر من عشرين عاما.

وتقوم الدكتورة بشكاهي بزيارة الى البلاد ضمن وفد برئاسة رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري وصل الى الكويت قبل يومين في زيارة رسمية. (كونا)

تجدد المظاهرات الطلابية في أندونيسيا

■ ميدان (اندونيسيا): تدفق الاف من الطلبة الاندونيسيين فى مدينة ميدان على الشوارع لتنظيم مظاهرات مناهضة للحكومة أمس واضرموا النيران فى دراجة نارية تابعة للشرطة قبل ان تجبرهم القنابل المسيلة للدموع على التقهقر الى داخل الجامعة. وعبأت ادخنة القنابل المسيلة للدموع الجو بينما اشتبك الاف من الطلبة مع قوات الامن واقاموا داخل الحرم الجامعي المتاريس مستخدمين المقاعد والمكاتب. وجاءت مظاهرات الطلبة في جامعة شمال سومطرة في مدينة ميدان والتى تصدرت المظاهرات الطلابية فى اندونيسيا بعد اغلاق الجامعة اسبوعا على امل ان تهدأ الحركة الطلابية المناهضة للحكومة.

واصدرت الجامعة بيانا اعلنت فيه اغلاق الجامعة وتعطيل الدراسة حتى السابع من مايو.

وقال مصور فى تلفزيون رويترز انه شاهد مجموعة من الطلبة وهى تلقى قنبلتين حارقتين على عربة مدرعة تقف عند المدخل الرئيسى للجامعة لكن لم تلحق بها اضرارا. ولم ترد تقارير فورية عن وقوع اصابات كما لم تظهر بوادر لاعتزام الشرطة دخول الحرم الجامعي. ويبدو ان قوات الامن الاندونيسية تنوى ان تغض الطرف عن الاحتجاجات التى بدأت فى فبراير قبل اعادة انتخاب الرئيس الاندونيسى سوهارتو لفترة رئاسة سابعة لمدة خمس سنوات ما دامت داخل الحرم الجامعي.

وتجرى مظاهرات فى معظم المدن الاندونيسية مطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية. ووقعت اضطرابات اخرى أمس فى باندونج فى غرب جاوة وقال شهود ان اثنين من الطلبة واثنين من رجال الشرطة جرحوا اثناء محاولات الطلبة الخروج من الجامعة والتظاهر فى الشارع.

بغداد تسعى لتنشيط السياحة الدينية

الايرانيون يتوافدون على العراق لزيارة العتبات المقدسة

■ الكاظمية - بغداد: لم يعد سماع اللغة الفارسية ورؤية الزوار الايرانيين في مسجد الكاظمية مرقد الامامين موسى الكاظمي ومحمد الجواد امرا غريبا، فمنذ نحو سبعة اشهر تقريبا اصبح الزوار الايرانيون يتوافدون على هذا الأثر الاسلامي بشكل يومي.

ويقول الشيخ عباس عبدالحميد امام المسجد الكاظمي ان نحو ٣٥ الى ٤٠ مسلما غير عراقي يزور هذا المكان يوميا وأغلبيتهم من الايرانيين، فمن الواضح ان السلطات العراقية سعت في الاونة الاخيرة الى تنشيط «السياحة الدينية» بحثا عن مصدر دخل جديد يعوض ولو بشكل بسيط عن تدمير قطاع السياحة ابتداء بالحرب العراقية الايرانية ثم بالحصار الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وكان الضربة القاضية بالنسبة لهذا القطاع وللقطاعات الاخرى.

وبما ان العتبات الدينية في العراق هي في الغالب للشيعة وأهمها مدينة النجف حيث ضريح الامام علي بن ابي طالب ثم كربلاء والكاظمية في بغداد وايضا في سامراء فان هذا يعني بشكل طبيعي ان يكون غالبية الزوار من الشيعة.

وهنا كانت المشكلة وفقا لمسؤولي السياحة والسفر، فبعد ان اندلعت الحرب الايرانية العراقية توقفت زيارة الايرانيين للعتبات الدينية في العراق رغم استمرار توافد المسلمين من جنسيات اخرى مثل الهنود والباكستانيين والافغان وغيرهم وان كان ذلك باعداد محدودة للغاية.

ولكن منذ حوالي سبعة اشهر تقول السيدة هدى النعيمي المسؤولة في مكتب اطلس للسياحة والسفر في بغداد نشطت حركة «السياحة الدينية» من جديد مع توافد الزوار الايرانيين وخصوصا في المواسم الدينية الخاصة.

وأوضحت النعيمي ان الحكومة فرضت برنامجا موحدا للزوار الايرانيين يقوم نحو ٢٠ الى ٢٥ مكتب سياحة وسفر تنظم هذه الرحلات بالالتزام به، وينص على اعطاء مجموعات الزوار تأشيرة دخول خاصة لستة ايام يقضون منها يومين في النجف ويومين في كربلاء ثم يومين في بغداد.

وتقوم شركات السياحة باستقبال الزوار على الحدود العراقية السورية او العراقية الاردنية وتنقلهم الى الفنادق، ثم توفر لهم مرشدين سياحيين يتكلمون اللغة الفارسية يرافقونهم الى الاماكن المقررة ويعودون بهم في نهاية الرحلة الى الحدود التي أتوا منها.

وحددت السلطات العراقية مبلغ ٣٥٠ دولارا عن كل ايراني كتكاليف لهذه الرحلة اضافة الى مبلغ ٤٩ دولارا يتوجب على كل فرد تحويله الى العملة العراقية لاستخدامه الشخصي. (د ب أ)

حزب «رأي» يطالب بالتحقيق ومحاسبة الجناة

ردود فعل متباينة حول أحداث حضرموت اختفاء قيادي بالحزب الاشتراكي اليمني

■ عدن - الاتحاد:

■ اختلفت ردود الافعال في الشارع الحضرمي حول احداث مسيرة يوم الاثنين السلمية بين من يلقي اللوم على احزاب المعارضة وتحديدا «الاشتراكي» عن النتائج التي أسفرت عن مصرع شخصين واصابة اثنين آخرين بجروح واعتقال (١٨) شخصا.. وبين من يؤكد ان المسيرة كشفت أن إيمان السلطة بالديمقراطية لايزال هشا من خلال تعاملها بالذخيرة الحية مع المواطنين العزل.. فيما وصفت مصادر في المعارضة تصدي السلطة للمسيرة بأنه «وحشية لم يسبق لها مثيل».

وطالبت بالاسراع في فتح تحقيق يؤدي إلى محاسبة ومعاقبة الجناة الذين أمروا والذين نفذوا هذه الجريمة.

وقال بيان صادر عن حزب الرابطة «رأي» في حضرموت أمس الأول ان المسارعة في المحاسبة ستخمد نار الفتنة التي توشك على الاشتعال والتفجر.. مشيرا إلى فتح نيران الاسلحة بالرصاص الحي على من وصفهم البيان بالابرياء المسالمين.. الأمر الذي ادى إلى مصرع ابرياء واصابة عدد بجروح بالغة فضلا عن اعتقال ومطاردة وقمع العديد من ابناء المدينة.. منوها بالتزايد المفجع للوقائع القمعية الدامية التي هبطت على مدينة المكلا المسالمة حسب البيان.. الذي اعتبر السلطات المختصة في المحافظة قد اخطأت عندما لم تصرح وتسمح بتنظيم تلك المسيرة.. مشيراً إلى انسياق السلطة الى حد الانفاع في جريمة اطلاق الرصاص الحي على المواطنين الابرياء.

ودعا بيان «رأي» في المحافظة الجميع الى ابداء مزيد من المسؤولية وتحكيم العقل محملا السلطات كافة ما وصفه بالتردي الخطير الذي يوشك على الانجرار بحضرموت إلى ما سماه مسالخ الفتن والاضطرابات.

من ناحية اخرى حصلت «الاتحاد» على معلومات اضافية تفيد بأن القتيلين هما أحمد عمر بارجاش (٥٠ عاما) ويعمل سائق سيارة اسعاف في مستشفى باشراحيل بالمكلا وكان متوجها إلى عمله خلال عملية اطلاق النار.. وفرج مرجان سعد الله (٣٥ عاما) ويعمل مدرسا وكان في زيارة خاصة الى المكلا من مدينة غيل باوزير.

اما المصابان فهما صالح سالم بلخشوين (٢٥ عاماً) وصبري احمد بازار (٢٧ عاماً) واصابتهما في الفخذ.. فيما كان ضمن المعتقلين قياديان من الاشتراكي هما عبدالمجيد وحذين وفرج بازومح.. وابدت مصادر المعارضة قلقها وتخوفها من ان يكون القيادي المعارض حسن باعوم عضو المكتب السياسي وسكرتير أول منظمة الاشتراكي في حضرموت ورئيس لجنة تنسيق فروع احزاب المعارضة، قد وقع في قبضة السلطة الأمنية إذ لم يعرف مكانه بعد.

بيان توضيحي

وفي تطور لاحق فيما يخص الاحداث التي شهدتها مدينة المكلا اصدرت اللجنة الأمنية بالمحافظة بيانا توضيحيا يوم أمس الأول.. قالت فيه ان فروع احزاب الاشتراكي والتجمع الوحدوي واتحاد القوى الشعبية تقدمت برسالة إلى محافظ حضرموت تطلب فيها السماح لها القيام بمسيرة سياسية تكرس لتفعيل دعوة رئيس الجمهورية الخاصة باغلاق ملفات الماضي وعدم الرضا عن اجراءات الحكومة الخاصة ببعض القضايا الأمنية.. مشيرة إلى ان اللجنة درست الطلب ووافقت مبدئيا على جلوس ممثلي الاحزاب الثلاثة مع مدير أمن حضرموت لتأمين سير المسيرة وحمايتها وتحديد المواقع المناسبة لها.

وأفاد البيان ان اللجنة فوجئت بتوزيع بيان يختلف جذريا عن الرسالة السابقة لهذه الاحزاب حسب تعبير اللجنة الأمنية التي ذكرت ان الاحزاب دعت في بيانها المواطنين إلى مسيرة حاشدة تندد بيوم السابع والعشرين من ابريل ١٩٩٤ وتعتبره يوم «اعلان الحرب على المحافظات الجنوبية» وانه يوم الانتخابات المزيفة».

واعتبرت اللجنة ان بيان الاحزاب يعد سبباً لاثارة الفتنة.. مشيرة إلى انها قررت اللقاء بالاحزاب واوضحت انه في اليوم التالي وعلى مدى ساعتين حاول المحافظ ومدير الأمن ثني ممثلي الاشتراكي خلال اللقاء بهم عن الشعارات غير المسؤولة وان بامكانهم استخدام وسائل اخرى كالمحاضرات أو اللقاءات ولكنهم أصروا.. وقال بيان اللجنة الأمنية بانهم فوجئوا في اليوم التالي ببيان اشد لهجة من الأول تدعو فيه الأحزاب افراد القوات المسلحة والأمن للتمرد على النظام والقانون حسب تعبير البيان.

واضاف، ولهذا وجدنا المسيرة تشكل خطراً على السلام الاجتماعي بالمحافظة.. لذا ابلغنا الاحزاب برفض المسيرة.

وذكر البيان انه في يوم السابع والعشرين وفي الساعة الرابعة وحسب المعلومات الأولية وصل حسن باعوم سكرتيرمنظمة الاشتراكي واطلق الرصاص من مسدسه كاعلان لبدء الشغب حسب وصف البيان امام تجمهر عدد من المواطنين لا يزيد على ٢٠٠ امام مقر الاشتراكي موضحا انه عندما اطلقت بعض العيارات النارية من مقر الحزب وامام هذا التحرك تصدت لهم قوات الشرطة فأوقفتهم عند مبنى البنك العربي.. وتطرق البيان الى اعيرة نارية اطلقت على الجنود وحدث تبادل اطلاق نار مع قوات الأمن رغم التوجيهات بعدم اطلاق النار مما ادى إلى مقتل اثنين واصابة اثنين وفق البيان ونقل بيان اللجنة الأمنية تعازيه لأسر الضحايا.

الصومال: مرجان يستولى على بلدة تابعة لعيديد

■ مقديشو: قالت انباء اذاعية ان قوات الجنرال محمد سعيد هيرسي مرجان استولت على بلدة كانسوما فى جنوب شرق الصومال فى معارك مع مقاتلين متحالفين مع محمد حسين عيديد الذى يقود فصيلا منافسا.

وقالت اذاعة فى اتش اف التى التقط بثها فى العاصمة ان كانسوما التى تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا شمالى كيسمايو معقل مرجان سقطت فى ايدى قوات مرجان فى وقت متاخر الاثنين الماضي. ولم يمكن التأكد من مصدر مستقل من هذه الانباء التى اذاعتها عدة فئات صومالية متنافسة.

وقالت الانباء الاذاعية ان القتال امتد الى جماما على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال شرقى كيسمايو أمس الاول. وتقول بعض الانباء ان ستة اشخاص قتلوا وكثيرين جرحوا فى القتال فى جماما. وقالت انباء اخرى ان قوات مرجان لاقت مقاومة شديدة فى البلدة. وبدأ القتال بين عشيرة ماجرتين التى ينحدر منها مرجان وميليشيا ماريهان الاسبوع الماضى حينما قتل نحو ٣٠ من رجال الميليشيا.

ومرجان هو صهر دكتاتور الصومال الراحل محمد سياد برى فى حين ان عيديد يسيطر على جنوب العاصمة مقديشو. ويتركز القتال بين العشائر فى كيسمايو التى تبعد ٣٠٠ كيلومترا جنوب غربى العاصمة على السيطرة الاقتصادية على ميناء المدينة ومطارها. والصومال بدون حكومة مركزية منذ عام ١٩٩١ حينما اطاحت جماعات الميليشيا بسياد برى. (رويترز)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

اسامة نعمان

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبدالله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

المدير

وجميع الموظفين والعاملين في

مؤسسة بالهول للمقاولات العامة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة

خليفة ناصر السويدي

وإخوانه

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم اسرة تحرير الاتحاد

بخالص العزاء من الزميل

عبدالله عبدالرحمن

بوفاة المغفور له بإذن الله شقيقه

احمد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

والهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اسرائيل تستأنف هجومها الدبلوماسي على لبنان

اتصالات لتوسيع صلاحيات القوات الدولية
بيلين: أمريكا مستعدة لارسال قوات الى الجنوب

■ بيروت - رفيق نصرالله:
طهران - الاتحاد:

■ قالت مصادر الخارجية اللبنانية ان لبنان تلقى ردودا ايجابية لافتة على رسائله التي تتضمن شرحا للموقف اللبناني ازاء الاقتراح الاسرائيلي حول تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقد تلقى وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز هذه الرسائل والتي وصف مضمونها بانه مساند للموقف اللبناني.

واعلن رئيس فيدجي الذي يزور لبنان لتفقد قوات بلاده الرابطة في الجنوب منذ العام ١٩٧٨ ان قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ واضح وهو اساس كامل للسلام.

وعلمت «الاتحاد» ان اتصالات سريعة رفيعة المستوى تجري منذ اربعة ايام بحثا عن اقتراحات عملية لتوسيع صلاحيات قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان وتعزز قدراتها بحيث يمكنها ان تنفذ ما يطلب منها في حال اتخذت خطوات عاجلة لتنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت «للاتحاد» ان من بين الاقتراحات رفع عدد هذه القوات الى عشرة الاف رجل وتزويدها باجنحة جديدة من الطوافات والدبابات والمدافع وتعزيز وحدات المشاة.

وكشف النقاب في بيروت عن رسالة بعث بها المندوب اللبناني لدى الأمم المتحدة سمير مبارك الذي اجتمع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وتشير رسالة السفير مبارك الى ان عنان ابلغه رسميا بان اللجنة الفنية التي شكلها ليست سوى فريق عمل تقني لمتابعة موضوع القرار ٤٢٥.

وكانت مصادر الحكومة الاسرائيلية قد أعلنت أمس الأول أن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء سيجتمع مع عنان في الأمم المتحدة (نيويورك) يوم الخامس عشر من شهر مايو المقبل لبحث تنفيذ القرار ٤٢٥ بالشروط الاسرائيلية. وفي اطار الهجوم الدبلوماسي الاسرائيلي الجديد ضد لبنان زعم اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي ان قادة لبنان سيوافقون على الاقتراح الاسرائيلي إذا لم تمارس سوريا ضغوطا عليهم. وادعى موردخاي متجاهلا علاقات الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا، ان اسرائيل تلقت رسائل غير رسمية من «القيادة اللبنانية كلها» جاء فيها انها تدرك ان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب «هو اقتراح جاد».

وقال أحد قادة المعارضة العمالية الاسرائيلية يوسي بيلين، ان ايران وجهت للامريكيين رسائل اكدت فيها استعدادها لتسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

لكن مصدرا رسميا في وزارة الخارجية الايرانية نفى ما ذكره بيلين ووصفه بانه عار عن الصحة تماما، لكن أوساطا عليمة اشارت إلى ان طهران أبلغت السفارة السويسرية في طهران والتي ترعى المصالح الامريكية أنها على استعداد للمشاركة في أي عملية لتسوية تعيد للفلسطينيين حقوقهم الكاملة و«تضمن استعادة الاراضي العربية المحتلة».

وقال الاذاعة الاسرائيلية ان بيلين ادلى بهذا التصريح في نيويورك بعد ان اجرى محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية وكذلك مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وقال بيلين ان الولايات المتحدة مستعدة على ما يبدو لارسال وحدات من العسكريين في اطار قوة دولية تهدف الى تعزيز القوة الدولية العاملة في لبنان، بعد الانسحاب الاسرائيلي.

ويدعو بيلين الذي أسس «الحركة من أجل انسحاب سلمي من لبنان» الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان واقامة خط دفاعي معزز على الحدود بين لبنان واسرائيل.

وأشارت مصادر أمنية في الجنوب اللبناني الى ان حركة غير عادية سجلت في المواقع المتقدمة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والعناصر العميلة معها.

وشوهدت تعزيزات عسكرية تصل الى مواقع مقابلة لمنطقة النبطية حيث تخشى قوات الاحتلال من هجمات مكثفة لرجال المقاومة بعدما نجحت احدى المجموعات في اختراق الخطوط الامامية وزرع عبوات في منطقة بلاط داخل الشريط المحتل مما ادى الى اصابة ٦ جنود اسرائيليين.

وانضم الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الى نظيره الدكتور بطرس غالي في التأكيد على ان القرار ٤٢٥ ملزم لاسرائيل، ولا يحتاج الى اي شرح او تفسيرات اضافية، الامر الذي حمل الامين العام الحالي للامم المتحدة كوفي عنان، على ابلاغ لبنان رسميا بانه مع تنفيذ القرار من دون شروط. وقد اكد فالدهايم في حديث سينشر في بيروت اليوم ان القرار ٤٢٥ واضح وجلي ومفهوم بصورة كلية، وكل ما يحتاجه هو ان تبادر الدول الاعضاء الى ممارسة نفوذها من اجل وضعه موضع التطبيق لا ان تتقاعس وتعود الى الخلف.

وقال، ان هذا القرار اتخذ عندما كنت امينا عاما للامم المتحدة، ولقد اكدت مرارا وجوب تنفيذه بسرعة، مع العلم بانه ينص في فقرته الثانية على الدعم القوي لوحدة اراضي لبنان وسيادته ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

واعرب عن امله في ان يتم التعامل مع هذا القرار بما يتفق مع ميثاق الامم المتحدة.

إضراب جامعي بغزة إثر إصابة طالبة برصاص زميلها

■ عمان - الاتحاد: قرر مجلس طلبة جامعة الأزهر بقطاع غزة تعليق الدراسة بعد أن أصيبت طالبة فلسطينية بجروح متوسطة خلال وجودها في الحرم الجامعي إثر انفلات رصاصة من مسدس زميل لها يعمل في أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وأصدر المجلس بيانا دعا فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتدخل للحد من المظاهر المسلحة داخل حرم الجامعة، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق بالحادث، ويمنع الطلبة المسلحين من الدخول بأسلحتهم للحرم الجامعي مؤكداً أنه سيتخذ اجراءات احتجاجية في حال عدم تنفيذ ذلك.

وقررت ادارة الجامعة تشكيل لجنة تحقيق في الحادث، وقالت في بيان وزعته مديرية العلاقات العامة فيها انها تستنكر تصرفات من سمتهم بـ «العابثين» وأكدت انها ستمنع حملة السلاح من دخول حرمها وانها ستتخذ اجراءات حاسمة لذلك.

محاكمة أربكان في يونيو

ديميريل يرفض تشكيل حكومة انتقالية للاشراف على الانتخابات

■ أنقرة، أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل انه يرفض فكرة تشكيل حكومة مستقلة في شهر اكتوبر المقبل للاشراف على الانتخابات المبكرة المحدد لها مبدئيا يوم ٢٩ مارس القادم، وقال انه اذا استقالت حكومة مسعود يلماظ الحالية بحجة تشكيل حكومة انتقالية فانه لا يضمن شكل الحكومة الجديدة، واضاف ان تجربة ائتلاف حزب الرفاه الاسلامي مع الطريق القويم في الحياة السياسية لن تتكرر في تركيا ابدا.. ودعا الى توحيد احزاب اليمين في حزب واحد كبير وكذلك احزاب اليسار وبذلك يمكن لأي حزب منهما تشكيل حكومة أغلبية. في الوقت نفسه ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان نجم الدين اربكان رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الرفاه المنحل سيمثل امام القضاء يوم ٢٨ يونيو المقبل بتهمة تحقير المحكمة العليا.. وتجري ملاحقة اربكان لانه علق على قرار المحكمة بحل «الرفاه» بالقول انه قرار خاطئ تماما وليس له اي قيمة او معنى انه جريمة سياسية.

من ناحية اخرى اعلن الجيش التركي انه قتل ٣٥ متمردا من حزب العمال الكردستاني خلال عملية واسعة بشرق وجنوب شرق تركيا.. (وكالات)

الخرطوم: لا خلاف حول اعادة الممتلكات المصرية المصادرة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن الدكتور حسن عابدين وكيل وزارة الخارجية السودانية بالانابة ورئيس وفد بلاده في المباحثات مع مصر امس ان اتفاقا تم التوصل اليه بين البلدين لاستئناف بحث قضية المرافق والمنشآت المصرية المصادرة بالسودان.. وقال انه لا خلاف حول اعادة المرافق والمؤسسات المصرية ولكن الخلاف يتركز حول الجدول الزمني فقط.

ونفت مصادر دبلوماسية سودانية صحة ما تردد عن فشل مباحثات استرداد الممتلكات المصرية واستبعدت اي ردود فعل سلبية لمسار العلاقات بين البلدين من جراء عمل اللجنة المشكلة لبحث هذا الموضوع.

وعلى صعيد آخر أعلن حزب الأمة السوداني المعارض اطلاق سراح تلميذين قال ان قواته اسرتهما خلال هجوم على معسكر القرقف بشرق السودان.

وذكر في بيان ارسل الى «الاتحاد» بالفاكس امس ان التلميذين هما آدم عبدالله آدم (١٦ عاما) ووليد شرف الدين (١٥ عاما) من مدرسة أحمد بن حنبل بكسلا وقد تم اقتيادهما قسرا من الفصول الدراسية في فبراير الماضي وزجهما ضمن ٤١ آخرين الى معسكر القرقف القريب من خطوط التماس مع قوات المعارضة في الشرق.

الافراج عن عدد من المعتقلين في أحداث المكلا

استمرار أزمة الحكومة اليمنية.. والحكم في حنيش ١٧ مايو
مبعوث سعودي في صنعاء.. وتوقع حل المشكلة الحدودية قريبا

■ صنعاء - عدن - الاتحاد:

■ لم يعقد مجلس الوزراء اليمني اجتماعه الدوري أمس بسبب عدم حضور رئيس الحكومة الدكتور فرج بن غانم الذي لم يستأنف عمله منذ عودته للبلاد الجمعة الماضية وهو ما يشير الى ان ازمة الحكومة مازالت قائمة ولم يتم حسمها بعد. ونسبت صحيفة «وحدوي» الى مصادر قالت انها موثوقة ان بن غانم يحرص على انتزاع تعهدات نهائية من الرئيس اليمني بوقف تجاوز بعض اعضاء حكومته لتوجيهاته بحجة تلقيهم توجيهات شفوية من الرئيس.

من جهة اخرى وصل الى صنعاء أمس وفد من المملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور مطلب عبدالله النفيسة. وقال المسؤول السعودي انه يحمل رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين.

وتوقعت مصادر سياسية في صنعاء تسوية مشكلة ما تبقى من الحدود بين اليمن والسعودية خلال الاسابيع القليلة المقبلة بعد ان قدم الطرف اليمني في رسائله التي بعثها مؤخرا الى السعودية مقترحات ترضي الطرف السعودي. من جهة اخرى اوقفت اجهزة الامن اليمنية تنفيذ خطة لتحرير الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين لدى مجموعة مسلحة من قبيلة بني ضبيان منذ حوالي اسبوعين بعد ان طلبت السفارة البريطانية عدم استخدام القوة مع الخاطفين حرصا على سلامة رعاياها.

الى ذلك اعلن وكيل وزارة الخارجية اليمنية غالب علي جميل ان لجنة التحكيم الدولية ستصدر قرارها النهائي بشأن جزيرة حنيش المتنازع عليها مع اريتريا يوم ١٧ مايو المقبل. وعلى صعيد المعتقلين في مسيرة المكلا عرف ان من بينهم الاسماء التالية: حامد حسن الحداد (عمل خاص) حمدي صالح الحبشي (عمل خاص)، فؤاد عبدالله مقطوف (موظف)، هاشم صالح عبدالرحمن (عسكري موقوف). صلاح ابوبكر بلسلامة (عسكري موقوف عن العمل)، صالح سعد المدعي (طالب)، صالح سعيد فرحان (طالب)، عمر علي باشوية (سائق حسن باعوم سكرتير منظمة الاشتراكي)، سقاف شيخان، عرفات مدابش (صحفي في صحيفة الثوري)، سالم جابر، سالم عبدالمنعم باعثمان، محمد احمد باسعد وعلي احمد باعيس (قياديان في الاشتراكي)، سعيد احمد بلحمر (موظف)، مبروك باعامر (قطاع خاص)، ماهر مفتاح (قطاع خاص)، رياض سعد (عامل)، عبدالله عمر باقطيان (عامل). جمال عبدالقادر (موظف)، احمد مبروك (موظف)، انيس التميمي (طالب)، رشيد عبيد (عامل)، رمسيس داود (عامل). لطفي محمد (عامل)، عبدالمجيد سعيد وحدين وفرج سالم بلزومح (من قيادة الاشتراكي).

وفي تطور لاحق افادت معلومات وردت من المكلا ان السلطات افرجت عن بعض المعتقلين لكن لم يعرف عدد المفرج عنهم بعد.

آل جور في السعودية غدا لبحث السلام وتطورات الوضع بالعراق

■ جدة: يصل نائب الرئيس الأمريكي آل جور الى جدة يوم غد الجمعة في زيارة رسمية للسعودية تستمر يومين هي الثانية له منذ عامين وذلك ضمن جولة شرق أوسطية يبدأها بزيارة اسرائيل ويختتمها بزيارة مصر.

وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية في الرياض «لوكالة الأنباء الكويتية» أن آل جور سيجتمع خلال الزيارة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لبحث الجهود التي تقودها واشنطن لاحياء عملية السلام اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها. وأضافت أن آل جور سيجدد تأكيد الموقف الأمريكي على أن رفع العقوبات يتطلب التزاما أمنيا من جانب العراق بتنفيذ القرارات الدولية وخاصة بخصوص تسهيل عمل اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل «يونيسكوم» واجماع الادارة الدولية في مجلس الامن الدولي. (كونا)

ارتفاع حصيلة ضحايا المدية الى ٤٣ ذبيحا و٧ مختطفات

الارهابيون يقتلون ٨٠ جنديا ويأخذون ٤٠ رهينة في هجوم على موقع عسكري جنوبي الجزائر

■ الجزائر. باريس. واشنطن، ذكرت أنباء صحفية أمس ان ارهابيين في الجزائر قتلوا ٨٠ جنديا وأخذوا ٤٠ رهينة واستولوا على كمية كبيرة من الأسلحة في هجوم على موقع عسكري بمنطقة «الأربع» جنوبي العاصمة وقام بتنفيذ الهجوم مجموعة من ٢٠٠ ارهابي.

على الصعيد نفسه قامت مجموعات ارهابية باغتيال ٣ جزائريين وأصابت ثمانية آخرين.. في حين ارتفعت حصيلة المجزرة التي وقعت أمس الأول بولاية المدية الى ٤٣ شخصا واختطاف ٧ نساء.

فقد أوضحت مصادر اعلامية جزائرية مستقلة أن مجموعة ارهابية أقامت حاجزا أمنيا عند نفق الشفة بولاية البليدة جنوب العاصمة واغتالت ثلاثة مواطنين كانوا على متن احدى السيارات.. بينما وضعت مجموعة أخرى قنبلة تقليدية الصنع على أحد الطرق بولاية المدية أسفرت عن جرح ثمانية مواطنين.

واشارت الى ارتفاع حصيلة المجزرة البشرية التي وقعت في ولاية المدية صبيحة أمس الأول الى ذبح ٤٢ مواطنا بزيادة ثلاث ضحايا عن الحصيلة الرسمية وكذلك اختطاف ٧ نساء بعد تنفيذ العملية الاجرامية بالاضافة الى الاستيلاء على جميع محتويات منازل المواطنين المغتالين.

وفي ولاية قسنطينة ألقت قوات الأمن القبض على ١١ فردا ينتمون الى الجماعة المسلحة «الجيا» يقدمون الدعم اللازم للعناصر الارهابية ومنهم طبيب أسنان وطالبة بينما قتلت القوات أيضا ارهابيا وجرح اثنين آخرين في ولاية تيزي اوزو.

من جهة أخرى اعتمد الكونجرس الأمريكي أمس الأول قرارا يدعو الحكومة الجزائرية الى اجراء حوار مع «جميع عناصر المجتمع الجزائري الذين تخلوا عن العنف».

ودعا القرار غير الملزم والذي اعتمد برفع الأيدي الحكومة الجزائرية ايضا الى «التعاون مع المجتمع الدولي» في اجراء تحقيقات حول المجازر ضد المدنيين. أدان القرار المجموعات الارهابية. (وكالات)

في خطوة أثارت دهشة أنصار خاتمي

قائد حرس الثورة يهاجم رموز الحكم الايرانية ويحذر من الانتقادات الداخلية لتهديدها أمن البلاد

■ طهران. واشنطن. الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ في خطوة أثارت دهشة أنصار الرئيس الايراني هاجم مسؤول عسكري ايراني «مسؤول عن قوات قوامها أكثر من مليون مقاتل عدا الاحتياط» عددا من رموز الحكم الايراني والصحف والمطبوعات المؤيدة للنهج الاصلاحي في طهران، فقد انتقد قائد حرس الثورة الايرانية الجنرال يحيى رحيم صفوي نداءات الرئيس الايراني محمد خاتمي الى التهدئة مع الغرب ودعوته لحوار مع الشعب الامريكي، كما انتقد كل من وزيري الثقافة والداخلية، وحذر القائد العسكري الايراني من أي احتجاجات أو انتقادات داخلية اذ أنها تشكل برأيه تهديدا لأمن البلاد.

وقال في خطاب القاه بمدينة «قم» نشهد الآن صدور صحف تهدد أمننا الوطني وهي تتضمن الأمور ذاتها التي تنشرها الصحف الامريكية، واضاف صفوي «علينا ان نسعى الى اقتلاع المعادين للثورة اينما كانوا، يجب قطع رؤوس البعض والسنة البعض الآخر».

وانتقد القائد العسكري في شكل خاص وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني والداخلية عبدالله نوري، وهما من أبرز وجوه التيار الاصلاحي في حكومة خاتمي ويتعرضان لانتقادات عنيفة من الجناح المحافظ، واضاف صفوي «قلت لمهاجراني ان طريقة عمله تهدد الأمن الوطني وسألته هل تعرف الى أين أنت ذاهب؟».

وانتقد قائد الباسداران وزير الداخلية للاضطرابات التي تشهدها بلدة نجف اباد مسقط رأس منتقد النظام آية الله حسين علي منتظري.

وانتقد صفوي أيضا نداءات الرئيس الايراني الى التهدئة مع الغرب ودعوته الى حوار مع الشعب الأمريكي، وسأل «هل يمكننا الصمود في وجه التهديدات وارادة الولايات المتحدة في الهيمنة عبر سياسة تهدئة؟ هل يمكننا التصدي للمخاطر الآتية من الولايات المتحدة من خلال حوار بين الحضارات؟».

وتزامن ذلك مع دعوة آية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الايرانية الى التصدي الكامل للهيمنة الأمريكية وتغلغلها في وسائل الاعلام العالمية والتي جعلت من ايران لفترة طويلة العوبة بيدها تفعل بها ما تشاء.

جاء ذلك فيما ذكرت الخارجية الأمريكية ان واشنطن تمكنت من فحص نموذج من شحنة من القطع المعدنية تمت مصادرتها في أذربيجان، وكانت مرسلة لايران وقالت ان هذا النوع من الصلب المقاوم للصدأ يمكن استخدامه في انتاج صواريخ تعمل بسوائل دافعة، فيما أكدت الخارجية الايرانية ان هذه الشحنة ليست لأغراض عسكرية.

على صعيد آخر طالبت منظمة معارضة ايرانية مسلحة الرئيس الايراني خاتمي بالعمل لرفع العقبات التي تعترض النشاط السياسي الحر والتعددية الحزبية. وقالت في رسالة وجهتها لخاتمي جماعة فدائيين خلق «فدائيو الشعب» انها على استعداد للتخلي عن نهج المعارضة المسلحة والانتقال الى ايران للعمل كحزب سياسي اذا عمد خاتمي على ازالة الصعوبات التي تمنع التعددية السياسية وهو شعار هام رفعه خاتمي مطلع حملته الانتخابية العام الماضي، وأخذت الجماعة على الرئيس الايراني انه لم يحقق نجاحا في هذا المضمار وقالت الرسالة «مما يؤسف له فانه ورغم مرور تسعة أشهر على مجيء حكومة خاتمي الا أن أي تغيير لم يحصل في طريقة التعاطي مع المعارضة».

نوري يدعو لاستثمارات ايرانية خليجية مشتركة
طهران تدرس الغاء التأشيرات للكويتيين

■ الكويت، أعلن رئيس مجلس الشورى الايراني على أكبر ناطق نوري أنه سيدرس مع السلطات الايرانية الغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الكويتيين وذلك في اطار المعاملة بالمثل وذلك في اتجاه تدعيم العلاقات بين البلدين. واشار نوري في لقاء عقده الليلة قبل الماضية في مقر اقامته برجال أعمال كويتيين الى وجود قانون شامل للاستثمار يتم دراسته حاليا من شأنه أن يتيح فرصا أكبر لاستثمارات كويتية في شتى المجالات.

وطالب رئيس مجلس الشورى الايراني بضرورة العمل في مجالات الانتاج المختلفة للتخلي عن كون النفط هو المصدر الوحيد للدخل وقال «أن النفط مادة معرضة للنكسات والتقلبات في الاسعار».

ودعا نوري الى استثمارات مشتركة مع الكويت والدول الخليجية الأخرى تجسيدا لمبادئ الأخوة الاسلامية والجوار الجغرافي وعرض أن تكون بلاده جسرا بين دول المنطقة وبلدان اسيا الوسطى التي تحوى فرصا استثمارية هائلة.

وفي الوقت نفسه أكدت مديرة جامعة الكويت الدكتورة فايزة الخرافي عمق الروابط التي تجمع بين دولة الكويت والجمهورية الاسلامية الايرانية وحرص الجامعة على مد جسور التعاون الثقافي مع ايران.

وقالت لدى استقبالها نوري ان قسم العلوم السياسية بكلية العلوم الادارية على اتصال دائم بالعديد من العلماء الايرانيين وذلك الى جانب المشاركة المتبادلة لكلا الجانبين في المؤتمرات العلمية التي تعقد في البلدين الشقيقين. من جانبه أوضح نوري ان العلاقات الثقافية الايرانية الكويتية قديمة ومتميزة الا انها مازالت دون طموح البلدين مؤكدا ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في أكثر من مجال. وقال ان شعوب العالم قاطبة تسعى لتنمية نفسها من خلال اقامة علاقات متوازنة مع بعضها بعضا مشيرا الى ان الادارة العلمية الصحيحة ومسايرة التطورات التكنولوجية العالمية والاستثمار في العنصر البشري من اهم مقومات التنمية الصحيحة. واقترح نوري انشاء مركز للدراسات الاقليمية بين ايران والكويت كخطوة في مجال تعزيز العلاقات العلمية بين البلدين على ان يسبق ذلك خطوات تمهيدية مثل تبادل الاساتذة واقامة الندوات العلمية وتوثيق الروابط بين المؤسسات العلمية في البلدين. (وكالات)

الذكرى الخمسون لإنشاء اسرائيل

حملة فلسطينية في باريس للتذكير بحق اللاجئين في العودة

■ باريس، أطلق الفلسطينيون أمس في باريس حملة من اجل حق ملايين اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم في المكان نفسه حيث سيحتفل بابهة اليوم الخميس بالذكرى الخمسين لانشاء اسرائيل.

وفي حدائق تروكاديرو قبالة برج ايفل سيحضر السياسيون الفرنسيون يسارا ويمينا مساء اليوم حفلة ساهرة تنظمها سفارة اسرائيل في العاصمة الفرنسية. وقد دعي نحو الفي شخصية كبيرة في طليعتهم الرئيس جاك شيراك واعضاء الحكومة الفرنسية لحضور الحفل الذي لن يضاهيه اي حفل في العالم باستثناء احتفالات القدس على حد قول المنظمين.

ويتوقع ان يحضر نحو خمسين الف شخص هذه الحفلة الساهرة التي ستتخللها عروض من الرقص والغناء.

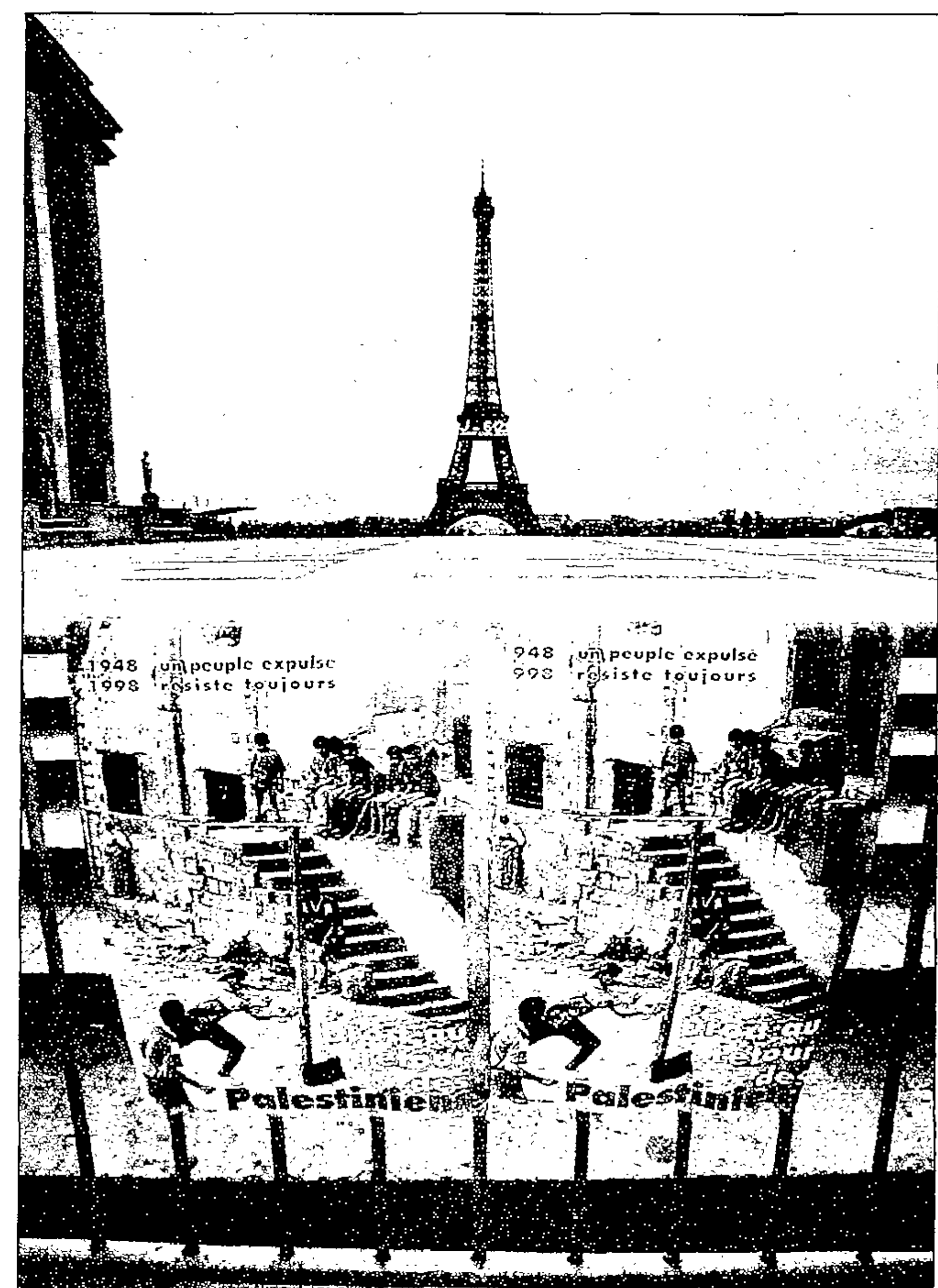
والابهة التي سيتصف بها الحفل تأخذ طابعا مميزا نظرا الى طبيعة العلاقات التي لم تكن متناغمة دوما بين فرنسا واسرائيل منذ خمسين عاما.

ففرنسا لم تصوت الا على مضض مع خطة الامم المتحدة لتقسيم فلسطين التي سبقت قيام دولة اسرائيل فيما ابدى القسم الاكبر من السياسيين تعاطفا قويا مع القضية الصهيونية. وتعد الطائفة اليهودية في فرنسا الاكبر في اوروبا الغربية.

وبمنأى عن الخلافات السياسية سيظهر المسؤولون الفرنسيون بحضورهم الاحتفالات تمسكهم بوجود اسرائيل. ولن يكون الفلسطينيون والمتعاطفون معهم في فرنسا في عداد المشاركين في الاحتفال. ففي ساحة حقوق الانسان في تروكاديرو أطلقوا أمس حملة من اجل حق العودة للاجئين الذي تدعمه شخصيات بارزة مثل رجل الدين الرافض المونسينيور جاك غايو ووزير الخارجية الاسبق كلود شيسون والناشط اليساري المتطرف اليهودي المغربي ابراهيم سرفاتي اضافة الى ممثلين عن منظمات مدافعة عن حقوق الانسان.

وهم يؤكدون رغبتهم في التذكير بواقع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في المنفى في ظروف مأساوية منذ خمسين عاما. وسيتوجه وفد من موقعي هذا النداء الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من ٨ الى ١١ مايو المقبل بينما تجري مسيرة من اجل فلسطين في ١٦ مايو في باريس.

(أ ف ب)



ملصقان مؤيدان للقضية الفلسطينية قرب برج ايفل في باريس (أ ف ب)

مائة قتيل بسبب انزلاق للتربة في طاجكستان

■ موسكو، نقل التلفزيون الروسي «تي في سنتر» أمس عن وزارة الداخلية الطاجيكية أن أكثر من مائة شخص قتلوا واعتبر خمسون مفقودين بعد انزلاق للتربة في طاجيكستان.

وجرح عشرات الأشخاص أيضا جراء انزلاق التربة بسبب الأمطار الغزيرة في منطقة خولتون جنوب شرق العاصمة دوشانبي ودمر أكثر من ألف منزل وانهارت جسور وطرقات عدة. «أ ف ب»

الفصائل الأفغانية توافق على تشكيل لجنة العلماء

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ حققت الفصائل الأفغانية التي تتفاوض في العاصمة الباكستانية اسلام اباد تقدما مهما امس بعد ان اتفقت على تشكيل لجنة العلماء التي اقترحتها حركة طالبان من اجل ايجاد حل سياسي للنزاع المستمر منذ نحو عشرين عاما.

وصرح ابراهيم صالح بكر مساعد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ترعى المفاوضات بالاشتراك مع الامم المتحدة ان الاطراف المتفاوضة توصلت الى اتفاق من ثلاث نقاط يقضي بان تقوم حركة طالبان والمعارضة بتسمية فريق من العلماء لتمثيل كل طرف على حدة.. ولن يكون من حق كل جانب رفض اسماء علماء الدين المقترحة من قبل الطرف الآخر، كما ينص على ان تجرى المفاوضات داخل لجنة العلماء وفق الشريعة الاسلامية. وكانت المفاوضات قد تعثرت امس الاول بسبب تمسك كل طرف بموقفه حول مفهوم «عالم الدين» حيث يعني تفسير طالبان استثناء حركة دوستم القومية وجماعة وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود حيث تفتقر الحركتان لعلماء لديهم شهادات من مدارس دينية تقليدية وكذلك استثناء حزب الوحدة.

الانتهاء من ترسيم الحدود الكويتية - السعودية قريبا

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اختتم مسؤول أمني كويتي رفيع المستوى زيارة الى جدة امس استغرقت يومين سلم خلالها الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي رسالة من ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح وصفت بأنها «مهمة وجاءت استمرارا للاتصالات المكثفة بين البلدين».

وذكرت مصادر ان الرسالة التي نقلها رئيس جهاز الامن الوطني الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح تطرقت الى مسألة ترسيم الحدود الكويتية - السعودية التي يتوقع حسمها قريبا مشيرة الى وجود تنسيق أمني يتم ترتيبه حاليا.

مجلس النواب الامريكي يهنئ اسرائيل

■ واشنطن، وافق مجلس النواب الامريكي بأغلبية ٤٠٢ صوت وعدم اعتراض احد على قرار يهنئ اسرائيل بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها.

واشاد القرار غير الملزم باسرائيل لبنائها دولة جديدة ومجتمعا ديمقراطيا قائما على التعددية في الشرق الاوسط.

وكان هذا احد عدة قرارات غير ملزمة للشؤون الخارجية تمت الموافقة عليها يوم الثلاثاء.

وادان المجلس العنف الدائر في الجزائر وحث الحكومة على قبول تعيين مقرر خاص من قبل الامم المتحدة او جماعة مستقلة اخرى لاجراء تحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر.. (رويترز)

وسيط ايرلندا يتوقع نجاح الاجتماع الثلاثي في لندن

■ أعرب السيناتور الأمريكي جورج ميتشل الذي ترأس محادثات السلام في ايرلندا عن أمله في أن يسفر لقاء عرفات ونتانياهو في لندن في الرابع من مايو المقبل مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية عن نتائج مثمرة وبناءة يكون من شأنها أن تسهم في احياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في الدوحة انه من خلال خبرته برئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي وصفه بأنه سياسي ذكي ومحنك ونشط، يرى أن الدور الذي سوف يلعبه خلال لقاء لندن «سينتج عنه - من دون شك - تقدم ملموس في عملية السلام الشرق الأوسطية» مشيرا الى أن وزيرة الخارجية الأمريكية التي سترعى هذا اللقاء ملتزمة بعملية السلام.

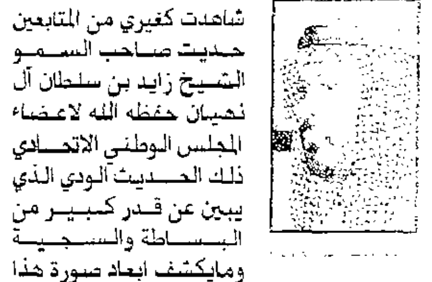
احراق سيارة رئيس جهاز المخابرات الأردني السابق

■ عمان، قال أفراد من أسرة محمد الكيلاني رئيس جهاز المخابرات الأردني السابق أمس أن مجهولين أشعلوا النار في سيارته بالعاصمة عمان. وقالوا انهم سمعوا انفجارا بعد منتصف ليل الثلاثاء بقليل ووجدوا النار مشتعلة بسيارة الكيلاني وهي من نوع فولفو اثناء وقوفها خارج المنزل الواقع في جبل اللويبدة بالعاصمة، واضافوا أن أحدا لم يصب في الحادث. وتابعوا ان السلطات تحقق في الحادث الذي يتطابق فيما يبدو مع هجوم تعرضت له احدى سيارات الكيلاني الأخرى العام الماضي. (رويترز)

تحطم طائرة أمريكية في الصحراء السعودية

■ واشنطن، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان طائرة عسكرية امريكية من طراز (اي اي ٦ بي براولر) المتخصصة في الحرب الالكترونية تحطمت امس في الصحراء السعودية وانقذ اربعة من افراد الطاقم. وقالت ان براولر التي اقلعت من قاعدة الامير سلطان الجوية تحطمت في الصحراء لاسباب مجهولة. وتم انقاذ افراد الطاقم. وهذا ثاني حادث من هذا النوع هذا الاسبوع. (أ.ف.ب)

تأملات في حديث رئيس الدولة



إبراهيم بوملحة

شاهدت كغيري من المتابعين حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي ذلك الحديث الودي الذي يبين عن قدر كبير من البساطة والسجية ومايكشف ابعاد صورة هذا الرجل الكبير الذي احببناه من كل قلوبنا. وحقيقة مايختلج بداخله ومايتأجج بأعماقه من شعور صادق وعواطف نبيلة سامية وحب صاف لابناء هذا الوطن من شرقه لغربه وشماله لجنوبه. وكأنهم ابناؤه وافراد عائلته سواء بسواء.. فمن منا لم يقف على مثل هذا الشعور وهو يتابع حديثه الشيق المؤثر وكلماته الحالمة المعبرة التي تدخل شغاف القلب وتسري في الدم لتبعث الرضا والحب العميق له.. هذا الحب المصفى الذي تزيده الايام نصاعة ووضاءة وتغذي تدفقه مثل هذه الاحاديث الحية النابضة بكل معاني الصدق والصفاء والتفاني في حب افراد هذا الشعب.. لقد سرى هذا الحديث الى قلوب كل الشعب بكل فئاته وشرائحه صغارا وكبارا. مثقفين وعاميين فقراء واغنياء وغدا حديث محافلهم العامة ومجالسهم الخاصة واوجد ارتياحا عاما وغبطة وسعادة بينهم لامثيل لها حيث شعروا واحسوا بمدى الصدق النابع من اعماق القائد تجاه قضاياهم واحوالهم.. يفكر فيهم وينشغل بهم ويخاطبهم مخاطبة الوالد لاولاده. فيصغون له ويتفاعلون معه ويستجيبون له ويتفانون في حبه كأخلص مايكون الحب واصدقه.

لقد كان حديثا كالبلسم يسري الى ارواحهم فينعش فيها الامل.. وكالنسيم يتهادى طيبا عليلا يطفيء حر الظمأ وشدة الشوق.. وقد كنت في مجلس متواضع من مجالس عمان أيام عيد الأضحى المبارك. وكان بعض مايدور فيه ثناء مطلقا من الحاضرين وراحة نفسية لهذا الحديث الذي وصفوه باجمل مايمكن ان يوصف به. ولقد بلغ بي الرضا منتهاه والراحة مبلغا لفرط مشاعر الاطمئنان والفرحة التي اعيشها بسماعي ذلك الثناء من جيران لنا يعرفون وزن ذلك الحديث وابعاده العامة. كان حديثا عاديا صافيا طبيعيا بعيدا عن مسوغات الدبلوماسية والتأنق في الجمل والكلمات ولكنه كان دافئا نابعا من اعماق صادقة مخلصة.. ولذلك اخذ مجراه الى جميع القلوب ليحرك فيها الامل ويطمئنها ويدفعها بجاذبية للالتحام بقائدها والتعبير عن فيض محبتها له.

كان حديثا فيه من الصراحة الشيء الكثير ومن العفوية والمباشرة والصدق مالا يوصف ولا يمكن لغير زايد ان يقوله. لقد حرك هذا الحديث مشاعر الناس وهيج احاسيسهم وزادهم قربا من قائدهم وقربه منهم.

لقد فكرت في شيء مما قاله واعدت النظر فيه حتى استقر في يقيني انه من قول الحكماء الذي لايمكن فهم مغزاه وحقيقة ابعاده من اول وهلة. ومن تجرد عن المصالح عرف انه الحق.

لقد رفض سموه حفظه الله بيع اراضي الوطن سواء للمواطنين او لغيرهم.. وانها وان كانت هذه تجارة رائجة في وقتنا الحاضر تدر ارباحا طائلة لفئات من الناس الا انه من يدرك حقيقة ذلك القول يعرف بعد تلك النظرة الصائبة في مستقبل الايام.. فكما قال سموه بأن المواطن الذي لايملك ارضا على الدولة ان تمنحه ارضا لسكنه ومزرعة لزراعته وتلك عين الحقيقة في ضمان عيشة مستقرة لكل مواطن على ظهر هذه الارض الطيبة. لأننا بالمتاجرة باراضي الوطن ندفع بسيل منها لان تتركز بيد فئات من الناس تزداد مساحة وثراء مع الاخذ في الحسبان بان اراضي الدولة محدودة لصغر مساحتها فماذا سيبقى للأجيال القادمة اذا كانت اجزاء كبيرة من اراضيها تم تمليكها بطريق البيع والشراء.

نعم ياصاحب السمو لتوزع الاراضي على المواطنين ولتبقى اجزاء منها ذخرا للاجيال، وهذه هي ابعاد الحكمة التي نطقتها وسقتها صريحة بعيدة محط النظر وسنعلم حقيقتها بعد حين. فلم يقتصر حب الخير عندك على جيلك ومعاصريك ممن تسوس امرهم وتتولى مسؤوليتهم والذين اغدقت عليهم من فيض نعم الله ما احال حالهم الى رفاهية يرفلون فيها. لكنك كنت تنظر بعين الحب المطلق لمن سيأتي بعدهم من اجيال لاحقة تريد لهم ان ينالوا نصيبا وافرا من نعيم الحاضر الذي منّ الله به علينا. فكم انت خير سخي كريم النفس وكم انت حكيم خبير بما لا يتمكن الحاضر من استيعاب عمق حكمتك وبعد نظرتك..

لقد كان عقلك كبيرا وفكرك عميقا وغايتك عظيمة ونظرتك بعيدة تستشرف آفاق المستقبل لهذا الوطن واجياله اللاحقة التي لها حق في مقدراته واراضيه دون ان ينقص الجيل المعاصر منها شيئا كبيرا او يستأثر بها دونهم ومن يتمعن في قولك يرى انه دعوة صائبة مخلصة بكل مافي الكلمة من معنى وستجلي الايام حقيقتها وستعرف الاجيال صدقها وسيبقى اسمك ناصعا على مدى الدهر ومعلما من معالم الوطن في حاضره ومستقبله..

لقد عرفناك وعرفك العالم معنا زعيما قلّ مثيله وقائدا من النوادر الذين تضن بهم دنيا الناس إلا على فترات متباعدة.. لقد توفقنا بك ووجدنا فيك ضالتنا المغبوطين عليها لفرط ما نحياه في رحابك من عدالة وأمان واستقرار وفيض كرم مدرار تسح به أياديك المعطاءة البيضاء حتى غدت دولة الامارات في عهدك الزاهر نموذجا فريدا يحتذى به في كل الميادين تحدو مسيرتها الخيرة همتك العالية وتطلعك البعيد الذي لا حدود له من أجل غد أفضل.. لقد أحببناك صادقين وحملناك في عيوننا وأنزلناك في قلوبنا منزلة سامية وحفرنا اسمك ورسمك في أعماقنا.. فكنا بك كما نريد ونتطلع اليه وكنت لنا القلب الكبير الذي وسعنا بحسن قوله وفعله.. لقد حباك الله قبولا لدى كل الناس من أفراد شعبك فجرت ألسنتهم بجميل الحديث وأطيبه عنك والثناء عليك والفخر بك والدعاء لك.. أتدري حفظك الله كم اهتموا واغتموا عندما ألم بك عارض صحي؟ لقد تكدرت النفوس وعبست الوجوه وضاقت الخواطر وسالت الدموع وضجت الحناجر بالدعاء لك بالصحة والعافية والعمر المديد.. فكنت في كل بيت وكنت في كل قلب لا تغيب لحظة إلى أن عدت فعادت البسمة إليهم وانجلى ما بهم من هم وكدر.. فذلك هو أنت بالنسبة الينا وتلك محبتك في قلوبنا وتعلقنا بك.. فدمت وسلمت يا خير من عرفنا.

أفق — فضل النقيب

سياحة ممتعة

نوع جديد من السياحة لم يحلم به ابن بطوطة ولا ماركو بولو ولا ملايين السائحين الذين يجوبون أرجاء الدنيا صيفا وشتاء للاستمتاع بنقودهم ومدخرات عرق جبينهم، وليشاهدوا الطبيعة والعمران والمتاحف والتنوع الحضاري.

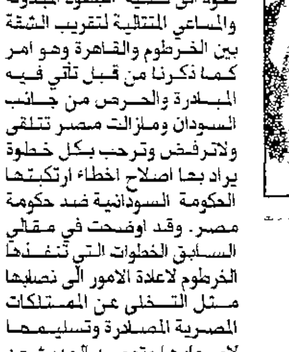
النوع الجديد من السياحة أعلن عنه عدد من أعضاء فريق تفتيش المواقع الرئاسية في العراق حيث لم يجدوا اي شيء مما جاؤوا يبحثون عنه وحيث كانوا قد أعلنوا مسبقا انهم لايتوقعون وجود شيء لانهم يعرفون من الرصد والمسح الذي يتابع دبيب النملة ان هذه مبان للعمل والراحة والاستجمام وهيبة الدولة، ويوجد مثيلها ومايفوقها في مختلف الدول، لذلك فقد قضوا وقتا ممتعا في مشاهدة فن المعمار والرسوم الجدارية وانماط الزخرفة والبسط والبحيرات الصناعية وغير ذلك من وسائل الترفيه وفاخر الأثاث.

ولأول مرة يتحفنا الخبراء السياحيون بوصف من الداخل للقصور الرئاسية العراقية فهذا أحدهم وصف قصرا داهمته فرق التفتيش التي وصفها المندوب الصيني لدى المنظمة الدولية شين جيوفانج بانها تتصرف وكأنها «جيش احتلال» وان سلوكها يتميز بـ «الغطرسة والوقاحة» التي تميز جيشا من هذا النوع، وصفه بالقول: «انه أجمل من قصر الرئاسة الفرنسية في فرساي» كما وصف آخر قصرا ثانيا بأنه «مزيج من عالم الالعاب المائية (ووتر ورلد)» وعالم الخيال «فانتسي وورلد» وهما منتجعان سياحيان معروفان في الولايات المتحدة الامريكية.. وذكر ان فرق التفتيش شاهدت الكثير من قطع الأثاث والرخام وثريات الاضاءة الفاخرة والقطع والرسومات الفنية، ونقل عن دبلوماسي غربي رافق المفتشين بأن «كل ماشاهده المفتشون ومرافقوهم من أثاث وغيره في هذه القصور لم يستخدم قط رغم غلاء ثمنه».

وهكذا نورنا الخبراء السياحيون الذين يصرفون ملايين الدولارات من نقود شعب جائع بائس محاصر بالمرض بان في العراق قصورا وان فيها أثاثا فاخرا. ولم يكتفوا بذلك. وهو امر خارج مهامهم. بل استنتجوا بفطانتهم وعمقهم الانساني، بان ذلك سيؤثر لجهة عدم رفع العقوبات لأن معناه ان هناك موارد تصرف في غير محلها. ولا نستبعد ان تسعى دولة ما بناء على ذلك من استصدار قرار من مجلس الأمن يمنع البناء في العراق ويحول دون استيراد الأثاث أو مواد الرسم والتلوين باعتبارها من المحرمات التي تستفز المجتمع الدولي وتثير حفيظة بعض الأعضاء المتنفذين في مجلس الأمن..

فعلا.. لقد هزلت..

التقارب المصري السوداني وآفاقه مستقبلا (٢ - ٢)



... عثمان

نعود الى قضية الجهود المبذولة والمساعي المتتالية لتقريب الشقة بين الخرطوم والقاهرة وهو امر كما ذكرنا من قبل تأتي فيه المبادرة والحرص من جانب السودان ومازالت مصر تتلقى ولاترفض وترحب بكل خطوة يراد بها اصلاح اخطاء ارتكبتها الحكومة السودانية ضد حكومة مصر. وقد اوضحت في مقالي السابق الخطوات التي تنفذها الخرطوم لاعادة الامور الى نصابها مثل التخلي عن الممتلكات المصرية المصادرة وتسليمها لاصحابها وتجميد الحديث عن مثلث حلايب وتوجيه الاعلام السوداني ليوقف اي هجوم على مصر ورموزها ويستبدل ذلك بنشر كل ما يدعم التقريب ويزيل آثار الماضي القريب.

ان واحدا من اهم ما كانت تطالب مصر بتحقيقه من السودان هو ان تسلمها المتهمين المصريين الثلاثة الذين اكد التحقيق الى انهم شاركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري في العاصمة الاثيوبية قبل ثلاث سنوات ثم هربوا الى السودان. والرد الذي تلقته مصر واعلن في بعض الصحف هو ان السودان انكر وجود هؤلاء المتهمين داخل ارضه. وقال انهم او من اعترف بدخوله السودان منهم قد ترك السودان الى مكان آخر. ومازال هذا الامر معلقا ولعله موضع بحث قادة الامن من البلدين الذين تعددت لقاءاتهم مؤخرا. لاسيما وقد ابدت الحكومة السودانية مرونة جديدة في امر تسليم بعض العناصر المصرية المشبوهة التي كانت تتخذ من السودان ملجأ وملاذا ومنطلقا لنشاطها.

ومهما يكن من امر فان هذه القضايا كلها تخضع الآن للحوار والحل وستأتي قريبا المرحلة التالية في تحقيق اعادة المياه الى مجاريها. ومنها تعيين سفير مصري في الخرطوم كان قد تم سحبه قبل حين واثر تدهور العلاقات واكتفت مصر بوجود قائم بالاعمال فقط في العاصمة السودانية.

فما هي اذن آفاق تطور العلاقة بين نظام مثل النظام القائم في الخرطوم وحكومة مصر؟ وما هي الخطوات التالية. بعد ازالة الجفوة. التي تتوقعها الخرطوم من القاهرة؟ وماذا تنتظر القاهرة بدورها من الخرطوم لتستمر تلك العلاقة وتنمو وتزدهر؟..

ان العلاقة بين القطرين دقيقة وعميقة وحميمة ولذلك فان مقاييس النجاح والفشل فيها تختلف عن المقاييس العادية. ان عمق تلك العلاقة يفرض قدرا من التعاون الضروري بين البلدين في القضايا المصيرية. ولايمكن للعلاقات ان تتصل وتستمر بدون ذلك التعاون. انها علاقة لاتحتمل ان تكون جامدة او ثابتة ولابد لها من التواصل الديناميكي. وذاك امر لايمكن ان يتحقق الا اذا كان هناك وجود للحد الادنى من التقارب في المسائل المصيرية والامور الاستراتيجية.

وارتكازا على هذا نبحث عن احتمالات تطور العلاقة بين العاصمتين.

ان القضية المحورية في علاقات مصر بالسودان هي مياه النيل. وعندي ان السودان. سواء أكان تحت حكم الشيخ الترابي والبشير او غيرهما. لايملك مقومات الدخول في نزاع مع مصر بهدف منع او عرقلة تدفق النيل منه الى مصر. ان تلك قضية حياة او موت ثم ان القانون الدولي لايتيح تصرفا كذلك مهما كانت الحجة. اذن فلابد من التراخي والتفاهم المشترك.

هذه واحدة ولكن ما هو اهم من هذا واكثر شمولا هو قضية التوجه الايديولوجي للنظام الحالي في السودان. فهو نظام اصولي يقول انه يستمد شرعيته من الاسلام ويؤكد ان ذلك هو التوجه الحضاري الذي لن يتخلى عنه مهما كان الامر ولايخفي حرصه على نشر هذه الايديولوجية للبلدان المجاورة. وجمهورية مصر العربية هي دولة ديمقراطية بالمفهوم الحديث وتتطور تطورا اقتصاديا على اساس النمط الرأسمالي وتتبنى الليبرالية بمدلولها العام. وهي دولة هاجسها الاول هو التوجس من الراديكاليين الدينيين وعلى رأسهم دعاة (الهوس الديني) الذين اصبحت الخرطوم مركزهم الشرعي الوحيد في العالم العربي. فكيف اذن يحل هذا التناقض المبدئي بين النظامين؟..

ونأتي الى ما هو دون ذلك. الى ما هو غير مبدئي او استراتيجي من ذلك مثلا ان الخرطوم تقدر ان تقاربها من القاهرة سيساعدها على الانتصار، او على الاقل الوصول الى حل تمليه هي مع المعارضة الشمالية والجنوبية التي يتخذ قادتها من اريتريا مركزا لنشاطهم السياسي والعسكري. ومن مصر ملاذا يقيمون فيه.. ان الخرطوم تقدر ان تعاونها مع القاهرة يمكن على الاقل ان ينهي اي قدر من التعاطف والتأييد الذي تقدمه مصر للمعارضين. كذلك يرى الحكم السوداني ان القاهرة الصديقة يمكن ان تقف الى جانبه في الحوار الدائر لحل مشكلة جنوب السودان وانهاء الحرب الاهلية فيه والمجسد الان في المشروع المقدم من مجموعة دول (الايقاد). ولكن هذه المجموعة المكونة من كينيا واثيوبيا ويوغندا واريتريا وجيبوتي اضافة للسودان لاتتحمس كثيرا لمشاركة جمهورية مصر معها في جهدها الحالي.

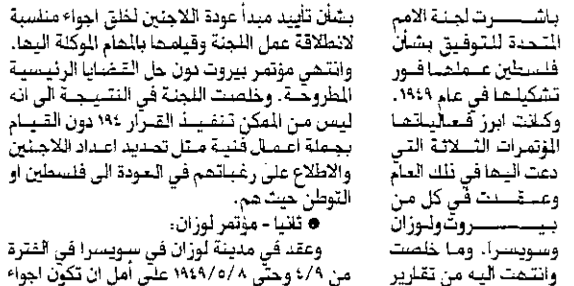
وكيفما كان الامر فان مصر. رغم ثقلها لاتملك عصا سحرية لايجاد حلول لاهم ما يقلق النظام في السودان. ثم ان المعارضة السودانية في آخر اجتماع لقيادتها عقد في النصف الثاني من آذار (مارس) الماضي قررت الا مصالحة مع النظام وان لاحل الا بزوال هذه الحكومة وتسليم السلطة لممثلي الاغلبية واجراء محاسبة للذين استولوا على الحكم عنوة وبقوة السلاح. ان القاهرة تعلم كل هذا ولن تتدخل مصر في وساطة لاجراء نوع من التصالح بين الحكومة في السودان والتجمع الوطني الديمقراطي الا اذا تلقت دعوة واضحة من كل طرف من الطرفين وهو امر لايبدو انه قريب الاحتمال.

ان النظام السوداني وضع من العراقيل والسدود ما جعل امر تصالحه مع المعارضة بعيد المنال حتى لو ارادت مصر ان تفعل ذلك. ان الدستور الجديد الذي اقر في الخرطوم نسف كل المسالك التي كان يمكن ان تؤدي الى نوع من المصالحة مع اطراف المعارضة كلها او اجزاء منها. واهم بنود ذلك الدستور رفضه الواضح الصريح لمبدأ التعددية الحزبية وهكذا يتخندق النظام في موقفه القابض على الحكم بالقوة ولا يقبل اي قدر من المشاركة معه ودعك عن التخلي عنه الذي تطالب به المعارضة.

ان الخطوات الجارية الآن لازالة اسباب الجفوة بين القاهرة والخرطوم ستحقق اهدافها الآنية قريبا ولكن يبقى الشك في احتمالات تطور علاقات البلدين مستقبلا في ظل هذا التناقض الواضح في اسس التوجه الفلسفي في مصر وفي السودان.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

لجنة التوفيق الدولية (٢ - ٣) فعاليات اللجنة ومؤتمراتها



... كيلاني

باشرت لجنة الامم المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين عملها فور تشكيلها في عام ١٩٤٩. وكانت ابرز فعالياتها المؤتمرات الثلاثة التي دعت اليها في ذلك العام وعقدت في كل من بيروت ولوزان وسويسرا. وما خلصت وانتهت اليه من تقارير وخصوصا ما عرف ببروتوكول لوزان.

● أولا - مؤتمر بيروت

عقد في الفترة من ٣/٢١ وحتى ١٩٤٩/٤/٥.

وكانت الاولوية في المحادثات لقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين تنفيذا للقرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨ بعد ان رفضت اسرائيل الانصياع له.

وقد اكدت الوفود العربية على الاهمية المطلقة لهذه القضية. كذلك اكدت لجنة التوفيق من جانبها الحاجة لاعطاء الاولوية لقضية اللاجئين لاسباب انسانية وسياسية آخذة في الوقت ذاته بالاعتبار ما اثارته اسرائيل من اعتراضات بشأن اثر اعادة اللاجئين على امنها واقتصادها.

وبعد ان استمعت اللجنة الى آراء الوفود العربية في بيروت توجهت الى تل ابيب لمناقشة المشكلة مع دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الذي رفض الاستجابة لالحاحها عليه بشأن تأييد مبدأ عودة اللاجئين لخلق اجواء مناسبة لانطلاقة عمل اللجنة وقيامها بالمهام الموكلة اليها. وانتهى مؤتمر بيروت دون حل القضايا الرئيسية المطروحة. وخلصت اللجنة في النتيجة الى انه ليس من الممكن تنفيذ القرار ١٩٤ دون القيام بجملة اعمال فنية مثل تحديد اعداد اللاجئين والاطلاع على رغباتهم في العودة الى فلسطين او التوطن حيث هم.

● ثانيا - مؤتمر لوزان:

وعقد في مدينة لوزان في سويسرا في الفترة من ٤/٩ وحتى ١٩٤٩/٥/٨ على أمل ان تكون اجواء لوزان افضل من بيروت بالنسبة للوفود كافة. وقد أكدت الدول العربية خلاله ان رفض اسرائيل عودة اللاجئين يغلق الطريق امام المحادثات وأمام نجاح لجنة التوفيق في انجاز مهمتها. وقدمت الدول العربية وكذلك الوفد الاسرائيلي اقتراحاتها بشأن قضية عودة اللاجئين وارتباطها بالمشاكل الأخرى. وعرضت اسرائيل في بدء الأمر قبول ٢٠٠ ألف لاجئ مقيم في غزة و ٧٠ الفا ممن يقيمون فيها كمواطنين اذا قبلت الدول العربية ضم المنطقة الجنوبية الى اسرائيل رغم انها من اراضي الدول العربية ومن المنطقة ذات النظام الدولي تبعا لقرار التقسيم. وعندما تبين للجنة ان محاولاتها للتوفيق بين اقتراحات الطرفين لم تجد نفعا اضطرت الى ممارسة الضغط على اسرائيل لتقبل ايواء ٢٠٠ الف لاجئ وذلك بالاستعانة بالحكومة الامريكية. وقد استجاب الرئيس الامريكي ترومان لطلب اللجنة وارسل مذكرة شديدة اللهجة الى رئيس حكومة اسرائيل اشار فيها الى اهمال اسرائيل لقراري الجمعية العامة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ و ١٩٤ لعام ١٩٤٨ واصر على ضرورة قيام اسرائيل بالتزاماتها حيالهما بوصف ذلك شرطا سابقا للتسوية. وهدد الرئيس ترومان بان الولايات المتحدة ستضطر الى اعادة النظر في موقفها من اسرائيل اذا لم تنفذ هذه الالتزامات. الا ان الرد الاسرائيلي على المذكرة الامريكية كان الرفض بذريعة ان اسرائيل لن تناقش قضية عودة اللاجئين قبل التوصل الى السلام مع الدول العربية. ونتيجة لذلك اوصى رئيس اللجنة بحل المؤتمر حتى يتجنب انهياره.

عندما استؤنفت اجتماعات المؤتمر كان رئيسا وفدي اسرائيل واللجنة قد تغيرا، وقد وافق رئيس وفد اسرائيل على مناقشة قضية اللاجئين اولا كما وافق على قبول اي عدد من اللاجئين تقرره حكومته. ومن جانبها وافقت الدول العربية على مناقشة المسائل الاقليمية على ضوء التوصل الى بروتوكول ١٩٤٩/٥/١٢ الذي عرف باسم بروتوكول لوزان، والذي عين حدود اسرائيل بحدود الدولة اليهودية التي نص عليها قرار تقسيم فلسطين. وتضمن البروتوكول:

١ - اعتماد الخريطة الملحقة بقرار الجمعية العامة الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ (قرار التقسيم) اساسا للمحادثات بشأن فلسطين. مع بعض التعديلات الحدودية التي تقتضيها اعتبارات فنية.

٢ - ارتداد القوات الاسرائيلية الى ما وراء حدود التقسيم.

٣ - تدويل القدس كما نص على ذلك قرار التقسيم.

٤ - عودة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في التصرف بأموالهم وأملاكهم وحق التعويض لمن لا يرغب في العودة.

الا ان اسرائيل لم تحترم توقيعها على بروتوكول لوزان، فما ان قبلت عضوا في الأمم المتحدة آنذاك حتى تنكرت لالتزاماتها بشأنه ورفضت تنفيذه. الأمر الذي ادى الى انتهاء مؤتمر لوزان بالفشل.

● ثالثا - مؤتمر باريس:

عقد في ١٩٤٩/٩/١٣ وحدد رئيس لجنة التوفيق اهداف المؤتمر بالتالي:

١ - تسوية حقوق الاشخاص واوضاعهم خاصة فيما يتعلق باعادة اللاجئين ودفع التعويضات عن الخسائر الناجمة عن القتال.

٢ - حل المشكلات المتعلقة بحقوق وواجبات الدول المعنية وعلاقتها ببعضها خاصة مسألة رسم الحدود واقامة المناطق المجردة من السلاح واعادة المواصلات والاجراءات الجمركية.

٣ - الاتفاق بين الأطراف المعنية على احترام حق كل منها في التمتع بالأمن والامتناع عن القيام بأية أعمال عدائية والعمل من أجل السلام الدائم في فلسطين.

وقد وافقت الدول العربية على مذكرة اللجنة بشرط ان توافق حكومة اسرائيل على اعادة اللاجئين كشرط اساسي لأية تسوية، الا ان اسرائيل اجابت على مذكرة اللجنة ومساعيها بان ما وصفته بمصالحها الحيوية والمستقبلية لا تنسجم ابدا مع تحقيق تسويات ورسم حدود مع الدول العربية بحكومتها الضعيفة والمهددة بالانهيار، وطالبت بمفاوضات مباشرة مع الوفود العربية وباعداد جدول اعمال قبل البدء بالمحادثات وعقد معاهدة عدم اعتداء كخطوة نحو معاهدة سلام رسمية. وكان من المطالب الاسرائيلية التي اتخذت طابعا هجوميا انها تريد ان تنهي عمل اللجنة وتدفع بها الى الفشل.

وقدمت اللجنة اثر ذلك تقريرا الى الجمعية العامة عن مؤتمر باريس ضمنته اقتراحاتها لتسوية تقوم على:

١ - الغاء كل المطالب الناتجة عن الأعمال الحربية عام ١٩٤٨.

٢ - موافقة الحكومة الاسرائيلية على اعادة عدد محدد من اللاجئين وعلى اسس تمكنها من دمجهم في الاقتصاد الاسرائيلي.

٣ - قبول الحكومة الاسرائيلية دفع تعويضات عن الممتلكات التي تركها اللاجئون الذين لا يعودون.

٤ - البحث في اعادة النظر في اتفاقات الهدنة وخاصة فيما يتعلق باجراء تعديلات اقليمية بما فيها انشاء مناطق منزوعة السلاح وانشاء وكالة دولية للمياه لمعالجة مشاكل استخدام مياه نهري الأردن واليرموك وروافدهما، ومستقبل قطاع غزة، واقامة مرفأ حر في حيفا، واجراء ترتيبات خاصة بالنسبة للحدود، وضبط كل ما يتعلق بقضايا الصحة والمخدرات على خط الحدود. واخيرا اجراء ترتيبات هدفها تسهيل النمو الاقتصادي للمنطقة واعادة الاتصالات والعلاقات الاقتصادية. وقد ابلغ الوفد الاسرائيلي اللجنة في ٢٦ تشرين الأول عام ١٩٥١ رفض اسرائيل لهذه المقترحات، ورفض الاستمرار في المفاوضات، الأمر الذي ترتب عليه توقف لجنة التوفيق عن القيام بمهمتها.

كاتب وباحث عربي - دمشق

مؤتمر لندن.. الرهان الخاسر

د. فايز رشيد

اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه سيدعو كلا من الرئيس عرفات وبنيامين نتانياهو الى لندن الشهر القادم.. جاء ذلك اثناء جولته الاخيرة في المنطقة. وذلك في محاولة بريطانية لتحريك عملية (السلام) من مأزقها الراهن. لكنه اكد في نفس الوقت ان التحرك البريطاني مرتبط ومكمل للدور الامريكي وليس منعزلا عنه! ولهذا سارعت مادلين اولبرايت للاعلان عن اجتماعها المرتقب مع الزعيمين المذكورين كل على حده في العاصمة البريطانية في محاولة لتقريب وجهات النظر بينهما ومن ثم عقد اجتماع مشترك باشراف امريكي بين الطرفين اذا ما امكن ذلك.

لقد راهن الرئيس عرفات في تصريحاته عشية زيارة بلير على دور بريطاني واوروبي عموما اكثر فعالية خلال المرحلة القادمة! ولكن تأكيدات بلير ومسار الاحداث يؤكدان بما لايدع مجالا للشك ان الدور الاوروبي وبضمنه البريطاني لن يتجاوز على الاطلاق الدور الامريكي في المنطقة، فالولايات المتحدة من جهتها لن تسمح لاحد بالتأثير على مجرى (العملية السلمية) بين الفلسطينيين والعرب واسرائيل. ولذلك كان الحرص الامريكي كبيرا على ان تتزامن جولة بلير في المنطقة مع زيارة وليم كوهين الى العديد من دولها (وان بدت انها من اجل الشأن العراقي) وذلك في محاولة اثبات من خلال رسالة واضحة. بأننا موجودون ونحن فقط المؤثرون في المنطقة!

يأتي كل ذلك في ظل حقيقة اصبحت في غاية الوضوح وهي: ان الولايات المتحدة لن تمارس اية ضغوطات على اسرائيل.. وبالتالي فما لم تقدمه اسرائيل (مما تعتبره تنازلا) للادارة الامريكية. فلن تقدمه لطرف آخر حتى لاوروبا مع كل مالها من وزن على الساحة الدولية! ماسبق لايبدو جديدا وهو ليس اختراعا. غير ان مايعنينا هو البيت الفلسطيني والعربي عموما.

فالمتتبع لاوضاع السلطة الفلسطينية خلال المرحلة الراهنة. يلاحظ وبلا ادنى شك او مبالغة مدى الازمة/ الازمات التي تعيشها والآخذة في الاتساع عرضا والانحدار عمقا! واغرب مافي الامر.. تبدو وكأنها فوجئت بمأزق مايسمى بعملية السلام مع اسرائيل! بالرغم من الخطوط الحمراء واللاءات الاسرائيلية المعروفة (حتى في مرحلة استلام حزب العمل للسلطة) والمحددة سلفا حول القضايا الجوهرية لحقوق الشعب الفلسطيني والتي تمثل جوهر النزاع الفلسطيني العربي - الصهيوني قبل توقيع اتفاقيات اوسلو وواشنطن والقاهرة. ومع ان القضايا الرئيسية تم تأجيلها لما يسمى بمفاوضات المرحلة النهائية.. فقد كان الموقف الصهيوني حولها شديد الوضوح.. ومن وثق آنذاك بان اسرائيل ستتراجع مستقبلا عن لاءاتها.. بدا. ويبدو وسيظل كمن يدفن رأسه في الرمل خوفا من مواجهة الحقيقة.

السلطة الفلسطينية في ممارساتها الاخيرة.. تبدو كالمضروب على رأسه. الذي يفقد توازنه والقدرة على تحديد الاتجاهات الصحيحة، ولعل من ابرز الامثلة على ذلك. الموقف الذي اتخذته من اغتيال المناضل محيي الدين الشريف، والذي تمثل في تبرئة اسرائيل.. من دمه واتهام جماعة من حماس بقتله! اننا في الوقت الذي لاننكر فيه امكانية وجود اختراقات اسرائيلية للسلطة ولكافة التنظيمات الفلسطينية (وهذا ليس بجديد في العمل المخابراتي) غير ان المستفيد الرئيسي من مقتل المناضلين الفلسطينيين واستشهادهم هي اسرائيل.. وحتى لو جرى التنفيذ بأيد فلسطينية، فان الموساد هو المخطط الرئيسي لمثل هذه العمليات.. وبالتالي من الخطأ التسليم بتبرئة اسرائيل من تبعات هذه العمليات! هذا من جانب. ومن جانب آخر.. فقد اقدمت اجهزة السلطة على اعتقال مايقارب الستين من اعضاء حركة حماس في الضفة وغزة ومن ضمنهم احد قادة الحركة (عبد العزيز الرنتيسي) في الوقت الذي تدعو فيه السلطة الى حوار وطني فلسطيني من اجل الخروج من المأزق/ المأزق الراهنة.. فكيف تستقيم المعادلة اذن؟

ان حقيقة اخرى باتت واضحة وضوح الشمس.. وهي ان الادارة الامريكية بأغلبيتها الصهيونية تفهم (السلام) بانه التنفيذ الفلسطيني والعربي للرؤية الاسرائيلية حتى للاتفاقيات التي رعتها واشنطن وجرى توقيعها في العاصمة الامريكية وباشراف كلينتون نفسه، هذا ما اثبتته الجولات السابقة لمادلين اولبرايت ولدنيس روس في المنطقة. وكان نتانياهو واضحا في فهمه (للسلام) مع الفلسطينيين والعرب. وفي خطة الانسحاب التي طرحها مؤخرا.. صرح بملء الفم: بأن أمن المناطق التي سيجري الانسحاب منها (هذا فيما لو حصل؟) سيبقى في ايدي اسرائيل، بمعنى آخر: لن تتجاوز مسؤوليات وصلاحيات السلطة الفلسطينية الماء والكهرباء والمجاري وجمع الضرائب في هذه المناطق!

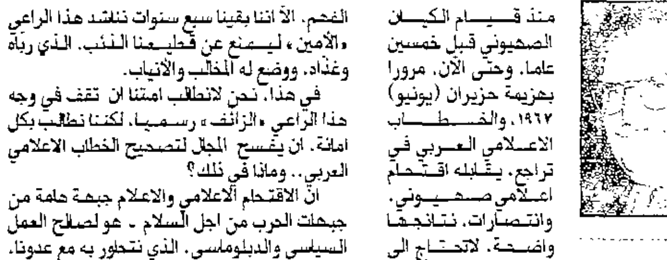
وان الجولة المرتقبة لدنيس روس، والتي (سلفا) في نتائجها لن تكون افضل من سابقاتها.. في نفس السياق يأتي مؤتمر لندن المرتقب.

ما نخلص اليه، ان المراهنة على تحريك (عملية السلام) في غير الاتجاه الذي يريده نتانياهو.. هي مسألة مستحيلة. هذا مالا نقوله نحن فقط. وانما تردده المصادر الامريكية والاسرائيلية والمعاهد المتخصصة وآخرها ماذكره التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية الذي نشر في (١٩٩٨/٤/٢٣) في لندن وقد جاء فيه «ان عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وصلت الى مأزق مسدود خطر لاتستطيع اخراجها منه سوى الولايات المتحدة التي تحول صبرها من فضيلة الى نقيصة».

لذلك. ليس امام السلطة الفلسطينية من خيارات سوى: وقفة نقدية شاملة وعملية تقييمية واسعة للاتفاقيات التي جرى توقيعها مع اسرائيل. والاعلان بكل وضوح عن دفن اوسلو، والعودة الى الجماهير الفلسطينية في الوطن العربي وفي الشتات. والحوار مع المعارضة الفلسطينية على قواعد جديدة تؤسس لنهج نضالي جديد. والالتحام مع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتنسيق مع كل الانظمة العربية من اجل ترتيب البيت العربي ومحاولة توحيد فيما يتعلق بالرؤية العربية الموحدة للسلام العادل مع اسرائيل على قاعدة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ولكل من الحقوق اللبنانية والسورية التي اقرتها الشرعية الدولية من خلال القرارات المتعددة للامم المتحدة بشأن هذه الحقوق.. من دون ذلك.. فسنظل جميعا نسبح في الوهم!

كاتب فلسطيني - عمان

الاعلام العربي والقضية الفلسطينية (١ - ٢) خمسون عاما من التراجع



منذ قيام الكيان الصهيوني قبل خمسين عاما. وحتى الآن. مرورا بهزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧، والخطاب الاعلامي العربي في تراجع. يقابله اقتحام اعلامي صهيوني. وانتصارات. نتائجها واضحة. لاتحتاج الى ادلة.

ومنذ حرب الخليج الثانية. التي فككت آخر ماتبقى للامة العربية من هيكل كياني. والتي ساقتنا الى مدريد. اخذنا بمقولات الاعلام الصهيوني. واستعرنا مفرداته. نرددها باعتبارها حقائق لاتقبل مجرد النقاش حولها.. وبناء عليه. اصبح شاذا (سياسيا) كل متحدث عن فلسطين التاريخية. بل ان الشذوذ السياسي. وصل الى درجة تجريم من يتحدث عن القرارات الدولية. التي قامت على اساسها «اسرائيل» كالقرار ١٨١ لعام ١٩٤٧. الذي شرّع الاغتصاب تحت تسمية التقسيم.

ومنذ مدريد «العتيدة» سلمنا اوراقنا كاملة. لم نخف منها شيئا للراعي الامريكي. الذي اوهمنا. ونحن عالمون بمفردات هذا الوهم. بحرصه على امتنا.

وهكذا، فقد اصبحت مقدراتنا النفسية رهينة بيد «صاحب الفضل»، فقرر - ولم نناقش - ان يصنع سلاما باسلوبه وطريقته. والفهم الذي عليه. لمفردات الصراع العربي - الصهيوني، باعتباره عدوانا عربيا. نتج عنه «بعض» المآسي لابد من ازالتها.. لازالة التوتر.

وبالرغم من اننا على ثقة من المغالطة في هذا الفهم. الا اننا بقينا سبع سنوات ننشد هذا الراعي «الأمين» ليمنع عن قطيعنا الذئب. الذي رباه وغذاه. ووضع له المخالب والأنياب.

في هذا. نحن لانطالب امتنا ان تقف في وجه هذا الراعي «الزائف» رسميا. لكننا نطالب بكل امانة. ان يفسح المجال لتصحيح الخطاب الاعلامي العربي.. وماذا في ذلك؟

ان الاقتحام الاعلامي والاعلام جبهة هامة من جبهات الحرب من اجل السلام - هو لصالح العمل السياسي والدبلوماسي. الذي نتحاور به مع عدونا، ان ساءت الامور، او مع الراعي. ان ظلت على ماهي عليه.

ولان الاعلام العربي تعبير عن ضمير المواطن العربي. فمن المنطقي. ان يقسم الى اعلامين:

رسمي يساير الأوضاع التي نعيشها في ظل العالم ذي القطب الواحد.

- وشعبي. يحفظ ذاكرة الامة. ويدافع عن وجدان الناس.

الاقتحام.. عودة الى الاصول

منذ بدء عصر التراجع للمشروع القومي العربي. تراكمت المفاهيم المقلوبة للصراع العربي - الصهيوني. ففي البداية. كنا نتحدث عن فلسطين الواحدة. التي لاتقبل التقسيم، معتبرين القدس مدينة فلسطين محتلة. لابد من تحريرها، كما لابد من تحرير اي مدينة فلسطينية محتلة، من البحر الى النهر. ومن رأس الناقورة الى رفح.. لكن الهزيمة الأولى. والهزيمة الثانية والمستمرة، المتمثلة بحرب الخليج. قلبت المفاهيم فتدرب الاعلاميون العرب على مقولة «دولة اسرائيل»، واصبحت فلسطين المحتلة اراضي عربية محتلة، ثم تقزمت فلسطين في اعلامنا. حتى اصبحت الضفة الغربية وقطاع غزة.. ورسخ هذا المفهوم، حتى صار احدنا. اذا ما «اخطأ» فكتب «حيفا المحتلة» او «الجليل المحتل»، شعر بانه ارتكب خطأ يستدعي التصحيح. فسارع اليه!!

ولتصحيح هذا الوضع. لابد من الاقتحام الاعلامي، والعودة الى اصول التخاطب الاعلامي مع عدونا. وحشره في زاوية التسمية الحقيقية له، حتى يثبت عكسها، ونحن على ثقة انه غير قادر على ذلك.

ولتحقيق ذلك، لابد من اتخاذ عدة خطوات في المجال الاعلامي الشعبي:

اولا: عدم اعطاء عدونا اية مساحة ليخاطب بها وجداننا وعقولنا.. واقتصار ذلك على الخبر الذي يجب التدخل فيه بشدة ليتماشى مع موقفنا الوجداني.

ثانيا: اعادة الاسماء الى المسميات المنسية. ولا يجهل احدنا ان فلسطين التاريخية محتلة. وان اقاليمها محتلة، وان جنوب لبنان، يجاور شمال فلسطين، وان الغور الاردني. يجاور الغور الفلسطيني. وان بحيرة طبريا تقع على الحدود الفلسطينية السورية.. لان اي تسمية اخرى تعني الاعتراف بالاغتصاب. والاستعداد لمزيد من التنازلات.

ثالثا: من يحتل فلسطين. هي حركة سياسية عنصرية. قامت على خداع العقل الغربي. والعقل اليهودي.. ولا علاقة تربطها بفلسطين الا كالعلاقة التي تربط شعب منغوليا. ومنشوريا ببغداد.

رابعا: العودة الى الاصول المنسية، والبحث في المجازر، التي قامت عليها دولة العدوان. والاستمرار في الضغط بها على الضمير العالمي، باعتبارها جرائم ضد الانسانية.. ومجازر تطهير عرقي.. مثل دير ياسين، وقبية ونحالين وكفر قاسم وقتل الاسرى، والاغارات على مدارس الاطفال، وقتل الآمنين في بحر البقر، وابو زعبل وقانا، وغيرها من المجازر. التي لازالت مجهولة، لان جهدنا في كشفها لم يبلغ بعد الدرجة الكافية. التي تتوازى، بل وتتفوق، بما فيها من شواهد، على المحرقة النازية المزعومة، التي لايقوم عليها دليل، سوى ماتقوله الصهيونية.

هذه بعض عناصر الاقتحام الاعلامي، في محاولة لاجبار العدو. الذي ارتكب كل محرمات الدنيا، على العودة الى مواقع الدفاع. بدلا من السماح له بالتوغل في وجداننا، بهذه السهولة التي تشبه توغل سكين محماة في قالب من الزبدة.

الارتفاع بسقف المطالب القومية

هذا أمر يخص الجانب الرسمي العربي. فهو الذي يشتبك مع العدو في ميادين المفاوضات، ومسؤوليته عن المطالبات القومية. تفرض عليه تشددا في مواجهة تشدد العدو.. ودور الاعلام هنا هو المساندة.

ففن التفاوض، وتجارب الآخرين فيها، تؤكد ان انخفاض سقف المطالب، والتساهل في الشروط، قد يؤدي مع طول مدة التفاوض الى الوصول الى نقطة تخلو فيها يد المفاوض المتساهل من اي مكاسب، ويخرج من المفاوضات كما دخلها، صفر اليدين.

على المسار الفلسطيني، هناك تجربة مرة، ادت في كثير من الاحيان الى تجزيء الحلول، وتفتيت المراحل، وخلق مشكلات جديدة، بالهجوم على مواقع واضحة، لتحقيق اهداف غير مرئية.. وقد نجح العدو في هذا المجال نجاحا كبيرا. وصل الامر في النهاية الى اننا قد نضطر الى المطالبة باعادة الامور الى النقطة التي بدأت منها سلسلة التنازلات، للحصول على مكسب، هو عبارة عن طعم رماد العدو الماكر.

ولو اردنا ان تعدد عدد تلك الطعوم، ومدى انخفاض مستواها، عن المستوى الادنى للمطالب الوطنية، والقومية، لوصلنا الى نتيجة بسيطة جدا، تؤكد عدم صلاحية المحاربين على جبهة التفاوض لقيادة المعركة.

فمفاوضينا يحملون عددا من الصفات التي لايتمنى العدو، في مفاوضين. اكثر منها:

- يتراجعون خوفا على مكاسب سابقة.
- يستفزون فيتصرفون بغير تخطيط.
- تسهل استثارتهم. فيخطئون.
- احساسهم كبير بالذات، لانجازات يتصورونها، وهؤلاء من السهل جرهم الى الخطأ عن طريق الاهانة.

هؤلاء هم المفاوضون الذين يتمنى العدو ان يظلوا في مواجهته سلما او حربا.. لأن هزيمتهم سهلة!! ولأن الامور وصلت الى ماوصلت اليه، بسبب اخطاء الماضي، ولأن الامور لم تستقر ولا يمكن ان تستقر، فلابد من تلافي المزيد من السقوط والتفريط، عن طريق رفع سقف المطالب الوطنية الفلسطينية، والمطالب القومية والاسلامية. وذلك للحصول على ماتعتقد انه الحد الادنى المقبول لمواصلة الحوار، على الاقل.

يوصي الاستراتيجيون الكبار. بعدة وصايا للوصول الى ذلك منها ان المفاوض عليه ان يأخذ العبرة من الماء الذي يتدفق منحدرا من الجبال، فهذا الماء يواصل تقدمه رغم الاف العوائق، مع تعرج خط سيره. الذي لايجرفه الا عن عائق طارئ.. ثم يتابع الى الهدف النهائي الذي لابد من بلوغه. ولعل السبيل الامثل لبلوغ الهدف في التفاوض مع عدو مغتر بقوته، هو اسلوب الاشتباك معه في معركة مفتوحة.. فكما هو معروف فان المفاوضات هي الحرب بوسائل باردة.

وبالمعنى الادق. هو الحاق الهزيمة بهذا العدو، واخذ مالم التخطيط له.. بشرط ان تكون هناك خطة.

ان انخفاض سقف المطالب القومية والوطنية في مفاوضاتنا مع اسرائيل، قد اجبرنا على ان نطأطئ الى درجة الزحف، فاصبحنا مثل ذلك الذي رسم بالطباشير خطا على الارض، وبدأ بمحاولة العبور من تحته، مع تشجيع من المتفرجين. الذين يعرفون انهم يشجعون الجنون.. وما التنازل الا مغامرة عقلية. قد توصل الى الجنون..

مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان

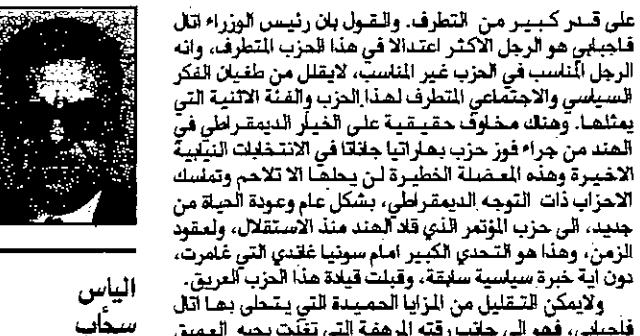
الاتحاد

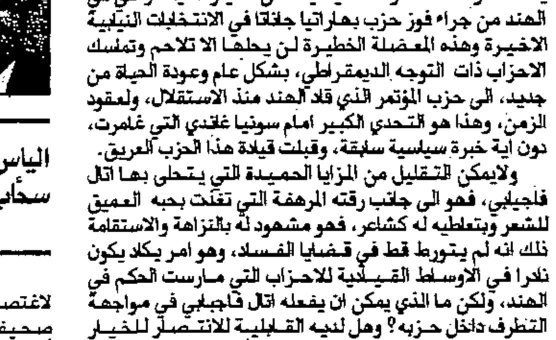
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





.. ما أشبه الليلة بالبارحة!!

ماجدوى انعقاد مؤتمر لندن حول المسار الفلسطيني الاسرائيلي اذا كان نتانياهو يتعهد علنا بعدم تنفيذ تعهداته ويعطي نفسه حق تحديد مدى الانسحاب وفقا لرؤيته مطالبا الجانب الامريكي «الوسيط» بأن لايعترض على هذا الحق بل والاكثر من ذلك ان يدعم وجهة النظر الاسرائيلية بناء على تعهد ذكر ان وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر قطعه بالنيابة عن واشنطن لصالح تل ابيب؟.

الرجل الذي أجمع العالم على إخلافه للوعود وإخلاله بالتعهدات وممارسته للكذب السياسي والخداع الدبلوماسي يطالب امريكا بأن تفي بوعد قطعته على نفسها ومضمونه السماح لحكومته بأخذ ماتحب وترك ماتكره وان يكون هو المتحكم والقاضي ومنفذ الاحكام، وكان الأحرى ان تخطمه امريكا من أنفه وترغمه على تنفيذ التعهدات التي قطعت ووقعت على مرأى ومسمع من العالم كله.

لقد جاء الكشف عن هذا التعهد الذي أعطي سرا وبالتأكيد فان الجانب الفلسطيني والعربي لايعرفان عنه شيئا إلا رجما بالغيب وتخيلا بالظنون، جاء بمثابة رسالة تحذيرية للادارة الامريكية استباقا لأي ضغوط محتملة خلال المؤتمر، على الرغم من التأكيدات الدائمة لهذه الادارة بأنها لم ولن تمارس أي ضغط على اسرائيل، وجاء ايضا بمثابة تثبيط واحباط للارادة الفلسطينية المعتمدة كليا على التعهدات والجهود الامريكية.

نتانياهو العائد من القاهرة حيث استقبل استقبالا فاترا بعد أن أكد الرئيس المصري حسني مبارك أكثر من مرة انه فقد ثقته بهذا الرجل الذين يخلف وعوده دائما، استمع الى كلمات مضيفيه المبرمين بسياساته والعازفين عن التعامل مع الاعيبه، حيث نصحه الرئيس المصري بأن يتعامل ايجابيا مع الاقتراح الامريكي بشأن انسحاب الحد الادنى من الضفة الغربية لاحياء عملية السلام مؤكدا ايمانه بأن الطريق الوحيد لذلك هو التنفيذ الدقيق وبحسن نية لجميع الاتفاقيات وتنفيذ مراحل اعادة الانتشار بشكل أكثر مصداقية.

هكذا وصلت الرسالة المصرية الى أذني نتانياهو الذي تعهد للرئيس المصري تليفونيا بانه سيعمل على انجاح محادثات لندن قبل ان يوافق على استقباله، وكانت رسالة واضحة وقاطعة وحريصة على السلام والحقوق فهل وعاها وأدرك مضامينها وحسب تداعيات الموقف في حالة الوصول الى طريق مسدود؟.

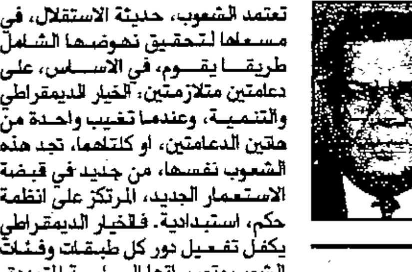
لم يحدث شيء من ذلك، بل ان نتانياهو خرج عن صمته فنطق كفرا فما ان عاد الى تل ابيب حتى صرح برفضه الالتزام بأي نسبة للانسحاب من الضفة مشيرا الى تعهد امريكي لاسرائيل بأن تكون هي الوحيدة التي تحدد حجم الانسحاب من الضفة مشيرا الى تعهد امريكي لاسرائيل بأن تكون هي الوحيدة التي تحدد حجم الانسحاب كما استبق مفاوضات المرحلة النهائية المقررة طبقا لاتفاق اوسلو بالقول ان التسوية النهائية لن تعطي الفلسطينيين سوى سلطات مدنية وان اسرائيل لن تسمح بقيام «ايران او عراق جديد». ثم وسع تحديه لأي مطالب بالقول انه يفضل مواجهة ادانة علنية على مزعم انه «تعريض أمن اسرائيل للخطر» وهذه من الاكاذيب التي درج على ترويجها لانه يعلم علم اليقين ان أمن الفلسطينيين هو المعرض على الدوام لخطر القتل والحصار والتآمر وقطع الارزاق والاعناق.

ويبقى السؤال الجوهري وهو ماجدوى انعقاد مؤتمر لندن بمثل هذه العقلية المتعصبة المتعطشة لاغتصاب حقوق الآخرين وبمثل هذا الضعف والمداراة التي يظهرها الوسطاء لدرجة عدم تسمية الاشياء بأسمائها أو حتى الجرأة على اعلان تفاصيل مبادراتهم.

واضح ان المؤتمر لن يتمخض عن شيء ذي بال وسينطبق عليه القول: تمخض الجبل فولد فأرا.

الاتحاد

الخيار الديمقراطي والتنمية في الهند



إنيس حسن يحيى

تعتمد الشعوب، حديثة الاستقلال، في مسعاها لتحقيق نهوضها الشامل طريقا يقوم، في الاساس، على دعامتين متلازمتين: الخيار الديمقراطي والتنمية، وعندما تغيب واحدة من هاتين الدعامتين، او كلتاهما، تجد هذه الشعوب نفسها، من جديد في قبضة الاستعمار الجديد، المرتكز على انظمة حكم، استبدادية. فالخيار الديمقراطي يكفل تفعيل دور كل طبقات وفئات الشعب وتعبيراتها السياسية المتعددة، في كل ما يتعلق بتقرير مصير هذه الشعوب، كما ان التنمية المتوازنة والشاملة من شأنها ان تعجل بمعالجة مشكلات التخلف المعقدة في هذه البلدان، وتضمن تحقيق معدلات نمو تسمح لها باللحاق - في حدود معينة - بركب العالم المتقدم.

ولان للهند تقاليد كفاحية غنية في نضالها من اجل تحررها واستقلالها السياسي والاقتصادي، لعب فيها غاندي الزعيم الروحي لحركة التحرر الوطني الهندية، دورا فاعلا ومؤسسا لهذه التقاليد الكفاحية، وتابع نهرو، باني الهند الحديثة السير على هذا الدرب، فكان طبيعيا ان تختار الهند الديمقراطية خيارا استراتيجيا لها لترسيخ استقلالها السياسي والاقتصادي، معتمدة طريق التنمية، الدعامة الاخرى الهامة لتأمين النهوض الشامل، في بلد مستقل حديثا ومثقل بأعباء التخلف.

ولاشك في ان للخيار الديمقراطي الفضل الاول في تعزيز وحدة الهند ذات التنوع الفريد في الأعراق واللغات والديانات فظلت الهند موحدة ومتماسكة، رغم مايشوب هذه الوحدة، بين وقت وآخر، من صراعات وصدامات دموية، وعلى الرغم من مظاهر العنف التي تطفو على سطح المجتمع، عندما يشتد التوتر بين القوميات والطوائف العديدة والمتنوعة التي يتشكل منها المجتمع الهندي، الا انه واضح تماما انه لامحيد للهند، لكي تحافظ على وحدتها وتماسكها، وبالتالي تقدمها الاقتصادي والاجتماعي، من متابعة خيارها الديمقراطي الذي غدا مبدأ راسخا في الحياة السياسية للهند المعاصرة، والفرقاء انفسهم يدركون أن وحدة الهند مرهونة فقط بالحفاظ على هذا الخيار الديمقراطي.

واذا كان الخيار الديمقراطي هو الدعامة الاولى التي استند عليها كل الفرقاء في الهند في تعزيز وحدتها وتماسكها، فان التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي كان مهندسها الزعيم الراحل نهرو، ومؤسس الهند الحديثة وبانيها قد لعبت دورا عظيم الشأن في تحقيق معدلات نمو عالية، وساهمت في تعزيز وتقوية الاستقلال السياسي والاقتصادي للهند، مع الاعتراف بان التنمية، في بلد فقير كالهند اصطدمت بعوائق جدية حالت دون تحقيقها لكامل طموحات الشعب الهندي، والزائر للهند تصدمه كثيرا مظاهر الفقر والحرمان التي يعاني منها القسم الاعظم من سكان الهند، ولولا الدور المتقدم للقطاع العام في الهند لربما كانت حالة الفقر اسوأ واخطر مما هي عليه اليوم، مع عدم التقليل من الدور الكبير والمؤثر لمؤسسات القطاع الخاص في العملية التنموية ولذلك يمكن القول بان العملية التنموية لم تحقق اهدافها المرسومة لها، فظل الفقر يهدد البلاد بتوترات اجتماعية حادة، وبقيت مقاطعات عديدة، في الهند تعيش الحرمان والعوز، الامر الذي فسح للفساد ان يتسلل الى مختلف اجهزة الدولة، واصبح تهمة تطول الاحزاب السياسية التي جربت الحكم.

ويلاحظ، بأسف بالغ، ان التجربة التنموية في البلد وعلى الرغم من اهميتها، مازالت تتعثر لاسباب وعوامل مختلفة، ومع ذلك يصعب على الهند ان تواصل نهوضها الاقتصادي والاجتماعي الشامل، الا بالاعتماد على خطط تنموية طموحة يسهم فيها القطاعان العام والخاص، جنبا الى جنب ويبدو ان فساد الادارة يلعب دورا معطلا في بلد كبير كالهند، حيث تبين انه في الانتخابات النيابية الاخيرة، تقدمت رموز الفساد في بعض الولايات الهندية، للانتخابات النيابية دون ان يعترضهم عائق، والسؤال الذي يطرح نفسه، هنا بالحاح: هل الفساد قدر شعوب البلدان النامية حديثة الاستقلال؟ ومع ذلك يمكن القول، وبقدر من الاطمئنان، انه في حالة ترسخ تقاليد ديمقراطية حقيقية، يمكن ان يطول القضاء رموز الفساد، وبصرف النظر عن المواقع التي يشغلونها في الدولة والمجتمع.

مترتبات مجيء حزب بهاراتيا جاناتا الى سدة الحكم في الهند

يشكل الهندوس النسبة الاعظم في التركيبة السكانية للهند، وهم ولحسن الحظ، يتوزعون على عدد من الاحزاب الكبيرة، في مقدمتها حزب المؤتمر الذي تولت قيادته الاسرة الهندية العريقة ذات التقاليد الكفاحية، اسرة نهرو - غاندي ولكن حزب بهاراتيا جاناتا يتميز عن غيره من الاحزاب انه يتكون من الهندوس اساسا، ويحمل الافكار والتوجهات المتطرفة لهذه الفئة الاثنية ذات الوزن الكبير في الهند.

ومجيء حزب بهاراتيا جاناتا الى سدة الحكم في الهند عبر صناديق الاقتراع، امر لاغبار عليه، ولا هو محل طعن، لان التقاليد الديمقراطية وحدها هي المقرر والمحدد الوحيد لمن يحق له ان يقود هذا البلد الآسيوي الكبير، خلال دورة انتخابية او اكثر ولكن المثير للقلق والمخاوف المشروعة ان حزب بهاراتيا جاناتا قد جاء يحمل معه افكارا وتوجهات سياسية واجتماعية على قدر كبير من التطرف. والقول بان رئيس الوزراء اتال فاجبايي هو الرجل الاكثر اعتدالا في هذا الحزب المتطرف، وانه الرجل المناسب في الحزب غير المناسب، لايقلل من طغيان الفكر السياسي والاجتماعي المتطرف لهذا الحزب والفئة الاثنية التي يمثلها. وهناك مخاوف حقيقية على الخيار الديمقراطي في الهند من جراء فوز حزب بهاراتيا جاناتا في الانتخابات النيابية الاخيرة وهذه المعضلة الخطيرة لن يحلها الا تلاحم وتماسك الاحزاب ذات التوجه الديمقراطي، بشكل عام وعودة الحياة من جديد، الى حزب المؤتمر الذي قاد الهند منذ الاستقلال، ولعقود الزمن، وهذا هو التحدي الكبير امام سونيا غاندي التي غامرت، دون أية خبرة سياسية سابقة، وقبلت قيادة هذا الحزب العريق.

ولايمكن التقليل من المزايا الحميدة التي يتحلى بها اتال فاجبايي، فهو الى جانب رقته المرهفة التي تغنت بحبه العميق للشعر وبتعاطيه له كشاعر، فهو مشهود له بالنزاهة والاستقامة ذلك انه لم يتورط قط في قضايا الفساد، وهو امر يكاد يكون نادرا في الاوساط القيادية للاحزاب التي مارست الحكم في الهند، ولكن ما الذي يمكن ان يفعله اتال فاجبايي في مواجهة التطرف داخل حزبه؟ وهل لديه القابلية للانتصار للخيار الديمقراطي في الهند، في ظل تنامي تأثير القوى المحافظة والمتطرفة داخل حزبه؟..

واذا مارجعنا بذاكرتنا الى الوراء حوالي نصف قرن من الزمن سنجد ان التيار المتطرف في هذه الفئة الاثنية (الهندوس) هو وراء اغتيال الزعيم الروحي لحركة التحرر الوطني الهندية، غاندي بحجة تعاون غاندي وتسامحه مع المسلمين الهنود، واقراره بحقوقهم المشروعة في بلد اختاروه وطنا لهم، وهم جزء هام من نسيجه الاجتماعي.

ومع الاسف ان حزب بهاراتيا جاناتا مازال وفيا لهذا التراث الضخم القائم على التطرف والعداء للاقليات الاخرى في الهند، ومازال يحمل، في برنامجه السياسي، توجهات ترمي الى اقامة دولة هندوكية الصبغة، ان تنفيذ برنامج سياسي كهذا، شديد التطرف ومغرق في التعصب والانعزالية، من شأنه ان يؤجج الصراعات العرقية في الهند، ويخلق مصاعب جدية امام جهود الهند التنموية الطموحة، كما من شأنه ان يتسبب في موت التقاليد الديمقراطية التي كانت ومازالت السبب الأول في الابقاء على الهند دولة موحدة، على عكس ما حصل لجيرانها.

انني اؤمن ايمانا عميقا بضرورة تعايش كل القوميات في الهند، على قاعدة الاعتراف المتبادل بحقوق كل فئة من فئات المجتمع الاثنية، ولايمكن تصور بناء دولة حديثة ومتماسكة اجتماعيا الا في ظل هذا التعايش المسنود بالكامل بالخيار الديمقراطي.

وتوجهات حزب بهاراتيا جاناتا المتطرفة لاتثير مخاوف المسلمين في الهند وحدهم، وهم يشكلون حوالي مائة وعشرين (١٢٠) مليون نسمة، وانما من شأن هذه التوجهات المغرقة في التطرف ان تثير مخاوف دول الجوار المسلمة، الباكستان وبنجلاديش ويلاحظ ان المخاوف في هذين البلدين قد تضاعفت من جراء اعلان الحكومة الجديدة في الهند برنامجا نوويا لتسليح جيشها، الامر الذي سيدفع بسباق التسلح، في هذه البلدان الثلاثة الى اقصى درجاته، مفسحا المجال للقوى المحافظة في كل منها، وداخل مؤسساتها العسكرية تحديدا، ان تحكم قبضتها على مقاليد الحكم فيها وعلى حساب الخيار الديمقراطي.

مضاعفات برنامج التسلح النووي

لايجوز التقليل من شأن المضاعفات السلبية للنوايا المعلنة عن ازماع الحكومة الهندية بقيادة حزب بهاراتيا جاناتا، في المضي قدما في برنامجها النووي العسكري ويبدو ان ردود افعال الحكومة والقوى المتنفذة في الباكستان قد كانت سريعة، وبالتالي فان هناك خشية حقيقية من ان تبدد موارد البلدين الجارين، وربما بنجلاديش، في الصرف على هذه البرامج النووية بفرض التسليح، فتكون النتيجة المتوقعة تزايد حدة التطرف في هذه البلدان، وتراجع الخيار الديمقراطي فيها، وبالتالي تعيد هذه البلدان المتجاورة لانتاج الفقر والحرمان، ويصبح من المتعذر عليها الخروج من هذه الدائرة الشريرة.

ان الخيار الديمقراطي وخيار التنمية المتوازنة والشاملة هما عاملان هامان في تعزيز التطور الاقتصادي المستقبل للعديد من البلدان النامية. ولقد بينت تجارب الشعوب انه بالاعتماد فقط على تقاليد ديمقراطية راسخة في الحياة السياسية والاجتماعية لاي بلد من البلدان النامية هو الشرط الذي يضمن، وعلى نحو اكيد، الحفاظ على وحدة هذه البلدان وتماسكها الداخلي، ما ان اعتماد التنمية كنهج ثابت لتعزيز التطور الاقتصادي والاجتماعي المستقل من شأنه ان يؤمن نمو هذه البلدان بمعدلات معقولة.

والهند، اليوم امام تحد خطير، اما مواصلة التطور الاقتصادي والاجتماعي المستقل بالاعتماد على تقاليدها الديمقراطية الراسخة، وعلى خططها التنموية الطموحة، واما النكوص والتراجع الى الخلف مسافة بعيدة، فتحل الكارثة. وبصرف النظر عن الكثير من النواقص والسلبيات التي لازمت التجربة الديمقراطية والتنموية في الهند، الا اننا نتمنى ان تواصل الهند التقدم على هذا الطريق بثبات، فالعودة الى الخلف يضر بمستقبل الهند وبمكانتها في المجتمع الدولي، كما من شأنه ان يؤجج الصراع مع جيرانها، فتضعف هي ويضعف معها جيرانها.

كاتب ومفكر يمني

هل يمكن مصالحة الاسطورة والواقع؟

الياس سحاب

عندما اغتيل اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد، برصاص شاب اسرائيلي ينتمي الى تنظيم أكثر تشددا، لم أجد عنوانا للمقال الذي كتبته تعليقا على الحادث، أحسن من عبارة: «رابين يصطدم بجدار المستحيل»، وجدار المستحيل الذي كنت أعنيه يومها، هو المحاولة التي ندب رابين نفسه لها (بالنيابة عن حزب العمل) محاولة التوفيق بين الاسطورة التي قامت عليها الدعوة الصهيونية ودولة اسرائيل، وبين الواقعية السياسية التي لابد لأي تسوية من ان تبنى على أساسها، مهما كانت هذه التسوية شديدة السخاء مع المصالح الاسرائيلية، وشديدة التقتير مع المصالح العربية عامة، والفلسطينية خاصة. ومن أشد ما لفت نظري في التغطية الصحفية التي تكرسها الصحافة البريطانية (منذ أسابيع، وبشكل مكثف وشامل) للذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين وتأسيس دولة اسرائيل، ان مقالا رئيسيا لأحد كتاب صحيفة «الاندبندنت» (المستقلة) بنى الفكرة الآنفة الذكر، بعبارات أخرى، بنى مقاله على فكرة أساسية تقول اننا اذا اردنا اختيار حادث سياسي يلخص المأزق الذي تقف أمامه دولة اسرائيل بعد نصف قرن من انشائها، فهو بلا شك حادث اغتيال الصهيوني المتشدد اسحق رابين، برصاص صهيوني أكثر تشددا.

ولعل هذه الفكرة هي الأجدر بالتأمل في هذه الذكرى، فلقد ارتفع مد الاحباطات العربية في مواجهة هذا المشروع الاستيطاني السرطاني الذي داهم العرب وهم يفتحون عيونهم على الاستقلال، بعد اربعة قرون من الحكم العثماني، ارتفع مد الاحباطات في مواجهة هذا المشروع، حتى توهم بعض العرب، من شدة اليأس، ومن كثرة تكرار محاولات المواجهة الفاشلة، ان الاعتراف بوجود اسرائيل والتعايش معها كحقيقة اساسية في المنطقة العربية هو عين العقل ولب الواقعية، وان التفكير في غير هذا الاتجاه هو تفكير طوباوي أسطوري مثالي، لا يقف على ارض الواقع السياسي، فأين يقع الخط الفاصل بين الحقيقة والوهم في هذه المسألة؟

ان استعادة عقلانية باردة للمشروع الصهيوني، في كل مراحله النظرية والعملية، ونحن نقف على مشارف هذه الذكرى (بعد قرن على المؤتمر الصهيوني الأول، ونصف قرن على إنشاء دولة اسرائيل)، تعيد تذكيرنا بالحقيقة الاساسية، التي تقول ان هذا المشروع هو من أساسه محاولة لتزويج الاسطورة للواقع:

- أساس الفكرة في المعسكر الغربي (فرنسا وبريطانيا القرن التاسع عشر)، تنتمي تماما الى الواقع السياسي، واقع المصالح الاوروبية في المنطقة العربية التي تقع على الساحل الشرقي والجنوبي للبحر الابيض المتوسط، والتي تقضي بإقامة حاجز بين مشرق المنطقة العربية ومغربها، لضرب احتمالات ولادة قوة موحدة كبرى في جنوب البحر المتوسط، تنافس اوروبا التي تمتد على الشواطئ الشمالية للمتوسط، كما حدث في فترة سابقة من التاريخ.

- أما أساس الفكرة في معسكر الحركة الصهيونية، فيستند الى اسطورة أرض الميعاد.

هذا على صعيد النظرية والتخطيط، اما على صعيد الحركة السياسية، والتنفيذ، فنحن أمام خط مواز من محاولة تزويج الواقع للأسطورة.

صحيح ان بين القوى الغربية التي تؤيد الحركة الصهيونية واسرائيل الآن، تيارات مسيحية - صهيونية، تستند الى اسطورة أرض الميعاد (خاصة في الولايات المتحدة الاميركية)، ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لكل القوى التي ساهمت في تحقيق هذا المشروع، وتساهم اليوم في الدفاع عنه.

فالقوى الاوروبية التي مهدت لتأسيس اسرائيل وساهمت في هذا التأسيس، في النصف الأول من هذا القرن العشرين، كانت تنطلق من مواقع أخرى (وما زالت) لا علاقة لها بالأساطير، بل بتحولات وآفاق الموقع السياسي والمصالح السياسية والاقتصادية (بريطانيا، وفرنسا واوروبا الشرقية بقيادة روسيا وستالين في الاربعينات).

وحتى لو نحن انتقلنا الى الفريق اليهودي الذي ساهم في اقامة هذا المشروع ثانيا، فسنجده متقسما هو الآخر الى فريقين، فريق الاسطورة الدينية، وفريق الاستراتيجيا السياسية.

فمع أن أسطورة أرض الميعاد كانت - وما زالت - الوقود الايديولوجي الذي تم بواسطته شحن اليهود في جميع أنحاء العالم، وفي كل الأزمنة، للالتحاق بمشروع انشاء دولة اسرائيل، ومع ان هذا الوقود الايديولوجي الاسطوري ما زال يحرك نصف المجتمع الاسرائيلي حتى يومنا هذا، فان هذا ليس سوى نصف الحقيقة، اما النصف الآخر للحقيقة فيقول ان مؤسسي دولة اسرائيل، والمجموعة التي ظلت تحكم هذه الدولة، في أصعب أيامها قبل وصول مناحيم بيغن الى سدة الحكم، هم من اليهود الغربيين الملحدين، الذين لا تعني لهم كل تعاليم الديانة اليهودية وأساطير أرض الميعاد سوى حجة ايديولوجية ووقود شحن تعبوي لمشروع لابد له من حجة ومن وقود يدفعان الاجيال اليهودية للتضحية في سبيله والموت من أجله جيلا بعد جيل.

ولا شك بأن روح البراغماتية السياسية هي الديانة التي يدين بها هذا الفريق من المؤسسين التاريخيين والقادة التاريخيين لاسرائيل.

ولعل أشد الادلة قوة في هذا المجال، ان هذه القيادة التاريخية كانت ترى في الاضطهاد النازي لليهود «نعمة تاريخية»، أرسلها الله في الوقت المناسب لدفع المشروع الصهيوني الى محطته الكبرى. وها هو دافيد بن غوريون، «نبي» السياسة الاسرائيلية في مرحلة التأسيس الصعبة، يكتب بقلمه مقالا شهيرا في مجلة صهيونية امريكية، في احدى جولاته الدعائية في الولايات المتحدة في بداية الخمسينات، ما معناه ان قيام تظاهرة معادية للسامية تحمل شعار الصليب المعقوف، في اي بلد يقطنه اليهود، تغني الحركة الصهيونية وتمدها بآلاف المهاجرين الجدد، أكثر من كل حملات التبشير بالفكرة الصهيونية التي يقوم بها دعاة متحمسون من الشبيبة الصهيونية.

ان هذا التوظيف العبقري الواعي والمقصود للاسطورة الدينية في مشروع استعماري استيطاني خالص، هو الذي «هدى» الحركة الصهيونية منذ البداية الى ان تكون سياستها الدولية مؤسسة دائما على قاعدة ذهبية هي ذروة الدهاء والبرغماتية السياسية، وهي التحالف مع مركز القوة في السياسة الدولية، اينما كان هذا المركز، وتتبع تقلبات وتحولات هذا المركز بين مرحلة تاريخية وأخرى، وبين موقع جغرافي وآخر.

ولقد بدا في إحدى أهم محطات هذا المشروع (النجاح في تأسيس دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨)، ان معادلة تزويج الاسطورة الى الواقع السياسي، اكتملت، وأن الحركة الصهيونية قد حولت المستحيل الى واقع، خاصة أن الظروف قد تطورت بطريقة جعلت المسافة بين انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول وبين ولادة دولة اسرائيل نصف قرن بالتمام والكمال (١٨٩٧ - ١٩٤٨)، وهي تماما الفترة التي توقعها «نبي» الفكر الصهيوني تيودور هرتزل لتحقيق المشروع، فجاء الامر كأنه تحقيق لنبوءة، او كأنه - بلغة الواقعية السياسية - دليل قدرة لا متناهية، لدى الحركة الصهيونية في التخطيط والتنفيذ، وقدرة لا متناهية في السيطرة على أصعب الظروف السياسية، وتطويعها لاكثر المشاريع السياسية صعوبة واستحالة.

وبالفعل، فان التاريخ الحديث لم يشهد، ويستحيل ان يشهد نجاحا كاملا لفكرة طرد شعب كامل من بلده، واحلال مجموعات بشرية أخرى محله، يتم جمعها من كل ارجاء الدنيا على نفير اسطورة دينية عمرها آلاف السنين، ولكن ذلك تم بالفعل مرة واحدة، بدا فيها المستحيل قابلا للتحقيق. ولو نحن حاولنا اعادة تشكيل الخريطة السياسية العالمية المعاصرة، بناء على الاساطير الدينية او الوقائع السياسية التي عمرها ثلاثة الاف سنة، لانفجرت الكرة الارضية بسكانها.

غير ان نظرة موضوعية باردة الى الخلف، ثم الى الامام، بعد مرور نصف قرن على هذا المشروع، تظهر لنا ان ما تحقق حتى الآن لم يكن الا الجزء الأكثر بساطة وسهولة من المشروع، وهو الجزء الخاص بالنجاح في طرد شعب فلسطين (او القسم الاكبر منه) من وطنه وإنشاء دولة جديدة فوق أرضه، غير ان هذا المشروع، بعد ذلك ما زال واقفا أمام عتبة المحطة التالية التي أما ان تنجح، فتتحول اسرائيل الى جزء طبيعي من المنطقة العربية، والى اقليم مركزي فيها يتحكم بشؤونها من المحيط الى الخليج، او ان يرتد المشروع على ذاته ويتفكك ويتحلل من الداخل.

وهنا، يمكن القول ان المشروع الصهيوني يجد نفسه أمام التحدي الاشد صعوبة (وهو بالفعل أشد صعوبة من احتلال فلسطين وطرد شعبها)، فنجاح المشروع في محطته الثانية، محطة التحول الى جزء طبيعي من المنطقة، يحكمها ويتحكم بها، لا يمكن ان يتأمن وبقسمه الاول فقط الا بتنازل اسرائيل عن عقيدتها الصهيونية، ولكن اسرائيل عندما تتخلى عن هذه العقيدة تكون قد فقدت مبرر وجودها.

ان جدار المستحيل الذي اصطدم به رابين وفقد حياته، واصطدم به بيريز وفقد زعامته للحزب ومستقبله السياسي، هو جدار محاولة تحقيق المعادلة المستحيلة، معادلة التحايل على القوانين التاريخية، وتزويج الاسطورة القديمة للواقع السياسي المعاصر، فاذا كانت الاجيال اليهودية المعاصرة قد تمت تعبئتها وتجنيدها تحت لواء الفكرة الصهيونية، باسم اسطورة «أرض الميعاد»، فان استمرار دولة اسرائيل في الوجود يظل محكوما بالمحافظة على هذه العقيدة. ولكن تحول اسرائيل - من جهة أخرى - الى جزء أساسي من المنطقة العربية لا يمكن ان يمر مع الاحتفاظ بأسطورة أرض الميعاد على نقائها.

من هنا، خطر ببال قيادة حزب العمل، فكرة المعادلة المستحيلة: الاحتفاظ بالاسطورة مع الباسها لباسا عصريا من الواقعية السياسية، فهل هذا ممكن؟

رصاصات عامير التي أردت اسحق رابين وهو في مشهد بدا في ذروة النجاح، تقول لا.

والخطوات السياسية التي تدافعت بعد ذلك، وكشفت عن ان غالبية المجتمع الاسرائيلي مؤمنة بأسطورة «أرض الميعاد» بحرفيتها، وليس كمجرد حجة سياسية آن أوان التخلي عنها، هذه الغالبية تقول لا.

ولكن هذا يدخلنا الى مساحة أخرى من الموضوع، لا بد لنا فيها من محاولة تخيل السيناريوهات السياسية الممكنة في اسرائيل، في السنوات القليلة القادمة، وهو ما سنحاول استقراءه في مقال لاحق.

كاتب وباحث لبناني

ردا على مناورة نتانياهو

الانسحاب من جنوب لبنان لايحتاج اتفاقا أو شروطا



الدكتور محمد ضيف

بعد ان جمد رئيس وزراء اسرائيل، بنيامين نتانياهو، مسيرة التسوية السلمية مع السلطة الوطنية الفلسطينية، فوجئ العالم ببيان رسمي يصدر عن حكومة نتانياهو يعلن موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي صدر في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨.

والتساؤل المنطقي الذي يمكن ان يطرحه اي مراقب فور سماع البيان الاسرائيلي هو: هل تنفيذ القرار ٤٢٥ يستدعي الآن من حكومة نتانياهو وقف مسيرة التسوية السلمية على الجبهة الفلسطينية والتهرب من تحقيق التزامات اسرائيل تجاه اتفاقيات اوسلو؟! أم ان نتانياهو تفتق ذهنه عن مناورة جديدة ظاهرها رغبته في تحقيق السلام مع لبنان وباطنها تجميد القضية الفلسطينية وصرف اهتمام الرأي العام العالمي عن هذه القضية وعن ضرورة تحقيق حل عادل ودائم لها من ناحية، وتهدئة الرأي العام الاسرائيلي الثائر بسبب زيادة الخسائر الاسرائيلية نتيجة لعمليات المقاومة اللبنانية البطولية، من ناحية اخرى؟!

هل تذكر نتانياهو فجأة، بعد توالي هزائم قواته المحتلة في جنوب لبنان، ان هناك قرارا دوليا يدعو اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية؟!.

ان الخروج من «الورطة اللبنانية» كما يتصورها الاسرائيلي، يعني الانسحاب العاجل من جنوب لبنان دون قيد او شرط. وقد طلب كثير من العسكريين الاسرائيليين بذلك الانسحاب ومن جانب اسرائيل وحدها قبل فوات الاوان.. ولكن نتانياهو الذي يكره كلمة الانسحاب اراد عرقلة ذلك بفرض شروط لم يرد لها اي ذكر في القرار. والحديث عن اتفاق منفرد مع لبنان لتنفيذ القرار!!

هكذا يحاول نتانياهو تهدئة الاوضاع في الجنوب اللبناني المحتل وتجميد الاحتلال بسحب لبنان الى حل منفرد ومساومات وشروط اسرائيلية لاطائل من ورائها.

مشكلة نتانياهو الحقيقية، كما يبدو من مناوراته منذ عامين، انه يعتقد في نفسه انه اذكى شخص تقلد رئاسة الوزراء في اسرائيل، وانه في استطاعته باسلوب المناورة ان يضحك على الجميع. وان يحقق لنفسه شخصية «كاريزمية» تاريخية يلتف حولها اكبر عدد ممكن من اليهود، فيكمل بهم دورة حكمه الحالية، حتى علم ٢٠٠٠ ويجدد معهم دورة اخرى في منصب رئاسة مجلس الوزراء.. ولكن كيف؟! بالكذب والتضليل والخداع والمناورات، ليس فقط مع زملائه في الليكود وشركائه من الائتلاف الحاكم، بل ايضا مع المفاوضين العرب والوسطاء والمبعوثين الامريكيين والاوروبيين.

ان ما نقرأه من سطور في تعليقات العديد من الكتاب الاسرائيليين عن نتانياهو يكشف لنا ابعاد شخصيته ودوره التخريبي لجهود التسوية السلمية في المنطقة.. يقول الكاتب يونيل ماركوس (في هاآرتس ٢٠/٣/١٩٩٨) «بيبي نتانياهو هو المشكلة، ان كل ما يهمه هو مكانته بين الجمهور اليهودي الذي في استطاعته ان يمكنه من انهاء دورة حكمه الحالية واختياره لدورة اخرى. واذا لم يكن هناك ما يمنع اي سياسي من ان يتطلع للشعبية والسلطة فان منصب رئيس الوزراء لايقاس بالاقوال ولكن بالاعمال. وعلى اساس هذا المقياس نجد انه سحب الدولة الى الوراء وغرسنا عميقا في الجمود السياسي.

واضاف الكاتب الاسرائيلي عن نتانياهو: «في المجال الدولي اوصلنا الى حالة الشعب الذي يعيش وحده وحولنا من دولة تشق طريقها بشجاعة نحو السلام الى دولة تفرمل السلام.. مبعوثون يأتون ويغادرون الى الادارة الامريكية التي سئمت بيبي نفسه.. في مؤتمر طهران دعت الدول الاسلامية الى بحث علاقاتها معنا من جديد.. وفي الامم المتحدة دانونا من جديد باغلبية ١٢٦ دولة ضد الولايات المتحدة وميكرونيزيا.. لقد خلق نتانياهو حوله عالما نلعب فيه مع انفسنا».

لكن هل سينسحب نتانياهو حقا من جنوب لبنان بعد ان جمد التسوية على المسار الفلسطيني؟!

يقول ماركوس: «في اسرائيل يدور نقاش عاصف حول ما اذا كنا سننسحب من لبنان حسب القرار ٤٢٥ أم سنخرج منها من جانب واحد على مراحل؟ وحتى هذه اللحظة لايعرف احد ما اذا كان هذا حقيقة أم لصرف الاهتمام عن الجمود مع الفلسطينيين.. حتى موضوع مراحل الانتشار اصبح موضوعا لنقاش خيالي بين وزير الدفاع مردخاي ووزير البنية التحتية شارون، ولن يخرج من هذه المناقشات اي شيء.. فلسرائيل لن تنسحب، ومن المشكوك فيه ان تنسحب في المستقبل القريب من لبنان. وبالطبع لن تصل الى التسوية النهائية مع الفلسطينيين والتي تحدد لها منتصف العام القادم».

ان ما ذهب اليه يونيل ماركوس يعطينا توضيحا كافيا في رؤيتنا لشخصية نتانياهو كمعوق للسلام بين اسرائيل والعرب.

لقد فكر نتانياهو في التملص من حصار الادارة الامريكية له فقام بجولة في دول اوروبا الغربية للتأثير على حكوماتها لصالح الموقف الاسرائيلي ولكنه اصطدم بموقف اوروبي متشدد ضد سياسته المخربة لجهود السلام ولمس تأييدا اوروبيا صريحا للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الا انه في محاولة خبيثة للهروب من المقترحات الامريكية لاستكمال مراحل الانتشار والدخول في مفاوضات التسوية النهائية على المسار الفلسطيني، لجأ نتانياهو للحديث عن الانسحاب من جنوب لبنان، من قبيل المناورة والمراوغة، فقد تأكد لنا مثلما تأكد للمعلقين الاسرائيليين ان نتانياهو غير جاد في الانسحاب من جنوب لبنان، مثلما تأكد لنا حتى الآن انه غير جاد في الانسحاب من الضفة والقطاع وانه لايريد اقامة دولة فلسطينية حسب اتفاقيات أوسلو.

واذا كان نتانياهو جادا في قبوله للقرار ٤٢٥ ويريد تنفيذه حقا فعليه ان يسحب قوات الاحتلال من جنوب لبنان بلاشروط ويوقف قصف قرى الجنوب اللبناني وقتل الشيوخ والاطفال اذ ان نصوص بنود القرار تؤكد سحب القوات الاسرائيلية فورا بدون شروط واحترام سيادة الاراضي اللبنانية.

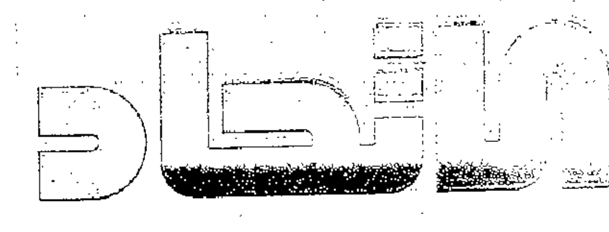
رئيس قسم الدراسات الشرقية
استاذ علم اللغة بجامعة المنيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

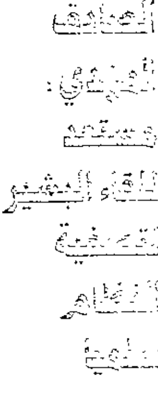


الخميس ٤ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٨م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

تأشيرة خروج من النظام العالمي

ابن الامارات.. اسنانه في خطر!



احتجاجات على احياء ذكرى ميلاد «سالازار»

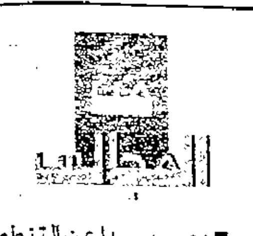
■ اقتحم عشرات من المتظاهرين الغاضبين كنيسة القديس بطرس في العاصمة البرتغالية لشبونة صباح امس اثناء قداس أقيم بمناسبة الذكرى التاسعة بعد المائة لميلاد الطاغية البرتغالي السابق انطونيو سالازار الذي توفي في العام ١٩٧٠.

وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية ان المتظاهرين اجبروا كاهن الكنيسة على وقف الاحتفالات فيما تدخل بعض اقارب الحاكم البرتغالي السابق حيث حدثت مصادمات بينهم وبين الشبان المتظاهرين.

صوت الموسيقى.. خدمة اذاعية جديدة ومتميزة

■ في اطار حرص هيئة الاذاعة والتليفزيون على تقديم خدمات اعلامية متميزة للجمهور، تنطلق اليوم الخميس في الثانية من بعد الظهر خدمة اعلامية جديدة تهديها هيئة الاذاعة والتليفزيون الى مستمعيها: «صوت الموسيقى» ولها اذاعة متخصصة في تقديم التراث الموسيقي العربي والعالمي وتأتي تأكيدا لسياسة التنويع وارضاء كافة الاذواق وربط المستمع بهذا الجانب من ثقافته الروحية المتمثلة في الموسيقى الاصيلة واعمال المبدعين الاوائل في مجال الموسيقى والغناء. تقدم المحطة الجديدة بثا متواصلا على مدار الاربع والعشرين ساعة على موجة FM90.00.





■ بعيدا عن التنطع السياسي.. نقول نتانياهو يكسب جولات جديدة في خدمة مبادئه وتحقيق مصالح دولته فان كان الرجل متطرفا او متصلبا فلانه يدرك حجم القوة التي يتمترس بها، وطبيعة المرحلة التي يعيشها النظام الاقليمي والعالمي، ومستوى الارادة السياسية لدى خصومه. والسياسة تعلم لاعبيها بأن الفرص قد لا تتكرر، والفرص كلها اليوم متاحة للدولة اليهودية لتحقق اقصى حد من طموحاتها وأهدافها في محيطها الاقليمي.

أخذ على نتانياهو بأنه يعرقل «عملية السلام» وبالتالي يعطل اندماج «اسرائيل» في المنطقة، وهو يؤكد بأن وصفه بأنه عقبة في طريق السلام لا يعني شيئا بالنسبة له مقارنة لما يعنيه أمن «اسرائيل». وعلى هذه النغمة استطاع ان يفكك اتفاقات اوسلو التي وقعها سلفه اسحق رابين مع ياسر عرفات، وانتزع من الفلسطينيين تنازلات متعاقبة استرضاء له وعملا بنصائح الراعي الامريكي.. كان آخرها اعلان رئيس السلطة الفلسطينية أمس بالقبول رسميا بانسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة بنسبة ١٣٪ وليس ٣٠٪ كما جاء في اتفاقات اوسلو.

وهو بالتركيز على عنصر الامن اوصل السلطة الوطنية الفلسطينية الى مستوى المواجهة الشاملة - من طرف واحد - مع المقاومة الفلسطينية التي لاتزال ورقة رابحة في يدها لو أرادت حقا استخدامها.

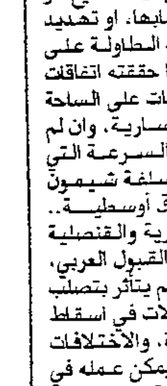
وبعناده القائم على قراءة صحيحة للكونجرس والرأي العام الامريكي، وخاصة اليهود منهم، استطاع نتانياهو ان يعطل الدور الامريكي المرتجى من الطرف المفاوض العربي، وان يحيله الى عنصر «اقناع» للطرف الفلسطيني والعربي عامة بأخذ مخاوف وهواجس وتحفظات نتانياهو مأخذ الجد. وهو في ذلك يمسك بزمام امور كثيرة داخل امريكا قد لا تتكرر فيها فرص كالمتاحة اليوم في ولاية الرئيس بيل كلينتون المحاصر بالحسناوات الملغمات، والمكبل بكونجرس اسرائيلي اكثر من الكنيست الاسرائيلي.

وأما محيطه العربي، فلا يجد فيه نتانياهو ما يجعله يفكر في التراجع والتنازل خوفا على مصلحة يمكن أن تضيع، او مساحة تم اكتسابها، او تهديد يمكن ان يقلب الطاولة على رأسه ودولته. فما حققته اتفاقات أوسلو من اختراقات على الساحة العربية لاتزال سارية، وان لم تتقدم بنفس السرعة التي دفعتها بها فلسفة شيمون بيريز الشرق أوسطية.. فالمثليات التجارية والقنصلية لاتزال موجودة، والقبول العربي، رسميا واعلاميا، لم يتأثر بتصلب نتانياهو، والتنازلات في اسقاط المطالب مستمرة، والاختلافات العربية على ما يمكن عمله في مواجهة السياسة الاسرائيلية قائمة. والفزاعة الامريكية لاتزال تفعل فعلها في الارادة السياسية العربية.

فأين أخطاء نتانياهو؟

لا اجابة مما سلف، الا اذا كان للمقاومة الفلسطينية رأي آخر.

عادل محمد الراشد

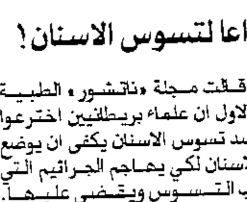


فنحن امام ارقام مخيفة بكل المقاييس في امارة واحدة من امارات الدولة، وفي ثلاثة أشهر فقط. وهي ارقام تفرض تساؤلا شديد الاهمية: ماذا لو نجحت محاولات ادخال هذه السموم الى البلاد؟ وكم من ابنائنا كانوا سيقعون فريسة للادمان القاتل؟.

ان هذه الكميات تكفي لتحويل أكثر من ٢٠ الف شخص الى مدمن يعاني كل اشكال الانهيار النفسي والاجتماعي، وهي تكفي لتدمير أمن واستقرار آلاف الاسر. فالأسرة التي يقع عائلها فريسة للادمان او التي يسقط احد افرادها في هاويته تهتز اركانها وينهار استقرارها، وهي ايضا كميات كافية لاحداث تأثير مخيف على المجتمع.

ومن حق رجال الشرطة الذين وفروا الحماية للمجتمع من كل هذه المخاطر ان نحيطهم بكل مشاعر التقدير والامتنان، ومن حقهم علينا ان نقدم لهم كل العون والا يتردد اي منا في تقديم أي معلومات يمكن ان تقود تجار السموم إلى أماكنهم الطبيعية خلف قضبان السجون ليلقوا ما يستحقونه من عقاب.

فمحاولات التهريب والترويج ستستمر ليس في بلادنا وحدها بل في جميع دول العالم، ومجتمعاتنا الآمنة المستقرة مستهدفة من قبل مافيا المخدرات وليس امامنا سوى المزيد من اليقظة والمشاركة الجماعية لحماية ابنائنا من تلك المخاطر الداهمة.



خلال ثلاثة أشهر فقط. وهي فترة قصيرة جدا بحسابات الزمن، تمكنت شرطة دبي من ضبط ٣٩ قضية مخدرات أتهم فيها ٥٠ شخصا من جنسيات مختلفة بمحاولة اغراق المجتمع بكميات هائلة من السموم تضمنت ٢ طن و ٦٠٠ كيلو جرام من مخدر الحشيش و ٥.١٧ كيلوجرام من مخدر الهيروين المدمر والقاتل.

والبيانات التي أعلنها مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي تكشف المزيد من الحقائق حول محاولات اغراق الدولة بالسموم المخدرة والتي شملت كذلك حوالي ١١ ألف قرص مخدر خلال الفترة نفسها. وان العيون الساهرة على أمن الوطن تتعامل مع محاولي ترويج تجارة الموت في مجتمعنا الآمن بيقظة كاملة وكفاءة عالية تستحق كل التقدير. والأهم من ذلك التعاون الكامل من كل افراد المجتمع.

في امريكا..

جدل واسع حول الموت الرحيم

■ كشف أول مسح شامل حول مدى تطبيق قانون القتل الرحيم بالولايات المتحدة عن ان واحدا من كل ١٦ طبيبا امريكيا قدم مساعدة لمريض واحد على الاقل في ارتكاب الانتحار. وأظهر استطلاع نشر الخميس الماضي في مجلة «نيو انجلاند جورنال اف ميدسن» ان طلبات المرضى الذين يبحثون عن الراحة في الموت لا تنقطع وان استجابة الاطباء لالحاح المعذبين ليست بالضعيفة.

واعربت ديان ماير من مدرسة ماونت سيني الطبية بنيويورك والتي اشرفت على الاستطلاع عن دهشتها من التأييد الواسع الذي يلاقيه هذا القانون مؤكدة ان النتائج توضح بجلاء ان عددا كبيرا من الاطباء سيقدمون على مساعدة مرضاهم متى ما تم تقنين الموت الرحيم. وقالت انه من بين ١٩٠٢ طبيب تم استفتاؤهم. تأكد ان ما بين ٥ - ٦٪ ساعدوا المرضى على الانتحار وان ١١٪ يعتقدون ان هناك حالات تستوجب كتابة روشتة الموت فيما يرى ٣٦٪ من الاطباء ان اجازة القانون تعطيهم المبرر المقنع لوضع حد لمعاناة المرضى متى ما طلب منهم ذلك.

ويجدد الاستطلاع الجدل المثار حول شرعية هذا القانون. ويرى المؤيدون لتطبيقه انه يضع صفة شرعية على بعض الممارسات الطبية الموجودة بالفعل دون الاعلان عنها. ويعتقد المعارضون لهذا القانون انه لا يعدو كونه اسلوبا غير مباشر للقتل.

ويستفاد من الاستطلاع ان ما بين ٦٠ - ٧٠٪ ترى ضرورة تطبيق قانون الموت الرحيم بين المرضى الميؤوس من حياتهم ولم يتبق لهم سوى ٦ اشهر. وكانت دراسة سابقة اجريت بامريكا عام ١٩٩٥ كشفت عن كتابة ٧٪ من الاطباء لروشتات بعقاقير عالية السمية لمرضى السرطان.

نفوق «البقرة الحلوب»!

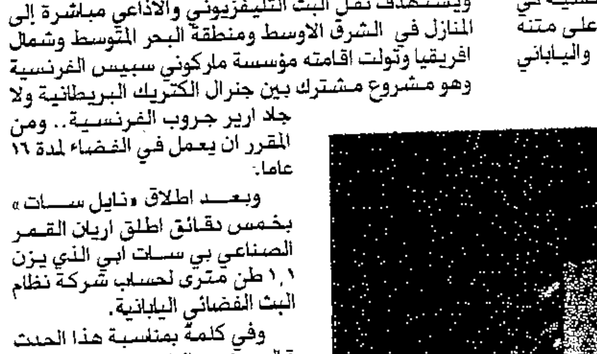
■ قالت صحيفة «كاب تايمز» امس ان اشهر بقرة حلوب في العالم «سوبر ستار ٥-٩٤٠» التي يملكها مزارع في جنوب افريقيا، نفقت بعد تجربة علمية غير ناجحة.

وكانت البقرة استحقت لقبها «سوبر ستار» عندما حققت رقما قياسيا وحلبت ١٢٥ ليترا خلال يوم واحد عام ١٩٩٧.

ويقول مالك البقرة وهو مزارع من مدينة ستيلنبوش قرب الكاب ان بقرته كانت في صحة جيدة وانها نفقت الاسبوع الماضي بعد ان قام فريق من العلماء بانتزاع عينة من جلدها بعد تخدير موضعي. ويضيف ان بقرته حلبت في اليوم نفسه ٩٤ ليترا.

ويشكو المزارع «انها كارثة.. الخبراء يحاولون الان تحديد اسباب النفوق ولكن المشكلة انها كانت فريدة من نوعها».

وكان الباحثون الاسكتلنديون الذين تمكنوا من استنساخ النعجة دوللي بدؤوا التفاوض لاستنساخ هذه البقرة.



المغنية مادونا تحضر افتتاح فيلم «ارتميسيا» بنيويورك الذي يعالج قصة امرأة في القرن ١٧ حاولت اقتحام عالم الفن الايطالي الذي كان يهيمن عليه الذكور فقط.



طلاب الامارات يشاركون في احياء حفل فيينا السنوي

هدى عزت:

■ يشارك عدد من طلاب وطالبات مدارس في الدولة في احياء حفل فيينا السنوي الثامن الذي يقام مساء اليوم بفندق انتركونتننتال. ابوظبي بالتنسيق بين السفارة النمساوية لدى الدولة والفندق.

ويهدف الحفل إلى إحياء التقاليد الاوروبية الضاربةفي القدم وتعريف العالم بصفة عامة والمنطقة العربية بوجه اخص بالحضارة النمساوية في اطار العلاقات الثقافية والفنية القائمة بين الجانبين.

كما سيشارك في الحفل فرقة أوركسترا فيينا و ٦ من راقصي وراقصات الباليه.

هذا وسيعقد صباح اليوم بالفندق مؤتمر صحفي بحضور القائم بأعمال السفارة وعدد من القائمين على الحفل.

وداعا لتسوس الاسنان!

■ قالت مجلة «ناتشور» الطبية أمس الاول ان علماء بريطانيين اخترعوا لقاحا ضد تسوس الاسنان يكفي ان يوضع على الاسنان لكي يهاجم الجراثيم التي تسبب التسوس ويقضي عليها.

واوضحت المجلة ان اللقاح الذي اخترعه فريق من معهد الاسنان في مستشفى «غيز هوسبيتال لندن» يحتوي على اجسام مضادة تم توليدها من نباتات جرى التحكم بموروثاتها تهاجم الجراثيم عندما تتكون وتمنعها من التسبب في تسوس الاسنان. واعتبر احد العاملين في الفريق الدكتور جوليان ما ان اللقاح «يعتبر اختراقا في وقاية الاسنان». ويتوقع ان يطرح اللقاح بعد الاختبارات اللازمة في الاسواق خلال السنوات الأربع المقبلة.

وقال عالم اخر من الفريق نفسه «اعتقد انها نهاية تسوس الاسنان» لكن جمعية اطباء الاسنان في لندن اوضحت ان نجاح اللقاح لا يعني نهاية العناية بالاسنان والاقبال على المواد السكرية التي تعتبر احد ابرز اسباب التسوس.

وفاة مصري يزعم انه بلغ ١٥٣ سنة

■ اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية امس ان صيادا مصريا كان يؤكد انه بلغ الثالثة والخمسين بعد المائة توفي امس الاول في بلدته في محافظة الفيوم شمال غرب القاهرة. وقالت الصحيفة ان عطوة موسى سعد العيسي ظل يتمتع بصحة جيدة حتى آخر ايامه رغم كونه مدخنا. كان يحرص على اداء الصلاة في مسجد قريته ابو شنب القريبة من بحيرة قارون في الفيوم. وكان عطوة اكد في مقابلة اجرتها معه الصحيفة نفسها في ١٩٩٥ انه كان حيا اثناء شق قناة السويس في ١٨٥٩ وانه لم يتمكن من العمل فيها لانه كان صغيرا جدا. ولم يكن لعطوة بطاقة هوية تؤكد ميلاده.

وتزوج عطوة اربع نساء انجب منهن خمسة ابناء وبنتين وكان له ٣٧ حفيدا.

ينقل البث التليفزيوني والاذاعي

اطلاق «نايل سات» اول قمر صناعي مصري للفضاء

■ كورو (جايانا الفرنسية): انطلق في ساعة مبكرة من صباح امس من قاعدة كورو بجايانا الفرنسية في امريكا الجنوبية الصاروخ الاوروبي اريان ١٠٨ وعلى متنه القمران الصناعيان المصري «نايل سات ١٠١» والياباني «بي سات ابي».

ويزن اول قمر صناعي مصري نحو ١.٨ طن متري ويستهدف نقل البث التليفزيوني والاذاعي مباشرة إلى المنازل في الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط وشمال افريقيا وتولت اقامته مؤسسة ملركوني سبيس الفرنسية وهو مشروع مشترك بين جنرال الكتريك البريطانية ولا جاد ارير جروب الفرنسية.. ومن المقرر ان يعمل في الفضاء لمدة ١٦ عاما.



وبعد اطلاق «نايل سات» بخمس دقائق اطلق اريان القمر الصناعي بي سات ابي الذي يزن ١.١ طن مترى لحساب شركة نظام البث الفضائي اليابانية.

وفي كلمة بمناسبة هذا الحدث قال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان هذا القمر يعبر عن احلام أمة وانه سيستقر في مرحلته النهائية في مداره الفضائي ما بين يومي السادس والسابع من شهر مايو المقبل ويبدأ بعد ذلك تشغيل خلاياه ودوائره على أن يبدأ البث التجريبي في نهاية الشهر الجاري. واضاف ان القمر الصناعي المصري يستلزم في تشغيله «اطباق التقاط» صغيرة جدا لا يتجاوز حجم الواحد منها ٧٠ سنتيمترا ولا يحتاج الى الاطباق الكبيرة الموجودة حاليا فوق اسطح البنايات.

وعن تكاليف القمر التي بلغت ١٥٨ مليون دولار وعما اذا كان ذلك يمثل ترفا لا حاجة لمصر به قال الشريف ان فوائد القمر لا يمكن ان تقاس بأية تقديرات مالية. وقال ان ايجار القناة الواحدة يبلغ ثلاثة ملايين دولار وتم تأجير عشر قنوات من اصل ١٣.

(وكالات)

عادت لأهلها بعد غياب دام ٤٥ سنة

■ بعد غياب ٤٥ عاما التقت المواطنة العمانية فاطمة بنت علي الحسني باهلها. وكانت هذه المرأة قد اختفت وهي طفلة عمرها ٧ سنوات بعد ان اختطفها اناس عن طريق البحر.

وذكرت صحيفة (الوطن) العمانية الصادرة امس ان المرأة كانت تسكن مع اهلها في احدى القرى الساحلية في مسقط واستقر بها المقام للعيش مع احدى العائلات في احدى دول المنطقة وبعد ان بلغت العشرين تزوجت وانجبت اولادا وبناتا وبدأت تتذكر اهلها في الوطن وسعت الى الاتصال بهم الا انها لم تستطع لعدم وجود اوراق او اثباتات تدل على شخصيتها او على اهلها.

وقد قامت المواطنة بارسال نداء الى اهلها في السلطنة عن طريق الزوار العمانيين ومن خلال السؤال التقط اهلها النداء وتعرفوا عليها وقاموا بالاتصال بها وكانت فرحة الاهل بها كبيرة عندما زارتهم في السلطنة.

طالب من جامعة بكين يتأمل صورة بطل كرة السلة مايكل جوردان حيث بدأت صور نجوم السينما والرياضة تحل محل صور الزعيم ماو وكارل ماركس.

الثقافي

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

عباس بيضون يحاضر حول: آفاق القصيدة الحديثة

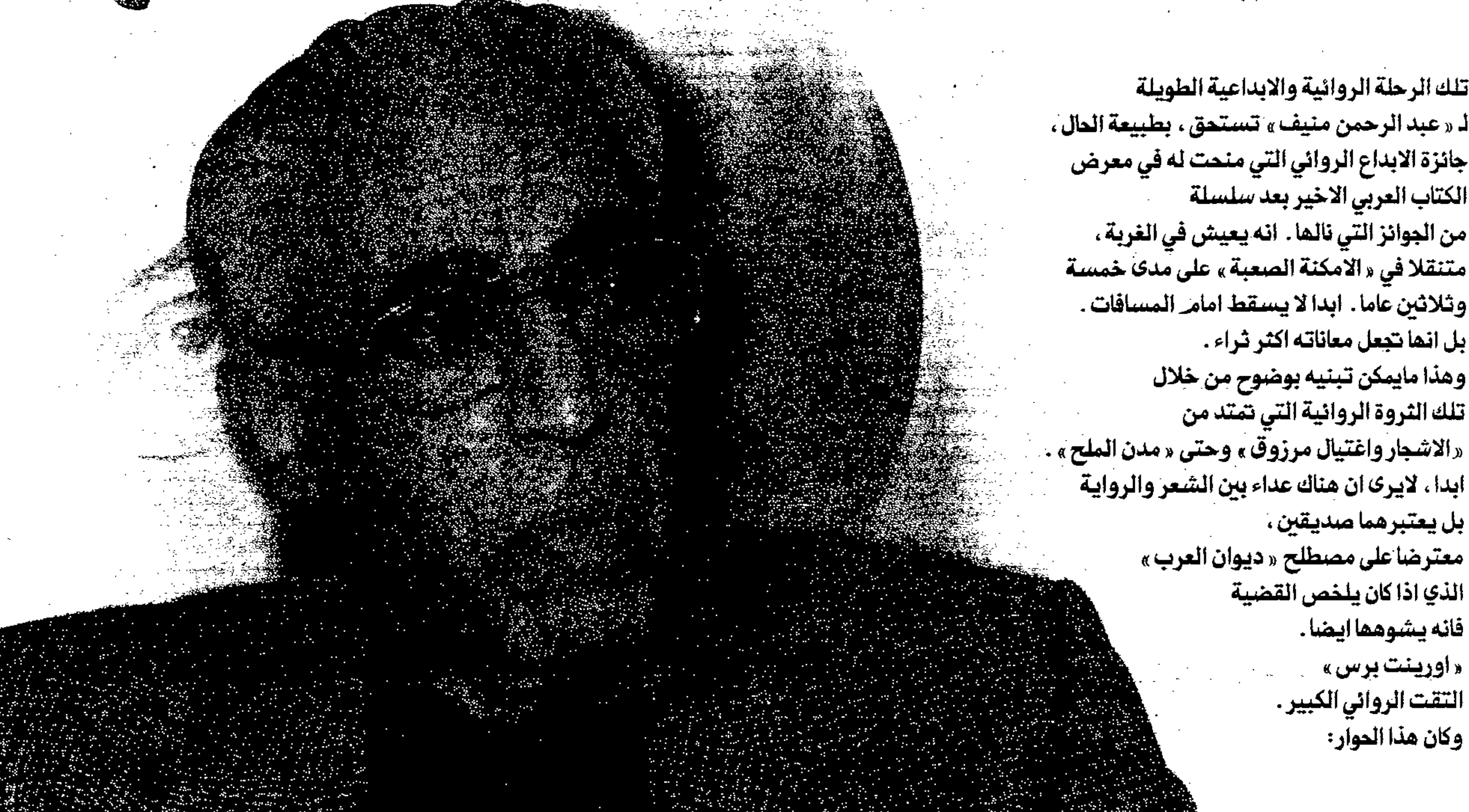
غياب آلان بوكسيه

أهمية السياق وكيفية نسجه

حوار مع المعاناة بين «الأشجار واغتيال مرزوق» و «مدن الملح»

عبد الرحمن منيف:

رحلتي الى الوطن مستمرة منذ الخروج منه



تلك الرحلة الروائية والابداعية الطويلة ل «عبد الرحمن منيف» تستحق، بطبيعة الحال، جائزة الابداع الروائي التي منحت له في معرض الكتاب العربي الاخير بعد سلسلة من الجوائز التي نالها. انه يعيش في الغربة، متنقلا في «الامكنة الصعبة» على مدى خمسة وثلاثين عاما. ابدا لا يسقط امام المسافات. بل انها تجعل معاناته اكثر ثراء. وهذا مايمكن تبنيه بوضوح من خلال تلك الثروة الروائية التي تمتد من «الاشجار واغتيال مرزوق» وحتى «مدن الملح». ابدا، لايرى ان هناك عداء بين الشعر والرواية بل يعتبرهما صديقين، معترضا على مصطلح «ديوان العرب» الذي اذا كان يلخص القضية فانه يشوهها ايضا. «اورينت برس» التقت الروائي الكبير. وكان هذا الحوار:

- **المسافات لاتجعلني بعيدا وناس بلدي يسكنون كتاباتي،**
- **حاولت التكيف مع الاماكن لكن الظروف كانت قاسية جدا.**
- **الاجيال الجديدة بدون أمل ولكن من الممكن ولادة احتمالات جديدة.**
- **من اجل «مدن الملح» اجريت بحوثا في اتجاه الرياح وطبيعة القبائل وأنواع النباتات.**
- **مصطلح «ديوان العرب» يلخص القضية لكنه يشوهها ايضا.**
- **الشعر والرواية ليسا عدوين ابدا انما صديقان...**

● خرجت من الوطن عام ١٩٦٣ وضربت بعيدا في المنفى الذي لابد ان يحدث تغييرا في المفاهيم والرؤى وحتى في الاحاسيس...

- الرحلة الى الوطن مستمرة منذ الخروج منه وحتى الآن. لانه لايمكن استبدال الوطن او الاستغناء عنه، لكن من الممكن تأجيل الذهاب اليه، وهذه الغربة اضافت اليّ الكثير، واعطتني المزيد من التجارب والخبرات، والوطن يتجاوز موضوع الشوارع والاشياء الصغيرة. لكن يجب الا تغيب هذه الاشياء، فهي جزء منه، وهي احد تعبيراته، وهي الحلم، ولابد ان تتغير حتى يكون افضل، والوطن في الذاكرة، والوطن في القلب، والوطن في الواقع، كلها مع بعضها لابد ان تختلط من اجل ان يشكل الواحد وطنا جديدا اكثر انسانية واكثر جمالا.

● رغم كل تلك السنوات، ألا تزال الغربة تستوطن فيك؟

- الغربة لاتزال حقا شعورا داخليا دفينا وحرمان الانسان من اي شيء هو بمثابة انتزاع جزء منه. والواقع ان المسافات لاتجعلني بعيدا، وانما اكثر التزاما بقضايا بلدي وبالناس الذين فيه والذين يسكنونني في يومياتي، وبالضرورة في كتاباتي.

● وثمة من يوحي كما لو ان العملية الابداعية لديك هي النتيجة التلقائية لتلك المسافة؟

- اريد ان اوضح انني لست من اولئك الذين يمتلكون قدرة عجائبية على التكيف مع الظروف، لكنني ادرك تماما ان الغربة حفرت في داخلي معاناة لاحدود لها، انا لا اكتب احزاني الشخصية. وانما احزان الجميع، اذا كانت هناك من عملية ابداعية في اعمالي فالآخرون هم الذين يمنحونني القدرة على ان افعل هذا.

تلك الطفولة

● وكيف كانت طفولتك؟ هل كان لها دور في دخولك العالم الروائي؟

- انا من مواليد نجد عام ١٩٢٣، في فترة مابين الحربين، وطفولتي تشابهت وتقاربت مع كل ماهو سائد في الدول العربية في هذه الفترة، فقد تعلمت في «الكتّاب» وانتقلت بعد ذلك الى المدرسة الرسمية. ثم الى دراسة الحقوق في جامعة القاهرة التي تخرجت منها عام ١٩٥٦. وبعد ذلك حدثت الظروف المعروفة. وغادرت بلدي عام ١٩٦٢ لأعيش بعد هذه اللحظة مغتربا باشكال متعددة. وفي عواصم مختلفة، رأيت الاماكن وعشت تجاربها واضطررت ان اكون مثل الطائر الذي لايهدأ في مكان، ولا تزال الرحلة مستمرة باشكال متعددة ومتنوعة. وقسم كبير منها ليس اختياريا، انما هي اجبارية او الزامية، لان الظروف كانت من القسوة الى درجة كبيرة، وقد حاولت ان اتكيف مع الاماكن الموجودة. والحالة التي من الممكن ان تساعد على شكل معين من الاستمرارية.

السجن والصحراء

● محوران اساسيان في كتابتك الروائية: السجن والصحراء..

- من الطبيعي الا يتخصص الكاتب الروائي في انماط معينة من الكتابات او التعبيرات، وانا بدات الكتابة وراء القضبان. وهذا النمط اضحى حقلا من حقول الرواية العربية الاكثر وضوحا، وقد كتبت «شرق المتوسط» عام ١٩٧٢ ولم استنفد فيها الحديث عن السجن، فكتبت رواية اخرى عام ١٩٩١ تحت عنوان «الآن هنا او شرق المتوسط مرة ثانية»، اما بالنسبة الى الصحراء، فقد كتبت عنها منذ رواية «النهايات» ثم استمرت واخذت ملامحها واكتملت الدائرة بالنسبة اليّ على الاقل، في «مدن الملح»، لكن الماضي ايضا لايزال كبيرا، ولا تزال المعاناة منه كبيرة.

لماذا الأدب؟

● انتقلت من السياسة الى الأدب عبر روايتك الاولى «الاشجار واغتيال مرزوق» لماذا كان الولوج في هذا المجال..؟

- نحن جيل قدر لنا ان نعيش فترة انتقالية صعبة وخطرة، وبالتالي كانت كثيفة في تجاربها ومصائبها، وايضا في خيباتها، وفي بعض الاحيان تكون الخيبة المعلم الاكبر اذ بعد ان يراهن المرء، ويتوقع احتمالات معينة في اتجاه، يكتشف في لحظة متأخرة ان رهانه كان خاطئا والخيبة، في هذه الحال، تكون مضاعفة وقاسية، ولكن اجمالا اعتبر انه من سمات المرحلة التي نعيشها، والتي كانت موجودة ولا تزال مستمرة وهي الحصار الذي تتعرض له.

والواقع انني، عقب نكسة ١٩٦٧، اكتشفت مع كل المثقفين العرب زيف الافكار التي كنا نؤمن بها، واصبت باحباط داخلي، فاعتزلت العمل السياسي المباشر، وقررت ان ابحث عن صيغة جديدة للوصول للناس، تكون اكثر وعيا، واكثر قدرة في التأثير، من ثم اتت روايتي الاولى «الاشجار واغتيال مرزوق».

● هل هذا يعني ان الرواية عمل سياسي غير مباشر واكثر قدرة على التأثير على الناس؟

- الرواية حقل ادبي، وهي رسالة الى الناس، يستطيع الكاتب من خلالها تقديم المفاهيم التي يريد ايصالها، ويمكن من خلالها تكوين جمهور واسع، ففي رواية «الاشجار واغتيال مرزوق» طرحت مفهوم الوطن والغربة، الوطن كما جاء في الرواية: ماهو الوطن، الارض، التلال الجرداء، العيون القاسية التي ينصهر فيها الحقد وكلمات السخرية، الوطن ان يتيه الانسان وان يذهب بعيدا في الخيبة.

انحسار الأمل

● ألا يزال مفهوم «الوطن» الذي طرحته في روايتك الاولى هومفهومك الآن؟

- لايزال المفهوم باقيا ومستمرا، ويجوز ان جيلنا افضل من الجيل اللاحق، بمعنى انه كان يواجه في تحدياته الصعاب، ولكن كان هناك ايضا الامل، والصعوبات الآن ازدادت، والامل انحسر، وهذا مايحزن المرء اكثر، لان الاجيال التي تلت جيلنا محاصرة، وتعيش في ظروف غير متكافئة من ناحية القوى، ومن ناحية الاحلام ومن ناحية آفاق المستقبل، لكن التحدي دائما هو العنصر الاساسي للمواجهة، وان كان ثمنه غاليا.

على كل، من الممكن ان تولد احتمالات جديدة، في النضال الشاق والاعمق، والاكثر عقلانية، وهذا هو الرهان الكبير والاخير في مايتعلق بالمستقبل.

التفاعل مع الفكرة

● وكيف يبدأ العمل الادبي لديك حتى ينتهي الى رواية باسمك على الورق؟

- العمل الادبي يبدأ عندي بفكرة احدد اشخاصها، ثم ابدأ في كتابتها، واترك الحرية للشخصيات في التفاعل مع فكرتي، واحيانا يكون في ذهني خط معين للشخصية اجده تغير واخذ اتجاها آخر. فالرؤية خارج العمل تكون ذات شكل معين، وعندما تبدأ الكتابة تأخذ شكلا آخر. وكل عمل يحتاج الى قراءات ضخمة وعميقة تتصل بموضوعه.

على سبيل المثال، رواية «مدن الملح» استغرقت مني اعدادا لمدة اربع سنوات اجريت فيها بحوثا عن الصحراء واتجاه الرياح وطبيعة بعض القبائل وعاداتها وانواع النباتات التي تنمو فيها وفوائدها الصحية والطبيعية واشياء كثيرة.

وغالبا عندما ابدأ في عمل ما، اجمع كل المراجع التي تتعلق بموضوعه، واشرع في القراءة المتفحصة، وادوّن الملاحظات التي يمكن ان تفيدني في الكتابة، ثم أعود اليها لتحليلها وسردها في شكل روائي.

لا أملك موهبة الشعر

● معظم المبدعين بدؤوا بكتابة الشعر، ثم اتجهوا الى القصة والرواية.. الم تجرب الشعر يوما؟

- ابدا...

● لماذا؟

- لأن الشعر في الحقيقة عبارة عن موهبة وقدرة لا امتلكها. لكنني احب قراءة الشعر وان اكون قريبا من اجوائه. واظن ان هذا يكفي، وكما ان الواحد يحب الموسيقى، فليس من الضروري ان يكون موسيقيا، المسألة هي قدرة وموهبة وممارسة منذ وقت مبكر، واستعداد فطري، وهذا مايؤهل المرء للعمل، وانا وجدت نفسي في الرواية، واتصور انه من خلال ممارستي العمل الروائي استطيع ان أمتع الناس، وان اساهم بزيادة وعيهم. وان اقدم لهم صورة الحياة عبر هذه الصيغة في التعبير، وربما يكون هذا كافيا.

ديوان العرب

● هناك مصطلح يدور على كل الالسنة بأن الرواية الآن اصبحت ديوان العرب بعدما انسحب الشعر من هذه المهمة، فهل تنتصر انت ايضا لهذا المصطلح؟

- انا لست مع اي مصطلح من هذا النوع، رغم ان الرواية الآن تقدمت، واصبح لها حضور واضح ومؤثر، لكن لاتلغي ادوات التعبير الاخرى. ونحن بحاجة اليها في الشعر والمسرح والموسيقى وكل الابداعات الاخرى.

والقضية ان ديوان العرب عادة ماينتقل من ابداع الى آخر، وهو من قبيل المصطلحات التي تلخص القضايا، ولكن تشوهها ايضا. وربما المقصود، ضمنا خلق عداوة مفتعلة بين الرواية والشعر، علما بانهما ليسا عدوين وانما هما صديقان، ومن الممكن ان يتعاونا ويستفيدا من بعضهما البعض، وبالتالي يجب ان نمد الجسور لأدوات التعبير، وهي الوسائل التي من الممكن ان تغني بعضها. وتفتح آفاقا جديدة.

شتات

عبدالعزيز جاسم

مَتحفُ السفُن القديمة

ألم يكن الموت هو الملاّح الأول ؟
باشلار

- ١ -

في صراعه مع المياه العميقة، أراد الانسان ومنذ أقدم العصور، أن يمشي فوق الموج، وان يعبر النهر على ورقة موز عريضة. لقد أغوته المياه، لدرجة انه اعتقد بأنها يابسة.

لهذا شكل حلم الطفو على الماء لديه، حالة من التحدي البيئي والوجودي القاهرين: لقد أراد الوصول الى الضفة الأخرى، تلك الضفة التي ظل يراها من بعيد ولا يعرف كيف يصل اليها. لذا فكر بجذع الشجرة، الضخم، والقوي، وقام بحفره من النصف، ثم اتكأ على عصاه الطويلة، وطفا فوق المياه. هكذا بدأت قصة الملاحة في العالم ولم تنته، فبدءاً من جذع الشجرة المجوف، ووصولاً للمراكب الخشبيّة واليخوت وللأساطيل وحاملات الطائرات والبواخر الفخمة وناقلات النفط التي تجوب المحيطات ليل نهار، ظل حلم الانسان في الإبحار متوقداً ومتطوراً وحاضراً.

لقد أدمته اليابسة وضجر منها، لقد رغب في لقاء الضفاف البعيدة والمجهولة والغريبة، ونجح في ربطها ببعضها البعض. لهذا، وبإيمان من أدمن السفر وارتياد الأخطار، شيد غرفاً وبيوتاً ومدناً وجمهوريات عائمة، وسيرها في البحار من أجله.

- ٢ -

إن حلم الطفو هذا إذاً، والذي رافق شعوب السواحل والضفاف في القارات الخمس، لم يكن أبناء هذه المنطقة من العالم بمنأى عنه أيضاً. فهذه المنطقة ظلت تعتبر مهداً للملاحة البحرية ومنذ القدم، لأنه «هنا وجدت أقدم الطرق التجارية التي ربطت الشرق بالغرب، حيث تركزت فيه - لسنوات طويلة - تجارة الصين، والهند، من ناحية، وأوروبا، وأفريقيا، من ناحية أخرى، في أيدي سكان شبه الجزيرة العربية» *. لقد استمرت هذه التجارة خمسة آلاف سنة، كما جاء ذكرها على حوائط نينوى، وبابل. ففي المرحلة الأولى، بدأ السكان الأوائل بصنع قوارب ومراكب تصلح للصيد واستخراج اللؤلؤ، ثم وفي المرحلة اللاحقة، ومع مرور الوقت، «أخذوا في تطوير مراكبهم المسماة بـ «الباركات»، فأدخلوا التعديلات على أشرعتها، وزادوا من أحجامها لينتقلوا بعد ذلك، الى النقل البحري الذي يدر عليهم أرباحاً أكثر».

لقد لعبت الباركات أو (السفن الحربية المجهزة بالمدفعية» مثلاً، دوراً هاماً في حرب القواسم الشرسة والدامية، والتي اندلعت شرارتها في عام ١٧٧٨، مع المستعمر الانجليزي الأثيم. ولكن أين هي الآن، ياترى؟ ولماذا لانجد نموذجاً واحداً يدل عليها؟ كذلك صاحبت مراكب شهيرة وكبيرة مثل «البوم» و «الشوعي» و «السنبوك»، مرحلة ازدهار تجارة اللؤلؤ ونقل البضائع من مكان الى مكان وصولاً الى الصين. ولكن أمام زحف صناعة مراكب الفيبر غلاس، بمتانتها وسرعتها وقوتها ورخص تكلفتها، فان هذه المراكب القديمة ستكون معرضة للانقراض في القريب العاجل كذلك. إن شيئاً ما من ذاكرتنا يتعرض للتآكل والسقوط، شئنا ذلك أم أبينا، ولكن ماذا ينبغي علينا ان نفعل كي نبقي هذه الذاكرة البحرية متوهجة وصالحة للأجيال القادمة.

- ٣ -

دعوني هنا اذاً - وبعد هذا التمهيد - ان أرجع الى موضوعي الرئيسي، والذي ألخصه بفكرة انشاء متحف وطني للسفن الشراعية القديمة، يجمع - وبالحجم الطبيعي - جميع القوارب والسفن التي عرفها تاريخ الامارات قديماً وحديثاً، وأدوات صنعها أيضاً. ان هذا المتحف الوطني المفترض، والذي سيكون نافذة كبيرة تنفتح على حضارتنا البحرية ومعطياتها المكتسبة عبر القرون، بامكانه ان يقرب المسافات التاريخية ويسد تلك الفجوات الخطرة التي تفصل بين جيل وآخر. فمن لايعرف مثلاً ليث البحار أحمد بن ماجد، فانه بإمكانه ان يتعرف على مَركبه على الأقل، بل بإمكانه أيضاً ان يتخيل تلك المرحلة الحرجة التي عاشها هذا العالم الجليل، والذي تجاوزت شهرته ماوراء البحار. كذلك يمكن لهذا المتحف ان يساعد على تنمية الحس بالولاء الوطني والتاريخي، كما بإمكانه ان يصبح قبلةً للزوار بحيث يستفاد منه في الترويج السياحي لبلادنا. انّ هذا المتحف سيعيد الينا تلك الذاكرة السندبادية البحرية والمرتبطة بأجيال من البحّارة العظماء، الذين لم يعد لهم وجود في حياتنا إلا في بطون الكتب والوثائق القديمة والضائعة.

- ٤ -

إن هذه الذاكرة البحرية اذا قديمة بقدم هذه الأرض، مالحة، وتسري في عروقنا جميعاً، ولكن من يحفظها لنا من هذا التلف والزوال؟ من سيفكر بهذا المتحف الوطني، ورد الدّين للبحر؟.

* انظر «تاريخ القرصنة في العالم» - تأليف: ياتسيك ما خوفسكي - ترجمة: د. أنور محمد ابراهيم. دار شرقيات - ١٩٩٥.

عُمان

في الفترة من القرن الاول ق. م حتى بداية القرن الاول الميلادي

(٣ من ٦)

● حضارة الساحل وحضارة الداخل والتشابه بينهما.
● السكان في الفترة من القرن ٣ ق. م إلى القرن الثاني الميلادي غير معروفين بالتحديد.

د. حمد بن جمعة بن صراي *





حضارة وسكان ومجتمع عُمان القديمة:

أغلب المعلومات في هذا الموضوع تعتمد على المكتشفات الآثارية التي وجدت في المواقع التي أشرنا اليها سابقا. ويمكننا أن نفترض ولكن بدون تأكيد. انه وجدت حضارة محلية على الأقل في جزء من شبه الجزيرة العمانية في الفترة الممتدة من القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرنين الأول والثاني الميلاديين. كما كانت الحال في الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد عندما كانت حضارة ماجان مزدهرة في المنطقة. ويبدو كذلك ان مواقع المناطق الداخلية من شبه الجزيرة العمانية كانت لها مميزاتها الخاصة بها. مع وجود تشابه آثاري بين المواقع الداخلية والساحلية العائدة الى الفترة الممتدة من القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرنين الأول والثاني الميلاديين المشار اليها في السابق. ويبدو انه قد تواجدت في المنطقة حضارتان أو ثقافتان: واحدة الى الغرب من الجبل الأخضر وتشمل مواقع الدور ومليحة والمدام وربما البدية والمواقع الساحلية الاخرى. والثانية في داخلية شبه جزيرة عمان أو في أماكن الواحات وتشمل مواقع سمد وسمد الشان وميسر. مع وجود تشابه بين الحضارتين. مثل:

(١) رؤوس السهام المكتشفة في الدور تشابه تلك المكتشفة في مليحة وخت وسمد.

(٢) السيف الحديدي ذو الضلع القاطع في الدور يشبه آخر من مليحة.

(٣) جزء من تمثال برونزي لحصان من مليحة يتشابه تقريبا مع تماثيل أخرى من الدور وسمايل ووادي سمد.

(٤) مقبض كأس أو سكايفوس من البدية يتطابق كلية مع آخر من الدور.

(٥) التشابه عموما في الفخاريات الموجودة في الدور ومليحة، مع وجود بعض الاختلافات.

(٦) بعض التشابه في مخططات وهندسة القبور في مليحة والدور.

(٧) الجرار الهندية الحمراء اللون في الدور تشابه تلك الموجودة في صحار.

(٨) يعتبر وجود قالب سك العملة في مليحة أهم الأدلة التي تربط بين الدور ومليحة. والتي ربما تشير الى احتمال كون مليحة مكانا لسك العملات. خاصة ان التشكيل والتصوير في القالب يشابه نوعا ما العملات الموجودة في الدور (٦ عملات). ويوجد تشابه أقل مع ٥٣ عملة أخرى. وهذا القالب مصنوع من حجر الصوان. ويبلغ عمقه حوالي: ١.٠ سم. وقد عثر في مليحة على ٢٩ عملة، وبعد تنظيف ٧ منها اتضح أن خمسا مصنوعة من الفضة المخلوطة بالنحاس. بينما اثنتان من البرونز. وتشابه هذه العملات ٦٧ عملة اكتشفت في الدور.

السكان:

فيما يتعلق بالسكان وأصولهم العرقية ولغتهم وديانتهم ومهنهم يمكننا القول ان سكان شبه الجزيرة العمانية في الفترة من القرن الثالث قبل الميلاد الى القرن الثاني الميلادي غير معروفين بالتحديد. فسترابو يذكر شعبا سماه Ichthyophagi (أي أكلة السمك). يعيش على السواحل العربية والفارسية للخليج، ويعتقد ويلكينسون أن هؤلاء هم من السكان المحليين، ويرجح أنهم ينتمون الى أصول سكانية فارسية قديمة. ولكن يبدو ان اسم Ichthyophagi يشير الى أي شعب يسكن بالقرب من الساحل وتكون الأسماك والمحار والقشريات غذاءه الرئيسي او بعبارة أخرى انه يعتمد على الصيد البحري. ولا تدل أبدا على العرق أو الجنس الذي ينتمي اليه السكان. وفي مكان آخر يفترض ويلكينسون نفسه سكانا آخرين على أنهم السكان الأوائل لشبه الجزيرة وهم البياسرة. الذين أشار اليهم الهمداني على انهم السكان القدماء لبلدة ريسوت في ظفار.

لقد كانت شبه جزيرة عُمان تعرف بماكا في اللغة الفارسية القديمة. وذكرت كولاية أخمينية في نقش الملك الاخميني داريوس الكبير (٥٢١ - ٤٨٥ ق.م) ببهيستون. كما ذكرت كذلك في نقش الشكر للإله أهورا - مازدا. حيث ورد أن الملك داريوس الكبير أخضع ماكا وفرض عليها ضريبة سنوية. وكون ماكا ولاية فارسية في عهد داريوس تبت ذلك في نقوش أخمينية أخرى. وقد أكد أحشويرش الأول (٤٨٢ - ٤٦٥ ق.م) خضوع ماكا للدولة الاخمينية. وذكر على أنها ولاية تحت سلطانه. وقد وردت في النقوش الفارسية عدة ألفاظ هي: ماككاش أو مكاش (العيلامية) وماككا (في اللغة الفارسية القديمة). كما ورد في تلك النقوش أن مواطن ماكا (أو سكان) يدعى ماسيلا أو ملشيا (Macila or Maciya). ووردت الاشارة لملشيا كذلك في نقش مكتوب على حاملة للقبر الجنوبي في العاصمة الفارسية بيرسيبوليس. وينسب الى الملك أحشويرش الثاني (٤٠٥ - ٣٥٩ ق.م.) أو الملك أحشويرش الثالث (٣٥٩ - ٣٣٨ ق.م.) كما أن المؤرخ اليوناني المشهور هيرودوت قال ان ماسي (Myci) (وهي تحريف لماسيلا وماشيا الواردة في النقوش الفارسية القديمة) كانت ولاية فارسية في عهد الملك داريوس الكبير. كما انه أدرج مايكوي (Mykoi) أي مواطني ماكا. ضمن عشرين شعبا كانوا تحت النفوذ الفارسي أيام الملك داريوس. كما انه أشار الى ان مايكوي كانوا في جيش أحشويرش الأول في معركة دوريسكوس. وفي اشارة أخرى لسكان المنطقة وردت عند سترابو الذي يذكر أن ماكاي (Macae) يقطنون ساحل شبه جزيرة عمان. واعتمادا على المصادر السابقة، يبدو أن ألفاظ ملشيا وماسيلانس ومايسي ومايكوي وماكاي تدل على مكان جغرافي ولا تشير أبدا الى الأصل العرقي للسكان.

وتوجد ثلاثة تصاوير أو رسومات لأحد مواطني ماشيا تبدو ملابسه قريبة الشبه من الملابس الهندية، الأولى موجودة على قبر داريوس الثاني في بيرسيبوليس تصور ملابس هندية تقليدية: شخصا عاريا من وسطه الأعلى، يرتدي فقط تنورة من خاصرته. ويحمل سيفا قصيرا على عاتقه. الثانية موجودة في قاعدة تمثال داريوس الأول في سوسة، تصور شخصا على اطار مزخرف (خرطوشة) مع اسم ماكا مكتوبا بالهيروغليفية، الثالثة موجودة على عمود في شوللوفا، تصور أيضا شخصا راكعا على خرطوشة، مع اسم ماكا مكتوبا بالهيروغليفية. ومن المحتمل أن الملابس الهندية المصورة في هذه الرسومات تشير الى مكران (بلوشستان) على اعتبار أنها كانت جزءا من ماكا في أيام الدولة الفارسية، أو أنها تشير على أقل تقدير الى نوع من الصلات بين شبه جزيرة عمان وشبه القارة الهندية.

وفي اشارة أخرى لسكان شبه جزيرة عُمان، يقول سترابو ان قبيلة تدعى ساباي (Sabae) تقطن شبه الجزيرة العمانية. وربما تواجد هذه القبيلة في المنطقة يوحي الى هجرة قبائل جنوبية عربية، بل أن ويلكنسون ودي كاردي افترضا أن ماكاي التي ذكرها سترابو كذلك، ربما كانت مقدمة لهجرة الأزد، القبيلة العربية المعروفة. ولكن من الأرجح ان اسم ماكاي، نسبة الى ماكا وليس الى أصل عرقي معين.

وفي رقيم فارسي أخميني (PFa 17)، نشره هللوك عام ١٩٧٨، يزودنا بمعلومات أوضح حول سكان ماكا (عمان). وهذا الرقيم يندرج حسب تصنيف هالوك تحت «مؤن (حصص) السفر»، حيث تسجل التزويد بأنواع من الأطعمة والحبوب (وغالبا الطحين) والاشربة، وتسجل أيضا أسماء حاملي هذه البضائع والمحمولة اليهم، وأعداد المسافرين وطرق سفرهم اضافة الى كتابة تاريخ الاصدار. وربما تكون هذه الرقم عبارة عن جوازات مرور أو نوع من الـ creditcard تسمح للمسافرين بالسفر والرحلة وتساعدهم وتضمنتهم في محطات التزود بالسلع والأطعمة وتضمن لهم حصصهم منها. ومن هذه اللوحات، نصان يعودان الى حوالي سنة ٤٩٩ ق.م. يسجلان ان اثنين وستين رجلا حرا، ومائة عبد، من ماكا، استلموا حصصهم المقررة لهم من أحد مراكز التوزيع، في العاصمة الفارسية بيرسيبوليس، ويشيران الى أن المسافرين من عرب ماكا قدموا للتزود بالمؤن والتجارة.

النص الأول:

(1) 16 ZID.DA.lg kur-min
(2) m.kar-ma-na' m.mi-ut-ra-
(3) an-ka hi-se du-sa mha[rba]
(4) a-be (!) ap du-nu-is-da
(5) 62 m. sa-lu-ip [........]
(6) 1 ME m. li-ba-ip [.......]
(7) } hal-mi m.par-na-ak (!)-ka-<na> k [utiis]
(8) h. su-sa[an-mar] h.ma-
(9) ak-ka iz (!) -zi-is-da
(10) d. ITU.lg za-ir (!)-pa
(11) ki-um-na
(12) be-ul 22-um-me-man-na

وترجمته: ١٦ (Ban) من الطحين حُملت، بواسطة كارفا، وتسلمها منه فيدرانجا، الذي قام بدوره بتسليمها الى العرب، وهم ٦٢ رجلا حرا، و ١٠٠ عبد، يحملون وثيقة مرور، مكتوب عليها اسم، فارناكا، وكانوا مسافرين من سوسة الى ماكا، في شهر شارباكين، في السنة الثانية والعشرين من حكم الملك داريوس (حوالي سنة ٤٩٩ ق.م.).

النص الثاني:

ونفس الشخص كارفا، مسجل في رقيم (PFa 29)، يقوم بتوصيل السلع خلال فترة شهرين. والفقرة المطلوبة من النص، تقول:

(54) 16m.mi-ut-[ra]-an-[ka du] - sa 62
M.sa-[lu]ip un-ra 1 <QA> du-is 1ME
".li-bap[un]-ra [QAdu]-
(55(ishal-mi m.[par]-na-ka-na [ku-ti-is -
h]. [su-sa-mar h.ma-ak-ka [an]
pa-ras-da

وترجمته: «قام فيدرانجا باستلام ١٦ Ban وقد تسلم كل واحد من الاثنين والستين رجلا حرا ١ QA، وتسلم كل واحد من المائة عبد ١ QA أيضا، وكان بحوزتهم وثيقة سفر من فارناكا، وكانوا قادمين من سوسة ومتجهين الى ماكا».

وأهم ما في النص رقم: PFa 17 هو أن الرجال المسافرين من ماكا كانوا عربا. على الرغم من وجود كسر في الكلمة التي ترجمت «عرب» على يد دي بلويس، بينما فسرها هالوك m.ha[r-ba]-a-be (!)å». ونفس التهجئة الاملائية ظهرت في ثلاثة نصوص أخرى، يمكن أن تقابل النسخة العيلامية للاسم وهو: ar-ba-a-be أي عرب أو أعراب. وانه من المعقول ان نخلص الى القول بأن هؤلاء الرجال لم يكونوا سياحا، بل كانوا مسافرين بوثيقة رسمية. وان تكاليفهم المادية اليومية مدفوعة من قبل السلطات الفارسية، لأن ولايتهم ماكا لم تكن تقع على الحدود الايرانية الهندية، ولكنها في شبه الجزيرة العربية. وربما كان هؤلاء الناس مواطنين موالين من ماكا، أتوا لتقديم واظهار ولائهم واحترامهم للملك الاخميني في مدينته، سوسة، وهم الآن راجعون الى بلدهم. واعتمادا كذلك على هذين النصين. فان الاخمينيين يعتبرون سكان ماكا (عمان) عربا.

وكدليل آخر على سكان ماكا ما أورده المؤرخ الروماني لوسيان، نقلا عن إيسادوز الكراسيني أن: «ملك العمانيين في أرض البخور، في أيامه (أي إيسادور) يدعى جوايسوس، وقد توفي بعد أن أصيب بأحد الامراض، عن عمر يناهز الـ ١١٥ عاما» وتعبير «أرض البخور» ربما يشير الى شبه جزيرة عمان أو جزء منها وهي ظفار.

يقول جلاسر أن جوايسوس يجب ان يكون آخر الأمراء الأحباش في شبه الجزيرة العربية، ويفترض انه من نسل الملك الحبشي المعروف، جادرات (Gadarat). ولكن جوايسوس يمكن أن يكون تحريفا لجحيش (جحيش)، وهذا الاسم معروف في النقوش الصفوية واللحيانية. كما أن هذا الاسم وارد في اللغة العربية بصيغ: جحش وجحاش وجحاش، وهي أسماء عربية معروفة، وبالتالي فان اسم الملك يدل على أصله العربي. ويمكن أن يكون تحريفا لاسم قيس.

كما ذكرت كثير من المصادر العربية الإسلامية هجرة قبيلة الأزد من اليمن إلى عمان، وأنحاء أخرى، بعد انهيار سد مأرب (سيل العرم)، في فترة ما قبل الاسلام. وقد نسب الرواة الأزد الى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان من قحطان. وهذه القبيلة قد انقسمت، حسب الروايات. الى أربعة فروع هي: أزد شنوءة، وأزد غسان، وازد السراة، وأزد عمان. كما ان جماعات من الازد كانت في البحرين عند هجرة عبد القيس الى الاقليم. وانهم قد أيدوا عبد القيس ضد إياد.

* استاذ في جامعة الامارات

مداخلة اماراتية في حفظ التراث الخليجي

عادل محجوب عبد الله *

ان المباني والمناطق ذات القيمة التاريخية - وفق المدلولات العلمية والهندسية والمعمارية والتاريخية المتفق عليها. تمثل ملامح الاصالة للتاريخ الحضري والعمراني. وتعتبر احدى المقتنيات الاساسية في الثروة المعرفية والثقافية في اي مجتمع، ومن ثم فان الحفاظ عليها يعد ضرورة قومية وثقافية لابناء المجتمع يستحيل التغاضي عنها او المساس بها..

ان المتغيرات العمرانية والاقتصادية التي يشهدها العالم تؤكد على ان التاريخ اصبح بعدا ذا مردود اقتصادي وعائد تمويلي ضخم من خلال تأثيراته على النشاط السياحي. كذلك فان المخططات العمرانية التي ترسم اطر المستقبل للمدن المعاصرة لابد وان تأتي متناسقة مع اصالتها، وبدون ان تكون قفزة متعجلة غير متصلة مع الماضي او منفصلة عن تراثه.

بل ان القواعد الحديثة للعمل الدولي والتفاهم والحوار بين الثقافات والحضارات اصبحت تقضي بادراج التراث العمراني في ادوات التفاوض الثقافي والسياسي. باعتباره صيغة مؤكدة ودليلا مباشرا على التواجد الحضاري والحضري - ولعل قيام المملكة الاردنية في عام ١٩٨١ بادراج مدينة القدس في سجل التراث العالمي لهو احد الانتصارات العربية التي لايدرك قيمتها الكثيرون. وفي خضم الانطلاقة الحضرية التي تصنع الواقع المعاصر للمدينة الخليجية. لابد من تأكيد توافق وقائعها مع اصالة الانسان والمكان. بعيدا عن التشويه او المبالغة او القصور.

التراث والحفاظ عليه

الحفاظ على التراث العمراني لايعني مجرد صياغة وجه المدينة المعاصرة بتشكيلات ورموز تنتمي لفترات تاريخية بعينها نقصدها دون غيرها، وكذلك لايعني تحويل احياء المدينة الحديثة الى «فرجان» قديمة دون ماتطوير او تحديث لطرقاتها ومبانيها بدعوى رفض النظريات الغربية في العمران والعمارة، وهو اخيرا ليس مجرد هواية او بدعة او تقليد او ملء فراغ في واقع المدينة الخليجية المعاصرة، لكي تشبه المدن الكبرى ذات التواريخ مثل لندن وباريس وروما وغيرها..

ان الحفاظ على التراث العمراني يمثل مفهوما علميا ثقافيا يتضمن الكثير من الوعي والتحدي، الوعي بقيمة منتجات الاجداد ودورها الصامت في تحقيق التواصل الثقافي بين الاجيال، والتحدي بان يقدم معماريو ثقافتنا المعاصرة نماذج تصلح لتكون تراثا ذات يوم.

كذلك فان الحفاظ على التراث يعني الحماية لتلك الذاكرة البصرية التي تعبر عن ثقافة العصور والاحداث الماضية، تلك الذاكرة الابقى أمام تيارات الحداثة والتحديث، والاوضح امام طوفان التشويش الثقافي والفكري، والانقى امام مذاهب التردد والخوف والتيه، اذ في مقابل معوقات حفظ الشباب على العادات والتقاليد لابائهم، فان المباني التاريخية والتراثية تستطيع ان تقدم اليهم في يسر (حين التوظيف السليم) تلك الجرعة الثقافية التي تحيي داخل نفوسهم ثقافة اسلافهم وقيمهم الحضارية، في اطار من التدريب والتمرين العقلي والمعرفي يؤثر بشدة على تطور شخصياتهم. غير ان الحفاظ على التراث العمراني واحيائه لهو عمل علمي ضخم، يتطلب اولا صياغة رؤية جماعية واقعية وعلمية لمضامين التراث وتطبيقات حمايته دون الاخلال بمقتضيات ومتطلبات التنمية والتحديث الحضري للمدينة الخليجية. ويتطلب ثانيا ان تشارك فيه كافة الاجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية. ليتم تدارك بعد الشقة بيننا وبين البلدان الاخرى تلك التي وضعت بعد طول التجربة والخبرة نظاما متكاملا للحفاظ على تراثها وصيانته. ورسم دوره في صياغة حاضرها ومستقبلها. ومدلولاتها الحضرية الثقافية.

حفظ التراث هم خليجي مشترك

تتماثل مختلف الكتابات والانشطة الاعلامية الخليجية في سعيها الحثيث الى التعريف بالخلفيات الحضارية للانسان العربي الخليجي عبر مسيرة الحياة والفكر على هذه الارض، بما يكون له افضل الصدى والتأثير في التجانس مع النهضة العمرانية التي تتميز بها هذه المنطقة عن سائر دول العالم، والتي تفرض ظروف الاقتصاد العالمي ان تجعلها اكثر تعرضا وتأثرا لمفاهيم الحداثة والعولمة بايجابياتها وسلبياتها معا.

تكاد لاتخلو واحدة من الحكومات المحلية الخليجية من لجنة او قسم يختص بالسيطرة على الانطلاقات المعمارية من اجل ترسيخ وتأصيل التراث المعماري المحلي، حيث لاتخلو وثائق تلك الفعاليات المختصة من تشابه حالات الخصوصية الناتجة عن البيئات الاجتماعية والعمرانية، وحيث تكاد تتماثل تقاريرها حول مشكلات التعامل مع المعماريين والمواطنين على حد سواء. ان الحفاظ على التراث العمراني يعني قدرا من التنازل من قبل المواطنين من اجل استمرار الهوية الواحدة للمجتمع عبر صورته ومنجزاته التاريخية المعمارية، ويعني كذلك ادراكا من افراد المجتمع حكاما ومحكومين لاهمية حفظ هذا التاريخ لتحقيق التواصل التطبيقي والفعلي بين الاجيال. ولان الامر يتطلب تحليل ومراجعة وتطوير اجراءات العمل والتنفيذ، فان تبادل الخبرات والمعارف قد صار سمة اساسية في انشطة وفعاليات الوكالات الدولية المختصة، وفي المقابل توجد ضرورة للعمل على تبادل خبرات محليات وبلديات بلدان مجلس التعاون الخليجي من اجل وضع مايلزم من اجراءات وتطبيقات وتشريعات تتميز بالواقعية والعلمية والفاعلية، وايضا لكيفيات توجيه الرأي العام نحو قبول فكرة التأصيل المعماري والحضري دون ماجبر او اضطرار ومن ثم يتحقق انسجام الصورة المعمارية النهائية للمدن الخليجية بمواطنيها ومبانيها.

تطبيق التنسيق الخليجي..

ان التجارب التي خبرتها اجهزة البلديات في مختلف بلدان مجلس التعاون الخليجي لتقف برهانا على اهمية التنسيق والتعاون، حيث تكاد تتماثل الظروف الاجرائية في ظل التجانس التاريخي والاجتماعي لهذه البلدان، ومن ثم فان اعتماد اجراءات قائمة على التنسيق وتبادل الخبرات والحلول لهي افضل السبل نحو توفير قاعدة واحدة في التعامل مع قضايا الحفاظ على التراث العمراني. لذا فان الدعوة الى قيام اطار تنسيقي تجد اسانيدها من المساعدة على اختزال مراحل التجريب بكل مخاطرها، والمساعدة كذلك على اختصار الزمن اللازم نحو تراكم الخبرات والاجرائيات والتشريعات الخليجية والمحلية، وتطويرها.

ان المراجعة الدقيقة لمسيرة الاتحاد الاوروبي لتبرز جهدا غير منظور لغير المتخصصين، يتمثل في المواثيق العديدة التي تم اصدارها لتوحيد التوجهات والجهود والاجراءات التي تبذلها بلدان الوحدة الاوروبية للحفاظ على تراثها العمراني ومعالجة قضاياه واجراءاته.

هكذا يمكن الدعوة الى تسمية مساعد للأمين العام لشؤون الثقافة والتراث والبيئة باعتبارها مجالات مترابطة، ليس فقط في مضمونها، ولكن كذلك في نشاطها الذي يستوجب التنسيق بين العمل العام والخاص او بين الحكومات والافراد او بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

وباعتبار مدى النجاح الذي تحققه الوحدة الخليجية عبر مجلس تعاون بلدانها، وبعد تجاوز مرحلة التأسيس والتكوين والوصول الى ضرورات التواصل والاستمرار، فان الانتباه الى قضية التراث العمراني وتأمين الحفاظ عليه وصيانته وتوظيفه في العمل العام، يتطلب اقرار لجنة أو ادارة داخل الامانة العامة لمباشرة مهام التنسيق وتجميع الخبرات وتطويرها، وهناك عدة كفاءات خليجية متميزة علميا وعمليا يمكن ترشيحها لتولي تلك المهمة ذات الخصوصية.

التنسيق المحلي اولا..

بطبيعة الحال فان التنسيق على المستوى الاقليمي الخليجي لابد وان يسبقه تنسيق بين الفاعليات المحلية داخل البلدان الاعضاء انفسها، ليس فقط من اجل البعد التنظيمي والاداري، ولكن انسجاما مع نشاط دولي وعلمي يتطلب صيغة ذات سيادة وفاعلية في آن واحد.

في سائر البلدان الخليجية توجد اجهزة ومؤسسات حكومية ترعى مسائل الحفاظ على التراث والآثار على نسق موحد تخضع له كافة الفعاليات الوطنية داخل كل منها. غير ان دولة الامارات العربية المتحدة لازالت تفتقد تلك المؤسسة الوطنية الاتحادية.

قد تتبارى المؤسسات المحلية والبلدية في ابراز التراث والحفاظ عليه، وبالقطع يستفيد المواطن من خلال تنبيه مداركه تجاه اصالة مجتمعه وثقافته. ولكن لابد من التنسيق المحلي الذي يختصر مسافات التجربة والخطأ. ويستكمل الامكانيات. ويحقق انجازاتها على اصعدة التربية والتعليم والتوعية الجماهيرية والتنمية العمرانية بكل مفرداتها.

ان قيام اللجنة الوطنية للآثار والمواقع هو احد الاطر التنسيقية المقررة في العمل الدولي. هي مقدمة للمشاركة الفعالة في المجلس الدولي للآثار والمواقع وفي كافة الاجهزة الاخرى المنبثقة عن اليونسكو. وهي ايضا تجميع وقيادة لكافة الفعاليات المحلية تقوم بالتنسيق بينها وتوجيه ادائها وفق المناهج العلمية والمهنية المقررة.

كذلك فان الحجم الضخم للاستثمارات المطلوبة للحفاظ على معالم التراث العمراني - التي قد تتجاوز بعض الامكانيات المحلية في الدراسة والتنفيذ والتمويل والتوظيف. الى جانب الاهمية الاستراتيجية للربط بين خطة الحفاظ على التراث العمراني (باعتبارها مشروعا قوميا ثقافيا) وبين الخطط والبرامج الخاصة بالتخطيط والتنمية السياحية (باعتبارها مصدرا هاما من مصادر الدخل القومي). كل هذا يؤكد الحاجة الى صياغة التنسيق المحلي - عبر قيام مؤسسة وطنية اتحادية متخصصة - لكي يكون نواة صحيحة وفاعلة في تحقيق التنسيق الاقليمي المنشود.

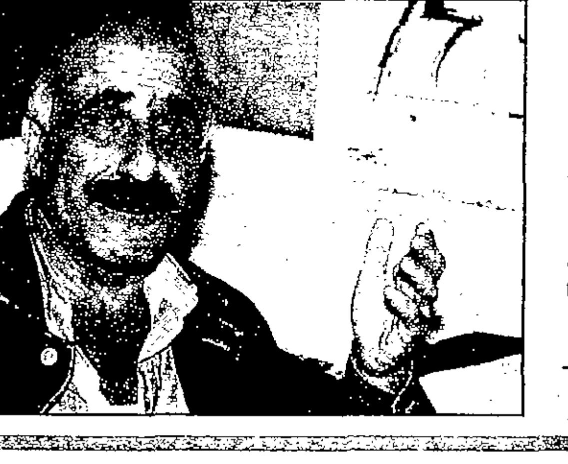
ان ادراج التراث والآثار في مناهج التعليم الاساسي يعد اداة متقدما في تطوير بناء الاجيال. ولابد من خضوع المعلومات وانشائها وفق منهجية علمية متخصصة تؤدي دورها في ترسيخ وتأكيد الشخصية القومية. كي تتخرج الاجيال الشابة مفعمة بروح الوحدة والاتحاد.

ان قيام الهيئة الاتحادية للتراث والآثار مطلب حيوي ليس من اجل تنسيق الجهود التي يستنزفها التشتت والتنافس. بل يقدم الدولة في صورة متجانسة ومطلوبة في العمل الدولي المتخصص. يتساوى في ذلك على الاقل مع الهيئات المماثلة للبيئة والاعلام والرياضة والطيران والارصاد..

* عضو المجلس الدولي للآثار والمواقع ICOMOS

عباس بيضون يحاضر حول: آفاق القصيدة الحديثة

في اطار معرض الكتاب العربي الرابع الذي افتتح في منتدى صور الثقافي، بتاريخ ٢٦ آذار (مارس) ١٩٩٨ برعاية شاعرة جبل عامل السيدة زهرة الحر. حاضر الشاعر عباس بيضون حول «آفاق القصيدة الحديثة» بمناسبة توقيع ديوانه بعنوان (لمريض هو الأمل) والذي هو التاسع بين الكتب التي اصدرها الشاعر. تناول الشاعر في حواره العديد من المسائل الثقافية، والتي تعدت الحديث حول آفاق القصيدة الحديثة الى الحديث عن الثقافة الجديدة عموما، الى الحديث عن الفن والتساؤلات حول نهاياته، وصولا الى طرح بعض مخاوف حول القيم الراهنة، وانتهاء الى دعوة لعدم «التحزب» والذي لايوصل الا الى دعم افكار مسبقة... تم توقيع الديوان بتاريخ ٢٨ آذار (مارس) في الخامسة مساء، وقد حضره العديد من محبي الشعر والمهتمين بامر الثقافة ووجوه وفعاليات ثقافية جاءت خصيصا لحوار الشاعر والاستمتاع الى مالديه من آراء.



تغطية: د. أميرة الحسيني - لبنان

هذا اللقاء بحاجة لعنوان.. لقد وضعنا له عنوانا لم نفكر كثيرا به. فكرة ان نحصر جميعا في الحديث عن الشعر قد يبدو مناسبا للبعض وغير مناسب للبعض الآخر، وبالتالي فهذه فرصة بسيطة لأن تجلس معا ونتحدث. فرصة لنقوم بالشيء الذي نحكي دائما عنه ولا نعمله، الا وهو الحوار، باعتبار اننا كلما تحاورنا نتقدم خطوة في اللاحوار وتزداد المتاريس التي نقف خلفها.

انا ليس لدي رغبة شخصية لأن يدور النقاش على حد التحزب لهذه القصيدة او تلك. بمعنى ان نقول بأي قدر قصيدة النثر هي قصيدة؟ وكم هي ليست قصيدة؟ بأي قدر الشعر هو الشعر، الذي فيه موسيقى او الذي ليس فيه موسيقى؟ بعد خمسين سنة مرت على القصيدة الجديدة وعلى قصيدة النثر اجمالا، لانستطيع ان نقول ان قصيدة النثر تثبتت بوصفها شعرا وانما نستطيع القول ان قصيدة النثر صارت تناقش كنتاج وليس كمبدأ.. لم يعد بامكاننا الحديث عن المبدأ، صار بامكاننا الحديث عن نتاج وبالتالي لم يعد مهما المبدأ. اذا قال قائل ان قصيدة النثر ليست شعرا، يمكننا ان نقول له: اعتبرها ماشئت لكن هناك بعض الكتب بهذه القصيدة فلنقرأها. ولننظر، بكل بساطة، اذا ماكانت هذه الكتب تقرأ اولا؟ الاسم لم يعد هو محل الخلاف وان كان العرب اجمالا يتوقف نقاشهم دائما عند الاسماء، اي ان مسألة الاسم دائما هي المسألة الاساسية، برأيي، أوافقنا على الاسم ام لم نوافق، فالموضوع ليس هنا. الموضوع هو ان نتاجا قد صار موجودا، وهذا النتاج مرت عليه اربعون سنة كاملة. لانها عمر القصيدة الجديدة كلها. وربما، وهذا مضحك، ربما تكون قد جاءت نهايات قصيدة النثر وقصيدة التفعيلة؟ بمعنى ان النقاش يدور في الوقت الذي فيه هذه القصائد مهددة بان تنتهي.

حاليا نادرا ماتجد شاعرا شابا يكتب قصيدة تفعيلة مهمة. قصيدة النثر بدأت تضيع، لاننا نحن العرب، كذلك، ليس لدينا الا جيل واحد يبقى. اي ان لدينا جيلا واحدا، بعد الجيل الواحد يظهر اتباع، واتباع. وينتفي وجود عمل جدي وتوسع وتعميق للمسألة.

فلنخرج بالنقاش من مكان لنيذ ومغوي، وهو ان هذا شعر او انه ليس شعرا؟ وهل الشعر يحتاج الى وزن اولا يحتاج اليه؟ دعونا نتحدث عن الشعر بشكل عام. برأيي ليس فقط عن قصيدة النثر. فليكن حديثنا عن الشعر عموما اذا .. الى اي مدى الشعر هو حاجة؟ الى اي مدى هو ضرورة؟ الارجح ان المشكلة هي هنا. ففي الخارج الشعر لم يعد موجودا ولم يعد له اية قيمة. الفرنسيون الذين طالما قدموا للعالم شعراء كبارا، وكانت لغتهم لغة شعر. حاليا الشعراء يتحولون الى كتاب هامشيين، اي ليس لهم قراء، كبارهم وصغارهم، ليس لهم فعلا قراء. وبالتالي فاذا قرأتم مجلة ادبية، فنادرا ماتجد مقالا حول كتاب شعر، اننا نجد مقالات عن روايات وعن كتب مختلفة الاغراض، ولكن يندر ان نجد لكتاب شعر مقالة حوله. فالى حد كبير لم يعد الشعراء نجوم الثقافة، وهذا الشيء للاسف لم يمض عليه وقت طويل، وبالتأكيد فان الشعراء كانوا نجوم الثقافة الفرنسية في الخمسينات والستينات والسبعينات في فترة ليست بعيدة جدا. وفجأة غادر هؤلاء النجوم نهائيا الساحة وتركوها لآخرين. ان الشعراء حاليا يتحولون الى الناس في الهامش الثقافي وقليلا فقليلا يدخلون في النسيان. وربما يقاوم هؤلاء الشعراء لفترة طويلة بان يكتبوا نصوصا ليست مقروءة لكنها مهمة، وحيث ان دورهم اكبر من انتشارهم ولكن بعد قليل، مع مضي الوقت سوف يتناسب حجمهم مع انتشارهم، ومع مرور الزمن فان كتابا لايقرأ هو كتاب ليس مهما، وتتضاءل اهميته، هذا يتعلق ببلدان نعرفها، بلدان اوروبية وغربية، في بلادنا، الارجح ان الشعر يخيب امل الجميع. ان الشعر لفترة طويلة كان ديوان العرب. العرب اسندوا لهذا الشعر ان يكون عمود الثقافة العربية والذي ترسخ الى حد كبير في لغتنا بحيث ان هذه اللغة لم يكن هناك مايعبر عنها الا الشعر ولا شيء كان يمكن وضعه مقابل الكتاب المقدس نفسه، القرآن، الا الشعر، بمعنى ما..

هذا يعني ان الشعر الذي هو عمود الثقافة العربية صار يمكننا ان نشك بصحته؟ يمكننا ان نقول انه يتم على مضض وان العرب لايقبلون هذا الشيء الا بحسرة بالغة، وان لومهم لشعرائهم لايحد وان احتجاجهم على شعرائهم الذين اوصلوا الامور الى هنا احتجاج ضخم الى حد كبير، وان القراء العرب يتعاملون مع شعرائهم على انهم اما خونة او متخلون.. بمعنى انهم قد تركوهم، خذلوهم، ومن هنا افهم العنف الذي تواجه به قصيدة النثر واحيانا قصيدة التفعيلة. انها تعتبر نوعا من قصيدة خيانة، من قصيدة تخل، واذا كانت قصيدة الخيانة تخليا، فالقراء العرب والمهتمون بالشعر لايستطيعون ان يوكلوا الشعر للشعراء.. الشعر بالنسبة اليهم قضية اكبر من ان توكل الى الشعراء ليلعبوا بها.. وبان يسمح للشعراء ان يفعلوا بها مايريدون. بالنسبة اليهم، الشعر هو قضية ثقافة كاملة، قضية تاريخ كامل، قضية اجيال كاملة. وانه اذا تركناها للشعراء ليلعبوا بها كما يريدون تصبح قضية تهدد اللغة، كما يقولونها (الاصوليون) عادة. انها تهدد التاريخ وتهدد التراث، وان هذه قضايا لاتترك للشعراء لكي يلعبوا بها.

يظل هناك في الحقيقة مشكلة، هي مشكلة اهمية الشعر، مكانة الشعر الآن واهمية الحاجة الى الشعر، وحيث ان الحاجة الى الشعر تطرح دائما من وقت لآخر وفي الجرائد تطرح قصة هل مات الشعر؟ والشعراء عادة يعتبرون ان الشعر فعل اخلاقي لايقبلون بأن يموت، فيهبون، ويقولون ان الشعر لم يمت.. وغالبا ماتكون اجوبتهم اجوبة الشخص الذي يعتبر ان موت الشعر مثل موت الحقيقة، مثل موت الاخلاق، مثل موت اللغة، ويعتبرون ان هذه قضية، او التفكير بها بحد ذاته، جريمة.. ولكن في واقع الامر فان الشعر يتضاءل، على الاقل، انه يضمحل، ولا اعرف اذا ماكان هذا ينتهي الى الموت او لا ينتهي اليه؟ بالنسبة لي فان كل شيء فان.. الشعر وغير الشعر، ولقد فنيت اغراض ادبية كبيرة وغير ادبية ويمكن ان يفنى الشعر اولا يفنى.. ليس هذا هو الموضوع. ان موضوع الشعر ليس موضوعا اخلاقيا فقط. موضوع الشعر حقيقة يحيلني على شيء يصعب ان اقوله او افسره، انما احاول ان افكر فيه معكم. هذا الشيء هو التالي: الشعر الى حد كبير كان فنا رغم كل حديثنا عن الفردية وعن غيرها، وانه لكل شخص خصوصية ولكل واحد فينا لغته، وهذا الكلام الذي عادة صار عدتنا النقدية الحالية. الشعر فن صفته الاساسية انه فن جامع، اي بمعنى انه يقدم الشيء الذي نفترض انه يكون لغة عامة. سأحاول تفسير هذا الشيء بالقول التالي، ان الشعر بما انه غناء ويسمى غناء فقابليته لأن يكون عاما قابلية اكبر من غيره وقابلية الشعر لأن يكون نوعا من مديح العالم، مديح الكون، مديح الحياة، لأن يتصل الشعر بالرجاء، بالأمل والرجاء. هذا كان جزءا من الشعر، دائما، والشعر يساعدنا على الحياة. اول بند، اول غرض للشعر موجود في كتاب ابي تمام، الحماسة، وكلمة حماسة تعني شيئا، تعني الحماسة الحياة، وليس فقط الحماسة بوصفها وصفا للمعركة. الشعر بوصفه يحاول دائما ان يرى الاشياء بالاندفاع، بالانفعال، ان يرى الاشياء بأمل وبرجاء. ان الشعر مثل للعرب، على الاقل، شيئا من هذا القبيل.

عندما نقول ان الشعر ديوان العرب، ليس يعني ذلك في ايام وتواريخ العرب. ان نقول الشعر ديوان العرب، يعني انه الى حد كبير، هو هذا الوجدان العربي، الرجاء العربي، وربما حتى الشعر في الخارج هو هكذا؟ الشعر في العالم بما انه غناء فهو الى حد بعيد كان يحمل امرين، اولهما: الرجاء والامل وثانيهما: كان يحمل الرغبة بانشاء شيء مشترك. شيء عام وشيء جماعي. صوت جماعي والذي بمقدور المرء ان يقوله ان هذا الشيء لازال موجودا لكن ليس في القصيدة، انه موجود في الاغنية، وموجود في السينما. برأيي ان الفيديو - كليب، هو، عندما يحسن عمله، شعر، بينما الشعر في القصيدة الى حد كبير لحق المسار الذي تسير فيه الثقافة كلها.. الثقافة حاليا هي ثقافة جسد. ثقافة حوار. ثقافة نقاش وثقافة شكوك بالدرجة الاولى....

السؤال اذا هو هنا: اذا صار الشعر محل شكوك، كما هو الشعر الحديث، واذا الشعر صار محل اسئلة، اذا الشعر صار محل يأس من العالم وليس رجاء من العالم، كما هي القصة الحديثة، كما هو النثر الحديث، كما هو الشعر الحديث، كما هي الثقافة الحديثة. الشعر بدخوله في الثقافة الحديثة قد يخسر الشيء الذي برأيي كثير من الناس وجد من اجله. حاليا الناس يجدون الشعر في الاغنية، في الفيديو - كليب، يجدون الشعر في السينما، وفي الرواية، وفي امور اخرى، اكثر مما يجدونه في القصيدة. هذا الشيء الذي احببت ان اقوله قبلا، ان اقوله ليس بوصفه اجوبة لكن بوصفه محلا يستدرج اسئلة. اقوله من اجل ان يكون النقاش برأيي في المكان الافضل. هو حاجتنا المتفاوتة للشعر. فاذا كان جميع الناس يستمعون الى الاغاني، او يشاهدون السينما، او يقرؤون الرواية، واذا كان الناس، يقرؤون قصائد لشعراء متفاوتين، فالمشكلة مع الشعر هي حاجتنا الشخصية اليه.

ان الشعر الفرنسي حاليا في حالة تراجع، وهذا لاينطبق فقط على الشعر الحديث بل وعلى القدماء الذين كانوا في زمنهم مهمين جدا. حتى الشعراء الكبار الآن لايطبعون الف نسخة من كتاب.. هذا بالنسبة لشعراء اسماؤهم تدوي في العالم وليسوا من الشعراء الشبان او الشعراء الجدد. هم شعراء فرنسا لفترة طويلة. سان جون ياس مثلا، والذي هو ملك الشعر الفرنسي، لايطبع الف نسخة الآن. حتى بالنسبة لشعراء كبار، فان الالف نسخة تعتبر حدا كبيرا. هم شعراء شغلوا فرنسا لفترة طويلة. كذلك فان شعراء مجايلين لبول ايلوار والذي يطبع جيدا، وحتى شاعر كبريتون الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في فترة من الفترات بقدر كبير. سان جون ياس كان في فترة من الفترات ولازال نوعا من ملوك الشعر الفرنسي وهو حائز على جائزة نوبل، ومع هذا لايطبع اولا يبيع الف نسخة من كتابه.. وعلى كل حال ففي ايامه لم يكن يبيع هذه الالف نسخة.

ان النقاش يأتي من داخل القراءة، بمعنى ان نناقش ليس على حد، ان نناقش الشيء الذي نعرفه. دعونا نناقش ليس حق غرض الولادة في الوجود فقط أو عدم حقه في هذا الوجود. دعونا نناقش الموجود.. نناقش النتاج الحالي. وربما هذا لاينطبق فقط على قصيدة النثر والى حد كبير في الواقع فالحدود موجودة. الحصار ليس فقط مضروبا على قصيدة النثر، واقعا ان كل الثقافة الحديثة محاصرة. ونستطيع ان نقول ان الاربعين سنة الاخيرة في ثقافتنا كلها هي هامشية. واذا اردنا، أن نتذكر فلنتذكر فرنسا، حيث في فرنسا يجيء شاعر مثل رامبو. يبدو مشاغبا وحشاشا وما الى ذلك لعشرين سنة.. بعد عشرين سنة او ثلاثين سنة يصبح رامبو في المكتبة.. يصبح احد الكلاسيكيين في الادب الفرنسي.

أن طريقتنا في القراءة لازالت حتى الآن تدل على اننا ليس لدينا اية نية لتبويب ثقافتنا الحديثة، ولتأسيس مكتبة منها، ولنضع شيئا على الرف ولنرمي شيئا في السلة.. الى الآن لايوجد سوى النسيان. فكلما مات شاعر او كاتب، مع موته تنتهي قراءته. طه حسين مثلا، هو نموذج فريد لشخص لازال يقرأ.. فاذا قلبنا اسماء لكتاب منذ خمسين سنة او ستين سنة، سنجد ان المنسيين ليسوا الا الاغلبية.. لايوجد غير المنسيين، مع انهم كانوا في زمنهم كبارا جدا. حاليا لا احد يعرف اسماءهم؟

في ثقافتنا يوجد امر مرعب، برأيي ان الثقافة الجديدة بدأت دون ان تنتبه.. بدأت باستعمال كلمة القطيعة ودون ان تنتبه لأي مرض سينتج عنها، اذا جاز التعبير. بدأت القصيدة الجديدة او الثقافة الجديدة كلها بالكلام عن القطيعة مع القديم. لن اناقش هذا الموضوع ولن اقول اي كلام عام. انا برأيي اني من الذين يعتقدون ان القديم ليس زمنا آخر، القديم ليس في المكتبة، القديم موجود في رأسك. اذا لم يكن موجودا في رأسك فهو غير موجود. النقاش لايهمني هنا، القديم برأسك او انه ليس برأسك.. اذا كنت تعرف المتنبي فانه يكون موجودا. اذا انت تركت المتنبي على رف المكتبة، فالاعتراف او عدم الاعتراف به، وكل الكلام النظري ليس له معنى. انه موجود بقدر ماهو موجود في داخلك، بقدر ماهو موجود في مخيلتك، بقدر ماهو موجود في لغتك. عندما قلنا كلمة قطيعة، كنا تنبأنا بأمر مرعب.. هو من قطيعة الى قطيعة.. الى ثقافة لاتؤسس على الاطلاق والى ان يبدأ كل واحد وكأنه اول واحد.. الموقف كان مرعبا بمعنى انه الى الآن لم يبن تسلسلا على الاطلاق ولم يبن تدرجا ولم يبن في الاخير تاريخا لكل مانسميه ثقافة جديدة لذلك فالثقافة الجديدة ليست شيئا امام الثقافة القديمة. المتنبي، قيل هنا، انه خالد. طبعا هو خالد. المتنبي موجود ومبوب في رأسنا. ان له مطرحا. انه موجود في مكتبة وموجود في راسنا في نفس الوقت. بينما الشعراء الحديثون ليس لهم مطرح. الشعراء الحديثون اناس يمرون او الكتاب الحديثون، الروائيون الحديثون، المفكرون الحديثون. هم اناس يمرون، وغالبا مايغيب الشخص، وبمجرد ان يغيب الشخص يغيب معه تراثه ويغيب معه فكره وتتم قطيعة جديدة فقطيعة جديدة فقطيعة جديدة. هذا برأيي الشيء المرعب. المرعب ايضا، اذا اردنا الحديث عن شيء آخر، واريد ان اتحدث فقط في الثقافة، فاني اتحدث الآن عن طغيان وجهة نظر في الصحف، الشيء الذي يجعل وجهة النظر هذه مشتركة قليلا، الشيء الذي يجعل النهار والسفير واللتين لم تكونا على وفاق تام سياسيا، أن تكونا على وفاق ادبي وعلى قرب كبير ثقافي وادبي، بشكل خاص. هذا برأيي شيء قد حدث، لكنه حدث وله دلالة... له دلالة، واقول انه الى حد بعيد فانه في ثقافتنا لايوجد شيء اسمه سجال.. عادة، يأتي تيار فيهرب التيار السابق، ولا ادري لماذا؟ كنت افكر دائما تفكيرا غريبا، انه كان في فترة من الفترات شاعر اسمه بدوي الجبل، نزار قباني، سعيد عقل. في هذه الفترة ظهرت القصيدة الجديدة، اي قصيدة التفعيلة. هذا الشيء كتبته. وفجأة تتجه كل الانظار الى قصيدة التفعيلة هذه والشعراء الكبار لم يقاوموا كثيرا، اي قبلوا ان يبتعدوا الى الاماكن التي ظلت لهم، المنبر، المهرجانات، وان يصبحوا الى حد كبير خارج الصحف. لقد تم طردهم بدون اية مقاومة منهم وبدون اية مقاومة من الثقافة ذاتها التي كانوا يطبعونها.. وفي هذه الفترة كان الناس مستعدون لان يقرؤوا قصيدة بالية، حيث ان الشعراء في هذه الآونة كانوا في بدايتهم وقاموا بتفاهات بلا حدود. لازلت اذكر الديوان الاول لصلاح عبد الصبور الذي لو قرأه المرء الآن لوجد فيه مايشبه لعب الاولاد.. هذا بغض النظر عن اهمية صلاح عبد الصبور لاحقا. لكن فجأة انطرب بدوي الجبل وسعيد عقل لصالح قصيدة اسمها «هجم التتار»، وهي تبدأ بنوع من الكلام السقيم بعض الشيء.. اقول هذا الشيء من اجل ان اقول ان مانقوله صحيح بمعنى انه كم تعكس الثقافة نقاشا فعليا؟ وبأي قدر يحدث السجال الجدي في داخل الثقافة؟ في رأيي انه في داخل الثقافة لايحدث غير مجموعة شجارات اي مجموعة حزازات. يوجد نوع من الحرب الاهلية، اذا جاز التعبير، وهي موجودة الى حد كبير على صعيد ثقافي بمعنى انه توضع مسألة الاعتراف منذ اللحظة الاولى. انت لاتعترف بي وانا لا اعترف بك.. بعد قليل اللا معترف به يرى نفسه انه الافضل، والشخص الذي لم يعترف يظل لايعترف. اي ان النقاش يخندق في هذا المكان. اللا معترف به بعد قليل يستولي على الاشياء كلها. يملك كل الضغينة الكافية والثأر الكافي ضد الذين لم يعترفوا به. مع ذلك يظلون لايعترفون به. ان هذا هو سندهم الوحيد، قوتهم الوحيدة، فما ان يعترفوا حتى ينهاروا! شيء احب ان اقوله.. انني شخص لايحب مصادرة المستقبل، اي انه ليس لدي اية رغبة بفعل ذلك. او ان اقوم بعمل اية احكام ومصادرات على فترة مقبلة.. برأيي انه منذ فترة، قد اكتشفنا ان الشعراء الجدد لايعترفون بالمتنبي، انهم لايعرفونه، واذا قالوا انهم يعرفونه فانني لن اصدق لأن ذلك لايبدو فيهم مطلقا. ان اللغة شيء في الرأس، في الجلد، سنعرف اذا كان طرفة ابن العبد يعني له شيئا؟ او الجاحظ يعني له شيئا؟ هم يقولون انهم لايعرفون المتنبي وانهم لايريدون ان يعرفوه. بعد المتنبي طبعا. يأتي ابو نواس وابو تمام والجاحظ والمقريزي وكل الآخرين.. انهم لايريدون ان يعرفوا.. هذا الشيء مفزع طبعا. اذا المسألة مسألة ايديولوجية، اي انه ذات يوم سننسى تراثنا. بالنسبة الي التاريخ ليس امرا ايديولوجيا. لايخيفني شيء فيه. كنت اقول ان موت الشعر لايخيفني، لأن الله يقضي في هذه الامور. الشيء الذي لايخيفني هو هل سيأتي وقت نستطيع فيه كتابة الشعر بدون حاجة لقراءة المتنبي؟ هذا سؤال برأيي مكانه هنا، وليس السؤال اذا كان التراث سينقطع او لا ينقطع؟

هذه قضية اخرى. يظل التراث في المكتبة. برأيي ان هناك الآن اناسا لايقرؤون بنفس الجدية كتابا قديما وآخر حديثا، في اوروبا وفي العالم. هناك اناس يتأخرون قليلا وهناك من يظلون احياء. ليست هذه هي المشكلة. المشكلة انه هل كتابة الشعر تعني انه يوجد حاجة لمعرفة التراث، معرفة اللغة؟ او هل تنتج كتابة الشعر عن تسلسل مع الماضي اللغوي والادبي الموجود؟ بالنسبة لي انا لن احكم بشيء. وقد نصف كتابة من هذا النوع بانها هشة، وانا شخصيا قرأت احمد شوقي منذ كنت صغيرا، والى الآن برأيي انه شاعر كبير بغض النظر عن رأي الشباب في هذا الموضوع. انا ليس عندي مشكلة، لكن هناك جيل يمكن ان يأتي. فهل نحرمه كتابة الشعر لانه لايقدم امتحانا مناسبا بأحمد شوقي او بالمتنبي. او بطرفة بن العبد؟ لا اعرف؟

الحقيقة اني لا استطيع القيام بأية مصادرة. اتخيل ان التاريخ يحمل دائما امكانية استيعاب امور اضخم من هذه، وافظع من هذه. يمكنه ان يستوعب هذه المسألة بسهولة. يمكن فعلا ان يكتب اناس من وحي لغة راهنة لان هذه اللغة الراهنة تبني تراثا. يوجد شعراء كتبوا بهذه اللغة، سيشكلون بعد مائة عام تراثا جديدا. سيشكلون سلسلة تكملها انت.. هذا الشيء الذي احاول قوله. ليس لدي رغبة بالمصادرة، عندي رغبة في القول ان الضعف والهشاشة موجود في كل مرحلة. ان اي تذكر يجعلنا نعرف هذا. انه في قصيدة التفعيلة عدد من الضعفاء الذين دخلوا، لم يعودوا موجودين الآن، وهم لايعدون الآن كذلك، في القصيدة النثرية الشيء نفسه وكذلك في القصيدة العمودية. ان مجال الضعف بلا حدود. هذا لايشكل حجة كبيرة ونهائية. واذا اردت ان اقول شيئا عن نهاية الفن فانا لا اعرف مامعنى نهاية الفن؟ في الحقيقة لأنني انا لا اعرف.

ان الفن ليس مكانا نخبويا، يعني الشيء الذي حاليا يطلعون به في العالم هو انه من حق كل البشر ان يكون عندهم فنهم. لقد كانوا يعتبرون في فترة من الفترات ان مسرح «الفودفيل»، اي المسرح الشعبي، ليس مسرحا؟ حاليا هناك اناس يقولون ان هذا مسرح وربما يكون فيه عباقرة ايضا. يوجد عباقرة فودفيل.. طبعا لماذا لايكون هناك عباقرة فودفيل؟ هناك سيمفونية، بالتأكيد، لكن لماذا لايكون عباقرة في الجاز مثلا؟ ولماذا لايكون هناك عباقرة في اعمال غير معترف بها بوصفها فنا رفيعا؟ ان الفن بوصفه فن النخبة، الى حد كبير، ينقضي، الشعر الذي هو معقد ونخبوي الى هذا الحد، لا احد يمكنه متابعته، الشاعر الآن يحمل غيتاره ويغني.. هؤلاء شعراء معترف بهم وليسوا مرميين خارجا، في الوقت الذي نتحدث فيه عن الشعر نفسه. مايكل جاكسون في بعض الفيديو - كليب الذي يقوم بعمله هو شعر بكل معنى الكلمة.. وشعر يحسد عليه فعلا.. ولا نعرف ان نكتب مثله. اكيد لا احد يكتب قصائد بقوة افلام «فلليني».. الشيء الذي يمكن تصديقه. لاتستطيع انت آن تجسد احدا بقدر ما تجسد هذا المخرج، الذي حول الشعر الى صور حية.

انا لا اعرف الى اية درجة نستطيع التحدث عن نهاية الفن؟ الفن مع التكنولوجيا.. التكنولوجيا مرض، بعد التكنولوجيا، الانترنيت، يوجد عالم كامل. ولكننا نستطيع ان نقول في الاخير ان حاجة البشر للفن ليست شيئا يمكن الحكم عليه.

في القرن التاسع عشر بدأ بعض الماركسيين يحكون، نظريا، عن نهاية بعض الفنون، بمعنى نهاية التاريخ كما قيل بهذا الشأن. بعض الماركسيين قالوا بأن التاريخ يصل الى مرحلة ينتهي فيها الفن كحاجة، كان يحكى عن تحليل للبشر مختلف بهذا المعنى فان الكلام الذي يقال هو كلام قديم، لكن لم يظهر، ويمكن ان يحكى الآن عن مجتمع قيمه مختلفة كثيرا.

يوجد ازمة قيم فظيعة. لكن في ازمة القيم هذه يوجد اناس يحنون على الحيوانات. هناك من يحولون نظامهم الفعلي لكل العالم. اناس، رغم ازمة القيم هذه فانهم يشفقون على الحيوانات. هناك اناس يناقشون الفقمة، آخرون يناقشون الانواع الحيوانية، ويناقشون اخلاقيا ومن اجل الدفاع عن الطبيعة. ايضا هناك اناس يعتبرون ان كل انسان في العالم هو موضع نضالهم. هذه قيم عن الطبيعة. ايضا هناك اناس يعتبرون ان كل انسان في العام هو موضع نضالهم. هذه قيم اخرى. انها قيم مهمة وكبيرة. اننا لانستطيع ان نحكي عن ازمة قيم. انني احاول القول انني لا ادافع عن شيء. ولا اهاجم شيئا. ولست حياديا جدا. ان الذي احاول قوله، انه عندما نتحدث بالقضايا الثقافية، فانه يصعب الى حد كبير، ان نصل الى لون واحد. ان الشيء الذي يهمني هو ان نكون حذرين باستمرار. هو ان نكون غير متحزبين، فالتحزب لايوصل الى ثقافة لان التحزب يوصل الى ان اعمل كل مابوسعي من اجل دعم فكرة مسبقة.. بينما الثقافة تعني انني ابحث عن فكرة..

الراعي

محمد عبدالقادر سبيل *

فمك صغير
ولا أتحمله،
لكنه أصغر من نار الكبريت،
الغابة ترتجف
لمن أشكوك إذاً
لو طيور السنبر، عالية، ولا أضمنها!
قاضي الغرام؟
حامل الربابة، سوف يصاب في حياته
دافعي عن نفسك، بقطرة ماء
فمك يغرط في المانجا
كيف اذاً، لا يضحي بقلبي.
دافعي، ولو كان ضيقاً، لم أر مثله في المزامير
ولا حبوب المطر
ليس عندي أكثر من ذلك.
لكن تسع بقرات، كيف أنساها بين القصب
وكلبي..
الذي أخجل منه، حين يشم ثيابك، يوم العيد.
هل أشكوك الى الله، مرة ثانية؟
كي تتعلمي جيداً، طريقة الرحمة، والسلام عليّ
أنا من لا يضرك بالأدعية
سوف أشكوك فقط، الى الجبل
لانك ستنجبين لي أولاداً، يشبهونني.
لقد مدحتني مرة، بأني قوي

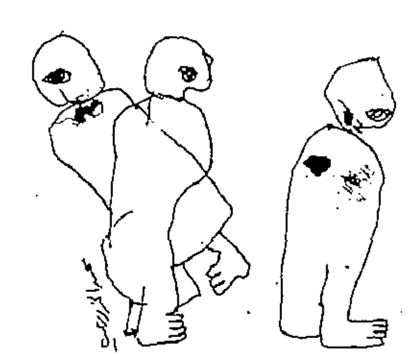
ليجعل الله ذلك ممكناً
حتى أطمئن، حين أسرقك، من ناحية القمر
أظن فراشاتك ستكون نائمة
مالها الفراشات، تنام بجنون؟!
ليتها تصلي من أجل أبيك، حين أسرق،
أسرقك هكذا؟
اذاً سأسرق يديك، وخصرك
.. غنيمة ورب السماء!
فلأجرب أصابعي مرات، في الحجر
مادمت سأسرق فمك أيضا
الصغير
لابد ان أتدرب
فمك؟
ياإلهي!!
ستقيسه أمي، بخرزة زرقاء
كي تتأكد بنفسها، في الكوخ
أضمن أن تقول لي: مالك لا تتزوج بسرعة؟!
البرق سيكون بطيئا يومها
لانه الخريف الذي أنتظره.
لي شمائلي
أنا لست مجبراً، أن أبيع احدى بقراتي
لا، لست مجبراً أبداً!!
هذا واجبي!!
بقرة واحدة، تكفي، كي أحسب حسابي
مهرك سيكلفني أيضا، مادام أبوك يتقلب في الكلام
فلنعذره حين فقد عقله في الصيد
علينا أن نحترم كبارنا
وبقرة واحدة، تكفي، كي أذهب الى السوق
واشتري لك المرآة
اشتري ثوباً جيداً
أعرف خياطا هناك، هل أخبره عن كل شيء؟

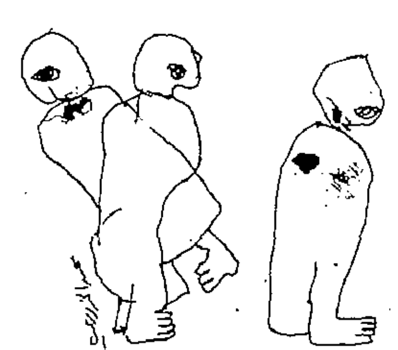
الثوب جديد، أزجر كلبي لصالحه
ازجره، وأندم حين ينظر اليّ،
لكنه ثوبك
أعلم سلفا، حين تلبسينه، سوف تخجلين من العيون
اخجلي عدة مرات، ورتلي شيئا في قلبك
مادام فمك صغير
يذكرني بنار الكبريت.

•••

هيه، يابنت الناس
همومي كثيرة هذه السنة،
المطر تأخر عن موعده، وبقراتي حزينة
قلبي يدق.
ربما لن أسرقك، في موسم الذرة
ماله المطر؟!، ظروفه معه،
لكنني منتظر،
هنا، فوق الجبل
أعدك أن أشمه من بعيد،
الكلب سينبهني
لن أعود الى البيت، إلا ومطري معي
سأجره من أذنيه، كما لو أنه ذنب
ابقي أنت في بيتكم،
سأمدك بالسمن وريش الهدهد
اهتمي لي ببرق الركبتين وانهمار العنق
الغناء يهمني
ولا أخشى من الجبل
الله يشرح صدري فاصبر، عدد البهائم
لست وحدي هنا
الأشجار تنتظر أيضا، وخلاء الأرض، وبقراتي الملونة
تأخر أيها المطر
لست وحدي أبدا
لديّ كم فتى، في هذه الدنيا

يريد أن يقتل الشمس، بعكازه الأسود
ويشتري غيمة، ممتلئة،
بسنتين من عمره؟!
كم فتى قويا، مثلي
يريد ان يتزوج، وفقا للذرة البيضاء
لكن المطر تأخر عن موعده
أتحسس كلبي،
الأشجار بدأت تختلف،
ليتني كنت مطرا، طيب القلب
كي أخطف رجلي، الى هنا، خياً
قلبي يدق
وبقراتي حزينة
الله وحده يعلم، لا أستطيع..
ان اقبل مزماري
وفمك الصغير
لا أتحمله.





* شاعر من السودان

نداء الاقاصي

سطوة المؤلف (١)

د. محمد لطفي اليوسفي*

لمقولة موت المؤلف في راهننا النقدي سحرها وجاذبيتها، لقد وقع تلقفها وتم فعل استقدامها، فألقت بظلالها على حدث القراءة وانبست في صميم التصورات النقدية ملونة الاسئلة التي عليها جريان العديد من الدراسات الادبية المعاصرة، لذلك تحفل هذه الدراسات بالحديث عن التأويل أو عن القراءة من جهة كونها اعادة ابداع للنص المقروء، ولذلك ايضا تلح على دور المتلقي، تركز عليه تمجده. تعليه وتحتفي بالنص وبتحولاته. فيتكاثر من حولنا الحديث عن التناص والتداخل بين النصوص، عن ذاكرة الكلمات وذاكرة الاجناس الادبية، عن النص وجامع النص والميتا /نص.. الخ، ويتم بالمقابل، اقصاء المؤلف والسكوت عنه حتى لكأنه مجرد قناة يتخذها النص معبرا ليمر الى القارىء.

والناظر في هذا المفهوم، في تاريخه وكيفيات تولده في الدراسات الغربية المعاصرة، يلاحظ بيسر انه ليس مجرد مصطلح نقدي بل هو رواق معرفي. لقد جاء ليعبر عن مجمل الكشوفات الحديثة التي تخص علاقة الكلمات بالاشياء، وعلاقة الانسان بنفسه وبالعالم، جاء يترجم استيقاظ الوعي على ان الاختلاف لا التماثل هو الذي ما فتىء يؤثث العالم، جاء يترجم الوعي المضني بالفجوة الخطيرة الكامنة بين الاشياء، والكلمات، تلك الفجوة التي ما تفتأ تعمق الاختلاف بين الدال والمدلول والدلالة وتمضي بعزلة الكائن الى نهاياتها المدوخة حيث ينكشف الوعي على حقيقته فاذا به ليس سوى مجرد حركة توتر قصوى بين عالمين ملاديين: عالم الكلمات وعالم الاشياء، واذا اللغة مشغولة بذاتها. انها تمحو وتحجب اكثر ماتكشف وتبين. وهي لاتفصح عن اشياء الا بالقدر الذي به تحجب وتخفي.

ليس للكلمات معنى محدد معلوم اذن وهي ليست اوعية تحفظ المعاني. لأن المعنى ليس سوى نتاج علاقة تنشأ بين الكلمات، ولما كانت العلاقة المكنة بين الكلمات لا متناهية، فمعنى ذلك ان المعنى نفسه لا متناه. و «الكاتب انما يمارس الكتابة داخل لغة وداخل منطق لا يمكن لخطابه ان يتحكم بنسقهما وقوانينهما وحياتهما الخاصة تحكما كليا. انه لا يستعمل اللغة الا بترك النسق يتحكم فيه بطريقة ما. الى حد معين» كما يعبر دريدا. وهذا يعني ان للكلمات نصيبها في كل الخطابات التي تبدو في الظاهر ترجمة لرغبات ذات مفردة. ذات كاتب مفترض له على النص وعلى الكلمات سلطة مطلقة. وله عليها سلطان بموجبه يصرفها كيف شاء فتنقاد طيعة وتمتثل صاغرة ولا تزيغ ولا تختل ولاتفلت من قبضته وسلطته. ذلك ان النص في لحظة تشكله ذاتها يدخل في علاقات سرية مع حشود من النصوص المعاصرة له او السابقة عليه، يحاورها ويتملكها سواء برفضها والتغاير معها او بتأكيدها والتشكل ابتداء منها.

هذا ما يجعل من الكتابة حدثا مفتوحا على المحتمل والممكن. ان «الأنا آخر» هكذا عبر رامبو عن تشظي ذات المؤلف مؤكدا كشوفات علم النفس الحديث من أن الذات ليست ذاتية الا في الظاهر. وتشظي ذات المؤلف «الأنا» انما يعني تمزق انماط الخطاب. الاخلاقي والجمالي والنفعي وهو يعني ايضا ان حضور الخطاب الاخلاقي التعليمي في صميم الخطاب الجمالي، في الرواية والشعر والمسرح مثلا، يعصف بأدبية النص ويحد من ابداعيته. ويكون بمثابة امارة على ان الكتابة كفت عن كونها فعل وجود وصارت مجرد انشاء مجرد صناعة الغاية منها ايصال مقاصد المؤلف وقناعاته ومواقفه.

ههنا بالضبط يتضح الفارق بين الكتابة والصناعة، فالكتابة ترد بمثابة تجسيد لسلطة القول على قائله. لذلك يكون المؤلف غائبا مستترا في تلاوين الكلام لا يكاد يرى حتى لكأنه يختار الغياب طريقة في الحضور. فيتشكل النص ملخوذا بذاته لا ينشد اقناع القارىء او افادته وتوجيهه، إنه يتشكل ليكون، اما الصناعة فإنها انما تجسد سطوة المؤلف واستبلاحه للنص ولقارىء النص. وذلك بارغامهما معا على الامتثال لمقاصده ونواياه ومواقفه، حتى لكأن المؤلف في هذه الحال انما يمثل التسلط المتجبر الذي يمارسه اشخاص لا يقبلون استقلالية الآخر الا متى امتثلت لمقاييسهم وتطابقت معها. واذا الفارق بين الكتابة والصناعة كالفارق بين الحرية والاستبداد.

لمفهوم «موت المؤلف» في منازله وفي اوطانه التي ابتدعته تاريخه وله ايضا شرفه، ثمة نوع من التوازي السري المتكتم بين موت المؤلف وموت المستبد وههنا يكمن القاع الاجتماعي الذي نشأ المفهوم في رحابه.. ثمة تنافذ اذن. ثمة تفاعل صميمي عضوي بين ما هو اجتماعي وما هو جمالي، والجمالي ليس مجرد ترف فكري. انه التجسيد الفعلي لتلك الصيرورة التي ما تفتأ تتم بين مكائد الوعي ومكر التاريخ.

ان مفهوم موت المؤلف يتضمن استبدال اليقين بالحيرة، والثبوتية بالشك والسؤال: من هو المؤلف؟ اهو واحد ام متعدد؟ ثابت ام متحول؟ وما هي حدود سلطته؟ للمتخيل على النص وعلى واضع النص سلطان. ومتخيل الانسان مطلقا مؤثث بحشد من الرموز النمطية التي تخترق الثقافات على تنوعها واختلافها. لكنها تمعن في التغيير والتبدل. وبحسب الازمنة والثقافات تنوع اقنعتها. فهل هذه الرموز النمطية هي ما يضمن للثقافات اختلافها وتنافذها في الآن نفسه وهي ما يؤمن للابداع اصالته وتحولاته ذلك ان العديد من النصوص تنحدر متوعة على فروع أو اصول من تلك الرموز النموذجية؟ هل النص مشروط بلحظته التاريخية ام انه يمتلك المقدرة على توسيعها من الداخل وفق نسق بموجبه تعتصر في رحابها الأزمنة جميعها، ما كان وما سوف يكون؟ ان الخيال ينهض لدى الانسان بدور حيوي لأنه يمثل الطاقة الاكثر فاعلية في مواجهة العدم. به تتم عملية الانفتاح على المطلق وبواسطته تتم رؤية المحتمل. انه الخادم الامين للرغبة الابدية في مخاتلة الموت وتدجينه. واحتماء الانسان بحدث التخيل وانما يترجم وعي الكائن بهشاشته ومنازلته لها باعتبارها قدرا لم يختره. فما العلاقة التي تنشأ في النص بين الواقع والخيال؟ ما العلاقة التي تنشأ بين الكتابة والجنس الادبي. ان الجنس الادبي يحيا في الحاضر ولكنه لا يفتح مجراه الا داخل تاريخه وماضيه. انه هو الذي يرسم للكتابة حدودها وضفافها وتخومها فأين تنتهي سلطة الجنس الادبي؟

هكذا انحدرت اليقينيات وتلاشت لم تصمد في وجه الاسئلة التي جاءت تخلخل التصورات والرؤى التي كانت تقرن بين سيرة المؤلف وسيرة النص. وهكذا تشظت منظومة الافكار التي ظلت، منذ ارسطو، تلون المباحث والدراسات. من هنا ايضا تستمد مقولة «موت المؤلف» عنفها ومضاءها: انها تتضمن قلبا حقيقيا لمشهد الكتابة. فيما هي تفتتح قدام الفكر النقدي دروبا واقاليم لا عهد له بمثلها. هكذا يصبح تلقف المفهوم واستعارته لاجرائه على النصوص العربية امرا يبعث على الريبة والشك.

فالثابت ان الاهمال القصدي الواعي للمؤلف لحظة مقاربة النص، في راهننا النقدي، ليس خاليا من الدلالات والمزالق. انه بمثابة رد فعل متوتر على القراءات التبسيطية التي كانت تقرأ النص بصاحبه وتبحث فيه عن مقاصد مؤلفه ونواياه. وهو يعبر، في الآن نفسه، عن رغبة مضمرة في الايهام بأن المباحث النقدية في الثقافة العربية المعاصرة جاءت تواصل الاسئلة التي بنى عليها التفكيكيون في الغرب مجمل اطروحاتهم. أما خطورته فإنها تتمثل في ما ينبني عليه من مغالطات. بموجبها يفرغ المفهوم من حمله المعرفي الخطير. يلغى قاعه الاجتماعي فيبسط ويمتهن، ثم يحل بيننا مقهورا منكسرا يحيا عنت الفقد وهول الفرقة وللحداثة النقدية المستعارة ان تزدهي بفعالها.

لذلك يستبدل الكلام عن المؤلف عن قهره للكلام واغتصابه للمعاني بالحديث عن قارىء مفترض، قارىء نموذجي، قارىء ساذج ومتواطىء في الآن نفسه. فالمطلوب من القارىء كي يصبح طرفا في عملية الابداع، ان يتأول النص متسترا على لحظات وهنه وضعفه. مطلوب ايضا ان يشحن النص بأبعاد جمالية ترفعه الى مستوى كوني، والحال ان العديد من المآزق التي تحد من ابداعية النصوص في راهننا الثقافي وتعصف بأدبيتها لا ترجع الى مستوى التقبل ومستوى القراءة هي راجعة الى سطوة المؤلف.

السطوة صنو الاستبداد. وهي صنيع بموجبه يمعن المؤلف في امتهان الكلمات وامتهان الاجناس الادبية فيما هو يمتهن القارىء ويخضعه لشروط مسبقة تحط من منزلته وتتدنى بمستواه حتى لكأن المؤلف يعتبر القارىء قاصرا عاجزا فيشرع في هديه وتعليمه او في ارشاده وتلقينه عاصفا من حيث لا يدري بشروط الفن وحاجاته. يكفي هنا مثلا ان ننظر في النصوص من حولنا النصوص النقدية والروائية والشعرية. وسندرك ان العديد من النصوص العربية التي نعتقد انها نصوص حداثية مؤسسة انما تشكلت واقعة بالكل في قبضة من حديد. قبضة مؤلفيها. ان ما ينقص النص فعلا انما هو موت مؤلفه كما سنرى.

* ناقد من تونس

بطلة آخر أفلام أبيها «حديقة الخير والشر»

أليسون كلنت ايستوود:

عودة الابنة الضالة



الاتحاد - خاص:

قبل أيام فقط من بدء عرض آخر افلامه «منتصف الليل في حديقة الخير والشر» كشف «كلنت ايستوود» السر: بطلة الفيلم، «أليسون» «٢٥ عاما» هي.. ابنته.

تفاصيل في التحقيق التالي:

زوجته الحالية. «دينا روتيز» هي الرابعة في حياته.. فقد كان تزوج ثلاثا قبلها: «ماغي جونسون» «جين سيبرغ». و«ميريل ستريب».. ومع المولود الجديد الذي وضعته له «روتيز» مؤخرا. يكون «كلنت ايستوود» ٦٧ عاما قد أصبح أبا لسبعة اولاد.

على ان الخبر ليس هنا.. بل في مفاجأة اسمها: أليسون.. ايستوود» بطلة آخر افلامه، المنتظر ان ينزل الى الشاشات هذا الاسبوع. «منتصف الليل في حديقة الخير والشر» عن قصة الروائي الامريكي الكبير «جون برندت» انتاج واخراج: «كلنت ايستوود».

سر عائلي

«أليسون» في الخامسة والعشرين من عمرها الآن.. وهي. لم يكن احد يشعر بوجودها. الفني. قبل الآن. رغم ظهورها في عدد من الأفلام ولكن في ادوار صغيرة جدا وهامشية جدا.. ولذلك كانت مفاجأة كبرى. للاوساط الهوليوودية كما للجمهور. أن تكون هذه الفتاة المغمورة بطلة آخر وأجمل الافلام التي اخرجها «كلنت ايستوود» حتى الآن.

وحتى الآن هذه نصف المفاجأة فقط.. والمفاجأة الكاملة هي في الواقع نوع من السر العائلي الذي أخفاه «كلنت ايستوود» حتى اللحظة الاخيرة.. فقبيل البدء بعرض فيلم «حديقة الخير والشر» بعدة أيام فقط. اعلن «ايستوود» أن «أليسون» بطلة فيلمه هي.. ابنته. من زوجته الاولى «ماغي جونسون».

أوسكارات الأب

لماذا اخفاء السر طيلة هذ الربع قرن؟

كان ذلك نتيجة اتفاق خاص. بين «كلنت» و«ماغي» حرصا على مصلحة «أليسون».. ولكي تشق طريق حياتها بنفسها بعيدا عن أضواء الشهرة، المؤذية وقد اتفقا على ذلك لانقاذ ابنتهما من المعاناة الصعبة التي عاشها ابناء النجوم والمشاهير.

في مزرعة جبلية. مليئة بالخيول والكلاب والقطط. بولاية كاليفورنيا. نشأت «أليسون» مع شقيقها البكر «كايل» في كنف امها وأبيها اللذين انفصلا بالطلاق في نهاية السبعينات.

تقول «أليسون» ان خروج ابي من حياتنا كان مفيدا لي ولأخي في الواقع.. فهو كأي نجم، لم يكن قادرا على جمع الأوسكارات السينمائية مع الاوسكارات المنزلية في وقت واحد.. كان فاشلا كأب بمقدار ما كان ناجحا كممثل.. لم يكن يضربنا. لكن نظراته القاسية الزاجرة كانت كافية لكي نفهم أنا وأخي انه ممنوع علينا ان نصدر أية حركة أو أي صوت عندما يكون موجودا.

مع ذلك. تضيف «أليسون» لم يكن «كلنت ايستوود» أبا سيئا. أو بالأحرى كان أبا رائعا إنما على طريقته الخاصة.. كان يعرف ولع «أليسون» بالحيوانات ولذلك كان يقول لها: «فكري بأبيك كانه هر جائع شارد في الشوارع»!

وعند اول فرصة، اعطى لابنه «كايل» دورا في فيلمه «هانك تونك مان» ١٩٨٢ ثم دورا في «الحبل القاسي» ١٩٨٥

■ أليسون: كلنت الممثل الناجح كان أبا سيئا.

■ «كوزاك» شريك أليسون في بطولة الفيلم طلب يدها، والجواب مؤجل.

■ كلنت ايستوود: أربع زوجات.. وسبعة أولاد

«أليسون» العنيدة

شيئان أساسيان وبارزان، ورثتهما «أليسون» عن أبيها: الثنية المميزة في العين اليسرى.. والعناد.

وبعناد شديد ظلت «أليسون» ترفض عروض واغراءات هوليوود لسنوات وسنوات.. كانت مولعة بالسينما لكنها شرسة في رفضها لنظام سينما النجم. الذي يشكل ابوها أحد عمالقة أركانه.. وكانت ترفض أن تعمل في السينما لكي لا يقال أنها «ابنة كلنت ايستوود».

ولسنوات طويلة لم تلتق «أليسون» و«كلنت» على الاطلاق. الى أن التقيا بالصدفة عام ١٩٩٣. في ولاية «ايوا» في طريق عودته من تمثيل فيلم «على طريق ماديسون».

تقول: «اتفقنا منذ بداية اللقاء على عدم العتاب والانتقاد.. وبذلك استطعنا ان نصبح صديقين.. ومن خلال هذه العلاقة اكتشفت فيه الأب الهادئ الوديع والعاطفي بعكس صورة الرجل القاسي المزروعة في رأسي من ذكريات الطفولة ومن ادواره على الشاشة».

نيويورك

لقاء «أليسون» الجديد بأبيها فتح صفحة جديدة من حياتها.. فانتقلت الى نيويورك، بتوجيه غيرمباشر منه. لتنتسب الى معهد لفنون التمثيل، ولتعمل في الوقت نفسه كعارضة ازياء مما اتاح لها فرصة السفر الى باريس.

لم يتدخل في قرارتها. إنما حفظت عنه وصية واحدة: «مهما كان ما تفعلين. افعليه بأفضل ما تستطيعين.. وكوني فخورة بما تفعلين».

هو ايضا، كان يؤمن بأنه من الخطأ ان يضع ملاعق من ذهب في أفواه اولاده.. كان يؤمن بأن من واجبه ان يدع «أليسون» تشق طريقها وحدها.. ولذلك تركها تتصرف وحدها في كل شيء.. ك «أليسون» ليس كابنة كلنت ايستوود.

منتصف الليل

في عيد ميلاد ١٩٩٦ كان لقاء آخر بين «كلنت» وابنته.. ويومها كان مشروع فيلم «منتصف الليل في حديقة الخير و الشر» ما يزال في بدايته.. وقد عرض عليها سكريبت سيناريو الفيلم الذي كان بالصدفة في حقيبته. ومن باب الاطلاع العابر فقط..

غير أن «أليسون» قرأت السيناريو جيدا وابدت بعض الملاحظات.. وبعد شهرين، اتصل بها هاتفيا: «اذا كان لديك بعض الوقت. فحبذا لو تأتين للمشاركة في جلسة عمل لمناقشة سيناريو الفيلم»

بعد الجلسة كانت المفاجأة.. قال «كلنت» لابنته: كمخرج اجدك مناسبة لدور بطلة فيلمي.. هل تقبلين؟

قالت «كممثلة ناشئة، أقول أنا موافقة».

وهكذا كان.. وكان ما يزال هنا ايضا سيل من المفاجآت: فشريكها في بطولة الفيلم «جون كوزاك» تأثر بأجواء الفيلم وتعلق بـ «أليسون».. وطلب يدها للزواج.

وعلى الفور خرجت «أليسون» من دور الابنة الضالة وطلبت رأي والدها.. كأب وليس كمخرج.

وكان رأيه حكيما جدا: «الأفضل انتظار الانتهاء من تصوير الفيلم.. فقد يكون الأمر مجرد نزوة عابرة تحت تأثير اجواء السيناريو».

ولأول مرة ربما. انصاعت «أليسون» لرأي ابيها.. وهي بالفعل لم تعط جوابها النهائي بعد لـ «كوزاك».

أخر ما أعلنته «أليسون كلنت ايستوود» في هذا المجال: «كوزاك شاب رائع. لكن فكرة الزواج مؤجلة عندي الآن.. لان هناك حلما آخر يشغلني هو انتاج فيلم عن حياة نجمة سينما الثلاثينات العملاقة جين هارلو»

لقاء صريح مع الكاتب الروائي دياب عيد:

مسلسل (حمام القيشاني) محاولة جادة للبحث عن الحقيقة التاريخية

دمشق - الاتحاد:

طوال شهر رمضان الماضي. استمتع جمهور الشاشة الصغيرة في سوريا وبعض البلدان العربية. بمتابعة المسلسل الدرامي (حمام القيشاني) الذي انتجه التليفزيون العربي السوري. ويمكن القول ان هذا العمل المتميز فنيا ووثائقيا. شد اليه الجمهور منذ حلقته الأولى وحتى النهاية. وترك انطباعات كثيرة لدى المشاهدين منها الايجابي ومنها السلبي والآخر حيادي الخ... وقد تكون قيمة أي عمل فني في قدرته على خلق مثل الحالة التي تركها (حمام القيشاني) من نقاشات حامية وجدت انعكاساتها على صفحات الصحف المحلية والعربية. ولما كان لهذا العمل الدرامي من قيمة فنية وتاريخية ووثائقية. حتى ان البعض وصف مسلسل (حمام القيشاني) بانه نقلة نوعية جديدة في الدراما السورية. بجرأته وموضوعيته في طرح الاحداث التاريخية والشخصيات المعبرة عن تلك الأحداث. فقد كان هذا اللقاء مع كاتب المسلسل. الاستاذ دياب عيد. الذي له مساهماته الجادة والطويلة في الحياة الأدبية والدرامية السورية. حيث انجز العديد من الاعمال التليفزيونية. والتي عرضت سابقا في التليفزيون العربي السوري والعديد من الأقطار العربية منها: مسلسل (الدروب الصغيرة) و (الخيوط الخفية) و (شخصيات ومواقف) و (حد السيف) و (الحصاد المر) و (حمام القيشاني) بجزئيه الأول والثاني، ويقوم الآن بانجاز مسلسل (الحقد الابيض) والجزء الثالث من (حمام القيشاني)، والذي يتناول الفترة ما بين عامي ١٩٥١ - ١٩٥٥.

ولعل هذا اللقاء قد يساهم في تسليط مزيد من الاضاءة على مسلسل (حمام القيشاني) لقراء صحيفة (الاتحاد). فاللقاء مع مؤلف العمل الكاتب دياب عيد له نكهته الخاصة. في معرفة الكثير عن جوانب هذا المسلسل الشيق والممتع.

● لماذا تم اختيار سوق حمام القيشاني كمكان لاحداث المسلسل؟

- أحداث المسلسل أصلا تجري في حي دمشقي قديم يجاور سوقا فيه باعة الأقمشة والشرقيات. وكان للمسلسل عنوان مؤقت. حتى وصلنا الى مرحلة التنفيذ وعندما رأى المخرج الزميل هاني الروماني ان ما يناسب موقع السوق من المسلسل ينطبق على سوق حمام القيشاني الموجود حتى الآن في احد تفرعات سوق الحميدية. وبجوارة عدة أحياء سكنية صغيرة. وقد اعجبني الاسم بمجرد طرحه من الاستاذ هاني لأن نسبة الأحداث الدرامية او الادبية الى مواقع محددة موجودة في ذاكرة الناس يرسخ قيمة هذه المواقع ويعطي العمل الدرامي مصداقية ما. وقد سبقنا بعقود كثيرة أبناء الشقيقة مصر وكتاب السيناريو فيها الى استخدام اسماء الأحياء أو الأزقة او المواقع القديمة كعناوين لأعمالهم، لكن الشرط اللازم هو ان ينسجم الحدث الدرامي مع بيئة الموقع الذي تم اختياره كاسم للعمل. فلا يصح ان أجعل من سوق الخيا بدمشق - مثلا - سوقا للحبوب او البزور.

● عالج المسلسل فترة حساسة من تاريخ سوريا الحديث، ماذا أردتم ان تقولوا؟

- لا أظن ان ثمة فترة في تاريخ المنطقة كلها تفوق أهمية الفترة التي عالجها الجزء الثاني من حمام القيشاني وهي من أواخر ١٩٤٧ - أواخر ١٩٥١ انها التأسيس لما جرى بعدها. فيها بدأ أول برلمان سوري منتخب بعد الاستقلال يمارس دوره. ثم طرحت مشكلة تقسيم فلسطين وتنادى السوريون والعرب لتشكيل جيش الانقاذ. ثم تم اعلان الدولة الصهيونية مع بداية الحرب العربية الفلسطينية وبعدها حلت النكبة ثم توالت الانقلابات العسكرية في سوريا. ورافق ذلك كله صعود في دور الاحزاب العقائدية السورية وانحسار في مصداقية الأحزاب التقليدية القديمة. كما تدخل الجيش مرارا لابعاد الساسة القدامى عن الواجهة.

إن هذه الفترة كما ذكرت هي مادة خصبة لاي مشروع أدبي أو درامي، وعندما كتبت الجزء الثاني من حمام القيشاني كنت أريد ان أصف الحالة. وان اقدم عرضا صادقا كي نتذكر نحن ما كان عليه الأمر. وكي يعرف أولادنا كيف ومتى ابتدأ كل شيء حتى وصلت الأوضاع العربية الى ما نحن فيه الآن. ان ما قدمناه في حمام القيشاني شريحة زمانية ومكانية متخيلة في أحداثها وشخوصها صادقة في تاريخيتها وبعض ما ظهر من وثائقها وتقول للابناء هكذا كان الوطن تلك الأيام.

● هناك بعض الشخصيات لم تقدم على حقيقتها كأديب الشيشكلي - ما الهدف من ذلك؟

- لقد قدم أديب الشيشكلي على حقيقته. إنما ليس كل جوانب شخصيته. فنحن لم نقدم عملا عن الشيشكلي. لقد كان هو موجودا بقدر ما كان الحدث الدرامي يحتاجه وليس لاننا أردنا الكتابة عنه. جعلناه بصفته نافذا يتوسط او يسأل او يحاسب. وهو في كل اقواله السياسية ومواقفه كان مطابقا للحقيقة. اما اذا قلت لي: أهذا هو أديب الشيشكلي؟ فاني سأجيبك هذا جانب منه. جانب معروف من خلال الكتب والصحف والأشخاص الأحياء، ولم يكن ثمة هدف في اظهار هذا الجانب واغفال ذاك الا ما استدعت الحاجة في الحدث الدرامي لظهوره.

● الى أي مرحلة تاريخية ستصلون في الأجزاء القادمة من المسلسل؟

- سنصل الى أي مرحلة يسعفنا التاريخ والوثيقة في تقديمها ان في المسلسل أجيالا نحن نرى ما تعيشه من أحداث في المسلسل، في الجزء الثاني قال عز الدين القناديلي (سعد مينة) لابيه شوكت (طلحة حمدي): (جيلكم حارب الاستعمار الفرنسي وطرده وحقق الجلاء وقدم لنا البلد مستقلا. جاء دورنا الآن لنبني هذا البلد... بلدنا) فالاشخاص يكبرون ويهرمون والأجيال تأخذ دورها بالتعاقب... وفي سوريا حالة وطنية مستمرة في كل وقت وحين. نحن شعب مسيس تماما. لذلك اعتقد أننا نستطيع ان نتابع طويلا ان كنا ناجحين في كل جزء بما يعادل او يفوق الجزء الذي سبقه.

● هل عدم التوسع في المسلسل للمحيط العربي بسبب تفرد الحالة السياسية السورية ام ان هناك أسبابا اخرى؟

- ما دام الحدث يجري في بيئة محددة هي كما ذكرت لك حي شعبي وسوق القيشاني في الجزء الأول... ثم انتقال بعض الأشخاص الى سوق السنجقدار وأحد الأحياء الحديثة في الجزء الثاني... ثم التوسع في الجزء الثالث... فان المحيط هو محيط مدينة دمشق... والفترة هي فترة محددة... أما هموم الدمشقي والسوري بصورة عامة فلم تكن في يوم من الأيام بحدود المدينة او القطر وإنما عانت سوريا ولا تزال الهم العربي عامة... بل مرت فترات عانت أيضا الهم الانساني عامة وشاركت سوريا مع غيرها في مواقف مشهودة ضد الاستعمار والطغيان الرأسمالي العالمي... لذلك لا نستطيع نقل الحدث الى أماكن أخرى لان الاطلالة التي نسحب اليها المشاهد محدودة في مشهد بانورامي دمشقي يتسع من جزء الى آخر لكنه غير مغلق الجوانب تجاه ما يجري في أي بقعة من الوطن العربي الكبير.

■ نحن كنا منحازين الى الصدق، الصدق بمعناه الواسع

■ المشهد الدرامي الدمشقي يتسع من جزء الى آخر، لكنه غير مغلق الجوانب تجاه ما يجري في أي بقعة من الوطن العربي الكبير

● المسلسل كان حياديا في معالجة الأحداث. اذن لم يكن هناك موقف محدد من قبل المؤلف والمخرج لماذا؟

- نحن كنا منحازين الى الصدق. الصدق بمعناه الواسع في الجوانب السياسية من حياة أبطال العمل كما هو في وقائع حياتهم اليومية، لم يكن الأبطال الذين كتبت عنهم من الذين تعرضهم (فترينات) بعض الأعمال فتجعلهم مغلفين (بالسيلوفان). كانوا اشخاصا من لحم ودم بدليل ان ثلاثة من الشخصيات الدرامية تماما. هناك من أكد ان كلا منهم (عاش او عاشت) في المكان الفلاني وبالاسم الفلاني، وأنا أقول انهم شخصيات من مخيلة الكاتب، لكن حرارة وجودهم في المسلسل وصدق هذا الوجود جعلتهم يبدون للمشاهد كأنهم واقعيون ممن يعرفهم هذا ذاك. الى جانب الصدق في بناء الأشخاص والعلاقات كان الصدق في مواقعهم وسلوكياتهم فلو اننا اوجدنا شخصيات مفارقة للواقع ولا تنسجم مع العصر الذي وضعناها فيه لاكتشف المشاهد الزيف في أقوالها وأفعالها. ولو أننا لم نكن صادقين ايضا في تناول الواقع السياسي والحزبي لتم ايضا اكتشاف زيفنا او محاباتنا، وهذا يفقدنا المصداقية تماما لو أنا فعلناه. لكني لم اكتب الا وانا محايد، واتمنى ان ابقى كذلك.

● هل تعتبرون ان موضوعية مسلسل حمام القيشاني وطرح الأحداث بمسمياتها يعتبر حالة نوعية جديدة من الدراما السورية؟

- ربما كان كذلك. لقد قلت في لقاء صحفي آخر حين سأل المحرر عن أسباب جرأة النص. قلت اين الجرأة حين تقرر الواقع وتقول الحقيقة. أنا لم يضربني احد على يدي حين كتبت المسلسل، وحين عرض على الشاشة في سوريا وفي غيرها من الأقطار العربية أثار المسلسل نقاشات واسعة ما زالت حتى الآن. ما الذي يريده اي مشرف على الانتاج غير ذلك! ان يكون العمل الذي انتجه ملء السمع والبصر... ومبعث اخذ ورد ونقاش وهجوم ودفاع على كل المستويات والشرائح. ما الذي جرى حين سمينا القومي السوري باسمه... وحين نسبنا الشيوعي الى حزبه... وحين قلنا لم ينجح مرشح حزب البعث... أو ان الاخوان قتلوا النقراشي في مصر؟

هذا ما كان يجري فعلا في الاربعينات والخمسينات، ولم تقل اي جهة ان هذا لم يحدث... وبالتالي حين كتبت النص كنت اتوخى هذا الاهتمام الكبير الذي حصلنا عليه وهو وكما قال السيد الدكتور وزير الاعلام ينبيء بانه لا توجد خطوط حمراء أمام الفكر والابداع.

● هل صحيح ان الجزء الثاني تأخر عرضه عاما كاملا؟

- لا... لم يتأخر عرضه مطلقا. فقد عرض بعد أيام من انتهاء العمليات الفنية (المونتاج والميكساج) انما الصحيح ان انتاجه قد تأخر لأن الادارة السابقة كان لها رأي تجاه انتاج العمل وبالتالي فقد حالت دون البدء بانتاجه لمدة تزيد عن العام حتى جاءت ادارة جديدة دفعته الى الانتاج.

● بماذا تصف اخراج هاني الروماني وقد انجزتما حتى الآن سوية أربعة مسلسلات كتبت انت نصوصها واخرجها الفنان هاني الروماني بم تراه يتميز؟

- أبدأ من السؤال الأخير وأقول ان هاني الروماني الفنان القدير يمتاز عن جميع المخرجين في انه ممثل متفوق وامكانياته امام الكاميرا مدهشة ويشهد لها الجميع. وقد رأيناه في أدوار عديدة. وكان عاملا رئيسيا في نجاح عدة مسلسلات معروفة. ولأنه اعتاد ان يقدم الأفضل كممثل فانه يطمح الى ان يأخذ الأفضل من أي ممثل يقف أمام كاميراته، وهو يتعب من أجل ذلك. ان هاني الروماني يرى ان تجسيد الممثل للشخصية يأتي قبل زاوية الكاميرا وربما مع او قبل اللغة السينمائية او الخروج من الاستديو أو كل ما يجري الحديث عنه حين تناول الاخراج، انه ينجح في ان يجعل المشاهد يحس بصدق الشخصية وحرارتها وصدق انتمائها لبيئتها في حين لا ينجح في ذلك الكثيرون. وهو يتمسك بدقة بالغة بكل ما أكتبه من تفصيلات وحتى ما أسهو عن كتابته لانه يرى العمل بوضوح من خلال قدرته على الاهتمام بالأحداث في سيرورتها دون اغفال اي من تفاصيلها.

● كان لدياب عيد نشاط ابداعي آخر قبل كتابة السيناريو التليفزيوني وربما بعده فأين هو من هذا النشاط الآن؟

- النشاط الذي توقف هو الكتابة للاذاعة، فقد كتبت لها سنوات عديدة. وقد أذيعت المسلسلات الدرامية التي كتبتها في أكثر من محطة اذاعة عربية. وأول اتجاه نحو كتابة الصوت والصورة كانت في فيلم (التقرير) الذي أخرجه هيثم حقي وفاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان دمشق السينمائي الثاني... بقي هناك كتابة الرواية للفتيان خصوصا، فقد كتبت عشر روايات للفتيان فازت أولاها (سر الرمح المنقوش) بجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو) عام ١٩٨٥ وآخر انتاج لي نشرته جمعية تقدم الطفولة الكويتية عام ١٩٩٥ تحت عنوان رحلة ممتعة. لكن ظروف النشر هي التي تعيق المتابعة في هذا المضمار الذي تحتاجه المكتبة العربية بكل تأكيد.

نبذة عن الكاتب الروائي دياب عيد:

ولد الكاتب في دمشق عام ١٩٤٤. عاش طفولته في مدينة السلمية ومن ثم انتقل الى دمشق. حيث انهى دراسته الجامعية. فحصل على الاجازة في الدراسات الفلسفية والاجتماعية عام ١٩٦٩.

بدأ العمل في الاذاعة منذ عام ١٩٦٣ ومن تم في الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون (قسم البرامج الدرامية) وما زال يعمل حتى الآن في (قسم البرامج).

أهم الاعمال الأدبية الروائية التي كتبها المؤلف للفتيان هي:

- سر الرمح المنقوش ١٩٨٤
- أسطورة راكبي الخيل ١٩٨٥
- نداء الكوكب الأخضر ١٩٨٦
- حكايات الفروسية - ٤ أجزاء - ١٩٨٩
- قبائل البرق والرعد ١٩٩٠
- فتى من الانلس ١٩٩١
- عطلة ممتعة ١٩٩٥







لقطات من «حمام القيشاني»

أهمية السياق وكيفية نسجه

حسن شريف *

جمعية الامارات للفنون التشكيلية «المؤسسة الرسمية» التي من المفروض أن تدرك «طبيعة الفن» وتوظيفها لتطوير ذوق ومفهوم انسان هذا المجتمع قدمت لنا من خلال المعرض العام السابع عشر أعمالا لا تمس بـ «الفن» بتاتاً باستثناء القليل. فقد أعلنت ادارة الجمعية وبكل فخر أعدد الأعضاء المشاركين وصل هذا العام «١٩٩٨» الى أكثر من تسعين شخصا حيث شارك في هذا المعرض جميع الأعضاء تقريباً بمعدل خمسة أعمال تقريبا لكل واحد منهم.

يقال، «هذا معرض سنوي ويجب أن يقام كل عام ومن حق كل عضو أن يشارك فيه».

ولكن السؤال هو: ما هي المعايير التي من خلالها يستطيع شخص ما الانضمام والحصول على عضوية جمعية الامارات للفنون التشكيلية؟

- أؤمن بأن الجمعية لا تنتهج معايير دقيقة وصارمة لمسألة العضوية منذ زمن حتى الآن، ولهذا السبب وجدت في ساحتنا المحلية الكثير من المشاكل «الادراكية» نلتجة من الخلط بين المفهومين ما هو «عمل فني»؟ وما هو ليس بـ «عمل فني»؟، واذا لم تستطع ادارة هذه الجمعية الفصل بين هذين المفهومين فان المشكلة ستبقى وتزداد سوءا في المستقبل.

في أكتوبر عام ١٩٩٦ أقيم في متحف الشارقة للفنون معرض بعنوان «معرض الستة» شارك فيه كل من محمد أحمد ابراهيم - ويفك ويلاسيني - محمد كاظم - حسين شريف - جوزكليفرز وحسن شريف. كان هدف «معرض الستة» وأهميته تتأتى من خلال عدة نقاط نشرت في دليل المعرض، أشعر ان اعادة نشر هذه النقاط في هذه المقالة سوف توضح مسألة ضرورة وجود معايير قاسية ودقيقة للانضمام الى البيت «جمعية الامارات للفنون التشكيلية». هذه النقاط هي: «أولا: شعورنا أن هناك الكثير من الآراء والأعمال تعرض في ساحتنا التشكيلية المحلية منذ زمن تكشف عن خلل في فهم طبيعة العمل الفني البصري. ثانيا: احساسنا ان الهدف الأساسي من وراء العمل هو تكوين عالم بصري يتجاوز الطرح السائد حول ترجمة الفن للواقع ليصل الى آفاق أرحب في الابداع. ثالثا: ان الفترة الراهنة هي فترة تأسيس للفن البصري الحقيقي في مجتمع الامارات، غير أن الكثير مما يعرض في المعارض ينتهج الأسلوب «التزييني» الذي يؤدي الى خلق آراء سائدة يغيب عنها الادراك العميق لوظيفة الفن ودوره، تلك الأعمال التي تتمثل في لوحات تسجيلية أو انطباعية أو تعبيرية تجريدية حتى الغنائية اللونية. رابعا: ان قيام المؤسسة الثقافية باحتضان العمل الفني الابداعي عليه ان ينطلق من قاعدة أساسية هي ايجاد بيئة خلاقة يستطيع فيها المشاهد أن يصبح مدركا وحاملا لثقافة فنية بصرية وان تبني المؤسسة الثقافية للفنون يجب أن يتم من خلال استراتيجية ترى الفن ليس بوصفه تزيينيا خارجيا للواقع بل الى فعل تثقيف وراءه معرفة عميقة لطبيعة الفن ووظيفته وذلك يتم من خلال البحث والتقصي للتجارب المميزة والدقة في الاختيار».

من الملاحظ ان ادارة جمعية الامارات للفنون التشكيلية من خلال معرضها العام السابع عشر بحاجة الى فهم وادراك «علم المعرفة» ذلك العلم الذي يبحث حول معارف الانسان ويقيم ألوانها ويعيّن الملاك ليتم التمييز بين الصحيح والخطأ منها.

أحترم البدائية او الفطرية او البكر لأن الانسان الأول استخدم الطين في صنع أشيائه قبل ان يتعلم كيف ينحت وبالتالي النحت «الأولي» سيبقى أجمل قطعة نحتية. أيضا الانسان الأول استخدم عصا للخدش على الأحجار والجدران قبل ان يتعلم كيف يستخدم العصا كالرمح وبالتالي الخدش «الأولي» سيبقى اكثر تعبيراً.

مجرد ان أسمع كلمة «النحت» وكلمة «التصوير» أشعر بالقدسية تجاه النحاتين والمصورين عبر التاريخ.. أي انني أصمت أمام الأعمال النحتية والتصويرية العظيمة والسامية التي أنتجت منذ الخليقة حتى الآن لأن أصحابها وصلوا الى درجة السمو كما يقول مولانا شيخ النحاتين جلال الدين الرومي «اذا وصلت قمم السماوات فلا جدوى من البحث عن سلم».

مصطلح «النحت» ومصطلح «التصوير» لا يطلق على أي «شيء» بالرغم من ان كل «الأشياء» إما ان تكون قطعة نحت او صورة. لذلك يجب ان ندرك المصطلح وكيفية استخدامه قبل ان نقول عن أنفسنا نحاتين او مصورين.

الفن هو ان تحفر، تخدش، تسحق تاريخ الفن بوقار. الفن بحاجة الى أزميل بدائي لتحويل عصا الى رمح وتحويل كلمة «النحت» الى نغمات موسيقية رائعة لدرجة ان الأعمى يستطيع ان يرى ويتتبع خطوات هذه النغمات عن طريق اللمس.

الفن هو خدش في الزمان والمكان وهذه العملية شاقة جدا لأنها بحاجة الى انسان «مدرك».

يقول كتاب الهند المقدس «اوبه ينشيد»: «يجب أن ندرك الناطق وليس النطق، يجب أن ندرك الرائي وليس الصورة. يجب أن ندرك القارئ وليس الصوت، يجب أن ندرك المدرك وليس الادراك».

النحت هو تحويل «الأسطورة» الى عمل فني ملموس أي ان النحات هو الانسان الذي يمتلك القدرة في تحوير صوت «الأعمال الفنية في تاريخ البشرية» الى قطعة ملموسة.

ادارة جمعية الامارات للفنون التشكيلية ولجنة اختيار الأعمال ولجنة التحكيم لم تستطع وللأسف ان تفرق بين القاتل والجراح بالرغم من ان كليهما يستخدمان الات حادة ولكن بمفهومين متناقضين. الأول يقتل أما الآخر ينقذ الانسان وبالتالي المجتمع من الموت.

كان على ادارة هذه الجمعية ان تفحص وبدقة شديدة الشخص الذي يأتي اليها ويقدم طلب العضوية وبعد ذلك تعلن رسميا بأن هذه الأشياء والمواد المختلفة والمتجمعة بعضها ببعض «نحت».

هناك لحظات في حياة الانسان الراشد حيث يلجأ الى اللعب او العبث بالأشياء بصبيانية. هذه العبثية لا تؤذي ولن تكون ضررا في حالة واحدة فقط وهي اذا استطاع هذا الشخص تزويد هذه التصرفات الصبيانية بقيمة ادراكية عقلية. في هذه الحالة تتحول هذه التصرفات الطفولية الى جمال وتناسق وبالتالي تتحول الى «عمل فني».

الفنان ليس هو الشخص الذي يقوم بتصرف ما ويرجع سبب هذا التصرف فقط على انه انسان حساس. انسان يحب الناس ويحب كل الأشياء من حوله... الخ. هذا الكلام هو كلام شخص «أهبل» وليس كلام انسان صاحب مبدأ أو موقف. هذا القول هو قول شخص لا يمتلك «لغة» وبالتالي لا يمتلك «مدركات عقلية».

يقال، «ان قيمة المدركات العقلية أرفع بمراتب عديدة من قيمة المعلومات الحسية حتى أن المعارف التجريبية لا تكتسب قيمتها إلا من خلال قيمة المدركات العقلية والقضايا الفلسفية».

الفنان هو الانسان السامي الذي يهندس ويعين المفاهيم الدقيقة للكون وهذه العملية بحاجة الى ذهن متمرس، ذهن تعوّد وتدرب على معالجة المسائل الجمالية وتنظيمها، ذهن يقدم افتراضات وليس يقينا عن تصرفاته وعن «أشيائه» الفنية الملموسة، ذهن يقدم الأصول الموضوعية المفترضة لهواجسه الحسية لغويا «قول - كتابة».

عندما نقرر ونقصد عمل شيء فاننا عالمون بارادتنا وتصميمنا ولا يمكن أبدا ان يتخذ احد قرارا للقيام بعمل ما لا يعلم له بارادته. وبالتالي اذا كان لهذا الشخص ارادة او قصد أو هم انساني فعليه ان يوضحه بطريقة ما والا أعماله التي سميت بأعمال نحتية ووضعت في سياق «الفن» من قبل مؤسسة رسمية ولجنة التحكيم تشبه أعمال أو تصرفات شخص لا يدرك ذاته. «شخص لا علم له بوجود نفسه»، لأن كما يقال: «أي فعل من الانسان يصاحبه المدركات أو المفاهيم يتحول الى قصد، لأن كل عمل فني يجب ان يكون مقصودا».

التعبير الحقيقي هو نتاج انسان يستخدم الـ «قصد» أولا في سبيل معرفة الوجود وحل المسائل الرئيسية للرؤية الكونية، أي يجب أن يفهم «من هو» وبالتالي يستطيع الاعلان او من حقه الاعلان عن «ما هو موجود» أي الالمام ومعرفة مفهوم «التعبيرية» في سياق تاريخ الفن وبعد ذلك له الحقية أن يعبر أي يقدم افتراضات بديلة عن السائد الا وهو «ما يجب أن يتحقق» أو «ما يجب أن يوجد».

* فنان تشكيلي من الامارات

سعاد محمد.. ظلموها مرتين؟!

حوار: مريم شقير ابو جودة













سعاد محمد المظلومة مرتين، مرة في اول العمر، حين اطلقت رائعتها «مظلومة ياناس» ومرة حين وصلت آخر العمر كغيرها من النساء. وهي ليست كغيرها او مثلهن. سعاد محمد. لو خدمها الحظ، او اتيحت لها ظروف تعادل نصف ما اتيح لغيرها من المطربات لكانت اليوم تتربع سلطانة على عرش الغناء العربي.

روعة سعاد محمد انها بدأت شهرتها يوم كان الغناء العربي يعيش توازنه مع الروح والابداع الحقيقي. بدأت والساحة مليئة بالكبار «ام كلثوم، اسمهان، فريد الاطرش، محمد عبدالوهاب، عبدالحليم حافظ»، واستطاعت بموهبتها وصوتها الخارقين ان تحفظ لها مكانا مرموقا بين كبار ذلك الوقت.

كلهم غابوا، وبقيت اصواتهم شاهدة على عصر ذهبي، سعاد محمد، بقيت، وبقي صوتها، لكنها لم تنل ما تستحق من تكريم وشهرة وغنى.

الاسباب كثيرة، والتفاصيل موجعة. «سعاد محمد مظلومة يا ناس وانا هويت وفتح الهوى الشباك، والقلب ولا العين وهاتو القلم والورق، وانا وحدي ورايه يادنيا وحشتني واوعدك ومين فكرك وعلى فين ياحلو، وملا الكاسات وما احتيالي» واغنيات عديدة غيرها لن يمحوها الزمن من سجله المحفوظ في ذاكرة الخلود.

في الطريق الى منزلها الكائن في شارع «مار الياس» في بيروت.. اضطررت لسؤال بعض المحال التجارية عن موقع المنزل، وكانت الدهشة والفرح تعلو الوجوه التي اسألها وهي تدرك لأول مرة ان المطربة الكبيرة سعاد محمد تقطن في الحي ذاته.

بناء متواضع عتيق في شارع ضيق لا يتسع لاكثر من سيارة تعبره وفي الطابق الرابع منه كان اللقاء:

اقتنصنا زيارتها الى بيروت بعد ان سجلت اغنيات جديدة بالقاهرة.

قرعنا جرس الباب، واستقبلنا شاب وعرفنا انه ولدها بكلمات الترحيب، وقبل ان نجلس فاجأتنا سعاد محمد بإطلالتها حاملة فناجين القهوة، بادرتنا: هذه قهوة اهلا وسهلا.

وهكذا وكأننا في بيت نعرفه منذ زمان، وامام سيدة رائعة عشنا كل عمرنا في زيارتها نعرفها تماما وتعرفنا حتى قبل ان نلتقي:

- يوم بدأت الغناء لاقيت من الاهل كثيرا من الاعتراض، لكنهم بعد وقت اقتنعوا. اغنيتي الاولى كانت اغنية الشهرة وهي «مظلومة ياناس» غنيتها عام ١٩٤٨، وكانت وقتها صغيرة، ثم قصدت مصر. وهناك كانت تجربتي الاولى في السينما في فيلم «فتاة من فلسطين» و «انا وحدي» التي غنيت فيه القلب ولا العين وفتح الهوى الشباك. وكان الى جانبي النجم محمود ذو الفقار، كانت افلاما حلوة.

مصر احد الاماكن التي اعشقها. لكونها تمتاز بجو فني متكامل، هناك الملحنون والمؤلفون والسميعة. وهناك البدايات واول طريق الانتشار. ايضا احببت سورية، احببت دمشق واهلها واحببت حلب التي يميزها ان اهلها ذو اذن دقيقة وهم سميعة بامتياز ولا اقلل من هنا من شأن لبنان. واهل لبنان فهو بلدي والمكان الذي استقر فيه بعد كل تنقل وسفر.

كل مكان غنيت فيه إحببته. احببت كل بلد عربي غنيت فيه، سورية ومصر الاردن والعراق والمغرب والاماكن كثيرة وعديدة. احيانا الاماكن تحفر في الذاكرة بوجوه اصحابها فلا يمكن نسيانها.

- احب بيتي كثيرا. احب ابنائي فيه واجد نفسي في غرفه جميعها وعلى شرفته.

و لا انكر انني تنقلت كثيرا، في كثير من البلدان والاماكن وفي كل بلد احببت مواقع كثيرة، احيانا احب طبيعة البلد اشجاره وبساتينه. واحيانا احب طريقة بناء مساكنه واحيانا احب هدوء بلد، وصخب بلد آخر لكل مكان وجه خاص يميزه عن غيره ومن السهولة ان نجد اشياء نحبها في كل مكان نحبه بشكل فعلي.

ولان علاقتي كانت بالاماكن علاقة غناء. مطربة وجمهور فانا احببت الاماكن من خلال سكانها والحمد لله اينما غنيت لاقيت المحبة والاعجاب وهذا فضل كبير من الله.

سألتها عن مقولة جعلت من سعاد محمد خليفة لام كلثوم في زمن ما.. حتى اثناء حياة ام كلثوم فكان جوابها:

- الجمهور هو الذي قال ذلك. وهذا امر يفرحني. ومن مثل ام كلثوم تلك الفنانة والنجمة التي لا يمكن مجيء شبيهة لها لعقود وقرون من الزمن. وربطتني صداقة متينة بالسيدة ام كلثوم وقد زرتها كثيرا في منزلها، وكانت تقدرني كثيرا وتبادلني المحبة والاحترام.

- اكثر اغنياتي سجلتها في الاذاعة المصرية والتلفزيون المصري منذ زمان بعيد وافتخر بذلك وافتخر بمحبة الشعب المصري لي ولاغنياتي لانه شعب ذواق وحساس.

- تعاونت مع كبار الملحنين امثال رياض السنباطي، زكريا احمد، بليغ حمدي، عبد العظيم محمد، وآخرين. وكذلك مع مؤلفين كبار في مصر ولبنان.

- لم استمر في السينما رغم ان لي فيها تجربتين، فقط لانني لست هاوية سينما. انا احب ان اغني فقط والتمثيل متعب وليس سهلا. المسرح ووقوفي عليه امام جمهور يتذوق غنائي منتهى طموحي كان ولا يزال.

مظلومة ياناس اول اغنياتي قدمتها عام ١٩٤٨ وكانت اغنية الشهرة

كل بلد غنيت فيها احببتها.. احببت مصر وسورية ولبنان واحببت المغرب والاردن والعراق

علاقتي بالاماكن علاقة مطربة وجمهور

صداقتي بأم كلثوم كانت متينة.. وكانت تعتبرني مطربة كبيرة

فيروز فنانة كبيرة وقديرة.. اعجب بها واحبها جدا

في لبنان مطربة مهمة جدا اسمها نهاد فتوح

- درب الفن حلو ومر.. عشته على مدى سنوات عديدة بحلوه ومره.. وكنت قنوعة بكفاحي واجتهادي. الوضع اليوم اختلف تماما انا مثلا مقلة اليوم الغناء والتسجيل والحفلات والسبب ليس فيّ. انا مازلت قادرة على العطاء. السبب هو ان الفن اليوم صار رخيصا لم يعد كالامس. اليوم الفن كله على حسب القول «هات ايدك والحقني» سواء الاغنية والكلام واللحن. هذا لا يعجبني اليوم لا يوجد طرب.

- الاغنية العربية اليوم ليست بخير.. والسبب هو السرعة في الظهور والانتشار. المطرب او المطربة اليوم يحاولان بشتى الوسائل تسجيل اغنيات لا اتقان فيها ولا ابداع. فلم يعد اللحن الجميل هو الاساس ولا الكلمة الحلوة. والاصوات بالاصل ليست اصواتا مبدعة. في ايامنا كنا قلة لان هناك اتزانا واخلاصا للاغنية. وهناك رقابة على كل اغنية. رقابة من الفنان اولا ثم من الجمهور. والجمهور هو الاساس. اليوم نحن في عصر السرعة كل شيء سريع.. مطربون يطلعون بسرعة ويسقطون بسرعة. اغنيات تنتشر ثم تندثر بعد ايام. لم يعد هناك ثقل في الغناء ولم يعد هناك اصالة المهم ان يزداد عدد الاغنيات والمغنين. الفن عليه السلام. وهذا الامر بات يصح على كل مجريات العصر من حياة وثقافة واجتماع.

- انا اتابع كل ما يطرح من اغان جديدة. خفيفة وسريعة الايقاع وغيرها. اتابع اصواتا تصعد بسرعة وأخرى تختفي، وادرك انها شيء لا يشبه الغناء اغان كلها متشابهة صور «فوتوكوبية» كلاما ولحنا واداء اين التميز الذي يجعل الفنان فريدا وكبيرا.. اقول بألم. لا يوجد اليوم.

سألناها. من في لبنان من المطربات انت راضية عن غنائها فاجابت:

- ابنتي نهاد فتوح عندي ابنتي بالدنيا كلها. صوتها حلو وهي طيبة وتختار دائما اغانيها بشكل جيد واصيل.

اقول نهاد. ليس لانها ابنتي فقط. بل لانها متميزة حقا. وهناك اصوات خارج التقييم. مثلا فيروز تلك الفنانة الكبيرة والقديرة التي اعتز بها واحبها وصباح. وكذلك من المطربين وديع الصافي.

وفي مصر هناك محمد الحلو وعلي الحجار ومحمد ثروت، الى جانب هاني شاكر ووردة الجزائرية وغيرها. ومن سوريا صباح فخري وميادة الحناوي واصالة وهناك اصوات مهمة ومواهب حقيقية لكن ليس هناك بحث عن اغنية متكاملة وهنا يكون النقص.

انتهت السيدة سعاد من فنجان قهوتها وقلبته على طبقه فبادرتها، تشربين القهوة كثيرا. اجابت ضاحكة اجل قلت لها وكأنك تبصرين ايضا. فقالت لا. انا لا اؤمن بالتبصير ولا اعرف طريقته لكنها عادة قديمة لي ان «اطب» الفنجان بهذا الشكل.

وسألتها عن «النرجيلة» المشتعلة امامها هل هي ايضا من عادات سعاد محمد، فقالت تعودت عليها منذ شهرين فقط. وانا لا ابتلع الدخان.

سعاد محمد تصحو كل يوم باكرا. لا تسهر في مرابع الليل. معظم سهراتها في بيتها الذي تحبه وتشاهد التلفاز او تستمع لاغنيات مسجلة تعشق الطبيعة باشجارها وازهارها وبحرها.

وتعشق النهار لوضوحه اكثر من الليل.

ولعل سعاد محمد التي نالت التكريم في اكثر من بلد عربي وتحديدا من قادة عرب كالملك حسين ملك الاردن والملك الحسن ملك المغرب. وتقديرا كذلك من سورية تستحق اكثر من ذلك التكريم. تستحق التكريم الرسمي في لبنان مثلا لانه موطنها. ومن مصر كذلك لانها بلد شهرتها. حين حدثتها بهذا الامر قالت:

- لا ابحث عن التكريم من السلطات. يكفيني تكريم الجماهير التي احبها وتحبني واكون شاكرة لو فعلت الدولة اللبنانية او المصرية ذلك.

موسوعة دولوز

في سبينوزا والانفعالات

(٦)



اعداد وتلخيص:
كاظم جهاد *

وعدنا، في نهاية الحلقة السابقة، بالرجوع مع دولوز الى «التجريبية» لتعريفها أكثر، وهذا ما سنقوم به في هذه الحلقة لنتداعى منه الى فلسفة سبينوزا، وهي احد اهم مرتكزات تفكير دولوز.

يسلم دولوز بأن الانجليزية، إن كانت في صيغتها البريطانية أو الامريكية، هي لغة هيمنة، لغة امبريالية، ولكنها تبدو له بالغة الهشاشة والنفاذية امام الاستعمالات «الجوفية» والمارقة والاقلية التي تلغم الانجليزية من كل جانب. وتفرض عليها ما لايحصى من التنويعات و«التكسيرات» ولذا بدا له من يدافعون عن فرنسية «نقية» ومخلصة من تأثيرات الانجليزية وهم يطرحون مشكلا زائفا ويخوضون جدال «مثقفين» فبقدر ما تسفر الانجليزية عن سعيها الرسمي الى الهيمنة وعن طموحها الاستبدادي الاغلبي، تراها تعرب من جهة ثانية، وكأنما رغما عنها، عن قابلية للانثناء والانكسار والعمل في خدمة الاقليات «تعبث» بها من داخل و«من تحت» ان جاز القول، خفية وبما يشبه التهريب او الالغام. اقليات تقوم بذلك بلا ارادة مدفوعة بصيرورتها الخاصة، بصورة شبه رسمية، تقضم هذه الهيمنة بقدر ما تتسلل، اي الاقليات وتشيع في الوجه الآخر للسلطة.

دائما كانت الانجليزية «مشتغلة» بجميع هذه اللغات واللهجات الاقلية من انجليزية غايليكية وايرلندية وايسلندية وسواها. مكائن حرب في مواجهة الانجليزية والامريكية «مشتغلة» بانجليزية زنجية واخرى صفراء «نسبة الى مايدعى بالجنس الاصفر، من مهاجرين صينيين ومن قاربهم» مع استخدامات مختلفة لفعل الكينونة. و«واو» العطف فاذا كان على السود معرفة الانجليزية السائرة او العادية، فليمارسوا الفرار وليدفعوا الانجليزية نفسها الى الفرار. ولا يتعلق الامر هنا باعادة احياء لهجات محلية كما يفعل الروائيون الريفيون الذين يرى فيهم دولوز حراس الانظمة القائمة في الغالب، بل بدفع اللغة الى الحركة، باستخدام كلمات أكثر فأكثر تقشفا وأكثر فأكثر رهافة. كذلك لا يتعلق الامر باستخدام اللغة كأجنبي او غريب، بل بأن يصبح المرء غريب لغته بالذات. بالمعنى الذي تكون فيه الامريكية لغة السود حقا. من هنا وجب البحث عن وسائل الفرنسية، الخاصة، والتي بها تختلف عن الانجليزية والالمانية مثلا، ووسائلها التي تصنعها بمساعدة اقلياتها نفسها، وصيرورتها الخاصة، والتجريبية هي هذا ايضا، بناء وتجريب بناء وبراغماتية ومسألة سرعة.

وعلى الاساس نفسه يقوم اهتمام دولوز بسبينوزا «وقد وضع فيه كتابا ضخما عنوانه «سبينوزا، فلسفة عملية» وظل يرجع اليه طيلة حياته تقريبا» وهو لا يعني بالمبدأ الاول لدى سبينوزا، بل يقبض عليه هو الآخر «من الوسط»، من استخدام بالغ الاصالة لواو العطف، في علاقة الروح «و» الجسد مثلا. في كل فرد يقبع في عرف سبينوزا ما لا يحصى من الاجزاء او الافراد، يعودون اليه بحسب علاقة مركبة إن جاز القول. كل فرد مؤلف من فئة من أفراد يجرونه الى كيان متدن وآخرين يجتذبونه الى كيان اسمى. وهم جميعا في الطبيعة كأنما ينتشرون على سطح او مستوى كشافي يشكلون هم وجهه القابل للتنويع في كل لحظة بعضهم يؤثر على بعض، يتأثر او ينفعل به، بقدر ما تتمتع به العلاقة التي تنشئهم من قوة وقدرة على التأثر او الانفعال، وكما لم يكن الكون في عرف التجريبيين الا علاقات. فليس في عرف سبينوزا الا لقاءات يحقق الفرد لقاءات سيئة او حسنة. ذلك هو كل شيء لقاءات تسممه واخرى تحييه. لقاءات تدفعه الى الفعل واخرى تحبطه، تلزم المرء مقاومة فريدة وجلد رهيب.

هنا يتخذ كامل اهميته سؤال سبينوزا الاساسي والمتواتر. ما الذي يقدرعليه هذا الجسد او ذاك؟ ما هي الانفعالات التي تقدر عليها؟ جميع الانفعالات صيرورات. تارة تضعف الجسد وتمنعه من الفعل «الانفعالات المتسببة بالكآبة» وتارة تزجه في الفعل «انفعالات الفرح» لم يكن سبينوزا ليكف عن الاندهاش بالجسد، وكذلك دولوز، لا الجسد بما هو مجموعة اعضاء ووظائف، وانما بما هو «ماكنة» انفعالات: سواء اكانت تقود الى الهوى او الفعل، لن نعرف، يقول دولوز حيوانا بحق، طالما لم نخط لائحة الانفعالات التي هو قدير عليها. بهذا المعنى تجد من الفرق بين حصان السباق وحصان الحرث اكثر مما تجد بين حصان السباق والثور يكفي أن نبدأ بحيوانات بسيطة دواب وهوام، حيوانات لا تعود بالضرورة الى عالمنا ولا الى سواه، بل هي تعمل «مع» عالم شريك ابتنته لنفسها، نحتته وقطعته وخلطته: العنكبوت ونسيجه القملة والقحف، النعرة وجلد الحيوانات اللبون حيوانات فلسفية. وبالقوة هذه الحيوانات وحنكتها! الكل يغزو مجاله ويكون له من الاعضاء بقدر ما لديه من الانفعالات، ويدعو الفيلسوف «انذارا» ما يأتي ليثير انفعالا وليمد بالقدرة على الانفعال: نسيج العنكبوت يهتز، وجلدة القحف او الحيوان اللبون تقشعر امام القملة او النعرة، علامات هي كالنجوم في ليل بهيم شاسع التحول عنكبوتا. او قملة او نعرة، حياة مجهولة. قوية معاندة وغامضة. كتب دولوز.

ولذا كان الجسد مدهشا، ونحن ما برحنا نجهل ما يقدر عليه جسد ما وما كان مسعى سبينوزا، في عرف دولوز، لينحصر في احالة الجسد انموذجا تكون له الروح مجرد تابع. بل هو يريد عطف تفوق الروح او سموها المزعوم واحالته على الجسد.

هناك الجسد، «و» هناك الروح وكلاهما يعبران عن شيء بذاته: خصلة للجسد هي في الاوان ذاته كناية عن الروح، وكما كان في الجسد اشياء تتجاوز معرفتنا، كان في الروح اشياء تتخطى وعينا فنحار امامها اجمعين.

لذا وجب التساؤل عما يقدر عليه جسد وعن الانفعالات الممكنة له ولذا وجب ايضا التجريب، انما بحذر بالغ، فنحن انما نعيش في عالم يحاول فيه الجميع الافراد والمؤسسات، إعداءنا بانفعالات مكربة وحزينة، الانفعالات الكئيبة هي مايشل قدرتنا على الفعل، انهم بحاجة الى كآبتنا ليصنعوا منا عبيدا الكل من الطاغية الى الراهب، فالمتلاعب بالارواح من سفسطائي او اديب محتال. له مصلحة في اقناعنا بأن الحياة كئيبة وانها شيء عسير وثقيل، ليسوا بحاجة الى قمعنا بقدر ما الى حقننا بالقلق. او كما يعبر بول فيرليو، ادارتنا وتنظيم مخاوفنا الصغيرة الكائنة في الصميم. مناحاتهم الطويلة عن الحياة وكلامهم عن نقص الكينونة الذي هو الحياة، مرضى الروح ومرضى الجسد الذين لن يهدؤوا مالم يحقنونا بضغينتهم بازاء الحياة - عدوى قذرة.

ولذا لم يكن من الهين التحول الى انسان حر، الهرب من الطاعون تنظيم اللقاءات وزيادة القدرة على الفعل والانفعال الفرح والتعبير عن اكبر قدر ممكن من الايجاب او التوكيد، تحويل الجسد الى قوة لا تختزل الى الاعضاء، والفكر الى قوة لا تختزل الى وعي.

من هنا امكن القول ان هناك «ترتيبا» سبينوزيا، بالمعنى الذي سلف تفسيره للترتيب، روح وجسد، علاقات ولقاءات، قدرة على التأثر او الانفعال وعلى تسمية الانفعالات، هنا تصير الفلسفة فنا للفعل وترتيبا، سبينوزا كما يصفه دولوز، هو رجل اللقاءات والصيرورات، المتعلم على اللمح، دائم الفرار وان لم يكن كثير الحركة. الهارب من طائفته اليهودية الهولندية «التي ادانت علمانيته وجردته من حقوقه» ومن السلطات، ومن المرضى والمسمومين، يمكن ان يمرض هو نفسه ويموت. لكنه يعرف ان الموت ليس هو الغاية أو المنتهى، بل تمرير حياته الى سواه اي، كما كتب لورنس عن ويتمان، «الاحساس بما يحس به «سالكو الطريق نفسه» والقبض على توتر روحهم وجسدهم فيما يمران» هو، في عرف دولوز دائما، نقيض اخلاقيات الخلاص: تعليم الروح ان تحيا حياتها لا الزعم بانقاذها ابدا.

** للقارئ العربي ان يرجع الى مؤلف سبينوزا الاساسي والضخم «علم الاخلاق» «الفصول المتعلقة بطبيعة الانفعالات بخاصة» والى نصه المبتور «رسالة في اصلاح العقل» وقد صدر كلاهما بترجمة مشرقة لجلال الدين سعيد، عن دار الجنوب للنشر بتونس.

---

* شاعر ومترجم عراقي

غياب آلان بوسكيه

قصائد

تقديم وترجمة : أحمد عثمان

آلان بوسكيه، شاعر فرنسي شهير ومعاصر. ولد في ٢٨ مارس / آذار ١٩١٩ بأوديسا. اضطر للهجرة مع والديه الى بروكسل بعد نشوب الحرب الأهلية بأوكرانيا. كان أبوه الكسندر بيسك شاعر عصره، وأول من ترجم قصائد ريلكه الى الروسية. درس الفلسفة الرومانية في الجامعة الحرة ببروكسل، ومع قيام الحرب العالمية الثانية، هاجر ووالداه الى مونبليه فنيويورك. عمل بوسكيه صحافيا في «صوت فرنسا»، لسان حزب ديجول، وارتبط آنذاك، بالسورياليين الفارين الى نيويورك، أمثال: بروشون، ثم انضم الى الجيش الأمريكي دون أن يتخلى عن الأدب، وانتقل معه الى لندن وباريس حيث عاش في الأخيرة فرحة الانتصار على النازية، وسوء علاقته مع بروشون إثر نشره العديد من المختارات السوريالية في مطبوعة أصدرها بالألمانية. في عام ١٩٤٥، أصدر أول دواوينه: «الحياة مستترة» منذ عام ١٩٥١ استقر في باريس التي لم يغادرها إلا قليلا: رحلات ومحاضرات وندوات... وغيرها.

في عام ١٩٥٢ حاز على جائزة جيللوم آبوليسنير عن ديوانه «لغة ميتة». فعلق جان كوكتو: «لقد أعطوك تلك الجائزة لأن أشعارك جيدة بشكل خاص، ولأنك غير معروف للقراء وليس لديك أعداء بشكل عام.. لاتقلق، ستجد منهم الكثيرين ابتداء من الغد».

اشتغل ناقدا أدبيا في العديد من المطبوعات: «كومبا» (معركة) و «ليه نوفيل ليسترير» و «لوفيجارو».. وكذا أشرف على انجاز بعض المجاميع الشعرية، ويعد ابرز ما أعده ديوان الشعر الفرنسي بعد ١٩٤٥ وحتى اواخر السبعينات. كان حاسما في تناول الشعر: قرأ السوريالية والدادائية والتعبيرية الألمانية على هواه مما وضعه في صدامات (عنيفة) مع مؤيديها.

لم يكن شعره قاتما، بل مرحا ومضحكا، يخلق عالما مشوشا لاشيء فيه يحتل موقعه الحقيقي، حيث يتحول كل شيء الى نقيضه وكل مجموع يتفكك ليحرر العناصر الى تكونه. وكان على الشاعر ان يركب بين هذه المقاطع المنفصلة من أجل أن يحل الخيال الغريب مكان الواقع الثقيل.

ولذا يجيب على «صنعة» الكتابة الشعرية في كتابه: «حول الشعر» ردا على سؤال موجه اليه:

«أكتب (أفكر في الكتابة)، اذن أنا لا أعرف.
أحاول (صياغة سيئة) التعبير عن نفسي بالكتابة قبل الكتابة..
لا أستطيع (من قبل) تحديث الزهرة..
بداخل كل كلمة أجد مولدي».

لم يقتصر نتاجه الأدبي على كتابة الشعر، بل الى كتابة الرواية أيضا، اذ أخذ يؤلف روايات شعرية ذات سمات كلاسيكية ومعظم شخصياتها: كتاب، رسام، طبيب، ربان، يقتنصون السخرية في لحظة الأزمات، تلك الشخصيات كانت أقنعته. غير ان براعته اللغوية تخفف من حدة مآسيهم.

حاز على العديد في الجوائز الهامة: جائزة ماتس جاكوب وجائزة سان بوف وجائزة الشعر الكبرى الممنوحة من لدن الأكاديمية الفرنسية عن دواوينه الأربعة: الوصايا الأولى والثانية والثالثة والرابعة..

وفي السابع عشر من مارس ١٩٩٨، توفي آلان بوسكيه، مخلفا حوالي خمسين كتابا وآلاف المقالات.

من دواوينه: «حياة مستترة» (١٩٤٥) و «الى ذاكرة كوكب» (١٩٤٨) و «لغة ميتة» (١٩٥١) و «الوصية الأولى» (١٩٥٧) و «الوصية الثانية» (١٩٥٩)، (جائزة ماكس جاكوب ١٩٦٠).

من رواياته: «الكسوف الكبير» (١٩٥٢) و «الأزمنة القصيرة» (١٩٦٤) و «الرغبة في الشقاء» (١٩٦٣) و «الاعتراف المكسيكي» (١٩٧٨) و «صورة مليآردير تعس» (١٩٩٧).

ودراساته: «الكلمة والدوار» (١٩٦١ - جائزة فيجينا)، «ون بيرس» (١٩٥٣) و «اميلي ديكنسون» (١٩٥٦) و «بيار عمانوئيل» (١٩٦٠) و «الت وايتمان» (١٩٦٠) غير مذكراته وذكرياته التي جمعته بالعديد من الكتاب والرسامين: «الذاكرة والنسيان» (١٩٩٠).

بيت شعري

لست جلادا ولا ضحية
في القالب مشاهد.
بيت شعري غير مسمى
يغير الحجر الى وردة.

*

لا أشير الى الحب، الحنان
لئلا أخطىء
موضوع واحد يجرحني:
هذا بيت شعري منتحل

*

أثبت الاشمئزاز والضيق
إذ لا يتملكهما أي وزن
أبدعت بيتا شعريا يزن
العالم كله، كما أعتقد

*

لا أستخلص شيئا: العالم يغش
وأنا أريد مثله
بيتا شعريا ثريا،
يتبختر ويبرق.

*

الغرور غير لائق
اذا وضعنا عليه بعض الملح.
بيتي الشعري، أهو من الرمل
المنسكب على الوهم ؟

العصافير - الذباب

الى كلود روا

في الزرقة أكتب
بضربة في جناحي المجرد،
حرف ساكن
للحقيقة.

*

من الخطأ، من غير المحتمل،
بعض العلامات غير الدقيقة،
الأكذوبة
هنا.

*

على البركة، أتهجى
بمنقار، بعين: أختار
حرف متحرك
أو نقطة.

*

من أول اعجاب
للفعل المشتق،
جملتي
ذات مفتاح...

المصابيح

مصباحي، مصباحي، يأيها اللعبة المتوحشة
لماذا لاتريد أن تصبح رمزا ؟
أجعل منك عصفوري،
الذي يغني، يغني، ويطير.

*

حسب قوانين الغريب
التي ألفتها وابتدعتها.
مصباحي، مصباحي، أيا عطفة
الأرخبيل العارية! الحياة المتاهة.

*

لا تمزح: هذا المساء
مذنب، وهذا الأحد
هل يستطيع الطلسم
أن يترك مكانه للأقدام ؟ اذا انحنيت

*

كقرنفل. يرتجف من البرد
على طبيعتك وسرك...
موضوع الليل، مرتبك أنا،
مصباحي، مصباحي، سأضيئك.

الشاعر والقصيدة

قصيدتي تعبة قبل مولدها الثنائي:
على الورق، في رئتي:
يحاصرني، أيتها المزاحمة
كما مزاحمة الشرير.

*

التي تشبه طفلا تقذف به في المزبلة
بغضب وازدراء!
تقتلع أبياتي الشعرية المتمردة:
لماذا كتبتها ؟

قصيدتي تعبة أثناء الكتابة
لأنها ترفض دروسي
بالنسبة لها أنا لا أساوي شيئا:
حلزون

*

أسائل نفسي حينما أحاول الفهم،
ايقاعها ايقاعي.
أنا قاس وأحيانا حساس
ككلب عجوز.
أعامل نفسي كخائن: بم يستفيد
الشاعر.
اذا كانت القصيدة حقيقية ؟
أنا الحاضر المتطفل:
ضع خطأ!

*

تعبت قليلا في القصيدة، مرة تسكن
بصورة قاطعة، رزينة، مترابطة،
ومزاجي يساوي
ما أقرؤه.

*

أوافق عليه، يوافق عليّ: تناغم رقيق
يتواجد، كما أعتقد، مكررا.
كل التباس مستبعد:
صفاء!

*

يجب ان نذهب جميعا الى غزو
هذا العالم الرحب، بكل جرأة،
لأن القصيدة والشاعر
ممنوعان.

صيغة أولى

لست سوى صيغة أولية:
الأنف مقطوع،
وهي كالنتوء
هل تكملون انتم الملامح ؟
لست سوى فكرة:
الحاسوب
الذي يشفرها
هل يزودني ببعض الطلاوة ؟
لست سوى الظل،
الذي ينقصه الجسد،
أحصيتم
الذقن الرخوة والعين المائلة.

*

لست سوى صفحة
مكتوبة بالأبيض،
هناك شخص،
دون أن يتنفس، يشبهها.

*

لست سوى صورة جانبية:
قطعة من خشب الزان،
هدب ضئيل
لأن (اللاذات) خائفة من الذات.
اذا كنت نثارة
أرغب في أن أعتقد
بانني عرفت
حب الحالة العارضة.



اطلالة نقدية

الشاعر والقصيدة: سماء مبتلّة بالحنين.. سماء مبتلّة بالفضّة

د. علي جعفر العلاّق *

- ١ -

سأعترف، أولاً، ان صلتي بالشعر، ومنذ البداية، كانت مصدر عذاب دائم بالنسبة لي. كنت أنمو، وثمة وهم جميل يرافقني، ويلوّن نظرتي الى الشعر والشعراء. ورغم عبث الأيام وبطشها فانني ما زلت أمينا على ذلك الوهم الساطع الحميم، أعشقه وأتشهاه وأرفض التنازل عنه تحت أي ظرف كان.

ما زالت ذاكرتي، حتى هذه اللحظة الموحشة، مبتلّة بذلك الصباح الشتوي الذي كان يغمر طفولتي وجدران المدرسة وأشجارها بالبرد واللذة والفضول. في تلك اللحظة فقط عرفت أن للقصيدة قائلاً من لحم وحنين وقدمين تلامسان الأرض. لقد صادف أن أحد معلمي المدرسة كان شاعراً. وصادف ان أحد الطلبة كان يقرأ قصيدة من قصائد ذلك المعلم، وكان الفصل شتاء.

كانت تلك القصيدة تتناثر في ذلك الهواء الصباحي الطازج، تبتل بأنفاس الطلبة، وتلذع قلبي بطريقة لذيذة غامضة. قبل تلك اللحظة لم أكن أدرك، أنا القادم الى المدينة من قرية مرشوشة بالماء والأسى والخرافة، ان الشاعر يمكن أن يكون انسانا كباقي البشر: يمشي ويأكل ويتأوه. كنت أظن ان الشعر لغة فوق انسانية، تهبط من غيب ما، ويصوغها جوقة من المجانين أو الملائكة ربما.

هكذا كانت نظرتي الى القصيدة، كلام يحطل، غامضا، من سماء مبتلّة بالفضة، أو امرأة تنبثق من جرح في الريح وهكذا كانت نظرتي الى الشاعر: انسان أثيري يصعب الامساك به. عصي على ان يكون عاديا. هل كان الأمر كذلك حقا؟ كان الشاعر، بالنسبة لي، إنسانا كرّسته الطبيعة لمهمة خارقة، ان ينطق الكون بالحلم ويملأ اليباس بالرأفة.

وكان ثمة سؤال يشتعل رنينه الرمادي في العظم والروح، هل يمكن أن تتجاور، في الشاعر نفسه، الحلم والوشاية؟ اللغة البهيّة والنوايا السوداء؟ الأسى العظيم والدجل؟ كرامة الروح والابتذال؟

كانت هذه النظرة، وما تزال، نسيج ذلك الوهم الذي يرافقني ورغم القطعان المتشابهة من كتبة الشعر، فانني أرى ان الشاعر أعصى خلق الله على النفاق والمساومة. هل كنت أؤمن، وفي وقت مبكر، ان الشاعر هو من ينطبق عليه وصف غوته لشيلر: شاعر حتى في طريقة تقليم أظافره؟ ربما.

- ٢ -

ان ايماني لا نهاية له بأن الشعر قوة خفية آسرة، تدفعني الى الاكتمال الصعب. وان القصيدة هي ذلك الملاذ الذي أنشده، دائما، من بقاياي النائحة لأحتمي به، ثانية، من القبح والحصار والتشتت. وكم كنت مدينا لهذا الايمان الكاسح، فقد كان يدرأ عني الكثير من الأذى الذي حاول أن يحاصر قصائدي، ويقمع نيرانها الجريحة. لم أكن أحفل أبدا، رغم تاريخ من الفقر الكريم والوحشة الهائلة، بولائم الجن وتمتمات السحرة. لم أحفل بالغنى الرخيص والشعراء الذين كانوا ينحتون قصائدهم حسب الحجوم والأيام والمناسبات.

ثمة غيوم مفردة في الروح كانت تحجب عني ضجيجهم اللامع وغرورهم المغشوش. وحين كانت مباهجهم العابرة تزداد ارتفاعا كانت نشوتي لا حدود لها وانا افرغ من قصيدة جديدة أو مقالة: صياد مفتون برائحة الطرائد الحرة، وهمهمة الموج. كنت أحس، بعد كل مكسب ارضي لهم، انهم يزدادون ايغالا في التراب بينما ترتفع بي قصائدي، هكذا أحس، خفيفا مشعا، أتكاثر في الريح مأخوذا بخسائري ومفتونا بأسلاي العظيم.

- ٣ -

في فترة الستينات كان ثمة جيل جديد، في كتابة القصيدة الحديثة، قد بدأ نهوضه الممض. جيل في النقد والرواية أيضا. لم يولد هذا الجيل من رماد قديم. بل نهض من رماد ما يزال حارا، رماد خلّفته وراءها خيبات عديدة وانكسارات متكررة. في السياسة والفكر والحياة.

لقد تناهبت هذا الجيل ايديولوجيات متباينة، ينهش بعضها بعضا، وتحاول كل منها ان تأخذ حصتها من شعرائه وكتّابه، وان توزّعهم على قبائل ايديولوجية. ومع ان بعض هؤلاء الشعراء كان موهوبا الى حد واضح، إلا أن البعض الآخر كان لا يتمتع بالموهبة ذاتها. وهكذا وجد ذوو المواهب الخافتة، في تلك الايديولوجيات والنقد المكرس لخدمتها، أجنحة يمكن ان تحلق بهم في فضاءات وهمية وسماوات لا وجود حقيقيا لها.

وحين أخذت تلك الايديولوجيات المتضاربة تشعل نار القرابين لشعرائها، وتحيط أسماءهم وقصائدهم بالتمائم والرقى الفكرية المعلومة، كنت من الشعراء الذين لم يلتفت النقد الايديولوجي او النفعي الى انينهم الصافي.

كان الضجيج يعلو، وكان ثمة غبار يتكاثف ليحجب عن نهار الحياة أجزاء هامة من المشهد الشعري الصاعد آنذاك. كثيرة هي الأصوات الشعرية الصافية التي كانت ترش، غالبا، بالنسيان والنميمة. أسماء كانت تسعى بشغف عميق لتأسيس منحى جمالي داخلي يعتمد الرؤيا بديلا عن الموضوع، والبوح عوضا عن المباشرة.

وهكذا كانت الايديولوجيات، في الوطن العربي كله، تقريبا تمارس نوعا من الردع الفكري والجمالي، وتضع أمام القصيدة الحديثة قائمة من الوظائف والمهمات الايديولوجية التي يتوجب على الشاعر الحديث انجازها.

ليست الحداثة الشعرية، بالنسبة للايدلوجيا، تجسيدا فنيا راقيا لموقف المبدع من الحياة او الكون. ولم يكن الشعر، بالنسبة لها، طريقة خلصة في القول أو انزياحا بلرعا عما هو شائع وعام في طرق التعبير عن الأشياء والبشر والمواقف. كانت ترى ان فهم الشعر، على هذا النحو، افساد للغة وتحويل لها عن دورها النفعي في خدمة المشاحنات الايديولوجية وحماسها المجلجل. وهو افساد، بالنتيجة، للمتلقي نفسه، هذا المتلقي الذي يراد له ان يجد في النص الشعري الحديث ما كان يجده، في النصوص التقليدية المعتادة، من تمجيد للأفكار المهيمنة.

كنا نكتب الشعر، في الغالب، على ضوء مغاير لهذه المواصفات: قصائد تخالف الشائع ومخيلة شديدة الدفء والطراوة. وكانت مجموعاتنا الشعرية الأولى تجسيدا لما كنا نصبو اليه من أفق نحاول أن يكون مختلفا. وضمن هذا المناخ، كان ديواني الأول (لا شيء يحدث... لا أحد يجيء) الذي صدر في بيروت عام ١٩٧٣ محاولة للتعبير عن افتتان باللغة لا حدود له، ومسعى للعودة بها الى بكارتها الأولى، لتكون كما وصفها فوزي كريم آنذاك، أكثر براءة وأشد بدائية. وكان ذلك الديوان، أيضا، جنوحا متطرفا الى التعبير بالصور بهاجس سوريالي ملح. لقد حاولت أن أسعى، منذ البداية، الى قصيدة مائية، كثيفة، ملموسة. ولغة خاصة لا تتسع للهذر والتفاصيل والغناء الحماسي، ولا تنحني تحت موضوعها بل تغدو، هي ذاتها، موضوعا أو حالة أو مناخا.

هكذا كانت محاولاتنا، بينما كان النقد في معظمه يندفع بحمى الايديولوجيات المتضادة، محاولا الاعلاء من «وظيفة» القصيدة أو «دلالتها» أو «معناها». دون اعتبار، في الغالب، للجهد الجمالي والتركيبي الذي يرتفع بها الى مستوى النص الشعري المحكم.

كان على الشعر، او ادب الحداثة عموما، ان يكون وظيفيا نفعيا طيّعا. وكان عليه، أيضا، ان لا يعول على أية قيمة ذاتية. بل يستمد تأثيره من أشياء تقع خارج النص: التبشير الايدلوجي والتحريض الاجتماعي. وحين لا تعبر حركة الحداثة تعبيرا مباشرا عن الانسجام والتجانس والمطابقة فانها، بمنظور الايدلوجيات السائدة، تخريب لذائقة الجماهير واستهانة بمستقبلها. وهي، أيضا، انحراف بالشعر عن وظيفته الموروثة، ان يعظ، ويتغنى، ويقنع، ويمجد.

لا قيمة، اذن، للنص الشعري في ذاته. بل في ما ينعكس فيه او عليه: القصيدة مرآة لا جمال لها الا الفضي الماكر الا بقدر ما تعكس من أشياء أو أفكار أو مواقف. ووسط مطاحن الايديولوجيات وضجيجها العالي كادت تضيع أصوات شعرية متوهجة. لم يجد النقد الايديولوجي لديها تحقيقا لمطالبه، فالشعر الذي تكتبه شجي، قلق، متسائل. لذلك انصرف هذا النقد الى العناية بشعر من نمط آخر. هو في معظمه يطفح باليقين والبهجة المهرجانية والفراديس الموهومة.

وبدوافع مختلفة كان النقد التقليدي يضيق من حرية القصيدة ويمعن في مطاردتها، لقد كان نقدا مشلولا لا يستطيع الارتفاع الى فضاء القصيدة أو الامساك بمواطن الرهافة والجمال فيها. وهكذا غطى الانشاد على القراءة، والضجة على التأمل، والهتاف على الانين.

- ٤ -

جيلاً من الشعراء كنا، نسعى الى أفق هادئ مجرح. يحنو على أنفسنا، ونغترف من تصدعاتها الباهرة مادة لقصائد لا تتسع للفرح الزائف أو المخاتلة. وننتزع من أجسادنا المهمومة ومن قلقنا الانساني الضاج لغة لا تخون ولا ترائي.

ولدنا، هكذا، في عراء باذخ، لا سند لنا إلا مجدنا الوحيد: حزننا وقصائدنا الوارفة. عراة إلا من الأسى والطفولة، دونما منصب، أو ثروة، أو قبيلة باطشة.

لذلك كله لم يكن لنيراننا الصافية ان تستدرج اليها قوافل النقاد المحترفين وكتبة المدائح النقدية، فهي نيران لا تخلف وراءها الا الحبر وأنين الينابيع. للنقاد، اذن، ان يتجهوا وجهة أخرى، لا تقودهم الى الايدلوجيا فقط، بل الى ذلك الكمين اللامع أيضا: الامتيازات والمداهنة والكذب المربح، ان مقالة أو كتابا، في المديح النقدي، قد يفضي الى موقع مرموق، أو وجاهة مفاجئة.

ولم تكن نار الشعر هي التي تشغل هذا النمط من النقاد. ان ما يجذبهم ضوء الشاعر نفسه. وفي الغالب لم يكن ذلك الضوء نابعاً من داخل نصوصه الشعرية، بل ينطلع، في أكثر الأحيان، من خارج النص، من مكتب، أو مسؤولية، أو نفوذ..

وربما استطاع بعض هؤلاء الشعراء، وبفعل نفوذ من نوع ما، ان يؤثروا في تشكيل معايير القيم الأدبية وسلّم المستويات، حيث يوزع الصمت أو النسيان على شعراء بعينهم، ويعاد بناء ذاكرة أخرى للنقد لا تحتضن إلا أسماء معينة، ولا تتسع الا لقبائل من نمط خاص.

وشيئاً فشيئاً تنهك الذاكرة النقدية العربية، ويجتاحها نسيان منتفع أو لئيم. ويضيق فضاء القصيدة وتؤسس ملامح ظالمة للحياة الثقافية والشعرية.

قد يبدو المشهد الشعري، العربي، لامعاً وصخابا، لكنه لا يتمتع، في الغالب، إلا بعافية مصطنعة حيث يدب الدجل والغبار والنميمة الثقافية. وعندما تفرغ الحياة الابداعية من فتوتها الجيّاشة، ويختار بعض المبدعين، اضطرارا، تصيبهم الشاق من الصمت أو الموت أو النسيان، يسارع كتبة المدائح النقدية ليجعلوا من تلك الحالة الطارئة واقعا موضوعيا، ومن غياب الحرية، في وطننا العربي، قانونا يحكم الحياة، والشعر، والاخلاق. وهكذا ينبثق من هذا الخلل أفق كالح يصبح فيه الشعر وجاهة أو مظلّة أو امتيازا. وتنطفئ حرائق اللغة وتوقها المعذب الى الحلم والحرية والمغامرة. ثم يتحول الكثير من الشعراء الى قطعان مهمومة يحكمها النعر والنفاق والتماثل، وتتكسر، في نفوس المبدعين، طفولتهم، وفوضاهم الراقية.

- ٥ -

يظل من الممكن القول ان شعرنا الحديث لم ينجز تماما حداثته الخاصة، فهو، بعبارة أدق ربما، شعر يتوهم الحداثة التي لم تكن، في حقيقتها، إلا حداثة منقوصة الى حد كبير. اعني حداثة لم نلمس منها، غالبا، إلا رغوتها المؤقتة غافلين عما يشتعل تحت هذه الرغوة من عصف، أو حنين عميق.

وما كان لشعرنا العربي ان يكون حديثا حداثة ناضجة، لأنه كلّن يسعى صوب أفق يكاد يكون منطفئا، فقد حالت بينه وبين ذلك الأفق جملة من الاعراف والروادع الذوقية والتراثية والفكرية. وقد اكتسبت تلك الروادع، بسبب القدم وطول المعاشرة، هيمنة كبرى على مجسات الذوق واتجاهات الوجدان العام لقرون طويلة. وكرست، اضافة الى ذلك، عددا من الثوابت الجمالية والتعبيرية التي بات من الصعب الغاؤها أو الاستخفاف بسطوتها الخفية على القصيدة كتابة وتلقيا.

لم نكن، اذن، نتحرك صوب حداثتنا الشعرية، في الستينات، في فضاء طري مفتوح. لم نكن، بعبارة أخرى، احرارا تماما. كان علينا ان نواجه التراث أولا: نحاوره أو نقاتله أو نسترضيه. والتراث، هنا، ليس الموروث من شحنة القول أو مضامينه فقط، بل هو جماليات ذلك القول أيضا: عناصره البنائية والأسلوبية، ايقاعاته، ونظام التقنية المهيمن فيه.

كان من السهل، كما أظن، معاداة التراث أو استرضاؤه، وهما الطريقتان اللتان سلكتهما، باتجاهين متناقضين، قصيدة النثر والقصيدة التقليدية. أما نحن فقد دعونا تراثنا لنتحاور معه: نستدرجه الى نصوصنا الشعرية، لا باعتباره حلية أو بريقا بل ليكون جزءا من كل تعبيري وبنائي جديد، ليتخلى عن شمائله السابقة بعد أن يتقن ضغوط هذا العصر ومطالبه. وليقول بعد ذلك، ما لم يتعود على قوله.

كان علينا، اذن، ان نعثر في ذلك الحصار القديم على غيمة حرة، او فسحة للطراد الأخاذ. ولكن، كيف يتحول ذلك القيد الملهم الى فضاء أو نجمة أو غدير؟

وكما حدث مع الجيل الذي سبقنا، لم يكن انفلاتنا من سطوة التراث سهلا، كما ان حوارنا معه لم يكن عقيما. لقد كان السياب، رغم كثافته الوجدانية المنهمرة، مأخوذا بالوزن والقافية، ومتشبثا بهما تشبثه بحياته. كما ان ادونيس ورغم جسارته الشعرية، ظل، في قصائده الموزونة، لصيقا بنظام تقفوي شديد الأحكام. وحتى البياتي، شاعر النبرة اليومية في مراحله الأولى، كان ايقاعه بارزا، وكانت قوافيه، حتى في قصائده المدورة، حاضرة باستمرار.

لقد كان التراث ذا تأثير لايمكن اغفاله في تشكيل القصيدة الحديثة التي كتبها جيلنا والأجيال التي سبقتنا والتي تلتنا أيضا. ان التراث قوة كامنة في أقصى طبقة في النسيج الشعري للقصيدة: في ثناياها الخفية وفي ذلك الشجن التعجبي اللاذع.

ان شعرنا الحديث، وبسبب من هذه الصلة بالتراث وثوابته الجمالية والوجدانية، ظل وسيظل كما أرى، شعرا يفصح دائما عن مكنون غنائي وانثيال وجداني لاينتهيان.

(٦)

كان التراث، اذن، هو الهواء الذي يتوجب علينا الامتزاج به، لا لنحل فيه، بل لنخترقه ونخرج منه أشد تمثلا لماضينا وأكثر اشتباكا برماد هذا العصر وانكساراته. كان علينا، بكلمات أخرى، أن نتجاوز قوة القيد فيه، لنحولها ونتحول بها الى فضاء ممكن وحرية محتملة.

والتراث لم يكن الشرط الوحيد الذي يسيج حريتنا ويثلم من أطرافها. بل كانت، هناك، عناصر اضافية ساهمت في تحجيم حداثتنا الشعرية والأدبية والحد من توترها وثرائها.

كان شعراؤنا في تفتح الحداثة العربية، يجاهدون من أجل حداثة شعرية حقة. كانوا يحفرون بأظافرهم الباكية طريقا صوب حداثة شاملة: حداثة الحياة وحداثة التعبير عنها. وكان المأزق الكبير أن الحياة لم تكن تتقدم في اتجاه شرطها الانساني وحداثتها كما ينبغي، بينما تتعرض طرق التعبير الى محاولات عميقة لتحديثها وبث الحياة فيها.

الحياة توغل في طريقها، عنيفة متجهمة، وكنا نلاحقها بشباكنا الصغيرة دون أن تظفر منها إلا بالقليل، سمكة شديدة الشراسة تسقط من شباك اللغة وأساليب الأداء دون أن يتبقى منها، غالبا، إلا الذكرى ورائحة البحر. كان الوصول الى نار الحياة محرما في أحيان كثيرة. ولم يكن أمام الشعر إلا أن يلهو عند الضواحي المهملة.

وبسبب من سطوة الأعراف الأدبية والسياسية والايدلوجية، كان هناك ما يقود الشاعر الى خارج الحياة، لا ليمارس جنونه الخلاق بل ليكتفي بذاكرته وعزلته. ضغوط عدة أرادت للشعر أن يبقى بعيدا عن الحياة وأسرارها الوعرة المقلقة. وان يظل الشاعر العربي خارج السور منشغلا بلغته: يعيد تشذيبها وصقلها باستمرار لتتحول بين يديه الى أوعية رنانة لامعة.

(٧)

لم تستطع القصيدة الحديثة، بسبب تجوالها الدائم في الضواحي الآمنة، العثور على مواقع الكنوز المحرمة. فقد كانت الروادع الاجتماعية والايدلوجية تتضافر تضافرا مريعا لتسد فضاء الحياة، في معظم الأحيان، أمام الشاعر. لتقمع فيه، روح المغامرة وتفرغ نصوصه الحديثة من روافدها الهادرة التي تشدها الى الحياة وجوهرها الجميل المحير.

هل كان مسموحا على سبيل المثال، ان يقترب النص الشعري من الجسد وأسراره المربكة؟ لقد ظلت المرأة في معظم شعرنا الحديث وهما أو عقدة أو ذكرى. نتحدث عن الحب، في أحيان كثيرة، بلغة الذاكرة لا جنون الخبرة. فتجيء القصيدة: صورا ولغة وصياغات، ملساء، لها ملمس الصفيح المهمل ورنينه المزكوم. ان قصائد الحب العربية، في الغالب، تخلو من دم القلب وارتباكه ومراثيه: التجريد لا الجسد، والذكرى لا النشوة المؤلمة. وكأننا مطاردون برقباء سافرين أو مضمرين، في الروح والجسد، يمنعون انثيالنا الصادق ويعيقون جنوننا الحار.

ولم يكن، دائما، في استطاعة الشاعر الحديث أن يلامس جمرة السياسة، مكرها وكمائنها، بحرية وعمق: وبذلك افتقد شعرنا الحديث، وأدبنا عامة، ما في آداب العالم من كشف وفضائحية واستشهاد.

لقد تراكم في لا وعي القصيدة، وهيمن على ذاكرة الكتابة ميراث لا حدود له من الذعر والحيطة، حتى صار لكل شاعر عربي صديقه اللدود، أعني رقيبه الخاص، ينبثق من خبرته الجارحة وينهض من ذاكرته المذعورة.

ان الشاعر العربي، محاطا بتاريخ من الردع لاينتهي، لم يعد يستطيع الكتابة بطمأنينة، أو الغوص الى ذاته ليغترف من أنينها الوحشي ما يجعله جزءا من تجربة لغوية تشكيلية خاصة. كان هنالك دائما، رقيب ما، في الواقع او الذاكرة، يكمن له في رمز يثير الريبة، أو صورة تخدش ابهة المحرمات.

أحيانا يكون لكل شاعر. في هذه المتاهة العربية، مخبروه الموكلون به. ينسجهم من وهم أقسى من الواقع، أو من واقع أشد غرابة من الخرافة. مخبرون من ورق أو عضلات، لا فرق، ينطلقون وراء قصائد الشعراء وأخيلتهم: يشمون رائحة اللغة، ويدعكون أزهارها الحزينة، بحثا عن فكرة متخفية أو طريدة غامضة.

لقد صار معظم شعرنا العربي مثقلا بيقين نهائي ونبرة مغلقة. ثمة صوت ينطلق أملس شاحبا في اتجاه واحد. لا خضرة مجنونة ولا قلق وجوديا محضا. لغة لاتتسع للأسئلة، أو الشك، أو اليأس الكبير.

ورغم تلك الروادع استطاع بعض شعرائنا ان يمتلكوا نبرتهم الحارة ولغتهم الصادمة الى حد كبير، غير ان ذلك لايغير من الحقيقة الراهنة كثيرا: ان شعرنا الحديث، في معظمه يندفع او يدفع به، بعيدا عن نار التجربة الحقة.. بعيدا عن بئر الحياة الفوارة بالحلم والقلق.

وهكذا وجدنا أنفسنا أمام شعر يمر، غالبا، بمحاذاة الحياة محروما من عصف القلق الممض وما في السياسة من مداهنة.. وبذلك كانت حداثتنا الشعرية والأدبية حداثة مبتورة، في مجملها، تندفع أو يدفع بها الى خارج الحياة وتصدعاتها الحقة، وما يتصل بها من ازدهار روحي وجسدي وميتافيزيقي.

* شاعر وناقد من العراق

بريد الشمس

عبير عبد الله

براعة الاعتراف وفن الاعتذار

جميل ان نمتلك نفوسا لوامة تحاسبنا قبل ان نحاسب.. جميل ان تكتسب نفوسنا شيئا من الفضيلة فتلومنا.. تعرينا امام ذواتنا.. تجردنا من العزة البغيضة التي يغذيها اثم تركيبه امزجة طائشة .. جميل ان تكون نفوسنا كبيرة.. اكبر من الطيش.. اكبر من المزاج.. اكبر من الجنون.. اكبر من تهور الابداع الحديث ايضا..

لتلك النفس اللوامة احناءة اجلال كإحناءة النابغة الذبياني وهو في بلاط النعمان بن المنذر، يلقي بين يديه وعلى مسمعه قصيدته الشهيرة التي يقول في مطلعها،

أتاني أبيت اللعن انك لمتني
وتلك التي أهتم منها وأنصب

هذه هي قصيدته التي دفعه اللوم لنظمها، فأدخلت على الشعر العربي فنا جديدا هو فن الاعتذار.

لتلك القصيدة صفحات في تاريخ الأدب ونقده، وللنابغة صفير الاعجاب وتصفيق الاكف، وعفو النعمان، وفوق ذلك خلعة سنيّة!.. يستحقها عن جدارة من دخل بلاط الموت خائفا.. متخفيا.. حاقنا دمه المهدور في اوردة مرتجفة جزاء تشبيبه بـ«المتجردة» امرأة النعمان.. لكنه بعد ذلك الدخول المميت خرج مظفرا.. حاسرا لثام التخفي.. رافعا رأسه.. مستقر البال والقلب، يستحق النبياني ذلك الخروج الرائع، لأنه امتلك فن الاعتذار وقبله امتلك براعة الاعتراف.

اجل.. هي براعة الاعتراف ما تنقص الكثيرين ممن لا يملكون ضمائر مستيقظة او نفوسا لوامة.. فبالتالي يحتاجون الى لوم خارجي.. الى تقريع يكدر لذة الخطأ التي يعيشونها. فاللوم هو الدافع والمحرك لفضيلة الاعتراف التي لا بد أن يتبعها شيء من الاعتذار.

من بعد النابغة والشعر العربي يزخر باللوم والاعتراف والاعتذار، ومن قبل النابغة ونحن نلوم ونعترف ونعتذر.. ولكن نتفاوت في البراعة والمقدرة، فمن لا يملك فن الاعتذار من باب اولى ان يتلعثم في الاعتراف ويسوقه نقصا، ومن يملك زمام ذلك الفن فإنه يستلذ باعترافاته.. ذاكرا ادق تفاصيل خطاياه. لأنه واثق من ذلك العفو الذي يسوقه له اعتذاره.

■■■

«من قال كل الحقيقة. لا بد ان يشنق» هذا ماقالته جان دارك وهي امام محكمة تتهمها بالخيانة والسحر والشعوذة وتطلب منها الاعتراف!

ان تجنح جان دارك باعترافها بعيدا، ليس نقصا في البراعة، انما هو العلم المسبق في أن الاعتراف خيانة للطرف الآخر، والاعتذار لا محل له امام القضاة والمحلفين.

امام القضاة والمحلفين ومن خلفهم منصات الاعدام، وامام قضايا الفكر والبطولة يتراجع الاعتراف كثيرا.. يتراجع وهو مختنق ببراعة امتلكوها وبطولة تعايشوا معها.

«ومع ذلك، فهي تدور» انها غصة غاليليو وهو يخرج من قاعة المحكمة التي اتهمته بالكفر، حينما حاول اثبات ان الارض تدور، وانها ليست مركز الكون، بل نقطة صغيرة في كوب كبير. وبما ان هذه النظرية تخالف ما جاء في كتابهم المقدس، فإن الكنيسة الكاثوليكية لم تتقبل هذا، وطلبت من غاليليو المثول امامها.

وامام المحكمة وامام السؤال الكبير وشبح الاعدام حرقا كما احرق الفيلسوف «جيور دانو- ١٦٠٠م» تراجعت براعة الاعتراف عند غاليليو وبصوت مختنق انطلق زيف الاعتراف وذل الاعتذار من لسانه:

-«بقلب مخلص وايمان عميق الغي واحتقر كل خطأ ضد الكنيسة، واقسم اني لن اقدم في المستقبل على تأكيد امر من شأنه ان يعتبر ضد ماورد في الكتابات المقدسة، انا، غاليليو، اعلن هذا واوقع عليه بيدي».

■■■

ما اردت التحدث عنه في «براعة الاعتراف» ليس الاعتراف امام من يسلطون سيوفا على اعناقنا او افكارنا.. انما امام اولئك الذين يحملون لنا الود.. امام مرايانا.. وعلى اوراق مذكراتنا التي تحمل سيرتنا الذاتية، لانهم هم وحدهم من يستحق بعد الاعتراف ذلك الاعتذار ولانهم هم وحدهم من يستوعب خطايانا، ثم يتقبل اعترافاتنا كاعتذار مدهش.

خطوة نحو المرآة:
أعترف انني كل صباح ادلق عليك وجهي لأتأكد .. فقط،
من أنه لا زال لي وجه.

اخبار واصدارات

سعيد الكفراوي في طبعته المغربية

القاص المصري سعيد الكفراوي صوت متفرد في مسار القصة القصيرة العربية الحديثة. صدرت له مجموعتان جديدتان في المغرب .

الاولى أسماها دوائر الحنين التي قسمها الى خمس دوائر : حنين قروي، وحنين مؤلم، حنين للدهشة. وحنين للماء، وحنين ختامي .

وصدرت هذه الدوائر عن دار توبكال، ويستطيع المتتبع لأعمال الكفراوي ان يشم رائحة أعماله السابقة في هذه المجموعة حيث تجده يعود . بعين القروي . الى قريته، بعد ان أرهقته علاقات المدينة الجافة، فلا يخرج من قريته هذه غير الاصداء الباهتة للأحلام القديمة .

اما المجموعة الثانية والتي أسماها «كشك الموسيقى» فقد صدرت عن دار «نشر الفنك» وقدم لها الناقد المغربي الكبير محمد برادة، وقدم فيها الكفراوي خمس عشرة قصة قصيرة يجمعها الحنين نفسه الى لحظات الصفاء المستحيلة التي يسعى المبدعون اليها للخروج من ورطة العالم المزحوم بالمنطق .

ويختزن الكفراوي . على حد تعبير برادة . الكثير مما ترسب من طفولته في قريته القريبة من «المحلة» حيث تزدحم مخيلة الطفل سعيد بصور طقوس المولد في ضريح الولي سيدي ابراهيم الدسوقي : تراتيل وأذكار ومشاهد جذابة للدراويش وطالبي النجاة . وأصوات المقرئين والمنشدين . وعفرتة الاطفال والبنات في عالم مغمور بالسحر والفنون .

طيور محمود سعيد خارج سماء العراق

«طيور الحب والحرب» .. مجموعة قصص جديدة للكاتب العراقي محمود سعيد الذي لفت الانظار بقوة بعد روايته الشهيرة «زنيقة بن بركة» التي صدرت لها أكثر من طبعة في اكثر من بلد عربي خصوصا بعد ان منعت من النشر عام ١٩٧٠ ، وبعد ٢٣ عاما نجح كاتبها في نشرها خارج العراق، وتقدم بها اثر الحاح الاصدقاء الى المشاركة في مسابقة وزارة الثقافة السنوية .

وكانت اللجنة محايدة وبرئاسة جبرا ابراهيم جبرا. ففازت بالجائزة الاولى، لكن السلطة حجبت الجائزة عن المؤلف بعد ان عرفت ان الرواية منعت من قبل، وهذه المرة يحافظ محمود سعيد على علله القديم، ويفصح في قصصه الجديدة بشكل أمين ودقيق عن عذابات الشعب العراقي وآماله وآلامه.

يذكر ان الكاتب نشر أول مجموعة قصصية له في العراق عام ١٩٥٧، الا انه حورب بعدئذ هناك، ولم يسمح له بنشر اي قصة أو رواية . فلقد صودرت له روايتان وأتلفتا بعد ٨ فبراير ١٩٦٣، حينما حوصر نشاط اتحاد الادباء العراقيين، وصودرت كل الاعمال الابداعية هناك. صدرت قصص طيور الحب والحرب عن دار سينا المصرية .

الجزائر في الشعر العربي

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر كتاب «المدينة في الشعر العربي . الجزائر نموذجا» للدكتور ابراهيم رماني، الذي يسعى من خلال كتابه ان يلتقط شعرية المدينة التي تعتبر امتدادا لشعرية المكان. ويقسم الكتاب الى خمسة اقسام «مرايا المدينة، بدائل المدينة، ذاكرة المدينة، المدينة الاخرى، بلاغة المدينة» والمدينة اشكالية نحضوية متعددة الابعاد، ومن ثم تفيد دراستها في استكمال جوانب مهمة تتعلق بإبداعية وتاريخية الشعر العربي في الجزائر من ١٩٢٥ الى ١٩٦٢، وبحث روماني هو محاولة جادة وعلمية للاجابة عن هذه التساؤلات . وهواجس اخرى ترتبط باشكالية المدينة / الكتابة في تاريخنا العربي الحديث، كيف تحددت صورة المدينة في التراث العربي الشعري «القديم» «الوجداني» المهجري، الحداثي من جهة، وفي التراث الغربي من جهة أخرى .

ماهي صورة المدينة الجزائرية في المتن الاحيائي الجزائري، ملامحها وابعادها، وعلاقتها بالامكنة الطبيعية «البديلة» مثل الجبل والبحر .. ويحاول الكتاب الاجابة عن السؤال الجوهري : كيف شكلت «بلاغة المدينة». نماذج التوظيف في النص وخصائص الصورة. وعلاقة ذلك بالمفهوم الشعري السائد والبنية الفنية، بما هي مرآة عاكسة أو مناقضة للبنية الحضارية، في مرحلة تاريخية محددة .

عرض كتاب

المريض الانجليزي «التاريخ ليس تاريخياً»

خضر الآغا

انتقل التاريخ من مكانه، وكان في الكتب أكثر وحشية منه في تشكله، والأكثر صحة، انه في تشكله كان أكثر وحشية وفضائحية منه في الكتب، وفي الحالتين كان التاريخ لا تاريخيا، بمعنى آخر: كان شيئا رخيصا تنتقل من يد لأخرى.

واذ انك تقرأ التاريخ جالسا على كرسيك الهزاز، وأمامك أبهة الطاولة، فأنت ضال، حيث انه عليك أن تجلس تحت الطاولة، وبين أرجل الكرسي، لتقيس حدودك، وتعرف أبعاد ظلك، عليك أن تجلس على الجغرافية المطحونة بالاقدام، متشبثا برائحتك أنت. لئلا تتسلا - أنت بكامل ضلالك - والجغرافية بكامل العابرين والموهوبين والزائلين، الى عري التاريخ الذي بلا كرسي، بلا راو، فتكون - أنت مبعثرا في الريح كأشلاء الفضيحة - وتكون الجغرافية قد غيرت ملابسها، وانتقلت نهائيا، الى أمكنة لا تاريخ فيها.

الآن في هذه اللحظة، بل منذ ثوان قليلة، انطلقت رحلة الاستكشاف الأوروبية، للبحث عن واحة تشبه الجنة المتخيلة «زيرزورا» وهذه جغرافية مفقودة، فهل تضيع الجغرافية حقا، أم أنه التاريخ الذي سيغربد في مكان ليس له، في مكان يتيح له اخفاء عريه، ويعطيه شرعية التلوث والغثيان، لأنه - دون جغرافية - لقيط سيبحث طويلا عمن يحتويه - يوجده.

وكانت «زيرزورا» هي هذا الاناء البلوري المصاغ من شجر الأقاقيا وريش العصافير، الذي مر فيه ذات يوم شاعر عربي قديم، وكان يطوح بأبيات الشعر، كما يطوح بعقله، فرأى امرأة كريستالية تستحم في قافلة صحراوية، وحين اقترب أكثر، كانت هي ذاتها، تماما هي ذاتها، حبيبته.. فطوح بمائة بيت من الشعر، ورماهم في الصحراء، واذ صهل حصانه، وصهلت رغبته، سمى الواحة باسمها «زيرزورا»... «... وهكذا يستطيع الانسان في الصحراء أن ينزلق في اسم كما يدخل بئرا عميقة مكتشفة، وتغريه برودتها المظللة بألا يغادر مكانا كهذا أبدا...» ص١٣٩.

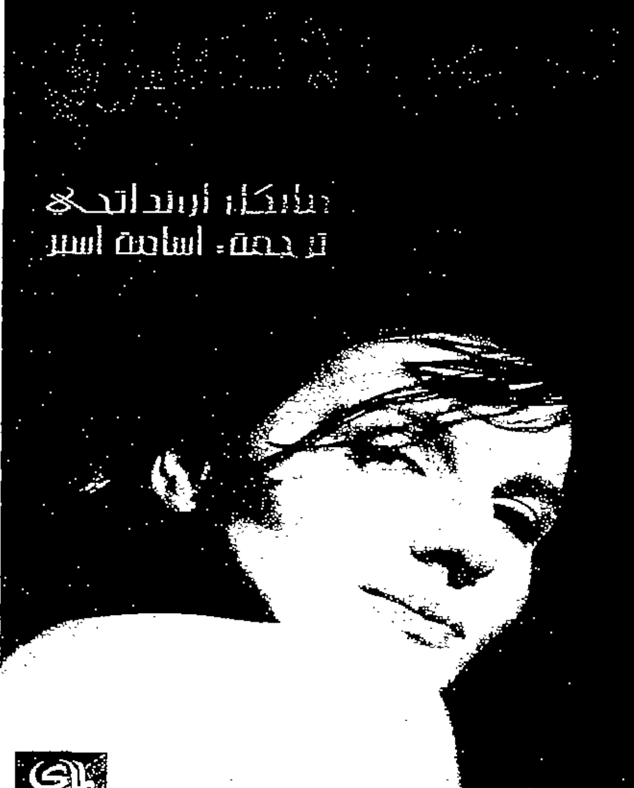
اذ ذاك، وجد التاريخ مكانا يستقر فيه، ووجد المستكشفون الباب الذي سينفتح لهم، ليجدوا أنفسهم في مجاهيل اسم سيضيعون فيه نهائيا، مقابل لعقة من حذاء التاريخ المسوس بالجثث، كان هذا في منتصف الثلاثينات، ولأن التاريخ مرفوض دائما، خاصة من الصحراء، لأن غايته امتلاكها، وإن أحدا لايستطيع ذلك لأنها «... قطعة قماش تحملها الريح...» ص١٣٧. لذلك سيجد التاريخ الحل نهائيا والى الأبد، انه ... الدم. كأن الدم أوراق اعتماد التاريخ، أو كأنه مهره، وكأن المكان الذي سيضمخ به، سيصير تاريخيا، بمعنى سيصير ملكا للتاريخ، وتحقق ذلك تماما. ففي عام ١٩٣٩، صارت هذه الصحراء أحد مسارح الحرب.. لقد تزوجها التاريخ، وكانت «زيرزورا» مهر نظيفا وغاليا.

●●●●

وكما أننا لم نزل نواجه منذ بداية تكون الوعي البشري به، وحتى هذه اللحظة، وسنبقى على ذلك كما يبدو - فمنذ الساعة الرملية حتى الساعات اليدوية الدقيقة، مرورا بالساعات الكبيرة التي توضع وسط المدن - ودون جدوى، كانت محاولات الوعي البشري للقبض على الزمن والحد من تطويحه واطاحته بنا، فكما أننا نواجه الزمن بتلك المحاولات الكبيرة والبائسة، كان علينا أن نواجه التاريخ أيضا، التاريخ الذي يبطش بنا داخل الزمن وخارجه أيضا، فـ «هنا» المرضة «في الرواية» كانت وسيلتها للمواجهة هذه، بأن تنذر نفسها لخدمة «المريض الانجليزي» المحروق بكامل أجزاء جسده الملوث بالحرب وبالدم و... وبالحب كذلك، ولخدمة الكثيرين من قبله من صرعى الحرب.

وكان «كيب» اللغام السيخي، يحاول بحيويته الفائقة - حاملا روحه على راحته - كان يحاول ابعاد التاريخ وقتله، مستخدما مهارته بنزع وتفجير الألغام المنتشرة - كالفطر - على الأرض.

وحين لم يجد لا هذا ولا ذاك نفعا - لا انسانيتها هي - ولا مجازفته هو، بحياته في كل مرة ينزع فيها لغما، كان لابد اذا من ان تتدخل الصدفة أو القدر، ليجمعهما في ايطاليا في فيلا «سان جيرولامور» ليقفا - هما الاثنان - بوعي أو بدونه - على مواجهة التاريخ مجتمعين، وقد قر قرارهما نهائيا: لابد من مواجهة التاريخ بالحب. فأقاما علاقة حب تنمو وسط الخطر، حالمين ان كل قبلة لقادرة ان تحرف التاريخ عن مسار البطش مقدار قبلة. لكن .. هيهات.



فالحرب ضد الحب، والتاريخ ضد الحب، وحين أدرك «كيب» ذلك، انطلق حاملا بندقيته التي يتقن استخدامها جيدا، معبأ بالحقد التاريخي، ممتلئا بسنوات طويلة من الشقاء - قبل الحرب (كونه من الهند...؟). وخلالها (كونه لغاما) انطلق متوجها الى غرفة «المريض الانجليزي» في الفيلا ذاتها، موجها البندقية الى رأسه، كون المريض الانجليزي أحد الأعضاء الأساسيين في مرحلة الاستكشاف الأوروبية وأحد الذين وجدوا «ريزورا» وقدموها مهرا للتاريخ. بمعنى آخر، كان واحدا أساسيا من الذين ساهموا بتقديم دماء الشعوب هدية للتاريخ.

... الآن البندقية في رأسه، وذلك الفتى الفاتن الذي يدعى «كيب» والذي.. نسي اسمه الحقيقي ص٨٨.. يقف أمامه: قهرا يتحرك.. لكنه عاشق وليس قاتلا، لذلك لم يكن له إلا أن يفرغ قهره هذا، بحوار بائس، وينطلق راكبا دراجته متوجها الى.. العدم.. ليترك الفيلا و«هنا» والآخرين، دون وداع، ففي الحرب لا أحد يودع أحدا، ولا أحد يستقبل أحدا، وكل شيء منذور للصدفة ولمزاج التاريخ السيئ دائما، ولبؤس الجغرافية واضمحلالها تحت أقدام الطغاة. والتي لن يجديها تغيير ملابسها، وانتقالها الى أمكنة لا تاريخ فيها، لأن التاريخ، ولإدراكه عدميته دونها، فانه يرمي عليها الدم، ليستولي عليها الى الآبد منشئا معها عقدا وحيدا هو: عقد الدم..! لينتقل الى أمكنة أخرى جارا وراءه عرباته المحملة باللحم المشوي، مقتحما صفيح الزمن الحار، كاشفا عن وجوهه التي لاتعد - في كل مرة وجه - باسطا أذرعه التي لاتعد. مطلقا صراخه في الأرجاء هكذا.. حتى تتكور الجغرافية رويدا رويدا حتى تضمحل «... قطعة قماش تحملها الريح..». أما هنا: قطعة قماش يحملها التاريخ. بل الأكثر صحة: قطعة من لحم بشري يغتصبها التاريخ.

●●●●

فاذا كان الشعر انشاء آخر للعالم والأشياء، فان الرواية انشاء آخر للتاريخ، افترض هذا الافتراض العقيم، افتراض هواة القرارات في الأدب، أفتراض الرداءة، لأشير الى أن الزمن في هذا الرواية كان زمنا لا تاريخيا، بمعنى: في مواجهة التاريخ، ذلك ان انتقالات عنيفة ومفاجئة ومتداخلة، تسود الزمن فيها لتنقل الزمن الحاضر، بل والآن الى زمن قديم والى زمن راهن.. ثم الى المستقبل في مواضع أخرى، مما يجعل القراءة حذرة ودقيقة، لئلا تخرج من الرواية، لتدخل في التاريخ، مما يعني ان الرواية لم تحقق وظيفتها كانشاء آخر للتاريخ، وصياغة أخرى للعلاقة معه.

في هذه الرواية، لايوجد فصل للحب وآخر للموت، انهما فصل واحد، ولايوجد فصل للجغرافية وآخر للتاريخ، أو فصل للدم وآخر للقبلة، ان ذلك كله فصل واحد.. دون أية حدود، ففي اللحظة التي تتكون فيها قبلة بين «هنا» و«كيب» مثلا، ينفجر لغم في مكان مجاور، ويموت أحد وفي اللحظة ذاتها يكون التاريخ قد اغتصب بوحشية، جغرافية ما، ويكون قد انحل في العدم دم ما.

ولكي يتأكد على وجه الحسم، ان الادب وهم كبير، وان الأنبياء أساتذته الكبار، فإن الرواية تتعثر بالحرب لتقع تحتها - أسيرتها، لتعيد انتاجها من حالة التكون الدموي كأحداث، الى حالة التكون اللغوي كأدب، لتظهر تسميتها الوحيدة: رواية حرب - انما شعرية - مهما تقنعت بأوهام أخرى. فالحرب - كما دائما - اطاحة كاملة بالوهم.. وبالحلم.. ليسقط افتراضنا السابق ليتحول من ان الرواية (الأدب) انشاء آخر للتاريخ الى انها، انشاء آخر للوهم.

الكتاب : المريض الانجليزي (رواية)
الكاتب : مايكل اونداتجي (ترجمة : أسامة اسبر)
الناشر : دار المدى ١٩٩٧

كل خميس

أيها الهديل: أيها البلاد

فاطمة السويدي *

(١)

لم يكن هناك حمام على النافذة القريبة من يدي، أو الجدران الخارجية للبيت، أو الفضاء المحيط بالباب الذي يوصل اليه حتى يبث صوته. ورغم ذلك جاء صوته واضحا جدا وأليفا مثل النور وشغل الأفق كله، وكأن الحمام يغني لنا دون أن نراه!..

كيف أشرقت - أيها الهديل - بهذا الضوء المبهر وعانقت كل هذا الوجود كما الام وأبنائها؟، كيف طرقت هذه الأبواب فانفتحت حجرات دافئة؟!.. كنت أرقبك بصمت، فحركته الى حديث طويل من الحياة والكتابة الناصعة والمحبة المحلقة.

وكأن هديل الحياة كله يتحدث بهمس بين ناظريك ويديك الهادئتين كما التلاقي بين عاشقين.

كيف احتويت الرؤية الواضحة بهذه الوداعة الصافية الغامرة لمن حولك أيها الهديل؟!، وهل كنت تدري بروعتك السحرية؟، واذا ما بزغت عيناك النهاريتان، فإما أن تختار الحياة بقربك أو الموت بدونك!، فماذا نختار وأيدينا لاتزال بين الطريقين؟!.

(٢)

من أين أتيت أيها الهديل؟ أمن الورد المغروس عند شباك الأماني أم السحاب الممتلىء بالحياة الذي يتلهف لقيظ أرض حتى يسقط فرحته المؤجلة، أم من عين قمرية ساهرة على ليل طويل ينتظر طلتك البهية؟!

هديل عرفته يد بيكاسو وهي غارقة في رسم لوحات رائعة، وقد انطلقت من يد الموسيقي العملاق بيتهوفن بخفة فراشات الى من يستمع الى سيمفونياته أو سوناته الموسيقية بأناة وتأمل.

وسطعت من قصائد الشعراء اذا ما حلقوا برقة متناهية داخل أشعارهم، وكأن أمل دنقل يشرق بينهم بقصائده الخلابة.

(٣)

تعرفك يد صغيرة، تشاغبك والكتابة، تقترب منك في جهة، وفي الجهة الأخرى تقترب من الورقة، فتتساقط الكتابة مطرا هديلا.

فمتى تتحول - أيها الهديل - الى يد تبدع الهديل الأروع الذي لم يكتب بعد؟!

وكأن اليد لا تلهم تفاصيل الحياة إلاّ بأشيائك العميقة!.

وكأن الأذن لاتعشق إلاّ هديلك وحدك.

(٤)

كان خورخي بورخيس يصغي لهديل من حوله، لذا أمكنه أن يهمس في آذاننا:

«ماذا أفعل اذا لم أكتب؟».

فهل كان بورخيس يرسل هديله الشخصي والحميمي جدا طوال كتاباته دون أن يدري؟!.

وما كنت أدري بالهديل إلاّ عندما لفني بروعته الآخذة، وذهب بي الى حد الرهافة المنطلقة!.

(٥)

أيها الهديل
لا تنقر في الآذان الصدئة
وأرسل الموج عاليا عاليا
لعلّ بحرك يلتقي
ببحرها
فيغسل الصدأ،
ويسمع صوتك موجة موجة
كما الندى.
أيها الهديل، أيها الحياة.
كيف هي البلاد المضمومة تحت جناحيك الأخضرين؟.
كيف حملت عطر بلادي غصناً غصناً وخبأته بين الأشجار؟.
وكأنه العشب الذي تقتات منه كل الكائنات!.
أيها الهديل، أيها البلاد.

* كاتبة من الامارات

مشرع هكذا كالبغتة
متأهب أن يزهرك حنان
خطوة، أي خطوة
ربما كثيرة هي هذه الخطى
وربما ستئن العتبة
وستمضي أيامك تباعاً
وأنت تنتظر

مختارات من التراث الانساني

أمل الانسان الوحيد

نيكولاس برديائف *

فمن التحيز الاعتقاد بأن المعرفة عقلية دائما، وأن لا وجود مطلقا لمعرفة لاعقلية. إننا في الواقع نفهم عن طريق الوجدان أكثر مما نفهم عن طريق العقل، ومما يجدر بشيء من امعان الفكر ان الحب والتعاطف لا يساعدان وحدهما على تحصيل المعرفة. بل إن العداء والبغض يساعدان ايضا في هذا المجال. والقلب هو مركز الانسان بأسره والجانب الذوقي كله من المعرفة وجداني لأنه يعبر عن أحكام القلب.

■■■

وليست الفلسفة مرادفة للعلم، بل إنها ليست علما للماهيات، ووظيفتها ان تهب الروح وعيا خلاقا لمعنى الوجود الانساني، وهذا يقتضي من الفيلسوف تجربة كافية عن المتناقضات الانسانية، وعن المأساة المتضمنة في رسالته. وكيف يمكن للفيلسوف الا يلمس ما يصيب فلسفته من جدب وصغار اذا هو اصر على الا يشعر بهذه المأساة؟

والحدس هو العامل الذي لا يمكن ان تقوم للفلسفة قائمة بدونه، ولكل فيلسوف حقيقي حدس خاص به، ولا يمكن للحدس الفلسفي ان يشتق من شيء غيره. فهو اولى، وهو المصدر الذي ينبع منه النور الذي يضيء كل فعل من افعال المعرفة، ولا يمكن ان تحل الحقائق العلمية مثلا محل الوجدان، والمعرفة الفلسفية تتوقف على مدى التجربة، كما انها تفترض ايضا تجربة ذات طابع فاجع اساسي لمتناقضات الوجود الانساني.

■■■

ولا يستطيع انسان ان يحيا دون اساس فلسفي مهما يكن بدائيا ساذجا صبيانيا او لا شعوريا، وكل انسان يفكر او يتحدث يستخدم الافكار والمقولات والرموز والاساطير، ويعبر عن ذوق خاص، فهناك دائما فلسفة صبيانية في اساس الايمان الصبياني، وهكذا نرى ان الاعتراف الذي لا يخالطه النقد للحلم الديني - ان اعتراف الانسانية البدائي يقتضي استخدام مقولات فكرية معينة، مثل مقولة الخلق باعتباره لحظة من لحظات الزمان.

■■■

وليس من اليسير على الفلسفة ان تتكيف وفق روح القطيع، ولقد كان الفلاسفة دائما جماعة ضئيلة من الاشخاص بين مجموع البشر.

■■■

واشتياق الانسان الى المعرفة عبارة عن تعبير عن محاولته للتغلب على العزلة. وطلب المعرفة ينطوي على اشتياق للذات الاخرى، وللآخرين وينطوي على امتداد غير عادي من الذات والوعي، وهو اخيرا انتصار على العالم المنقسم في المكان والزمان. ولكن ما دامت المعرفة موضوعية فلن يكون ثمة دافع للانا لأن تخرج من اعمق اغوار عزلتها. واي شكل موضوعي سواء اكان معرفة ام طبيعة ام مجتمعا - لا يستطيع ان يوفق بين المتناقضات الفاجعة الكامنة في الانا، وانما المعرفة القائمة على اساس الاتصال الروحي هي وحدها التي تستطيع ان تقوم بمثل هذا التوفيق. ومن المجتمع تميل المعرفة الى اكتساب اتجاه اجتماعي وطابع كلي يساير تحقيق الحياة الجماعية اكثر مما يساير الاتصال الروحي.

■■■

والحب والصداقة هما امل الانسان الوحيد في الانتصار على العزلة، والحب حقا هو افضل الوسائل لبلوغ هذه النهاية لانه يجعل «الانا» في اتصال مع «الذات الاخرى» مع «أنا» اخرى يمكن ان تنعكس فيها انعكاسا صادقا، وهذا هو الاتصال الروحي بين شخصية واخرى.. والحب اللاشخصي الذي لا ينحصر في صورة فردية معينة ليس جديرا بأن نسميه حبا.

والشخصية والحب يرتبطان ارتباطا وثيقا، ذلك أن الحب يحيل الانا الى شخصية، والحب وحده هو الذي يستطيع ان يحقق الاندماج الكامل مع كائن اخر، هذا الاندماج الذي يعلو على العزلة، وطلب المعرفة لا يمكن ان يحقق ذلك الا اذا كان ملهما بالحب.

■■■

فالماضي لم يعد له وجود، اذ ابتلع الحاضر مضمونه الواقعي الوجودي. والماضي والمستقبل مادام موجودين يؤلفان جزءا من الحاضر وتاريخ حياتنا، وتاريخ البشرية عامة مندمج في حاضرنا ولا وجود له الا على هذا الاساس. وهذا هو حقا التناقض الاساسي في الزمان وهي ان مصيري يتحقق داخل زمان ينقسم الى ماض وحاضر، وان الزمان هو نفسه تحقيق مصيري على الرغم من هذه الحقيقة وهي ان الماضي والمستقبل لا وجود لهما الا في حاضري، فيجب ان يكون هناك اذن نوعان من الماضي: الماضي الذي كان ولم يعد له وجود الآن، والماضي الذي ما زال باقيا، والذي يكون جزءا متكاملا مع حاضرنا، فالماضي الذي يعيش في ذاكرة الحاضر ماض مختلف تماما.. هو ماض قد تسامى وساعدت افعالنا الابداعية على ادخاله في حاضرنا ادخالا متكاملا. وليست الذاكرة مجرد احتفاظ او بعث للماضي. وانما تقتضي الذاكرة تجديدا خلاقا، وتحويلا مبدعا للماضي. ومن الممكن اثبات تناقض الزمان بهذه الحقيقة وهي ان الماضي لم يوجد حقا بوصفه ماضيا، فإن ما وجد في الماضي كان حاضرا بالفعل، وكان نوعا آخر من الماضي، والماضي باعتباره ماضيا لا يوجد الا في حاضر اليوم.

■■■

و«الزمان المستعاد» ليس محاولة لتفسير الماضي والمستقبل فحسب وانما يمثل هذا العمل انتصارا حقيقيا على شر الزمان، وهكذا حينما يعاد تكامل الزمان على هذه الصورة يستحيل الى الابدية، وعلى ذلك ينبغي على النشاط الخلاق الا يتركز على المستقبل بما ينطوي عليه من خوف وقلق وجبرية بل على الابدية، وحركته تسير في اتجاه معاكس لسرعة الزمان التكنولوجية وللحنين الذي لا ينفصل عن القبول العاطفي السلبي لزمان فان وفي هذه الحالة يكون على العكس من ذلك علامة على الانتصار الروحي.

■■■

وسنرى فيما بعد ان الموت هو الجانب النهائي في مشكلة الزمان، فالموت لا ينفصل عن الزمان، وهو يقع داخل اطار الزمان، والخوف من المستقبل هو فوق كل شيء خوف من الموت، فالموت حادثة تقع داخل الحياة نفسها. هو حد للحياة، بيد ان الموت هو النتيجة النهائية للاحالة المادية للحياة، وهو يحدث في الزمان داخل العالم الموضوعي لا داخل الذات او في وجودها الباطني حيث لا يكون غير لحظة في الحياة الابدية.

■■■

والألم والعذاب رفيقان ضروريان لمحاولة الشخصية في تحقيق ذاتها، وقد آثر الناس في اغلب الاحيان ان ينصرفوا عن المحاولة بدلا من مواجهة العذاب.

■■■

والوجود الفاجع للشخصية في هذا العالم هو في اساسه نتيجة لارتباطه الوثيق بالموت الذي لا يؤثر سره على «اللاشخصي» والشخصية بفضل ماهيتها او فكرتها خالدة ابدية غير ان عالمنا قاتل. خاصة لكل ما هو خالد ابدي، ولهذا السبب فإن الشخصية اكثر تعرضا لخطر الموت عندما توشك على بلوغ الغاية من تحقيق ذاتها، وهدف الشخصية وفكرتها جزء كامن في النظام الابدي للكون، وبالتالي لا توجد مأساة ابلغ تأثيرا من وفاة شخص اوشك على تحقيق شخصيته. ولكننا حتى لو اعترفنا بامكانية بلوغ الخلود الطبيعي عن طريق انكار الشخصية انكارا كاملا. فإن هذا النوع من الخلود لا يشترط في شيء مع الابدية. وقضية الشخصية هي تحرير الانسان من حالة العبودية الطبيعية التي يرسف فيها.

■■■

ونحن لا نستطيع ان نستغني عن الحب في علاقاتنا بالآخرين او بأنفسنا. وليس الشخص الانانى شخصا يحب نفسه بالضرورة. فقد يحتقر نفسه. ولهذا السبب تراه يضمر اشد انواع الحقد للناس، وهذا الشعور بالضعة قد يدفعه الى البحث عن التعويض في القسوة على الآخرين.

من كتاب: العزلة والمجتمع
تأليف: نيكولاس برديائف
ترجمة: فؤاد كامل

اختيار: سالم آل تويه

افتتاح متجر ماركس اند سبنسر بأبوظبي في نوفمبر المقبل

■ دبي- الاتحاد: تعتزم شركة ابناء الفطيم افتتاح متجر لماركس اند سبنسر في ابوظبي في شهر نوفمبر المقبل ضمن خطة توسعها في المدن الخليجية الرئيسية. ويقام المتجر على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع في مركز فتوح الخير التجاري المملوك للشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان والمجاور لمبنى اتصالات.

وقال مايكل ستانير مدير متاجر ماركس اندسبنسر في الخليج «لقد أدركنا قبل افتتاح متجر دبي وجود قاعدة قوية من العملاء في الامارات، الأمر الذي يحتم ضرورة التوسع في الدولة. وأشار الى ان متجر ابوظبي سيضم كافة المنتجات المتوفرة في جميع فروع ماركس اند سبنسر حول العالم».

الدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرليني	١,٦٦٧٥
مارك المالي	١,٧٩٢١
ين ياباني	١٣٠,٩
فرنك سويسري	١,٤٨٧٨
فرنك فرنسي	٦,٠١٠٢

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٧,٨١	١١٧٦,١٠	٠,٧٩

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣١٢	-
زيوريخ	٣١٢,٧٥	-
هونج كونج	٣١٢,٤٠	-

البورصات العالمية (امس)	
نيويورك داوجونز (اقفال)	٩٠٧٧,٥٧
لندن اف.ت	٥٨٦٢,٩
طوكيو نيكاي	٢٤١٦٠,١١
باريس كاك	٢٧٨٣,٣٤

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)	
خام برنت	١٣,٩٥
خام تكساس	١٥,١٠
خام دبي	١٢,٤٦
خام عمان	١٢,٤٨

توقع وصول منتجات زراعية جديدة لاسواق الدولة

■ دبي: يتوقع ان تشهد اسواق دولة الامارات العربية المتحدة قريبا دخول منتجات جديدة من لوازم معالجة الحليب والات المأكولات السائلة ومعدات الري والمبيدات الحشرية والاسمدة والانسجة النباتية المستخدمة في تكاثر النخيل المثمر وذلك نتيجة للاتفاقيات التي ابرمت خلال معرض الزراعة العربي ٩٨ الذي استضافه مركز دبي التجاري العالمي خلال شهر ابريل الجاري.

وقال السيد عبد الله ابوالهول المدير التنفيذي للشركة المنظمة للمعرض انه من المتوقع ايضا ان يدخل الى اسواق منطقة الخليج العربي الارز الصحراوي المقاوم للجفاف والذي طرحته وكالة الطاقة الذرية المصرية خلال فعاليات المعرض. (وام)



[illegible] وقال [illegible] يساعد على [illegible] والخرائط من واقع التوصيلات بما يساعد على التخطيط [illegible] للربط بالخطة العامة للهيئة وتحسين الصيانة واداء الشبكة.

واضاف ان [illegible]٪ من معلومات المياه دخلت في الشبكة والباقي سيتم ادخاله في نهاية السنة الحالية.

[illegible] رأس قافلة سياحية مصرية بالامارات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يتوجه وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي الاثنين القادم الى دبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة، على رأس قافلة سياحية تضم مسئولي قطاع السياحة المصري، وذلك في ختام جولة القافلة التي بدأت بزيارة الكويت يوم الثلاثاء الماضي وشملت ايضا سلطنة عمان، في اطار جهود تنشيط السياحة العربية لمصر.

ويجري الدكتور البلتاجي محادثات مع مسئولي السياحة في الامارات بعد افتتاحه الجناح المصري المشارك في معرض الملتقى السياحي الدولي الذي ينعقد من ٥ الى ٨ مايو. ويشمل برنامج الزيارة مؤتمرا صحفيا للوزير يحضره ممثلو الاعلام العربي ويتحدث فيه عن مهرجان التسوق الذي ينعقد في مصر من ٢ الى ٢٠ اغسطس القادم في ثلاث مدن هي القاهرة والغردقة وشرم الشيخ، وايضا مهرجان الاغنية الدولي من ٢٠ الى ٢٨ اغسطس بالقاهرة.

[illegible] في دبي

خرباش: المالية أعدت مشروع قانون هيئة المعاشات وقدمته لوزارة العدل (طالع ص ٤)

٨,٨٪ نسبة النمو خلال ١٩٩٧

١٣٤,٧ مليار درهم موجودات البنوك الوطنية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ أظهرت النتائج النهائية للبنوك الوطنية نموا ملحوظا في موجوداتها للعام الماضي مقارنة بعام ٩٦ حيث ارتفعت موجودات ١٦ بنكا وطنيا نشرت نتائجها حتى الان من ١٢٣,٩ مليار درهم عام ٩٦ الى ١٣٤,٧ مليار درهم العام الماضي وذلك بمعدل نمو مقداره ١٠,٨٧ مليار درهم وبنسبة ٨,٨٪.

وقال زهير جبران الكسواني المحلل المالي والاقتصادي مدير مؤسسة الشرهان للاسهم المالية ان نمو الموجودات أهم دليل على المسيرة المالية والاقتصادية لكل بنك على حده وللجهاز المصرفي بصفة عامة.

وتعتبر الموجودات لدى اي بنك من اهم المؤشرات على حجم اعماله ومدى استغلاله لطاقاته المتاحة منسوبة الى قاعدة راس المال لديه وفقا للمعايير المحلية التي يفرضها المصرف المركزي والتي تتماشى مع المعايير والنسب المعمول بها عالميا.

واضاف الكسواني انه عند مقارنة نسب النمو المسجلة لكل بنك نجد ان بنك ابوظبي الوطني تبوأ المركز الاول بدون منازع بمجموع موجودات مقداره ٣١,١٤ مليار درهم مسجلا نموا بمقدار ٢,٧٦ مليار وبنسبة ٩,٧٪ منها قروض وسلفيات العملاء بمقدار ١٥,٤٤ مليار بزيادة بنسبتها ١٨,٩٪ عن عام ٩٦.

جاء في المركز الثاني بنك دبي الوطني باجمالي ٢٣,١ مليار درهم مسجلا نموا بمقدار ٤٦٥ مليونا وبنسبة ٢٪ اما القروض بلغت ٥,٤٧ مليار بنمو نسبته ٤٥,٥٪

وفي المركز الثالث بنك ابوظبي التجاري باجمالي ١٨,٥٨٪ مليار درهم مسجلا نموا مقداره ٣,٧٨ مليار وبنسبة ٢٥,٥٪ بينما سجلت القروض نموا بنسبة ٣٠٪ الى ١١,٢ مليار درهم.

وقال ان بنك المشرق جاء بالمركز الرابع باجمالي موجودات ١٧,٣ مليار درهم مسجلا نموا بمقدار ١,٨٨ مليار وبنسبة ١٢٪ اما القروض فقد سجلت نموا بمقدار ١,٣٦ مليار وبنسبة ١٥,٣٪ الى ١٠,٢٣ مليار درهم وجاء بنك الامارات الدولي بالمركز الخامس باجمالي ١٢,١٦ مليار درهم مسجلا نموا بمقدار ١,٢٨ مليار وبنسبة ٨,٢٪ اما القروض فقد سجلت نموا بنسبة ٩٪ الى ١,٥ مليار درهم.

وفي بنك دبي الاسلامي بلغ اجمالي الموجودات ٨,٤٨ مليار درهم بنمو مقداره ١,٣٧ مليار درهم وبنسبة ١٩٪ بينما سجلت عقود المرابحة والمشاركة والمضاربة نموا بنسبة ٢٢٪ الى ٦,٥٢ مليار درهم.

المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية بلغ اجمالي الموجودات ٥,٤ مليار درهم بنمو مقداره ٣٣١ مليون درهم وبنسبة ٦,٥٪ بينما تراجعت القروض بنسبة ١٩,٧٪ الى ١,٣٦ مليار درهم، وبنك دبي التجاري بلغ اجمالي الموجودات ٤,٧٦ مليار درهم بنمو مقداره ٥٨٠ مليونا وبنسبة ٢١,٨٪ بينما سجلت القروض نموا بنسبة ٢١,٤٪ الى ٢,٩٧ مليار درهم، وبنك الفجيرة الوطني بلغ اجمالي الموجودات ٢,٤٥ مليار درهم مسجلا نموا بمقدار ٣١٤ مليونا وبنسبة ١٤,٧٪ بينما سجلت القروض نموا بنسبة ٢,٥٪ الى ١,٣٤ مليار درهم، وبنك الاستثمار بلغ اجمالي الموجودات ١,٨٦ مليار مسجلا نموا بمقدار ٢٢٧ مليونا وبنسبة ١٤٪ بينما سجلت القروض نموا بنسبة ١٣,٣٪ الى ١,١٥ مليار درهم، وبنك راس الخيمة بلغ اجمالي الموجودات ١٦٤٠ مليونا مسجلا نموا بمقدار ١٩٣ مليونا وبنسبة ١٣,٣٪ بينما تراجعت القروض والسلفيات بنسبة ٤,٢٪ الى ٦٧٩ مليون درهم، وبنك ام القيوين الوطني بلغ اجمالي الموجودات ١٤٥٥ مليونا درهم مسجلا نموا بمقدار ٦٠ مليونا وبنسبة ٤,٣٪، اما القروض فقد سجلت نموا بنسبة ٦,٧٪ الى ٩٣٥,١ مليونا درهم، وبنك الشارقة بلغ اجمالي الموجودات ١٣٤٥ مليونا درهم مسجلا نموا بمقدار ٢٥١ مليونا وبنسبة ٢٣٪ اما النمو في القروض فقد بلغ ١٨٪ الى ٧٨٦ مليونا درهم، والبنك العربي المتحد بلغ اجمالي الموجودات ١٣٢٢ مليونا مسجلا نموا بمقدار ٢٠٦ ملايين وبنسبة ١٨,٥٪ اما القروض فقد سجلت نموا بنسبة ٦,٩٪ الى ٨٢٨ مليونا درهم، والبنك التجاري الدولي بلغ اجمالي الموجودات ١٢٦٠ مليونا مسجلا نموا بمقدار ٢٩٤ مليونا وبنسبة ٣٠٪، اما القروض فقد سجلت نموا بنسبة ٦,٥٪ الى ٧١٣ مليونا درهم، وبنك الشارقة الوطني بلغ حجم الموجودات ١١٢١ مليونا درهم مسجلا نموا بمقدار ١١٦ مليونا درهم وبنسبة ١١,٥٪ اما القروض فقد سجلت نموا بنسبة ٢٤,٥٪ الى ٧٣٨,٣ مليونا درهم.

مسؤولة تجارية صينية:

السعديات تؤذن بانطلاقة كبرى لصادرات السلع والمواد الأولية الصينية للمنطقة



هيئة السعديات خلال الاجتماع مع مسؤولي الشركة الصينية / تصوير: محمود صوالحة

■ عقد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة للسعديات صباح أمس اجتماعا مع لوسي دوينج مدير عام شركة تشاينا مينجوا كوربوريشن بحضور تشان رئيس ادارة المشروعات العالمية الخاصة بالشركة وذلك في مقر الهيئة بأبوظبي وتناول الاجتماع بحث سبل مساهمة الشركة الصينية في مشروع السعديات سواء عن طريق الاستثمار او عن طريق استخدام مواقع الجزيرة المختلفة من تخزين وتداول السلع الاولية.

وأكدت المسؤولة الصينية إهتمام الحكومة الصينية بمشروع السعديات باعتباره سيكون منفذا للصادرات الصينية للمنطقة، مشيرة الى ان صادرات الصين في العام الماضي بلغت قيمتها نحو ١٨٢ مليار دولار في حين بلغت قيمة وارداتها نحو ١٤٢ مليار دولار.

وقد استمع المسؤولون الصينيون خلال الاجتماع الى شرح عن مشروع السعديات ومجالات عمله والفرص الاستثمارية التي يتيحها لاسيما في مجال تداول السلع الأولية وتخزينها خاصة وان الصين تعد اكبر دولة مصدرة للحديد في العالم حيث بلغت صادراتها من الحديد في العام الماضي ١٠٠ مليار طن كما ان الصين تعتبر عاشر اكبر دولة تجارية في العالم.

واعربت لوسي دوينج عن اهتمام شركتها بالاستثمار في جزيرة السعديات والتعامل من خلالها خاصة في مجال تداول السلع الاولية وتخزينها وتصديرها.

وأكدت ان امكانيات ومجالات عمل السعديات ستسهم في اقامة شراكة مثمرة مع الشركة الصينية المملوكة لوزارة الأمن القومي الصينية.

وأعربت المسؤولة الصينية عن تقديرها لمسؤولي السعديات على اتاحتهم الفرصة لها للاطلاع على تفاصيل المشروع، مشيرة الى ان الموقع الجغرافي الاستراتيجي المميز لجزيرة السعديات يعد عاملا رئيسيا في النجاح المتوقع للمشروع كمركز لتجارة الخدمات العالمية وسوق للسلع بين اسواق الشرق والغرب.

وأشارت الى ان مشروع السعديات من المشروعات المتكاملة كما أنه سيكون الاول من نوعه في مجال تخصصه وانشطته المتمثلة في تجارة الاستيراد والتصدير وإعادة التصدير والتخزين والنقل والشحن والتمويل والتداول وغيرها.

ومن جهته رحب سعادة محمد علي الحوسني بالاهتمام الذي ابدته الشركة الصينية للمشاركة في المشروع، مؤكدا ان الهيئة حريصة على تهيئة مناخ استثماري ايجابي للمستثمرين من اجل ترسيخ الثقة والمصداقية الدولية به.

ودعا سعادته الشركة الصينية بشكل خاص والشركات والمؤسسات والبنوك الصينية بشكل عام الى نقل خبراتها التكنولوجية والاستثمارية في المشروع الذي يمثل انطلاقة كبرى لتجارة وتوزيع السلع والمواد الاولية الصينية من الأسواق المجاورة في المنطقة. واعرب سعادته عن ثقته في ان السعديات ستعمل على توسيع افاق التعاون الاقتصادي بين الامارات والصين مؤكدا ان السعديات ستكون مركز جذب واستقطاب لأنشطة ومجالات عمل الشركات الصينية.

وعقب الاجتماع اصطحب مسؤولو الهيئة المسؤولين الصينيين في جولة ميدانية بالطائرة الهليكوبتر لجزيرة السعديات حيث تفقدا موقع الجزيرة وامكانياتها ومميزاتها الفريدة.

في الوقت نفسه اجتمع سعادة محمد علي الحوسني مع روبرت هيوود وهو مدير بالرابطة العالمية لمناطق التصدير الحرة وهي رابطة تضم في عضويتها معظم المناطق الحرة في العالم. وتتخذ من ولاية اريزونا الأمريكية مقرا لها.

واعرب هيوود عن اعجابه بالمشروع باعتباره يحمل افكارا جديدة وفريدة مشيرا الى ان المشروع متكامل وطموح ولاسيما وأنه يجمع مجالات عمل وانشطة متعددة تحت مظلة واحدة.

وأشار الى ان مشروع السعديات سيضع ابوظبي ضمن قائمة أهم أسواق السلع ومراكز الخدمات من العالم كما انه يمثل نقطة تحول تاريخية في المسيرة الاقتصادية للامارات.

وأعرب عن استعداد الرابطة العالمية للتعاون مع مسؤولي السعديات وتقديم النصح والمشورة للمسؤولين لها، مشيرا الى ان الرابطة تعمل كمستشار لمعظم المناطق الحرة العالمية.

ضوء اقتصادي

المراهقات الاقتصادية

■ السياسات المالية والاقتصادية غير السلمية، او هكذا يبدو، تكاد تندثر مع المفاهيم الاقتصادية الجديدة، التي تحصر دور الدولة بالضبط والربط والادارة والتشريع والتخطيط، اضافة الى الامن، دون غيرها من المهام.

وفي طليعة السياسات التي ثبت خطؤها دعم السلع، خصوصا السلع التموينية، الذي ادى الى انتقال الاموال العامة من خانة الاستثمار الاساسية الى خانة الاستهلاك بارخص معانيه.

ولعل الحديث عن مساوئ الدعم يحتاج الى مجلدات، الا انه لابد من الملاحظة ان «عباقرة الدعم» هدفوا من ورائه الى تجنب سياسات رفع الاجور والرواتب وهو خيار اسهل واقل كلفة، ويرغب به «الفقراء والمعدمون» اكثر من الدعم.

وهناك ما هو اسوأ، فبعض الحكومات والكتاب الاقتصاديين يعارضون اطلاق قوى السوق، وبتعبير آخر ميكانيكية السوق لانها «ميزة وحشية للرأسمالية»، كما يقولون، وهي سذاجة فكرية يعجز المرء عن تقييمها.

فميكانيكية السوق هي قانون طبيعي اقتصادي بمثابة الدورة الدموية للاقتصاد الرأسمالي، كما للاقتصاد الاشتراكي، وعادة ما يحاول الرأسماليون تعطيل قوى السوق لجني ارباح اكبر وذلك عبر وسيلة الاحتكار او «التكامل والتنسيق»، فيؤدي ذلك غالبا الى تقصير في نمو الناتج المحلي ومعضلات اجتماعية. لذلك تلجأ حكومات الدول الصناعية الى مكافحة الاحتكارات بشدة خوفا من ازمات اقتصادية تطيح بها، واعادة اطلاق قوى السوق من دون معوقات وعراقيل.

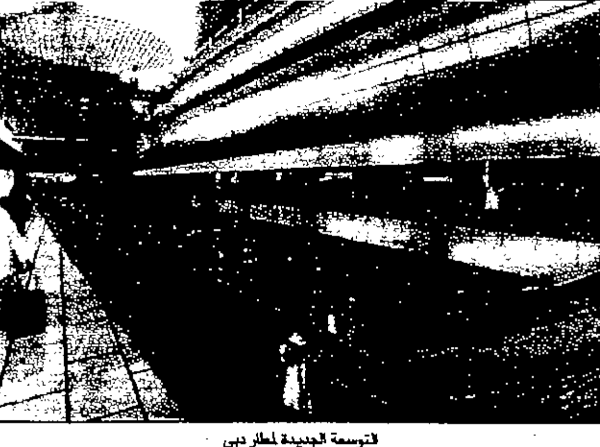
اما الشيوعية فلغت ميكانيكية السوق، واضطرت الى احياء اقتصاداتها «بخيمة اوكسجين» كبيرة للتنفس، وغالبا ما كانت الخيمة تقصر في عملها فتنشأ الازمات الاقتصادية الحقيقية التي كانت تجسدها طوابير الناس الواقفة خارج المخابز تنتظر ساعة او ساعتين للحصول عى حاجتها من الخبز.

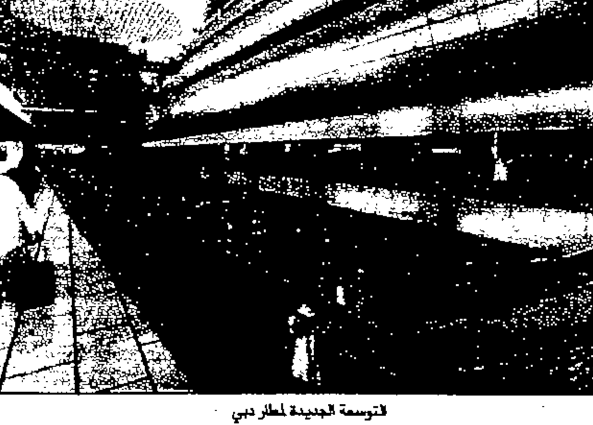
لكن أسوأ هذه النظريات ما ينادي به غلاة الليبرالية من الغاء تام لدور الدولة الاقتصادي، اي الغاء شرطي المرور واشارات السير، والاستعاضة عنها بنظام اقتصادي فوضوي، غالبا ما يؤدي الى سلسلة اختناقات ومشاكل مميتة. والسلسلة طويلة من القرارات والنظريات التي ثبت خطؤها وكلفتها الباهظة. وللبحث صلة.

سعيد علم الدين

يخدم ٢,٥ مليون مسافر سنويا:

بدء تشغيل المبنى الثاني بمطار دبي الدولي غدا

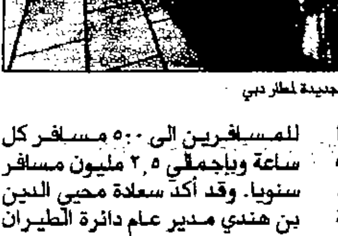




التوسعة الجديدة لمطار دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح غدا الجمعة المبنى الجديد رقم ٢ بمطار دبي والذي يعد الجزء الاول من خطة توسعة كبرى تتكلف ٥٤٠ مليون دولار. وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات ان وجود رؤية مستقبلية يعد جزءا مهما من نجاح دبي.. وتخطط الدائرة من جانبها لأنشطة الطيران في دبي خلال السنوات المقبلة من القرن الحادي والعشرين، ونعمل من خلال برنامج التوسعة لمواكبة تطور حركة السفر بامارة دبي حتى عام ٢٠٣٠، ويعد المبنى رقم ٢ الخطوة الأولى لتحقيق هذا الهدف. ويقع المبنى الجديد شمال المبنى الأول ويمكن الوصول إليه عن طريق الطوار وقد تم تصميمه ليقدم افضل الخدمات للمسافرين ويشمل ٢٢ كاونترا لانهاء الاجراءات يمكنها انهاء اجراءات الف مسافر كل ساعة، وتصل طاقته الاستيعابية للمسافرين الى ٥٠٠ مسافر كل ساعة وباجمالي ٢,٥ مليون مسافر سنويا. وقد أكد سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي أهمية المبنى الجديد ودوره في تحقيق اهداف توسعة المطار وقال «عند اكمال كل مرحلة من مراحل التوسعة سيشعر المسافرون بأن مطار دبي يأخذ شكله المستقبلي ليصبح أحد أهم المطارات العالمية خلال القرن المقبل. وسوف يتعامل المبنى الجديد مع الرحلات المنتظمة ورحلات الشارتر والرحلات الخاصة، وتعمل شركات عديدة من خلاله، وبداية من الغد ستبدأ ٢٣ شركة طيران في ادارة نشاطها من المبنى الجديد ومنها الاوكرانية والارمنية والاذربيجانية والجورجية والليتوانية وعدد آخر من الشركات. ويشمل المبنى الجديد على مساحة للسوق الحرة تم تصميمها من جانب شركة «سي أي ال» العالمية، وستتاح الفرصة للمسافرين عبر المبنى للمشاركة في سحب السوق الحرة للسيارات الفاخرة.



«ادنوك» وقعت عقد تطوير مشروع [illegible] مع «تكنيب» و«بكتل»

■ محمود [illegible]

■ وقعت شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» عقدا بقيمة ٨,٤ مليار درهم أي مايعادل ٢,٣ مليار دولار مع ائتلاف شركتي «تكنيب» الهندسية الفرنسية و«بكتل» الامريكية لتنفيذ الاعمال التحضيرية والهندسية والانشائية الخاصة بالمرحلة الثانية من تطوير مشروع حقلي ثمامة «ج» و«د» بمنطقة حبشان في أبوظبي.

ووقع العقد من جانب «ادنوك» معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» مع جان بيير فايلود عن ائتلاف الشركتين.

وعقد فايلود امس مؤتمرا صحفيا في مكتب تكنيب في أبوظبي أوضح خلاله ان المشروع سينتج مليار قدم مكعب من الغاز بحقول ثمامة «ج» بما يمثل ثلثي الاستهلاك اليومي للغاز في فرنسا. اضافة الى انتاج المكثفات بمقدار يتراوح مابين ٣٥ الى ٥٥ الف برميل و٢١٠٠ طن من الكبريت ويشمل العقد توسيع عمليات انتاج الغاز في منطقة حبشان وتمديد خطوط نقل الغاز من الموقع كما يتضمن توسعة مصنع حبشان لمعالجة الغاز.

أشاد بدعم زايد للتعاونيات:

الجاسم: ١,١٧ مليار درهم اجمالي مبيعات الجمعيات التعاونية خلال عام ٩٧

اليوم افتتاح المهرجان الثالث للجمعيات التعاونية بالدولة

■ دبي - الاتحاد:

■ أشاد الدكتور سليمان الجاسم، رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي بالدعم اللا محدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، للحركة التعاونية في الدولة، والتي أرسى بتوجيهاته الحكيمة أسسها ومبادئها. وقال الدكتور سليمان انه بفضل هذا الدعم من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات انطلقت مسيرة التعاونيات الاستهلاكية في الدولة وازدهرت. وأشار في هذا الصدد الى مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدعم جمعية الشارقة وافتتاح المزيد من الفروع لها في الاماكن ذات الكثافة السكانية وكذلك اهتمامه بالجمعيات التعاونية الاخرى في الامارة.

واضاف الدكتور سليمان في بداية مهرجان التعاونيات الثالث للتسوق، انه بفضل هذا الدعم استمرت الجمعيات التعاونية في الدولة في التطور والنمو حتى بلغت جملة مبيعاتها في العام الماضي ١١٧٠ مليون درهم بزيادة ١٩٤ مليون درهم او ٢٠٪ مقارنة بمبيعاتها في العام ١٩٩٦. وقال ان رأس مال الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وصل الى ٢٤٧ مليون درهم في العام الماضي محققا بذلك زيادة بلغت ٧ مليون درهم او ٢,٨٪ مقارنة بميزانية ١٩٩٦.

وقال الدكتور سليمان ان عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الدولة قد زاد في العام الماضي ليصبح ٨٢ سوقا استهلاكية تحقق تغطية جغرافية لمعظم المناطق ذات الكثافة السكانية في الدولة، ومن المتوقع ان يتم هذا العام افتتاح ٩ فروع جديدة ليصبح عدد الاسواق التعاونية في الدولة ٩٠ سوقا مع نهاية العام الحالي.

واوضح الدكتور سليمان ان امام الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الدولة فرصة كبيرة لمزيد من التوسع والانتشار للتمكن من الوصول بخدماتها الى جميع المستهلكين في الدولة، حيث ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الدولة تخدم حاليا ٢٨ بالالف فقط من عدد السكان وهي نسبة قليلة.

وقال انه وبعد مرور ٢٢ عاما على اشهار اول جمعية تعاونية في الدولة، اصبحت الجمعيات التعاونية تشكل اهمية كبيرة في اقتصادنا الوطني حيث نجحت هذه الجمعيات في خلق توازن واستقرار في السوق واسهمت بذلك في الحد من ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية، من خلال مقاومة الاتجاهات المتزايدة لرفع الاسعار والاكتفاء بهامش ربح بسيط وتغطية التكلفة من خلال معدل دوران السلعة وحجم المبيعات الكبير، مشيرا الى ان مجمل ما انفقته هذه الجمعيات في اعمال الخير بلغ ١٥,٢٨ مليون درهم في الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٧.

ودعا الدكتور سليمان بمناسبة المهرجان والذي سيفتتحه معالي مطر حميد الطاير، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جمعية الامارات التعاونية فرع المطينة اليوم الجمعيات التعاونية الى بذل المزيد من الجهد كي تساير التغيرات المتسارعة في أذواق المستهلكين ونوعية الاسواق والتكنولوجيا. وأكد على ضرورة مواكبة روح العصر وتطوير العمل والبعد عن الروتين والاهتمام بالجودة وخدمة المستهلك وحمايته. وقال ان الهدف من اقامة مهرجان التعاونيات للتسوق هو حماية المستهلك وتعريفه بما تقدمه الجمعيات التعاونية من خدمات متميزة بهدف توثيق الصلة والثقة بين هذه الجمعيات والمستهلك وتنشيط العمل التعاوني، واضاف «يجب ألا ننسى بأن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية هي منظمات اجتماعية عليها ان ترتفع بمستواها وكفاءاتها اذا ارادت ان تحقق اهدافها والنجاح في سوق الامارات وفي ظل المنافسة».

وأشار الى ان مبيعات الجمعيات في مهرجان التسوق الأول حققت زيادة بلغت نسبتها ٥٠٪ وارتفعت في المهرجان الثاني لتصل الى زيادة بلغت ١٠٠٪ وتوقع ان يحقق هذا المهرجان الثالث زيادة تبلغ ٢٠٠٪ في حجم المبيعات.

وحول فعاليات مهرجان التعاونيات للتسوق، قال الدكتور سليمان بأنه تم تخفيض اسعار سلع التعاون البالغة ٢٣ سلعة بنسب تتراوح بين ٦ الى ١٣٪ خلال فترة المهرجان، بالاضافة الى الحملات الترويجية المتنوعة لمختلف انواع السلع الاخرى. ويذكر أن اسعار السلع المباعة في الجمعيات تقل بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٪ الى ٤٠٪ عن مثيلاتها من السلع المنافسة في سوق الدولة.

وحول الخطط المستقبلية للحركة التعاونية في الدولة، أشار الدكتور سليمان الى ان الجمعيات سوف تسعى لتقديم المزيد من السلع ذات الجودة العالية والسعر المناسب تحت شعار التعاون. وتسعى الحركة التعاونية الى الاستفادة من الامكانيات الصناعية المحلية والخليجية والعربية وتشجيعها، بالاضافة الى فتح فروع جديدة للجمعيات حتى يتحقق لها الانتشار المناسب في جميع المناطق ذات الكثافة السكانية، وأكد الدكتور سليمان بأن الحركة التعاونية سوف تسعى دوما الى محاربة الغلاء في اسعار السلع الاستهلاكية، وتحقيق استقرارها للمحافظة على مستوى معيشة مناسب للمواطن والمقيم في الدولة في ظل القيادة الرشيدة لهذه الدولة.

«الامارات للسيارات» تحصل على شهادة ايزو ٩٠٠٢

الشركة تعزز مبيعاتها بافتتاح مركز جديد وتعلن عن وصول مرسيدس فئة «A»

■ محمود مختار

■ اعلنت شركة الامارات للسيارات، وكيل سيارات ديملر بنز في أبوظبي، عن افتتاح مركز الشركة الجديد للسيارات التجارية في منطقة المصفح حيث تبلغ مساحة المركز الجديد أكثر من ٥٨٠٠ متر. ويعتبر هذا المركز هو الأحدث من نوعه على مستوى منطقة الشرق الاوسط حيث يضم صالات عرض لسيارات الشحن المعروفة باسم السيارات التجارية الى جانب ورش متخصصة في عمليات الصيانة الدورية واصلاح المحركات والاضرار الناجمة عن الحوادث كما يضم هذا المركز المتخصص مخزنا لقطع الغيار ومركزا للبيع.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس ريتشارد شميتسكي المدير العام لشركة الامارات للسيارات أكد خلاله ان المركز الجديد التابع للشركة في المصفح يعتبر من أكبر مراكز خدمة سيارات مرسيدس بنز التجارية على مستوى الشرق الأوسط وهو ماسيساهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة لعملاء مرسيدس.

واشار الى حصول شركة الامارات للسيارات على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ نتيجة الجهود المستمرة التي تبذلها لتطوير خدماتها حيث تعتبر بذلك شركة الامارات للسيارات هي أول موزع ووكيل لديملر بنز في الشرق الاوسط يحصل على شهادة الجودة العالمية، كما ان هذه الشهادة تمثل اعترافا بجودة نظم الادارة التي تقدمها الشركة من مبيعات وخدمات تتعلق بالصيانة وقطع الغيار وتوقع أن تصل مبيعات الشركة الى ١٧٠٠ سيارة من السيارات المختلفة لمرسيدس حيث تبلغ حصتها في السوق ٦٥٪.

واضاف مدير عام شركة الامارات للسيارات بأن الشركة ستطرح غدا الجمعة السيارة المرسيدس الجديدة فئة A كلاس في فندق انتركونتيننتال ابوظبي، حيث تعتبر تلك السيارة علامة جديدة على طريق ديملر بنز، كما انها تمثل مرحلة هامة من مراحل نجاحات مرسيدس.

وأكد ريتشارد شميتسكي، ان السيارة المرسيدس فئة A تتمتع بكافة وسائل الامان والراحة الموجودة في السيارات الكبيرة، على الرغم من ان تلك الفئة تدرج ضمن السيارات الصغيرة نسبيا أو متوسطة الحجم حيث لايتجاوز طولها ٣,٥٧ متر ووزنها يبلغ نحو الف كيلوجرام.

وتضم الفئة A من مرسيدس مواصفات امان متميزة مثل الوسادة الهوائية لقائد السيارة والراكب الامامي والوسادة الهوائية الجانبية في الابواب الامامية الى جانب شدادات أحزمة المقاعد الامامية والخلفية.

واشار مدير عام شركة الامارات للسيارات، الى وجود خاصية فريدة من نوعها تميز مرسيدس الجديدة فئة A كلاس حيث يحصل الركاب على أقصى درجات الامان عند وقوع صدام امامي نظرا لان المحرك ومجموعة صندوق التروس يتراجعان بشكل تلقائي على الفور تحت جسم السيارة.

ولاشك في ان التخطيط الفني الذي تم تزويده للمحرك وصندوق التروس في السيارة المرسيدس فئة A كلاس، سيعطي لهذا الطراز القدرة على تحقيق المعايير العالمية للامان التي تتمتع بها السيارات المرسيدس الكبيرة من فئة كلاس.(E)

وأكد ان التصميم الداخلي لفئة A كلاس يوفر حماية تامة للركاب نظرا لأن الركاب في تلك الفئة الجديدة سيجلسون على مستوى يعلو بحوالي عشرين سنتيمترا عن مستوى الجلوس في أي من السيارات الاخرى الامر الذي يؤدي الى حدوث التصادم عند وقوع حادث على ارتفاع أدنى من كابينة الركاب.

كما يمكن اختيار السيارة مرسيدس فئة A كلاس بوسادة هوائية جانبية للابواب الامامية.

وفيما يتعلق بأنظمة الامان التي توفرها السيارة مرسيدس فئة A كلاس عند القيادة، اشار ريتشارد شميتسكي الى انه تم تزويد الفرامل بالنظام المضاد للتزحلق الامر الذي يوفر الامان التام لقائد السيارة في المواقف الحرجة كما تقلل من خطر وقوع حوادث نتيجة لانزلاق العجل او اثناء مناورات المراوغة حيث يساهم نظام تعزيز الاتزان الاليكتروني في ان تظل السيارة آمنة على الطريق من خلال سلسلة من استخدامات الفرامل المحسوبة بدقة ومن ثم يتراجع الخطر.

والى جانب ذلك فقد تم تزويد السيارة فئة A كلاس بسمات تقنية خاصة مثل خاصية التعرف الاوتوماتيكي على كرسي الطفل ونظام الشفرة الاليكترونية لقائد السيارة والمرايا الخارجية التي يمكن تسخينها وضبطها كهربائيا.

واضاف مدير عام شركة الامارات للسيارات ان أنظمة الخدمة الفعالة التي يتم توفيرها يمكن من خلالها تخفيض تكاليف الصيانة السنوية لحوالي ٣٠٪. واشار الى ان تلك الفئة الجديدة من مرسيدس تستهدف كسب شرائح جديدة من العملاء حيث انها سيارة عائلية وتتمتع الكابينة الداخلية لها بالرحابة مما يعطي السيارة مرونة في استخدامها بصور متعددة كما ان الاتساع الداخلي متغير ليناسب مختلف الاستخدامات.

وأوضح ان فئة A كلاس تتميز بالنظام المصطبي المبتكر للمقعد الخلفي ونظام رفع مقعد الراكب الامامي مما يجعل السيارة تتحول بسرعة من سيارة تتسع لخمسة افراد الى سيارة تتسع لثلاثة فقط او اثنين بل لفرد واحد ايضا. كما ان هذا الطراز من مرسيدس يوفر اثنين وسبعين وضعا مختلفا للمقاعد مما يجعل السيارة في مرونة السيارة الصندوقية متعددة الاغراض.

واشار الى ان سعر السيارة مرسيدس فئة A كلاس سيتراوح في اسواق الامارات من ٧٠ الى ٧٥ ألف درهم حسب المواصفات والكماليات حيث يتم طرح ذلك الطراز بمحرك ١٦٠٠ سي- سي.

وقال ان مرسيدس بنز تتطلع الى بيع نحو مليون سيارة سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ من مختلف الطرازات رغم المنافسة القوية التي تشهدها صناعة السيارات.

معرض الخليج للأثاث يفتتح في ١٠ مايو المقبل

■ الشارقة - الاتحاد:

■ بمشاركة محلية وعالمية متميزة تنطلق فعاليات معرض الخليج للاثاث والمفروشات الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ مايو ٩٨ المقبل، صرح بذلك السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز مشيرا الى ان هذا المعرض يعتبر احد اهم واعرق المعارض التجارية المتخصصة في الاثاث والمفروشات والديكور والاضاءة والتصميمات الداخلية في المنطقة التي درج مركز اكسبو الشارقة على اقامتها ويضم مشاركات دولية جماعية عديدة بالاضافة الى نخبة من المصانع والشركات المتخصصة بالمفروشات والاثاث المكتبي واثاث المطابخ والمشغولات اليدوية وزهور الزينة والتحف واللوحات والثريات والزجاجيات وتجهيزات واطقم الحمامات والمطابخ والسيراميك والبلاط والديكور وكساء الجدران والمفارش الارضية وغرف النوم والطعام والجلوس والاطفال والاضاءة وتجهيزاتها والاكسسوارات والديكور للمنازل والمكاتب والمدارس والمسارح وتجهيزات الشواطئ والحدائق وغيرها.

واضاف ان معرض هذا العام يتميز بمشاركة جماعية من ايران وعدد من الدول منها سنغافورة، تايلاند، باكستان، الاردن، هنغاريا وغيرها.

وتابع ان صناعة الاثاث في دولة الامارات شهدت على مدى السنوات الماضية تطورا كبيرا سواء من الناحية الانتاجية من حيث عدد المصانع المتخصصة بانتاج الاثاث ومستلزماته او من حيث نوعية الانتاج التي ارتفعت لتنافس افضل المنتجات العالمية من حيث جودة النوعية ويعتبر هذا المعرض فرصة متميزة لعرض ما وصلت اليه الصناعة المحلية من تطور وتقدم مما جعلها تدخل ضمن المستويات العالمية واعطاها شهرة في عدد من دول العالم.

واشار بن دخين الى اهمية مشاركة الشركات المحلية المصنعة في مثل هذه المعارض المتخصصة والتي من شأنها اتاحة الفرصة امام هذه الشركات للالتقاء بالعديد من التجار والزوار من مختلف دول العالم في نفس المجال والتي ستساعد على تأسيس علاقات تجارية جديدة وفتح اسواق جديدة او توقيع عقود توريد طلبيات وهذا بدوره سيساهم بشكل رئيسي في تعزيز الخطط التسويقية لهذه الشركات المحلية وينطلق بها نحو العالمية.

ويوفر المعرض فرصة فريدة للتجار ورجال الاعمال المحليين والخليجيين للاطلاع والمشاهدة عن كثب لاحدث الوسائل والسبل التقنية للصناعة العالمية في مجال الاثاث والديكور ومستلزماتها بمختلف خطوط انتاجها وتنوعاتها.

بالاضافة لبحث اجراء وعقد صفقات مباشرة واقامة لقاءات مثمرة للحصول على عقود توكيل او تمثيل للشركات العارضة حيث تمثل سوق الشرق الاوسط محورا رئيسيا للصادرات الاوروبية رغم نموها بشكل نسبي داخل الاتحاد الاوروبي.

بالاضافة الى عرض منتجات الصناعة المحلية التي وصلت الى مستويات عالمية من حيث جودة المنتج ونوعيته.

واشار بن دخين الى ان صناعة الاثاث والمفروشات وملحقاتها من الديكور وغيره من الصناعات الرابحة في الامارات بشكل خاص والدول الخليجية بشكل عام حيث واكبت هذه الصناعة الطفرة الهائلة في قطاع البناء والتشييد المستمرة بالاضافة للنقلة الحضارية التي حققتها البيئة السكانية لتجمع بين العراقة والاصالة من جهة والتحديث من جهة اخرى خصوصا مع وجود شرائح اجتماعية متعددة نتيجة للتركيبة السكانية التي تتميز بها منطقة الخليج، اضف على ذلك ان الاسواق الخليجية تعتبر واحدة من اكبر الاسواق الاستهلاكية في العالم. حيث تشير اخر التقارير الى ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي من الاثاث والمفروشات بلغت في العام ٩٧/٩٦ حوالي ٢,١ مليار دولار امريكي ما يعادل ٣,٥٪ من مجمل وارداتها وتستأثر دولة الامارات والسعودية بحوالي ٦٣٪ من هذه الواردات.

واختتم بن دخين تصريحه مشيرا الى ان اوقات المعرض ستكون للتجار من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا عدا الجمعة وللتجار والجمهور من الرابعة والنصف الى التاسعة والنصف مساء ولا يسمح بدخول الاولاد دون الخامسة عشرة الى قاعات العرض والدخول مجانا.

أسعار العملات العربية والعالمية

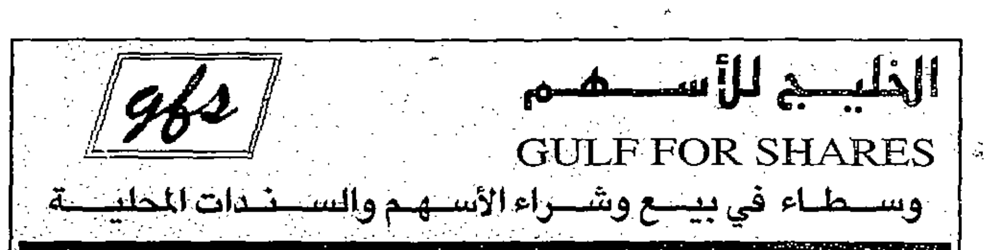
العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٦٦٣	———
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	———
درهم مغربى	٠,٤٠٠١	———
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	———
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	———
فلورين هولندى	١,٨٤٦٤	١,٨١٧٣
مارك المانى	٢,٠٧٠٤	٢,٠٣٦١
فرنك فرنسى	٠,٦٢٠١	٠,٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٥	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسرى	٢,٥٠٣٠	٢,٤٥٦٦
جنيه استرلينى	٦,١٩٧٢	٦,٠٨١٧
ين يابانى	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٧٥٨
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار أسترالى	٢,٤١٥٠	٢,٣٥٤٤
كرون بلجيكى	٠,١٠٢٠	٠,٠٩٨٦
دولار كندى	٢,٥٨٠٨	٢,٥٣٥٣
كرون دانماركى	٠,٥٤٧٣	٠,٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٩٣٠	———
كرون نرويجى	٠,٥٠٣٢	٠,٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	———
شلن نمساوى	٠,٢٩٩٦	٠,٢٨٧٤
مارك فلندى	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدى	٠,٤٨٤١	٠,٤٧٣٠
دولار سنغافورة	٢,٣٣٣٤	٢,٢٩٤٢
بات تايلاندى	٠,٠٩٨١	———

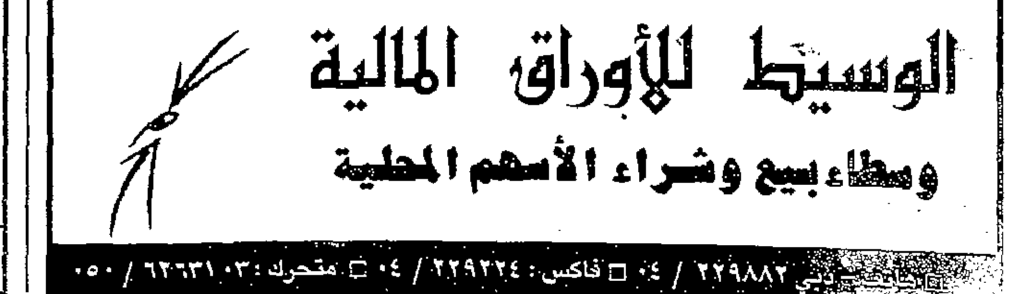
(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

الشركة	السعر	الشركة	السعر
اتصالات	١٤٣٠	بنك ابو ظبي التجاري	٥٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٩٠	بنك دبي الوطني	٩٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	بنك دبي التجاري	٩٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٩٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٥٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٦,٥
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتامين	٨٦٠	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٨
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
شركة عمان والامارات للاستثمار	٣١	شركة اعمار	١٨,٥
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٢٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥

الشركة	السعر	الشركة	السعر
بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٥١٥	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٨٣٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	شركة الاتحاد للتامين	١١
بنك الامارات الدولي	٣٧,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٧٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	١٨,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣,٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٣٥	بنك الخليج الاول	٩٠
		تبريد	٨,٥







أشاد بدور غرفة أبوظبي في نشر الوعي التجاري

بن بدوة افتتح ندوة «الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها»

■ افتتح معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك في أبوظبي امس بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ندوة الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها.

وقال معاليه في كلمة القاها ان انعقاد هذه الندوة يأتي ضمن سلسلة من الندوات والمؤتمرات التي تهدف الوصول الى المستويات العالمية في الاعمال التجارية والاقتصادية المتنامية في دولة الامارات. . وأشار معاليه إلى أن مثل هذه الندوات والفعاليات حظيت بدعم ورعاية مباشرة من صاحب السمو رئيس الدولة.

وأكد ان هذه الندوة تعالج موضوعا مهما كان ولايزال مثارا لتساؤلات العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الاقتصادية والتجار الا وهو «الوكالات ومشاكل تطبيقها».. وأوضح معاليه ان دائرة جمارك ابوظبي وهي مخاطبة بقانون الوكالات التجارية واجهت اشكالات عملية اثناء التطبيق تكشف عنها هذه الندوة وتسعى لتوضيحها وابراز جوانبها المختلفة والقاء الضوء على معوقات التنفيذ ومنح الوكالات التجارية.

وأشاد معاليه بالمجهود الكبير الذي تبذله غرفة تجارة وصناعة ابوظبي من اجل نشر الوعي التجاري بين التجار والجمهور، حيث تقوم الغرفة بدور رائد في عملية دفع الحركة التجارية في الامارة.. كما وجه معاليه الشكر للجهات المشاركة في الندوة التي أولت الموضوع حقه من البحث والدراسة وبذل الجهود في سبيل تحقيق ذلك.

ومن جانبه أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان انعقاد هذه الندوة يأتي استجابة للاهتمام المتزايد بموضوع الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها، وكان لابد من قيامنا بالغرفة من الطلب من وزارة الاقتصاد والتجارة بصفتها الجهة صاحبة الاختصاص في تنظيم والفصل في نزاعات الوكالات التجارية وكذلك دائرة الجمارك، وكذلك الرأي القانوني من واقع المشاكل العملية والنزاعات المعروضة على القضاء بواسطة مكاتب للمحاماة، لكي يعرضوا جميعا آراءهم وطروحاتهم حول هذا الموضوع الحيوي.. وأضاف المسعود اننا نأمل من الافادة من هذه الندوة من خلال النخبة المشاركة من ذوي الخبرات الطويلة والاختصاص في معالجة قضايا الوكالات بالدولة وتسليط الضوء على المشكلات التطبيقية التي تواجهها بالاضافة الى الحوار الهادف وتبادل الآراء والمقترحات ونسعى نحن في الغرفة الى التعاون المستمر والدائم مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بموضوع الوكالات التجارية وبما يحقق مصالح كافة الأطراف والمصلحة العليا لاقتصادنا الوطني.

خلال الندوة

ووجه المسعود الشكر والتقدير لمعالي محمد صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك في ابوظبي على تكرمه برعاية هذه الندوة وللاخوة في وزارة الاقتصاد والتجارة ومكتب الدكتور علي حميدان للمحاماة وامتناني لكم جميعا لوجودكم معنا لتبادل الافكار ووجهات النظر، واعرب المسعود عن امله في ان تخرج الندوة بتوصيات وافكار ايجابية تسهم في التغلب على مشاكل الوكالات التجارية وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني بصورة اشمل.

وقال ان الغرفة تسعى من خلال الندوة الى طرح المشاكل العملية للوكالات التجارية كل في مجال عمله واختصاصه بالاضافة الى القاء الضوء على المشاكل التي عرضت حول عقود الوكالات التجارية والعلاقات بين الموكل بالخارج والوكيل بالداخل.

وتشارك في الندوة كل من وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ودائرة جمارك ابوظبي ومكتب الدكتور علي حميدان للمحاماة والاستشارات القانونية.. وقد تم خلال الندوة التي استمرت نحو ٣ ساعات مناقشة كافة المشاكل المتعلقة بالوكالات التجارية والوكلاء التجاريين وذلك من خلال طرح اسئلة على الجهات المشاركة في اعمال الندوة. وقد حضر الندوة عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال في الدولة والذين شاركوا بفعالية كبيرة في المناقشات التي جرت خلال أعمال الندوة.

«الحديثة» واصلت قيادتها لتعاملات السوق

مؤشر «أبوظبي الوطني» تراجع بعد توزيع أرباح البنوك القيادية

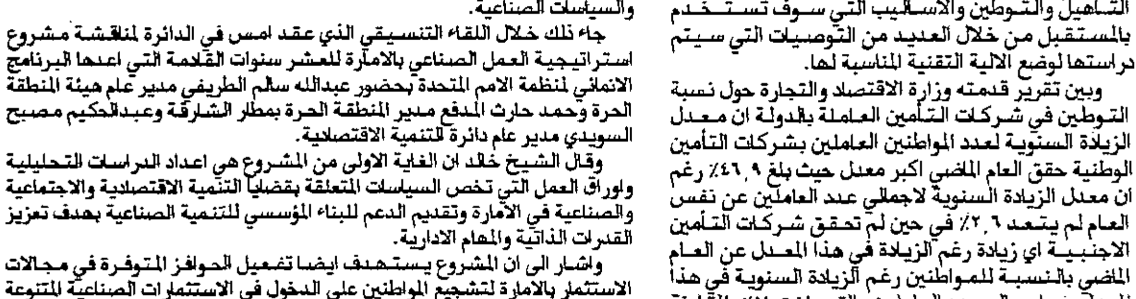
■ تركزت معظم التعاملات في سوق الأسهم المحلية أمس على أسهم الشركات الحديثة وخاصة سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي استقر سعره تقريبا عند ٢٤٫٥٠ درهم فيما توقع الوسطاء استمرار النشاط على سهم المصرف بعد أن يتسلم معظم المساهمين شهادات التخصيص خلال الأسبوع المقبل، كما استقر سعر «تبريد» عند ٨٫٧٥ درهم. وقال زياد النحاس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني إن مؤشر البنك انخفض الى ٣٥٤٥٫٩٨ نقطة بعد تخفيض سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني من ٧٧٠ الى ٧٥٠ درهما بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين وتخفيف سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري من ٥٤٠ الى ٥٣٠ درهما بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين، بينما تم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤٫٥ درهم. وتم تداول أسهم شركة «تبريد» بسعر ٩ دراهم وأسهم شركة الواحة بسعر ٢٣٫٥ درهم.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي أن السوق شهدت نشاطا متوسطا استمر التركيز في معظم التعاملات على أسهم منتقاه وخاصة أسهم الشركات الحديثة حيث تم عقد صفقات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤٫٥٠ للكميات التجارية و٢٤ درهما للكميات المتوسطة والصغيرة، وأضاف السفاريني أن سهم «تبريد» تم تداول الكميات الكبيرة منه بسعر ٨٫٧٥ درهم فيما تم تداول الكميات الصغيرة والمتوسطة بسعر ٨٫٢٥ درهم، كما تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٣٫٢٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢٫٧٥ درهم وسهم «اعمار» بسعر ١٨٫٥٠ درهم وأبوظبي للسفن بسعر ٢٧ درهما، أما الأسهم القيادية فقد أشار السفاريني أن سهم «اتصالات» طلب بسعر ١٤٣٠ درهما وسهم الجرافات بسعر ٤٩٠ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما.. وتوقع السفاريني أن يشهد الاسبوع المقبل استمرار النشاط في سوق الأسهم وخاصة على الأسهم الحديثة بعد أن يتسلم معظم المساهمين في مصرف أبوظبي الاسلامي شهادات التخصيص.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا جيدا حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم تبريد بسعر ٨٫٧٥ درهم وتوفر عروض بيع بسعر ٩ دراهم وأبرمت عقود على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤٫٥ درهم للكميات التجارية وتوفرت عروض بسعر ٢٥ درهما وطلب السهم بسعر ٢٤ درهما وتم عقد صفقة على سهم الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما. وشملت طلبات الشراء المسجلة سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٢٠ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٧ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة بسعر ٣٤٠ درهما وعلى سهم «الاتصالات» بسعر ١٤٣٥ درهما وعلى دبي للاستثمار بسعر ١٢٫٥ درهم وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ١٨٫٧٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣٫٥ درهم وعلى سهم بنك الخليج الأول بسعر ٩١ درهما. أما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وعلى سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما بدون الأرباح البالغة ١٠ دراهم. وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري أن التعاملات في سوق الأسهم المحلية تميزت بارتفاع في معدلات التداول مع توفر كميات تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي على أسعار تراوحت من ٢٤ درهما الى ٢٤٫٥٠ درهم، وتوفر ايضا كميات تجارية كبيرة على أسهم شركة تبريد، حيث تم التداول عليه ٨٫٧٥ درهم للكميات الكثيرة، وتم تداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما للكميات الصغيرة مع الأرباح، وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٢٫٢٥ درهم، وشركة اعمار العقارية بسعر ١٨٫٥٠ درهم، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٢٫٥٠ درهم، وشركة أبوظبي لبناء السفن ٣٧ درهما مع توفر كميات تجارية بهذه الأسعار، كما توفرت عروض على سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٠ درهما، وشركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم، وشركة «الواحة» للتأجير بسعر ٢٣٫٢٥ درهم، وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٩٫٥٠ درهم.

٤٫٤٪ نسبة المواطنين في شركات التأمين الوطنية

لجنة تأهيل توطين قطاع التأمين بالدولة تستعرض سبل اعداد الكوادر الوطنية



■ الشارقة - الاتحاد:

■ استعرضت لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة الجهود المبذولة وخطط العمل المدرجة لتكثيف سبل زيادة اعداد المواطنين في شركات التأمين ووضع برامج لتأهيل واعداد الكوادر الوطنية للعمل في هذا القطاع.

وقال الشيخ عمر عبدالله القاسمي رئيس اللجنة عقب الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بحضور سيف خلفان وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد لشؤون الشركات والرقابة ان التوطين في قطاع التأمين قطع اشواطا ايجابية خلال الثلاث سنوات الماضية وقد اثمرت جهود اللجنة عن نتائج ايجابية ملموسة تم ملاحظتها من خلال الدراسة التي اعدها معهد الامارات للدراسات المصرفية حول واقع القوى العاملة وسياسات التوطين في قطاع التأمين.

واضاف ان نسبة عدد المواطنين الى اجمالي عدد العاملين بشركات التأمين الوطنية ارتفع خلال العام الماضي الى نسبة ٤٫٤٪ في حين قابل ذلك انخفاضا مستمرا لهذه النسبة في شركات التأمين الاجنبية حيث انخفضت من ٢٫٩٪ خلال ١٩٩٥ الى ٢٫٧٪ خلال ١٩٩٦ الى ٢٫٤٪ خلال العام الماضي.

وقال حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية أن اللجنة ناقشت الدراسة التي اعدها المعهد حول واقع القوى العاملة وسياسة التوطين في قطاع التأمين والجهود التي تبذلها اللجنة العليا والقرارات المتخذة والبرامج التي نظمتها بالتعاون مع المعهد اضافة الى الزيارات التي تمت الى المؤسسات التعليمية.

واضاف ان الدراسة اشتملت على حقائق حول واقع قطاع التأمين وعدد العاملين ونسبة نمو عدد العاملين المواطنين فيها حيث ارتفع العدد من ٧٧ علم ١٩٩٦ الى ١٠٠ في العام الماضي وبنسبة ٣٫٦٪ لعدد العاملين في الشركات الوطنية والاجنبية.

ونوه الى ان الدراسة تناولت الطرق المستخدمة في تشغيل الموظفين ومعايير الاختيار والاجور وطرق التدريب للشركات ومعوقات الالتحاق بهذا القطاع ودور لجنة التأهيل والتوطين والاساليب التي سوف تستخدم بالمستقبل من خلال العديد من التوصيات التي سيتم دراستها لوضع الالية التقنية المناسبة لها.

وبين تقرير قدمته وزارة الاقتصاد والتجارة حول نسبة التوطين في شركات التأمين العاملة بالدولة ان معدل الزيادة السنوية لعدد المواطنين العاملين بشركات التأمين الوطنية حقق العام الماضي اكبر معدل حيث بلغ ٤٦٫٩٪ رغم ان معدل الزيادة السنوية لاجمالي عدد العاملين عن نفس العام لم يتعد ٢٫٦٪ في حين لم تحقق شركات التأمين الاجنبية اي زيادة رغم الزيادة في هذا المعدل عن العام الماضي بالنسبة للمواطنين رغم الزيادة السنوية في هذا المعدل عن اجمالي عدد العاملين والتي بلغت ١١٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦.

واشار التقرير الى ارتفاع معدل الزيادة السنوية لعدد المواطنين العاملين بشركات التأمين العاملة بالدولة وطنية واجنبية من ٦٫٩٪ خلال ١٩٩٦ الى ٢٩٫٩٪ خلال العام الماضي وترجع هذه الزيادة الى ارتفاع معدل الزيادة للعام المذكور في شركات التأمين الوطنية.

واهاب التقرير بالشركات التي لم تسدد استحقاقاتها من النسبة المخصصة لغايات التدريب والبالغة واحدا بالالف من اقساط التأمين لديها كمساهمة في تكلفة برامج التدريب التي تقام لتأهيل المواطنين وتوطين قطاع التأمين.

وقال ان هناك ٧ شركات وطنية و١٠ اجنبية من اصل ٤٧ شركة عاملة بالدولة لم تسدد لغاية الان مساهماتها في تكلفة التأهيل والتوطين عن السنتين ٩٦/٩٥ وقد اتخذت اللجنة توصيه بضرورة وضع ضوابط تلزم تلك الشركات بالسداد.

خلال اجتماع عقد امس

تنمية الشارقة تناقش مشروع استراتيجيات العمل الصناعي بالامارة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة اهمية ربط الاستراتيجية الصناعية بالاستراتيجية التعليمية بالامارة واعداد مسح صناعي لتحديد احتياجات ومجالات الاستثمار لاعداد الرؤية التنموية والبرامج والسياسات الصناعية.

جاء ذلك خلال اللقاء التنسيقي الذي عقد امس في الدائرة لمناقشة مشروع استراتيجية العمل الصناعي بالامارة للعشر سنوات القادمة التي اعدها البرنامج الانمائي لمنظمة الامم المتحدة بحضور عبدالله سالم الطريفي مدير عام هيئة المنطقة الحرة وحمد حارث المدفع مدير المنطقة الحرة بمطار الشارقة وعبدالحكيم مصبح السويدي مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية.

وقال الشيخ خالد ان الغاية الاولى من المشروع هي اعداد الدراسات التحليلية ولوراق العمل التي تخص السياسات المتعلقة بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية في الامارة وتقديم الدعم للبناء المؤسسي للتنمية الصناعية بهدف تعزيز القدرات الذاتية والمهام الادارية.

واشار الى ان المشروع يستهدف ايضا تفعيل الحوافز المتوفرة في مجالات الاستثمار بالامارة لتشجيع المواطنين على الدخول في الاستثمارات الصناعية المتنوعة والتنسيق بين الدوائر المحلية لايجاد بيئة متوازنة من الخدمات المساندة للفعاليات الاستثمارية.

وبين الشيخ خالد ان الدائرة تعمل على تطوير اجراءات ادارة الجودة في امارة الشارقة والتدريب على ايزو ٩٠٠٠ وتقدم المقترحات الضرورية لتحسين النوعية وضبطها مع الاخذ بعين الاعتبار مصلحة المستثمرين للدعم التحفيزي للصناعة في امارة الشارقة.

وقال عبدالحكيم مصبح السويدي مدير عام الدائرة ان هذا الاجتماع جاء بهدف وضع التصورات والمقترحات اللازمة لاخراج مشروع استراتيجيات العمل الصناعي بالصورة المطلوبة والتي تتواءم مع طموحات النهضة الصناعية في الامارة في ظل المعطيات الموجودة والحوافز الاستثمارية الممنوحة.

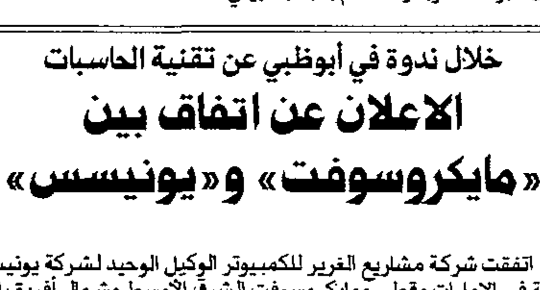
واضاف ان مشاركة المناطق الحرة في هذا الاجتماع ممثله بمديريها تاتي في اطار تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات والهيئات والدوائر المعنية بالامارة في التنمية الاقتصادية ومن اجل ربط المجال التنموي في المناطق الحرة.

واشار الى ان المشروع اضافة الى اهدافه المتعددة سوف يسهم في اعداد قاعدة بيانات صناعية سليمة وصادقة تعمل على توفير المعلومة الدقيقة لصاحب القرار وللمستثمرين في مختلف المجالات كما سيتم من خلاله وضع ضوابط لدراسات الجدوى وايجاد التنافس على اسس منهجية سليمة.

كما تتضمن وثيقة مشروع الاستراتيجية التطوير الفني والارتقاء بالعمل على مستوى الجودة المطلوبة والاهتمام بالجانب البيئي.

خلال ندوة في أبوظبي عن تقنية الحاسبات

الاعلان عن اتفاق بين «مايكروسوفت» و«يونيسس»



■ اتفقت شركة مشاريع الغرير للكمبيوتر الوكيل الوحيد لشركة يونيسس العالمية في الامارات وقطر، ومايكروسوفت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على البدء فوراً بتطبيق اتفاق التحالف الاستراتيجي بين مايكروسوفت كوربوريشن ويونيسس كوربوريشن على الصعيد المحلي وهو الاتفاق الذي سيوفر للعملاء حلول تقنية المعلومات للأعمال الحساسة والهامة التي تعتمد بيئة نظام التشغيل و«ويندوز إن تي سيرفر» وتقنيات بيئة مايكروسوفت للمؤسسات الكبيرة.

جاء ذلك خلال ندوة نظمتها الهيئة العامة للمعلومات عن تكنولوجيا الحاسبات الرئيسية بالتعاون مع شركة مايكروسوفت وشركة الغرير للكمبيوتر وذلك بفندق هوليداي كراون بلازا.

وشارك في الندوة عدد من المسؤولين المتخصصين في مجال نظم المعلومات في الوزارات الاتحادية وشركات البترول وقال جورج سعدي مدير المبيعات في «يونيسس ايه جي اي» تعليقا على هذا الاتفاق انه في اطار مبادرة انتر برايس الجديدة حلولا للأعمال والمهمات الحساسة للمؤسسات الكبيرة في الامارات وقطر.. وأعرب عن اعتقاده بأن هذه الاتفاقية ستضع الشركة في موضع فريد كموفرة لحلول «ان تي انتر برايس».

وأضاف سعدي انه رغم أن العديد من أعضاء فريق العمل لدى الشركة يبلغ عددهم ٥٥ شخصا وهم بالفعل متخصصون مؤهلون من مايكروسوفت الا اننا سنتلقى تدريبا اضافيا من مايكروسوفت ويأتي ذلك كجزء من هذه الاتفاقية المحلية. أما دانا موروجن مدير برنامج موفري الحلول في مايكروسوفت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فعلق على الاتفاقية قائلا: «سيتاح لطاقم يونيسس حاليا مزيد من الفرص التدريبية لدينا.. ومن خلال استهداف سوق العملاء من المؤسسات الكبيرة فان مايكروسوفت ويونيسس ستستفيدان من هذه الاستيراتيجية للدعم المتبادل.

وأشار الى أن هذه الاتفاقية تمثل خطوة هامة للعملاء حيث أنها تعني مزيدا من المساعدات لدول الشرق الاوسط من أجل تطبيق النظام العصبي الرقمي الذي تحدث عنه ستيف بالمر نائب الرئيس التنفيذي في مايكروسوفت خلال زيارته مؤخرا الى المنطقة. الجدير بالذكر أن هذه المبادرة العالمية المشتركة تتيح ليونيسس تدريب ما يصل الى ألفي متخصص مجاز من مايكروسوفت في مجال منتجات مايكروسوفت المؤسسية بالاضافة الى تأسيس خمسة مراكز لتطوير التطبيقات المخصصة لحلول مايكروسوفت.

وستوحد يونيسس ومايكروسوفت جهودهما معا، ليصبح أداء البرمجيات على الوجه الأمثل في خادمات يونيسس العالية الأداء، الى جانب تقديم حلول مؤسسية لأسواق المؤسسات الحكومية وقطاع الخدمات المالية. وبالاضافة الى ذلك فان يونيسس ستعتمد Microsoft Exchange Server ومنتجات مايكروسوفت للانترنت كمعايير لها.

وكان بالمر نائب الرئيس التنفيذي لشؤون المبيعات والدعم في مايكروسوفت قد قال تعليقا على هذه الاتفاقية: «يتضمن تحالف مايكروسوفت مع يونيسس على صعيد أعمال المؤسسات الكبيرة مغزى كبيرا جدا، ولاسيما ان يونيسس تقدم خبرتها الواسعة والعميقة في أنظمة وخدمات حوسبة الاعمال الحساسة، بالاضافة الى خبرتها المتميزة في اسواق اعمال المؤسسات الرئيسية كالمؤسسات الحكومية وقطاع الخدمات المالية. أما تقنيات بيئة مايكروسوفت المؤسسية فهي تواصل التطور والتقدم، لتلبية احتياجات العملاء من المؤسسات التي تتطلب أفضل القدرات الحوسبية لأعمالها. ومعا نستطيع أن نقدم للعملاء أفضل ماوصلت اليه الحوسبة من قابلية النمو والأداء العالي والموثوقية».



الجلسة الاولى للمؤتمر



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

تصوير - جابر عابدين

في مؤتمر مكافآت التقاعد برعاية حمدان بن راشد:

خرباش: الامارات توفر سبل العيش الكريم للمواطن في ظل قيادة زايد

المالية انتهت من اعداد مشروع قانون هيئة المعاشات وقدمته لوزارة العدل

وضع مجموعة من الضوابط والاسس لتشجيع الموظف على الاستمرار في العمل لاطول مدة ممكنة

دبي - تغطية عاطف فتحي:

أعلن معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان وزارة المالية انتهت من اعداد مشروع قانون هيئة المعاشات وتم احالة المشروع لوزارة العدل لوضع الصيغ القانونية اللازمة لإخراجه في المستقبل القريب واشار معاليه الى حرص دولة الامارات على توفير الحياة الكريمة لجميع مواطنيها في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وأشار معاليه في الكلمة الرئيسية لمؤتمر مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة بدول مجلس التعاون الخليجي والذي عقد في دبي أمس برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الى انه تم وضع مجموعة من المبادىء التي تساهم في تحقيق الاهداف المرجوة من هيئة المعاشات وتشمل تأمين ورعاية كافة العاملين من مواطني الدولة في الحكومة والقطاعين العام والخاص. واستقلالية الهيئة ماليا بحيث لا تحتاج الى اعانات حكومية وان يشمل نظام المعاشات على حوافز تشجع الموظف المواطن على البقاء في الخدمة لاطول مدة ممكنة.

وقد استهل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الكلمة الرئيسية للمؤتمر بنقل تحيات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وراعي الندوة. وأوضح ان موضوع مكافآت التقاعد من الموضوعات ذات الابعاد المهمة للمجتمعات العربية والخليجية.

وأشار الى ان حكومة الامارات تولي كل الاهتمام لتوفير العيش الكريم في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات واشاد باهتمام مجموعة بنك الامارات وملتقى الامارات الدولي بتسليط الاضواء على هذه القضية خاصة وان المؤتمر يتزامن مع الاعداد لتطبيق نظام جديد للمعاشات والتأمينات الاجتماعية بالدولة.

وقد أوضح الدكتور خرباش في كلمته ان التحولات الاقتصادية المتسارعة التي شهدها العالم خلال السنوات الماضية وما صاحبها من تغير في انماط حياة المجتمع والتركيبة السكانية وديموجرافية القوى العاملة. ابرزت اهمية تطوير نظم المعاشات والتأمينات الاجتماعية لتتماشى مع الوضع الجديد ولتؤدي رسالتها في تأمين مستقبل افراد المجتمع وأسرهم وتوفر الاستقرار الوظيفي.

وقال ان هيئات المعاشات والتأمينات الاجتماعية الحكومية واجهت تحديات جديدة تتطلب موارد مالية اضافية لتأمين متطلبات المجتمع وتوفير مستوى المعيشة المناسب للمتقاعدين، وتزامنت تلك التحديات مع الظروف الاقتصادية التي تحتم ضغط الانفاق الحكومي وتقليل الدعم لبرامج تلك الهيئات، كما تأثرت برامج المعاشات في اغلب الدول ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومنها ارتفاع متوسط عمر الافراد مما ترتب عليه ارتفاع تكلفة معاشات المتقاعدين وزيادة نسب المتقاعدين الى مجموع القوى العاملة نتيجة لانخفاض نسب المواليد في بعض الدول الصناعية. وارتفاع التضخم وما ترتب عليها من ارتفاع تكاليف المعيشة وارتفاع نسب البطالة. وانخفاض عوائد استثمارات هيئات المعاشات نتيجة للظروف الاقتصادية.

وأشار معاليه الى ان الحكومة قامت بادخال برامج الاصلاحات لتطوير نظم وقوانين المعاشات والتأمينات الاجتماعية واعادة هيكلة الهيئات القائمة عليها، وتم توجيه تلك الاصلاحات نحو ادخال برامج اجبارية واختيارية جديدة للمعاشات لتشجيع المواطنين على التوفير واستثمار تلك المدخرات لتمويل احتياجاتهم بعد التقاعد ولوضع الاصلاحات قيد التنفيذ تم ادخال بعض التعديلات على نظم المعاشات منها ربط سن الاحالة الى التقاعد ليتناسب مع متوسط حياة الفرد واعادة النظر في شروط التقاعد وتضييق حالات التقاعد في سن مبكر، وزيادة الحد الادنى لمدة الخدمة، ووضع نسب اشتراكات التقاعد ونسب حساب راتب المعاش على اسس اكتوارية تأخذ بالاعتبار كافة المتغيرات وادخال برامج الادخار التي تعود بفوائد مجزية للمشتركين ورفع كفاءة هيئات المعاشات والتأمينات الاجتماعية وتقليل التكاليف الادارية، ومراجعة وتطوير وسائل استثمار مبالغ الاشتراكات وتوفير برامج تأمين متنوعة تلبي متطلبات المجتمع الجديدة في تأمين خدمات تعليم الابناء والتأمين الصحي والاسكان.

وأوضح معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان دولة الامارات أولت أهمية خاصة لنظم المعاشات ومكافآت التقاعد كإحدى الركائز الأساسية لخدمة المواطنين، وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالانسان حيث قال «إن المواطن هو الثروة الحقيقية على هذه الارض وهو أغلى امكانيات هذا البلد، واهتمامنا بالمواطن ضروري لانه محور كل تقدم حقيقي».

واضاف ان الدولة بذلت كل الجهود لوضع نظم الضمان الاجتماعي التي ترعى المواطنين المحتاجين للإعانات الاجتماعية وتوفير الرعاية الصحية المجانية وبرامج الاسكان وصندوق الزواج، ولتوفير التأمين الاجتماعي والاستقرار الوظيفي للمواطنين العاملين وأسرهم وحمايتهم في حال تعرضهم للمخاطر التي تمنعهم من العمل كالمرض او العجز او الوفاة او اصابات العمل وتم وضع القوانين المنظمة لمعاشات ومكافآت التقاعد، كما سعت الدولة الى تطوير تلك القوانين حسب المتغيرات والمستجدات الاقتصادية والسكانية.

واستعرض معاليه القوانين المنظمة للمعاشات ومكافآت التقاعد بالدولة وهي القانون رقم (١٣ لسنة ١٩٧٤ في شأن معاشات ومكافآت التقاعد للمواطنين العاملين في الحكومة الاتحادية والقانون رقم (١) في شأن معاشات ومكافآت التقاعد للمواطنين العاملين في المؤسسات والمصارف التي تساهم فيها الحكومة الاتحادية والقوانين الخاصة بشأن معاشات ومكافآت تقاعد العسكريين وقد نظمت هذه القوانين قواعد الاشتراك في نظم التقاعد وحساب المعاشات وتحديد حالات انتهاء الخدمة والاحالة الى المعاش وأسس رعاية المؤمن عليهم ومن يعولهم.

وقد صاحب اصدار هذه القوانين زيادة كبيرة في عدد المؤمن عليهم حيث ارتفع عدد المشتركين من ٩٣٠٠ موظف عام ١٩٧٦ الى ٣٩٢٢٧ موظفا عام ١٩٩٨، كما ارتفع عدد المستفيدين من المعاشات من ٣٠ شخصا علم ١٩٧٦ باجمالي معاشات ١٠٨ الف درهم الى ٨٨٨٤ مستفيدا باجمالي معاشات تقدر بحوالي ٧٢٠ مليون درهم لعام ١٩٩٨.

واضاف معاليه وفي ظل التطور الاقتصادي والرخاء الذي تشهده الدولة حاليا والنمو السكاني وزيادة اقبال المواطنين على العمل في كافة القطاعات، وبناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة في شأن تشغيل المواطنين وتسخير كافة الامكانيات لايجاد فرص العمل المناسبة وتوفير التأمين الاجتماعي لتشجيعهم وحثهم على العطاء، قامت الدولة بأعداد الدراسات لتطوير نظم المعاشات والتأمينات الاجتماعية وتم وضع مقترحات ورؤيا جديدة تحقق الاهداف التالية:

١/ توسيع قاعدة المواطنين الذين ترعاهم نظم المعاشات والتأمينات الاجتماعية لتشمل كافة العاملين الذين لا تغطيهم أية نظم حالية.

٢/ إعادة النظر في مكونات راتب المعاش ليشمل البدلات والعلاوات والمزايا الاخرى التي يتقاضاها المؤمن عليه بجانب الراتب الاساسي، وبالتالي تأمين ايراد أعلى يوفر مستوى حياة افضل للمستفيدين وأسرهم عند التقاعد.

٣/ إعادة النظر في نظم مكافآت نهاية الخدمة لتشمل العلاوات والبدلات بجانب الراتب الاساسي ولتوفر الامان للمواطنين من كافة المخاطر التي قد تلم بالشركات التي يعملون لديها.

٤/ اعتماد نسب اشتراك ومدد الخدمة وشروط الاحالة للتقاعد حسب اسس علمية واكتوارية تضمن استمرار الرعاية وتقديم افضل المزايا للمواطنين على المدى البعيد وعدم تأثر تلك المزايا بالتغيرات الاقتصادية مستقبلا.

٥/ توفير تعويضات ورعاية افضل للمواطنين وأسرهم في حالات المرض واصابات العمل التي يترتب عليها عجز أو الوفاة.

٦/ تنظيم قواعد الاحالة الى التقاعد لتشجع المواطنين على العمل لأطول فترة ممكنة.

٧/ تطوير البناء المؤسسي القائم لادارة المعاشات والتأمينات الاجتماعية وبناء قاعدة قوية للدولة تقوم بدور ريادي في تطبيق نظم المعاشات. والتوسع في النشاطات التي تخدم المؤمن عليهم والمتقاعدين وأسرهم وتحفظ حقوق الاجيال القادمة.

٨/ استثمار أموال الاشتراكات وتشغيلها لتحقيق العوائد اللازمة لتمويل المتطلبات المستقبلية.

وقال معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة انه وبناء على تلك المقترحات اصدر مجلس الوزراء توجيهاته نحو تعديل القوانين المنظمة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، كما اصدر موافقته على انشاء هيئة عامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية برأس مال ٥٠٠ مليون درهم ولتحقيق الاهداف المرجوة من الهيئة تم وضع مجموعة من المبادىء الاساسية التي تضمن وضع الرؤيا المستقبلية للمعاشات والتأمينات الاجتماعية حيز التنفيذ ومنها:

١/ تأمين ورعاية كافة العاملين من مواطني الدولة في الحكومة والقطاع العلم والقطاع الخاص.

٢/ ضمان استمرار الهيئة في أداء اغراضها والوفاء بحقوق المؤمن عليهم وابقاء هذه الحقوق بعيدة عن الاخطار.

٣/ استقلالية الهيئة ماليا دون الحاجة الى الاعتماد على إعانات من الحكومة.

٤/ اشتمال نظام المعاشات ومكافآت التقاعد على عناصر تشجيع الموظف المواطن على البقاء في الخدمة والعطاء لأكبر فترة ممكنة.

٥/ التوازن العادل بين الالتزامات والحقوق من خلال احتساب راتب اشتراك التقاعد وراتب احتساب المعاش على نفس الاسس.

٦/ مساهمة الهيئة في تمويل المعاشات المستحقة عن طريق عوائد استثماراتها من الاموال المتجمعة لديها من رأس المال والاشتراكات المحصلة.

٧/ دعم جهود تشغيل المواطنين في القطاع الخاص بتوفير الضمان الاجتماعي للمؤمن عليهم والتزام الحكومة بدعم جزء من حصة الاشتراك المقررة لرب العمل لتحفزهم على تعيين المواطن.

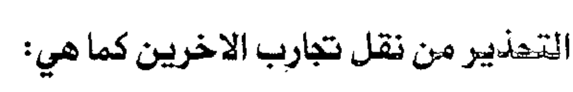
مطلوب عدم المبالغة في الحد الادنى للخدمة قبل التقاعد

■ دبي - الاتحاد: طالب عدد من المواطنين المشاركين في ندوة مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة بالعمل على عدم رفع الحد الادنى لسنوات الخدمة من أجل التقاعد المبكر الى مستوى يزيد عن المستوى الحالي وهو ٢٠ سنة، وذلك لاعطاء الفرصة للموظف الراغب في التقاعد بإتمام هذه الخطوة في سن مناسبة.

وعلمت «الاتحاد» ان الحد الادنى للتقاعد المبكر في مشروع القانون الجديد يتراوح بين ٣٠ و٣٥ سنة وهو المستوى الذي يرى عدد من الموظفين المواطنين انه لا يعطي الفرصة للموظف للتقاعد في سن مبكرة.

وقال ناصر فلاح القحطاني المدير المالي والاداري في شركة الحفر الوطنية ان القانون المحلي الحالي يتيح للموظف التقاعد بعد ٢٠ سنة من الخدمة ويتيح لجهة العمل احالة الموظف الى التقاعد بعد ١٥ سنة، وفي حالة رفع سن التقاعد الى ما يتراوح بين ٣٠ و٣٥ سنة فإن هذا لا يوفر فرصة للموظف للتقاعد في سن مناسبة واضعين في الاعتبار ان العديد من الموظفين خاصة خريجي الجامعة يبدأون خدمتهم في سن الخامسة والعشرين وهذا الحد الادنى الجديد يعني ان الموظف سيكون بإمكانه الحصول على التقاعد المبكر في سن الـ ٥٥ سنة او أكثر مما يعني انه اصبح قيد التقاعد الطبيعي من الناحية العملية.

الجلسة الثانية للمؤتمر



التحذير من نقل تجارب الاخرين كما هي:

مؤتمر مكافآت التقاعد يطالب بوضع خصوصية الامارات في الاعتبار عند اعداد برامج المعاشات

دبي - الاتحاد:

شهدت أعمال اليوم الاول لمؤتمر مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة بدول مجلس التعاون الخليجي مناقشات مكثفة واستعراضا لتجارب العديد من الدول في مجال التأمينات العامة والمعاشات.

وقد أكد انيس الجلاف العضو المنتدب لبنك الامارات الدولي في تقديمه للمؤتمر ان برامج المعاشات ونهاية الخدمة مسألة في غاية الاهمية وتؤثر على العمال واصحاب الاعمال في نفس الوقت. ولذلك بادر بنك الامارات بتنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع ملتقى الامارات الدولي ومعهد الشرق الاوسط للدراسات الاجتماعية والاقتصادية بجامعة هارفارد وذلك لالقاء الضوء على تلك المسائل المهمة في ظل الاعداد حاليا لإنشاء هيئة للمعاشات بالدولة.

وقد اوضح ليونارد هوسمان مدير معهد الشرق الاوسط للسياسات الاجتماعية والاقتصادية بجامعة هارفارد في كلمته حول الآليات والنظم الأساسية لبرامج التقاعد ان هناك تفاوتا كبيرا في الدخل بين دول المنطقة ومن هنا يجب ان يتم وضع هذا الامر في الاعتبار. ويجب الاعتراف بأن بعض الدول لديها ركود اقتصادي وأشار هوسمان الى مجموعة من المميزات الديموجرافية لسكان الخليج مثل صغر السن لأغلبية المواطنين.

وحذر هوسمان من الاعتماد على انظمة المعاشات والتأمينات المستخدمة في الغرب لاعتبارات الفوارق الكبيرة بين المجتمعات وخصوصية المجتمع الخليجي وقال ان بعض الدول مثل السعودية والكويت قلدت الانظمة الغربية وهي تعاني الآن من مشاكل ومن هنا يجب التزام الحذر والوضع في الاعتبار خصوصية كل مجتمع.

وأشاد هوسمان بالخطوط العريضة لنظام المعاشات في الامارات ووجه على خصوصية المجتمع. وقال ما سمعته اليوم في الجلسة الافتتاحية من الدكتور خرباش لم اسمعه من قبل في اوروبا وكان يجب ان يقال في تلك الدول قبل ٥٠ سنة عند وضع انظمة المعاشات هناك.

وأشار هوسمان الى دور نظام المعاشات في تأمين ومساعدة هؤلاء الذين يتجاوزون مرحلة القدرة على العمل من خلال توفير الحد المناسب من الدخل. كما يجب التأكيد على أهمية عنصر الادخار في برامج المعاشات، وحذر من خطورة الاقبال على التقاعد المبكر الذي يكلف الانظمة الاقتصادية الكثير من الموارد مشيرا في هذا الصدد الى تجارب بعض الدول مثل الصين والكويت والسعودية.

وحذر هوسمان ايضا من الاعتماد على النظام الاحادي في اعداد نظام المعاشات. وهو يستند الى الدعم الحكومي مشيرا الى خطأ تجارب بعض دول المنطقة في هذا الصدد. وطالب في المقابل بالاعتماد على النظام متعدد الركائز، كما حذر هوسمان ايضا من تجاهل الفئات الاجتماعية الموجودة في اسفل السلم وقال ان هذا الامر يؤدي الى اضطرابات اجتماعية.

واضاف هوسمان، ارجو ألا تأخذوا ما هو مكتوب في الكتب والدراسات وتطبقوها مباشرة، فهناك خصوصية لكل دولة.

وفي نفس الجلسة التي رأسها سليمان المزروعي منسق عام ملتقى الامارات الدولي تحدث باري فريدمان استاذ بحوث الخدمات الانسانية في جامعة برانديز بمدينة بوسطن الامريكية عن كيفية الحفاظ على برامج التقاعد بتكاليف معقولة.

واشار فريدمان الى اهمية الحفاظ على معدل تكلفة معقول لبرامج التقاعد، مشيرا الى انها تساهم في تقليل معدلات الاعتماد على برنامج المعاشات، وتحد من مخاطر استثمارات صناديق المعاشات.

ومن جهته استعرض جاكو بورودريجوز المدير المساعد لمشروع تحرير الاقتصاد العالمي بمعهد كلتو بواشنطن تجربة شيلي في مجال المعاشات وبرامج التقاعد وقال ان النظام في شيلي يعتمد على المشاركة ويدفع العمال ١٠٪ من رواتبهم الاساسية الشهرية لصالح صندوق المعاشات، وهناك كيانات قانونية منفصلة تدير هذه الصناديق وتحمي مدخرات المتقاعدين.

وأشار رودريجوز الى ان شركات ادارة صناديق المعاشات تقدم للعملاء بيانات كل ثلاثة اشهر بأداء الصندوق وحساب الارباح والخسائر، مشيرا الى وجود ١٣ مؤسسة تعمل في هذا المجال تدير استثمارات قدرها ٣٠ مليار دولار من أموال المعاشات.

وفي الجلسة الثانية تحدث سورش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية حول الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لبرامج التقاعد ونهاية الخدمة وقال كومار ان عدد الاشخاص فوق سن الـ٦٠ يتضاعف ٣ مرات من ٥٠٠ مليون على مستوى العالم عام ١٩٩٠ الى ١,٤ مليار علم ٢٠٣٠.

واضاف كومار، في المانيا سيكون هناك متقاعد مقابل كل عامل بحلول عام ٢٠٣٠، وفرنسا سيكون لديها ٧٧ متقاعدا مقابل كل ١٠٠ عامل، وستمثل نفقات المعاشات بحلول عام ٢٠٤٠ حوالي ٢١٪ من الناتج المحلي الاجمالي لايطاليا و١٧٪ لاسبانيا و١٨٪ لالمانيا و١٤٪ لفرنسا.

وأشار كومار الى بعض التحولات الديموجرافية الخاصة بأعمار السيدات وقال ان السيدات يعشن ٥ سنوات أكثر من الرجال في حين يحصلن على دخل اقل بنسبة ١٦٪ عن الرجال من حيث مخصصات المعاشات، وقال ان حجم مدخرات المعاشات العالمية حسب تقديرات مؤسسة سميث بارني تصل الى ٢٠ تريليون دولار.

وبالنسبة للامارات قال سورش كومار ان الحاجة ملحة لتطوير نظام معاشات متكامل في ظل التوقعات بزيادة عدد من هم فوق سن الـ٦٥ سنة من ٤٪ حاليا الى ١٢٪ بحلول ٢٠٢٠، وأوضح ان نسبة من هم فوق سن الـ٦٥ سنة في الخليج تصل الى ١٤٪، وستصل النسبة في السعودية والكويت والبحرين بحلول عام ٢٠٢٠ الى ٢٥٪.

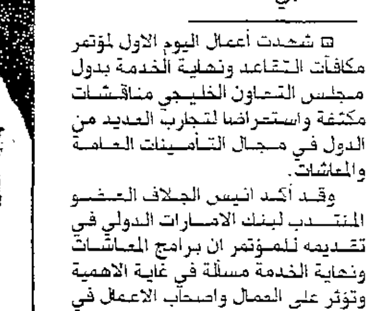
وأوضح كومار ان برامج المعاشات تسلهم في تأمين حياة السكان وتوفير الحدود المطلوبة للعيش الكريم، كما انها تسهل خروج بعض الموظفين من العمل وتقاعدهم بطريقة مناسبة.

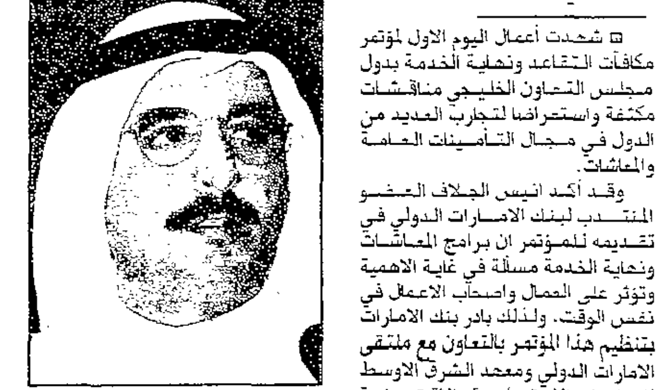
وتحدث كومار عن الدعوة لاستثمار اموال المعاشات في المنطقة وبطريقة اسلامية، وقال ان طرح هذه القضية امر يستحق النقاش.

وعقب ذلك تحدث الدكتور جهاد نادر مدير الدراسات بمعهد الامارات للدراسات المصرفية حول التركيبة السكانية وأثر التقدم في العمر على برامج التقاعد. وقال نادر ان اعداد برامج التقاعد يتفاوت من دولة لاخري مشيرا الى ان البعض يعتمد على اسلوب المشاركة بين العامل وصاحب العمل والبعض الاخر يعتمد على البرامج الادخارية اثناء مدة العمل.

وقدم نادر دراسة مقارنة للعوامل الديموجرافية في الدول النامية والدول المتقدمة وأشار الى ان نسبة المواليد في الالف تصل الى ٣١ شخصا في الدول النامية مقابل ١١ في الدول المتقدمة. في حين تصل نسبة الزيادة الطبيعية للسكان الى ١,٠٪ في المتقدمة مقابل ٢,١٪ للنامية ويتضاعف السكان في الدول النامية كل ٣٣ سنة في حين يتضاعف العدد في المتقدمة كل ٦٤ سنة.

واوضح نادر ان تقدم المجتمعات وسيادة المجتمع الحضري تساهم في زيادة الوعي ببرامج المعاشات مشيرا الى ان نسبة المجتمع الحضري الى تركيبة مجتمع الامارات تصل الى ٨٤٪ في حين ترتفع في بعض دول الخليج الاخرى مثل الكويت الى ٩٧٪ وتنخفض في أخرى مثل السعودية الى ٨٠٪.


انيس الجلاف


ناصر القحطاني




د. باري فريدمان


د. جهاد نادر





هوسمان: ضوابط المعاشات في الامارات استفادت من تجارب الغرب

جانب من الحضور



تركيا دعت الى التريث في توسيع منظمة التعاون والتنمية

■ باريس: دعت تركيا الى التريث في توسيع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم حاليا ٢٩ عضوا، معتبرة ان على مجموعة الدول الصناعية ان تركز اولا على مشكلاتها الداخلية.

وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم اثناء اجتماع وزاري للمنظمة ان «على الدول الاعضاء ان تتعامل بحذر مع اي توسيع جديد لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية».

واضاف «اذا اخذنا في الاعتبار الانتقال السريع للمنظمة من ٢٤ الى ٢٩ عضوا في غضون بضع سنوات فمن الاجدر بنا ان تركز انتباهنا على المسائل الداخلية للمنظمة على المدى القصير والمتوسط».

يشار الى ان آخر الدول التي انضمت الى المنظمة هي بولندا والمجر والجمهورية التشيكية والمكسيك وكوريا الجنوبية.

الى ذلك اعتبر جيم انه ينبغي على المنظمة ان تنهي المفاوضات مع المرشحين الحاليين، علما بان سلوفاكيا وحدها تفاوض حاليا بشأن انضمامها الى المنظمة. لكن العملية تسير ببطء بسبب مشكلات مرتبطة بتحرير النظام المصرفي، كما صرح مصدر مقرب من المنظمة.

و اعربت دول اخرى مثل روسيا عن اهتمامها لكنها لم تشرع بعد باي مفاوضات حقيقية.

واكد جيم على ضرورة دراسة كل ترشيح «حالة بحالة وتبعا لمزاياه الذاتية» مشددا في الوقت نفسه على ضرورة اعطاء الاولوية الى «قيم منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والى تماسكها وفاعليتها».

ويدخل توسيع المنظمة لتشمل اعضاء جددا وكذلك دورها المستقبلي في اطار المسائل التي تتم مناقشتها داخل هذه المؤسسة التي تعهدت بتخفيض ميزانيتها بنسبة ١٠٪ على مدى ثلاث سنوات.

ودعت اليابان من ناحيتها اليوم المنظمة الى مراجعة قاعدة الاجماع الذي من شأنه ان يسمح لاي دولة بان تعرقل اي قرار ما. وانتقد وزير الدولة للشؤون الخارجية ماساهيكو كوهمورا ما سماه «عبثية وضع تصبح فيه مصلحة الاغلبية رهينة لمصلحة البعض».

وندد كوهمورا ايضا بوضع «يضطر فيه عدد صغير من الاعضاء الى تحمل قسط كبير جدا من عبء ميزانية» المنظمة ودعا الى توزيع اكثر انصافا للاعباء المالية.

وكانت المنظمة التزمت بان تنتهي في مهلة خمس سنوات من كل المظاهر السلبية لما يعرف بمناطق الاعفاءات الضريبية لكن سويسرا ولوكسمبورغ امتنعتا عن الموافقة على ذلك خشية ان يؤدي ذلك الى اعادة النظر في سرية المصارف لديهما.

وجاء في تقرير للمنظمة ان لمناطق الاعفاءات الضريبية انعكاسات سلبية على الاقتصاد العالمي لانها تؤثر على تدفق الاموال والمبادلات وتنسف الانظمة الضريبية.

وقد اعتمد التقرير من قبل دول المنظمة باستثناء سويسرا ولوكسمبورغ اللتين امتنعتا عن ذلك معتبرتين ان ما يوصي به التقرير يسيء الى سرية المصارف لديهما.

وبين هذه التوصيات واحدة تدعو الدول الى «دراسة التشريعات والنظم والممارسات التي تنظم قضية الوصول الى المعلومات بهدف رفع العوائق من امام الادارات الضريبية».

وستعمد المنظمة خلال السنتين المقبلتين الى وضع لائحة بمناطق الاعفاءات. (أ.ف.ب)

باكستان تطلب فترة سماح لتنضم الى منظمة التجارة

■ اسلام أباد: ذكرت مصادر بوزارة التجارة الباكستانية ان الوزارة قررت ان تطلب من منظمة التجارة العالمية منحها وقتا كافيا لكي تفتح ابواب تجارتها الخارجية.

وقالت المصادر إن منظمة التجارة العالمية طلبت من باكستان رفع قيودها على استيراد وتصدير السلع في غضون عامين.

وأوضحت ان الوزارة الباكستانية تحس بانه من الصعب تنفيذ هذه السياسة في مثل هذه الفترة القصيرة ولذا قررت ان تبحث الامر مع مسؤولي المنظمة في المؤتمر الوزاري للمنظمة في جنيف في مايو المقبل. (العمانية).



انيل امباني المدير العام لشركة ريلاينس انستويز الهندية وهو يعلن ان شركته، ومركزها مومباي، وهي أكبر شركات القطاع الخاص قد حققت زيادة بنسبة ٢٥٪ في أرباحها التي بلغت ١٦,٥ مليار روبية (٤١٨ مليون دولار). وتعمل الشركة في الاقمشة والبتروكيماويات والبلاستيك والنفط والغاز.

التحالف «الرباعي» تعهد بخطوات «لملاقاة الناس البسطاء»

■ أشار المشاركون في جلسة مجلس دول الاتحاد الجمركي، وهم ممثلون عن بيلوروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وروسيا، في البيان الختامي المشترك الى طبيعة اللقاء «الديناميكي والمثمر» الذي عقد في الكرملين امس الاول، واعلنوا عن جعل التجمع «الرباعي» «خماسيا» بانضمام طاجكستان الى هذا الاتحاد.

وجاء في نص البيان الذي تلقته «ايتار تاس» ان رؤساء بيلوروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وروسيا ناقشوا في الجلسة الاعتيادية لمجلس دول الاتحاد الجمركي «القضايا الملحة لتطوير التعاون بين البلدان الاطراف في اتفاقيتي الاتحاد الجمركي وتعميق التكامل في المجالين الاقتصادي والانساني المؤرختين في ٢٩ مارس علم ١٩٩٦».

واشارت الاطراف بارتياح الى ان التعامل المتعدد الوجوه في اطار «الرباعي» يكتسب اكثر فأكثر طابعا ديناميا ومثمرا بمساعدة التكامل والتقارب بين دول ذات سيادة وفي حل المهام الاجتماعية والاقتصادية الشاخصة امامها.

والاطراف، بتأكيدها الدعم لمبادرة الرئيس الكازاخي نور سلطان نزاربايف القاضية بعقد اتفاقية لاقامة مجال اقتصادي موحد، دعت الى التعجيل بالعمل على اعداد مشترك شامل لمشروع هذه الوثيقة المهمة مبدئيا التي تفتح الافق لتعميق التكامل الاقتصادي المتبادل المنفعة.

وحظيت بالتأييد مبادرة الرئيس البيلوروسي الكسندر لوكاشينكو عن ضرورة اعداد آلية للرقابة على تنفيذ التعهدات التي أقرتها سابقا البلدان الاطراف في الاتفاقية.

واقر رؤساء الدول اعلان «عشر خطوات بسيطة لملاقاة الناس البسطاء».. وترى الاطراف ان التنفيذ المنسق لمجموعة الاجراءات المحددة التي تتضمنها هذه الوثيقة سيتيح في اقرب وقت ضمان حدوث تحسن فعلي وملموس في الظروف لاقامة اتصالات متبادلة وللنشاط الحيوي لمواطني الدول الأربع.

ورحبت الاطراف بنية جمهورية طاجكستان التي أكدها رئيس الجمهورية علي امام رحمانوف الذي كان حاضرا الجلسة في الانضمام الى اتفاقيات الاتحاد الجمركي والمعاهدة بتاريخ ٢٩ مارس علم ١٩٩٦.

واتخذ قرار بالموافقة على انضمام جمهورية طاجسكتان الى «الرباعي».

واعرب عن القناعة بان توسيع قوام «الرباعي» الذي يشهد على مكانة هذا الاتحاد بين دول مستقلة وقدرته الجذابة سيساعد في تعميق التعاون التكاملي لصالح كافة اطراف المعاهدة.

واعطيت التكليفات الى حكومات البلدان الاطراف بتنسيق الوثائق الضرورية سوية مع حكومة جمهورية طاجكستان واللجنة التكاملية لغرض توقيعها قبل ٣١ ديسمبر المقبل.

واتخذ قرار بنقل مكان تواجد اللجنة التكاملية للدول الاطراف في الاتفاقية الى مدينة الما آتا.

وستساعد نتائج جلسة مجلس هذه الدول في توسيع نطاقات مردود التعامل بين البلدان الاطراف في المعاهدة وزيادته وستخدم القضية العامة لتعزيز رابطة الدول المستقلة. (ايتار تاس).

اليابان تستورد الذهب من اوزبكستان

■ طوكيو: اعلنت شركة نيشو ايوا اليابانية انها ستبدأ استيراد الذهب من اوزبكستان في وقت لاحق من شهر مايو المقبل.

وقالت الشركة انها حصلت على موافقة لتسويق الذهب النفيس في سوق طوكيو وسيتم صهر وتنقية الذهب في مجمع نافوي وهو اكبر مجمع للسبائك في اوزبكستان.

وهذه اول عملية تسويق في اليابان لسبائك ذهب انتجت في دولة من الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي سابقا.

وستستورد شركة نشو ايوا حوالي ٥ آلاف طن متري من السبائك سنويا كما تنوي الشركة تمويل مشتريات المعدات الضرورية لمجمع نافوي الذي ينوي زيادة الانتاج الى ١٠٠ طن سنويا بحلول علم ٢٠٠١.

وتعد اوزبكستان سابع اكبر دولة منتجة لسبائك الذهب في العالم حيث تنتج ٧٠ طنا سنويا من بينها ٥٠ طنا تنقى في مجمع سافوي. (العمانية)

اذربيجان بدأت تخصيص البنوك

■ توشك اذربيجان على الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج التحولات البنيوية في الاقتصاد الذي يجري تمويله من قبل البنك الدولي. اعلن ذلك المتحدث الرسمي باسم البنك الدولي للانشاء والتعمير في اذربيجان توفيق يابراك في مؤتمر صحفي.

وعلى حد قوله فان اذربيجان استوعبت في اطر هذا البرنامج دفعة بحجم ٣٥ مليون دولار من قرض بحجم اجمالي قدره ٧٠ مليونا.

وقد ضمت المرحلة الاولى ٣ اتجاهات وهي اجراء تحولات بنيوية في مجال البنوك ومسيرة التخصيص وفي مؤسسات الدولة.

وأكد توفيق يابراك بان جميع البنوك الكبرى في البلد التي تعود فيها اكبر حصة من الاسهم للدولة وهي البنك الدولي وبنك بورما يتفيست وبنك التوفير والبنك الزراعي قد مرت عبر تدقيق دولي وانه تم وضع خطة استراتيجية لتخصيص البنك الدولي.

واستنادا الى معطيات لجنة ممتلكات الدولة في الجمهورية فانه جرى تخصيص مايزيد على ٢٠ الف مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

ومن جهة أخرى فان البنك العالمي يبدي على حد قول يابراك بعض القلق ازاء نوعية هذه العملية. ويرى ان جزءا ضئيلا جدا من سكان البلد يشاركون في عملية التخصيص وان هذه العملية لاتعتبر شفافة على حد تعبيره اما التغطية الاعلامية لها فتبدو ضعيفة.

وعلى حد قوله فان بعثة البنك العالمي التي وصلت الى اذربيجان يوم الاثنين هي التي يجب ان تعطي التقييم لما انجز. واستنادا الى نتائج زيارتها سيتخذ القرار حول تخصيص الدفعة الثانية من القرض بحجم مليون دولار التي ستنفق على اصلاح القطاع العام من حيث الأساس. (ايتار تاس).

بوينج بدأت التجارب على طائرة ٧١٧

■ واشنطن: اعلن مسؤول في مجموعة «بوينج» التي تحتل المرتبة الاولى بين شركات صناعة الطائرات في العالم ان الشركة تعتزم ان تنتج شهريا حتى عشرة نماذج من طائراتها المقبلة «بي٧١٧» التي تتسع لـ ١٠٠ راكب في مصنع «ماكدونيل دوجلاس» في لونغ بيتش في كاليفورنيا التي اصبحت تملكها بعد الاندماج مع هذه المجموعة العام ١٩٩٧. ونقل متحدث باسم «بوينج» عن المدير العام للمجموعة هاري ستونسيفر قوله ان «بوينج» تعتزم مضاعفة وتيرة الانتاج الحالية في معامل التجميع في لونغ بيتش لجميع نماذج الطائرات.

والارقام التي قدمها ستونسيفر تشكل اول توضيحات تعطيها «بيوينج» عن طائرة «بي٧١٧» التي ورثتها عن «ماكدونيل دوغلاس» ولا تزال تقوم بطلعات تجريبية.

واكد ستونسيفر ان «بوينج» قد تنتج حتى ١٢٠ طائرة «بي ٧١٧» سنويا في لونغ بيتش من اصل ٥٥٠ طائرة تجارية من المقرر ان تنتجها المجموعة سنويا حتى عام ٢٠٠٢. الا ان وتيرة الانتاج هذه ستؤدي الى مشاكل كبيرة لتكييف اجهزة تجميع الطائرات الكبرى «بي ٧٤٧» والمتوسطة «بي ٧٣٧» الموجودة في منطقة سيتل (شمال غرب).

وسيمثل هذا الانتاج عائدات اضافية «لبوينج» تبلغ ثلاثة مليارات دولار وذلك بعد ان قدر سعر الطائرة الواحدة بـ٢٥ مليون دولار. (أ.ف.ب)









صيف عقاري ساخن.. ينتظر العائدين الى مصر

التسهيلات والتقسيط في المدن الجديدة تنافس الأحياء التقليدية

■ القاهرة - الاتحاد - جمال شوقي:

يعتبر سوق العقارات احد اهم اهتمامات المصريين العائدين والسائحين العرب خلال شهور الصيف. وتشير التوقعات الى ان موسم هذا العام سيكون ساخنا حيث يتوقع اشتعال المنافسة بين المناطق والاحياء التي كانت ومازالت جاذبة للراغبين في الشراء وبين الاحياء التي يتم انشاؤها حاليا في المدن الجديدة حول القاهرة الكبرى وان كانت العقارات في هذه المدن تحت الانشاء وليست بضاعة حاضرة مثلما في الاحياء التقليدية الجاذبة مثل المهندسين ومدينة نصر والمعادي ولذلك فمن المتوقع ان يشهد سوق العقارات في مصر عروضا كثيرة ومتنوعة وتسهيلات في الدفع وتقسيطا في قيمة العقارات وبقروض من البنوك مع توقعات بثبات نسبي في معظم الاسعار وارتفاعات طفيفة في بعض المناطق الاكثر ازدحاما والمفضلة للمصريين وللسائحين العرب.

ومع ذلك فان الشركات العقارية والانشائية التي تشيد حاليا احياء سكنية في المدن الجديدة تتنافس فيما بينها لجذب راغبي شراء العقارات بكافة انواعها من شقق وفيلات واراض. ففي مدينة ٦ اكتوبر تتنافس الشركات لجذب المشترين وقد اتفق اصحاب هذه الشركات مع الحكومة على اقامة طريق جديد يربط بين مدينة ٦ اكتوبر وميدان لبنان بالمهندسين. وقد بدأ تنفيذ هذا الطريق من فترة ويتوقع انجازه خلال شهور قليلة لتخفيف حدة الزحام من القاهرة لخارجها لتختصر المسافة في نحو ٢٠ دقيقة وليقضي ذلك على مشاكل الوصول لمدينة ٦ اكتوبر عن طريق شارعي الهرم وفيصل المزدحمين دائما. والفرص الموجودة في مدينة ٦ اكتوبر متنوعة وتناسب القدرات الشرائية للعائدين حيث تعرض الشقق بمستوياتها المتوسطة والفاخرة والفيلات والقصور ايضا وتتنافس الشركات العملاقة على اقامة احياء متكاملة ومدنا كاملة في ٦ اكتوبر ومنها احياء «الاشجار» و«النسايم» و«دريم لاند» و«البستان» و«بيفرلي هيلز» وغيرها. والسمه الغالبة في مثل هذه المشروعات هى التخطيط الجيد والاهتمام بالخضرة والاشجار والعمارة الحديثة والاهتمام بالهدوء والراحة كما ان القاسم المشترك بينها هو حجز الشقق بالتقسيط المريح ويتراوح سعر متر الشقق في هذه المشروعات بين ١١٠ جنيه و١٦٠٠ جنيه اما المساحات فهي بين ١٢٠ مترا و٤٠٠ متر وطريقة السداد في الغالب بأن يقوم راغب الشراء في سداد دفعه حجز لاتزيد على ٢٥٪ من الثمن (بين ٧ الى ١٠ آلاف جنيه) ثم دفعة تعاقد بعدها بشهر او اثنين وتصل الى حوالي ١٠٪ وبعدها يبدأ سداد الاقساط الشهرية والتي تتراوح بين ٧٥٠ الى ١٤٠٠ جنيه تقريبا.

ويتم استلام الشقق في مدة تتراوح بين ثلاث الى اربع سنوات. اما مدة سداد الاقساط فتتراوح بين ٧ سنوات الى ١٨ سنة حسب نوع المشروع ورغبة العميل.

وفي المشروعات الكبرى هذه يستطيع راغب الشراء حجز وحدة سكنية عبارة عن «تاون هاوس» او فيلا مستقلة او قصر وفي هذه الحالة يسدد قيمة الارض التي يتراوح سعرها بين الف و١٢٠٠ جنيه تقريبا علاوة على ثمن متر المباني الذي يقارب نفس سعر الاراضي. ويصل سعر الفيلات ذات الحديقة المستقلة مابين ثلث مليون جنيه الى ٣ ملايين جنيه تقريبا. وبعض الفيلات تم تصميمها بحيث تحتوي على حمام سباحة خاص ويسري على الفيلات نفس اسلوب السداد بالتسهيلات التي تسري على الشقق.

وقد وضعت وزارة الاسكان المصرية شروطا امام هذه الشركات لضمان حقوق الحاجزين بحيث تتم الاعلانات عن المشروعات تحت رقابة الوزارة كما ان الميزانيات والاموال توضع في البنوك العاملة ويتم الصرف منها على المشروعات بالاضافة الى التزام الشركات بالرسوم التصميمية والتخطيطية والجداول الزمنية.

وفي مدينة ٦ اكتوبر ايضا منافسة حامية بين القطاع الاهلي اى الشركات الخاصة الصغيرة وبين الشركات العامة التابعة للحكومة والقطاع العام وغالبا ماتكون الشقق المطروحة للبيع جاهزة للتسليم الفوري، ويصل سعر المتر الى نحو ٨٠٠ جنيه وتتراوح المساحات بين ٨٠ الى ١٦٠ مترا في المتوسط، وهذه النوعيه من الشقق موجودة في داخل مدينة ٦ اكتوبر وبعضها في الحي المتميز الذي يصل المتر فيه الى اكثر من ٨٠٠ جنيه اما في باقي الاحياء فيبيع الاهالي متر الشقق بحوالي ٦٠٠ أو ٧٠٠ جنيه وهناك احياء شعبية لايزيد سعر المتر فيها على ٤٠٠ جنيه.

اما سعر متر الارض الفضاء فيتراوح بين ٣٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه في الحي المتميز. ويحدد المهندس المصرى أحمد محمود خبير العقارات في ٦ اكتوبر قائمة بتوقعات الاسعار في الصيف الحالي وتشمل القائمة نماذج لشقق مساحتها ١٣٣ مترا في الحي المتميز بسعر ٨٦ الف جنيه واخرى ١٥٣ مترا بسعر ٩٢ الف جنيه وفي منطقة الشيخ زايد توجد شقق مساحتها ١٠٨ امتار بسعر حوالي ٦٥ الف جنيه منها ٢٨ الفا في صورة اقساط على ١٠ سنوات كما توجد في الحي الثامن شقق مساحتها ١٥٠ مترا بمبلغ ٥٥ الف جنيه نقدا و٥٠ الفا كاقساط على خمس سنوات. واذا انتقلنا من ٦ اكتوبر بشقيها الفاخر والاقتصادي الى مدينة نصر نجد ان الاسعار ثابتة تقريبا مثل اسعار العام الماضي وتتراوح بين ١٢٠٠ الى ١٦٠٠ جنيه لمتر الشقق طبقا لدرجة التشطيب وموقع العقار. وهناك مناطق جديدة في مدينة نصر خلف النادي الاهلي الجديد بالاضافة الى مناطق اخرى خلف شركة انبي للبترول بشارع عباس العقاد وهاتان المنطقتان تعمل فيهما عدة شركات اسكان وقامت بفتح باب الحجز للبيع بتسهيلات تصل الى ١٠ سنوات، ويتم تسليم الشقق خلال عامين وتبلغ نسبة دفعات الحجز والتعاقد حوالي ٣٠٪ من اجمالي الثمن اما المساحات فتتراوح بين ١٢٠ و١٨٠ مترا ويقدم المهندس أحمد الجمل الخبير العقاري نماذج لأسعار هذا الصيف ويقول ان هناك شقة في امتداد شارع الطيران مساحتها ١٨٥ مترا وثمنها ٢٢٠ الف جنيه وهناك اخرى في المنطقة السادسة مساحتها ٩٢ مترا وثمنها ١١٠ آلاف جنيه وشقة ١٠٠ متر في حي الزهور ثمنها ١٣٠ الف جنيه.

اما المساحات الصغيرة فتوجد في الحي السويسري حيث تنخفض الاسعار نسبيا وتوجد شقة معروضة للبيع مساحتها ٧٦ مترا بمبلغ ٦٠ الف جنيه.

واذا انتقلنا الى منطقة المعادي الجديدة نجد ان الاسعار زادت بنسبة لاتقل عن ١٠٪ عن العام الماضي نظرا لصدور قرار بتنظيم الارتفاعات في هذه الضاحية ويتراوح السعر بين ١١٠٠ جنيه للمناطق الجديدة وللمشروعات التي يتم الانتهاء منها الى حوالي ١٤٠٠ جنيه لمتر الشقق الجاهزة في الاحياء التي دخلتها المرافق وانتهى العمل فيها. وهناك فرص أخرى للشراء في مدينتي الشروق والعبور حيث يصل سعر المتر الى مابين ٥٠٠ الى ٨٠٠ جنيه. وهناك وفرة من الشقق المعروضة للبيع مع تسهيلات في السداد كما ان الاسعار تقل في المشروعات التي تقيمها الدولة حيث لا يزيد مقدم الثمن على ٢٠ الف جنيه للشقق الصغيرة التي لا تتعدى ٨٠ مترا ويلتزم المشتري بسداد الاقساط.

نفس الحال في مدينة القاهرة الجديدة والتجمع الخامس المجاورين لمدينة القطامية حيث تقوم شركات الاسكان الخاصة بعرض وحدات للبيع بمقدم حجز لايزيد على ٥٪ واقساط مابين ٣٠٠ الى ٧٠٠ جنيه شهريا. اما التسليم فخلال مدة لاتقل عن ٥ سنوات. واذا تركنا المدن الجديدة والمشروعات الكبرى واتجهنا الى السوق التقليدي في مناطق فيصل والهرم سنجد ان سعر متر الشقق يصل الى الف جنيه للمباني الواقعة على الشوارع الرئيسية وينخفض الى مابين ٥٠٠ و٦٠٠ جنيه للشوارع الجانبية، وفي هذه المناطق يتزايد العمل بنظام الايجار حيث يصل مقدم الثمن الى مابين ١٠ الى ٣٠ الف جنيه للشقق مساحات بين ٨٠ الى ١٦٠ مترا اما الايجار الشهري فيتراوح بين ١٥٠ الى ٣٥٠ جنيها ويخصم نصفه شهريا من مقدم الثمن وهناك عمارات فاخرة يصل سعر متر الشقق فيها الى ١٢٠٠ جنيه ولكنها عمارات قليلة العدد وتتركز في المنطقة بين شارعي فيصل والهرم. ومن مميزات صيف هذا العام وجود وفرة نسبية في اعلانات الصحف عن تأجير الشقق طبقا لقانون الايجارات الجديد، وتنتشر اعلانات هذا النوع تحت عنوان «ق.ج» اى قانون جديد وتتركز نوعية هذه الشقق في مدينة نصر والمعادي وتتراوح مدة الايجار بين عام الى ثلاثة اعوام والاسعار بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ جنيه شهريا للمساحات بين ١٠٠ الى ١٥٠ مترا. واذا كان هذا حال السوق فان للمسؤولين اراء مهمة حيث يتوقع فؤاد جميعي مدير الاستثمار بالبنك العقاري المصري ارتفاعا ملحوظا في اسعار المدن الجديدة وارتفاعا نسبيا في باقي المناطق. اما الخبير المثمن احمد طوسون فيرى ان عقارات صيف ١٩٩٨ ستشهد ثباتا لوجود وفرة من المعروض واذا حدثت زيادة ستكون طفيفة عن اسعار العام الماضي. ويتوقع حسام ابراهيم العضو المنتدب لشركة مصرية - اماراتية للاستثمار العقاري والسياحي استمرار الاقبال على شراء العقارات نظرا لاقبال العرب على الشراء في مصر وخاصة بعد القانون الخاص بتملك العرب والاجانب للعقارات والاراضي.

وزير الكهرباء والمياه اليمني

دراسة شاملة لقطاع الكهرباء حتى عام ٢٠٢٥ م

٣٢ مليون دولار لمحطة معالجة المجاري بصنعاء

○ صنعاء - احمد الجبلي:

اعتمدت الحكومة اليمنية مؤخرا مبلغ ١٠ مليارات و٨٠٠ مليون ريال لتنفيذ ٦٢ مشروعا للكهرباء خلال العام الجاري ٩٨ منها ٥,٥ مليار ريال لمحطات التوليد و٨١ مليون ريال لتعزيز الشبكات وبقية المبلغ للمشاريع الجديدة.

كما جرى اعتماد مبلغ ٦ مليارات و٣٠٠ مليون ريال بتمويل محلي وأجنبي ايضا لتنفيذ ٥٩ مشروعا خلال خطة العام الماضي.

ويقول وزير الكهرباء والمياه المهندس علي حميد شرف بشكل عام فان المخصصات للمشاريع الكهربائية خلال عامي ٩٧/ ٩٨ بلغت ١٧ مليار ريال وسيشهد الربع الأول من العام القادم ١٩٩٩ استكمال العديد من المشاريع الكهربائية الجاري تنفيذها مثل تعزيز محطات التوليد في امانة العاصمة صنعاء ومشروع محطة توليد الريان بحضرموت وغيرهما.

وبالنسبة لقطاع المياه والصرف الصحي يقول الوزير انه تم خلال العام الجاري اعتماد مبلغ ١٠,٦ مليار ريال لمشاريع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي والهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف كما تم كذلك اعتماد مبلغ ٩,٢ مليار ريال تمويل محلي وأجنبي للعام الماضي لتنفيذ المشاريع المدرجة ضمن البرنامج الاستثماري لوزارة الكهرباء والمياه مشيرا الى ان هذه المشاريع ستقام في عدد من المحافظات ويشمل التمويل لها على منح وقروض خارجية ميسرة الى جانب التمويل الحكومي.

وعزا وزير الكهرباء والمياه الانقطاعات المتكررة للكهرباء والمياه في عدد من المدن خلال الفترة الماضية الى العجز في القدرة الكهربائية قدره ١٥٠ ميجاوات وقال ان هذا العجز كان السبب وراء الانطفاءات المبرمجة وخاصة في المناطق الحارة كما ادى العجز الى حدوث مشاكل كثيرة لقطاعات خدمية وانتاجية اخرى وهناك ايضا بعض المدن ظلت في ظلام دامس وصل الى اسابيع وربما اشهر كما كان الحال عليه في مدينة المكلا.

ويوضح الوزير: منذ الأيام الاولى لتشكيل الحكومة اولينا هذه المشكلة اهتماما خاصا حيث تم تشكيل لجنة طوارىء عليا وقامت بزيارات ميدانية الى جميع محطات التوليد ومقابلة المختصين فيها ومعرفة المشاكل والصعوبات المختلقة ومن ثم تمكنا من عمل برنامج للمعالجة والاستفادة من الامكانيات المتاحة التي لم تستغل وقد تم التغلب على ذلك عن طريق خلق ورش عمل في مختلف المحطات وتشكيل ادارات فنية منسجمة خالية من المماحكات واطلاع الحكومة على الوضع اولا بأول وطلب الدعم اللازم لذلك.. ونتيجة لهذه الجهود المتواصلة تم حينها البدء في اعمال الصيانة الطارئة لوحدات التوليد بجهود ذاتية كما ادى الى رفع القدرة المتاحة الى أكثر من ٢٨٠ ميجاوات وهو الأمر الذي ساعد على تجنب الاطفاءات المبرمجة التي عانى منها السكان كثيرا كما ان عملية ربط المنظومتين (خط عدن - تعز) ساعدت على ايجاد مرونة كبيرة لتشغيل الشبكة.

وأشار الوزير بأن الحكومة اعتمدت جزءا من المبالغ المطلوبة لبرنامج الصيانة الشاملة لمحطات التوليد التجارية والديزل والذي بدأ بالفعل منذ ٤ أشهر ومن المقرر ان ترتفع القدرة المتاحة الى أكثر من ٥٠٠ ميجاوات بعد الانتهاء من الصيانة الشاملة لمحطات التوليد والذي يتوقع الانتهاء منه خلال الربع الأول من العام القادم.

ويؤكد بأن الوزارة تولى اهتماما كبيرا لمسألة التخطيط والبرمجة وترمي الى وضع خطط متوسطة وبعيدة المدى لمواجهة متطلبات التنمية من الطاقة الكهربائية وقد تم مؤخرا التعاقد مع شركة استشارية عالية للقيام بعمل دراسة شاملة لقطاع الكهرباء حتى عام ٢٠٢٥ تشتمل على تحديد الاحتياجات الأساسية للطاقة الكهربائية وتحديد مواقع المحطات المركزية وقدرات ومسارات خطوط النقل باستخدام الغاز الطبيعي الذي يتوفر بكميات كبيرة ويعتبر افضل أنواع الوقود لانتاج الطاقة الكهربائية على الصعيدين الاقتصادي والبيئي، وقد تم الاتفاق مع وزارة النفط لتسليمنا الموقع المقترح لمحطة التوليد الغازية شمال شرق العاصمة حيث سيتم مد انبوب من حقول الغاز الى الموقع المذكور كما سيتم انشاء محطات غازية أخرى مستقبلا في المناطق الشرقية التي يتوفر فيها الغاز. وفيما يتعلق بالصرف الصحي في امانة العاصمة يقول الوزير علي حميد شرف لقد وجدنا من البداية ان مشكلة الصرف الصحي تعد من أهم المشاكل التي يجب تكريس كل الجهود لمعالجتها وعليه قمنا بتذليل وحل العقبات التي كانت تحول دون البدء في تنفيذ محطة معالجة المجاري والبالغ تكلفتها حوالي ٣٢ مليون دولار سواء ما يتعلق بالاجراءات التعاقدية مع الشركات الاستشارية والمنفذة وايضا المشكلة التي كانت تتعلق بمسار خط المجاري الرئيسي وتكللت الجهود في هذا الشأن بالنجاح حيث بدأت الشركة الفرنسية بتنفيذ هذا المشروع الحيوي والذي سيتم الانتهاء منه خلال عام ٩٩ كما سيعيننا ايضا للحصول على التمويل اللازم من البنك الدولي لتنفيذ شبكات المجاري في المناطق والأحياء المتضررة في العاصمة صنعاء، ويجري حاليا العمل في تنفيذ مشاريع مجاري الصافية، البليلي ونقم.

وقد أولت الوزارة ايضا اهتماما خاصا بمشكلة نقص امدادات المياه واقرت حفر آبار عديدة وانشاء شبكات مياه جديدة للمناطق التي يوجد بها فاقد كبير في المياه وان شاء الله سيبدأ العمل في تنفيذ هذه المشاريع خلال العام الجاري.



عن الانباء الكويتية

في النجف.. مكتب خاص لدفن الموتى الأجانب

■ بغداد: لأول مرة أصبح بالامكان دفن الموتى الأجانب في مقبرة النجف. وقد خصصت بلدية النجف قطعة أرض بلغت مساحتها ١٢ الف م٢ لهذا الغرض. وتم فتح مكتب خاص لخدمات دفن الموتى الأجانب مؤخرا في النجف والاشرف.

وقال مدير المكتب حامد حسين ان ظروف فتح المقبرة جاءت بعد اتفاقية تمت بين العراق وايران تقرر بموجبها فتح مكتب مماثل في ايران كصيغة جديدة لدفن الموتى الايرانيين في النجف وكذلك سيتم بعدها فتح مكاتب أخرى في دول اسلامية مختلفة. وأضاف ان العمل الحالي يتضمن استلام الودائع من رفات المسلمين الايرانيين الذين مضى على وفاتهم أكثر من عام ويتوجب علينا توفير السكن والاطعام لـ ١٣ شخصا ممن يرافقون الوديعة ولمدة ثلاثة أيام. وتم تجهيز المكتب بجهاز فاكس وحاسبة كمبيوتر لتثبيت وتخزين المعلومات المتعلقة بالمتوفين.

ري حقول الجزر بالكيروسين

■ بغداد: تمارس في قريتي الضابطيات وابراهيم بن علي من ناحية الناجي ببغداد عملية سقي حقول الجزر بمادة النفط الابيض «الكيروسين» اذ ترش مادة النفط على النباتات مما يؤدي الى ذبول اغصان النبتة لفترة معينة، وبعدها تنبت من جديد ويتم الحصول على الجزر بحجم مضاعف من الجزر في الحقول الأخرى التي لم يستخدم في سقيها النفط الابيض.

ضبط عملية غش كبيرة لمواد الحنطة التموينية

■ بغداد: ضبطت عناصر الرقابة التجارية والأمن الاقتصادي الاسبوع الماضي عملية كبيرة لغش مواد الحنطة للمواطنين من سكان بغداد. وتمكنت الجهات المعنية من نصيب كمين لأحد متعهدي نقل المواد الغذائية من الذين ماتت ضمائرهم حيث رصدت سيارة نوع «هينو» وأخرى «جمس» و«شفر» حمولة كل منها ٨ أطنان تحمل الأولى صابونا تركيا من النوع الجيد والثانية وهي درجة ممتازة تم استبدالها في الساعة الثانية ظهرا بمواد من نوعيات رديئة جدا كانت مخبأة ومخزنة مع كميات كبيرة أخرى من المواد الغذائية المدرجة في الحصة التموينية في بعض الدور السكنية في مدينة الشعلة. وجرى ذلك بالتنسيق مع بعض ضعاف النفوس الذين اغواهم الشيطان وارتضوا لأنفسهم السحت الحرام. ثلاثة من الجناة ألقي القبض عليهم ومازال التحقيق مستمرا.

تحرش بـ ١٥٠ ألف دينار

■ بغداد: بسبب مقطع من أغنية الفنان علي جودة «لعيونك الحلوات» حيث استخدمها أحد الشباب في محافظة ذي قار «الجنوبية» أسلوبا للتحرش باحدى طالبات المدارس، ونتيجة لاصرار عائلة الطالبة المتحرش بها وتهديدها فقط اضطرت عائلة الشاب الى جلسة عشائرية حضرها شيوخ ووجهاء العشيرتين ترتب عليها دفع فصل عشائري قدره ١٥٠ ألف دينار.

ارتفاع نسبة الوفيات بسبب حوادث السير في لبنان

قانون جديد يحتاج لخطوات جريئة لتغيير نظام السير

■ بيروت - الاتحاد:

■ ارتفعت نسبة الوفيات في لبنان بسبب حوادث السير خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام لتفوق المعدل السنوي بشكل مضاعف. وكما يبدو فان عدم انشاء وشق طرقات حديثة وعدم ضبط السيارات والآليات والفوضى التي يفضلها معظم السائقين في لبنان تكمن وراء هذه الحوادث التي شكلت قلقا كبيرا للسلطات التي لم تملك بعد مقومات مواجهة هذا الخطر.

ويذكر ان معظم الطرق داخل العاصمة بيروت لاتزال تفتقر للاشارات الضوئية كذلك لم تنجح الحكومة في التغلب على مشكلة ازدحام السير داخل العاصمة وخارجها خاصة وان الاحصائيات في لبنان دلت على وجود مليون واربعمائة الف سيارة.

وقد عمدت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن الى وضع مشروع قانون معجل لتعديل بعض احكام قانون السير.

وجاء في النص الجديد

١ -في المخالفات من الفئة الاولى،

يعاقب عليها بالحبس حتى ثلاثة اشهر وبغرامة نقدية تتراوح بين ٢٥٠ و٥٠٠ الف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين. وهذه المخالفات عددها ٤٥ وهي الآتية:

- عدم التزام الجانب الايمن من الطريق عندما تكون الرؤية غير كافية.
- اجتياز الخطوط المتواصلة او السير عليها.
- اجتياز الخط المتواصل المحاذي لخط متقطع عندما يكون الاول منهما على يسار السائق مباشرة.
- اجتياز الخط الفاصل بين مسلك وآخر عندما يكون كل مسلك مقسما الى مسارب عدة.
- تغيير مهم في السرعة او الاتجاه من دون التأكد من امكان اجراء ذلك من دون خطر، او من دون تنبيه الغير من سالكي الطريق.
- الخروج من بناية او عقار واقع الى جانب الطريق من دون التأكد امكان اجراء ذلك من دون خطر.
- وضع اشياء على الارصفة تعيق سير المتفعين.
- التمهل في السير لاستجلاب الركاب.
- غسل المركبات على الطريق العام.
- اصلاح السيارات على الطريق العام في غير حالات الضرورة.
- السير جنبا الى جنب في الطريق ذات المسلك الواحد في غير حال التجاوز.
- قيادة مركبة في غير الاتجاه المحدد.
- اجراء عملية المناورة (التدوير) في وسط الشارع العام ضمن المناطق المأهولة.
- عدم اللف بالمركبة من الجهة اليمنى لبناء او نصب او اثر او مدارة قائمة على الطريق ما لم يكن هناك تعليمات مخالفة.
- عدم تخفيف السرعة لدى اجتياز المناطق المأهولة.
- التجاوز في المنعطفات ورؤوس المرتفعات وبصورة عامة اذا كانت الرؤية الى الامام غير كافية، وذلك عندما يكون المعبر غير مقسم الى مسارب محددة بخطوط.
- التجاوز اذا كان المقصود تجاوزه يتجاوز بدوره مركبة اخرى اذا كان المعبر غير مقسم الى اكثر من مسربين في اتجاه واحد.
- التجاوز في حال توقف رتل من السيارات بسبب عرقلة السير او بسبب وجود اشارة بتوقفها.
- استعمال المسلك الواقع الى اقصى اليسار في الطريق ذي الاتجاه المزدوج الذي يحتوي على ثلاثة مسارب فقط.
- عدم التزام يمين الطريق لافساح مجال التجاوز لسيارات قوى الامن الداخلي وفرق الاطفاء والاسعاف والدفاع المدني التي تبحث عن اقترابها باشاراتها الخاصة.
- انطلاق المركبات المتوقفة لدى اضاءة اللون البرتقالي.
- ولوج تقاطع الطرق بشكل يزعج او يعيق السير العرضي.
- عدم التقيد بأوامر رجل الامن.
- عدم التقيد باشارات السير الكهربائية وباشارة رجل الامن المكلف بتوجيه المرور.
- عدم اعطاء افضلية المرور لسيارات الجيش وقوى الامن والاطفاء والاسعاف والدفاع المدني التي تنبه لدى اقترابها باستعمالها اشاراتها الخاصة.
- استعمال الابواق ذات الاصوات المتعددة والصارخات والصافرات.
- السير ليلا او وقت الضباب من دون استعمال اي انارة.
- مخالفة قواعد استعمال انوار التلاقي.
- تسيير المركبات والمعدات الزراعية ومعدات الاشغال العامة من دون ترخيص.
- اجراء سباق على الطرق العامة من دون ترخيص مسبق.
- عدم وجود مكابح قانونية.
- وجود مكابح غير صالحة.
- عدم تجهيز المركبة بجميع الانوار الخلفية او عدم تجهيزها بالانوار الامامية لجهة اليسار.
- تجهيز المركبة بمنبهات غير قانونية.
- وجود لوحات تسجيل مزورة.
- امتهان صنع لوحات التسجيل من دون ترخيص.
- صنع لوحات مخالفة للنماذج المحددة.
- وجود لوحات تسجيل شكلها مخالف للنماذج المحددة.
- عدم تأمين السيارة المعدة لتعليم السوق.
- قيادة مركبة آلية من دون حيازة رخصة سوق خاصة بها.
- الحصول على رخصة سوق بطريقة غير قانونية.
- رفض تقديم المستندات القانونية الى مأمور السلطات المختصة.
- بيع او رهن المركبات خارج الدائرة المختصة.
- عدم الوقوف في حال وقوع حادث ادى الى اضرار جسدية او الاستنكاف عن نقل المصاب او عن دعوة رجال قوى الامن الداخلي.

واضافت اللجنة على المشروع مادة تختص بالسوق في حال السكر. وتقول انه عند قيادة مركبة في حال السكر المثبتة بنتائج فحوصات لنسبة الكحول عند السائق اذا كانت تساوي او تزيد على ٣٥ ميكروغراما في ١٠٠ ميلليتر من النفس، عن ١٠٧ ملليغرام في ١٠٠ ميلليتر من البول، عن ٨٠ ميلليغراما في ١٠٠ ميلليغرام من الدم، تحتجز المركبة ويعاقب السائق بالحبس حتى ستة اشهر، وبغرامة مالية تراوح بين مليون وثلاثة ملايين ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين. وتتضاعف العقوبة في حال تكرار المخالفة خلال ثلاثة اعوام. مع العلم بأن وزير الداخلية يحدد دقائق تطبيق احكام تلك المخالفة.

تحدد قيمة الغرامات الفورية او الغرامات التي تدفع خلال عشرة ايام من تاريخ وقوع المخالفة على الشكل الآتي:

- لكل مخالفة من الفئة الاولى ١٠٠ الف ليرة
- لكل مخالفة من الفئة الثانية ٣٥ الف ليرة
- لكل مخالفة من الفئة الثالثة ٢٠ الف ليرة
- لكل مخالفة من الفئة الرابعة ٥ آلاف ليرة.

على ان يحصل ايفاء الغرامات التي تدفع خلال عشرة ايام في مركز المحكمة التي حصلت المخالفة في نطاقها، أما مباشرة او بموجب حوالة بريدية مرسلة الى الحاكم المنفرد المختص.

واضيفت ايضا الى المشروع مواد تتعلق بالحجز، بحيث الغيت عبارة «احتجاز رخصة السوق لمدة ٢٤ ساعة»، واستبدلت بكلمة «حجز» فقط.

٦ سنوات سجناً ليست عقوبة مناسبة

محافظ شرطة مخمور قتل شاباً بسيارته ثم شوه جثته وألقى بها بعيداً في الوادي

■ الجزائر - انترفاكس: تشهد بلدة موزاية الواقعة على ٤٠ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية حركة تعبئة شاملة بمناسبة اجراء محاكمة محافظ شرطة قتل شابا منها بسيارته قبل عام وهو في حالة سكر. ورغم أن محكمة الجنايات بمدينة البليدة أصدرت حكما يقضي بسجن المحافظ مدة ست سنوات نافذة، فإن أهل الضحية وأصدقاءه والجيران وعددا كبيرا من المتعاطفين الآخرين اعتبروا جميعا الحكم غير مناسب لحجم الجريمة، فطلبوا الاستئناف ومثول الجاني من جديد أمام العدالة لفرض عقوبة أقسى.

وقد ساعد هؤلاء الأصدقاء والجيران العائلة في جميع المصاريف اللازمة للاستئناف.. ولم يبق الآن إلا اجراء محاكمة اخرى وصدار عقوبة أكبر.

وقال احد اقارب الضحية، «نعلم أننا فقدنا محمدا، ولايمكن لعقوبة الجاني مهما كانت قاسية ان تعوض لنا وأن تملأ الفراغ الذي تركه. لكن لابد أن يسود القانون.. ست سنوات سجنا لقاتل في حالة سكر ليست العقوبة الملائمة..».

وتعود الحادثة الى يوم ٢٤ ابريل ١٩٩٧م عندما صدم محافظ الشرطة في العاشرة ليلا قرب البلدة، الشاب محمد ناجي البالغ من العمر ٣٣ عاما وهو عضو في مجموعة الدفاع الذاتي ضد الارهاب، وأب لثلاثة أطفال.. وواصل سيره ولم يتوقف - حسب الشهود - إلا وهو على مدخل محافظة الشرطة.. وتظهر أضرار على الجانب الأيمن من السيارة بوضوح من جراء عنف الاصطدام. وبعد دقائق من الحادث مرت سيارة أخرى من نوع بيجو ٤٠٤ على متنها ثلاثة أشخاص استوقفهم مشهد جثة ملقاة على قارعة الطريق العمومي فأبلغوا للتو مصالح الدرك، لكن لما وصلت فرقة التحقيق الى المكان لم تجد الجثة وبدأت عملية بحث واسعة استغرقت أربع ساعات بدون نتيجة. ولما أبلغ أولياء الشاب محمد الدرك بغياب ابنهم انطلق البحث من جديد وشارك فيه أفراد من أسرة الضحية، فعثر على حذائه بمكان الجريمة، كما عثر على جزء من فكه السفلي وقطع سقطت من سيارة رونو ١٩ التي كان يستقلها محافظ الشرطة.

وفي ٢٩ ابريل ١٩٩٧ استدعى رجال الدرك والد محمد للتعرف على جثة وجدت في مكان بعيد علها تكون لابنه.. وكان المشهد فظيعا بالنسبة للوالد المسكين وهو يقف امام جثة بلا ملامح، لأن المجرمين صبوا الماء الحارق (أسيد) على وجهه. وقطعوا ذراعه التي كانت تحمل وشما باسمه وأحرقوا أجزاء كبيرة من ملابسه.. لكن مع هذا استطاع ان يتعرف على ابنه بفضل علامة مميزة على صدره، وبها فقط تأكد من أن هذه الجثة المحفوظة منذ ايام بمستشفى القليعة هي جثة محمد.. والتقطت الأسرة أنفاسها بصعوبة وشرعت في الاتصالات بحثا عن الحقيقة.

فالبعض قال ان الشاب قتله ارهابيون ومثلوا بجثته لأنه من الدفاع الذاتي الذي يقاومهم، لكن الأهل لم يقتنعوا بهذا الطرح، فوجهوا رسائل الى وزير العدل والمديرية العامة للشرطة ووزير الداخلية وشرطة ولاية البليدة والقائد العام للدرك الوطني طالبوا فيها كلها فتح تحقيق فوري ومعمق حول ملابسات الحادث الذي راح ضحيته محمد ناجي. وكان الرد سريعا باعتقال محافظ الشرطة القاتل وضابط آخر وثلاثة أعوان شرطة يوم ٩ مايو ١٩٩٧، وحولت القضية بعد التحقيق الى محكمة الجنايات التي أصدرت حكمها يوم ١٤ مارس الماضي، وتستعد للاستئناف.

وخلال جلسة الاستماع وأمام جمهور غفير ضاقت به القاعة، اعترف الضابط للقاضي بأن المحافظ أمره - تحت التهديد - بنقل جثة محمد الى أبعد مكان ممكن. وقال: «نقلنا الجثة أنا وزملائي الثلاثة على متن سيارة من نوع جولف حتى مدينة العفرون وكان في نيتنا تركها في المستشفى لكن الخوف الشديد الذي انتابنا دفعنا الى العودة... ولما وصلنا موزاية صاح فينا المحافظ وغضب منا غضبا شديدا واتهمنا بالتقصير ثم طلب منا مرافقته الى مكان مهجور وحمل بنفسه الجثة وألقاها في منحدر بمنطقة حوش الزبير الواقع بين بلدتي وادي العلايق والقليعة..».

كان الحضور في قاعة المداولات بالمحكمة الجنائية بمدينة البليدة يستمعون الى تفاصيل هذه القضية الغريبة بدهشة كبيرة وغرق الجميع داخل تلك التفاصيل كما لو كان الأمر يتعلق بمتابعة فيلم خيالي مثير.. لكن الذي حدث كان من الواقع.. فقد أكد أعوان الشرطة الثلاثة الذين ساعدوا على تشويه الجثة واخفائها، ما جاء على لسان الضابط دون أي تحريف. أما المحافظ فقد اعترف بفعلته، وقال انه كان تحت تأثير الكحول عندما صدم بسيارته محمد ناجي، وتوجه الى رئيس الجلسة قائلا:

- «أتتصورون أنني سأفعل كل هذا لو كنت في كامل قواي العقلية... ساعتها لم أكن واعيا أبدا بما فعلت.. لقد سمعت الحكاية كما سمعتموها أنتم ولم أعشها أبدا»...

وسأله القاضي عن مصير السيارة التي صدم بها الضحية فقال المحافظ:

- «لقد أصلحتها بمدينة الشلف».

ورد القاضي، «وبعد استفاقتك من حالة السكر.. اذن أدركت فظاعة الجريمة»؟

فرد المحافظ: «بلى... وكان كل شيء قد انتهى».

هذه الاعترافات دفعت النائب العام الى المطالبة بتوقيع عقوبة السجن مدى الحياة على القاتل وعشر سنوات على الضابط وأعوان الشرطة الثلاثة لاخفائهم الجريمة ومساعدة الجاني على تشويه الجثة.. وبعد مرافعات طويلة حكمت المحكمة بست سنوات سجنا نافذة على المحافظ وأفرجت عن الأربعة الآخرين.. لكن الحكم لم يرض العائلة والأصدقاء والجيران وفتح الباب أمام سيل من التساؤلات والتعليقات.



الأردن

معرض للصناعات الأردنية في غزة

■ عمان - الاتحاد: لأول مرة تقيم الصناعات الأردنية معرضا لها في مدينة غزة في السابع من الشهر المقبل حشدت له جمعية المصدرين الأردنيين العديد من المؤسسات والشركات الخاصة لعرض منتجاتها على مدى اسبوع. وقالت الجمعية ان المنتجات ستشمل الكوابل والأسلاك الكهربائية والأصباغ والدهانات ومساحيق الغسيل والمنظفات الكيماوية، الملابس، الاسمنت، الغسالات، السخانات وأدوات منزلية، الأبواب، الورق وفلاتر السيارات.

دائما يميل الميزان التجاري بين الأردن والسلطة الفلسطينية لصالح الأخيرة، فقد بلغت صادرات الأردن للضفة الغربية وقطاع غزة العام الحالي حوالي ٧,١٠ مليون دينار.

يعتصم قبالة البرلمان لعرض معاناته الشخصية

■ عمان - الاتحاد: أعلن مواطن أردني انه لن يبرح حافة الشارع المقابل للبرلمان حتى تتدخل الحكومة بحل مشكلته ويقول انه الآن «مقتول» بسبب تجاهل الحكومة لمعاناته الشخصية.

وقال زهير العمري ان قراراً اتخذه للاضراب عن الطعام والشراب وبصدد الامتناع عن الكلام. ويؤكد في أحاديثه مع الناس ان الخيار أمامه ينحصر بشرطين: اما النصر والشهادة أو عودة أمواله وأولاده، ورغم الوعود التي تلقاها من اعضاء في البرلمان مروا من أمامه بالتدخل إلا انه يرفض الطعام والشراب.

وتنحصر مشكلة العمري في ان زوجته اليوغوسلافية - الصربية - اشتكت لدى سلطات بلادها لاسباب دينية وعرقية عقب خلاف بينهما وتم طرده لتحتفظ بأولاده بعد ان حظيت بدعم من سلطات بلدها، ورغم محاولته التوسط إلا انه فشل في مسعاه. ويطالب العمري الذي التفتت اليه الصحافة المحلية بعد اسبوع من اضرابه ان على الحكومة التدخل لاسترجاع أولاده لحضانته وكذلك أموالها التي نهبتها زوجته. وقال: استمر في اضرابي حتى الموت.

حجز أموال غير المسددين للضرائب

■ عمان - الاتحاد: أمرت دائرة ضريبة الدخل بالحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من المكلفين بدفع الضرائب غير المسددة لخزينتها وأرسلت قرارات بالحجز للجهات الحكومية لتنفيذ أمرها بالسرعة الممكنة.

وقالت الدائرة ان عمليات الحجز ستزداد بالأشهر المقبلة لتحصيل الضرائب التي يحاول المكلفون التهرب من دفعها، وان تنسيقا قد تم مع الدوائر الحكومية الأخرى لتطبيق القانون بجزم.

وشملت الدفعة الأولى من الحجوزات ٧٠ شخصا تترتب عليهم أموال منذ سنوات سابقة وتقول الدائرة ان التحذيرات التي سبق وان اطلقتها والتسهيلات التي قدمتها لم تحفز المتخلفين عن السداد، لكن القطاع التجاري والصناعي يطالب بفترات امهال أكبر بسبب تعثر أعمالهم وحالة الركود الاقتصادي الذي يواجهونه في السوق المحلي وعجزهم عن فتح أسواق جديدة.

تأييد اعدام رجل قتل زوجته

■ عمان: اقرت محكمة الجنايات الكبرى قرارا سبق وان نقضته محكمة التمييز يقضي بعقوبة الاعدام شنقاً بحق مواطن قتل زوجته.

وتفيد حيثيات القضية ان الجاني قتل زوجته بسبب خلافات بينهما قبل ثماني سنوات قبل اكتشافها العام الماضي، ودفنها في مغارة مهجورة، وبينما كان اقارب الجاني يبحثون عن الذهب في المغارة عثروا على ملابسها وحذائها والمسدس المستخدم في الجريمة، وبالتحقيق اعترف زوجها بالواقعة.

مرزوق الحديد مديرا لصندوق التنمية والتشغيل

■ عمان: قرر مجلس الوزراء تعيين مرزوق الحديد مديراً عاماً لصندوق التنمية والتشغيل. وقرر تعيين علي قباعة مديراً عاما للمكتبة الوطنية واحالة مديرها اسامة مقدادي على التقاعد.

أسير يفقد ذاكرته وترفض سلطات السجن علاجه

■ غزة: افاد معتقل افرج عنه حديثاً ان الاسير وليد عقل والمحكوم ١٦ مؤبداً فقد ذاكرته وترفض ادارة السجن علاجه مؤكداً ان اوضاع المعتقلين سيئة للغاية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد افرجت عن المعتقل اشرف صالح السدودي البالغ من العمر ٢٣ عاماً في سجن بئر السبع بعد ان امضى خمس سنوات خلف القضبان الاسرائيلية قضى منها عاما كاملاً في قسم العزل بسبب الاحداث الاخيرة التي وقعت في سجن نفحة وادت لعزل ٢٠ معتقلاً. واوضح السدودي في حديث له ان وضع السجناء متردٍ للغاية بسبب الاجراءات التي تقوم بها ادارة السجون بين الحين والآخر ضد المعتقلين الفلسطينيين مشيراً الى التفتيشات والممارسات الاستفزازية التي تقوم بها في ساعات متأخرة من الليل واوقات صلاة الفجر بهدف ترويع السجناء. واشار الى ان هناك العشرات من السجناء يعانون من امراض مستعصية وحالتهم الصحية متردية للغاية مضيفاً ان ادارة مصلحة السجون ترفض تحويل المعتقلين الى المستشفيات لتلقي العلاج وتفضل ابقاءهم في حالة مرضية صعبة.

واكد السدودي ان المعتقل وليد عقل البالغ من العمر ٢٥ عاماً من سكان مدينة النصيرات والمحكوم عليه ١٦ مؤبداً اصيب بفقدان الذاكرة وان ادارة السجن ترفض نقله الى المستشفى لتلقي العلاج او متابعته من قبل الاطباء. واضاف ان اصابته خطرة ولم يعد يذكر اي معلومات قديمة بسبب الضربة التي تلقاها على رأسه مطالباً كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية بمتابعة قضية عقل للافراج عنه او تحويله للعلاج ليتمكن من استعادة ذاكرته.

البقاء لله

[illegible] عبدالكريم عواد [illegible]، [illegible] اميرة حمدان القطيشات، الرصيفة. زرق علي غنام، جرش. «محمد سعيد» علي بيان، عمان. سرية فارس الجيوسي، عجلون. طعيمة اديب عبدالله حداد، عمان. راتب مسعود باكير، عمان. نهلة عبدالفتاح القمحاوي، العين البيضاء. منى صالح الشربجي، الرصيفة. حابس محمد ابو السخا.

وجهة نظر

مدارس خاصة أم متاجر خاصة ؟

■ تحول التعليم الخاص الى تجارة لا تمت بصلة في كثير من الأحيان لا للعملية التربوية ولا للربح المشروع، وتحول عدد كبير من المربين الى أدوات ضغط وجباية عند بعض أصحاب المدارس الخاصة.

بالأمس تم انزال طفلة لا تتجاوز العشر سنوات من حافلة المدرسة لأن والدها تأخر في دفع قسط المدرسة، حدث ذلك أمام زميلاتها فكان له أثر بالغ في تحطيم نفسيتها البريئة، وطفلة أخرى تركت وحيدة في المدرسة بعد ان رفضت ادارة المدرسة اعادتها الى بيتها بحافلة المدرسة أيضا لأن والدها تأخر في دفع القسط المستحق دون ان تكلف مديرة المدرسة نفسها الاتصال بعائلة الطفلة لارسال من يأخذ ابنتهم ولولا ان الطفلة تمكنت من الاتصال من هاتف عمومي لبقيت هائمة على وجهها في الشوارع. حدث هذا في مدرسة خاصة عريقة تتبع جمعية خيرية معفاة من الضرائب ومع ذلك تتقاضى رسوما تقارب رسوم الجامعات.

ان عددا كبيرا من المدارس الخاصة يتبع جمعيات خيرية معفاة من الضرائب ومع ذلك تحول التعليم فيها من عمل خيري انساني ورسالة تربوية الى وسيلة لجمع أكبر مبلغ ممكن من المال، فالرسوم باهظة جدا، ووسائل الابتزاز متعددة وتبدأ بكافتيريا المدرسة التي تبيع للاطفال بأسعار خمس نجوم والنشاطات المدرسية المظهرية تجري على حساب الاطفال، وفي كل اسبوع على الطفل ان يحضر مبلغا ما للنشاطات الدعائية للمدرسة وادارتها والرحلات المدرسية تحقق ارباحا وتحولت الى عمل تجاري سياحي ومصاريف الحفل السنوي على حساب الاطفال، وفي كل اسبوع لابد من ابتزاز الاطفال بوسيلة ما. في مدرسة أخرى تم اخراج الاطفال الذين لم يسدد آباؤهم الاقساط خارج الفصل الدراسي على مرأى من أقرانهم وتركوا طوال اليوم خارج الصفوف دون دراسة ومع ذلك يقولون لنا ان التعليم الابتدائي الزامي بقوة القانون، أين وزارة التربية واين الرقابة النائمة واين التربية قبل التعليم ومن الذي يحتاج الى تربية، الاطفال ام بعض من يقومون بمهمة التعليم؟!

هناك اقتراح يستحق ان تدرسه وزارة التربية والتعليم وهو انشاء مدارس نموذجية مقابل رسوم مدرسية تغطي الكلفة كأن يكون الرسم السنوي ١٠٠ - ١٥٠ دينارا يصرف جزء منها مكافآت للهيئة التدريسية مقابل الجهد الاضافي الذي تقدمه ويمكن ان يقوم بالمهمة معلمو وزارة التربية مساء، وهكذا يمكن للمواطن الاختيار بين المدارس الحكومية المعفاة من الرسوم والمدارس النموذجية ذات الرسوم المعتدلة وبهذه المنافسة الشريفة ستضطر المدارس الخاصة للتنازل عن جزء من أرباحها الخيالية لصالح المواطن ولصالح التربية والتعليم.

محمد الصبيحي

عن «العرب اليوم» الأردنية




عن الاخبار المصرية

مصر

تعديلات فى لائحة السجون

نقل ٦٧٪ من المساجين لسجون قريبة من ذويهم جواز الافراج عن المساجين المصابين بأمراض خطيرة

■ القاهرة - الاتحاد: قرار انسانى جديد اضافه الوزير الهادئ اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية المصرى الى رصيده فى دعم العلاقات الانسانية بين الشرطة والشعب. القرار هو تعديل لائحة السجون التى مر على صدورها مايربو على ربع قرن للارتقاء بمستوى السجناء خاصة فى الرعاية الغذائية والصحية ونقل ٦٧٪ من المساجين لسجون قريبة من ذويهم. وسوف تتناول التعديلات الجديدة تنفيذ سياسة الحد من اللجوء الى العقوبة سالبة الحرية، وقصر هذه العقوبة على الجرائم التى تكشف عن خطورة اجرامية واضحة، وجواز الافراج عن المساجين المصابين بأمراض خطيرة، ووضع جداول غذائية للاطفال الرضع الذين فى حضانة امهاتهم المسجونات، وجداول اخرى للمسجونات الحوامل من الشهر السادس، والمرضعات حتى يبلغ عمر الرضيع عاما. كما تتناول تعديلات لائحة السجون المصرية ايضا ضرورة وضع جداول غذائية بحيث تكون الوجبات متنوعة خاصة وجبة الغذاء التى يجب ان تشمل على بروتين حيوانى او نباتى بحيث تكون هناك وجبة متوازنة تستهدف التقليل من النفقات على العلاج مع ضرورة وضع جداول غذائية مستقلة لمرضى القصور الكلوى والكبد.

وعلى جانب آخر فقد صرح الدكتور فتحى نجيب مساعد وزير الداخلية المصرى للشئون القانونية ان وزير الداخلية قد اصدر توجيهاته لانشاء سجون جديدة بعيدة عن الكتلة السكنية وبمواصفات صحية واجتماعية.

الأدوية المصرية علي الانترنت

■ القاهرة - الاتحاد: بدأت وزارة الصحة المصرية ادخال اسماء الادوية المصرية وأسعارها علي شبكة الانترنت ليتعرف الطبيب والمستهلك والسوق الاجنبي والمصري عليها في القناة الجديدة التي استأجرتها الوزارة علي القمر المصري «نايل سات» وقال وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام ان قناة المعلومات سيتم ربطها بشبكة المعلومات داخل وزارة الصحة وانه يوجد برنامج مصري أمريكي لتطوير شبكة المعلومات وربطها بشبكة وزارة الصحة والقناة الفضائية.

.. وتصحيح المفاهيم الدينية عبر الانترنت

■ وتقرر تشكيل لجنة فنية من كلية الهندسة بجامعة الازهر لتنظيم شبكة معلومات دينية تتولي التعريف بالاسلام عقيدة وعبادة بأسلوب ميسر يتناسب مع العصر .. كما تقوم اللجنة بجمع الشبهات التي أثيرت ضد الاسلام ليتولي العلماء الرد عليها بأسلوب مقنع ومدعم بأدلة علمية. وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان لجنة العلماء تعمل علي مدي ٢٤ ساعة يوميا لتلقي اية أسئلة أو استفسارات والرد عليها.

دعوي قضائية لإشهار إفلاس صحيفة «النبأ»

■ القاهرة - الاتحاد: تواجه صحيفة «النبأ» المصرية المستقلة شبح الافلاس بعد ان رفع محامي وزير الصحة المصري عليها دعوي افلاس لامتناعها عن تنفيذ حكم القضاء بدفع مبلغ ٢٠ الف جنيه تعويضا للوزير عن مالحقه من أذى بسبب ما نشرته عنه.

وكان وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام قد رفع دعوي قضائية ضد الصحيفة يتهمها بالسب والقذف في حقه وحكمت المحكمة لصالح الوزير، الذي رفع بعد ذلك دعوي مدنية طالب فيها بتعويض قدرته المحكمة بـ ٢٠ الف جنيه، وبعد صدور حكم التعويض حاولت الصحيفة التهرب فقدمت استشكالا لوقف تنفيذ الحكم الا ان المحكمة رفضته وأصبح الحكم واجب النفاذ. محامي وزير الصحة د. شوقي السيد عضو مجلس الشوري والمحامي المتمرس في قضايا النشر أدرك ان محامي الجريدة يحاول استغلال الثغرات القانونية للتهرب من التنفيذ، فقام بهجوم مضاد، واستصدر حكما من قاضي الامور المستعجلة ببيع منقولات الصحيفة في مزاد علني لسداد مبلغ التعويض، وعندما قالت الصحيفة ان المنقولات ليست ملكا لها وانها تستأجر المقر بما فيه بادر برفع دعوي افلاس لعجزها عن السداد. وفي هذه الحالة اما ان تسدد الصحيفة التعويض أو تعلن المحكمة افلاسها وتتوقف عن الصدور. وجدير بالذكر ان صحيفة «النبأ» تمثل احدى الصحف الصفراء التي فجرت الازمة الاخيرة في مصر.

الاعداد لامتحانات الثانوية العامة - ٢ مايو

الاسئلة لن تخرج عن المنهج وتحدد قدرات الطلاب

■ بدأت وزارة التربية والتعليم في وضع الخطوط النهائية لاجراءات سير امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها والتي ستبدأ يوم ٢٠ مايو المقبل.

وقد قام المركز القومي للامتحانات بتشكيل اللجنة السرية لتقييم الاسئلة والتي ستكون مهمتها اعداد تقارير يومية لاوراق اسئلة كل مادة اثناء اداء الطلاب الامتحان فيها يوميا ورفعها للوزير لبيان مدى مطابقتها للمواصفات.

وصرح المهندس محمد الهريدي رئيس عام الامتحانات بأن الوزير اصدر تعليماته للجان وضع الاسئلة بضرورة الا تخرج عن المنهج المقرر ان تكون مناسبة للزمن وتقيس القدرات المختلفة للطلاب.

وقال ان لجان الاسئلة انتهت تماما من مهمتها وان هذه اللجان مشكلة من اكفأ العناصر حيث تتكون لجنة كل مادة من مستشار المادة او الموجه العام بالاضافة الى استاذ جامعي متخصص في المادة ويشترط الا يكون لاي عضو باللجنة اقارب في الثانوية العامة حتى الدرجة الرابعة.

واضاف انه تم الانتهاء من تشكيل ٢٦ مركزا لتوزيع الاسئلة على مستوى الجمهورية، وتقرر ان يكون جميع اعضائها من خارج المحافظة الموجودة بها وقد تم انتقاؤها بدقة بعد كتابة اقرار الموانع المتضمن خطر ان يكون لاي عضو بها اقارب في الثانوية العامة.

اسوار لحماية المواطنين عند عبورهم خطوط المترو

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تقرر الانتهاء من انشاء اسوار باعمدة خرسانية ومبان خلال العام الحالي في المسافات التي تمثل خطورة على ارواح المواطنين عند عبورهم خطوط مترو الانفاق او الدخول منها للمحطات بتكلفة ٣ ملايين جنيه واضاف ان اسوار الخط الاول للمترو الممتد من حلوان الى المرج وتمثل ٦٥٪ من طول الخط البالغ ٤٣ كيلو مترا و ٣٥٪ منها عبارة عن مبان اقيم بعضها في مستوى الطرق المحيطة بها مما يسهل على الاهالي اجراء فتحات بها بهدف العبور منها عبر خطوط المترو او دخول المحطات مما يؤدي الى ضياع ايرادات هيئة الانفاق.

وقال المهندس محمد ماهر مصطفى رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق انه تم انشاء اسوار بمسافة ١,٣٠ كيلو متر بين محطتي الزهراء ودار السلام، ومحطتي المعادي وحدائق حلوان بالاعمدة الخرسانية ومبان من الطوب.

كل يوم

هموم ومشكلات اي مجتمع اكبر من ان نحصرها في مقررات دراسية ونقدم حلولا ناجعة لها، لكن اضعف الايمان ان يعايش النشء والشباب هذه المشكلات وتلك الهموم من خلال الانشطة التربوية.

واذا كان الهدف من تطوير المناهج التعليمية مواكبة المتغيرات العالمية والمحلية فان القدر الخاص بالوعي السياحي والبيئي في ثنايا مناهجنا التعليمية ما زال ضئيلا اذا وضعنا في اعتبارنا موقع مصر على خريطة السياحة العالمية.

ورغم ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مهتم شخصيا بربط التعليم بمشكلات المجتمع وقضاياه المعاصرة.

وقد اكد لي في كثير من لقاءاتنا مدى حرصه البالغ على ان يكون هناك تلاحم بين التعليم كرسالة وبين كل ما يعانيه المجتمع من مشاكل. فان غياب الانشطة التربوية عن كثير من مدارسنا يفقد الجهود المبذولة في تطوير المناهج مغزاها ولا سيما ان المناهج تضع اسسا ومفاتيح لا تجدي في شتى فروع المعرفة دون انشطة تربوية تلاحق المتغيرات المحلية السريعة.

الانشطة التربوية لم تعد ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ترفا تمارسه بعض المدارس دون الاخرى او بعضا عارضا لا يؤثر على الكل بل هي جزء مهم في نسيج العملية التعليمية، ومقوم اساسي من اهم مقومات نجاحها.

واعتقد ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين ادرى مني بذلك، ولن يتوانى في محاسبة بعض المدارس التي تهمل الانشطة وتهتم بالجانب المعرفي على حساب الجانب المهاري والوجداني.

احمد غراب

البقاء لله

الحاج اسماعيل محمد عبده، ١٦٧ الغورية. الحاج يحيى عبدالرحيم تمام، ١٨أ ش ٢٦ يوليو. المهندس سعد مرسي عوض الله ٧ ش يوسف بن ايوب شبرا. فاطمة عبدالعزيز حلمي، ٥٥ ش المنيل. فكري مسعود عبده، سمير حليم المصافرة قبلي. كلينتي حنا شحاته، باقور قبلي. محمد فوزي عسكر ١٨ بورسعيد الشاطبي اسكندرية. الحاج نصر حسين شمة، اللواء صلاح شمة بدمنهور. ابراهيم بك طوسون سلطان، ٢ شارع وجدي بالمنيل. دكتور محمد جلال الدين، ٦٥ شارع نبيل الوقاد مصر الجديدة. السيدة فاطمة الشرقاوي، حرم احمد السعيد بيومي. شارع الطيب - حدائق شبرا. مراد توفيق عبدالمسيح، فيكتور - السراي - سيدي بشر اسكندرية. الدكتورة سلوى محمود صالح ٣١ شارع ابراهيم حلمي - رشدي اسكندرية.

خطة لتعديل مسارات المرور

تقرر وضع خطة خاصة لتعديل مسارات المرور في القاهرة الكبرى لازالة الضغط الواقع على المسارات التقليدية سيتم اجراء تقييم شامل لتجربة تعديل مسارات المرور في مصر الجديدة للاستفادة بها في تعديل الحركة بجميع انحاء القاهرة والجيزة والقليوبية سيتم عرض الخطة على مجلس الوزراء تمهيدا لبدء تنفيذها.

اعادة تطوير ميدان وحديقة عابدين

تقرر اعادة تطوير وتجميل حديقة عابدين والميدان حولها وتكثيف اعمال الانارة واقامة الاسوار حول الاراضي الفضاء بوسط القاهرة على نفقة اصحابها وازالة المخلفات من هذه الاراضي منعاً للتلوث.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها المحافظ ورافقه نائبه احمد سلطان والمهندس محمد عبدالعزيز مدير الطرق بالقاهرة وتقرر تشكيل لجنة من رئيس حي عابدين ومدير جهاز تشغيل الشباب ومدير المبنى الاداري بميدان الاوبرا لحصر ومراجعة اشغالات المبنى والتأكد من الانشطة التي تشغله وفقا للعقود المبرمة بين المحافظة وشاغلي المبنى.

وتقرر تخصيص مقر بالمبنى الاداري لجهاز تشغيل الشباب ومركز لتدريب العاملين بالمحافظة وتخصيص مقر لجهاز هندسة تخطيط المرور لكاميرات مراقبة الشوارع والتقاطعات والتحكم في شبكة الطرق.

وقرر المحافظ تعيين مسؤول لمتابعة اعمال التنفيذ بالازبكية بصفة مستمرة وازالة الاشغالات الموجودة على الارصفة بمنطقتي الاوبرا والتقنية ورفع السيارات الموجودة بالشارع وسرعة الانتهاء من مشروعات تطوير منطقة الازبكية ومسجد التوحيد خلال الاسبوع القادم.

استكمال المنطقة الحرة بالادبية لخدمة مشروع شمال خليج السويس

يجرى حاليا استكمال الخدمات الاساسية لانشاء المنطقة الحرة الجديدة بمنطقة الادبية بالسويس.. يتم استكمال اعمال الاضاءة الليلية.. وانشاء الاسوار حول المنطقة بالكامل ومدها بخدمات الامن والحراسة.. واطقم الجمارك الخاصة لسرعة الافراج الجمركي عن وارداتها من السلع ومستلزمات الانتاج الواردة للتصنيع المحلي واعادة التصدير او الاستهلاك المحلي.. وصرح السيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك بانه تم الاتفاق بين رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ومحافظ السويس ومصلحة الجمارك على بدء نشاط المنطقة الحرة الجديدة بالادبية لخدمة المشروعات التي يجري انشاؤها حاليا شمال خليج السويس وشرق التفريعة.

العراق

البدء بحملة الحصاد في الجنوب

■ بغداد: باشرت المحافظات الجنوبية بحملة حصاد لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الحالي. وقال مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان الحملة بدأت في محافظة البصرة، ومسيان، وذي قار، وواسط، والقادسية.

وقد هيأت له الوزارة جميع المستلزمات المطلوبة من أدوات احتياطية وزيوت مكائن مشيرا الى انه اتخذت جميع الاجراءات الفاعلة لتنظيم حملتي الحصاد والتسويق. وأشار الى ان الهيئة العامة لوقاية المزروعات باشرت بمكافحة الحشرات التي تصيب محصول الحنطة خلال

السماح للضباط المتقاعدين بالسفر

■ بغداد: تبدأ وزارة الدفاع مطلع الشهر المقبل النظر في طلبات الضباط المتقاعدين والراغبين في السفر الى خارج القطر لأغراض العلاج والدراسة وفق ضوابط لم يكشف بعد عن مضمونها.

وأصدرت الوزارة تعليماتها الى الدائرة القانونية والادارية لتوزيع الاستمارات الخاصة بهذا الخصوص.

كاشف بصري عراقي لمختلف الظروف

■ تمكن فريق بحثي عراقي من تصنيع كاشف بصري يمتلك حساسية كبيرة للضوء ويمتاز برخص ثمنه لسهولة التقنيات المستخدمة في صنعه وقال الدكتور سلوان كمال جميل عميد كلية العلوم جامعة بغداد ان كاشف كبريتية الكادميوم المطعم بالنحاس عبارة عن جهاز كهروبصري وبصري يقوم باستلام الضوء وتحويله الى اشارة كهربائية، وقد استخدمت في تصنيع هذا الكاشف مسالك تقنية لم تستخدم من قبل ويمتاز الكاشف المصنع محليا بكفاءات عالية وانخفاض كلفته، واضاف ان التطبيقات العملية لكاشف كبريتية الكادميوم عديدة منها في مجال السيطرة الذاتية على الاجهزة والمعدات كالتحكم في انارة الخطوط السريعة والابنية وفي فتح المصاعد الكهربائية وغلقها وكذلك الحال لابواب الطائرات والقطارات، كما يستخدم في كاميرات التصوير الفوتوغرافي ذات التقنية العالية للتحكم بكمية الضوء الساقط على الالواح الفوتوغرافية فضلا عن استخدامه كمتحسس للهب لاعطاء الانذار المبكر لمواجهة خطر الحرائق.

مليار دينار خسائر التربية

■ بغداد: اعلنت وزارة التربية انها تعرضت الى خسائر جسيمة في العام الماضي بلغت مليارا وتسعمائة وثمانية وخمسين مليون دينار.

وردت الوزارة اسباب خسائرها الجسيمة لتوقف الانتاج في مطابعها ومعاملها.

من ينتشل كرة التاميم من محنتها ؟

■ بغداد: أصبح من المؤلم كثيرا استمرار غياب كرة التاميم وهي المعروفة بعراقتها عن ساحات المنافسات المحلية على مختلف مستوياتها بسبب النتائج السلبية التي سجلتها فرق المحافظة وادت بها الى الاطاحة خارج دائرة الأضواء ومن ثم فقدانها فرصة اللعب ضمن أندية الدرجة الأولى والدوري الممتاز.

ولعل قيام أغلب المشرفين على الرياضة في المحافظة بتعليق المشكلة على شماعة الحصار الظالم وضعف الامكانات المادية كان هو الوسيلة الأكثر يسراً في التهرب من المسؤولية وعدم مواجهة العوامل الحقيقية التي تعرقل البحث عن الوسائل الكفيلة بتجاوز المعوقات واعادة صفوف رياضة كرة القدم الى المحافل الرياضية المتقدمة في القطر. وعلى العكس من هذه القناعات فان الرغبة العارمة في نفوس ابناء المحافظة في وجود فريق كروي يمثل محافظتهم في ميادين التنافس القطري قد تمثل دافعا للمحافظة وممثلية اللجنة الأولمبية والاتحاد العربي لكرة القدم الى اقرار صيغة مدروسة تستهدف النهوض بمستوى الرياضة في المحافظة.

(عن الثورة البغدادية)

سورية

بلدية اليرموك بدمشق تقطع الكهرباء عن آلاف المواطنين

■ قامت بلدية اليرموك بدمشق ومنذ أكثر من شهرين بقطع الانارة العامة عن الجادات الشرقية الواقعة بين مشفى الشهيد فايز حلاوة في شارع اليرموك وحتى بداية حي التقدم بعد نهاية اليرموك في منطقة يقطنها آلاف المواطنين.

وبالرغم من عشرات الشكاوى والاتصالات المتكررة مع مسؤولي الكهرباء والانارة ورئيس الدائرة الفنية في البلدية ومع رئيس البلدية ولكن دون جدوى، علما بأن الكهرباء العامة للبلدية، وأنوارها متلألئة في جميع الأحياء والمناطق المجاورة لتلك الجادات لاتنقطع عنها مما تسبب في زيادة حوادث السرقة والمشاكل الاجتماعية المختلفة نتيجة الظلام المخيم ليلا على تلك الجادات.. فماذا تريد البلدية من وراء ذلك؟ ولماذا تصم أذنيها عن هذه الشكاوى؟.

٦ مراكز جديدة لشرطة الطرق

■ ذكر العميد عبالمجيد عرفة مدير ادارة المرور ان ادارة المرور تتابع انجاز ٨ مراكز جديدة لشرطة الطرق العامة في محافظات حمص وريف دمشق والحسكة واللاذقية والرقة وحماة.. وذلك بهدف التخفيف ما أمكن من حوادث السير ومنع الأذى والضرر عن الاخوة المواطنين. وحول ازدياد حوادث السير قال مدير الادارة: - ان وزارة الداخلية وادارة المرور وفروعها في المحافظات لاتألو جهدا في التخفيف منها والانتهاء من هذه الظاهرة ومعالجة أسبابها.. ولنا اجراءات عديدة في هذا المجال منها: الجسور والأنفاق وتخطيط ممرات المشاة ومراقبة الطرق بالرادارات وتحديد السرعات لكل انواع الآليات، لكن الذي يحدث ان الكثير من السائقين لايتقيدون بأنظمة المرور ويظنون انهم وحدهم الذين يسيرون على الطرقات اضافة للاستخدام الأرعن للآلية مع السرعات الزائدة.. لذلك نرى انه من الضروري جدا ادخال مادة الأنظمة والتعليمات المرورية في المناهج المدرسية.

عن البعث السورية

البقاء لله

شفيقة شريتح - دمشق، علي عبود الحسين - التل، نديم عزيز غزول - دمشق، سعيد ابراهيم فرحة - دمشق، سليمان ابوقبع - التل، أحمد الطلفاح - دمشق، اسما عزيز عجلوني - دير عطية، خديجة سليمان نعمان - طرطوس.

مشاريع لتحسين الانتاج النباتي والحيواني

■ تسعى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي لتطوير الانتاج النباتي والحيواني من خلال اعتمادها على مجموعة برامج حديثة اهمها زراعة النسيج حيث تم خلال عامي ١٩٩٥/١٩٩٦ تطبيق تقنية زراعة الانسجة على بعض الاشجار المثمرة والموز والبطاطا وتم انتاج جيل الامهات لبذار البطاطا وزراعتها لانتاج الجيلين الاول والثاني لتأمين احتياجات المزارعين من البذار. وفي مجال المكافحة المتكاملة قامت وزارة الزراعة بتنفيذ العديد من برامج المكافحة الحيوية لمقاومة افات وحشرات المحاصيل وتهدف هذه البرامج الى الاستغناء عن استخدام المبيدات الكيماوية او التقليل منها قدر الامكان للحصول على منتجات نباتية خالية من اثار ومخلفات المبيدات تمكنها من المنافسة في الاسواق المحلية والعالمية والمحافظة على البيئة وسلامة الانسان.

كما تقوم وزارة الزراعة بدراسة وتطوير انتاجية الثروة الحيوانية في القطر حيث تم وضع العديد من برامج الدراسات للثروة الحيوانية والتحسين الوراثي لها سواء عن طريق برامج محلية او بالاشتراك مع بعض الجهات الرسمية كالمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة لدراسة الاغنام والابل والتحسين الوراثي للسلالات ومركز الايغاردا وفي مجال تحسين الابقار وزيادة انتاجها، حيث قامت الوزارة تنفيذ برامج تحسين الابقار المحلية باستخدام التلقيح الصناعي اضافة لمشروع وتحسين مستوى التغذية والرعاية الصحية والتناسلية للابقار وتم تعميم استخدام التلقيح الصناعي في كافة مناطق سورية ففي عام ١٩٩٧ تحقق ٢,٥٧٢ الف تلقيحه كما تم انتاج ٧٣٥ الف ليتر من السائل الازوتي و ٧٤٥ الف قشة من السائل المنوي لنفس العام ونتيجة لاعمال مشروع تدريج الابقار المحلية ارتفع مستوى انتاج البقرة الواحدة من الحليب وزاد اجمالي وزن الابقار والعجول.وفي مجال وقاية المزروعات بلغت قيمة الاعتماد المتفق لعام ١٩٩٧ نحو ١٠,٩٢٣ مليون دولار وذلك لاستيراد المبيدات الزراعية ضد الامراض بما فيها معقمات البذار والحشرات والعناكب وفأر الحقل والاعشاب وبلغت المساحة المكافحة لعام ١٩٩٧ بحدود ١٧٠٩,٨ الف هكتار وكانت ١٥١٩,٧ الف هكتار عام ١٩٩٦. وبلغ عدد الات المكافحة عام ١٩٩٧ نحو ٢٨٥٧ آلة ووصل عدد طائرات المكافحة ١٠ طائرات منها ثلاث طائرات للتدريب وواحدة للنقل، اما في مجال خدمات الصحة الحيوانية، تقوم الوزارة بمكافحة الافات الحيوانية وانتاج اللقاحات وتم ادخال التقنيات الحديثة في انتاج اللقاحات البيطرية بطريقة التخمير وتأمين حاجة القطر منها ووزع عام ١٩٩٧ ١٠,٥ مليون جرعة من لقاح الانتروكسيما و ٢,٣ مليون جرعة من لقاح الجمرة الخبيثة، ١٠,٤ مليون جرعة من لقاح جدري الغنم، ٢٨٣ الف جرعة من لقاح جدري الماعز، وبلغت اجمالي الكميات الموزعة من اللقاحات والبيطرية على المحافظات مجانا ٢٢ مليون جرعة عام ١٩٩٧ ووصل العدد المحصن وقائيا من الامراض المعدية للابقار والاغنام والماعز والدواجن عام ١٩٩٧ بحدود ٢٩ مليون رأس.

تعميم تعليمات القيد للقبول في الاول الاعدادي

■ دمشق عممت وزارة التربية تعليمات القيد بالقبول في الصف الاول الاعدادي في المدارس الرسمية والخاصة المستولى عليها وما في حكمها للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

وحددت بدء التسجيل اعتبارا من يوم الاثنين ٦/٢٩ ولغاية الثلاثاء ١٩٩٨/٨/٤.

واشترطت للقبول في الصف الاول الاعدادي الحصول على وثيقة اتمام المرحلة الابتدائية من تلاميذ المدارس الابتدائية الرسمية والخاصة والمستولى عليها وما في حكمها في العام الدارسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ من مواليد ١٩٨٣ / ١٩٨٤ / ١٩٨٥ / ١٩٨٦ / ١٩٨٧ او الحصول على وثيقة النجاح في امتحان مستوى الصف السادس للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ من مواليد ١٩٨٣ ولغاية ١٩٨٧.

ويقبل مجددا في الصف الاول الاعدادي مواليد ١٩٨٣/١٩٨٧ وفي الثاني الاعدادي مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٦ وفي الثالث الاعدادي مواليد ١٩٨١ - ١٩٨٥.

واوضحت انه يقبل مجددا من الراسبين سنة واحدة بالمرحلة في الصف الاول الاعدادي مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٦ وفي الثاني الاعدادي مواليد ١٩٨١ / ١٩٨٥ وفي الثالث الاعدادي مواليد ١٩٨٠ - ١٩٨٤.

وطلبت الى جميع المدارس قبول الطلاب المتقدمين للتسجيل فيها ضمن الفترة المحددة معتمدة مكان السكن بالنسبة للمدرسة ثم تتم التسوية العديدة بين المدارس من قبل مديرية التربية.



السودان

١٨٣٢ تاجرا يتعاملون في مجال بيع السيارات بطرق غير مشروعة

■ ذكر تقرير صحفي في الخرطوم ان عدد التجار الذين يتعاملون في مجال بيع السيارات فيما يعرف بتجارة الكرين بالخرطوم بلغ ١٨٣٢ تاجرا.

واضاف التقرير الذي نشرته صحيفة (الرأي العام) ان مصلحة الضرائب قامت بحصرهم وانهم مدانون لها بمبلغ ١٨ مليار جنيه كضرائب للثلاث سنوات الماضية وذكرت انهم يتعاملون خارج الجهاز المصرفي واشارت الى ان اجمالي القيمة المتداولة في سوق الكرين تقدر بحوالي ٥٤ مليار جنيه سوداني سنويا.

واوضحت ان سوق الكرين يمثل بنكا او مصرفا للتمويل دعت اليه الحاجة الضرورية والملحة من جانب طالبي التمويل وادت الى بروز الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي اشارت الى انها تشمل عدم كفاية التمويل بالجهاز المصرفي.

نزوح مئات الاسر من القرى الواقعة على الحدود السودانية الاريترية

■ اوردت التقارير الواردة من شرق السودان ان مئات الاسر التي تعرضت قراها لقصف مدفعي على الحدود السودانية الاريترية مؤخرا قد نزحت الى اطراف محافظة قشم القربة. وقال موسى محمد ابراهيم عضو البرلمان عن دائرة قشم القربة في تصريح صحفي ان مئات الاسر استقرت باطراف المحافظة في ظروف صعبة ووصفها بانها تفتقد الكثير من مقومات الحياة. وناشد الحكومة السودانية ومنظمات العون الانساني بالداخل والخارج لمد يد العون لاولئك الاسر. واشار الى ان فصل الخريف على الابواب، الامر الذي يحتم الدعم العاجل لهم.

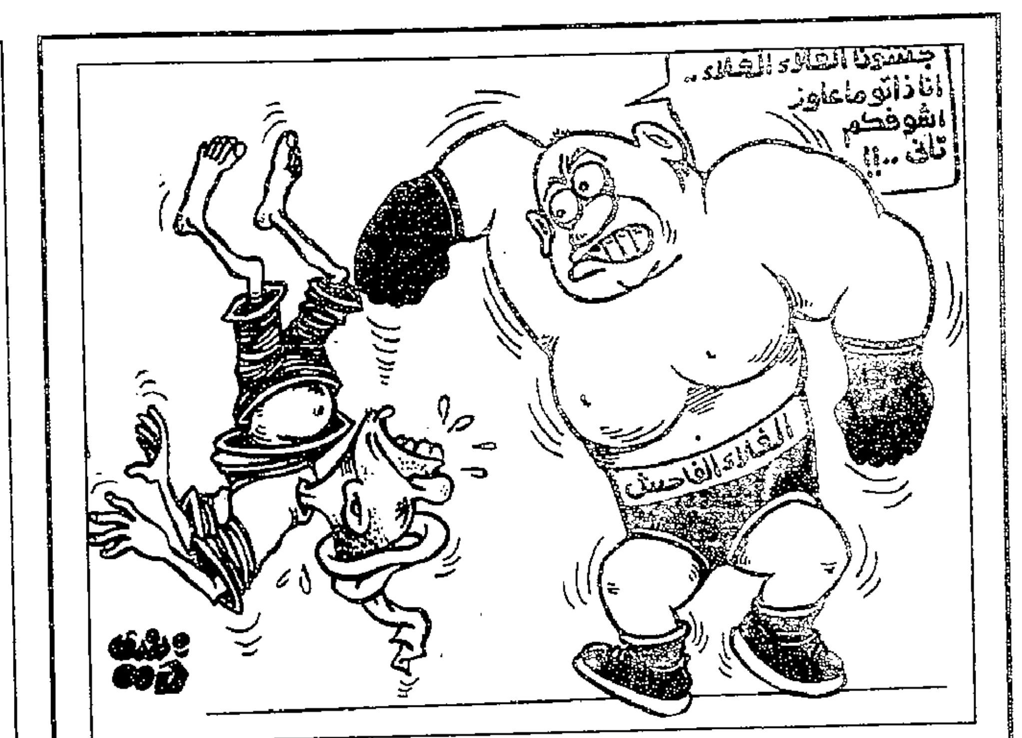
تزايد حالات الاصابة بالسحائي

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بوزارة الصحة السودانية، ان نسبة الاصابة بمرض السحائي خلال الاسبوع المنصرم قد تزايدت فقد بلغ عدد الاصابات في ولايات دارفور في غرب السودان حوالي عشرين اصابة من بينهم وفيات في ولاية الخرطوم بلغت ٤ حالات والنيل الأبيض ثلاث حالات وسنار حالتين.

وأضاف الدكتور عصام الدين قلندر مدير ادارة الوبائيات بوزارة الصحة الاتحادية في تصريحات صحفية، ان وزارة المالية كانت قد طالبت بوضع برنامج متكامل لمكافحة الوبائيات في حدود مبلغ ٣٠٠٠ مليون جنيه سوداني. إلا ان وزارة الصحة التي قامت بعمل هذا البرنامج، لم تتسلم سوى مبلغ ١٥٠ مليون جنيه تكفي لحوالي ٤٠٠ ألف جرعة مصل سحائي فقط. وقال ان الادارة قامت بتطعيم كل العاملين بوزارة المالية ومجلس الوزراء والقصر الجمهوري، اضافة للدبلوماسيين في كل السفارات.

البقاء لله

■ بتول العوض عبدالرحمن - قنتو، محمد علي عبدالكريم - الحلة الجديدة. ابتسام المبارك مختار - المسيكتاب. يوسف ابراهيم نايل - كرري، محمد أحمد سعد الحاج - التميراب. وداعة جابر - الأراك، عبدالقادر احمد خليفة - شاكرين. أم سميحون خليفة - القولد. صفية محجوب موسى - العشرة/ وكلي. زينب علي صالح - جزيرة سنارتي، فاطمة على المنا - الصاقية، عبدالرازق الماحي أحمد - أم بدة، علي احمد عبدالله - الثورة، الحسيني سلومة - امتداد الرميلة، فتحية علي الحاج عبدالله - الصحافة. سمير حمزة يس - الشعبية.



عن الخرطوم السودانية

صعوبات مالية تواجه وفود التعبئة

الاستفتاء على الدستور يبدأ ٩ مايو بالخرطوم

■ الخرطوم/ الاتحاد

■ اعلن بشري احمد الشيخ الامين العام لولاية الخرطوم ورئيس اللجنة العليا للاستفتاء على مشروع الدستور المرتقب في السودان ان عملية الاستفتاء ستبدأ بالولاية في التاسع من مايو القادم وتستمر حتى التاسع عشر منه.

واضاف ان اليوم الخميس سيكون اليوم الأخير لقبول تسجيل الاسماء المواطنين المؤهلين للاستفتاء الشعبي في سجل الناخبين وان الكشوفات النهائية سيتم نشرها في رئاسات المحليات ودور اللجان الشعبية والمحافظات والاندية ابتداء من يوم الجمعة الأول من مايو القادم.

وأضاف الأمين العام لولاية الخرطوم ان عمليات الفرز واعلان النتائج سوف تتواصل من الحادي والعشرين من مايو في كافة مراكز الاقتراع، المنتشرة بمحافظات الولاية المختلفة.

ومن جهة ثانية انتقد موسى حسين فرار رئيس لجنة الحسبة الادارية بالمجلس الوطني (البرلمان) فتور الحملة القومية للتعبئة للاستفتاء على الدستور وقال انها ظلت ساكنة في الوقت الذي اقتربت فيه عملية الاقتراع على الدستور.

وعزا موسى تأخر الحملة لعدم التنسيق بين الاجهزة المختصة في اشارة الى المجلس الوطني والمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) ومجلس التنسيق للولايات الجنوبية. وطالب بالتحرك السريع لتعبئة المواطنين حتى يتحركوا الى صناديق الاقتراع بوعي تام.

وذكرت صحيفة الجمهورية الرسمية ان حملة التعبئة للاستفتاء على الدستور تواجه صعوبات في تسيير الوفود المشاركة في الحملة خاصة للولايات الجنوبية.

واضافت ان من اسباب ذلك اصدار هيئة الطيران المدني منشورا قضى بمنع نقل المدنيين عبر طائرات الشحن الجوي اضافة الى تأخير دفع الدعم المادي للوفود.

وأشارت الصحيفة الى ان وفود المجلس الوطني التي تم تشكيلها للمشاركة في حملة التعبئة والبالغ عددها خمسة عشر وفدا لم تتحرك حتى الآن بسبب صعوبات مالية. وذكرت استنادا الى مصادر لم تسمها انه تم تقليصها ودمجها مع وفود امانة المؤتمر الوطني في اطار المهام المشتركة للتعبئة.

وكانت هيئة الانتخابات العامة قد اعلنت ان الاقتراع سيجري في حوالي ثمانمائة دائرة وان كل دائرة ستكلف حوالي ثمانية ملايين ونصف المليون جنيه سوداني.



المزارعون يطالبون بتجميد المديونية وتدخل الحكومة

■ الخرطوم - الاتحاد: طالب المزارعون بولاية النيل الازرق احد اكبر مناطق الزراعة الآلية في السودان مجددا بأهمية تجميد مديونية البنوك على المزارعين هذا الموسم وتعويضهم عن أسعار السلم احدى صيغ التمويل وفق الشريعة الاسلامية. والمتدنية مقارنة مع أسعار السوق الحالية. وقالوا انهم سددوا للبنوك محصول السمسم بواقع سعر القنطار الواحد ٢٢ ألف جنيه حسب أسعار السلم مقارنة بسعر السوق البالغ ٤٥ ألف جنيه للقنطار.

وأعلن المزارعون رفضهم صيغ التمويل عن طريق السلم والمرابحة. لعدم مواكبته الظروف التي تمر بها الزراعة الآلية ودعوا الى اتباع المشاركة علاوة على عدم مدخلات الانتاج وتخفيض الرسوم المفروضة على المحاصيل الزراعية. ومن جهة أخرى طالب وفد اتحاد مزارعي محافظة سيتيت بولاية كسلا في شرق السودان، الذي يزور العاصمة هذه الأيام. طالب الحكومة الاتحادية بالتدخل الفوري لحل مشاكل المزارعين المتمثلة في مشكلة التمويل والديون المتراكمة على المزارعين المعسرين.. ودعا الموفد الى ضرورة جدولة الديون المتبقية على المزارعين وايجاد حل جذري لمشكلة التمويل. ومن جهة أخرى قال احمد الفاتح صالح مدير عام هيئة مياه الري، ان اعمال ازالة الحشائش والأطماء لاتزال متوقفة في مشروع الجزيرة أكبر المشاريع المروية في السودان، منذ شهر نوفمبر الماضي وحتى الآن بسبب عدم قيام ادارة المشروع بسداد استحقاقات هيئة مياه الري مما ادى الى تراكم الاطماء والحشائش بصورة كبيرة وفي مساحات واسعة من قنوات الري بالمشروع.

وقال ان تأخير سداد المستحقات سيعود بضرر بالغ على الموسم الزراعي الصيفي. وأضاف ان الهيئة قبلت سداد مستحقاتها عينا من المحاصيل تيسيرا لادارات المشاريع وأن الهيئة تأثرت من جراء تأخر وتراكم استحقاقاتها على المشروع التي ارتفعت الى ١٦ مليار جنيه سوداني حيث أوقفت الهيئة أعمال الازالة. فيما قامت الهيئة القومية للكهرباء التي بلغت مديونيتها على المشروع خمسة مليارات جنيه. بقطع الامداد الكهربائي عن طلمبات الري في عدد من المواقع بالمشروع.

ومن جهة ثانية اعلن البروفيسور فتحي محمد خليفة المدير العام لمشروع الجزيرة ان ٦٠٪ من المساحة المزروعة بالقمح بالمشروع هذا العام والبالغة ٣٥٠ ألف فدان قد تم حصادها حتى امس الأول، وان عمليات الحصاد ستكتمل في الاسبوع الاول من مايو المقبل. وان انتاج الفدان بلغ متوسطه ٧٫٥ جوال حتى الآن، وأضاف ان المشروع لن يشتري اي كميات تجارية من المزارعين هذا العام، وسيكتفي بتحصيل تكلفة الانتاج والتي قدرت بخمسة جوالات للفدان وان الدائنين سيستلمون حقوقهم عينا. وان هيئة مياه الري استلمت خمسة آلاف طن من القمح مقابل ديونها وسيتوالى سداد باقي المديونيات. وأضاف ان المشروع سيقوم بتسديد كل ديونه بنهاية هذا العام.

وتضيف «الاتحاد» ان اتحادات مزارعي القضارف والنيل الازرق واعالي النيل وسنار والنيل الابيض كانوا قد حضروا للعاصمة منذ اكثر من اسبوعين قضوها في الخرطوم بغرض البحث عن الحلول لمشاكل المزارعين هذا العام.

نبض رأي

رفقاً بشاطىء النيل !

● معلم بارز في كل البلاد التي حباها الله بالأنهار وحتى البحار. ذلك المعلم هو ما يعرف (بالكورنيش) كورنيش النيل أو الشاطىء..

● ففي مصر الشقيقة مثلا يمثل كورنيش النيل كل شيء في حياة أهل مصر والسياح الذين يفدون اليها خاصة في أوقات العصر والأمسيات يغيرون الجو ويتنسمون العبير وفي ذلك راحة نفسية وهدوء لأن منظر الخضرة والماء والجمال مطلوب ومحبب الى كل نفس. هذا الى جانب ما تجدد من مأكولات ومشروبات سريعة وعاجلة على ذلك الكورنيش مثال ذلك الذرة الشامي في مصر أو ما يعرف عندنا بالعيش الريف (القنقر)!!

● والسودان من البلاد التي خصها الله بموقع استراتيجي متميز والعاصمة القومية الخرطوم هي الأخرى ترتمي في احضان فرعي نهر النيل وهما النيل الأزرق والنيل الأبيض ويمتد نهر النيل نحو الشمال في منظر جذاب.. ولكن للأسف والأسف الشديد لم نفكر لحظة في الاستفادة من تلك الشواطىء والتي تمتد مسافات طويلة وفي موقع ممتاز ورغم بعض المجهودات أمام الفندق الكبير وفندق السودان إلا أن الذي يمر على الشاطىء يصاب بالحزن الشديد خاصة أمام قاعة الصداقة والمتحف القومي والهيلتون لأن علاقة المتنسم للعبير على شاطىء النيل تنقطع بل تنعدم تماما في تلك المواقع لأنها احتلت من قبل التجار وأصحاب الكافيتريات الذين نصبوا السرادقات والقطاطي والأسوار وحجبوا الرؤية. ومنع الانسان المسكين الذي يروح عن نفسه بالتجوال على الشاطىء من منظر الخضرة والماء ولا أحد يشعر بها أو يحس به. قطعا انها المصالح الشخصية عندما تتعدى على المصلحة القومية.. فلماذا هذا التصرف؟ ومن الذي منح هؤلاء التراخيص للاستيلاء على شاطىء النيل بتلك المناظر غير اللائقة والتي تحجب كل ما هو جميل وسار!

● قبل أيام كان بصحبتي أحد الأخوة من احدى الدول الشقيقة وهو الدكتور احمد عقبات استاذ الاذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام بجامعة صنعاء الذي يزور السودان هذه الايام.. وكنا نتجول على النيل ولكن بعيدا عن الشاطىء بشكل لايسر وأثناء لحظة صمت بيننا كنت أفكر في الأمر وانه لايجوز بأي حال من الأحوال ان تقوم هذه الكافيتريات وبهذه الصورة!! فاذا بالرجل يفاجئني بالسؤال الآتي: لماذا تحجبون شاطىء النيل بهذه الطريقة؟! فتلعثمت ولم أجد لحظتها ما أقوله!! فأجبت بأن هناك لجنة تسمى لجنة تجميل العاصمة تنظر الآن في هذا الأمر وان شاء الله عند زيارتكم القادمة سترون ما هو افضل؟! فابتسم وقال شيء جميل.

● عموما كان لابد من أن نتحدث عن هذا الامر ونتوجه للأخ الوالي والأخ المحافظ ولكل مسؤول يهتم بصورة هذه العاصمة الحضارية ان يولوا هذا الأمر اهتمامهم وعنايتهم وأن يسارعوا في تغييره وأن تمنح مناطق أخرى لهذه المحال بديلا عن الشاطىء وان يبذل الجهد لتطويره وتنظيمه وانارته حتى يكون للعاصمة وجهها الحضاري وموقعها السياحي المتميز.. والله نسأل التوفيق للجميع.

عبدالدائم عمر الحسن

عن «الجمهورية» السودانية

اليمن

دورة تدريبية لفنيي مشروع مكافحة الملاريا

■ صنعاء- سبأ: اختتمت امس الاول بمقر وزارة الصحة العامة اعمال الدورة التدريبية لفنيي مشروع مكافحة الملاريا والتي استمرت ثلاثة ايام تلقى خلالها المشاركون معلومات نظرية وتطبيقية حول آلية مكافحة مرض الملاريا وطرق استخدام المرشات الطبابية الخاصة بالمكافحة والذين سيقومون بعملية التدريب للكوادر الصحية في مختلف محافظات الجمهورية وفي حفل الاختتام القى الاخ الدكتور عبدالكريم يحيى وكيل وزارة الصحة لقطاع الخدمات كلمة اكد فيها بان الوزارة أعطت اولوية خاصة لمشروع مكافحة الملاريا ضمن انشطة الرعاية الصحية الاولية موضحا اهمية دور المتدربين في المشاركة العملية في التخفيف من مشكلة الملاريا والوفيات الناجمة عنها.

كما القيت كلمتان من قبل الاخ الدكتور عبدالحكيم الكحلاني مدير عام الرعاية الصحية الأولية ومحمد سعيد عامر مدير مشروع مكافحة الملاريا تطرقتا الى الاخطار التي تهدد المجتمع نتيجة هذه المرض واكدا على اهمية تأهيل وتدريب الكوادر العامة في مجال مكافحة الملاريا. حضر اختتام الدورة عدد من المسؤولين في وزارة الصحة.

ودورة تدريبية للمخلصين الجمركيين

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بالمعهد الثقافي الجمركي الدورة التدريبية للمخلصين الجمركيين بمطار صنعاء الدولي والتي تنظمها رئاسة مصلحة الجمارك خلال الفترة من الثامن والعشرين من شهر أبريل الحالي وحتى الثاني عشر من شهر مايو القادم بمشاركة واحد واربعين متدربا من المخلصين الجمركيين العاملين بمطار صنعاء الدولي.

ويتلقى المشاركون في الدورة العديد من المحاضرات النظرية والعملية من قبل المختصين برئاسة المصلحة واعضاء الفريق الفني حول الانظمة الجمركية الجديدة واساليب العمل بالنظام المنسق بما من شأنه تطوير الاداء الجمركي وتحديثه.

المجلس الاستشاري يختتم مناقشة الوضع البيئي

■ صنعاء - سبأ: اختتم المجلس الاستشاري امس الاول برئاسة عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس عقد جلساته المخصصة لمناقشة موضوع البيئة والتلوث.

وبعد مناقشات مستفيضة من قبل اعضاء المجلس لاوراق العمل التي قدمت خلال الجلسات الثلاث وابداء العديد من الاستفسارات حولها واثرائها بالاراء والمقترحات البناءة والهادفة للحد من التلوث البيئي بالجمهورية اليمنية.. اقر المجلس تشكيل لجنة من بين اعضائه من الجهات ذات العلاقة لبلورة المقترحات والاراء المقدمة من الاعضاء مع المعالجات التي تناولتها اوراق العمل لدراستها والخروج بتصور شامل حول الوضع البيئي والمعالجات البناءة للحد من مشكلة التلوث بالجمهورية وتقديمها بعد ذلك للمجلس لاقرارها.هذا وكان المجلس الاستشاري قد استمع في بداية جلسته الى عدد من اوراق العمل التي قدمت للمجلس حيث تضمنت الورقة الاولى والتي تحمل عنوان «نظرة حالية ومستقبلية للوضع البيئي والمؤسسات البيئية»، والتي أعدها مناع مانع من مكتب رئاسة الجمهورية موارد المياه والمخلفات السائلة الناجمة من مياه الصرف الصحي والمخلفات السائلة والصلبة والخطرة.

والغازية من الصناعة وغيرها ومشكلة التصحر والمبيدات والبيئة الساحلية والتنوع البيولوجي بالاضافة الى ما تعانيه الادارة البيئية من وضع مأساوي نتيجة لضعف قدرتها في عملية الرقابة والتنسيق.

اما الورقة الثانية والتي اعدتها فاطمة محمد بن محمد من مركز الدراسات والبحوث وتحمل عنوان «الوعي البيئي في المجتمع اليمني الواقع والطموحات» فقد ركزت على مشكلة البيئة التي تعيشها الجمهورية اليمنية نتيجة لعدم نشوء الوعي البيئي وواقعه في المجتمع اليمني واهمية.تفعيل وسائل التوعية عبر وسائل الاعلام الرسمية والاهلية وادارة الاعلام والتثقيف في مجلس حماية البيئة وغيرها من اجل الحفاظ على البيئة.

دعوة الى عدم تحويل مناطق شبوة الى ساحات للثأر القبلي

■ حذرت اوساط قبلية في محافظة شبوة ٤٠٠ كم من عدن من الوقوع في مغبة الفتنة بسبب قضايا الثأر القبلي التي استعملت مؤخرا بين قبائل المحافظة.. اذ يندر ان توجد قبيلة في المحافظة لا تعاني من قضايا الثأر.

وعبرت تلك الاوساط عن اسفها لما وصفته بالدور السلبي الذي تلعبه الاجهزة الامنية في المحافظة وغياب دورها في حماية الناس والحد من انتشار معدل الجريمة.

وفي هذا السياق اشار السيد ناصر صالح ثابت العويقي رئيس حزب التجمع الوحدوي اليمني في شبوة الى ان هناك مديريات في المحافظة باكملها لا تحكمها السلطة، بل تخضع لحكم القبيلة.

من جانب آخر وجه اساتذة كليتي التربية والنفط والمعادن بالمحافظة مذكرة الى محافظ المحافظة ورئيس فرع المؤتمر الحاكم - ناشدوهما فيها بالعمل على اتخاذ قرار عاجل لمنع دخول السلاح الى المدن الرئيسية وبالذات عاصمة المحافظة وتفعيل نقاط التفتيش في المنافذ لتحقيق ذلك.. ودعوة مشايخ القبائل، لعقد اتفاق يلزم الجميع بعدم تحويل المدن الى ساحات للقتال والثارات القبلية. والقتل العمد مؤكدين على ضرورة عقد لقاءات متعددة لتبادل المشورة والرأي لايجاد السبل الكفيلة بالخروج من هذه المحنة، وعقد هدنة بين القبائل لاعطاء فرصة للبحث عن الحلول الناجعة لهذه الظاهرة التي تهدد امن واستقرار المحافظة. هذا وكانت محافظة شبوة قد شهدت عددا من حوادث الثأر في المدن وبالذات عاصمتها . كان أخرها الاسبوع الماضي راح ضحيتها قتيلان وجريح بين قبيلتي آل شمس وآل غسيل مما ادى بآل غسيل الى نصب نقطة تقطع في الطريق الرئيسي ما بين ابين وشبوة حين عجزت السلطات عن احضار القاتل الذي التجأ الى قيادة امن المحافظة التي يعمل ضابطا فيها.

١٧,٥ مليون نسمة عدد سكان اليمن

■ صنعاء - الاتحاد: اعلن المجلس الوطني للسكان ان عدد سكان اليمن وصل هذا العام الى ١٧,٥ مليون نسمة وان عدد السكان يزيدون يوميا بواقع ١٨٠٠ نسمه اي بمعدل ٦٤٨ الف نسمه في السنة. وفي ضوء معدل نمو السكان الذي بلغ ٣,٧٪ وهو من اعلى معدلات النمو في العالم توقع المجلس ارتفاع عدد سكان اليمن مع حلول العام ٢٠١٣ الى ٣١,٦ مليون نسمه

وكان آخر تعداد عام للسكان اجري في العام ١٩٩٥ واظهر ان عدد السكان ١٥,٥ مليون نسمة كما اظهر مسح اجرى في العام ١٩٩٦ ان العدد بلغ ١٦ مليونا.

٤٥٩ ألف دولار تكلفة مشاريع بمحافظتي حضرموت والمهرة العام الماضي

■ صنعاء - الاتحاد:

■ يعتبر مشروع الأشغال العامة من المشاريع الحديثة في اليمن ويقوم بتمويل المشاريع الخدمية والاشراف عليها، ويهدف المشروع بشكل أساسي للاسهام في تخفيف وطأة الفقر في المجتمع اليمني من خلال مجموعة من المشروعات المحلية الصغيرة التي تشترك في تنفيذها المجتمعات المحلية لغرض التخفيف من التأثيرات السلبية للاصلاحات الاقتصادية.

ويقول مدير عام مشاريع الأشغال العامة لمنطقة حضرموت والمهرة عبدالله محمد متعافي انه لتحقيق الهدف العام فقد استهدف المشروع خلق فرص عمل جديدة وتوفير خدمات البيئة الصحية وتعزيز عملية اشراك المجتمع في تحديد الأشغال العامة التي يحتاج اليها وبناء القدرات من خلال دعم المقاولين المحليين والاستثماريين والمنظمات غير الحكومية.. كما يهدف المشروع الى تنفيذ عدد من المشاريع الصغيرة مثل ترميم وتوسيع قطاعات عديدة منها ادارة النفايات، التنمية الحضرية، التنمية الريفية، الحفاظ على التربة، الصحة والتعليم.

وقد نفذ المشروع العديد من المشاريع الحيوية والهامة في محافظتي حضرموت والمهرة خلال الفترة الماضية في مجالات بناء المدارس والوحدات الصحية وبناء خزانات المياه وغيرها.

ويقول مدير المشروع ان المشاريع الجديدة في المحافظتين بلغت حوالي ١٨ مشروعا موزعة بين حضرموت والمهرة منها ٩ مشاريع قيد التنفيذ الآن. وبالنسبة لمحافظة المهرة تم البدء في تنفيذ أول مشاريع الأشغال العامة وتضمن ٤ وحدات صحية ومدرسة في كل من الغيظة وسيحوت بتكلفة اجمالية بلغت ١٦٢ الف دولار تقريبا اضافة الى مشاريع أخرى تم انزالها في مناقصات ومنها على سبيل المثال خزان مياه الغيظة عاصمة المهرة بسعة ٥٠٠ متر مكعب.

وخلال العام الماضي تم انجاز عدد من المشاريع ولايزال البعض منها تحت التنفيذ، وقد اقتصرت هذه المشاريع على محافظة حضرموت فقط ومنها تنفيذ خط مجار وبناء ١٨٠ شقة بمدينة الشحر وتم تنفيذ خط رئيسي لمجاري حي الحوطة بمديرية الشحر ورصف ممرات وشوارع حي الشهيد بالمكلا وحي السحيل في سيئون وتنفيذ خزان سعة ٢٠٠ متر مربع في منطقة الغرفة بمديرية سيئون وخزانين بسعة ٢٠٠ و٥٠٠ متر مربع مع غرفة المضخة في منطقة العقوبية بمديرية دوعن.

وبلغت التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع المنفذة حوالي ٤٥٩ الف دولار أمريكي. وأوضح ان هناك عددا من المشاريع مايزال العمل يجري فيها كما أنزل المشروع مناقصة جديدة احتوت على عدد كبير من المشاريع في جميع المحافظات وكان نصيب محافظتي حضرموت والمهرة منها حوالي ١١ مشروعا تشمل بناء خزان مياه في كل من الصوارة بمديرية حجر ومنطقة الخاسرة بمديرية سيئون وبناء وحدة صحية في وادي خضرة بمديرية تمول ومدرسة مع المرافق في منطقة آل سعرون بمديرية العبد.

وفي محافظة المهرة بناء ٤ وحدات صحية في قرى غرفات بمديرية سيحوت وطهليل بمديرية قشن ومنطقة الواسطة ووادي سعف بمديرية الغيظة ووحدة صحية أخرى في منطقة غاناه - حبروت بمدينة الغيظة أيضا وبناء مدرسة في سيحوت وخزان مياه في مدينة الغيظة. ومن المتوقع ان يبدأ العمل في هذه المشاريع خلال شهرين من هذا التاريخ وسوف ينتهي العمل فيها مع نهاية هذا العام.

وحول الشروط اللازمة لاعطاء الأولوية للمشاريع يقول متعافي ان من أهم الشروط نسبة مساهمة المستفيدين والتي تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ من التكلفة الاجمالية للمشروع باعتبار ان مساهمة المستفيدين تعني مشاركتهم في المشروع وبالتالي مسؤوليتهم المباشرة على المشروع.. ولذلك نحن نطلب دائما مشاركة المجتمع في هذه الانشطة لما لها من مردود ايجابي في حماية هذه المشاريع وصيانتها والحفاظ عليها من قبل المستفيدين أنفسهم، وهذا لا يمنع بالطبع مساهمة رجال الاعمال وأهل الخير في دعم المستفيدين ولكن الاهم مشاركة المستفيدين أنفسهم.

لبنان

مامصير مزارع شبعا المحتلة ؟

١,١١٧ مليار دولار خسائر «كانت تؤمن دخلا لـ ٢٨٠٠ عائلة»

■ بيروت - الاتحاد:

■ ما مصير مزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧؟

هذا السؤال يتردد في اذهان العديدين، الذين خسروا اراضيهم، ومواسمهم. طوال ٣١ عاما، بعد ان اقدمت قوات الاحتلال في ١٢ يونيو من عام ١٩٦٧ على عزل هذه المزارع عن الاراضي اللبنانية، وطرد المزارعين منها. وتقدر دراسة اعدتها هيئة ابناء العرقوب الخسائر التي تكبدها اصحاب الاراضي بمليار و ١١٧ مليون دولار. فقد كان يسكن هذه المزارع بصورة دائمة ١٢٠٠ عائلة (٨٤٠٠ نسمة)، و٦٠٠ عائلة كانت تسكنها موسميا في الشتاء (٤٢٠٠ نسمة). بينما كان يعمل في بساتينها واراضيها حوالي الف عائلة (٧٠٠٠ نسمة) كعائلات ترتادها من دون الاقامة فيها. وتشير الدراسة الى ان هذه المزارع كانت تنتج الزيتون، والتفاح، واللوزيات، والحبوب على انواعها، والخضر. وتربي حوالي المئة الف رأس من الماعز والاغنام، و٥ آلاف رأس بقر، وحوالي مئة الف طير من الدجاج والاوز.

وتفصل الدراسة الخسارة السنوية من الانتاج الزراعي، لمجموع السكان كما يلي: ن الزيتون حوالي ٩ ملايين دولار، الحبوب ٦-٧ ملايين، مواسم البطاطا نصف مليون، فاكهة ٦ ملايين، من الخضر حوالي نصف مليون. اي ما مجموعه ٢٢-٢٣ مليون دولار. ومن الانتاج الحيواني على النحو الآتي: اغنام وماعز ٧-٨ ملايين دولار. الابقار ١,٥ مليون، من الخيول مليون دولار، ومن الدواجن حوالي نصف مليون دولار. اي ما مجموعه حوالي ١٠-١١ مليون دولار.

وهذا يعني ان مالكي المزارع يخسرون سنويا بين ٣٣و٣٤ مليون دولار، اي معدل ١٢ الف دولار لكل عائلة من العائلات المالكة.

وتذكر الدراسة ان معدل خسارة بلدة شبعا ومزارعها خلال ٣١ سنة يفوق المليار دولار.

اضافة لذلك فقد دمر في هذه المزارع حوالي ١٨٠٠ منزل، حسب الاحصاءات التي نفذتها الهيئة فيما بعد، وتبلغ قيمتها حوالي ٣٥ مليون دولار، وحوالي ١٨٠٠ زريبة مواش كلفتها حوالي ١٨ مليون دولار، اي ما مجموعه ٧١ مليون دولار.

وتخرج الدراسة بنتيجة ان الخسارة المادية لمزارع البلدة خلال سنوات الاحتلال الماضية تصل الى مليار و ١١٧ مليونا نتيجة تدمير المنشآت والمنازل وخسارة المواسم الزراعية.

وتشير الهيئة في دراستها الى ان الانتاج الحيواني كان يزدهر في المزارع، ويؤمن كميات جيدة من اللحوم والالبان والاجبان والصدف والسماد، وان الدراسة لم تأخذ بعين الاعتبار التطور الحاصل في التقنيات الزراعية، بل اعتمدت الاسعار الرائجة في عام ١٩٦٧. لحساب هذه الخسائر.

مشروع فنلندي لقرى جنوبية مطمر صحي للنفايات المنزلية

■ بيروت - الاتحاد: ينطلق في اوائل يونيو المقبل المشروع البيئي الذي تقدمه الحكومة الفنلندية عبر وحدتها المشاركة في اطار القوات الدولية الذي يشمل عشر قرى تقع في قضائي صور وبنت جبيل، ويقضي بجمع النفايات المنزلية ونقلها الى المطمر الصحي المزمع انشاؤه في المنطقة الواقعة بين بلدتي نيحا ودير كيفا.

وعقد لهذه الغاية لقاء موسع في حسينية بلدة صريفا حضره مستشار وزير البيئة اللبناني ناجي قديح ومديرة المشروع في الحكومة الفنلندية هنا باريكا وقائد الكتيبة الفنلندية ومخاتير وفعاليات القرى، حيث جرى البحث بالسبل الآيلة الى انجاح المشروع وكيفية تنظيمه واستمرارية. وتحدثت باريكا عن اهمية هذا المشروع الذي يحمل مواصفات صحية عالمية بعيدة عن المخاطر والاضرار التي تتضمنها مشاريع من هذا النوع. وأكدت ان المشروع هو مساهمة متواضعة من الحكومة الفنلندية على لغتها الحضارية واعرب عن امله في تعميم هذه المشاريع على المناطق اللبنانية كافة لدرء المخاطر الصحية والبيئية. مؤكدا سعي الوزارة لوضع كل امكانتها في سبيل اطلاق وانجاح المشروع. الجدير ذكره ان المشروع يشمل عشر قرى واقعة ضمن عمل الكتيبة الفنلندية وهي: برج قلاوية، قرون، الغندورية، شحور ارزون، صريفا، النفاخية، قلاوية، دير كيفا ونيحا.

وزارة الصحة : الأدوية تخضع للتحاليل في مختبر تعترف به المنطقة

■ علق مصدر في وزارة الصحة العامة على ما يتردد عن سوق الدواء في الفترة الاخيرة، وقال: تطلب وزارة الصحة من المواطنين عدم الاخذ بالموجة العابرة من الادعاءات، وتؤكد انها تتخذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على نوعية الدواء قبل تسجيله، وتاليا قبل استيراده، يخضع لعملية تقويم تدوم اشهرا للتأكد من المصدر ومن مواصفات المصنع وطرق التصنيع ومدى مطابقتها شروط التصنيع الجيد لمنظمة الصحة العالمية. ان كل دواء يخضع للتحاليل اللازمة في مختبر عالمي تعترف به منظمة الصحة العالمية، وترفع هذه التحاليل الى اللجنة الفنية. وتاليا، فان النقص في المختبر المركزي يعوض باجراء هذه التحاليل في الخارج.

وتابع: تجتمع اللجنة الفنية اسبوعيا في وزارة الصحة، وتشارك في الاجتماع نقابتا الاطباء والصيادلة والجامعات. وهي تشكل حاجزا للتأكد من جودة الدواء المستورد.

اما الحاجز الثاني، فيتمثل بالتعاون بين الوزارة ونقابة الصيادلة.. وفي هذا السياق، تلفت الوزارة الى الآتي:

- اقفلت كل الصيدليات غير القانونية بعد اكثر من عشرين عاما من الفلتان.

- منعت التعاونيات من بيع الدواء على كل الاراضي اللبنانية. فاقتصر بيعه على الصيدليات المرخصة.

- ثمة مراقبون تابعون للوزارة، على قلتهم، يقومون بمهماتهم في مراقبة الادوية في الصيدليات. اما الحاجز الاخير، فيتمثل بالطبيب الذي يصف الدواء، ووجود اصناف كثيرة من الدواء الواحد يعطي الطبيب مجالا لاختيار ما يراه اكثر ملاءمة لمريضه.

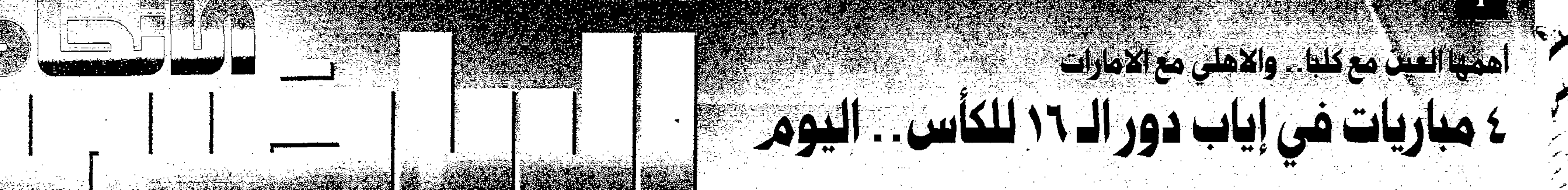
واذ اورد المصدر ان وزارة الصحة لا تنفي وجود بعض الشوائب غير الجديدة في سوق الدواء، تلفت الى انها تعمل بجدية لازالتها. فلا داعي الى القلق. فوجود ضوابط عدة كفيلة بايصال الدواء السليم والفاعل الى المرضى، وخير دليل الى ذلك عدم ابلاغ وزارة الصحة اي حال تسمم من الدواء، او اي مضاعفات، وهذا ما اكده مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت.

وبالنسبة الى موضوع براءة الاختراع، اي حصر انتاج الدواء بالشركة التي فذكرت ان وزارة الصحة اللبنانية ليست طرفا في هذه النزاعات الدولية عن تصنيع الدواء، وتلتزم الاصول القانونية فور بت اي نزاع.

وختم: اننا نرى ضرورة تحصين السوق، وخصوصا الصناعة الوطنية لموضوع الحصرية التي سيطرح حكما عندما يوقع لبنان اتفاق الغات.



عن الكفاح العربي اللبنانية



باق من الزمن ٤٨ ساعة

وتنطلق رحلة «الاتحاد الرياضي» المثيرة [illegible] العالم

«شبح المرسيدس» يخيم على مونديال ٩٨

الجائزة الكبرى:

مرسيدس S 280 موديل ٩٨

كاملة المواصفات

مقدمة من شركة الامارات للسيارات الوكيل العام لشركة ديملر بنز ابوظبي

بيكنباور يتحداك.. والعديد.. العديد من المفاجآت الأخرى التي لم يسبق لها مثيل

صباح الخير يا امارات

«مونديال الاحلام» ومفاجأة الفهيم

●● عزيزي القارىء، نستمحيك عذرا في عدم تقديم زاوية «آخر الاسبوع» اليوم. لا لشيء ولكن لافساح المجال لأن تشاركنا الأجواء التي تعيشها أسرة «الاتحاد الرياضي» حاليا استعدادا لرحلة مثيرة في أجواء آخر مونديال في القرن العشرين.

●● لقد اخترنا يوم السبت الثاني من مايو (بعد ٤٨ ساعة) موعدا لانطلاق رحلتنا المثيرة التي أعددنا العدة لتكون رحلة ممتعة بكل المقاييس بما يتوازى مع قيمة أهم مناسبة رياضية على سطح الكرة الارضية.

●● ولأن ارضائك، عزيزي القارىء، هو شاغلنا وهاجسنا الأول، ولأن ثقتك في «الاتحاد الرياضي» تضاعف من مسؤوليتنا دائما، فإننا خططنا لتقديم مادة صحفية شيقة ومسابقات ضخمة بجوائز لم يسبق لها مثيل.

●● وكم أسعدنا تجاوب مؤسساتنا وشركاتنا الوطنية. وفي مقدمتها شركة الامارات للسيارات (الوكيل العام لشركة ديملر بنز) التي تحمست لأفكارنا وخططنا المونديالية ووافقت، دون قيد او شرط، على تقديم سيارة مرسيدس S.280 موديل ٩٨ كاملة المواصفات، لتكون الجائزة الكبرى لمسابقة «الاتحاد الرياضي» الخاصة بكأس العالم لتكون بذلك اضخم واكبر جائزة في تاريخ المسابقات الرياضية في صحافة الامارات، ولا يسعنا إلا ان نتوجه بخالص الشكر والتقدير للأخ عباس الفهيم العضو التنفيذي لآليات الفهيم (توكيل مرسيدس) الذي لم يتردد لحظة واحدة في تقديم هذه الجائزة القيمة.

●● ونحن اذ نعلن ان الفرصة لاتزال سانحة امام شركاتنا ومؤسستنا الوطنية لتقديم المزيد من الجوائز المادية والعينية التي يستحقها قارىء «الاتحاد الرياضي» بكل تأكيد. لا نبالغ عندما نقول ان الخدمة الصحفية التي يستعد «الاتحاد الرياضي» لتقديمها اعتبارا من السبت المقبل ستقدم دليلا جديدا على المكانة المتميزة لصحافة الامارات القادرة دوما على تقديم كل ما هو جديد ومفيد وحافل بالأفكار الجديدة التي تضعها في مكانة متميزة على صعيد الصحافة الرياضية العربية.

●● وانه حقا مونديال الأحلام.. بالكلمة والصورة.. والتغطية المتميزة.

عصام سالم

وكالة «رويترز»:

محمد بن راشد يحصل على تصريح بتدريب خيوله في ايفري بفرنسا

■ باريس - رويترز: حصل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على تصريح من سلطات سباقات الخيول بفرنسا امس الاول باستخدام مضمار ايفرى كمركز تدريبى خاص لنحو ١٠٠ حصان من خيوله.

ويمهد هذا الاجراء الطريق امام المدرب الانجليزى ديفيد لودر للانتقال من نيوماركت بانجلترا للاشراف على العملية الجديدة. ولكنه يثير القلق ايضا حول موقف الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع على المدى البعيد من سباقات الخيول فى بريطانيا.

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد أبرز مربي الخيول فى العالم قد اعرب عن قلقه البالغ فى كلمة القاها العام الماضي من حجم الجوائز المالية فى بريطانيا.

وقال مدير شؤون السباقات التابع للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد انه يجب الا يتم الربط بين هذا الاجراء والكلمة التي القاها الا ان بعض المعلقين يشعرون ان هذه ستكون الخطوة الاولى من خطوات سيكون لها عواقب جسيمة.

وستشترك الخيول البالغة من العمر عامين فى السباقات بصفتها منتمية الى اسطبلات جودولفين التى يملكها الشيخ محمد ولكن المدرب الرئيسى سيكون سعيد بن سرور الذى يدير الاسطبل فى نيوماركت.

ويقع مضمار ايفرى على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من باريس واغلق امام سباقات الخيول عام ١٩٩٦ الا انه ما زال بحالة جيدة. والاتفاق مع الشيخ محمد لمدة خمسة اعوام مقابل ايجار سنوى حجمه اربعة ملايين فرنك فرنسى «٦٦٠ الف دولار».

مونديال ٩٨

الارهاب «اول الاوليات» بالنسبة لمسؤولي الامن

■ يشكل الارهاب «اول الاوليات» بالنسبة لمسؤولي الامن قبل شهر ونصف الشهر على انطلاق بطولة كأس العالم في فرنسا من ١٠يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

وقال المسؤول عن اللجنة الامنية التابعة للجنة الوزارية المنتدبة من قبل الحكومة الفرنسية رنيه جورج كيري حول المخاوف من اعمال شغب محتملة قد يقوم بها التيار القومي الانفصالي في كورسيكا بأن «المشرفين على الأمن يهتمون بالارهاب بشكل عام، ولا نولي اهتماما خاصا بالمشكلة الكورسيكية». واكد انه سيعمل على تعزيز خطة «فيجيبيرات» بمساعدة رجال الشرطة ومن الضروري «توعية الرأي العام وايقاظ ضمائره».

وتحدث كيري عن المباريات التي قد تحدث خلالها اعمال شغب في الدور الاول واشار الى مباراة بلجيكا وهولندا على ملعب فرنسا فى ١٣يونيو نظرا للحساسية بين المنتخبين الجارين وقرب المسافة التي تفصل الدولتين عن فرنسا مما يشجع الاقبال الجماهيري. بالاضافة الى مباريات المنتخب الانجليزي.

في المقابل. قلل من احتمال حصول اعمال شغب في المباراة المرتقبة بين الولايات المتحدة وايران في ٢١ يونيو في ليون، معتبرا ان الولايات المتحدة ليس لها تقاليد في لعبة كرة القدم وعدد انصارها محدود. في حين ان انصار المنتخب الايراني لا يتميزون بالعنف.

وينتظر ان يتابع ٢.٥ مليون متفرج المباريات الـ ٦٤ وسيتولى نحو ٦ آلاف رجل شرطة وأمن يوميا السهر على الامن.

الجمارك الفرنسية تضبط ثلاثة الاف كرة قدم مقلدة

■ قالت الجمارك الفرنسية انها ضبطت نحو ثلاثة آلاف كرة قدم مقلدة تحمل الوان علم فرنسا شبيهة بالتي ستستخدم خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم فى سفينة قادمة من الهند.

وفى يناير صادرت الجمارك الفرنسية نحو الف كرة اخرى مقلدة من باكستان والهند وباكستان منتجان رئيسيان لكرات القدم.





المكتب التنفيذي للنصر يقرر:

■ اعتماد هيكل جديد لحوافز فريق الكرة بالكأس
■ الموافقة على ميزانية المعسكرات الخارجية للفرق

■ عقد المكتب التنفيذي لنادي النصر اجتماعه الدوري مساء امس الاول برئاسة د. طارق حميد الطاير، رئيس المكتب وقد تدارس عدة مواضيع واصدر القرارات التالية:

■ اقامة حفل عشاء للفريق الاول لكرة القدم في جلسة اسرية تجمع اللاعبين والجهاز الفني واعضاء مجلس الادارة وبعض الاخوة الصحفيين وذلك بهدف اعداد الفريق نفسيا لمباراته مع نادي بني ياس ولمناقشة عدة قضايا فكرية تمس مسيرة الفريق.

■ الوقوف على جدول اعمال اجتماع امناء سر اندية دبي وسماع تقرير شامل وتفصيلي من أمين سر عام النادي، عما دار في الاجتماع وتوصلوا به من توصيات سيكون لها مردود طيب للاندية جميعا.

■ الاطلاع على تقرير تفصيلي مقدم من رئيس لجنة كرة القدم عن مسيرته بكأس صاحب السمو رئيس الدولة والاجراءات التي اتخذها الجهاز الفني للفريق في صقل واعداد اللاعبين الشباب الذين انضموا حديثا للفريق ومعرفة قدراتهم للثبات مستقبلا.

■ اعتماد الشكل المناسب لمكافآت وحوافز الفريق الاول لكرة القدم بكأس صاحب السمو رئيس الدولة.

■ اعتماد ميزانية المعسكرات الخارجية لفرق الالعاب المختلفة.

■ الوقوف على تقرير احدى الشركات المتخصصة والخاص بوضع الهياكل والنظم الادارية التي تسير النادي وتحديد عقد اجتماع خاص لمناقشة التقرير بحضور الفنيين والواضعين للهيكل التنفيذي.

■ الوقوف على اعمال صيانة الملاعب المنجلة لتجهيزها للموسم الرياضي القادم والاشادة بدور الادارة التنفيذية المشرفة على التنفيذ.

ضمن نشاط نادي التراث فرع الزعفران

زيد بن الحارثة يفوز ببطولة المراحل الاعدادية

■ في اطار نشاطه الرياضي الترويحي نظم نادي تراث الامارات فرع الزعفران بطولة كأس الزعفران للمراحل الاعدادية لكرة القدم بمشاركة ٦فرق وهي زيد بن حارثة، الزبير بن العوام، خالد بن الوليد، سلمان الفارسي، سعد بن أبي وقاص، اسامة بن زيد. وقد فاز زيد بن حارثة بالمركز الاول وحل فريق الزبير بن العوام وصيفا وخالد بن الوليد ثالثا، كما نال اللاعب خالد عمر جائزة افضل لاعب وعلي سليمان جائزة هداف البطولة.

من جهة اخرى انطلقت امس بطولة المراحل الثانوية بملاعب مدينة زايد الرياضية.

مجلس ادارة نادي عجمان للشطرنج يشيد بانجاز اللاعب علي شاهين محمد

■ عقد مجلس ادار نادي عجمان للشطرنج برئاسة سعادة محمد عبدالله كلجور نائب رئيس مجلس ادارة النادي اجتماعه الدوري حيث ناقش العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال. منها التصديق على محضر اجتماع مجلس الادارة السابق ومناقشة جميع التوصيات والقرارات وعتمادها من قبل مجلس الادارة وبعد ذلك اطلع المجلس على الوضع المالي للنادي ومناقشة الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ١٩٩٧.

كذلك اطلع المجلس على التقارير الفنية المقدمة من قبل الجهاز الفني للنادي، واشاد مجلس ادارة النادي بانجاز اللاعب علي شاهين محمد لحصوله على برونزية العرب تحت ١٤ سنة من خلال البطولة العربية للناشئين والاشبال والتي اقيمت في مدينة دبي خلال الفترة من ٣/٢٣ - ١٩٩٨/٤/٢م ليواصل انجازاته الدولية المختلفة ويحتفظ لدولة الامارات بنفس الانجاز الذي حققه زميله لاعب النادي سيف حسن محمد والذي حصل على الميدالية البرونزية في بطولة العرب السابقة والتي اقيمت في مدينة تونس، وتمنى مجلس الادارة المزيد من التوفيق والانجازات لشطرنج الامارات.

كما هنأ ادارة النادي مجلس ادارة نادي الفجيرة للشطرنج والثقافة واللاعب ماجد محمد ماجد لحصول اللاعب ماجد محمد على الميدالية البرونزية في بطولة العرب للبراعم تحت ١٠ سنوات وتمنى له التوفيق في المستقبل لاضافة الانجازات لشطرنج الامارات واثنى مجلس ادارة النادي على لاعبي النادي والذين مثلوا الدولة في بطولة العرب واشاد بادائهم المشرف في اول احتكاك لهم على المستوى العربي. كم اثنى مجلس ادارة النادي على نتائج لاعبي فريق تحت ١٦ سنة لحصولهم على المركز الثاني على مستوى الدولة وعلى فريق تحت ١٢ سنة والحاصل على المركز الثالث على مستوى الدولة. في بطولة الامارات الشرقية للشطرنج الديناميكي. كما وافق مجلس ادارة النادي على التعاقد مع احد المدربين العرب لتولي مسؤولية تدريب الناشئين في النادي اعتبارا من اول الموسم. وفي نهاية الاجتماع اشاد مجلس ادارة النادي بجهود الجهاز الفني بالنادي وعلى رأسهم السيد / عثمان ربيع ياقوت رئيس الجهاز الفني بالنادي على كل ما يبذلونه من جهد في سبيل الرقي والتقدم للاعبي النادي.

تبدأ السبت المقبل

اتحاد الكرة ينظم دورة للمدربين المواطنين

■ ينظم اتحاد كرة القدم بالاشتراك مع الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم دورة تدريب للمدربين المواطنين بمقر اتحاد الكرة بابوظبي في المدة ما بين ١٩٩٨/٥/٢، ١٩٩٨/٥/١٥. ويشرف سعادة احمد عيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد ولجنة المنتخبات الوطنية على الدورة وعبيد مبارك كمنسق للدورة ومحاضرا مع محاضري الفيفا والاتحاد الآسيوي. كواك مينج وبرنارد شووم بالاضافة الى منذر عبدالله الذي سيكون ضمن هيئة المحاضرين.

وستمنح هذه الدورة الدارسين الناجحين شهادة «دورة التضامن الاولمبي» مع «الرخصة ج» معا. لذلك سوف تكون دورة مكثفة وفعالة تحتوي على محاضرات نظرية وعملية صباحا ومساء وعليه فسوف يقيم المحاضرون والدارسون بصفة مستديمة في فندق القوات المسلحة طوال فترة الدورة.

والدارسون المواطنون هم:

عصام احمد حسن، حسن ابراهيم علي، خميس ربيع مبارك، عبدالله علي سالمين، خلفان علي خلفان، محمد سبيل علي، حسن محمد الشيباني، احمد عبدالرزاق، محمد سعيد بوزنجال، سالم حسن علي سعيد محمد الوتري، حسن محمد المازمي، حمد حارب، حسين هيكل مبارك، محمدي احمد سيف، عبدالله حارب فرحان، عتيق عبيد الكعبي، سالم حارب المزروعي، مصبح محمد المزروعي، راشد ربيع سالم، محمد سالم المهيري، الرعلي محمد، عيسى سالم القايدي، احمد حمود احمد، بدر صالح، كمال الدين سيماوي.

سهرة كروية في افتتاح الكأس العربية للمؤسسات

فوز مصر للطيران على أدما

■ شهد ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات سهرة كروية طرفاها شركة مصر للطيران بطل شركات جمهورية مصر العربية وشركة أدما بطل كأس الامارات وذلك في اللقاء الاول على الكأس العربية الاولى للمؤسسات العربية التي تحمل اسم كأس معالي سيف الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بأبوظبي وقد شهد معاليه المباراة يرافقه معالي محمد داغر وسعادة علي المزروعي وسعادة ضاحي السويدي ومحمد القبيسي بطل العالم في البولينج ومدير النشاط الرياضي بأدما، كذلك حضر المباراة سعادة المستشار برهان حماد قنصل جمهورية مصر العربية في ابوظبي يرافقه السيد مجدي يحيى مستشار رئيس مجلس ادارة مصر للطيران والسادة اسماعيل ضياء وابراهيم غيث اعضاء مجلس الادارة ومدير مكتب مصر للطيران بأبوظبي السيد عبدالله نصر وعمر شهاب ومحمود اسماعيل. هذا بالاضافة الى جمهور كبير اكتظت به مدرجات ستاد سلطان بن زايد وعودة الى المباراة التي حكمها الدولي علي صالح وساعده جمعة عباس ويسلم عوض وحكم رابع علي مال الله.

وفي جو كروي من حيث الطقس والتواجد الجماهيري بدأت المباراة بسيطرة ميدانية لفريق مصر للطيران كان على اثره ضربتان حرتان من خارج منطقة الجزاء وعلى بعد ٢٥ ياردة تصدى لها السيد عيد نجم مصر للطيران حيث سدد الاولى لولبية على يسار الحارس ويتصدى القائم الأيسر لها.

وفي الضربة الثانية وفي الدقيقة ٧ من الشوط الاول ومن نفس المنطقة يسجل السيد عيد هدف مصر للطيران الاول بكرة خادعة ماكرة واحدة في الزاوية اليسرى العليا لمرمى ادما من فوق الحائط وتستمر السيطرة لمصر للطيران حتى الدقيقة ١٨ حيث نظم فريق ادما صفوفه وبدأ يهاجم بكل خطوطه مستغلا الجناحين لفتح الثغرات في دفاع مصر للطيران وينجح أحمد رمضان احد ابرز اللاعبين في هذه المباراة ويتعادل لأدما في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول وتستمر سيطرة أدما يقابلها ارتباك في صفوف مصر للطيران ليحرز عبدالعزيز كركور هدف ادما الثاني في الدقيقة ٢٨ من نفس الشوط وتنقلب السيطرة لتصبح حمراء حتى تحقق لها ما تريد بتقدم وائل ابراهيم في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني ليسجل هدف التعادل لفريق مصر للطيران وينتهي الشوط الاول والتعادل الايجابي ٢/٢ هو سيد الموقف وفي الشوط الثاني ومع تفاعل الجماهير الكثيرة التي ملأت الاستاد ارتفعت حرارة المباراة وتوالت الهجمات التي تصدى لها حارس المرمى حتى كانت الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني لينجح وائل ابراهيم بتسجيل الهدف الثالث لمصر للطيران والثاني له لتنتهي المباراة بفوز مصر للطيران ٣/٢.

هذا وسوف تقام المباراة الثانية الفاصلة يوم الاحد المقبل في السابعة والنصف على ستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

حول المباراة

■ صرح السيد مجدي يحيى نائب رئيس البعثة مستشار رئيس مجلس الادارة أن الترحيب والاستقبال الذي قوبلت به البعثة منذ وصولها مطار ابوظبي الدولي ليدل على مدى الحب والارتباط الوثيق بين الامارات ومصر حكومة وشعبا فلم نشعر اننا خرجنا من مصر حيث وفرت لنا شركة أدما واتحاد المؤسسات والسفارة المصرية كل التسهيلات للاقامة والاعاشة والتدريب. كما يقوم مكتب مصر للطيران بأبوظبي بدور ايجابي في المتابعة والتسهيل للبعثة. كما ان لقاءه مع معالي سيف بن أحمد الهاملي اثناء المباراة يدعو الى التفاؤل للمؤسسات بالامارات ان يتولى رئاسة الاتحاد رجل رياضي وعلى دراية وعلم ومعرفة بالرياضة واصولها فهو نعم الاختيار والثقة له ولكل أسرة اتحاد المؤسسات، كما أن وجود رياضيين بشركة أدما مثل سعادة علي المزروعي ومحمد القبيسي وحسين لوتاه دافع قوي لتنشيط الرياضة في الشركات والمؤسسات وان نجاح مصر للطيران بالفوز بالدرع العام لمدة ١٠ سنوات متوالية بكل الألعاب بمصر وعددها ٤٧ لعبة لان رئيس اللجنة الرياضية هو المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران لايمانه بالرياضة ودورها في دفع وزيادة الانتاج.

■ كما اشاد السيد ابراهيم غيث المشرف على الفريق ومعه الجهاز الفني المكون من طارق سالم وعلاء هاشم ومجدي كامل وماجد أحمد والدكتور هشام مصطفى واخصائي العلاج عاطف احمد اشادوا بارتفاع مستوى كرة القدم بالمؤسسات في أبوظبي وبقوة فريق ادما وارتفاع مستوى اللاعبين فنيا وبدنيا وخططيا وسوف يكون للمباراة الثانية حسابات اخرى.

■ سافرت البعثة يوم الاربعاء الى دبي للزيارة ومتابعة مهرجان التسوق.

■ عاد أمس ٣ لاعبين من البعثة لارتباطهم بالدوري المصري يوم الجمعة القادم ٥/١.

■ يتدرب الفريق اليوم على ستاد مدينة زايد الرياضية الساعة ٣٠ر٧ وغدا على ستاد سلطان بن زايد والسبت بمدينة زايد استعدادا للمباراة الفاصلة يوم الاحد القادم.

■ ظهر أكثر من سؤال بالاندية للبحث عن لاعبين يطمحون للاحتراف في الامارات وربما تكون المباراة الثانية هي الفيصل ويتم بعدها التفاوض.

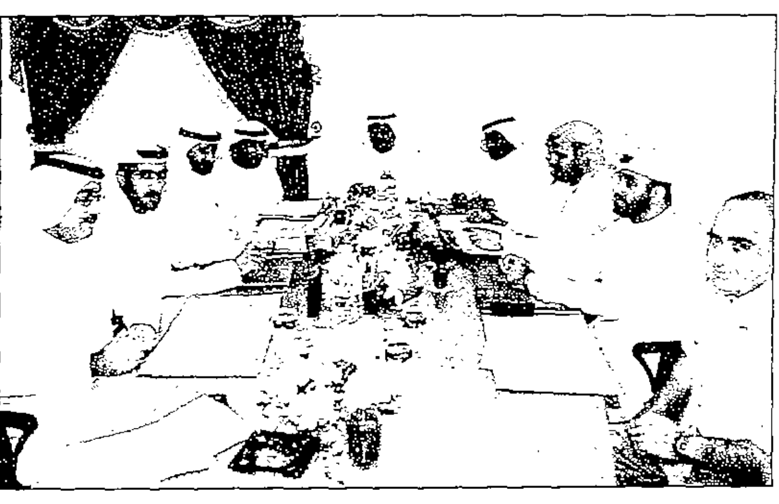
■ كما تقرر بصفة نهائية حضور خماسي الاهلي بقيادة التوأم حسام وابراهيم وكشري بعد غد السبت عبر مطار دبي للاشتراك في المباراة الثانية، بالاضافة الى كفتة لاعب المقاولون العرب.

■ صرح سعادة ضاحي السويدي ان الدخول للمباراة الثانية التي تضم نجوم افريقيا ومنتخب مصر سوف تكون مجانا ايضا مساهمة من الاتحاد في انجاح النهائي العربي الاول للمؤسسات.

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

مدرب منتخب بولندا يتولى تدريب المنتخب الوطني لليد

الحفل الختامي يقام ١٥ مايو بعد تتويج بطل الكأس



خلال اجتماع اتحاد اليد تصوير: محمد حنيفة

■ اجتمع مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد مساء أول أمس برئاسة سعادة/ عبيد يوسف القصير ومن خلال ما دار من مناقشات حول جدول الاعمال المعروض اتخذت القرارات التالية:

■ اعتماد تقرير نشاط الاتحاد للموسم الرياضي ٩٧/ ١٩٩٨ والذي اعد بمعرفة لجنة المسابقات والحكام. مع تكليف اللجنة بدراسة رأي الاندية حول الاستبيان الذي ارسل لهم بطلب السلبيات والايجابيات بنظام المسابقات الحالي ورأيهم في شكل مسابقات الموسم الجديد ٩٨/ ١٩٩٩ وعرضه على مجلس الادارة في اجتماعه القادم لاقرار شكل المسابقات للموسم القادم وبما يخدم ويتماشى مع متطلبات المنتخبات الوطنية للمشاركات الخارجية القادمة.

■ تقرر ان يكون حفل ختام نشاط الاتحاد وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة عقب نهاية المباراة النهائية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والمحدد لها يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/١٥.

■ نظرا للاعتذارات التي قدمت من المدربين المواطنين بعد اختيارهم لتدريب المنتخبات الوطنية للفترة القادمة. رأي مجلس الادارة من الافضل الاستعانة بمدربين متفرغين لمنتخب الشباب والرجال حيث تم طرح عدة اسماء لاكفأ المدربين العالميين وبعد الدراسة لكل مدرب على حدة قرر المجلس الآتي:

■ مخاطبة النادي الاهلي بطلب الموافقة على الاستعانة بالسيد المدرب/ موسكالو قسطينين (الروماني الجنسية) الذي يتولى تدريب الناشئين والمسؤول عن تطوير قطاع الناشئين بالنادي الاهلي ومدرب منتخب رومانيا السابق ونادي الشباب العربي الحاصل على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة رجال للموسم الماضي ليقوم بتدريب المنتخب الوطني للشباب الذي يستعد للمشاركة في البطولة العربية للشباب التي ستقام بتونس خلال النصف الاول من شهر يوليو ومن ضمن استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة آسيا للشباب التي ستقام بدولة البحرين خلال الفترة من ٨/٢٥ حتى ١٩٩٨/٩/١٠ والمؤهلة لبطولة العالم للشباب التي ستقام بدولة قطر خلال شهر اغسطس ١٩٩٩.

■ الموافقة على تعيين السيد الدكتور / جاسيك رغيلنسكي مدرب المنتخب البولندي (حاليا) مدربا للمنتخب الوطني الاول للرجال بدلا من السيد الدكتور/ السيد محمد احمد سليمان الذي عاد لبلاده، وذلك بعد الدراسة لاكفأ المدربين المعروضة اسمائهم حيث انه من اكثر المدربين الذين عملوا مع المنتخبات سواء في بلده أو مع منتخب المكسيك وهو حاصل ايضا على الدكتوراه في تطوير كرة اليد ومحاضرا دوليا.

■ الموافقة على الاشتراك في البطولة العربية السادسة لمنتخبات الشباب مواليد ١٩٧٨ والمقرر لاقامتها الفترة من ٦ يوليو حتى ١٤ يوليو ١٩٩٨ بمدينة الحمامات بتونس.

■ الموافقة على خطة الاعداد للمنتخبات الوطنية الرباعية لاعوام (١٩٩٧ - ٢٠٠٠) وارسالها للجنة الاولمبية الوطنية. صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

بطولة كأس الادارة العامة للشرطة

العاصمة يواصل عروضه القوية ويهزم العين ٢/١ والنفط يتعادل مع طريف

■ ضمن بطولة كأس الادارة العامة لشرطة ابوظبي جمعت المباراة فريق شرطة العاصمة مع شرطة العين وهي:

المباراة الاولى لفريق العين والذي ظهر امس في غير حالته الطبيعية ولم يقدم لاعبوه العرض الجيد. بينما واصل فريق شرطة العاصمة عروضه القوية وقدمت فرقة الكعبي افضل مبارياتها بالسيطرة على منطقة وسط الملعب وبفضل تحركات وانطلاقات سامي حسن ليسجل اسرع هدف في البطولة في الدقيقة الثانية من بداية المباراة وحاول العين ببعض الهجمات المرتدة حتى الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني عندما سجل هلال عبدالله هدف التعادل للعين ولم يهدأ العاصمة ويضغط ويضيع لاعبوه عدة اهداف محققة وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني يفلح سامي حسن في ان يسجل الهدف الثاني له وهدف الفوز ليضيف العاصمة الى رصيده ثلاث نقاط ويحتل المركز الثاني برصيد ٤ نقاط.

النفط وطريف يتعادلان

ومباراة حماسية غلب عليها طابع الحماس والخشونة ولم تظهر اللمحات الفنية بين لاعبي الفريقين واللذين يضمان مجموعة من اللاعبين الجيدين بالشرطة.

وتبدأ طريقة التسجيل عن طريق لاعبها طارق محمد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ويحاول النفط ويضغط بكل قوة ويتصدى دفاع طريف بكل بسالة لهذا الهجوم حتى الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني ليسجل اشرف عبده احدى الاكتشافات النفطية لهذا الموسم ليسجل هدف التعادل ليضيف النفط نقطة الى رصيده ويصبح له ٤ نقاط وتتصدر القائمة بفارق الاهداف عن العاصمة. بينما توقف رصيد طريف نقطتان فقط. حكم لقاءات أمس محمد سعيد وعاونه احمد تقران وربيع مبارك ويتقابل يوم الاحد القادم العاصمة مع النفط والعين مع مدرسة الشرطة.

بطولة مجوهرات المنارة الرابعة للسنوكر

نجوم المنتخب صعدوا بجدارة لدور ١٦

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات في تصفيات المرحلة الثانية لبطولة مجوهرات المنارة الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليارد والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا منهم لاعبي المنتخب وتبلغ قيمة جوائزها اربعون الف درهم مقدمة من مجوهرات المنارة وقد جاءت نتائج مباريات يوم امس بتفوق لاعبي المنتخب بعد ان حقق لاعب المنتخب محمد شهاب الفوز بجدارة على اللاعب علي جاسم بنتيجة ٣/صفر وبهذا الفوز يصعد محمد شهاب لتصفيات دور ١٦. وفي المباراة الثانية وبنفس النتيجة يواصل لاعب المنتخب سالم علي سالم تفوقه ليصعد لدور ١٦ بعد ان حقق الفوز على اللاعب مروان جابر ٣/صفر. كما فاز ايضا لاعب المنتخب سالم بن نيبان على اللاعب عبدالله المرزوقي بنتيجة ٣/١ وصعد ايضا سالم بن نيبان لدور ١٦. وفي المباراة الرابعة والاخيرة صعد لدور ١٦ ايضا اللاعب جابر محمد بعد ان فاز على اللاعب علي محمد علي بنتيجة ٣/١. هذا وستقام غدا الخميس اربع مباريات ضمن تصفيات دور ٣٢ وفيها يلتقي اللاعب راشد المزروعي مع اللاعب اسد سيد ويلتقي اللاعب محمد رضوان خان مع اللاعب شيرنج شيروف ويلتقي اللاعب شبير حسين مع اللاعب عباس أحمد ويلتقي اللاعب دروشن ديسوزا مع اللاعب رام بجناري.

اللقب بين سداب والسيب في كأس عمان

■ بلغ سداب من الدرجة الثالثة المباراة النهائية لمسابقة كأس عمان في كرة القدم بفوزه على نزوى بالهدف الذهبي على ملعب المجمع الشبابي بنزوى.

وكان الوقت الاصلي للقاء انتهى بفوز نزوى ٢-صفر فاحتكم الطرفان الى الوقت الاضافي بعد ان تساوى الفريقان في مجموع المباراتين بفوز سداب ذهابا ٢-صفر ايضا. سجل وضاح زاهر (٧٥) الهدف الاول لنزوى واضاف مدافعه بدر عبدالله الهدف الثاني (٨٢). وقبل نهاية المباراة طرد الحكم لاعب نزوى طالب هلال ولاعب سداب هلال سالم. وما كاد الشوط الاضافي الاول يبدأ وبالتحديد في الدقيقة الثالثة تمكن السوداني جمال الحبر من احراز هدف الفوز الذهبي ليصعد بفريقه الى النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٨٠ حين كان يلعب في الدرجة الاولى.

الكونكورد بطلا لدورة الشطرنج الخاطف للفرق

■ توج فريق كونكورد بطلا لدورة الشطرنج الخاطف للفرق والتي نظمها نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة بمقره أمس الاول بمشاركة عشرة فرق حيث تشكل كل فريق من ثلاثة لاعبين واقيمت البطولة على نظام الدوري الكامل من تسع جولات وبزمن قدره خمس دقائق لكل لاعب، حيث شهدت جولات البطولة تنافسا قويا بين الفرق المشاركة إلا ان فريق الكونكورد حسم هذا التنافس لصالحه واحتل المركز الاول برصيد ٢١ نقطة حصدها الفريق من خلال اعضائه المكون من اللاعبين (حسام حمصي - عبدالله رفيع - شريف محمد)، في حين احتل فريق المنتصر المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة والمكون من اللاعبين (علي محيي الدين - فياض الوجيه - فارس خوري) اما فريق الفكتوري والمكون من (عارف خوري - فرجيس - عارف الهندي) فقد حل ثالثا برصيد ٥ر١٧ نقطة. هذا وفي ختام البطولة قام حسين خوري المسؤول المالي ويوسف بلصليب المسؤول الفني بالنادي بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة.



الفريقان واعضاء الاتحاد في صورة تذكارية

اهداء الانجاز لحمدان بن زايد وراشد بن حمدان

الجزيرة يتوج بطلا لكأس الطاولة بجدارة

تغلب على الوصل في النهائي ٣/صفر وجمع بين البطولتين

■ العين - حسن عفت
تصوير - محمد سليم

■ توج فريق الجزيرة بطلا لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لتنس الطاولة بعد فوزه على الوصل في المباراة النهائية ٣/صفر في المباراة التي شهدتها صالة نادي العين وحضرها جمعة غريب رئيس اتحاد الامارات لتنس الطاولة وأحمد سعيد الشامسي نائب رئيس اتحاد الطاولة عضو مجلس ادارة نادي العين وحمد النعيمي عضو مجلس ادارة نادي العين وحاجي الهلجري أمين السر بالاتحاد تنس الطاولة وابراهيم مختار عضو مجلس ادارة النادي ومحمد عبيد الخود عضو الاتحاد وخالد المحيربي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة المشرف على نشاط تنس الطاولة بالنادي.

بهذا الفوز أكد فريق نادي الجزيرة حصوله على الكأس مضيفا بطولة جديدة الى جانب فوزه ببطولة الدوري هذا الموسم ليثبت احقيته بالتربع على عرش تنس الطاولة بالدولة.

جاءت المباراة سهلة لنادي الجزيرة عكس المتوقع واستطاع الفوز في اللقاءات الثلاثة وبنتيجة واحدة ٣/صفر دون ان يحصل لاعبو الوصل على شوط واحد.

في اللقاء الاول فاز مرتضى العطاس من الجزيرة على حسين أحمد من الوصل ٢/صفر وجاءت نتيجة الاشواط ٢١/١٦، ٢١/١٣ وفي اللقاء الثاني فاز رضا العطاس على أيمن أحمد لاعب الوصل ايضا ٢/صفر وجاءت نتيجة الاشواط ٢١/١٧، ٢١/١٠.

وفي اللقاء الثالث فاز زوجي الجزيرة خالد هادي ورضا العطاس على زوجي الوصل حسين أحمد وجاسم علي ٢/صفر ونتيجة اشواط ٢١/١٨، ٢١/١٨ لتنتهي المباراة بفوز الجزيرة ٣/صفر وحصوله على كأس صاحب السمو رئيس الدولة بجدارة.

قام بتحكيم المباراة علي محمد حسن ووليد الخطيب وراقب المباراة محمد عبدالله سلطان.

خالد المحيربي: اهداء الانجاز لحمدان بن زايد وراشد بن حمدان

■ اهدى خالد المحيربي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة أمين السر المساعد المشرف على الالعاب الفردية انجاز الطاولة واحتفاظه ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للعام الثاني على التوالي وجمعه بين بطولتي الدوري والكأس هذا الموسم الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري لنادي الجزيرة والشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس مجلس الادارة وسعادة حمد بروك نائب رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء المجلس.

كما وجه الشكر لرئيس النادي واعضاء مجلس الادارة على الدعم المعنوي والمادي الذي يلقاه الفريق وتوفير كافة احتياجاته.

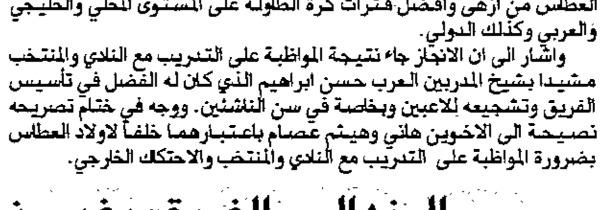
كما اشاد بمدرب الفريق الصيني سو وان تشي واللاعبين الذين كان لهم دور كبير في تحقيق هذا الانجاز الكبير مشيدا باولاد العطاس عبدالرحمن ومرتضى ورضا وخالد الهادي الذي كان لهم دور كبير مع الفريق في ظل غياب عبدالرحمن العطاس لارتباطه بدورة مع الشرطة.

كما اشاد بالناشئين هلني وهيثم عصام وعلوي الذين يشكلون القاعدة بالنادي.

ووعد المحيربي باقامة حفل يليق بتكريم الفريق على هذا الانجاز الكبير.

واشار ان فوزنا ببطولتي الدوري والكأس يؤكد تفوق نادي الجزيرة مشيدا باداء فريق الوصل الذي كان طرفا في المباراة النهائية.

مرتضى العطاس: البطولة نتاج جهود الشباب ومتابعة الادارة





كابتن الفريق يحمل كأس البطولة

■ واكد مرتضى العطاس نجم الفريق الجزراوي وأحد الاخوان العطاس هذا الانجاز جاء نتيجة جهود اللاعبين ومتابعة الادارة والدعم المادي والمعنوي مشيدا بدور المدرب الصيني والروح العالية للاعبين.

واشار الى ان فوز الجزيرة ببطولة دوري الطاولة ١٣ عاما وبطولة الكأس ٨ سنوات ليؤكد الاستقرار وثبات مستوى اللاعبين وهو انجاز لم يسبق ان حققه فريق آخر ولن يحققه فريق مستقبلا ليؤكد ان الفترة التي عاشها اولاد العطاس من ازهى وأفضل فترات كرة الطاولة على المستوى المحلي والخليجي والعربي وكذلك الدولي.

واشار الى ان الانجاز جاء نتيجة المواظبة على التدريب مع النادي والمنتخب مشيدا بشيخ المدربين العرب حسن ابراهيم الذي كان له الفضل في تأسيس الفريق وتشجيعه للاعبين وبخاصة في سن الناشئين. ووجه في ختام تصريحه نصيحة الى الاخوين هلني وهيثم عصام باعتبارهما خلفا لاولاد العطاس بضرورة المواظبة على التدريب مع النادي والمنتخب والاحتكاك الخارجي.

المنهالي: الفريق يضم نخبة من افضل اللاعبين بالدولة

■ بعد الانجاز الذي تحقق لنادي الجزيرة والجمع بين بطولتي الدوري والكأس في لعبة تنس الطاولة صرح عبدالرحمن المنهالي اداري اللعبة بأن الفريق يضم نخبة من أفضل اللاعبين في الدولة واهدى الانجاز الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري لنادي الجزيرة والشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة وخالد المحيربي مدير الفريق وجماهير النادي. واضاف ان تشكيلة الفريق في مشوار البطولة تضم مرتضى ورضا عبدالرحمن العطاس وخالد هادي وعمر طاهر وخالد المالكي وقد شهد هذا الموسم عودة خالد هادي ثاني العرب والزوجي خالد ورضا العطاس الحاصلين على ذهبية البطولة العربية بالقاهرة ويضم الفريق مرتضى العطاس بطل الدولة رجال الموسم الماضي. وعن المباراة النهائية لبطولة الكأس يؤكد المنهالي أن الفوز والحصول على الكأس جاء بجدارة بعد الفوز على الوصل ٣/صفر وكل مباراة نتيجتها ٢/صفر.

جمعة غريب يتوج الابطال وأهداء درع الاتحاد لنادي العين

■ بعد نهاية المباراة الختامية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة قام جمعة غريب رئيس اتحاد تنس الطاولة ومعه اعضاء الاتحاد واعضاء مجلس ادارة نادي العين بتتويج الابطال وتسليم فريق الجزيرة كأس البطولة والميداليات الذهبية وتسلم فريق الوصل كأس المركز الثاني والميداليات الفضية، ثم قام رئيس اتحاد تنس الطاولة باهداء درع الاتحاد الى حمد النعيمي عضو مجلس ادارة نادي العين بمناسبة حصول فريق العين على بطولة دوري كرة القدم هذا الموسم، كما اهدى حمد النعيمي درع نادي العين الى رئيس اتحاد تنس الطاولة مع أخذ الصور التذكارية مع الفريقين.

خالد هادي: اصرار اللاعبين وراء الفوز بالكأس

■ وفي لقاء مع نجم فريق الجزيرة ثاني العرب خالد هادي قال انها المشاركة الاولى لي بعد ابتعادي لمدة خمس سنوات بسبب الاصابة وتوقفت خلال هذه المدة عن ممارسة اللعبة والحمد لله حالفنا التوفيق هذا الموسم واشار الى ان الفوز ببطولة الكأس كان متوقع ولكن بهذه السهولة. هذه المفاجأة وقد حالفنا التوفيق بسبب اصرار اللاعبين على الجمع بين بطولتي الدوري والكأس فكانت التدريبات مستمرة من اجل الوصول للهدف وتحقق بالحصول على بطولة الدوري والكأس للموسم الحالي. واكد خالد هادي ان الفريق سيشارك في بطولة اندية التعاون لأبطال الدوري التي لم يحدد مكانها وزمانها، وعن مستقبل اللعبة مع وجود ثلاثي العطاس وخالد أكد ان هناك قاعدة مبشرة من الناشئين ويوجد الناشئان الشقيقان هلني وهيثم عصام ينتظرهما مستقبل طيب في لعبة تنس الطاولة.

حمد الشرقي يكرم الفائزين ببطولة الشرطي الحديدي

أبوظبي تحصد المركز الأول - للفردي - ودبي تتصدر الفرق والفجيرة الثانية

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس بتكريم الفائزين في بطولة الشرطي المميز - الرجل الحديدي - التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالتعاون مع شرطة الفجيرة واتحادات السباحة والدراجات والعاب القوى.

وقد شهد السباقات سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بأبوظبي ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعميد سعيد خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي والمقدم سعيد مبارك بن عياد مدير عام شرطة الفجيرة والمقدم جمعة الغاشمي مدير الدفاع المدني والمقدم سعيد المجنون مدير المرور وعدد من كبار المسؤولين والضباط.

وقد انطلقت السباقات في الرابعة والنصف عصرا واستمرت لأكثر من ساعة ونصف الساعة تبارى خلالها ٧٠ متنافسا يمثلون ٧ ادارات للشرطة بالدولة في منافسات بالسباحة والدراجات والعاب القوى.

وقد تصدرت شرطة ابوظبي الترتيب الفردي للفرق وحصل على المركز الاول بديع اجود - ابوظبي، والثاني خالد محمد قاسم - شرطة دبي، والثالث محمد الهادي غريب - ابوظبي، والرابع سيف محمد عبيد - دبي، والخامس عيد احمد سليمان - الفجيرة، والسادس علي احمد رحيمي - دبي، والسابع طارق يوسف عبدالله - الفجيرة، والثامن محمد عبدالرحيم - ابوظبي، والتاسع يوسف حسن علي - الفجيرة، والعاشر ابراهيم حسن - دبي.

وفي سباق الفرق فازت شرطة دبي بالمركز الاول برصيد ٤٦ نقطة وشرطة الفجيرة الثاني ٥٩ نقطة وقوات الامن الخاصة الثالث ١٣٦ نقطة وحرس الحدود الرابع ١٨٣ نقطة.

وأكد الرائد عبدالملك جلني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي ان منافسات السباحة زادت هذا العام لمسافة ٤٠٠ متر بعد ان كانت في العام الماضي ٣٧٠ مترا تنفيذا لسياسة الاتحاد برفع النسبة كل عام للوصول للمستوى الثالث على مستوى العالم بطول ١,٥ كيلومتر حيث ان المنافسات بدأت بمسافة ٢٦٠ مترا عام ٩٠.

واضاف ان الدراجات بدأت منافساتها بمسافة ١٤ كيلومترا زادت هذا العام الى ٢٤كم وزادت سباقات الجري من ٤ كيلومترات الى ٤,٨٠٠ كم.

وقد اقيمت السباقات على كورنيش الفجيرة وسط حشد كبير من الجمهور وفور اعلان النتائج قام سمو نائب حاكم الفجيرة والعميد سالم الشامسي والمقدم سعيد عياد بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين. كما قام سعادة العميد سالم الشامسي باهداء درع الاتحاد الرياضي لسمو نائب حاكم الفجيرة لدعمه ورعايته للبطولة واهدى درعا آخر للمقدم سعيد عياد مدير عام شرطة الفجيرة.

وقد أثرى السيد محمود نصار سكرتير اتحاد الشرطة الحفل بتقديمه معلومات وافية عن بطولات الشرطة والرجل الحديدي على مستوى العالم والدولة وكان أحد نجوم البطولة.

منتخب الشباب الكروي ينقل نشاطه لأبوظبي

مباراتان مع الجزيرة وأدما الأحد والاثنين القادمين

مهاجراني يختار ٣٦ لاعبا للمباراتين سعيا للتركيز

■ يواصل منتخبنا الوطني للشباب استعداداته المبكرة من اجل المشاركة في تصفيات كأس آسيا المقامة في مدينة صلالة العمانية في شهر اغسطس المقبل.

وكان المدرب حشمت مهاجراني قد اعتمد التجمعات الاسبوعية في بداية فترة الاعداد.. ومؤخرا بدأ سلسلة من المباريات الودية المحلية من أجل اكتشاف قدرات اللاعبين وتصفيتهم.. وقد لعب بالفعل مع الوصل ثم النصر.. وكان بمثابة تجربتين مهمتين.

وفي مطلع الاسبوع المقبل وتحديدا يومي الأحد والاثنين القادمين ينتقل نشاط المنتخب الى العاصمة ابوظبي حيث سيلعب هناك مباراتين يوم الاحد في الخامسة مساء مع الجزيرة ويوم الاثنين في السادسة مساء مع فريق أدما والمباراة تقام بملعب مدينة زايد.

وقد صرح فهد خميس المتحدث الرسمي للمنتخب بأن المدرب مهاجاني قد وقع اختياره على ٣٦ لاعبا للمشاركة في هاتين المباراتين بواقع ١٨ لاعبا لكل مباراة.. غير ان ذلك لا يعني استبعاد بقية اللاعبين بشكل نهائي. يقول فهد خميس. فالمدرب يحرص على ترك الباب مفتوحا امام كل اللاعبين المختارين أو حتى اللاعبين الآخرين الذين لم يقع عليهم الاختيار حتى مطلع شهر يوليو المقبل الذي سوف يتم فيه الاختيار النهائي للاعبين والذي لن يزد عن ٢٥ لاعبا.

وقال الفهد أن المدرب وضع برنامج الاعداد كاملا وينتظر موافقة لجنة المنتخبات عليه.. وهو برنامج طموح يضمن الاعداد الجيد للمنتخب قبل المشاركة في التصفيات النهائية سعيا للوصول للنهائيات.. واكد الفهد أن مهاجراني عندما اختار ٣٦ لاعبا للمباراتين كان يهدف من وراء ذلك الى ضرورة التركيز في الفترة المقبلة سعيا للوصول لافضل نتيجة واعطاء الفرصة لبعض اللاعبين المتميزين والذي يريد المدرب ان يراهم بشيء من التركيز.

في دور الثمانية لكأس السلة

النصر يواجه حامل اللقب بالعين

واختبار حقيقي للشعب والشباب أمام الاهلي والوصل

■ تبدأ اليوم منافسات دور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة بثلاث مباريات الاولى ويلتقي فيها النصر مع الوحدة حامل اللقب بصالة نادي العين في السابعة مساء والشعب مع الاهلي بصالة نادي الوصل في السادسة مساء وفي نفس الوقت يلتقي في صالة النصر كل من الشباب والوصل. وتشكل مباريات هذا الدور بعد عودة الشارقة من الدوحة حيث سيلاقي بني ياس يوم الاثنين القادم والفائز منهما يلتقي مع الوحدة يوم ١٨ مايو في الدور قبل النهائي بينما يلتقي الفائز من مباراة الشعب والاهلي مع الفائز من مباراة الشباب والوصل في دور الاربعة.

وتكتسب مباراة النصر والوحدة أهمية خاصة لانها تجمع بين حامل اللقب والنصر الذي يمثل قمة المستوى الثاني والذي بدأت لمساته تظهر في ملاعب السلة على يد مدربه راتب الشيخ «شيخ المدربين». ولذلك لا نستبعد ان تحفل المباراة بالندية والاثارة في بدايتها وحتى نهايتها. وكان النصر قد تأهل لدور الثمانية بعد فوزه على العين ٧٥/٧١ كما تأهل الشعب الى نفس الدور في اعقاب تخطيه عقبة الامارات في الوقت الاضافي ٦٤/٥٧.

اجتماع اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للطائرة

■ تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح اليوم برئاسة السعودي فهد بن سعد الدهمش رئيس اللجنة وبحضور ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة الذي سيفتتح الاجتماع بكلمة ترحيبية نيابة عن الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة. هذا ويتضمن جدول أعمال الاجتماع تثبيت الحضور واعتماد جدول الاعمال والاطلاع على محضر الاجتماع الاخير لمجلس ادارة الاتحاد العربي الذي عقد بدولة البحرين بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٩٨ وتسمية اعضاء اللجان المشرفة على بطولات الاتحاد العربي لعام ٩٨ وهي البطولة العربية السادسة للناشئين (مواليد ١٩٨١) بالقاهرة في الفترة من ٦ الى ١٣ اغسطس ٩٨ والبطولة العربية العاشرة للرجال المقامة بتونس خلال الفترة من ٦ الى ١٣ سبتمبر ٩٨ والبطولة العربية للاندية للسيدات بتونس في الفترة من ٥ الى ١٢ نوفمبر ٩٨ والبطولة العربية السابعة عشر للاندية للرجال التي ستقام بلبنان في الفترة من ١٤ الى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨ كما يشتمل جدول اعمال الاجتماع على دراسة ومناقشة التعديلات الجديدة على لائحة بطولات الاتحاد العربي وتسمية مقرر اللجنة وبحث المقترحات المقدمة من اعضاء اللجنة وتحديد موعد الاجتماع القادم.

بالتعاون مع مركز اعداد القادة

تنظيم دورة لصقل وترقي حكام الكاراتيه

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه جلسته الرابعة لعام ١٩٩٨م بمقر الاتحاد بدبي. وتم خلال الجلسة مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة لها ومن أهمها:

● اطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن قرارات الاجتماع الثالث عشر لرؤساء اللجان الاولمبية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. والذي عقد بالبحرين بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٧م، واخذ العلم بما جاء به من قرارات هامة.

● الموافقة على اقامة وتنظيم دورة لصقل وترقي حكام الكاراتيه بالاتحاد بالتعاون مع مركز اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب، وذلك خلال الفترة من ٢٣ - ١٩٩٨/٥/٢٨ بدبي والتي سوف يحاضر بهاه الحكم الدولي محمد صادق السلطان عضو لجنة حكام الاتحاد الآسيوي، رئيس لجنة حكام الاتحاد الكويتي للكاراتيه، وتقام هذه الدورة لاعداد الكوادر الوطنية من حكام الكاراتيه لادارة منافسات الموسم القادم ٩٨/٩٩ على ان تكون المشاركة بتلك الدورة للحاصلين على الحزام الاسود (١) دان فما فوق للمواطنين (٢) دان فما فوق للوافدين. وسوف تمنح شهادة لكل مشارك في نهاية هذه الدورة.

● وافق المجلس ايضا على ضم السيد سلطان عبيد بن شنة اداري الكاراتيه بنادي الوصل الى عضوية مجلس ادارة الاتحاد مع اخطار الوزارة بذلك.

وكذلك تمت الموافقة على اجراء اختبارات الحزام الاسود للكاراتيه (١ - ٢) دان. خلال النصف الاول من شهر يونيو ١٩٩٨. كما اطلع المجلس على كتاب القيادة العامة بشرطة دبي بشأن استضافة دورة الالعاب الامنية العالمية ٩٨ بدبي. خلال الفترة من ٤ - ١٩٩٨/١١/١٢م. والتنسيق الخاص بشأن اقامة بطولة الكاراتيه بتاريخ ١٩٩٨/١١/١١ بنادي الوصل، وبطولة الجودو بتاريخ ١٩٩٨/١١/٩ بنادي الشباب.

والموافقة كذلك على اقامة بطولة الامارات المفتوحة للتايكواندو للفئات (أشبال - شباب - رجال) خلال النصف الثاني من شهر يونيو ١٩٩٨ بأحد اندية دبي.

محمد صادق سلطان

عرض يوناني لأحمد فيلكس.. وألماني لعمارة.. وفشل تجربة لاعب غيني بالأهلي

■ يصل الى القاهرة الثلاثاء القادم مندوب نادي طاسبورت التركي للتفاوض مع حسام حسن نجم هجوم المنتخب الوطني والاهلي.. وهناك اتجاه قوي للموافقة على احتراف نجوم الاهلي حسام حسن وسمير كمونة وأحمد فيلكس. ومن جانبه اكد ثابت البطل مدير الكرة بالأهلي ان النادي تلقى عرضا من اليونان لاحتراف أحمد فيلكس وايضا التقى محمد عمارة بالمدرب الالماني شميت «المدير الفني السابق لبلدية المحلة» واشار على اللاعب بالاحتراف في المانيا لكنه لم يقدم عرضا جديا. وايضا في النادي الاهلي فشل اللاعب الغيني اوفيلي في الاختبار الذي اجراه له الجهاز الفني مساء امس الاول.

دورة تأهيل حكام الدراجات تبدأ السبت

■ بالتعاون مع مركز اعداد القادة تفتتح في الخامسة مساء السبت المقبل دورة الحكام التأسيسية للدراجات والتي تستمر حتى يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٥/٦ الساعة الثامنة مساء وذلك بقاعة المحاضرات بمقر مركز اعداد القادة.

استعدادا لمواجهة الأهلي:

عودة أحمد ساري لهجوم الاتحاد

■ القاهرة - الاتحاد: اعلن الجهاز الفني للاتحاد السكندري بقيادة المجري جوزيف جيلاي حالة الطوارىء استعدادا لمواجهة الاهلي مساء غد الجمعة في الاسبوع الـ ٢٤ للدوري المصري.

وأكد محمد نور المدرب المساعد لفريق الاتحاد أن جميع اللاعبين في حالة معنوية عالية بعد الفوز الأخير على الشمس وأن فريق الاتحاد يهمه تحقيق الفوز أمام الاهلي حتى يتقدم للمركز الرابع ويستعيد ثقة جماهير الاسكندرية.

وسيعود لصفوف فريق الاتحاد هدافه أحمد ساري بعد أن تماثل للشفاء من الاصابة التي تعرض لها منذ اسبوعين، كما يعود محمد درويش ومحمد ابراهيم لانتهاء ايقافهما وسيغيب نجم الفريق طارق العشري لطرده في مباراة الشمس الأخيرة.

وفي المقابل خرجت جماهير الاهلي مساء أمس الاول غاضبة بعد مشاهدة فريقها في لقاء ودي مع شركة تجميل الخبرة، فالاداء كان متواضعا للغاية ولم يظهر الأهلي بالصورة التي تطمئن جماهيره قبل مواجهة الاتحاد.. وفاز الاهلي ١/صفر بصعوبة سجله الناشئ أحمد عبدالظاهر.









في اياب دور الـ ١٦ . .
وإعتبارا من اليوم

كأس الكرة . . يرفع شعار البقاء للأقوى . .

أربع مباريات اليوم بخروج المغلوب . . وأول ظهور للبطل بالقطارة

■ الأهلي والامارات أقوى المواجهات . . ولقاء صعب للخليج مع الجزيرة
■ ملامح نصف الصاعدين تتضح اليوم . . وغدا يكتمل عقد الثمانية

محمد جاسم:

■ مع انطلاق مباريات الأياب لدور الـ ١٦ لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم والتي تبدأ مساء اليوم وتختتم غدا تكون المسابقة قد دخلت مراحلها الحاسمة بعد أن يتقلص عدد الاندية بعد نهاية مباريات الغدالى ثمانية اندية فقط هي التي يحق لها الاستمرار والمواصلة حتى اشعار آخر من الدور القادم الذي لن يكون فيه مكان سوى للكبار فقط.

ورغم ان مواجهات مرحلة الذهاب لدور الـ ١٦ . . جاءت متباينة في مستواها بين مباريات قوية ومثيرة واخرى من جانب واحد إلا ان المحصلة النهائية لتلك اللقاءات حولت من مباريات الاياب الى لقاءات مصيرية قد تدفع من خلالها فرق كبيرة الثمن غاليا اذا لم تتمكن من الخروج من مباريات هذه المرحلة بمحصلة ايجابية تضمن لها البقاء والاستمرار.

ولاننا دخلنا مرحلة الجد وتساقط الفرق كالاوراق من مرحلة الى اخرى.. فان من لا يتمكن من المقاومة والتعامل الصحيح مع مباريات هذه المسابقة التي تحتاج الى معاملة خاصة تختلف عن غيرها فانه من غير المستغرب ان يكون مصير اسماء لامعة وكبيرة خارج اللعبة مع نهاية هذه المرحلة.

محصلة لقاءات الذهاب

وكانت مباراة الذهاب التي سجلت ظهورا متواضعا لبطل الدوري ووصيفه بتعادل العين مع كلباء بدون اهداف وتعادل الشارقة مع الشعب ١/١.. الامر الذي صعب مسألة تأهل الفريقين وحول من مباراة الاياب الى مباراة مصيرية لا تقبل القسمة على اثنين واهمية تحقيق الفوز من اجل ضمان البقاء والاستمرار.. فان في الوقت نفسه وجدت فرق اخرى في موقف لم تعمل حساب له.. وكان مفاجئا لها.. ونخص بالذكر فريق الوصل الذي لم يتمكن سوى من احراز هدف وحيد في مرمى الرمس الامر الذي حول المباراة اليوم الى مباراة في غاية الصعوبة اذا ما وضعنا في اعتباراتنا صعوبة مواجهة الرمس بملعبه.. وبخسارته بملعبه اصبح موقف الخليج في غاية الحرج وهو يواجه الجزيرة في ابوظبي، كما ان بطل الدوري مطالب بتعويض التعادل الماضي وتحقيق الفوز على كلباء في الوقت الذي يسعى فيه الاهلاوية ابطال مفعول المفاجأة الاماراتية والفوز الذي حققه على الاهلي بنتيجة ٢/٣ في مباراة الذهاب.

وبالنسبة لمباريات الغد فان موقف بني ياس اصبح افضل بعد فوزه على النصر حيث يكفيه التعادل لضمان التأهل فيما لا خيار امام الشارقة والشعب إلا الفوز فقط.. في الوقت الذي ضمن كل من الشباب والوحدة الصعود لدور الثمانية بعد فوزهما الكبير على كل من مسافي وحتا بالأربعة.

مواجهات غامضة..

ومن خلال تلك القراءة السريعة لمحصلة مباريات الذهاب يتضح لنا وجود ست مواجهات صعبة وغامضة مقابل مباراتين محسوم امرها.. ومن جملة تلك المباريات تأتي مباراة الاهلي والامارات والجزيرة والخليج والعين وكلباء اليوم هي الاهم في الوقت الذي تأخذ فيه مباراة الشارقة والشعب والنصر وبني ياس اهمية مضاعفة في مباريات الغد في ختام هذه المرحلة.

الأهلي والامارات الأهم اليوم

فوز الامارات على الاهلي ٢/٣ ذهابا فرض على الاهلي ان يحقق الفوز وبفارق هدفين اليوم اذا ما اراد المواصلة في الوقت الذي يكفي فيه التعادل للامارات من اجل الصعود لدور الثمانية، ونتيجة لذلك فان المباراة التي ستقام بملعب الاهلي بدبي سيغلب عليها طابع الاندفاع والهجوم من قبل لاعبي الاهلي في الوقت الذي سيلجأ فيه فريق الامارات الى الدفاع نظرا لان التعادل يكفيه وهذا ما يتوقع ان تكون عليه مباراة اليوم التي تعتبر هي الاهم ضمن سلسلة مباريات اليوم.

يذكر ان الامارات صعد لدور الـ ١٦ بعد ان اقصى جاره فريق رأس الخيمة في مباراتي الذهاب والاياب، بينما بلغ الاهلي هذه المرحلة على حساب العربي، فمن يواصل من الفريقين.

العين وكلباء رغبة مشتركة

وبملعبه يسجل بطل الدوري الظهور الاول بين جماهيره بعد أن كان ظهوره في مباراة الذهاب بعيدا عن الاعين.. والعين الذي يواجه برازيل المنطقة الشرقية فريق اتحاد كلباء فانه يدرك تماما اهمية تحقيق الفوز من اجل الصعود لدور الثمانية بعد ان كان التعادل مسيطرا على نتيجة لقاء الفريقين الماضي.

وفريق كلباء الذي قدم مستوى رائعا وهو يواجه ابطال الدوري في مباراة الذهاب سيسعى جاهدا لمواصلة ذلك الاداء وتعويض الاخفاق الذي واجهه في الدوري وعدم صعوده للاضواء.. في الوقت الذي ينظر فيه العيناوية بأهمية مضاعفة لمباراة اليوم التي من شأنها ان تضمن البقاء للفريق والتطلع لبطولة الكأس وضمها لدرع الدوري وهي الامنية التي يسعى اليها العيناوية. ونتيجة لذلك فان المباراة لن تكون سهلة للفريقين وستحسمها الخبرة والفريق صاحب اللياقة البدنية الافضل خاصة وان هناك رغبة مشتركة لتحقيق الفوز من الطرفين الذين ينتظر احدهما للبطولة من اجل تأكيد الجدارة في الوقت الذي يسعى فيها الآخر للتعويض.

الجزيرة والخليج في بيت العنكبوت

فريق الخليج الذي وجد نفسه امام ازمة حقيقية بعد خسارته من الجزيرة في خورفكان.. ينظر لمباراته اليوم من منظار انها فرصة لتعويض ما تعرض له في مباراة الذهاب التي حسمها الجزراوية لصالحهم ٢/١ بعد ان اكدوا افضليتهم وتفوقهم على وصيف الدرجة الثانية المطالب بتحقيق الفوز بهدفين على الاقل اذا ما اراد المواصلة وهو أمر ليس بالسهل خاصة وان المواجهة ببيت العنكبوت في ابوظبي.. فالجزيرة لن يفوت هذه الفرصة لحجز مقعد له في دور الثمانية.

صمود الرمس هل يستمر أمام الوصل..

الفوز الذي حققه فريق الوصل بشق الانفس على الرمس بهدف يتيم.. بحاجة الى فوز آخر من اجل ضمان التأهل.. ومهمة الاصفر التي توقعنا لها ان تكون سهلة لم تكن كذلك وهذا ما أكده لاعبو الرمس الذين صمدوا في مواجهتهم لنجوم الوصل ودولييه، وهو ما سيسعون اليه من جديد في المباراة التي ستقام بملعبهم بالرمس.

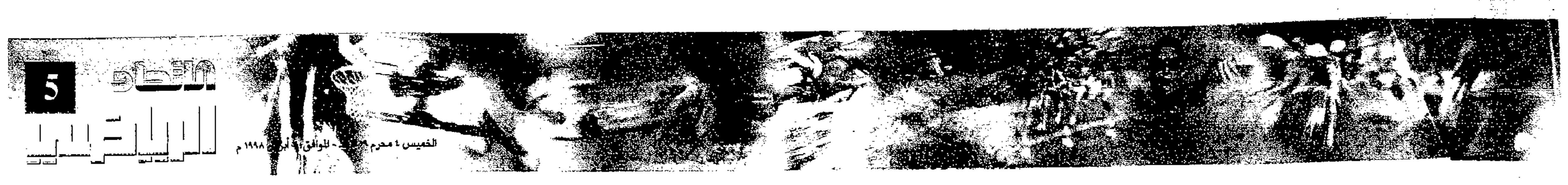
. . غدا في أصعب المواجهات

الشارقة والشعب وجها لوجه من جديد والنصر وبني ياس لرد الاعتبار وتأكيد الجدارة

■ غدا تتضح معالم الفرق الاربعة المكملة للفرق التي ستتأهل لدور الثمانية اليوم.. حيث يلتقي الجاران الشارقة والشعب في أقوى مواجهات الغد، بينما يستضيف النصر فريق بني ياس في مباراة مثيرة.

كما يلتقي الوحدة مع حتا في ابوظبي ويواجه الشباب مسافي في دبي بعد ان قطع كل من الوحدة والشباب خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور القادم.

ايطاليا



ايطاليا تأمل ان يعيد التاريخ نفسه وتفوز بكأس العالم

■ ليست هناك اى دولة تأمل ان يعيد التاريخ نفسه فى كأس العالم لكرة القدم فى فرنسا مثل ايطاليا التى فازت باللقب عندما استضافت فرنسا البطولة لاول مرة عام ١٩٣٨.

وبالرغم من صعود ايطاليا للنهائيات التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو بصعوبة الا انها ما زالت تتمتع بجميع العناصر اللازمة للفوز بكأس العالم. وفازت ايطاليا من قبل باللقب اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ وستلعب هذا العام فى المجموعة الثانية التى تضم معها الكاميرون والنمسا وتشيلى.

والمنتخب الايطالى بين الفرق الارستقراطية فى عالم كرة القدم ولعب مرتين فى اخر اربع نهائيات لكأس العالم كما صعد للدور النهائى فى النهائيات التى استضافتها عام ١٩٩٠.

وصعدت ايطاليا للدور النهائى فى البطولة عام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة وهزمت من البرازيل بركلات الجزاء الترجيحية.

ولكن فى اكتوبر لم يعتقد كثيرون ان ايطاليا قادرة على الصعود للنهائيات او حتى اللعب بشكل جيد اذا صعدت فقد خفت نجم ايطاليا فى الخريف الماضى بعد ان بدأت حملتها فى التصفيات بنجاح بالفوز على انجلترا فى ويمبلى ١/صفر.

الا ان ايطاليا تعادلت دون اهداف على ارضها امام جورجيا وانجلترا ليتأزم موقفها اذ تحتم عليها مقابلة روسيا فى مباراة مصيرية لتحديد اى منهما يصعد للنهائيات. ولكن ايطاليا بقيادة سيزار مالديني المدير الفنى للمنتخب نجحت فى الصعود للنهائيات بالتعادل ١/١ فى موسكو وسط احوال جوية سيئة والفوز على ارضها ١/صفر.

الا ان هناك مؤشرات على ان المنتخب الايطالى سيظهر بمستوى افضل فى النهائيات وقد اعترف مالدينى بعد دقائق من التأمل بان ايطاليا يتحتم عليها تحسين مستواها وتعهد بتجربة لاعبين قبل النهائيات.

ويعتمد مالدينى على الدفاع القوى وخط الوسط المحكم والهجمة المرتدة.

وسيغيب عن المنتخب المدافع سيرو فيرا لاصابته بكسر فى الساق منذ فبراير.

والبت ديميتريو البرتينى ودينو باجيو وروبرتو دى ماتيو انه لا غنى للمنتخب الايطالى عنهم فى خط الوسط.

وفى الهجوم يفضل مالدينى حتى الان اللعب بقوة هجومية «صغيرة ولكن عملاقة» بالمزج بين رأس حربة وصانع العاب.

والمرشحون لمركز رأس الحربة فابريتسيو رافانيلى وكريستيان فيرى وبيير لويجى كازيراجى اما صانع الالعاب مرشح له اليساندرو ديل بييرو وجيانفرانكو زولا وعلى الارجح روبرتو باجيو.

وباجيو يبلغ من العمر ٣١ عاما ويلعب لنادى بولونيا وكان قد استبعد من حسابات المنتخب الا انه استعاد مستواه المرتفع فى الاونة الاخيرة واحرز ١٤ هدفا لفريقه فى الدورى الايطالى هذا الموسم ليبتعد بفريقه عن منطقة الخطر.

اما الدفاع فسيقوده باولو مالدينى - ٢٩ عاما - وهو ابن المدرب. ويمتاز مالدينى بقدرته على بداية الهجمة وموهبته فى العاب الهواء التى يسجل منها العديد من الاهداف. وصعدت ايطاليا لكأس العالم ١٣ مرة من قبل اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤.



باريس تستعد لاستقبال زوارها من محبي الكرة

■ سترحب باريس بالزوار هذا الصيف سواء كان من محبي كرة القدم او غير المهتمين بها.

قال جان تيبرى رئيس بلدية باريس ان العاصمة الفرنسية قادرة على استضافة الجميع اثناء نهائيات كاس العالم لكرة القدم التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو حزيران الا ان الاسعار ستكون باهظة عن المعتاد.

واضاف «الهدف الرئيسى للمدينة الترحيب بافضل طريقة ممكنة بالصحفيين والسياح سواء كانوا سيحضرون مباريات كرة القدم او غيرهم».

وستستضيف باريس ١٥ من بين ٦٤ مباراة فى النهائيات بينها مباراة الافتتاح فى العاشر من يونيو ومباراة الدور النهائى فى ١٢ يوليو.

واضاف تيبرى «ما زالت هناك غرف متاحة فى باريس فى هذه الفترة». ومضى يقول انه فى ظل وجود ٧٢ الف غرفة فان قدرة الفنادق على استيعاب النزلاء «اكبر بكثير عن اى مدينة اوروبية اخرى كبرى».

ويقدر كريستيان مانتي مدير عام مكتب السياحة فى باريس انخفاض عدد السياح العاديين بنسبة خمسة فى المئة تقريبا اثناء النهائيات من جراء تدفق مشجعى كرة القدم.

وتستقبل باريس عادة من منتصف يونيو الى منتصف يوليو ١.٢ مليون زائر ومتوسط الاشغال فى الفنادق يكون ٧٠ فى المئة.

واضاف مكتب السياحة انه من المرجح ان يتدفق على باريس فقط ما يتراوح بين ٣٠٠ الف و٣٥٠ الف زائر اثناء كأس العالم.

واشار تيبرى الى انه فى الفترة «من ١٥ يونيو الى ١٥ يوليو لن تكون المدينة ممتلئة عن اخرها او خالية».

ومضى المكتب يقول ان متوسط تكاليف الغرف فى الفنادق بباريس ارتفع ٢٠ فى المئة فى الفترة من يناير كانون الثانى الى يونيو واوضح مانتى ان هذه النسبة «اكثر من المعتاد».

وتكهنت دراسة نشرت فى عدد ابريل من مجلة «كو شوازير» بارتفاع اسعار غرف الفنادق فى باريس بنسبة ٣٧ فى المئة.

وسيتمكن مشجعو كرة القدم فى باريس الذين لم يتمكنوا من شراء تذاكر من مشاهدة المباريات على خمس شاشات عملاقة خارج استادات وميادين.

وتعتزم سلطات المدينة اقامة ١٥ كشكا لتزويد السائلين بمعلومات عن مباريات كأس العالم فى اكثر المناطق التى يرتادها الزوار فى العاصمة. وسيعمل فى هذه الاكشاك شبان يتقنون العديد من اللغات.

وستفتح شركة تيليكوم الفرنسية خدمة هاتفية اعلامية لمنح الزوار تفاصيل ومعلومات عن الاحداث الثقافية فى باريس واخرى عن كأس العالم.

وفى التاسع من يونيو عشية بدء النهائيات ستنظم اربع مسيرات فى ميدان بلاس دى لا كونكورد شرقى الشانزليزيه حيث سيقام عرض.

وعلقت لافتات ضخمة فى شتى انحاء المدينة لتشجيع سكان العاصمة على التعامل بلطف مع الزوار القادمين لحضور مباريات كاس العالم.

واللافتات جزء من حملة دعائية تستهدف اساسا العاملين بالفنادق وسائقى سيارات الاجرة والنُدل بالمقاهى الذين يشتهرون بالتجهم.

٥٥ الف تذكرة من تذاكر كأس العالم متبقية

■ قال منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم فى فرنسا انهم باعوا ١٤ الف تذكرة أخرى للمباريات عن طريق الهاتف يوم الثلاثاء ليتبقى ٥٥ الف تذكرة. واضافوا ان الخطوط الهاتفية للمبيعات ستفتح من جديد مرة اخرى.

وتلقى المنظمون خمسة ملايين مكالمة بينها ٤ ملايين مكالمة من فرنسا ومليون من خارج البلاد. وبلغ اجمالى التذاكر المباعة عن طريق الهاتف خلال الايام السبعة المنصرمة ١١٥ الف تذكرة.

أسود الكاميرون يسعون لاستعادة سمعتهم العالمية



■ ستسعى الكاميرون لاستعادة سمعتها العالمية اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم فى فرنسا حيث تشارك فى ابرز بطولات كرة القدم للمرة الثالثة على التوالى. وزار اسود الكاميرون عاليا اثناء النهائيات التى اقيمت فى ايطاليا عام ١٩٩٠ عندما صعدوا لدور الثمانية وقدموا افضل عروض يقدمها فريق افريقى فى كأس العالم.

ولكن بعد اربعة اعوام لم يظهر المنتخب الكاميرونى فى كأس العالم عام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة بنفس المستوى ومنى الفريق بهزيمة مخزية امام روسيا ٦/١ وامضى اللاعبون معظم وقتهم انذاك فى الخلافات حول مستحقاتهم المالية.

وفقد المنتخب ايضا مركزه فى القارة الافريقية بعد ان ظهر بمستوى متدهور فى كاس الامم الافريقية التى استضافتها بوركينا فاسو فى فبراير.

ولكن الفريق ما زال يتمتع بعنصر المفاجأة اذ يضم مجموعة من اللاعبين الناشئين والموهوبين.

وتأهلت الكاميرون بسهولة بالغة لفرنسا اذ فازت فى اربع مباريات وتعادلت فى اثنتين من مبارياتها الستة بالتصفيات امام زيمبابوى وانجولا وتوجو.

وبعد فوزها على زيمبابوى ١/٢ فى هرارى فى اغسطس الماضى اصبحت اول دولة افريقية تصعد للنهائيات للمرة الثالثة على التوالى. ولكنها ستكون المرة رابعة ايضا التى تصعد فيها الكاميرون للنهائيات اذ شاركت من قبل اعوام ١٩٨٢ و١٩٩٠ و١٩٩٤.

وستلعب الكاميرون فى المجموعة الثانية بفرنسا التى تضم معها ايطاليا والنمسا وتشيلى.

ولم يكن اعداد الكاميرون للنهائيات هذا العام مثاليا اذ خرج الفريق من كأس الامم الافريقية بعد هزيمة مفاجأة صفر/١ امام الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» ليقال جان مانجا اونجوينى المدير الفنى للفريق ويحل محله الفرنسى كلود لو روى فى ابريل.

ولو روى مدرب مخضرم وتولى تدريب الكاميرون من قبل عندما قاد الفريق للفوز بكأس الامم الافريقية منذ عشرة اعوام.

وتولى لو روى «٥٠ عاما» تدريب الكاميرون فى الفترة من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٨ صعد خلالها الفريق لنهائيات كأس الامم مرتين وفاز باللقب عام ١٩٨٨.

ولكن الوقت ضيق امام لو روى للاعداد لكأس العالم. ولن تلعب الكاميرون الا مباراتين وديتين فقط فى الاسابيع المتبقية قبل بدء النهائيات امام هولندا والدنمرك. وقال لو روى «الامور غير منظمة بشكل جيد ولكنى ارجو ان اصلح ذلك».

ومثل العديد من الفرق التى صعدت للنهائيات تعانى الكاميرون من مشكلة تجميع اللاعبين من شتى انحاء العالم للدخول فى معسكر تدريبى فى الاسابيع السابقة لبدء كأس العالم.

وسيحضر بعض اللاعبين من المكسيك وبولندا فى حين ان نجوم الفريق محترفون فى دول اقرب مثل فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا.

وراقب لو روى اداء الفريق عن كثب خلال كأس الامم الافريقية فى بوركينا فاسو عندما لعب المنتخب بكامل نجومه وسيكون اونجوينى بين طاقم التدريب الا ان مساعده الرئيسى سيكون جولس نيونجها. واوضح لو روى ان «اهم نقطة هى اعداد الفريق لمباراتنا الاولى امام النمسا لان البداية الطيبة ستحدد الطريقة التى سنلعب بها فى بقية البطولة».

ويضم المنتخب الكاميرونى مجموعة من المواهب مثل باتريك مبوما الذى نشأ فى فرنسا ولعب مع باريس سان جيرمان وميتز الفرنسيين قبل انتقاله الى اليابان. وكان مبوما هداف تصفيات كأس الامم الافريقية ودورى المحترفين اليابانى العام الماضى.

وضم لو روى فرانسوا اومام بيك - ٣٢ عاما - الذى احرز هدف الكاميرون الشهير فى مرمى الارجنتين بمباراة الافتتاح فى كأس العالم فى ايطاليا عام ١٩٩٠.

واومام بيك محترف فى سامبدوريا الايطالى وقد يشارك مع الكاميرون للمرة الثالثة فى النهائيات هذا العام.

ويلعب للفريق ايضا جوزيف ديزيريه جوم الذى ولد فى فرنسا والمحترف فى ليون بعد ان رفض اللعب للمنتخب الفرنسى للاعبين تحت ٢١ عاما.

ومن بين صفوف الفريق ثلاثة لاعبين اخرين ولدوا فى فرنسا وهم جان جاك ايتامى وصامويل ابوا وفابرس مورو.

اما ريجوبيرت سونج فمن المؤكد ان يثير اهتمام كثيرين بالنهائيات ليس فقط لطوله وحذائه الاحمر ولكن بمهارته ايضا.

وكان سونج فى السابعة عشر من عمره عندما لعب مع الكاميرون فى كأس العالم عام ١٩٩٤ اما هذه المرة سيتجه الى النهائيات بعد افضل موسم له مع ناديه الفرنسى ميتز الذى ينافس على لقب الدورى الفرنسى هذا الموسم.

واوضح سونج انه يشعر بمسؤولية اعادة الكاميرون الى ما كانت عليه منذ ثمانية أعوام فى كأس العالم بايطاليا ليحقق أمنية لمشجعي بلاده.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

الفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

رئيس نادي العين الرياضي

رئيس هيئة الشرف

وأعضاء هيئة الشرف وأعضاء مجلس إدارة النادي

وكافة الرياضيين والعاملين

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

رئيس مجلس إدارة نادي العين

رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر

وإخوانه

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

قمة المهزلة!

عودة الى احداث مباراة يوفنتوس والانتر نصف عدد لاعبي الفريقين يستحق الطرد!!

■ رسالة اوروبا- رفعت النجار:

■ تحولت مباراة القمة في اعظم دوري لكرة القدم الى مشكلة استحقت ان تطرح كقضية عاجلة في البرلمان الايطالي، بسبب اخطاء التحكيم التي تحولت بدورها الى اجراس خطر مثيرة للمخاوف قبل كأس العالم في فرنسا الشهر القادم!

وكان طبيعيا ان تكون احداث المباراة بأخطاء الحكم بيترو شيكارين موضوع الخبر الاول على صدر الصفحات الاولى لعدد كبير من الصحف الايطالية، وحتى الاوروبية.. التي اعتبرتها مصدرا لعاصفة هوجاء من الانتقادات والشكوك، تقتحم مناقشات البرلمان تحت بند «الحكم في قفص الاتهام» وسط امطار من علامات الاستفهام.. في حين تدخل نائب رئيس مجلس الوزراء الايطالي والترفيلترو ني ليؤكد ان مشكلة التحكيم اخطر مما يتصور الكثيرون ولا بد من ايجاد العلاج الصحيح واللازم لها.

ووصفت صحف كثيرة مباراة انتر - اليوفنتوس بانها المباراة المسمومة، التي يخشى من سمومها على كأس العالم وفرنسا.. واجمعت على ضرورة القصاص من حكم تلك المباراة، حتى يكون عظة وعبرة لزملائه في كأس العالم ٩٨.

واستبعاد الحكم في الوقت المناسب

الواقع ان حكم المباراة شيكاريني لم يخطئ فقط في تجاهله ركلة الجزاء الواضحة لصالح رونالدو في الشوط الثاني فحسب، بل لأن كل قراراته كانت عبارة عن مجموعة من الاخطاء المتكررة والمتتالية، كما كانت اكثرية قراراته عكسية.. حتى هتف العديد من المسؤولين الكرويين الايطاليين في قرارة انفسهم:

- حمدا لله ان تم تغيير ذلك الحكم في آخر لحظة، واستبعاده من الترشيحات لتحكيم كأس العالم في فرنسا!

العجيب ان الحكم شيكاريني اغمض عينيه عن ركلة الجزاء الصارخة لصالح رونالدو، ثم سارع الى احتساب ركلة جزاء لصالح اليوفنتوس في الهجمة المضادة التالية مباشرة.. مستغلا خطأ عاديا لا تعمد فيه - حسب اشتراط قانون الكرة لاحتساب ركلة جزاء - ولا خشونة او خطورة!

اكثر من ذلك، ظل الحكم يدير ظهره للاخطاء الخشنة المتكررة من لاعبي اليوفنتوس، وعندما اراد اظهار «العين الحمرة» للاعبين في محاولة لضبط مجريات المباراة، طرد لاعبا من انتر هو زي الياس وترك اكثر من لاعب من اليوفنتوس، كان الاول بالطرد.

لم يستطع رونالدو ان يضبط اعصابه عقب نهاية المباراة، ووصف اخطاء الحكم بانها عار شاهده العالم اجمع عبر الاقمار الصناعية.. بينما قال رئيس نادي انتر ان الحكام يخشون بأس نادي اليوفنتوس، وهدد بهجر كرة القدم كليه، اذا لم يتوصل اتحاد الكرة الايطالي الى اجراءات لحماية اللاعبين والاندية من اخطاء الحكام.

اخطاء الحكم تحسم البطولات!

ومبعث القلق الذي ساد ايطاليا عن بكرة ابيها، ان اخطاء الحكم هي التي ادت الى خروج اليوفنتوس فائزا على انتر في مباراة القمة بهدف للاشيء وهذا الفوز رفع رصيد اليوفنتوس بفارق ٤ نقاط عن رصيد انتر.. اي ان اخطاء الحكم حسمت بطولة اعظم دوري قبل نهاية الموسم بثلاثة اسابيع، ومنحت اللقب لليوفنتوس.. الذي اوضحت الاحصاءات انه النادي الاكثر خشونة واخطاء بين كل اندية ايطاليا، لكنه بالمقابل الاقل عقابا من الحكام.. بما فيهم حكام ايطاليا في كأس العالم بفرنسا ٩٨!

وقال ريفيرا نجم الكرة السابق في ايطاليا ان طريقة الحكم شيكاريني المليئة بالاخطاء يمكن ان تقتل كرة القدم، وتهدد بالمخاطر كأس العالم بفرنسا.

ومضت صحيفة «التمبو» اكثر من ذلك، قائلة ان الحرب الاهلية الجديدة في ايطاليا قد انطلعت بفضل اخطاء الحكم الهمام!

تنازل اليوفنتوس عن النقاط!

واقترح البعض ان يقوم اليوفنتوس ذاته بالعمل على اصلاح بعض ما افسده الحكم في المباراة، ويرد الفوز غير العادل الذي تسبب في تحقيق له، بخوض المباراة المقبلة بفريق كله من الاشبال. حتى يخسر النقاط الثلاث، مقابل النقاط الثلاث التي لا يستحقها من مباراته مع انتر.. ليعيد فتح باب التنافس الشريف بينه وبين انتر، في آخر مباراتين من الموسم!

وحاول البعض الآن تطبيق القواعد الجديدة على تلك المباراة، اي القواعد التي ستطبق في مباريات كأس العالم بفرنسا، مثل طرد المدافع الذي يركل خصمه من الخلف، فوجد ان نصف الفريقين من اللاعبين يستحق الطرد الفوري.. وبذلك تستحق مباراة انتر واليوفنتوس الاخيرة في الدوري الايطالي ان تكون اسوأ نموذج في الاداء والتحكيم واللعب النظيف قبل كأس العالم ٩٨!

الحكام السيدات بدل الرجال!

والطريف ان تحويل اخطاء الحكام الى البرلمان الايطالي، ادى الى تبني عدد من البرلمانيين احد الحلول المطروحة في النقاش، لعلاج مشكلة التحكيم في ملاعب كرة القدم.. باحلال الحكام من السيدات محل الحكام الرجال. قالت صاحبة ذلك الاقتراح وهي البرلمانية ماريتا سكوكا - ان فتح الملاعب امام حكام الكرة من السيدات سيحل المشكلة، لأن حكم الكرة عندما يكون من الجنس اللطيف سيكون قادرا على التركيز في مجريات اللعب بقدر عظيم من الاهمام، ويمكنه بالتالي ان يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب. واوضحت عضوه البرلمان الايطالي ان الحكم السيدة ستكون متحليا بموهبة روح العدل، ويقود سفينة المباراة الى بر الامان، بتوزيع الاحترام على الجميع في الملعب، من خلال شخصية متعاملة بما لايقدر عليه حكام كثيرون من الرجال!

كل الاخطاء لصالح فريق واحد!

وكانت اخطاء التحكيم في مباراة انتر مع اليوفنتوس مثار رياح كثيرة هبت على اليوفنتوس، لتظهر اخطاء حكام آخرين تسببت في منحه نقاط لا يستحقها.. وحصرها بعض النقاد بست نقاط على الاقل.. من تلك النقاط التي حصل عليها في مباراته مع امبولي الاسبوع قبل الماضي، بهدف للاشيء ايضا.. واظهرت المشاهد التلفزيونية ان فريق امبولي احرز هدفا بدوره في مرمى اليوفنتوس، وان حارس مرماه اخرج الكرة بعد ان عبرت بكاملها خط المرمى بين الخشبات الثلاث للمرمى بما يشير الى ان الهدف كان صحيحا مائة في المائة.. لكن حكم المباراة ايضا لم يحتسب الهدف، لانه لم يشاهد جيداً عبور الكرة خط المرمى، قبل ان يعيدها الحارس الى داخل الملعب بسرعة.. او ان الحكم تجاهل ذلك، وادار ظهره للهدف، على حساب امبولي.. وحساب انتر في نهاية المطاف، الذي كان يلاحق اليوفنتوس بفارق نقطة واحدة فقط اقل.

واشار عدد من المحللين الكرويين الى ان استمرار تلك الاخطاء من قبل الحكام في الكرة الايطالية لصالح ناد واحد هو اليوفنتوس انما يظهر ان بطولة الدوري الايطالي مشتراه هذا الموسم.. وان حكام ايطاليا يحكمون لمن يدفع أكثر.. حتى ان رامون ما نتوفلني في عضو الحزب الشيوعي طالب في البرلمان الايطالي باعادة صياغة قوانين الكرة في بلاده على الطريقة الايطالية، بحيث تكون كلها في صالح فريق واحد، هو فريق اليوفنتوس!.. بينما طالب عضو آخر هو اجنلزيو لاروسا - من التحالف الوطني بالغاء دوري الموسم الحالي، وتجميد درع الدوري حتى لا يحصل عليه من لا يستحقه!

واعتبر نقاد آخرون ان مأساة التحكيم في مباراة انتر اليوفنتوس جاءت في موعدها.. حتى تنبه الاذهان الى حكام كأس العالم في فرنسا، حتى لا يقع احدهم في شراك اخطاء الحكم الايطالي، الذي استبعد من التحكيم في كأس العالم في الوقت المناسب.

الاتحاد المصري يعتمد خطة الجوهري

المشاركة في بطولة كأس العرب بالمنتخب الاولمبي التنسيق مع السعودية لتأجيل بطولة كأس القارات

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم اعتماد الخطة التى وضعها الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطني خلال الفترة من سنة ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٢ والبرنامج التفصيلى لها حتى عام ٢٠٠٠.

وقد وافق المجلس خلال اجتماعه برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد على هذه الخطة بعد ان ناقشها تفصيليا.

وقرر المجلس الغاء سفر المنتخب الاولمبى الى الهند الذى كان محددا له يوم السبت القادم للاشتراك فى دورة ودية لكرة القدم بسبب صعوبة تجميع اعضاء الفريق لاشتراك معظمهم مع الاندية فى مسابقة الدورى الممتاز.. كما أن اللجنة المنظمة للدورة لم ترسل للاتحاد اسماء الدول المشاركة فى البطولة حتى الآن.

كما قرر المجلس تشكيل لجنة ادارية للمنتخبات القومية مهمتها التنسيق الادارى بين المنتخبات وتضم محمد السيلجي وكيل الاتحاد المصرى لكرة القدم وهانى ابوريدة امين الصندوق وحمادة امام رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد.

وقال الكابتن محمود الجوهرى انه اذا لم يمكن تأجيل بطولة الامم العربية واقامتها فى النصف الاول من شهر ديسمبر القادم فسيكون التمثيل المصرى فيها بالفريق الاولمبى وذلك باعتبارها بطولة اعداد له للبطولات القارية والدولية والاولمبية القادمة.

وأوضح الجوهرى أن مشاركة مصر فى هذه البطولة بالمنتخب الاول أمر ضرورى وحتمى لسببين أولهما أن مصر هى حاملة اللقب.. والثانى هو الاحتكاك الدولى القوى المفيد للاعداد للبطولات الدولية الرسمية الذى توفره للمنتخب الا ان ذلك سيتوقف على الموافقة على طلب تأجيل البطولة من سبتمبر الى ديسمبر.

وقال الجوهرى انه يتعذر المشاركة فى هذه البطولة بالمنتخب الاول فى شهر سبتمبر نظرا لان موسم الدورى العام الجديد يبدأ فى ١٥ أغسطس القادم كما تشارك أندية الاهلى فى بطولة الانديه العربية أبطال الدورى والاسماعيلى فى بطولة الانديه العربية أبطال الكأس.. والزمالك فى بطولة كأس الاتحاد الافريقى مما يتعذر معه اعداد المنتخب اعدادا مناسبا للاشتراك فى هذه البطولة فى هذا التوقيت.

وأوضح الجوهرى انه في حالة مشاركة مصر فى هذه البطولة فى سبتمبر لن يمكن احضار اللاعبين المحترفين فى الخارج للمشاركة فيها باعتبارها بطولة غير معترف بها من جانب الفيفا ولن يتمكن لاعبو الزمالك من المشاركة ايضا لانشغالهم ببطولة كأس الاتحاد الافريقي اذا اقيمت البطولة قبل ٢٥ سبتمبر.

وأضاف الجوهرى انه بالنسبة لمصر والسعودية فان الموعد المحدد لاقامة البطولة لايناسب الاعداد لفريقيهما لبطولة العالم للقارات كما انه من المتوقع عدم مشاركة فرق السعودية والمغرب وتونس فى هذه البطولة بعد عودتهما من نهائيات كأس العالم فى فرنسا مما يودى الى اضعاف البطولة والمنافسة فيها وانتفاء المشاركة للهدف الاساسى منها وهو الاعداد الجيد للمنتخب.

وأكد الجوهرى أن تحقيق مركز متقدم في بطولة كأس العالم القارات فى المكسيك عام ١٩٩٩ يجب أن يكون هدفا مرحليا أساسيا للمنتخب الوطنى الاول لتحقيق الهدف الاستراتيجى منه وهو الوصول الى المربع الذهبى لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢. وقال الجوهرى انه يجب التنسيق مع الاتحاد السعودى لكرة القدم للتقدم بطلب مشترك للاتحاد الدولى «الفيفا» لتأجيل بطولة كأس العالم للقارات من ١٢ يناير الى ٢٠ يناير القادم لتقع بعد شهر رمضان المبارك وحتى لايؤثر الصيام على أداء الفريقين.

الزمالك يفشل في تضييق فارق النقاط مع الاهلي

تعادل مع المقاولون ١/١.. بعد مباراة مثيرة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ فشل الزمالك في تضييق فارق النقاط الخمسة مع الاهلي في صراع القمة للدوري المصري لكرة القدم.. فمساء أمس الاول وفي ختام الاسبوع الـ ٢٣ تعادل مع المقاولون العرب بهدف لكل منهما بعد مباراة مثيرة خاصة في شوطها الثاني.

بدأ اللقاء بتخوف واضح من الفريقين خاصة وان الزمالك يلعب بالصف الثاني والمقاولون يلعب بحرص زائد وهذا ما جعل الشوط الاول يأتي خططيا اكثر من اللازم وينتهي بالتعادل السلبي.. وفي الشوط الثاني تغير الموقف ودفع كرول المدير الفني للزمالك وبرجر المدير الفني للمقاولون بأوراقهما الرابحة.. وفي الدقيقة ٣٧ ينجح علي عاشور في تسجيل الهدف الاول للمقاولون وهو نسخة بالكربون من هدف وليد صلاح لعب المنصورة في الاهلي.. وبعده احس الزمالك بالخطر وضيع حلم البطولة ولكن في الدقيقة ٤٢ يحتسب الحكم محمد عبدالحميد ضربة جزاء للزمالك لعرقلة موسى توري، يتصدى لها ايمن عبدالعزيز مسجلا هدف التعادل وبعده لاحت اكثر من فرصة للتهديف للزمالك ولكن الوقت لم يمكن الفريق من حلمه بالفوز.

واصبح موقف القمة كما هو.. الأهلي في المركز الاول وله ٥٣ نقطة والزمالك الثاني وله ٤٨ نقطة والمقاولون الثالث ٤١ نقطة. وعقب المباراة اكد الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك ان الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق بالكم الهائل من المصابين حالت دون الفوز.. وان المجموعة التي خاضت المباراة ادت على أكمل وجه ولم يقصر أي لاعب.

واضاف كرول ان الامل مازال قائما في الصعود للقمة والفترة القادمة ستحسم الموقف الى حد ما وخاصة لقاء الأهلي.

في أعقاب مباراة يوفنتوس والانتر

ايقاف رونالدو مباراتين وعقوبات بحق زي الياس وزامورانو وسيموني

■ اوقفت لجنة العقوبات التابعة للاتحاد الايطالي لكرة القدم مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان رونالدو مباراتين لانتقاد التحكيم خلال مباراة فريقه مع يوفنتوس (صفر-١) ضمن المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة ايطاليا الاحد الماضي. وكان رونالدو وصف عدم احتساب الحكم بييرو تشيكاريني ركلة جزاء واضحة لمصلحته بالامر المعيب. وتشكل عقوبة الوقف ضربة موجعة لانتر ميلان الذي لا يزال يحتفظ بامل احراز بطولة ايطاليا للمرة الاولى منذ ١٩٨٩، كما انها ستحرم رونالدو من المنافسة على لقب الهداف حيث يحتل المركز الثاني برصيد ٢٢ هدفا بفارق هدف واحد عن الالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي).

واوقفت لجنة العقوبات ايضا مواطن رونالدو زي الياس ٣ مباريات لطرده في المباراة ذاتها، والتشلي ايفان زامورانو مباراة واحدة لاعتراضه على قرارات الحكم، والمدرب جيجي سيموني ثلاث مباريات لنزوله ارض الملعب. وتأتي هذه العقوبات وسط موجة استياء عارمة من الطاقم التحكيمي في ايطاليا مما دفع الحكومة الى الدخول على الخط. وقد التقى رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتسولا يوم الثلاثاء رئيس لجنة التحكيم فابيو بالداس وعرضا المشاكل التي تواجه الحكام المحليين. وقال نيتسولا: «ارتكب حكامنا اخطاء جسيمة ونحن نأسف لذلك، لكننا لا نقبل بالتجني على الحكم او التشكيك بنزاهته».

.. ونائب يميني يحاول الاعتداء على زميله في البرلمان

■ وقعت مشادة عنيفة أمس في مجلس النواب الايطالي بين النائب اليميني دومينيكو غرامانتسيو والنائب اليساري ماسيمو مورو لاعب كرة القدم السابق في فريق يوفنتوس، وذلك في ذروة المناقشات حول احداث مباراة يوفنتوس وانتر ميلان (١-صفر) الاحد الماضي ضمن بطولة الدوري المحلي.

وقد احتج لاعبو انتر ميلان ورئيسه ماسيمو موراتي على التحكيم الذي تغاضى عن احتساب ركلة جزاء للمهاجم البرازيلي رونالدو. وحصلت المشادة عندما وقف غرامانتسيو وقال بالحرف الواحد «لقد تم شراء الجميع من قبل شركة فيات» متهما الحكام الايطاليين بالتحيز لمصلحة يوفنتوس التي تملكه عائلة انييلي صاحبة شركة فيات. ثم توجه بحديثه الى مورو من الحزب الديمقراطي اليساري الذي لعب في السبعينات في صفوف يوفنتوس وقال له «انت ايضا تدفع لك شركة فيات». وثار غضب مورو فهجم على غرامانتسيو قبل ان تتدخل شرطة المجلس للفصل بينهما، ثم علقت الجلسة لتهدئة الخواطر.

برغم خسارته أمام العربي

تتويج الاتحاد بطلاً للدوري القطري

■ توج سعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية فريق نادي الاتحاد رسميا بطلا لمسابقة دوري عام الدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الحالي بتسليمه درع البطولة والميداليات الذهبية لأعضاء الفريق رغم خسارته أمام النادي العربي ٣/٢ في المباراة الأخيرة لكل منهما والتي جمعتهما بالاسبوع الثامن عشر والأخير للبطولة.

وبهذه النتيجة تأهل العربي الى المشاركة في بطولة كأس ولي العهد لكرة القدم للموسم الحالي بعد ان رفع رصيده الى ٢٦ نقطة فيما توقف رصيد الاتحاد عند ٣٢ نقطة.

وقد حدد اللقاء هوية الفرق الأربعة التي ستشارك في كأس ولي العهد مهما كانت نتائج المباريات الثلاث المتبقية من عمر الدوري وهي أندية الاتحاد والسد والريان والعربي.

كاظمة يواصل تصدره دورى الشهيد فهد الاحمد

■ فاز فريق نادى كاظمة على فريق نادى النصر أمس بهدف مقابل لاشيء في بداية مباريات الاسبوع الـ ١٧ لمسابقة دورى الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم.

وارتفع رصيد فريق كاظمة بفوزه الى ٤١ نقطة متصدرا فرق الدورى فيما ظل النصر على رصيده السابق بـ ٢٣ نقطة.

كما تعادل فريق نادى اليرموك مع فريق نادى الصليبخات سلبيا ليرتفع رصيد اليرموك الى ٣١ نقطة ورصيد الصليبخات الى ١٦ نقطة فى حين فاز فريق نادى خيطان على فريق نادى الساحل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ليرتفع رصيد خيطان الى ٢٢ نقطة ويظل الساحل على رصيده السابق ب ١٨ نقطة.

وفي المباراة الرابعة من مباريات الاسبوع الـ ١٧ فاز فريق النادى العربى على فريق نادى الشباب بهدفين مقابل لاشيء ليرتفع العربي برصيده الى ٢٤ نقطة ويبقى الشباب على رصيده السابق بست نقاط.

كأس اسبانيا:

برشلونة يسعى الى جمع الثنائية للمرة الرابعة

■ يسعى برشلونة الى جمع الثنائية (بطولة الدوري والكأس) للمرة الرابعة في تاريخه والاولى منذ ١٩٥٩ عندما يلتقي مايوركا في نهائي كأس اسبانيا لكرة القدم الاحد المقبل في فالنسيا. واذا قدر لبرشلونة الفوز بالكأس فانه سينفرد بالرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في هذه المسابقة (٢٤ مرة مقابل ٢٣ لاتلتيك بلباو).

وبامكان برشلونة الاعتماد على الثلاثي البرازيلي سوني اندرسون وريفالدو وجيوفاني الذين سجلوا ٥٥ هدفا لفريقهم في مختلف المسابقات هذا الموسم، بالاضافة الى لويس انريكه الذي سجل ١٨ هدفا في الدوري.

اما مايوركا فيعتبر مفاجأة الموسم اذ تصدر الترتيب في الدوري في البداية لكنه لم يصمد طويلا وهو يحتل حاليا المركز الخامس المؤهل للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

نوتنغهام فوريست الى الدرجة الممتازة

■ صعد نوتنغهام فوريست الى الدرجة الممتازة في الدوري الانجليزي لكرة القدم من دون ان يلعب وذلك لخسارة منافسه المباشر سندرلاند امام ايبسويتش صفر-٢ في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من دوري الدرجة الاولى.

ولم يعد بامكان سندرلاند اللحاق بنوتنغهام حسابيا قبل انتهاء الدوري بمرحلة واحدة اذ يفصل بينهما ٦ نقاط، علما بان الاخير قد يخسر المركز الثاني ايضا لمصلحة جاره ميدلزبره وبالتالي المقعد المؤهل مباشرة الى الدرجة الممتازة.

وسجل مات هولاند واليكس ماثي الهدفين.

وبرز نوتنغهام فوريست الى الاضواء في اواخر الثمانينات بفضل مدربه المحنك براين كلاف الذي قاده الى احراز بطولة انجلترا مرة واحدة وكأس ابطال الانديه الاوروبية مرتين عامي ٧٩ و٨٠، كما توج بطلا لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة مرتين.

يذكر ان الفرق التي تحتل المراكز ٣ و٤ و٥ و٦ في الدرجة الاولى ستخوض دورة تصفية يتأهل على اثرها فريق واحد الى الممتازة.



بن مجرن «للاتحاد الرياضي»

حصلنا على موافقة مبدئية باستضافة بطولة العالم لبناء الأجسام

▪ متابعة - محمد حمصي:

■ كشف سلطان بن مجرن رئيس الاتحادين العربي والاماراتي لبناء الاجسام النقاب عن الموافقة المبدئية التي حصل عليها اتحاد الامارات من الاتحاد الدولي لبناء الاجسام والمتمثلة باستضافة الامارات لبطولة العالم عام ٢٠٠١.. وقال بن مجرن «للاتحاد الرياضي» بان تلك الموافقة تمت في الاسماعيلية خلال بطولة الشرق الاوسط الاخيرة واثناء اجتماعه بالدكتور سانتوخا النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي وديناموا الاتحاد.. وكانت النية على حد قول بن مجرن تتجه نحو استضافة هذا الحدث العالمي خلال هذا العام او العام القادم على اقصى تقدير الا ان حجز هذه البطولة لسنتين قادمتين من كل من تركيا وسلوفاكيا حال دون تحقيق هذه الرغبة في الوقت الحاضر.. وقال بن مجرن بان هناك اتجاها آخر يتعلق باستضافة بطولة آسيا خلال العام القادم تسبق استضافة بطولة العالم وهذا الموضوع سوف يأخذ حيزا من الدراسة قبل الموافقة عليه بصفة نهائية.

واكد بن مجرن بصفته رئيسا للاتحاد العربي لبناء الاجسام بان اتحاده لا يواجه أية معوقات او صعوبات منذ تولي هذه المهمة في ديسمبر الماضي وقال ان ذلك يعود الى تعاون وتفاهم الاتحادات الاعضاء وحرصها على مصلحة هذه اللعبة بالذات بعد الاعتراف بها كلعبة اولمبية وهذا الاعتراف ادى الى انضمام بعض الدول العربية الاخرى الى عضوية الاتحاد العربي مثل قطر وكذلك سلطنة عمان التي وعدت باعادة نشاط بناء الاجسام وانضمامها رسميا لاسرة الاتحاد العربي.

كما عبر بن مجرن عن اعتزازه باية مستويات عربية متطورة تساهم برفع اسم العرب في المحافل الآسيوية والدولية وقال ان الاتحاد العربي مستعد للتعاون مع الابطال العرب وتقديم تسهيلات كبيرة للاتحادات العربية خلال مشاركاتها العربية والدولية لاي نجاح اي بطل عربي هو نجاح للاتحاد العربي.

وردا على سؤال حول المساعي التي يقوم بها لرأب الصدع بين الجبهتين المشرفتين على لعبة بناء الاجسام في المغرب بالتنسيق مع الاتحاد الدولي اكد بن مجرن بانه سيقوم في وقت لاحق بزيارة المغرب مع سانتوخا النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي والالتقاء بالمسؤولين بوزارة الشباب والرياضة المغربية لحل المشكلة القائمة بين اتحادي بناء الاجسام ورفع الاثقال وتكوين الجسم حيث يعترف الاتحاد الدولي بواحد منهما والهدف من وراء ذلك حصر نشاط هذه الرياضة بجهة واحدة فقط حتى تمارس حقها وتكون مخولة بتسيير نشاط هذه اللعبة.



كأس اليد تدخل مرحلة الجد

الوصل مع الجزيرة والشارقة مع الخليج في بداية دور الثمانية

بطلا الموسم.. الأهلي مع النصر في لقاء خاص غدا

■ تدخل مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لليد مرحلة الجد بانطلاقة مباريات دور الثمانية بداية من اليوم.. حيث يلتقي الجزيرة مع الوصل بصالة العين والخليج مع الشارقة بصالة اتحاد كلباء.. وتستكمل مباريات هذا الدور بمباراتين يوم غد.. يلتقي في الاولى الاهلي مع النصر بصالة الشباب.. ويلتقي في المباراة الثانية العين مع الشباب بصالة الجزيرة.

واذا كانت مباريات دور الستة عشر قد جاءت بمثابة تسخين لاندية الدرجة الممتازة.. حيث تأهلت جميعها الى دور الثمانية كما هو متوقع.. فان الوضع مختلف في هذا الدور نظرا لتقارب مستويات الفرق المتواجدة فيه.. مما يعني ارتفاع في المستوى وقوة المنافسة.. ولعل ذلك هو طابع مسابقات الكؤوس التي لا تعترف إلا بالفوز.

وبالتالي فان عدم وجود فرصة للتعويض ورغبة معظم فرق هذا الدور ليس الوصول الى الدور التالي وحسب وانما الفوز بالكأس.. سينعكس على مباريات اليوم وغدا.

المباراة الاولى تجمع الوصل مع الجزيرة على صالة العين.. الوصل تخطى الشعب في دور الستة عشر، بينما تعتبر هذه المباراة الاولى للجزيرة في المسابقة حيث تأهل مباشرة الى هذا الدور.. ومباريات الفريقين تتمتع بطابع خاص.. ولا يمكن التكهن بنتيجتها.. وخلال الموسم الحالي تبادل الفريقان الفوز اكثر من مرة.. الوصل برز في الدوري المشترك ولكنه اخفق في الدوري.. على عكس الحال مع الجزيرة الذي كان منافسا على لقب الدرع حتى الرمق الاخير. المباراة الثانية التي تقام على صالة اتحاد كلباء تجمع الشارقة مع الخليج.. وتبدو فيها فرصة الشارقة الافضل للوصول الى دور الاربعة اذا ما احسن لاعبوه استغلال فارق المستوى لمصلحتهم.. لكن ذلك لا يعني ان الخليج فريق سهل.. ويملك امكانيات تحقيق مفاجأة (!).

مباريات الغد

عدة مفارقات تحكم مباريات الغد.. فالمباراة الاولى تجمع بين بطلي الموسم.. الاهلي بطل الدوري.. والنصر بطل الدوري المشترك.. لذلك فان اللقاء يحمل كل سمات البطولة (!). اما اللقاء الذي يجمع بين العين العائد الى مصاف اندية الممتاز والشباب الهابط الى اندية الدرجة الاولى.. لذلك فأن اللقاء يحمل كل سمات التعويض.

والقوة هي طابع المباراتين.. الاهلي مع النصر يسعى الى تحقيق بطولة ثانية.. والفريقين بما يملكانه من نجوم مؤهلين لتحقيق ذلك.. وفي المباراة الثانية يسعى العين الى تأكيد جدارته بالعودة الى مصاف اندية الممتاز.. اما الشباب بكل ما يملكه من مواهب فلم يعد امامه غير مسابقة الكأس ليثبت ان هبوطه لم يكن الا حالة عارضة نظرا لظروف معينة واكبت الفريق في مباريات الدوري.

تحديد صالات دور الأربعة في كأس شباب اليد

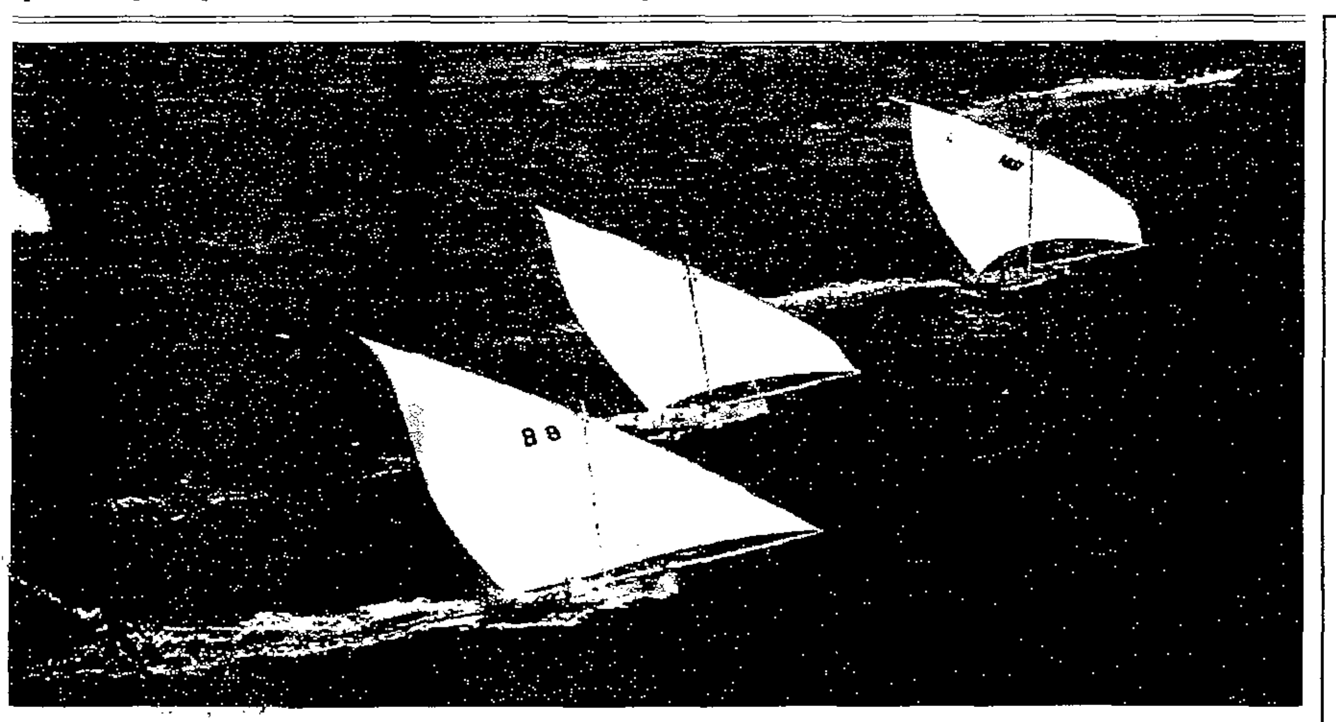
حددت لجنة المسابقات اماكن مباريات دور الاربعة في مسابقة كأس الشباب لليد والتي تقام يوم الاحد القادم.. حيث يلتقي النصر مع الوصل على صالة الاهلي والشباب مع الاهلي على صالة النصر وكلا المباراتين تبدأ في الرابعة والنصف عصرا.

«الدراجات» وحدها لبت الدعوة!!

أمين سر السباحة يأسف لغياب الاتحادات ويتمنى عدم الخوض بالمشاكل المالية مستقبلا

■ «الدراجات» وحدها التي لبت دعوة اتحاد السباحة لبحث الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها اتحاداتنا الرياضية رغم تأكيد تلك الاتحادات على حضور الاجتماع التنسيقي والخروج بتوصية جماعية ترفع للجهات العليا المسؤولة لايجاد الحلول المناسبة لهذه الازمة وتسهيل مهمة منتخباتنا الوطنية التي ينتظرها العديد من المشاركات الخارجية.. احمد الفلاسي امين سر اتحاد السباحة عبر عن اسفه الشديد لغياب الاتحادات الاخرى عن هذا الاجتماع الهام الذي يهدف اساسا للمصلحة العامة وكل ما ارجوه من تلك الاتحادات بعد الآن الا تبادر الى طرح فكرة اجتماعات تنسيقية تتعلق بهذا الخصوص وغيابها امس يعني انها لا تواجه أية مشاكل مالية! وكل الامور على ما يرام.

في نفس الوقت اشاد الفلاسي بتجاوب اتحاد الدراجات ممثلا بامين السر العام سرور خليفة وقال ان الاتحاد قدم ورقة عمل جيدة تتضمن عدة تصورات وحلول للمشكلة التي تعاني منها الاتحادات. واعتقد بان كل اتحاد سيعالج هذه المشكلة بطريقته ومن جهة اتحاد السباحة فقد خاطب وزارة التربية والتعليم والشباب بخصوص الميزانية المقترحة لاستضافة بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية العاشرة على مسبح نادي الجزيرة بابوظبي في الفترة من ٢٣ وحتى ٢٩ اغسطس والبالغة مليون و٣٠٠ الف درهم شاملة الاستضافة والمعسكرين الداخلي والخارجي لمنتخبنا الوطني.



انطلاق جولة «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما غدا

موقع جديد للانطلاق يتماشى مع الرياح الشمالية الغربية

■ مرة اخرى يجتمع البحارة والنواخذة داخل الميناء السياحي بجبل علي استعدادا لخوض غمار موقعة «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما وهو السباق الذي تم تأجيله الاسبوع الماضي نظرا لهبوب رياح السهيلي القوية وعدم استقرار اتجاهاتها مما كان يشكل خطرا على المتسابقين وعبئا على اللجنة المنظمة بنادي دبي في ايجاد مكان محدد للانطلاقة، اما غدا الجمعة وهو الموعد المحدد لانطلاقة السباق فان التوقعات تشير بان الرياح ستكون شمالية غربية سرعتها لن تتعدى ١٥ عقدة في الساعة وقت اقامة السباق في الثالثة ظهرا، لذلك فان اللجنة المنظمة ستجعل البداية من جبل علي وفي اتجاه ميناء راشد اي عند منطقة الجميرا (١).

افتراض آخر للانطلاقة

أما في حالة حدوث تحول تدريجي في اتجاه الرياح وقبل انطلاقة السباق من شمالية غربية الى شمالية فان اللجنة المنظمة ستجعل الانطلاقة ٦ اميال مقابل ميناء جبل علي بينما ستضع بويات خط النهاية في المنطقة الرابعة بالجميرا، وفي كلتا الحالتين فان مراسم تتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى ستتم داخل الميناء السياحي بجبل علي بعد نهاية السباق.

السباق اختبار للمواصفات

من جهة أخرى صرح سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي والمشرف العام لسباق «رأس حصيان» بان سباق الغد سيكون بمثابة التأكيد النهائي على اكتمال المواصفات الخاصة بالسفن الشراعية والتي تستعد لسباق «القفال الختامي» صير بونعير - دبي واكد بان اي سفينة لا تطابق المواصفات المطلوبة والتي سبق مرارا الاعلان عنها في كراسة التعليمات لن يسمح لبحارتها خوض السباق الختامي الذي سيقام في ٢١ من مايو القادم. هذا وقد ابعدت اللجنة الاسبوع الماضي ٤ سفن لم تطابق المواصفات وطلبت من بحارتها استكمال النواقص اذا ارادوا المشاركة في سباق رأس حصيان غدا.

اجتماع خاص «للقفال»

وبناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، فقد عقدت اللجنة المنظمة لسباق «القفال» الختامي والذي سيقام تحت رعاية سموه في ٢١ مايو القادم اجتماعا هاما صباح امس في الميناء السياحي بجبل علي تناول خلاله المجتمعون تطبيق التوجيهات الاخيرة التي اصدرها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والتي امر خلالها بان يكون نهاية سباق «القفال» داخل الميناء السياحي بجبل علي بعكس السنوات الماضية التي كان فيها الختام على شواطئ الجميرا ٤، ويرجع السبب في ذلك الى ان الميناء السياحي بتسهيلاته وامكاناته تسمح بان تجعل الختام لائقا لهذا الحدث التراثي الكبير.

